الدكتور شوقي أبو خليل



الفرق والمذاهب الإسلامية

أماكن نشوئها وانتشارها ونبذة عن فكرها وتاريخها

دار الفكر
آفاق معرفة متجددة
www.fikr.com

الدكتور شوقي أبو خليل

أطلس الفرق والمذاهب الإسلامية

أماكن نشوئها وانتشارها ونبذة عن فكرها وتاريخها





دار الفكر - دمشق - البرامكة
٠٠٩٦٣ ٩٤٧ ٩٧ ٣٠٠١
٠٠٩٦٣ ١١ ٣٠٠١
http://www.fikr.com/
e-mail:fikr@fikr.net

أطلس الفرق والمذاهب الإسلامية

د. شوقي أبو خليل

الرقم الاصطلاحي: ١٩٨٢,٠١١
الرقم الدولي: ISBN: 978-9933-10-041-4
التصنيف الموضوعي: ٩١٢ (المصورات والأطالس)
٥٠٤ ص، ١٧ × ٢٥ سم
الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م
© جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

أطلس
الفرق والمذاهب الإسلامية

أماكن نشوئها وانتشارها
ونبذة عن فكرها وتاريخها

أطلس الفرق والمذاهب الإسلامية: أماكن نشـوئها وانتشارها ونبذة عن فكرها وتاريخها / شوقي أبـو خليـل .- دمشـق : دار الفكـر، ٢٠٠٩ .-
٥٠٤ص؛ ٢٥سم.
١- ٢١٥ خ ل ي أ ٢- العنوان ٤- أبو خليل
مكتبة الأسد

مقدِّمة

الحمد لله الَّذي جعل الإلهام لحمده نعمةً من عندِهِ، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا ومولانا محمَّد رسوله الكريم وعبدِهِ، والرِّضا عن آله وصحبه من بعدِهِ، وبعد..

فجاء في اللِّسان: المذهب: المعتقد الَّذي يُذْهَبُ إليه، والفِرْقَةُ: طائفة من النَّاس. ومن المذاهب والفِرَق الإسلاميَّة ما اشتهر وبقِيَ، ومنها ما اندثر وفَنِيَ، وما اندثر سواء ما ترك أثراً وأحدث ضجَّة، وجمع أتباعاً، أو ما ظهر وتلاشى بهدوء ودون ضجيج. إن سألتَ عن زمن بدء الفرقة، أو في أيِّ بلد ظهرت، وأين يقع هذا البلد؟ كثيراً ما لا نسمع جواباً محدَّداً ودقيقاً.

لذلك، تناول هذا الأَطلس: (أَطلس الفِرق والمذاهب الإسلامية) كلَّ فرقة أو مذهب على حدة، محدِّداً مكان تأسيسها، وزمن قيامها، وأَمكنة انتشارها في العالم الإسلاميِّ، مع نبذة مختصرة عن فكرها وتاريخها، فنحن قُبالة أطلس لا أمام موسوعة للمذاهب والفِرَق، ومن طبيعة الأطالس العناية بالمصوَّر أوَّلاً وبشكل رئيس، والاستئناس بالمعلومة الشَّارِحَة، والصُّورة الموضِّحة ثانياً وبشكل مختصر.

بعض الفِرَق اندثرت؛ ومعلوماتنا عنها محدودة جدّاً، ومع ذلك ذُكِرَت في تسلسلها الأَلف بائي، مع نبذة مقتضبة جدّاً عنها، ليكتمل الأَطلس.

رُتِّبَت الفرق والمذاهب في الأطلس ترتيباً على نَسَق المعاجم الحديثة، من الألف إلى الياء، لتوفير وقت القارئ عند البحث عن حاجته، وبشكل لا يحوجه إلى الفهارس أو الكشَّافات.

وممَّا تجب الإشارة إليه أنَّنا اعتمدنا حين شرحنا للفرق والمذاهب تاريخها وعقائدها على أقوال أصحابها بأقلامهم، مثل: كتاب (الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة) عند الحديث عن السُّنة والسَّلفيَّة، وكتاب (موسوعة الفرق الإسلاميَّة) - المؤلَّف بالفارسيَّة - عند الحديث عن فرق الشيِّعة، وكتاب (الخوارج والحقيقة الغائبة) عند الحديث عن الإباضيَّة، وهكذا...

(أَطلس الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة) الأَطلس السَّادس في موسوعة الأَطالس الإسلاميَّة، الَّتي أصدرتها دار الفكر بدمشق، ورأت النُّور تباعاً:

١- أَطلس التَّاريخ العربي والإِسلامي، ط١/ ١٩٨٤م.

٢- أطلس دول العالم الإسلامي، ط١/ ١٩٩٩م.

٣- أطلس القرآن (أماكن - أقوام - أعلام)، ط١/ ٢٠٠٠م.

٤- أطلس السِّيرة النَّبويَّة، ط١/ ٢٠٠٢م.

٥- أطلس الحديث النَّبوي (أماكن - أقوام)، ط١/ ٢٠٠٣.

وتَرْجمَتُها إلى عدَّة لغات، دليل على حاجة المكتبة العربيَّة والإسلاميَّة إليها، وأرى أنَّ هذا العمل (أطلس الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة) لم يُسْبَق إلى مثله في تاريخ المكتبة العربيَّة والإسلاميَّة، فلله الحمد، إنَّه الملهم والموفِّق والمعين، وهو - سبحانه وتعالى - من وراء القصد أوَّلاً وآخراً.

دمشق الشَّام ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

الدكتور شوقي أبو خليل

المصطلحات

١- مكان تأسيس الفرقة أو المذهب على مصور قلب القارات (آسية، إفريقية، أوربة): مربع أو مستطيل .

٢- أماكن انتشارها على المصور كُتبت بلون أحمر.

٣- ما وضعت قبله نجمة (☆) لم يرسم له مصوَّر، لعدم أهميَّته الكبيرة.

يشكر المؤلِّف طاقم دار الفكر
لاهتمامه بهذا الأطلس، ويخص السيدَيْن محمد خالد السُّروجي و محمد أنس الطُّرشان لعنايتهما

الآل سيديَّة





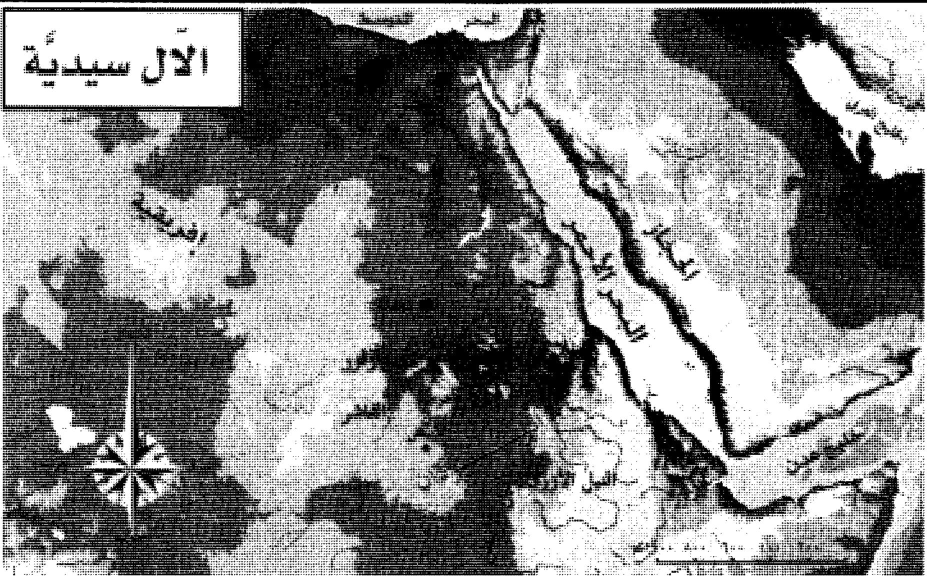
العالم القديم

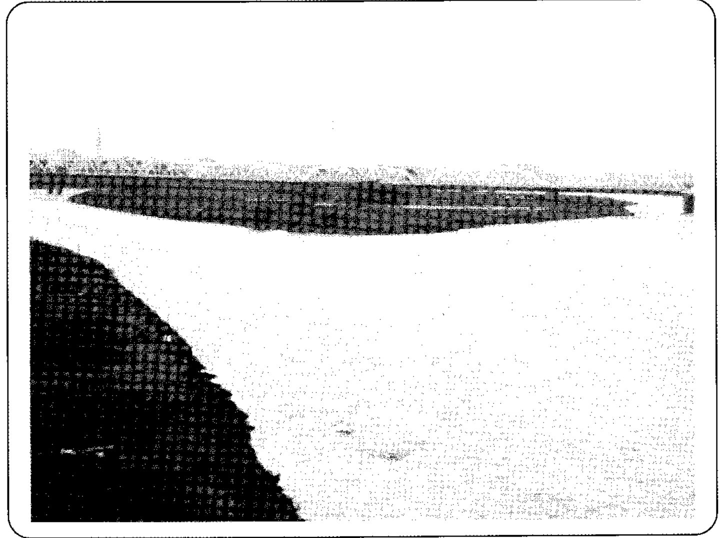
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت من البكَّائيَّة الَّتي أسَّسها الشَّيخ عمر بن أحمد البكَّائي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، المتفرِّعة من الطريقة القادريَّة.

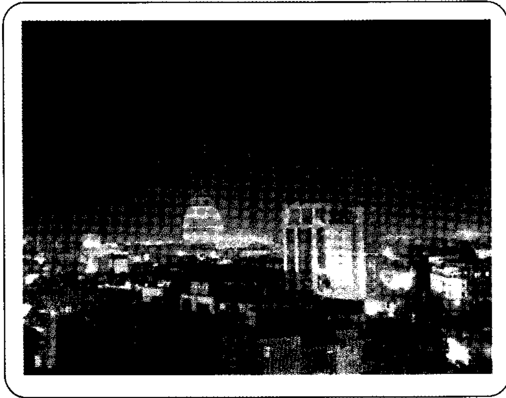
انتشرت الآل سيديَّة في السُّودان.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٧٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٣

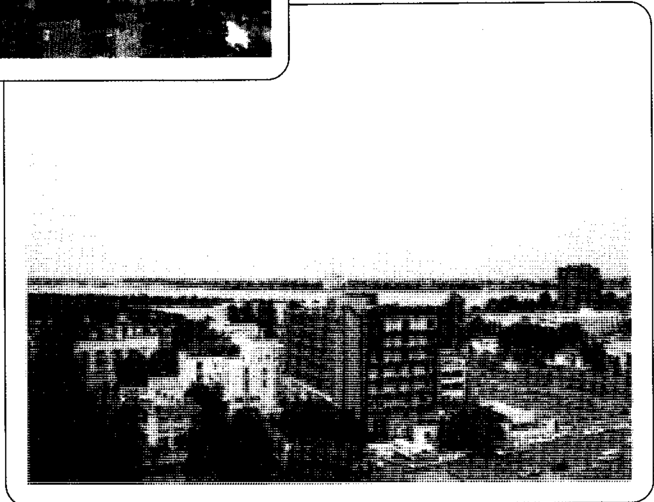


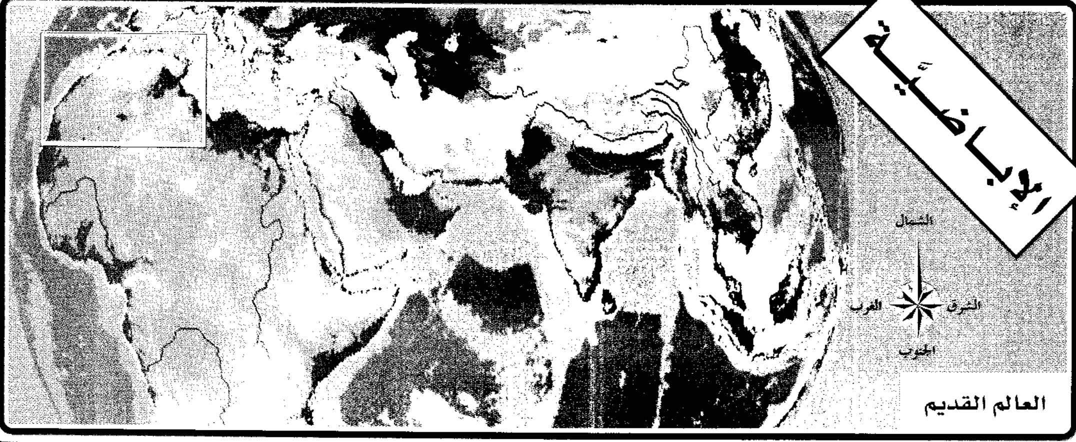


الخرطوم: التقاء النيلين ↑
الأزرق والأبيض



الخرطوم

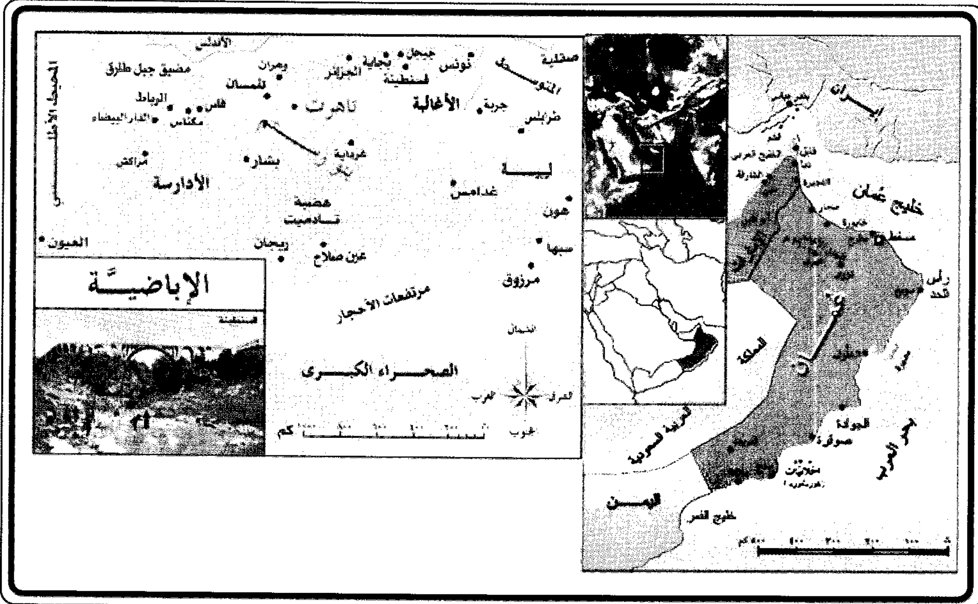




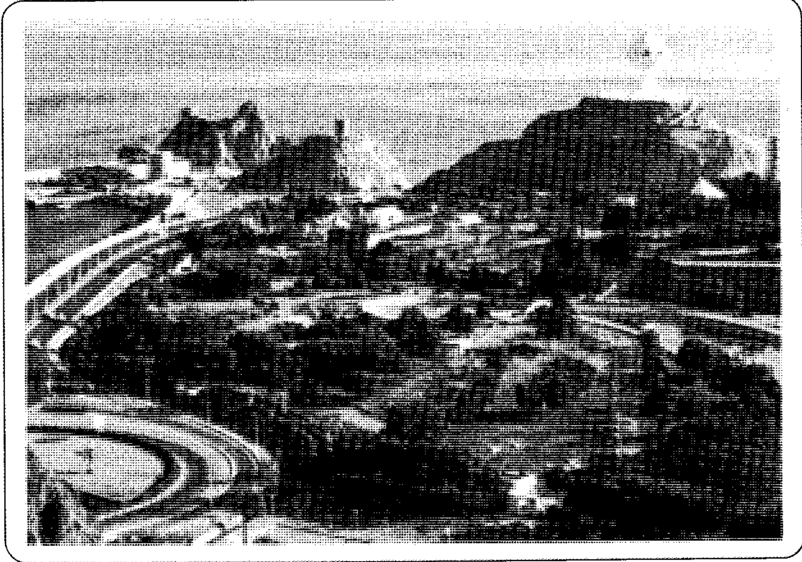
تاريخها وفكرها

أَتباع عبد الله بن إِباض المقاعسي المرِّي، جذورهم من الخوارج، اختاروا الاعتدال، وكان أبو بلال مرداس بن أُديَّة التَّميمي من أوائل أئمة هذه الفرقة، قُتِل سنة ٦٢هـ، فتزعَّمها عبد الله بن إِباض.

انتشرت في عُمان والشَّمال الإفريقي، وقامت دولتهم الرُّستميَّة - وعاصمتها تاهرت - سنة ١٣٨هـ/ ٧٥٥م، وقضى الفاطميُّون عليها سنة ٢٩٧هـ/ ٩٠٩م، وما يزال للإباضيِّين جماعات في: ورجلة، ومزاب، وجبل نفُّوسة، وجزيرة جربة، ولهم صلاتهم مع إباضيي عُمان وزنجيبار.

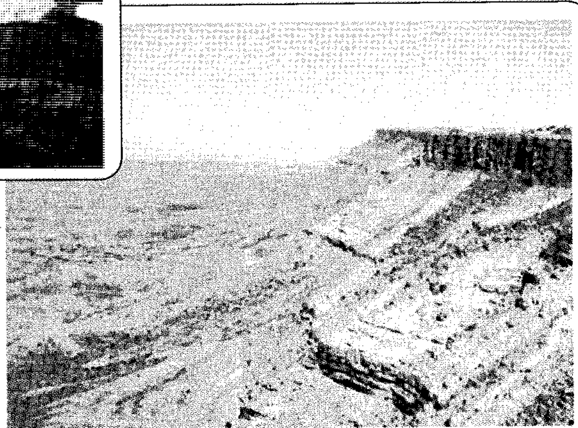


- الخوارج والحقيقة الغائبة ١٨٤
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١/ ١١
- الدُّول الإسلاميَّة ١١٨



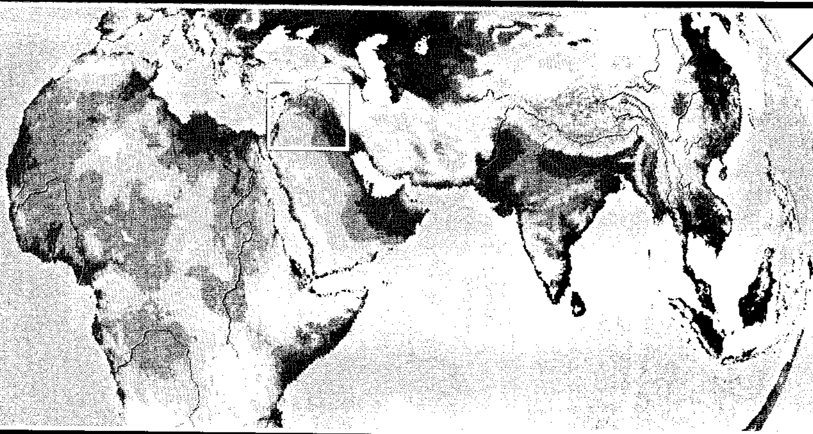
مسـقط (عُمان)





جبل نفُوسـة (ليبية)





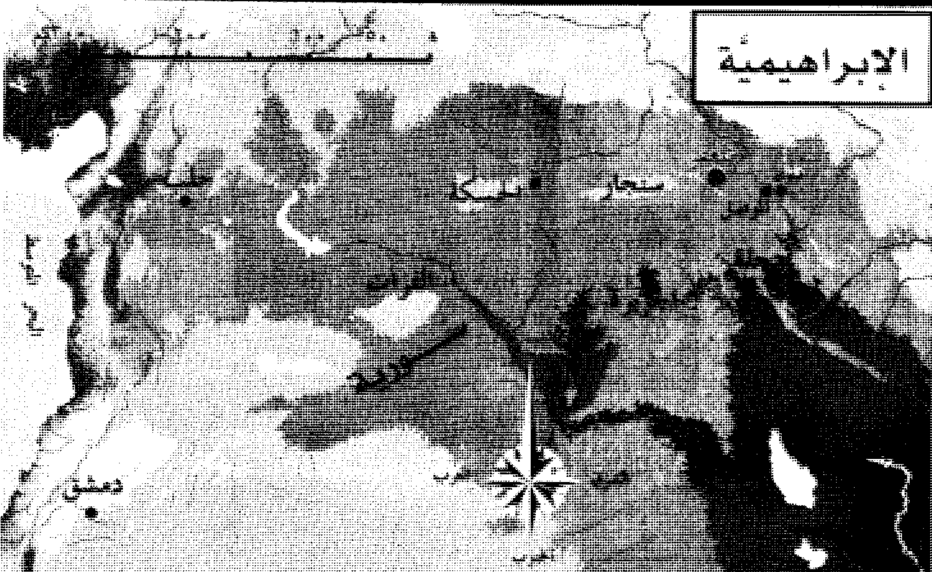
العالم القديم

تاريخها وفكرها

اسم لفرقة من الغُلاة الصُّوفيِّين، ومن الشِّيعة الذين كانوا يقطنون في مدينة تلعفر غرب الموصل في شمال العراق، وتشبه عاداتهم وتقاليدهم عادات وتقاليد فرقة (الشَّبك) كثيراً، وكتابهم الدِّيني هو كتاب هذه الفرقة نفسه، ويخفونه عن غيرهم.

انظر الشَّبك والكاكائيَّة.

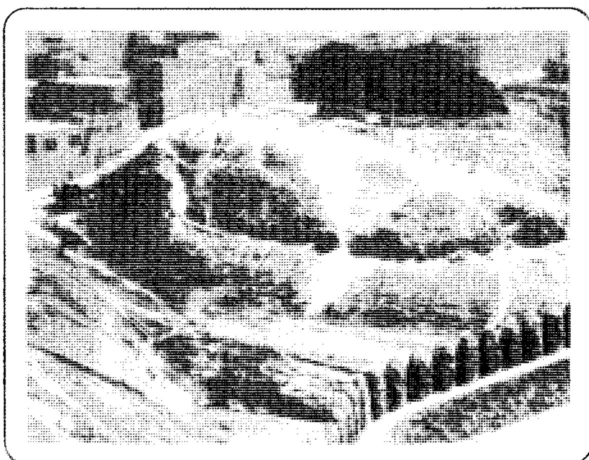
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٦٧



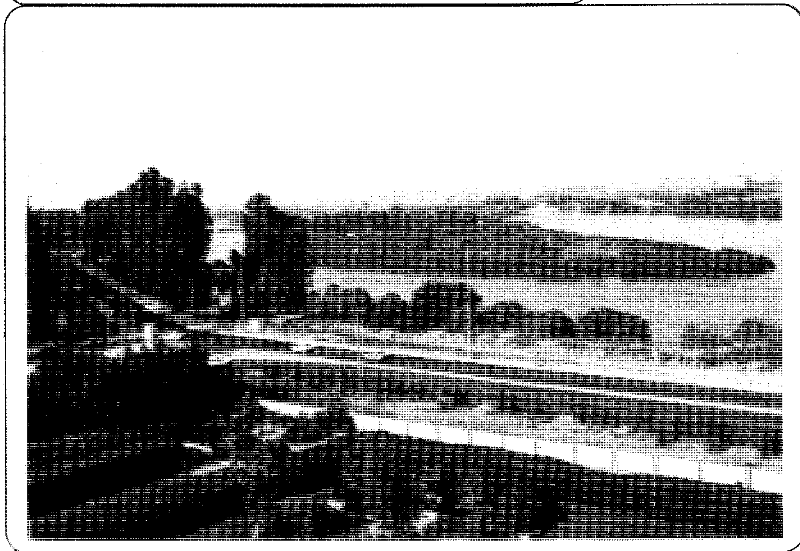
☆ الإبراهيميَّة: أتباع إبراهيم بن موسى بن جعفر، ادّعى الإمامة في اليمن فبايعه أهل صنعاء أيام المأمون العباسي، الَّذي تمكَّن منه، وعفا عنه بسبب علاقة الأُخوَّة التي تربطه بالإمام الرِّضا.

☆ والإبراهيميَّة: فرقة من الخوارج الإباضيَّة، تبعوا إبراهيم الإباضي.

☆ والإبراهيميَّة: أصحاب إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنَّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب (٩٧ - ١٤٥هـ).



قلعة تلعفر



الموصل (تلعفر)

الأَبلقيَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

جماعة من الرَّاونديَّة، أتباع رجل يقال له: الأَبلق، وهو من غلاة الرَّاونديَّة، قالوا: بأُلوهيَّة أبي جعفر المنصور، وتمكَّن منهم أَسد بن عبد الله القسري، وأفناهم المنصور عن آخرهم.

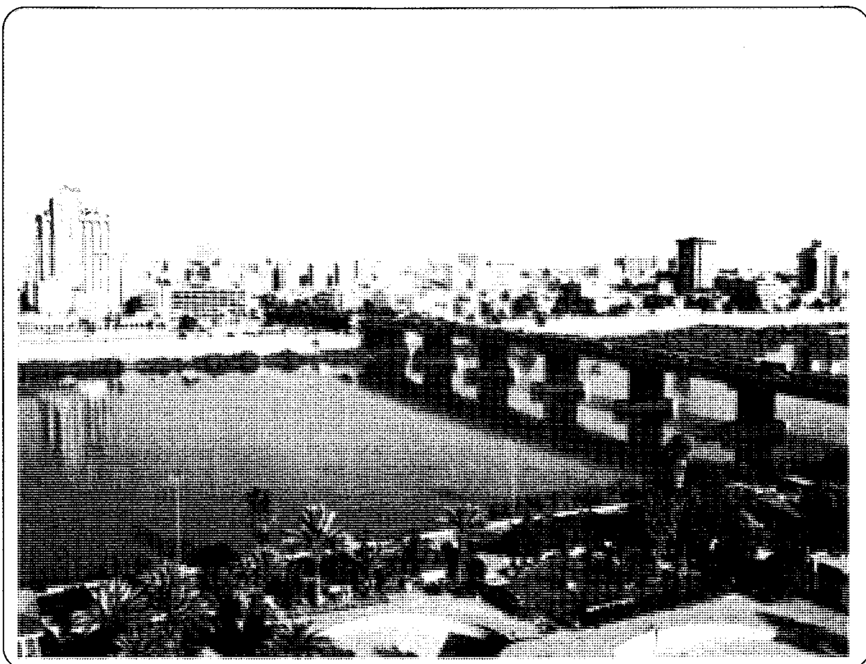
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٦٨

☆ الأَبرقيَّة: من فرق الزَّيديَّة، أنصار عباد بن أبرق الكوفي.

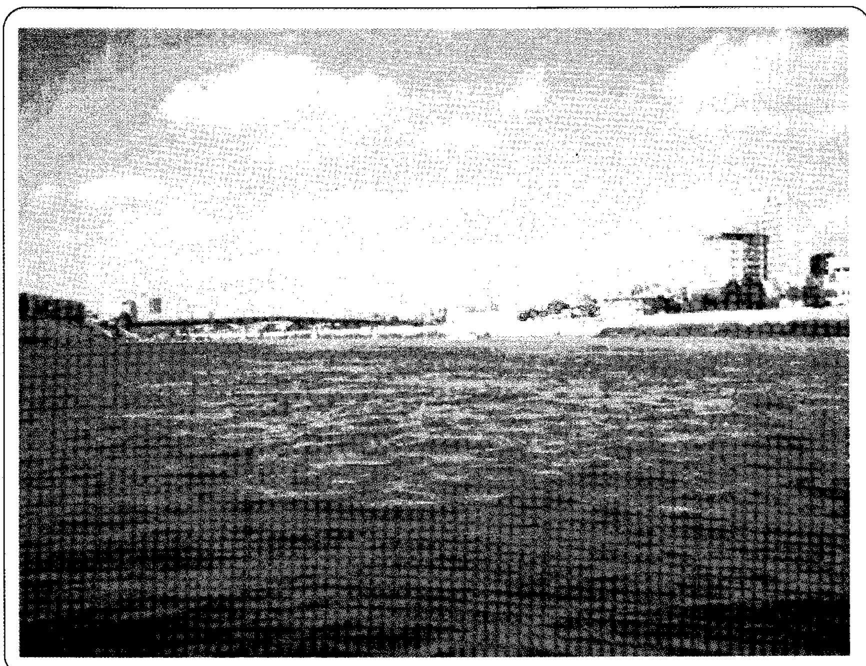
☆ الأبو الوفائيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن السَّعديَّة الَّتي هي من الرِّفاعيَّة في سورية.

الأبلقيَّة

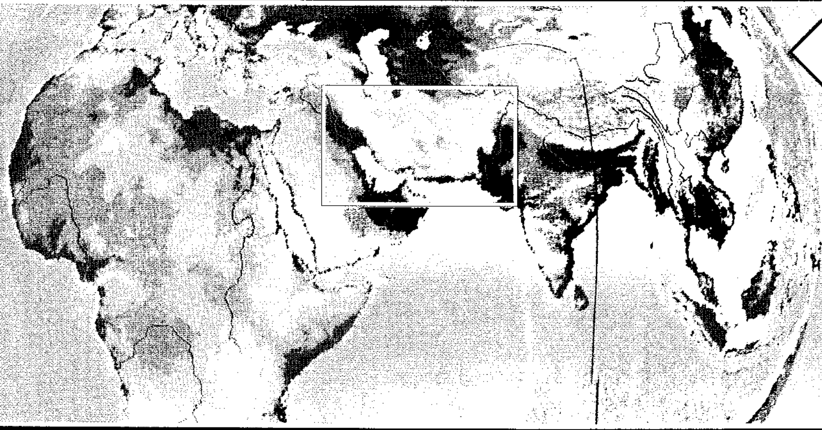
المستنصرية (بغداد)



بغداد



الأبومُسْلِمِيَّة

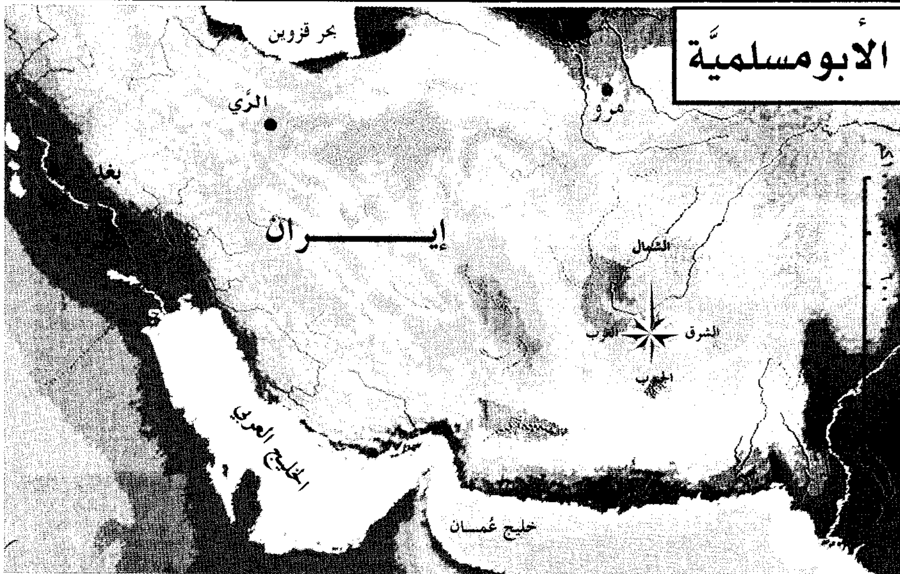


تاريخها وفكرها

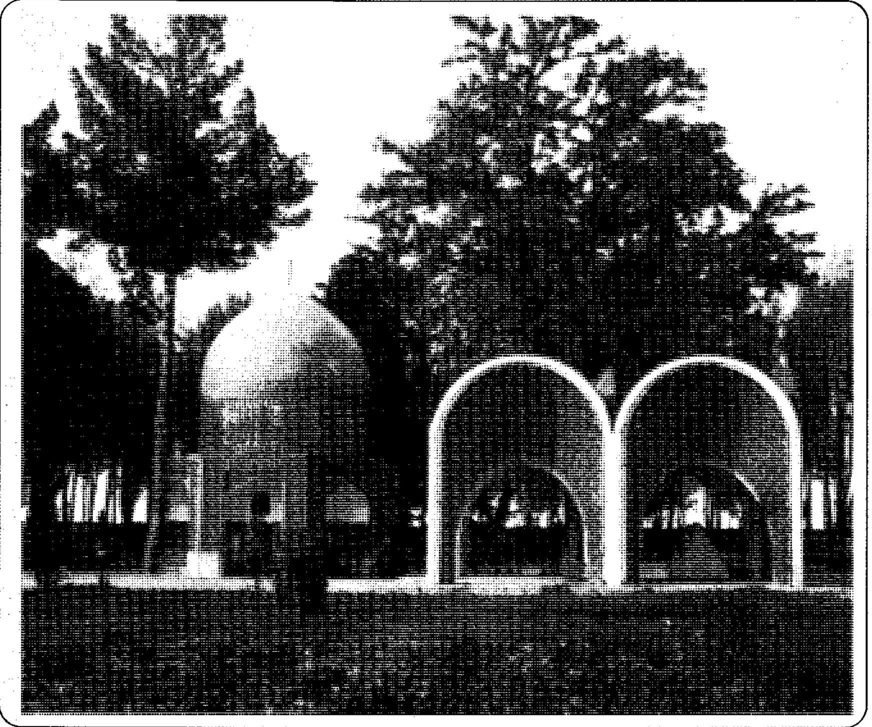
جماعة أبي مسلم الخراساني، صاحب دولة بني العبَّاس، المقتول سنة ١٦٨هـ، قالت: بالحلول، وقد تفرَّعت من الرِّزاميَّة (قوم من مرو)، الذين زعموا أنَّ الإمامة بعد السَّفاح صارت إلى أَبي مسلم.

وغالت الأبومُسْلِمِيَّةُ في أبي مسلم حتَّى زعموا بحلول روح الإله فيه، وهو حيٌّ سيعود، والذي قتله المنصور كان شيطاناً تصوَّر للنَّاس في صورة أبي مسلم، ويُعرف هؤلاء بالبركوكيَّة أيضاً.

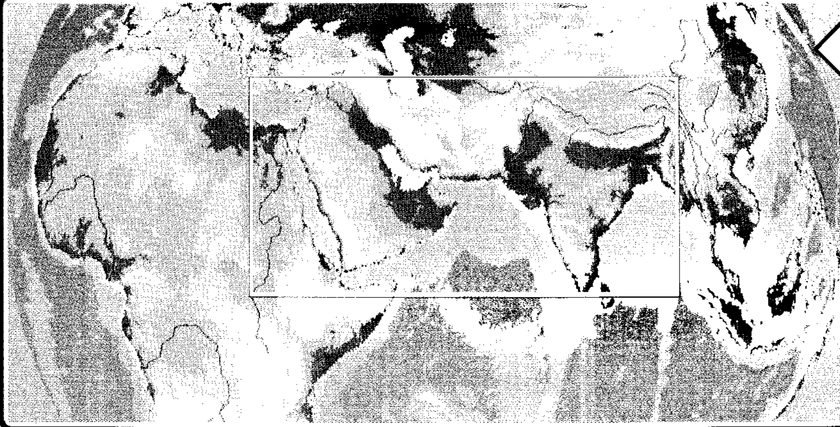
- معجم الفرق الإسلاميَّة ١٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٧٣



☆ الأَثريَّة: أصحاب زهير الأثري الَّذي قال: إنَّ القرآن كلام الله غير مخلوق، وهو إرادة وقول، وهو محدث غير مخلوق.



الطبيعة في خراسان



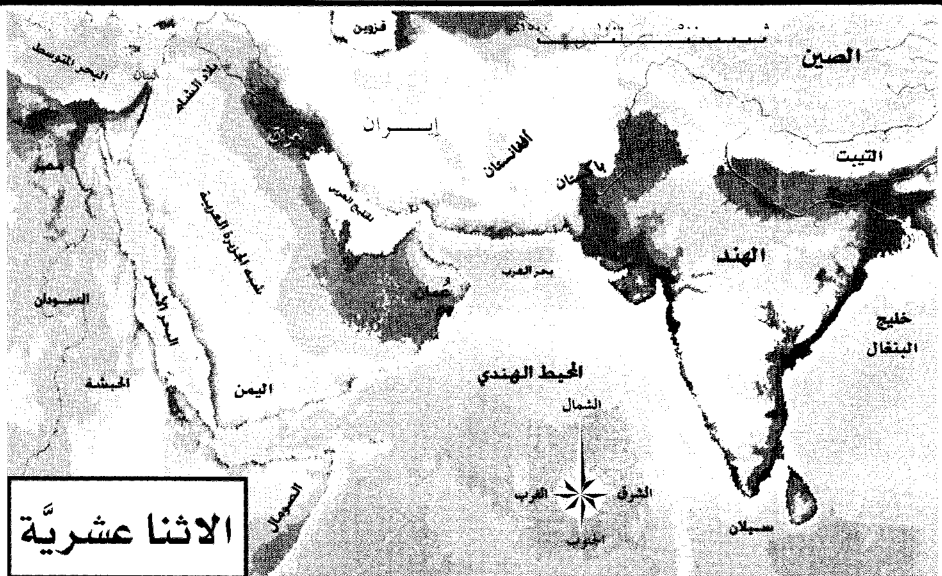


تاريخها وفكرها

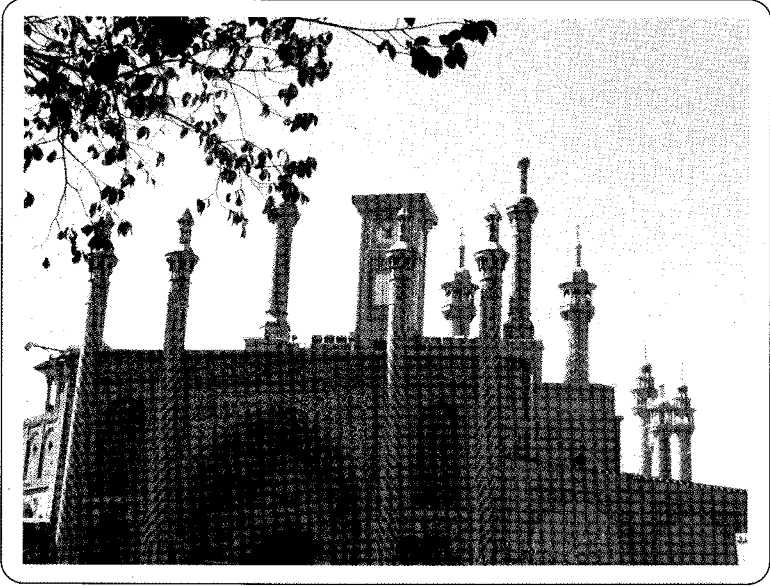
فرقة من الشِّيعة تقول بسلسلة تتكوَّن من اثني عشر إماماً، تبدأ بعلي رضي الله عنه، لتنتهي بمحمد بن الحسن العسكري، وهو المهدي (الإمام الغائب).

مباني الفقه الاثني عشري: القرآن والسُّنَّة والإجماع (أي اتِّفاق مجتهدي الشَّيعة).

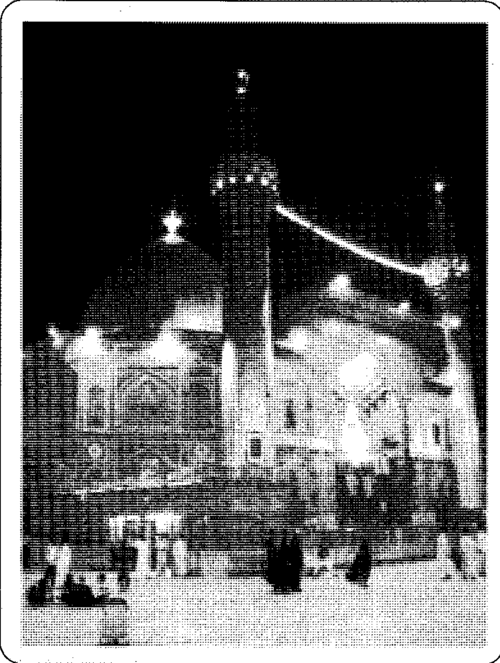
ينتشرون اليوم في إيران، وجنوب العراق، ولبنان، وباكستان، والهند، وأفغانستان.



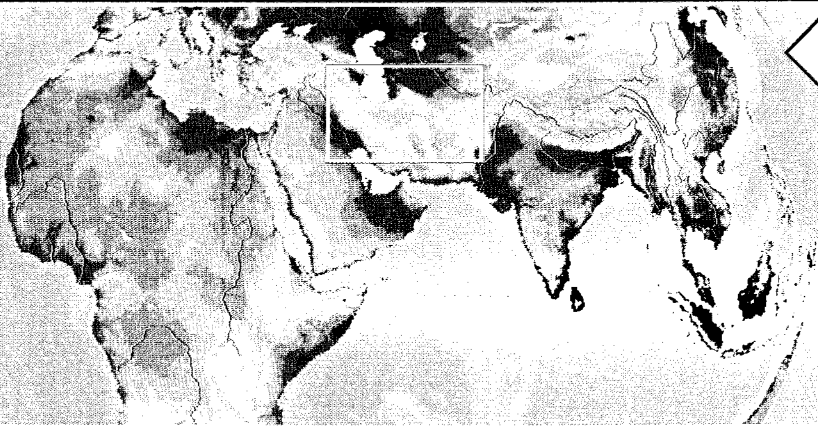
- القاموس الإسلامي ١/ ٢٣
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٥٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٣



قُم



الإحقاقيَّة

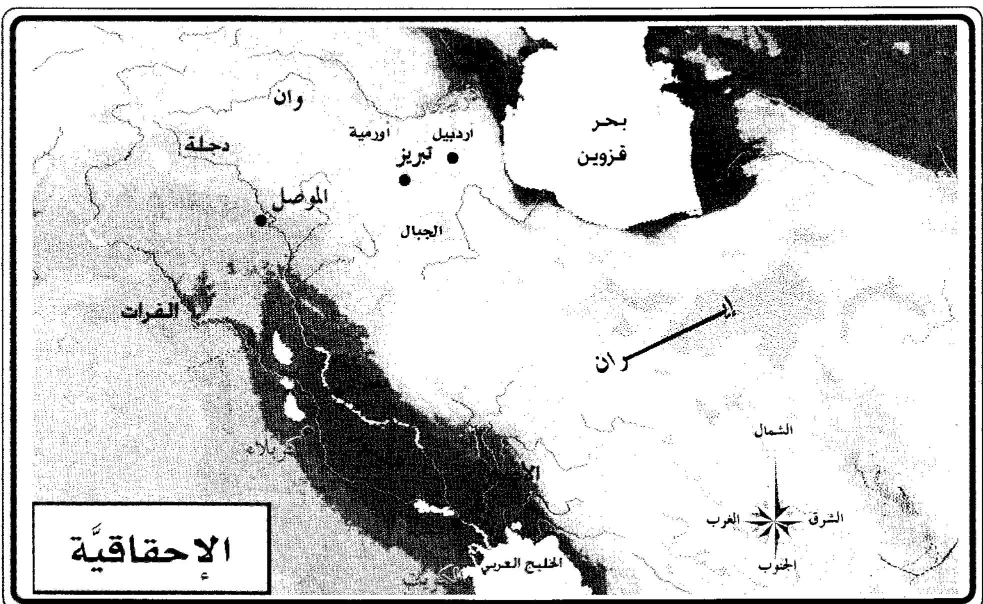


تاريخها وفكرها

من فرق (الشَّيخيَّة)، كان الآخوند الملَّا باقر الأسكوني من فضلاء الشَّيخيَّة في كربلاء، درس عنده أولاد السَّيِّد كاظم الرّشتي، وبعد وفاة السَّيِّد ادَّعى أنَّه وصيُّه، ألف كتاب (إحقاق الحقِّ وإبطال الباطل)، لذلك أطلق أبناؤه على أنفسهم لقب: الإحقاقيَّة.

تعيش هذه الطَّائفة في أذربيجان، وكربلاء، والكويت.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٩٠



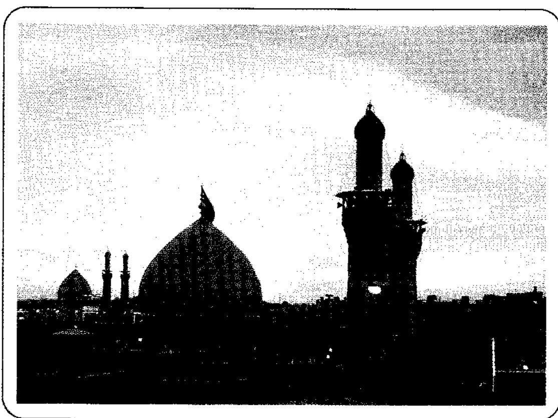
☆ الأحمديَّة: فرقة من الإماميَّة، قالت بإمامة أحمد بن موسى بن جعفر بعد أخيه الرَّضا.

☆ الأحمدية: طريقة صوفيَّة أسَّسها السَّيِّد أحمد البدوي، لذلك عُرِفَت بالبدويَّة أيضاً، عاش بمدينة طنطا وتوفي فيها عام ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م.

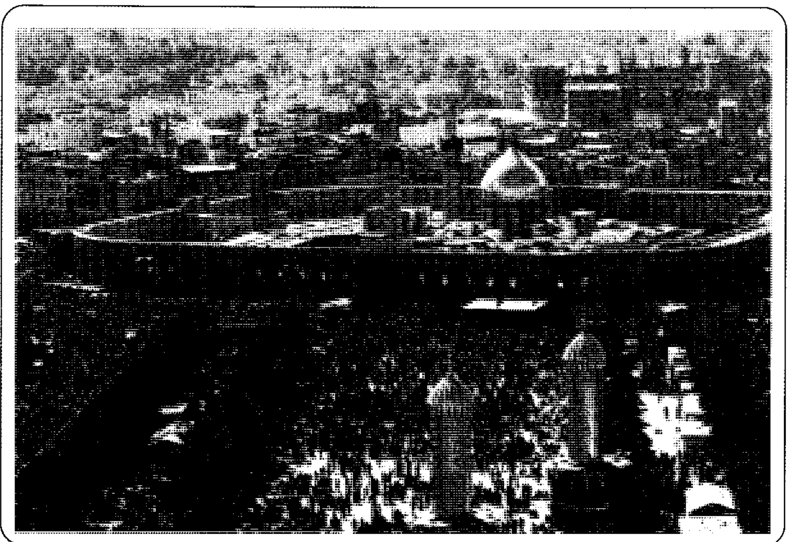
☆ الأحمريَّة: فرقة من القدريَّة المعتزلة.

☆ الأخباريَّة: فرقة من الشِّيعة.

☆ الأخنسيَّة: فرقة انشقت عن العجاردة الخوارج.



كربلاء



الأزارقة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

أصحاب أَبي راشد نافع بن الأزرق (ت ٦٥هـ/ ٦٨٥م) الَّذين خرجوا مع نافع من البصرة إِلى الأَهواز فسيطروا عليها، حاربهم المهلَّب بن أَبي صُفرة، وبعد مقتل نافع، بايع الأَزارقة قطري بن الفجاءة المازني، وهم من (الخوارج).

يذكر ابن حزم أنَّ الأزارقة بادت.

- الفَرْق بين الفِرَق ٥٠
- الفِصَل في الملل والأَهواء والنِّحل ٤/ ١٨٩
- الملل والنِّحل ٩٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٩٨

الأزارقة

☆ إِخوان الصَّفا وخُلان الوفا: لقب جماعة من المفكِّرين عاشت بالبصرة إبان النِّصف الثَّاني من القرن الرَّابع الهجري، ذات نزعة فلسفيَّة، وميول شيعيَّة من الإسماعيليَّة، كانت غايتهم إسعاد النفس.

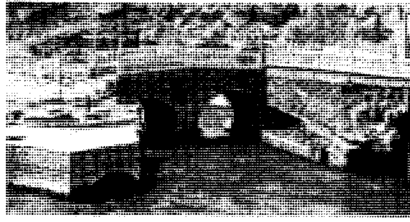
☆ الإِدريسيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الطَّريقة الخاضريَّة، استقرَّت في عسير في القرن التَّاسع عشر الميلادي.

☆ الأَدهميَّة: طريقة صوفيَّة انتشرت في سورية وتركية عام **٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م**.

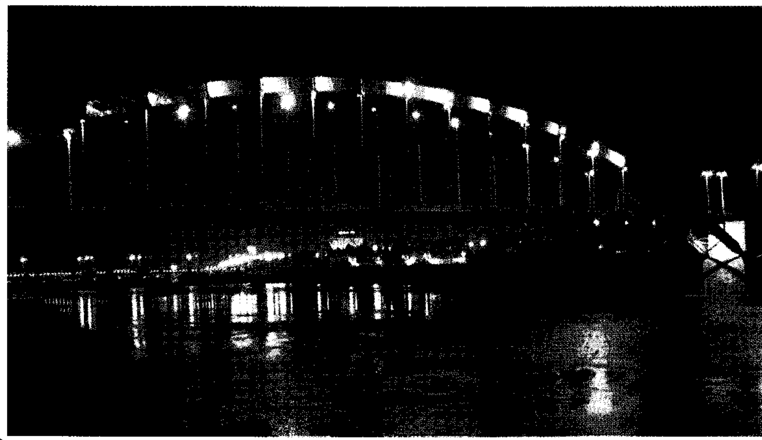
☆ الإرشاديَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من المولويَّة، انتشرت في الأناضول.



البصرة



الأهواز (نهر كارون)



جسر الأهواز

الإسحاقيَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

أَتباع إِسحاق التُّرك، ادَّعى الإِمامة بين الأَتراك في بلاد ما وراء النَّهر، قال: أبو مسلم الخراساني من الأنبياء، وبعثه زرادشت.

كان أُميًّا يدَّعي أنَّ عنده ارتباطاً مع الجنِّ.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٠١

☆ الأزدريَّة (الأزوريَّة): من غلاة الشيعة.

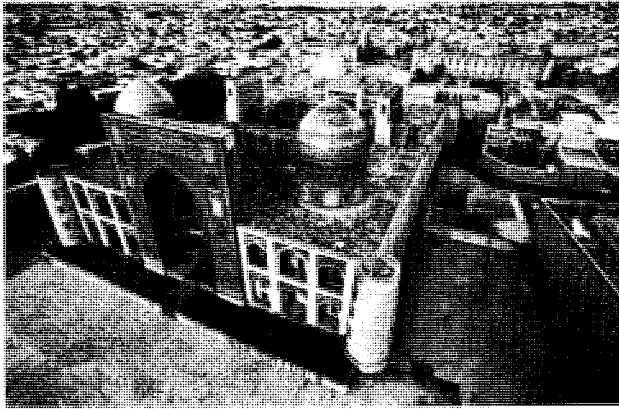
☆ الأَزليَّة: فرقة من البابية منسوبة إِلى الميرزا يحيى الملقب (صبح الأزل).

الإســـحاقيَّة

☆ الإِسحاقيَّة: فرقة انبثقت عن الكرَّاميَّة، أسَّسها إسحاق بن محمش (أو محمشاه) المتوفى ٣٨٣هـ/ ٩٩٣م أيَّام السُّلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي، هدفها: إحياء السُّنَّة.

☆ الإِسحاقيَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة تنسب إلى إِسحاق بن محمد الملقب بالأحمر، يعتقد أتباعها أن الله حلَّ في خمسة هم: النَّبيّ وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وهم يؤلِّهون عليّاً، توفي إسحاق الأحمر عام ٢٨٦هـ/ ٨٩٩م.

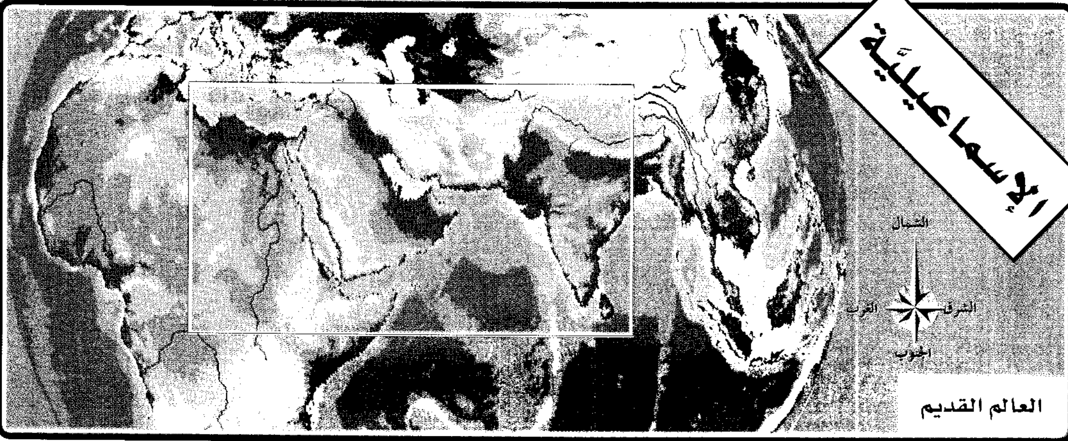
☆ الإِسكافيَّة: أَتباع محمد بن عبد الله الإسكافي (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)، أحد أئمة المعتزلة، يقال: له سبعون كتاباً في علم الكلام.



بخارى



سمرقند



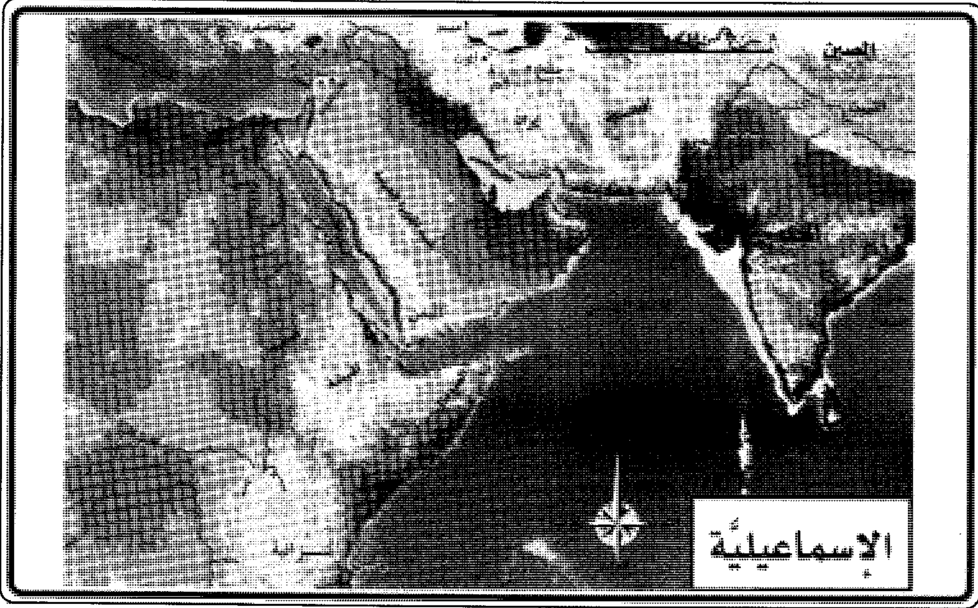
تاريخها وفكرها

فرقة باطنيَّة تنتسب إلى الإمام إسماعيل بن جعفر الصَّادق، ظاهرها التَّشيُّع لآل البيت، وحقيقتها هدم عقائد الإسلام، توفي إسماعيل ١٤٣هـ/ ٧٦١م.

أسَّسوا الدَّولة الفاطميَّة في بلاد المغرب ومصر.

وأسَّس الحسن بن الصَّباح في قلعة آلْمُوت عام ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م معقلاً له، عُرِف اتباعه بـ(الحشاشين) أو (الحشيشيَّة)، هدم هولاكو هذا المعقل عام ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م.

انتشرت دعوتهم في (الشَّام)، والهند ويسمون فيها (البُهَرَة) أي: التُّجَّار،



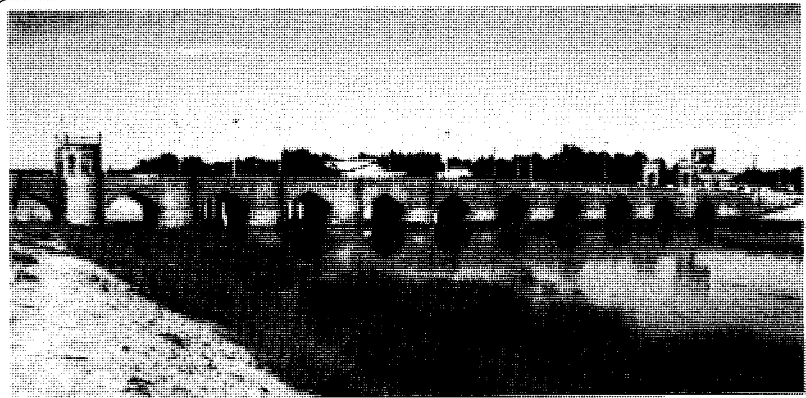
واليمن، ولهم مراكز في سَلميَة، وبقم، وبلخ، والبنجاب، وكشمير، وعُمان وزنجيبار، وتنزانية.

- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون العلوم ١٨٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٠٢
- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٤٥

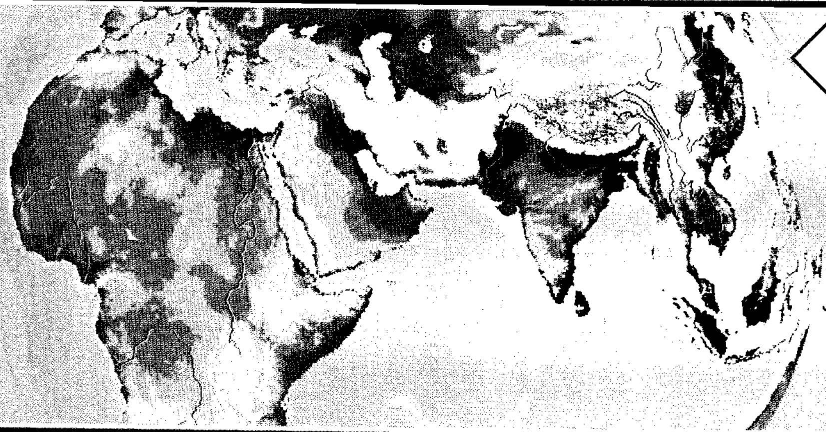
☆ الإسماعيليَّة: طريقة صوفيَّة نوبيَّة انتشرت في كردفان في القرن التاسع عشر الميلادي.



بلخ



الأشاعرة



الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

تاريخها وفكرها

أحد المذاهب الاعتقادية في الإسلام، ويمثِّل الآراء الاعتقاديَّة والإِيمانيَّة كما وردت في القرآن الكريم والسُّنَّة الشَّريفة، وهي العقيدة الإسلاميَّة التي يلتقي عليها جماهير المسلمين ومعظم علماء الأُمة الإسلاميَّة خلال التَّاريخ الإسلامي حتَّى يومنا هذا.

والأشاعرة نسبة إلى مؤسِّسها أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري الذي وُلِد بالبصرة سنة ٢٦٠هـ، والمتوفى ببغداد سنة ٣٢٤هـ على الأرجح.

- تاريخ المذاهب الإسلاميَّة: محمد أبو زهرة، ٢٢٥، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.



☆ الأشرفيَّة (الواحديَّة): فرع من طريقة صوفيَّة تركيَّة.

☆ أصحاب السُّؤال: فرقة من الخوارج البيهسيَّة.

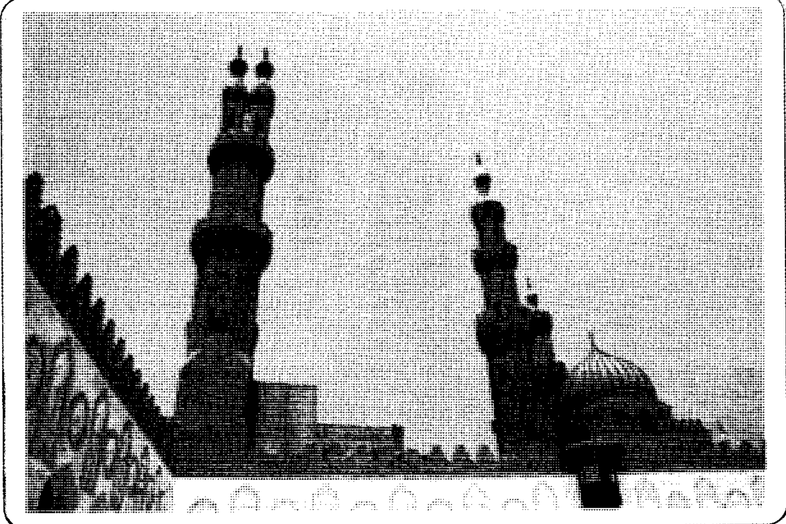
☆ الأصليَّة: طريقة صوفيَّة انتشرت في الأناضول.

☆ الأصوميَّة: فرقة من الخوارج تنسب إلى يحيى بن أصرم، (انظر: البدعيَّة).

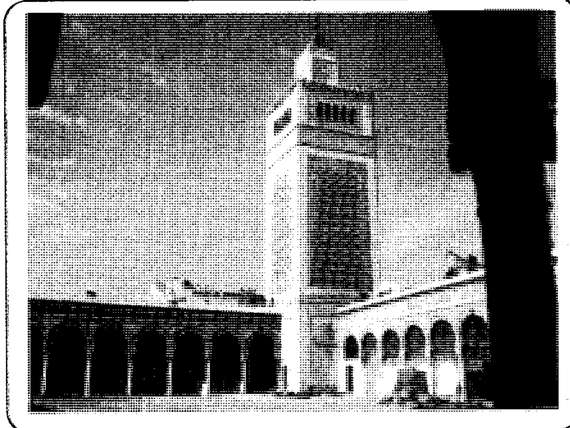
☆ الأطرفيَّة: فرقة من الخوارج العجاردة.

☆ الاغتباشيَّة: فرقة صوفيَّة تفرَّعت عن الخلوتيَّة، انتشرت في تركية.

☆ الاغتشاشيَّة: طريقة صوفيَّة، فرع خراساني من الكبراويَّة.

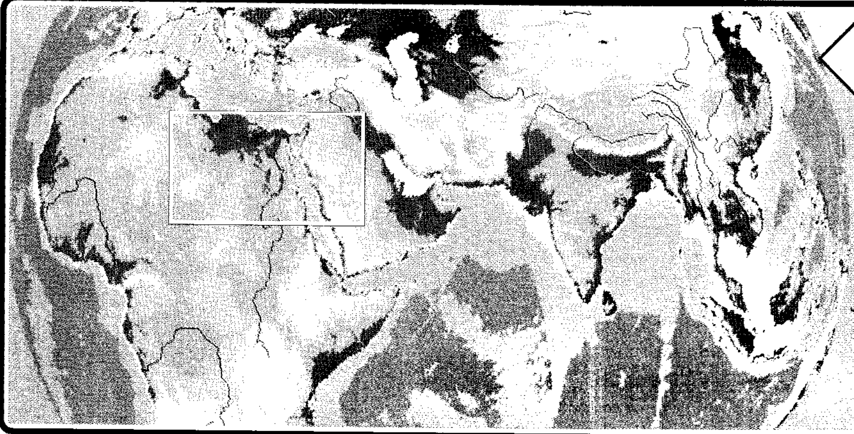


الأزهر الشريف



جامع الزيتونة

الأُقْصُرِيَّة



الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

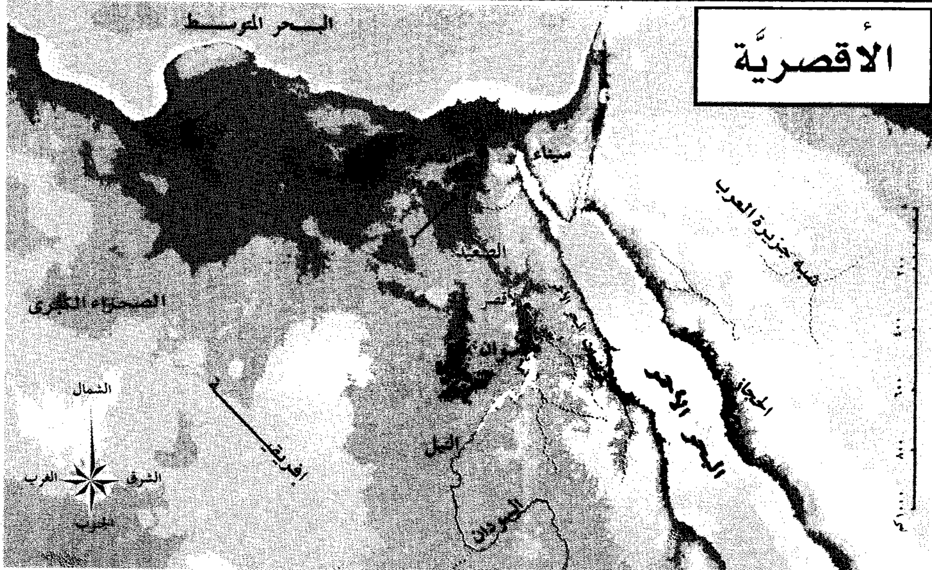
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة مؤسِّسها أبو الحجَّاج الأقصري، نسبة إلى الأُقصُر من مدن صعيد مصر، وله منهجه في التربية للمريدين، وتخرَّج على نهجه كثيرون.

- المعجم الصُّوفي ٢٥

☆ الأفعاليَّة: فرقة من الجبريَّة.

☆ الإِلهاميَّة: فرقة صوفية مبطلة، أوَّلوا الشَّرائع بدعوى أنَّهم ملهمون بما يقولون.

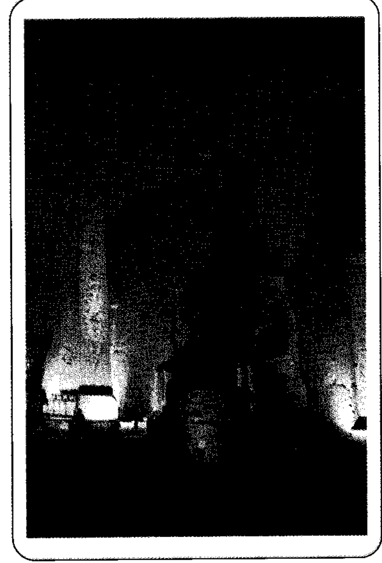


☆ الإماميَّة: انظر الاثنا عشريَّة.

☆ الأنبابيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة.

☆ الأسواريَّة: أتباع علي الأسواري (معتزلي).

☆ الأشرفيَّة: طريقة صوفيَّة انتشرت في مصر.

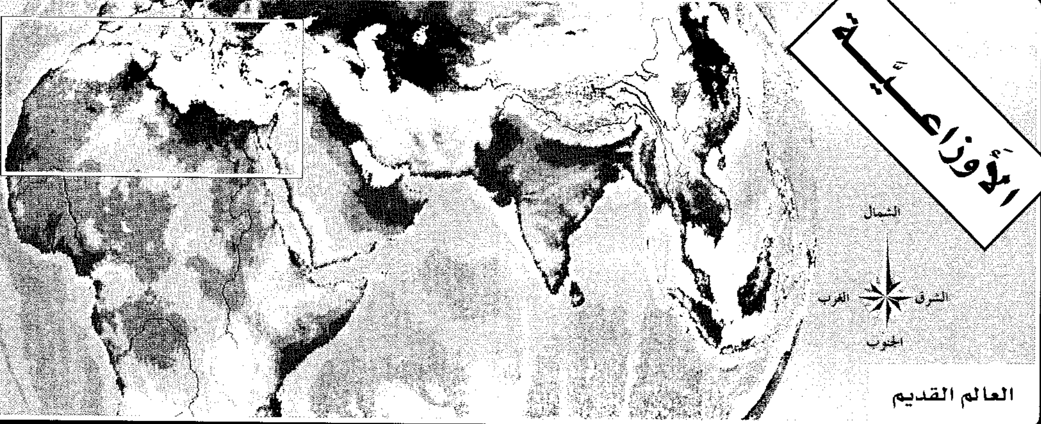




من آثار الأقصر



معبد الأقصر



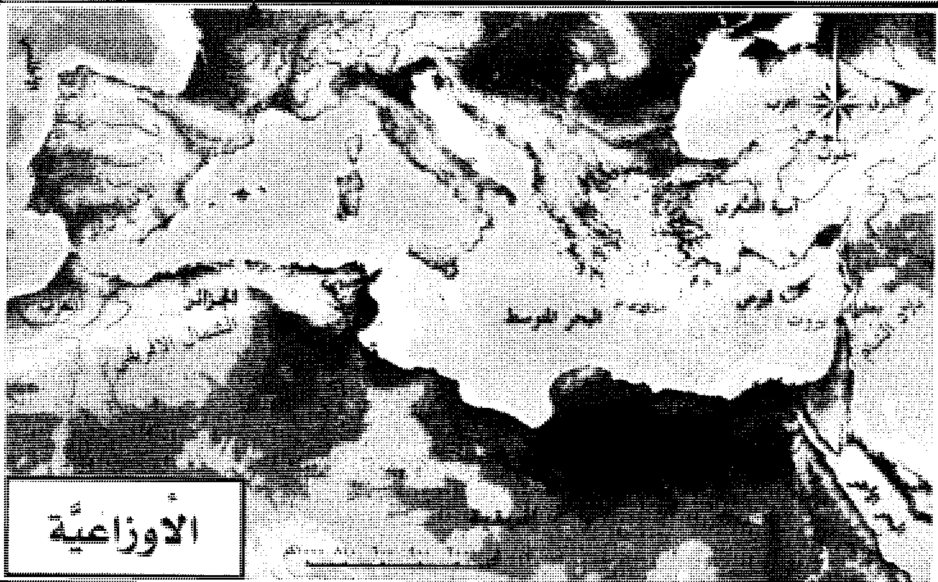
تاريخها وفكرها

أتباع الإمام عبد الرحمن بن عمرو المعروف بالأَوزاعي، المولود في بعلبك ٨٨هـ، والمتوفى في بيروت ١٥٧هـ، نشر مذهبه في بيروت، ووصل إلى بلدان شمال إفريقية، فضلاً عن بلاد الشام.

يقوم مذهبه على الاعتدال والتَّسامح الكبير مع غير المسلمين، فاعتنق كثير منهم الإسلام.

وكان أهل الأندلس على الأوزاعيَّة حتى انتشار المالكيَّة بعد هشام الأول المتوفى سنة ١٨٠هـ.

- معجم الفرق الإسلاميَّة ٤٤



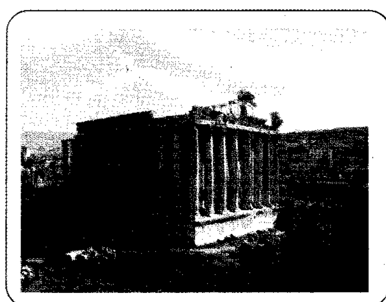
☆ الأوشاقيَّة: طريقة أخذت اسمها من بلد أوُشاقيَّة في تركية، أسَّسها حسن الدين (-١٠٠١هـ/ ١٥٩٥م) مركزها في إسطنبول، انهارت مع انهيار الدولة العثمانيَّة.

☆ الأولياليَّة: فرقة من المتصوِّفة المبطلة، آمنوا بعصمة الولي، وفضلوا الولاية على النُّبوَّة.

☆ الأويسيَّة: جماعة متصوفة، لا يُعرف عنها شيء بدقَّة.

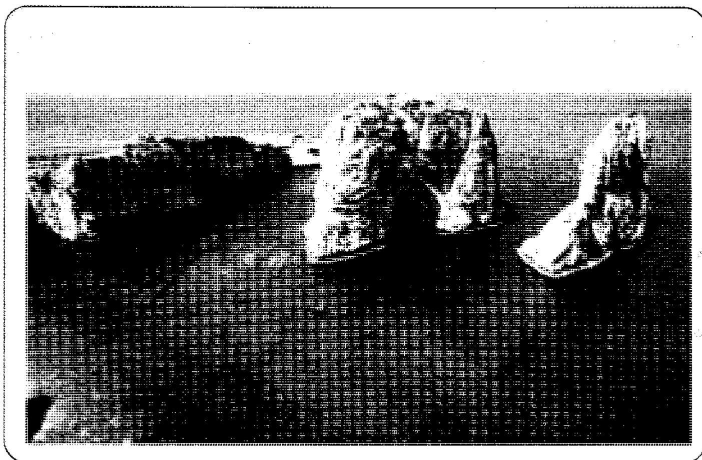
☆ الإياديَّة: فرقة من الخوارج البائدة.

☆ الأيوبيَّة: من فرق الغلاة، أصحاب جالوت القُمِّي، يقولون: إن الإمام إنسان كامل، فإذا بلغ الغاية، سكن الله فيه، وتكلَّم عنه.





↑ بعلبك ←



شاطئ بيروت

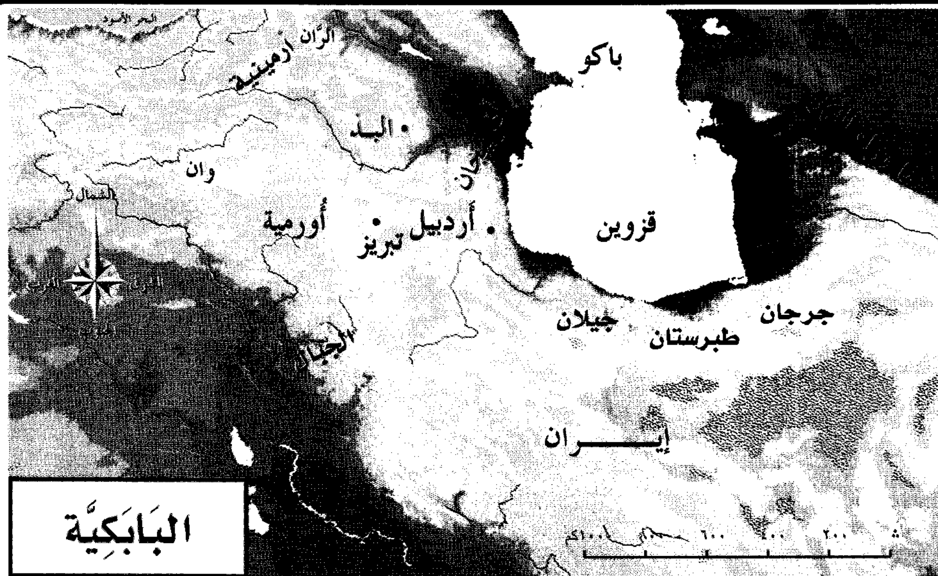
البَابَكِيَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

أتباع بَابَك الخُرَّمي الَّذي ظهر في أذربيجان في مدينة البَذِّ، كَثُر أتباعه، واستباح المحرَّمات، وقام بثورة أقلقت الدَّولة العبَّاسيَّة عشرين سنة منذ ٢٠١هـ/ ٨١٦م، وانتهت أيام المعتصم بهزيمة بَابَك سنة ٢٢١هـ/ ٨٣٦م بجيش قاده الإفشين، ودخل مدينة البذِّ في ٨ رمضان ٢٢١هـ/ ٢٦ نيسان (أبريل) ٨٣٦م، وأُلقي القبض على بابَك بعد هروبه، وأُرسل إلى سامراء حيث قُتِل صلباً.

- القاموس الإسلامي ١/ ٢٤١
- كشاف ٣٠٦، ٩٢٨
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٥٣
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٣٩

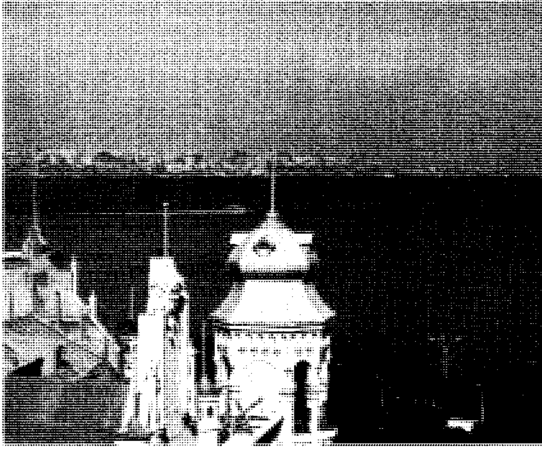


☆ الباجوانيَّة: فرقة من الغلاة، سكنوا في شمال العراق، وعقائدهم شبيهة بعقائد فرقة (الشَّبك).

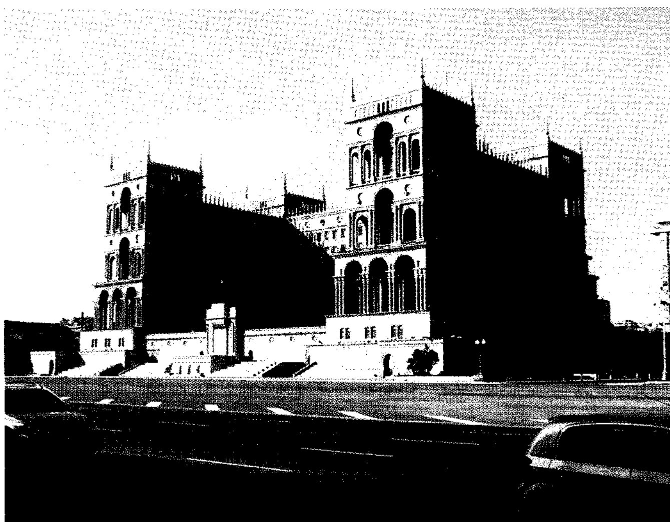
☆ البازيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الرِّفاعيَّة، وانتشرت في الدِّيار المصريَّة.

☆ الباسطيَّة: فرقة من الأشاعرة.

☆ الباقريَّة: فرقة من الإماميَّة، ساقوا الإمامة من علي في أولاده إلى محمد بن علي الباقر -١١٤هـ/ ٧٣٢م.

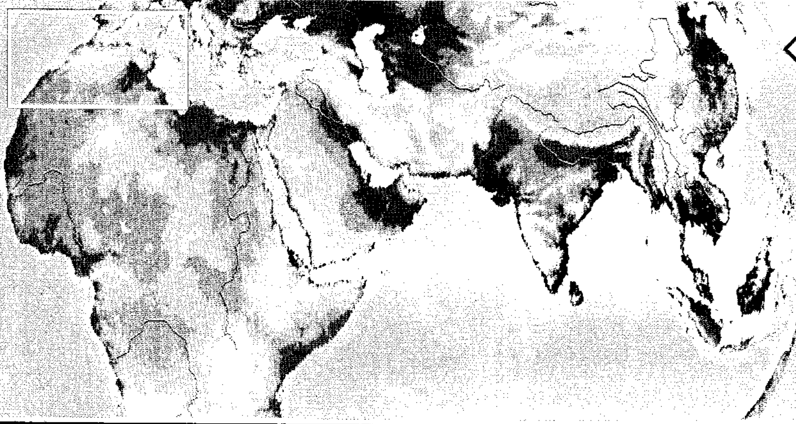


باكو (وبحر قزوين)



باكو
(مقر الحكومة)

البَجَلِيَّة



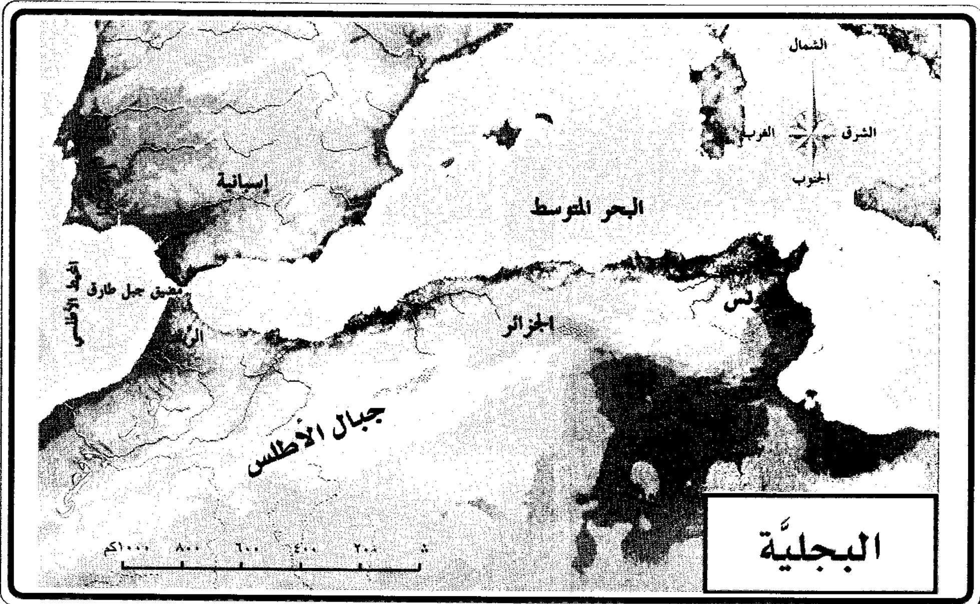
تاريخها وفكرها

فرقة تنتسب إلى الحسن بن علي بن ورصند النحلي، سكنت بين البربر في المغرب الأقصى، وتُعرف بالنحليَّة.

والبَجليَّة شبيهة بمذهب الإماميَّة.

حاربها عبد الله بن ياسين، الزَّعيم الأوَّل للمرابطين (-٤٥١هـ/ ١٠٥٩م)، وقضى عليها.

- الأعلام ٤/ ١٤٤
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٣/ ٣٦٠



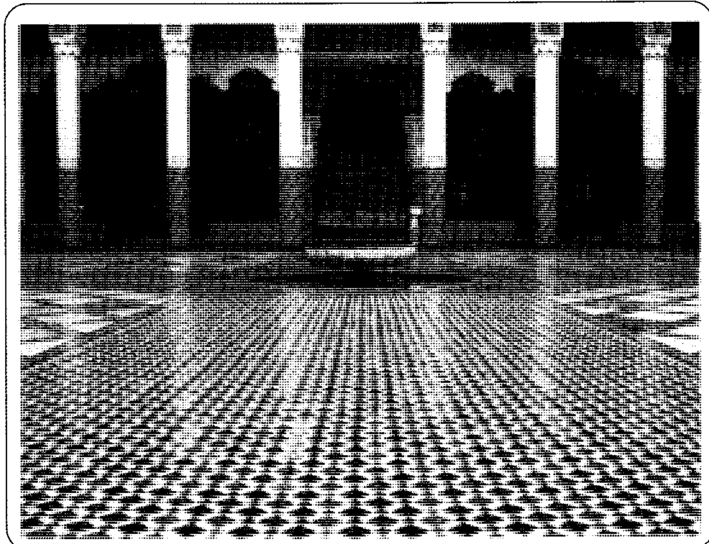
☆ البَجوريَّة: طريقة صوفيَّة، لم تعرف حقيقتها.

☆ البدائيَّة: فرقة من الصُّوفيَّة المبطلة، وقيل: فرقة من الشِّيعة، جوَّزوا البداء على الله تعالى، أي يظهر له ما لم يكن ظاهراً له فيندم.

☆ البدعيَّة: فرقة من الخوارج أصحاب يحيى بن أصرم.



مرَّاكش



البرازبنديَّة

تاريخها وفكرها

أتباع رجل مجوسي الأَصل يُدعى برازبنده، قام بحركة مضادَّة للعبَّاسيِّين في خراسان بعد مقتل أَبي مسلم الخراساني، وادّعى أنَّه إِبراهيم بن عبد الله الهاشمي، واتخذ البياض شعاراً له ليخالف العَلَم العبَّاسي الأسود.

استطاع المنصور العباسي القضاء عليه، على يد حرب بن زياد سنة ١٤٢هـ/ ٧٥٩م.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٧٦

البرازبنديَّة

☆ البراعنة: من فرق النُّصيريَّة.

☆ البربهاريَّة: أصحاب الحسن بن علي بن خلف، أبي محمد البربهاري المتوفَّى في بغداد سنة ٣٢٩هـ، فقيه حنبلي، أراد العودة بعقائد أهل السُّنَّة إلى عصر رسول الله ﷺ والرَّاشدين. وتعنى كلمة (بربهار) فاكهة ولاية بيهار في الهند.

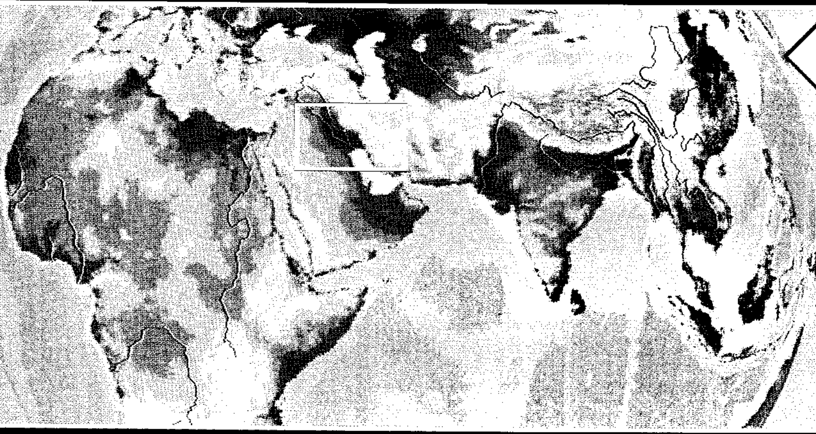
☆ البرغوثيَّة: فرقة من المعتزلة تزعَّمها محمد بن عيسى الملقب بـ(البرغوث).



ريف خراسان



مقبرة الشيخ زيد الدين العطار النيسابوري (خراسان)





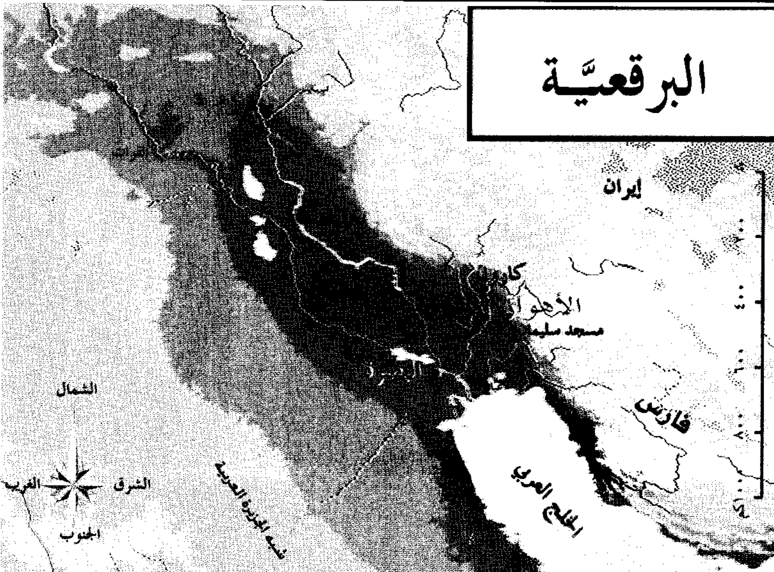
تاريخها وفكرها

فرقة من الإسماعيليَّة، أتباع محمد بن علي البرقعي، الَّذي خرج من الأهواز سنة ٢٥٥هـ، ونسب نفسه إلى العلويِّين، مع أنَّه لم يكن منهم.

استولى على الأهواز والبصرة، فأرسل إليه المعتضد العبَّاسي جيشاً فهزمه وأسره، وأُخذ إلى بغداد سنة ٢٦٠هـ حيث قُتِل..

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٥٤

☆ البرنسيَّة: زهَّاد امتازوا بلبس البرانس، منهم عتبة الغلام -١٦٤هـ/ ٧٨٠م.



☆ البريلويَّة: فرقة من الأحناف تصوَّفت، أَتباع أحمد بريلوي. انتشرت في الهند.

☆ البزيغيَّة: أتباع بزيغ (ربيع بن موسى)، زعموا أن جعفر بن محمد كان إلهاً، (انظر: الحائكية).

☆ البساترة: من الغلاة النُّصيريَّة.



الطبيعة في الأهواز



البِسْطامِيَّة

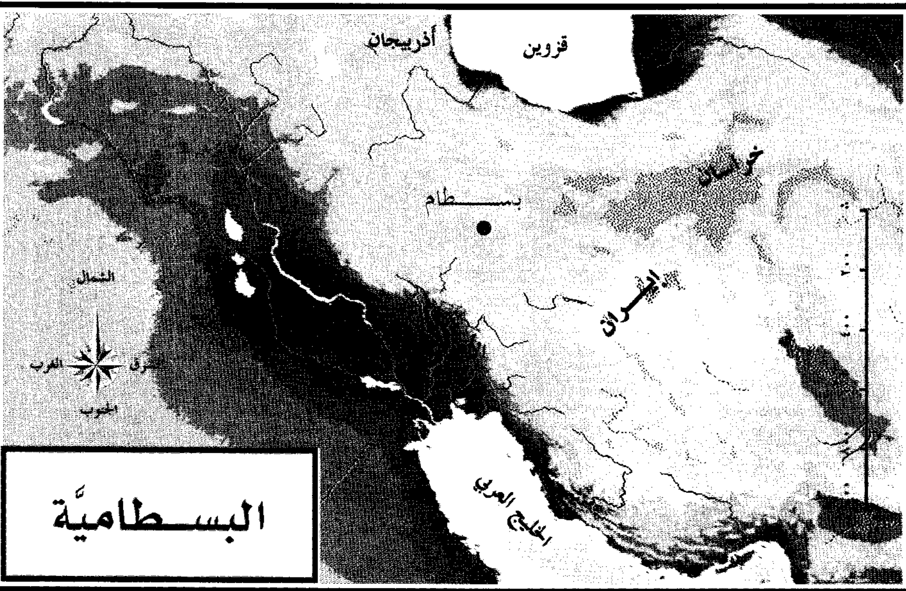


تاريخها وفكرها

أَو الطَّيفوريَّة، أَسَّسها أبو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي نسبة إلى بسطام (بلدة بين خراسان والعراق) ٢٦١هـ/ ٨٧٥م، وهي تفضِّل حالة السُّكْر الصُّوفي، والفناء في الله، مع احترامها للفقه وظاهر النُّصوص الدِّينية.

- معجم الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة ٦٣
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٩

☆ البُسَلِمِيَّة: انظر الأبومسلميَّة، وهي البركوكيَّة.

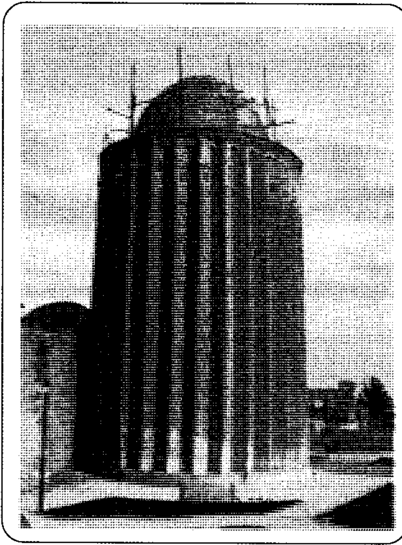


☆ البسيخانيَّة: فرقة أسَّسها محمود البسيخاني الجيلاني سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م، ادَّعى أنَّه المهدي، وقال: لقد اندثر الإسلام، وانتهى دور العرب، والدِّين الآن هو دينه، والدَّور دور العجم.

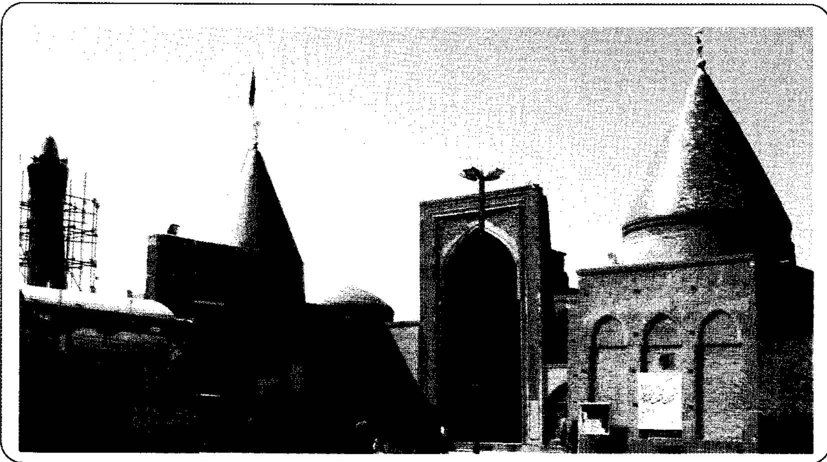
☆ البشارغة: من فِرَق النَّصريَّة.

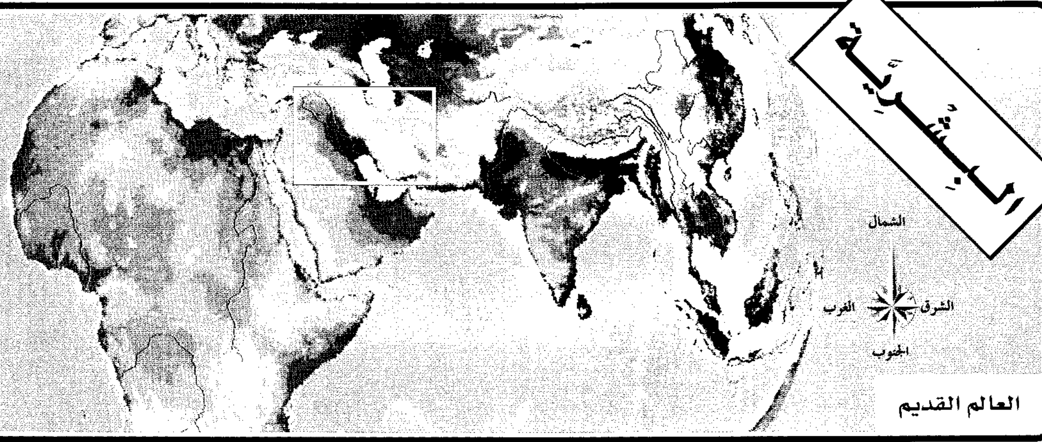
☆ البشَّاريَّة: من غلاة الشِّيعة، أتباع بشار الشَّعيري الكوفي -١٥٦هـ، الَّذي أنكر نبوَّة محمد ﷺ.

☆ البشالوة: من طوائف النُّصيريَّة.



بسطام

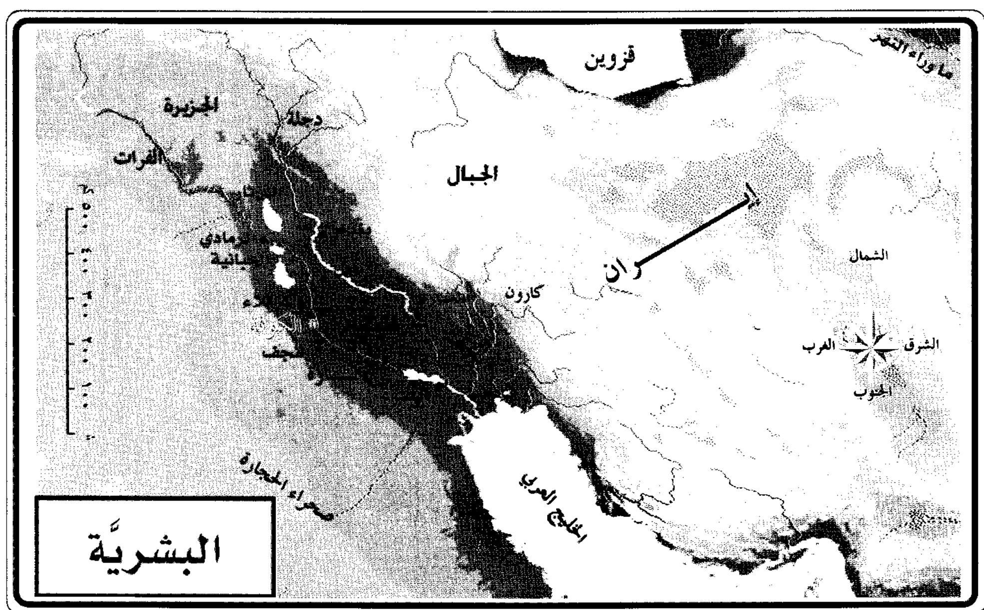




تاريخها وفكرها

أتباع بشر بن المعتمر الهلالي -١٢٠هـ/ ٨٢٥م، فقيه مناظر من كبار علماء المعتزلة، من الكوفة، وهو الذي أحدث القول بالتَّولُّد، ذلك أنَّه زعم أنَّ الإحساسات والإدراكات كلَّها من السَّمع والرُّؤية، يجوز أن تحصل متولِّدة من فعل الغير إلى الغير إذا كانت أسبابها من فعله، وهو رأي مخالف للإجماع، فالحوادث عند أهل السُّنَّة لابدَّ لها من محدث صانع.

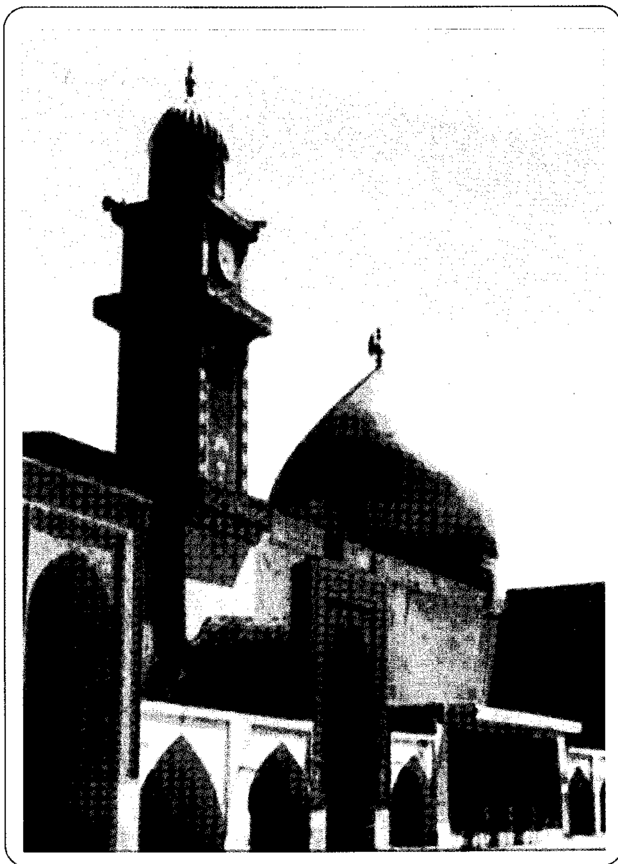
- القاموس الإسلامي ١/ ٣٢١
- كشاف ٣٣٦، ١٥٧٤
- معجم الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة ٦٥
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٩



☆ البَشيريَّة: من الغلاة من أهل الكوفة أصحاب محمد بن بشير، صاحب شعوذة، قال: إِن موسى بن جعفر حيٌّ لم يمت.

☆ البطيحيَّة: أصحاب أبي إسماعيل البطيحي، كان من الأزارقة الخوارج، ثمَّ انفصل عنهم، وزاد في آرائهم المتطرِّفة.

☆ البقليَّة: فرقة من القرامطة كانوا نباتيِّين، ظهروا سنة ٢٩٥هـ.



جامع الكوفة

البكائية

العالم القديم

تاريخها وفكرها

أَو البكَّاويَّة، فرع سوداني للطريقة الصُّوفيَّة القادريَّة، أَسَّسها الشَّيخ عمر بن أحمد البكَّاوي -٩١١هـ/ ١٥٠٥م.

وأُسرة البكَّاوي أُسرة علم، ولها دور في حماية القوافل التِّجاريَّة الَّتي تربط تمبكتو (حوض النَّيجر) بالمغرب شمالاً.

وللطريقة فرعان: الآل سيديَّة، والفضليَّة.

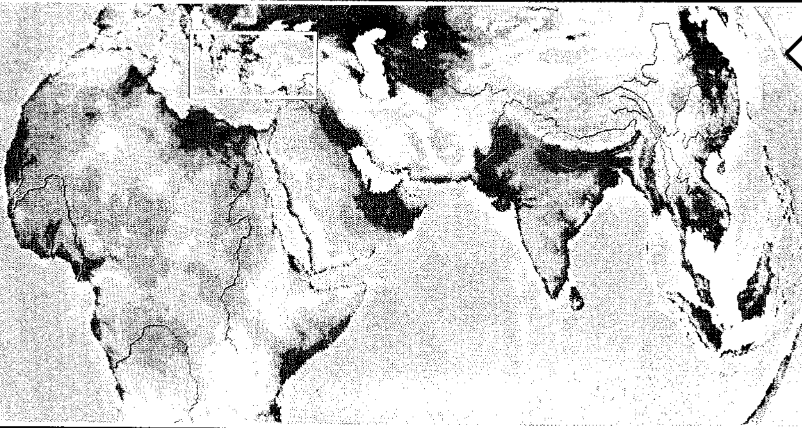
- معجم الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة ٦٨
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٣

البكائية

☆ البكَّاريَّة: فرقة لا يُعرف مؤسِّسها، حرَّموا ذبائح أهل الكتاب.



من حوض نهر النيجر





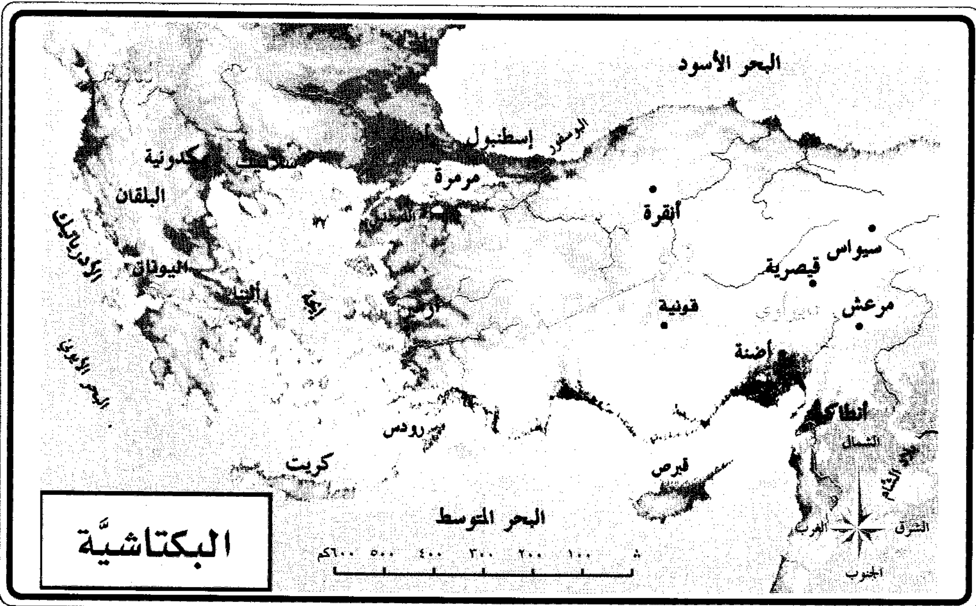
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تنسب إلى الحاج محمد رضوي المشهور ببكتاش، كان معاصراً للسُّلطان أُورخان العثماني - ٧٢٦هـ.

كان للطَّريقة رئيس أعلى يقيم في بلدة (بيرأُوي) قرب قيصرية.

وأكثر أَتباع البكتاشيَّة في تركية وألبانية.

- القاموس الإسلامي ١/ ٣٣٩
- معجم الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة ٦٣



☆ البكريَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الخلوتيَّة، أسَّسها الشيخ مصطفى بن كمال الدِّين البكري الصِّدِّيقي -١١٦٣هـ/ ١٧٤٩م.

والبكريَّة من غلاة المجبِّرة.

☆ البلاليَّة: من الغلاة، ينسبون إلى أبي طاهر محمد بن علي بن بلال، وهم من أصحاب الإمام الحسن العسكري.

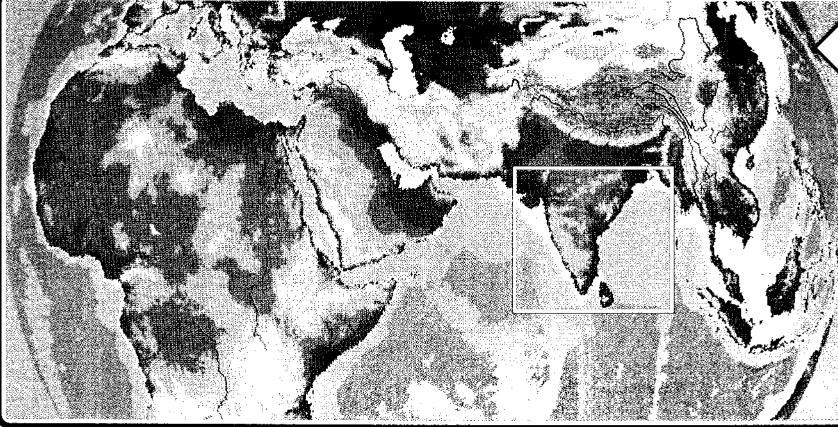
☆ البلكانيَّة (البلقانيَّة): طريقة صوفية تفرَّعت عن البكتاشيَّة.

☆ البناوة: طريقة صوفيَّة، شعبة من القادريَّة، انتشرت في الدَّكن (الهند)، بقي أتباعها حتَّى القرن التاسع عشر.



الطبيعة في الأناضول

البنجيريَّة



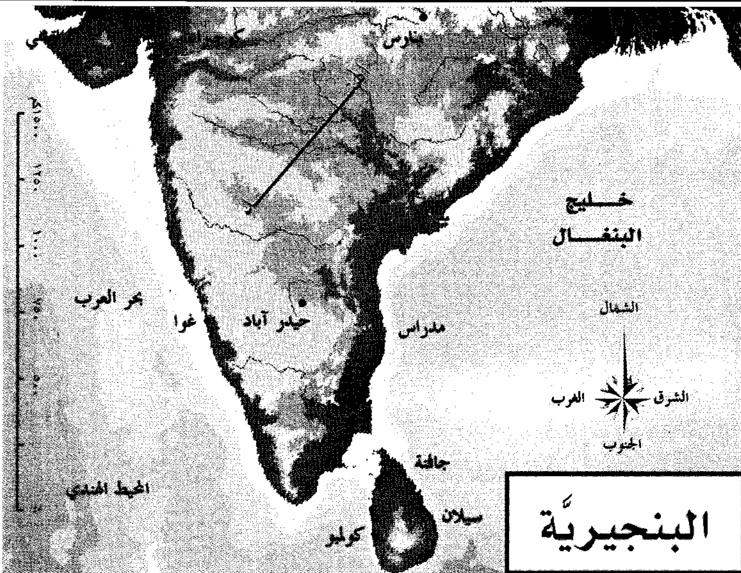
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

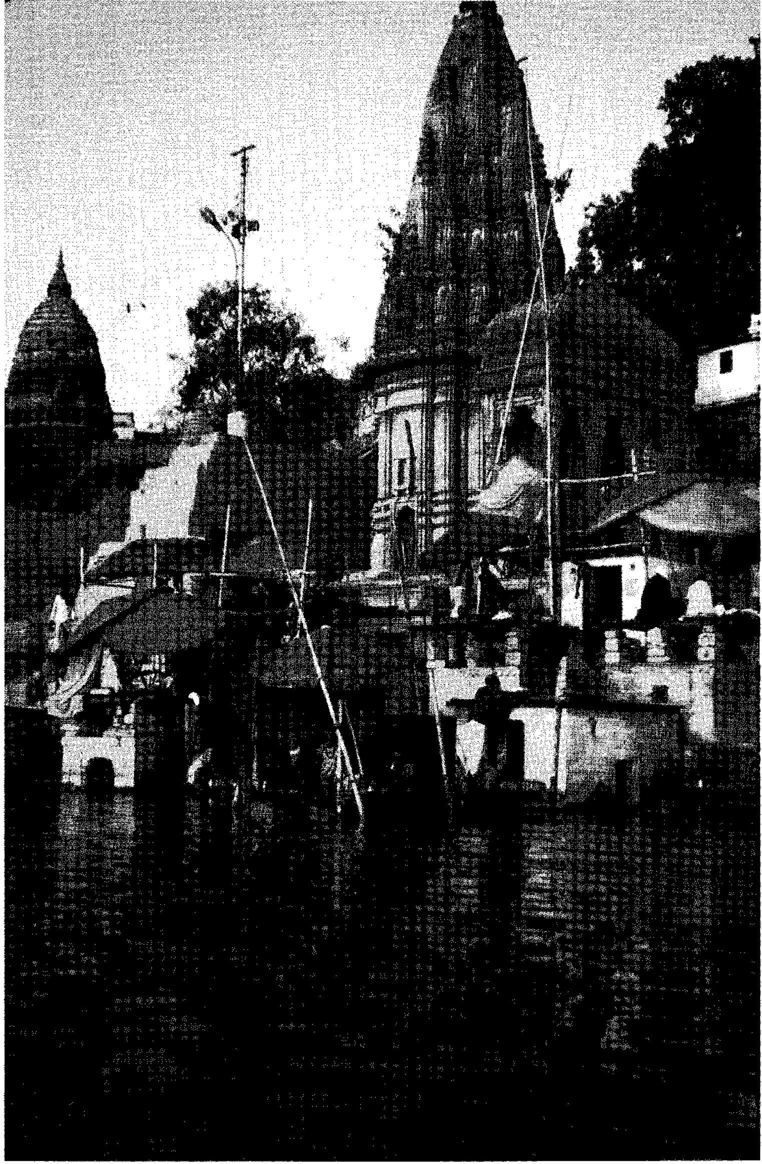
تاريخها وفكرها

البنجيريَّة كلمة تعني: الشُّيوخ أو الكبار الخمسة، وهي فرقة دينيَّة هنديَّة، وكانت التَّسمية تعني أصلاً أُسرة الرسول ﷺ: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، اختلطت فيها عقائد الشِّيعة بالعقائد الهنديَّة، بحيث أصبح أتباع هذه الفرقة يعبدون هؤلاء الأشخاص، وعُدَّت الطَّوائف التي تنتمي إلى الفرقة وتمارس هذه العقيدة، فبلغت ٥٥ طائفة، منها ٤٤ هندوكيَّة كلِّيّاً أو جزئياً، وبلغ عدد أتباع هذه الفرقة بعد الحرب العالمية الثَّانية ١٣ مليوناً ونصف مليون نسمة.

- معجم الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة ٧٢

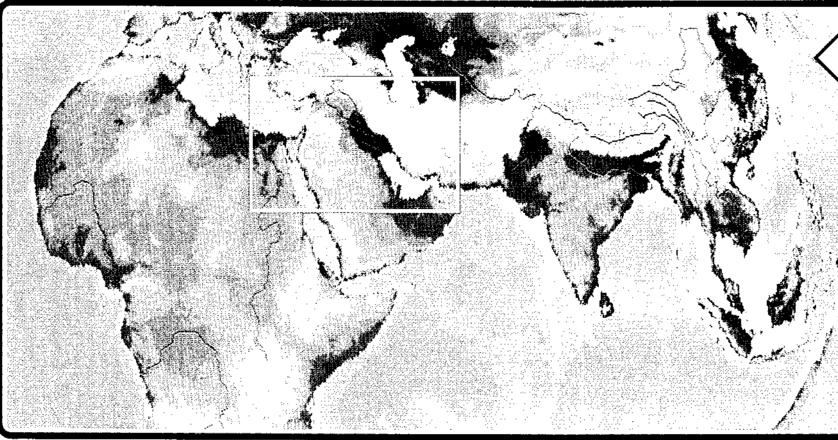


☆ البُنْداريَّة: طريقة صوفيَّة متفرِّعة عن الأحمديَّة (الشَّيخ أحمد البدوي - ١٢٧٦م).



الهند (نهر الغانج)

البَهائيَّة



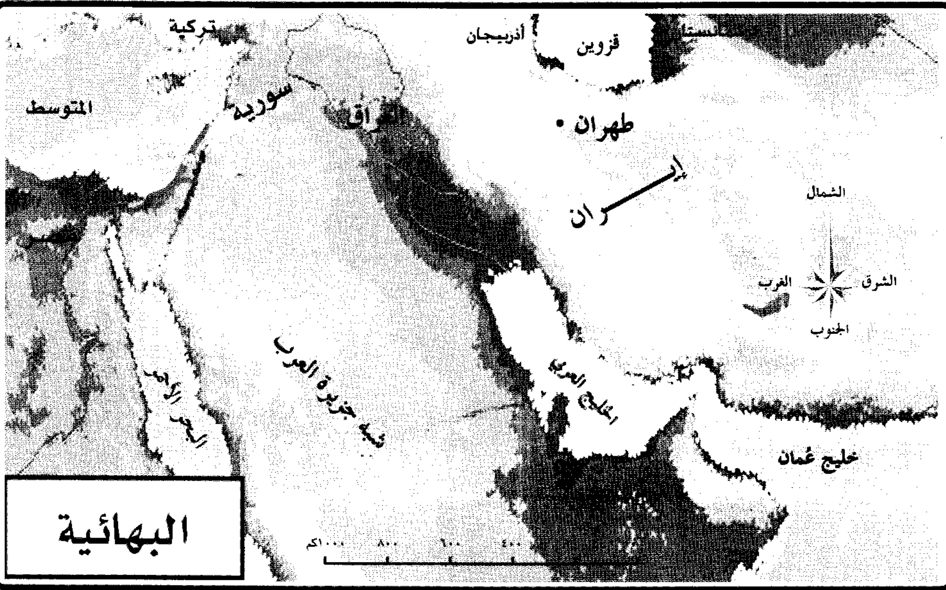


تاريخها وفكرها

حركة أسَّسها الميرزا علي محمد رضا الشِّيرازي بهدف إِفساد العقيدة الإسلاميَّة وتفكيك وحدة المسلمين، وأَعلن أنَّه الباب (لذلك عُرِفت بالبابيَّة أيضاً) سنة ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م، وخلفه الميرزا حسين علي الملقَّب بالبهاء، وله كتاب سمَّاه (الأَقدس).

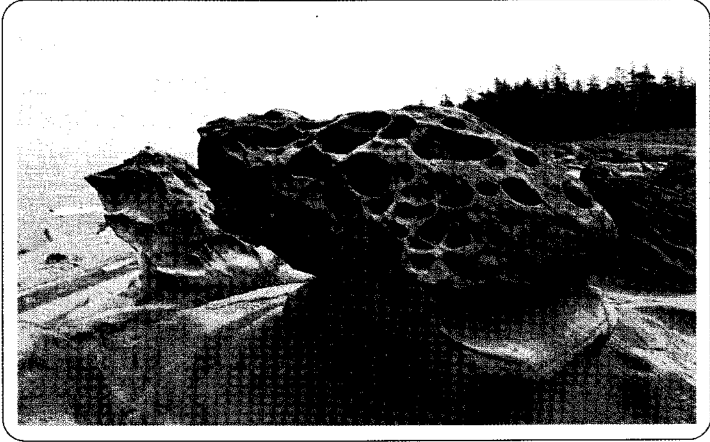
يعتقد البهائيُّون: أنَّ الباب هو الَّذي خلق كلَّ شيء بكلمته، ونسخت البهائيَّة الإسلام، وهي تنكر ختم النُّبوة، وتعتقد بالحلول والتَّناسخ.

يقطن البهائيون إيران، ومنهم قليل في العراق وسورية ولبنان ومصر،



ومركزهم حالياً مدينة عكَّا، حيث توفي فيها ميرزا حسين علي (بهاء الله) في ٢٩ أيَّار/مايو ١٨٩٢م.

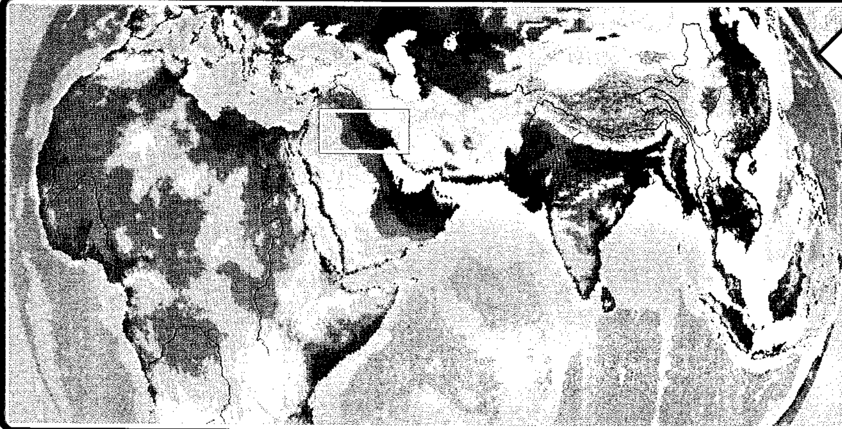
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٤/ ٢٤٠
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ١٤١
- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٦٣



الطبيعة قرب عكا



عكا من الجوّ



البوسرائيَّة

الشمال
الشرق الغرب
الجنوب

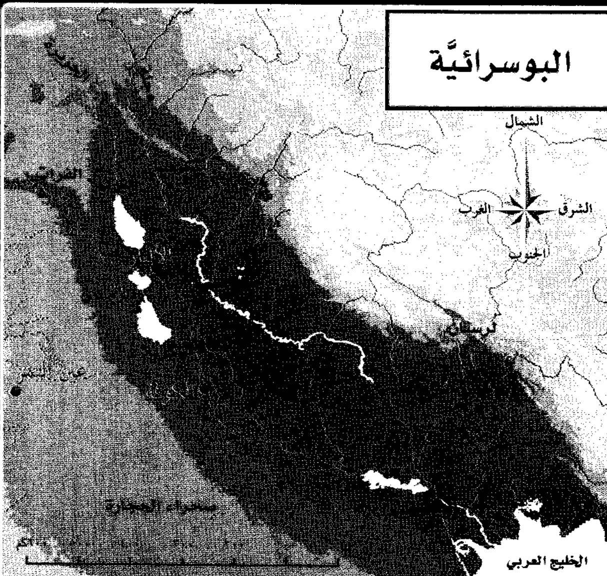
العالم القديم

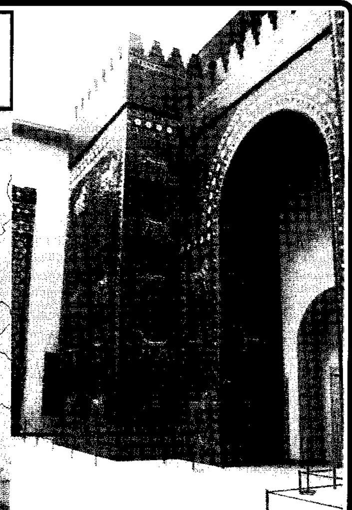
تاريخها وفكرها

فرقة تُنسب إلى أبي السَّرايا (السَرِّي بن منصور الشَّيباني) الشِّيعي، سيطر على عين التَّمر والأنبار، وفي سنة ١٩٩هـ سيطر على الكوفة، معلناً هدفه: انتزاع الخلافة من العبَّاسيِّين.

قضى المأمون العبَّاسي على حركته بقتله سنة ٢٠٠هـ، (انظر السَّرائيَّة).

- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٦٨




بوابة عشتار (بابل)

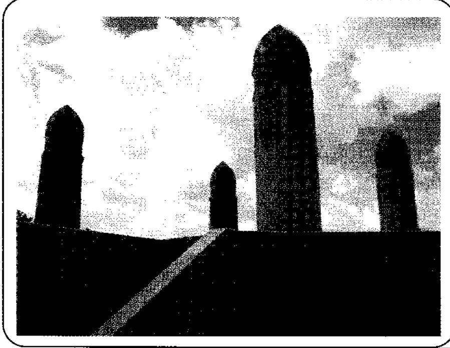
☆ البهافريديَّة: أتباع رجل مجوسي يُدعى بهافريد بن ماه فروردين، من سكان نواحي نيسابور، قتله أبو مسلم الخراساني.

☆ البهدينانيَّة: فرقة تعيش في كردستان العراق وإيران، تعدُّ اليزيديَّة إحدى فرقهم، وبهدينان تعني: أصحاب الدِّين الصَّالح، يتظاهرون بالإسلام.

☆ البهشميَّة: فرقة من المعتزلة.

☆ البوزيديَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الدَّرقاويَّة، التي هي فرع جزائري مرَّاكشي من الجزوليَّة.

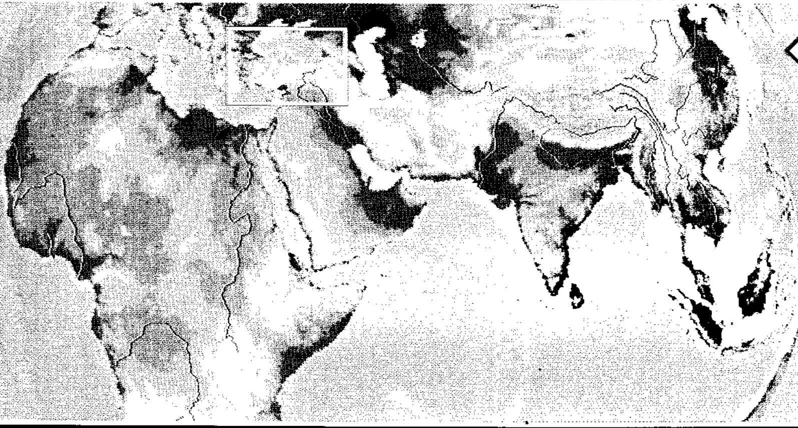
☆ البوستنشينيَّة: طريقة صوفية في الأناضول، تفرَّعت عن المولويَّة.



الأنبار ←



الطبيعة في الأنبار





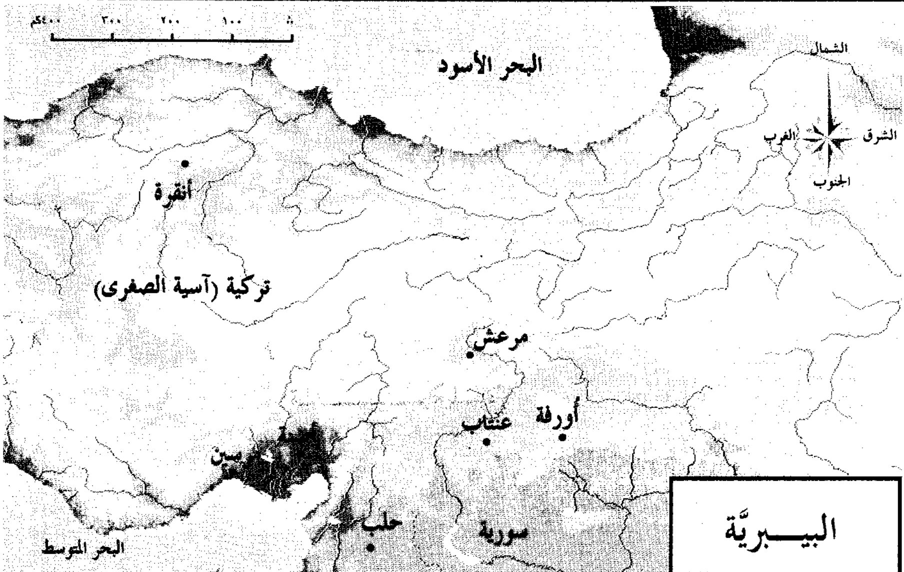
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة صغيرة، انتشرت في كيليكية (جنوب شرق تركية، شمال سورية) سنة ١٩٢٤م.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٧٩
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٣

٥٦

* البوعليَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن القادريَّة وانتشرت في الجزائر وتونس ومصر، أسَّسها السَّيِّد بوعلي في القرن التاسع عشر الميلادي.



☆ البونوحيَّة (بونيِّين): طريقة صوفيَّة صغيرة انتشرت في جنوب مرَّاكُش.

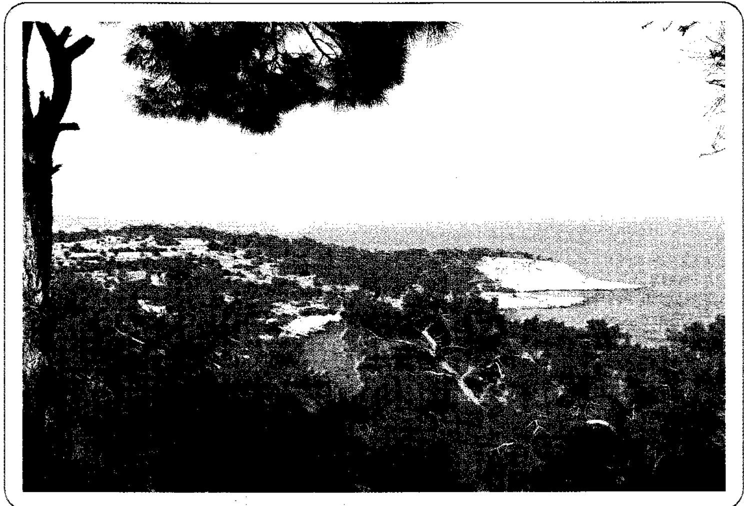
☆ البيانيَّة: أتباع بيان بن سمعان التَّميمي النَّهدي، من غلاة الشِّيعة الإمامية، قضى على هذه الفرقة خالد بن عبد الله القسري أمير العراق (-١٢٦هـ/ ٧٤٣م).

☆ البيرميَّة: طريقة صوفيَّة أسَّسها حاجي بيرة -٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م في أنقرة.

☆ البيهسيَّة (البيهشيَّة): فرقة من الخوارج أسَّسها أبو بيهس هيصم بن عاصم.



مرسين



العالم القديم

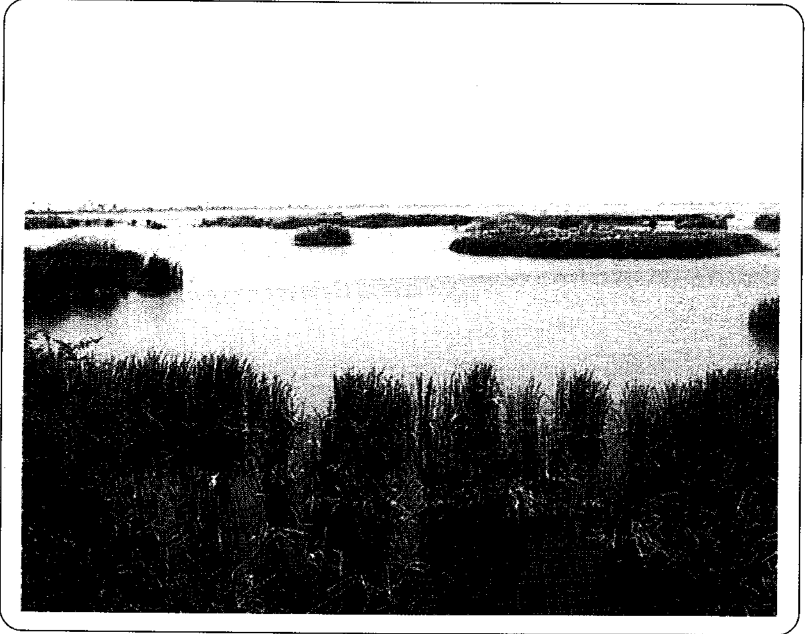
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة أنشأها الشَّيخ علي بن حجازي بن محمد البيُّومي (-١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م)، كان خلوتيّاً، ثمَّ صار أحمديّاً وجدَّد تعاليم الأحمديَّة (البدويَّة) وجعلها أكثر صرامة.

انتشرت البيُّوميَّة في الحجاز والعراق والسِّند.

- الأعلام ٤/ ٢٧٠
- القاموس الإسلامي ١/ ٤١٦
- معجم الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة ٨١

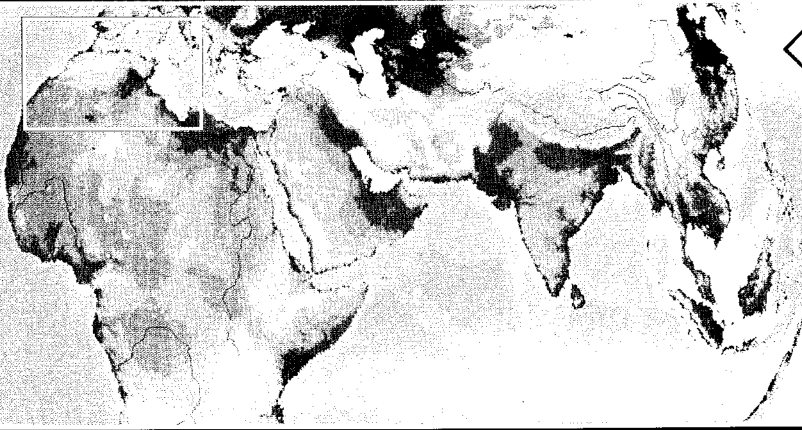
البيُّوميَّة



نهر السّند



من مدن السّند

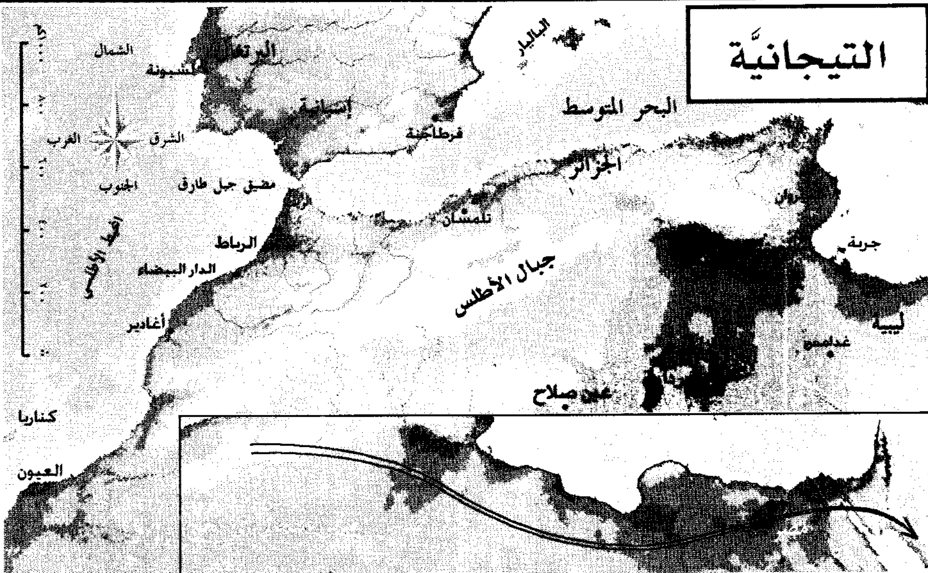


تاريخها وفكرها

(التِّجانيَّة، التِّجينيَّة): طريقة صوفيَّة أسَّسها أحمد بن العبَّاس بن محمد بن المختار بن سالم التِّجاني (-١٢٣٠هـ/ ١٨٥١م)، الَّذي غادر بلده الجزائر إلى مكَّة سنة ١١٨٦هـ، وتصوَّف بمصر في رحلة العودة على القادريَّة والطَّبيعيَّة والخلوتيَّة التي تعدُّ التِّجانيَّة فرعاً منها.

انتشرت هذه الطَّريقة في أقطار المغرب والصَّحراء.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلامية ٨٣
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٧٥



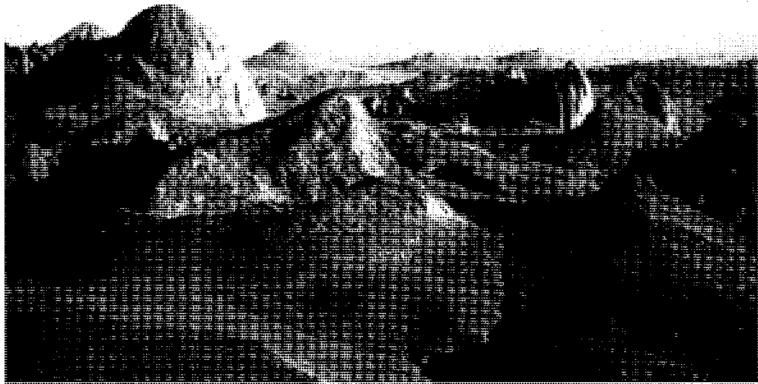
☆ التَّاركيَّة: فرقة من المرجئة، والتَّاركيَّة (الشَّاكِّيَّة) جماعة هي في شكٍّ بالنِّسبة إلى طاعة المطيع، ومعصية العاصي.

☆ التَّبَّانيَّة: فرقة قالت بنبَّوة عمير التَّبَّان بالكوفة.

☆ التَّبَّائيَّة: طريقة صوفيَّة انتشرت في تونس.



الصحراء الكبرى (جنوب الجزائر)



التشتيَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة هنديَّة - أفغانيَّة، مركزها مدينة أجمير (شمال غرب الهند) توفِّي مؤسِّسها سنة ٦٣٤هـ/١٢٣٦م.

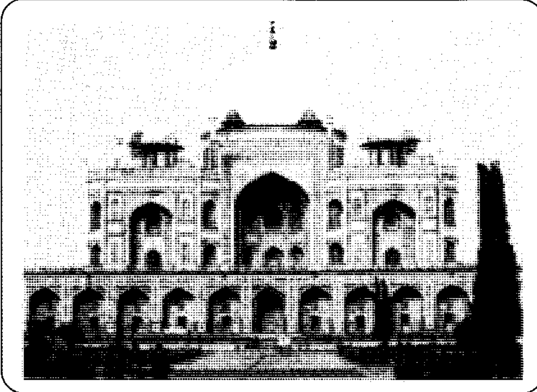
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/١٧٩
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٣

☆ التَّختجيَّة: ومعناها: قطَّاع الخشب، فرقة من متطرِّفي الغلاة المتأخرين، عاشوا غرب الأناضول (تركية).

التشتيَّة

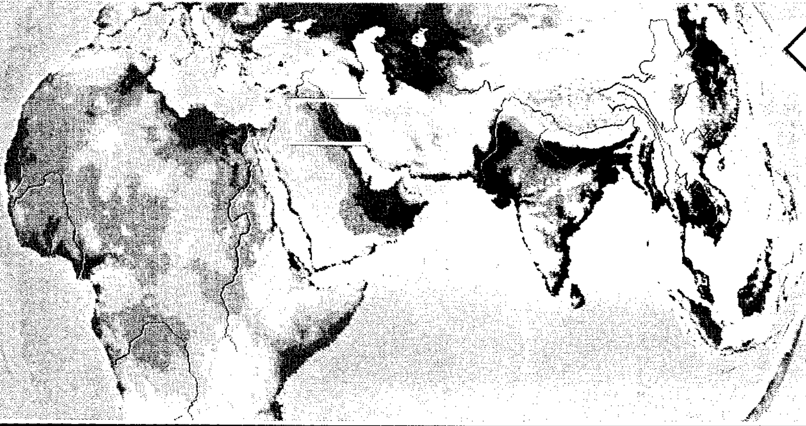
☆ التَّراجيَّة (التَّرجيَّة): هم القائلون بالرَّجاء أو الطَّاعة.

☆ التَّشقانيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة (السَّيِّد أحمد البدوي)، انتشرت بمصر.



أجمير
(مدينة في شمال الهند)





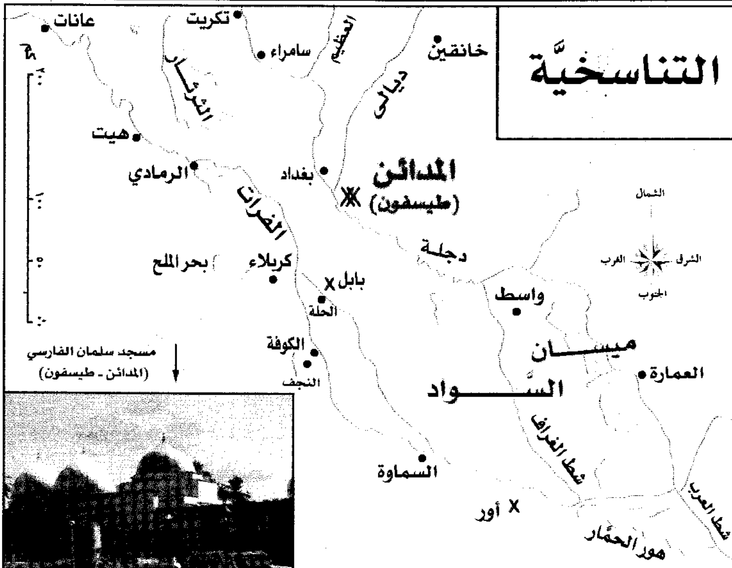
تاريخها وفكرها

طائفة تقول بتناسخ الأرواح، وتنكر البعث، وأوَّل من ابتدع هذه الفكرة عبد الله بن الحارث من أهل المدائن.

- معجم الفِرَق الإسلاميَّة ٧٠

☆ التَّعليميَّة: فرقة باطنيَّة، سمُّوا بذلك لأنَّ مذهبهم إبطال الرَّأي، وإفساد تصرُّف العقول، ودعوة الخلق إلى التَّعلُّم من الإمام المعصوم.

☆ التَّغلبيَّة: فرقة من الخوارج، اختلفوا مع سائر الفرق في زكاة العبد وميراثه.

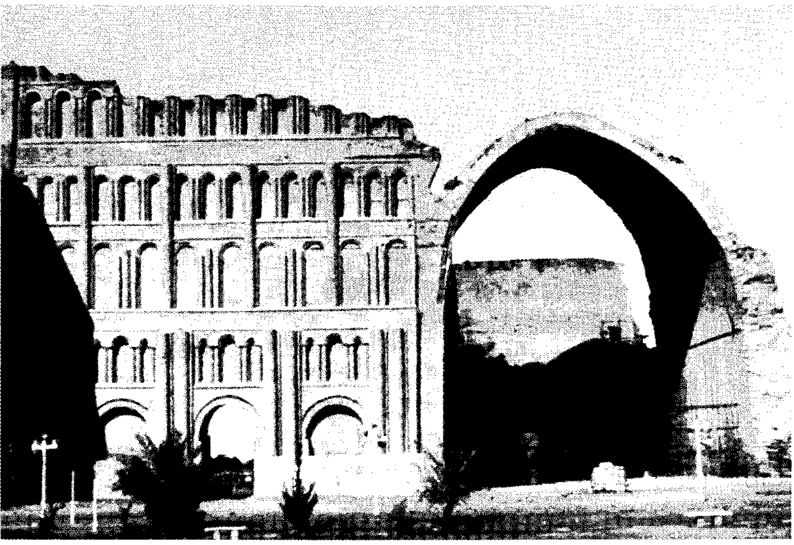


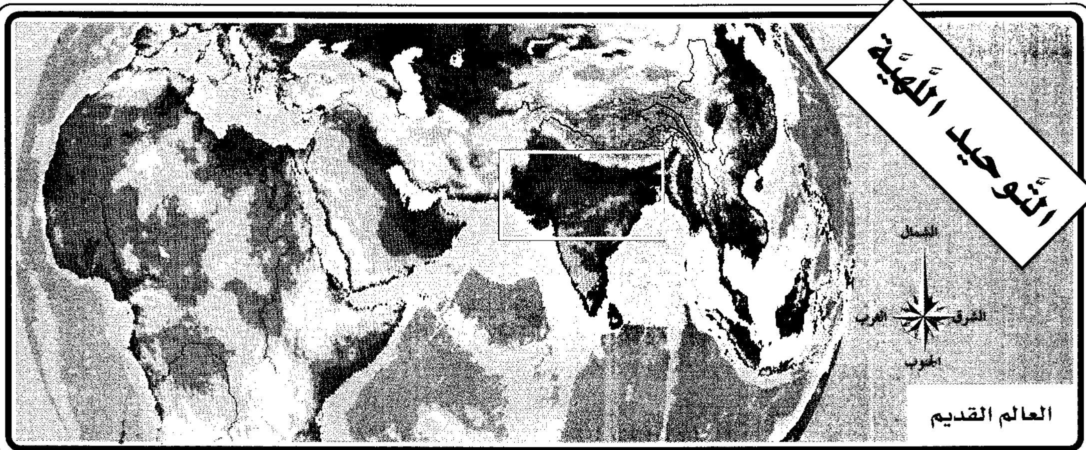
☆ التَّفصيليَّة: فرقة من الشِّيعة الإماميَّة.

☆ التَّميميَّة (الزّراريَّة): من الغلاة والمشبِّهة، أتباع زرارة بن أعين التَّميمي - ١٥٠هـ.



المدائن (طاق كسرى)



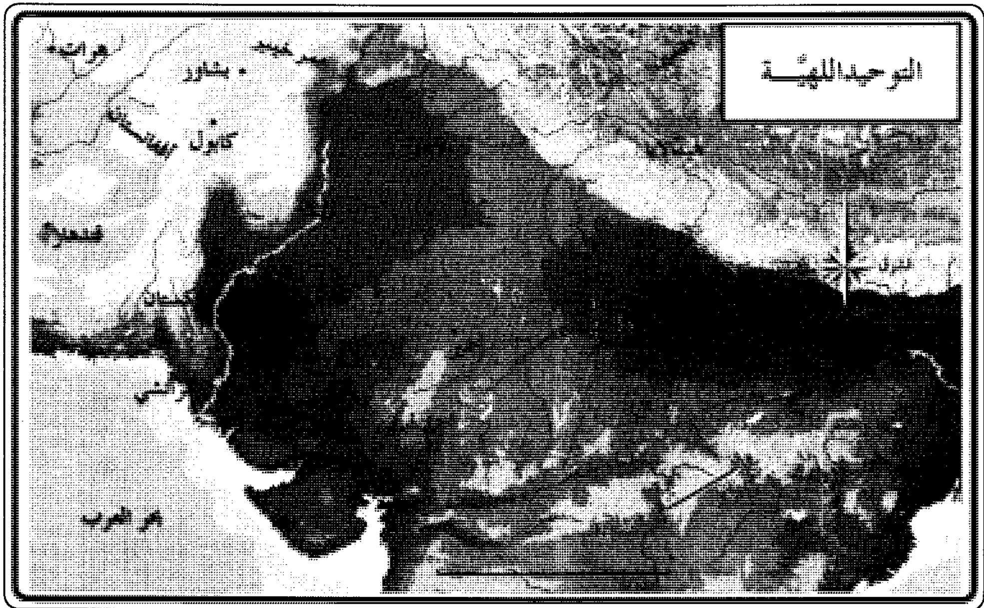


تاريخها وفكرها

(دين إلهي) فرقة التَّوحيد اللَّهيَّة، أو (الآئين أكبريَّة)، أسَّسها أبو الفتح جلال الدِّين محمد أكبر الثالث بن همايون بن بابر، الَّذي حكم الهند نصف قرن (من ١٥٥٦ إلى ١٦٠٥م)، وهي خليط عقائد، أراد منها تقريب الطوائف المختلفة التي تعجُّ بها الهند.

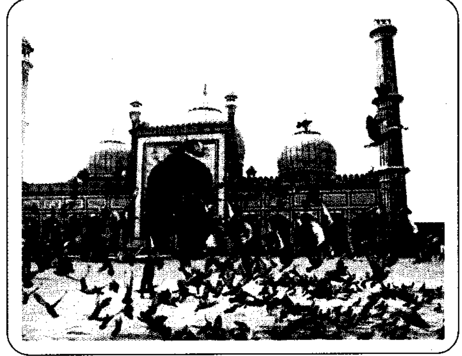
تصدَّى لمعارضة هذا الدِّين الجديد علماء الإسلام، قضى عليه أحمد الفاروقي السَّرهندي أيَّام جهانكير بن أكبر.

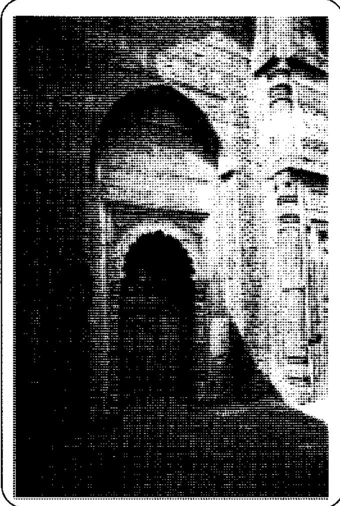
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ١٧٩



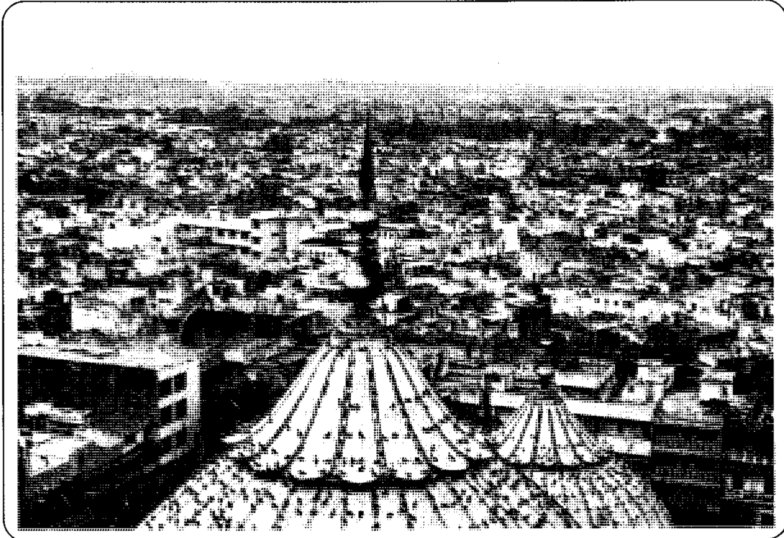
☆ التُّؤمنيَّة: أصحاب أبي معاذ التُّؤمني، وهم من المرجئة.

☆ التُّونيَّة: فرقة من الكرَّامية الصِّفاتيَّة، ربَّما قيل لها النُّونيَّة.

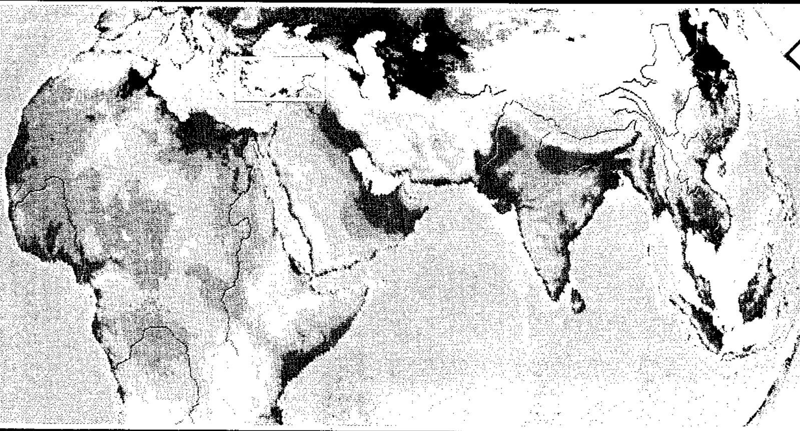




دلهي (آثار إسلاميَّة)



دلهي

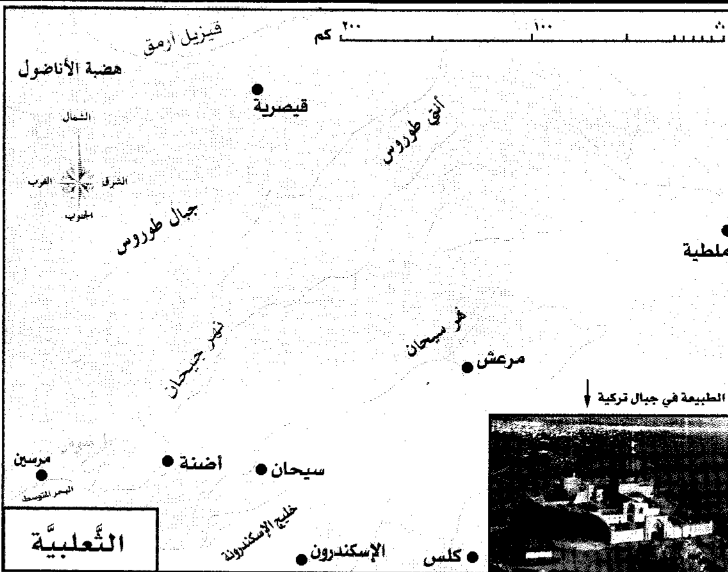




تاريخها وفكرها

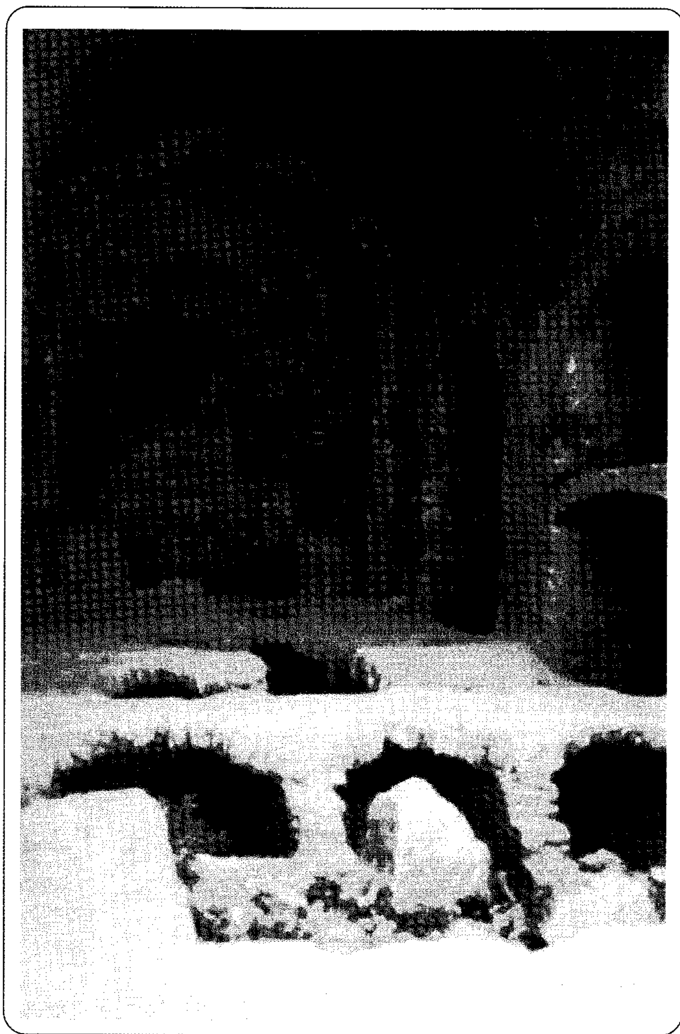
فرقة متفرِّعة عن العجاردة من الخوارج. أسَّسها ثعلبة بن عامر (أو ابن مشكان)، الذي مات بطرسُوس سنة ٢١٨هـ/ ٨٣٣م، انفصل عن عبد الكريم بن عجرد عقب اختلاف حول مسألة الأطفال، قال ثعلبة: أنا على ولايتهم حتَّى نرى منهم إنكاراً للحقِّ ورضاً بالجور، فتبرّأ العجاردة منه.

- القاموس الإسلامي ١/ ٥٣٧
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميّة ٩٥
- موسوعة الفِرَق الإسلاميّة ١٨٣



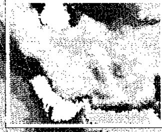
☆ الثِّقة الإسلاميَّة: من فرق الشَّيخيَّة أتباع شفيع ثقة الإسلام التَّبريزي - ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م، أنكر الصَّوم.

☆ الثماميَّة: أتباع ثمامة بن أشرس النميري -٢١٣هـ/ ٨٢٨م، من كبار المعتزلة، اتُّهم بالإلحاد.



طرسوس (أهل الكهف)

الثَّنَوِيَّة





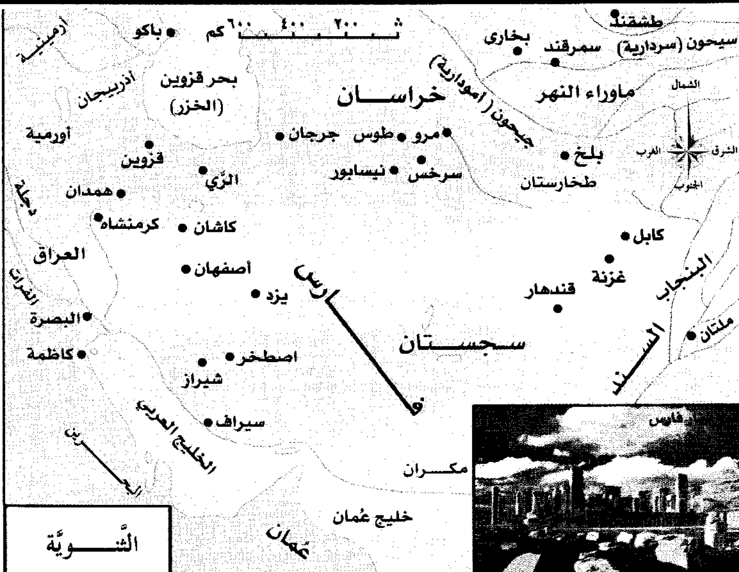
العالم القديم

تاريخها وفكرها

ليس في الإسلام فرقة تدين بالثَّنويَّة، أي تقول باثنينيَّة الإله: إله الخير، وإله الشَّرَّ، ففي الإسلام من لم يقُل بالوحدانيَّة فهو خارج عن الإسلام، ولكن المسلمين عنوا كثيراً بالثَّنويَّة بعد فتح بلاد فارس للرَّدِّ عليها.

والفِرق الثَّنويَّة المعروفة عند المسلمين: الزَّرادشتيَّة، والمانويَّة، والمزدكيَّة، والمرقونيَّة.

ومن الَّذين عُرِفوا بانتمائهم إلى الثَّنويَّة: عبد الله بن المقفَّع، وأبو حفص الحداد، وأبو عيسى الورَّاق، وبشار بن برد، وناصر خسرو، وابن الرَّاوندي.



الثَّنويَّة

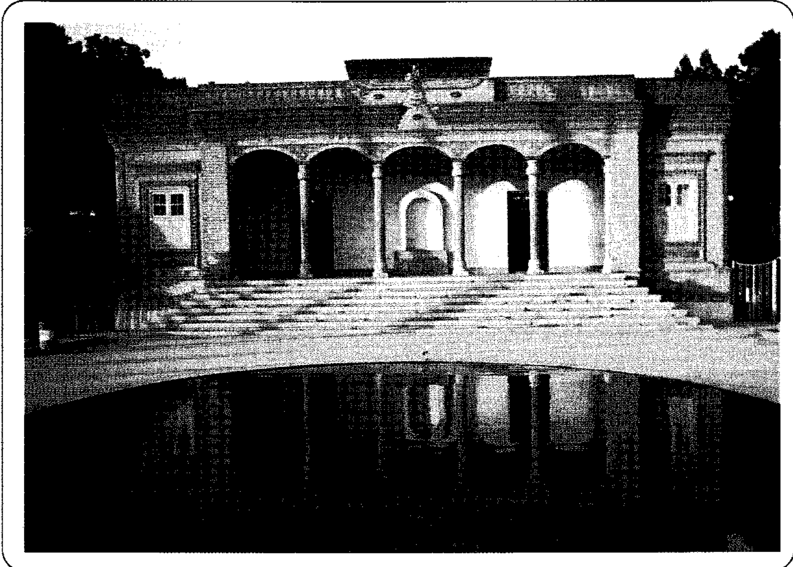
ونُسِبت البيانيَّة أتباع بيان بن سمعان أيضاً إلى الثَّنويَّة.

- القاموس الإسلامي ١/ ٥٤٣
- كشاف ٥٤١، ١٠٢٣
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٩٨
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ١٨٥

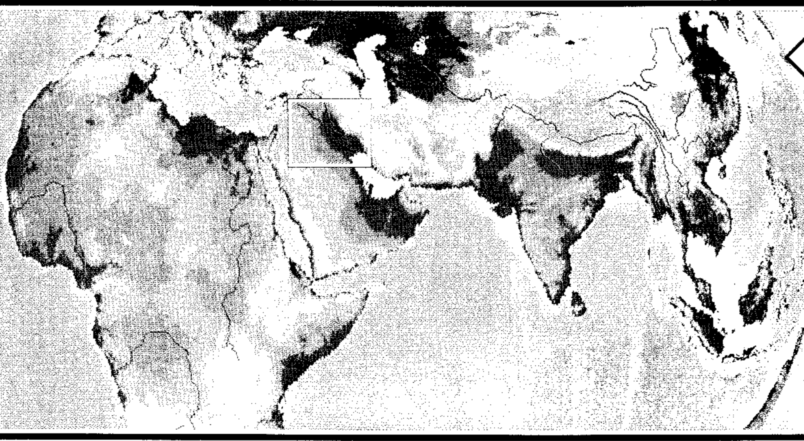


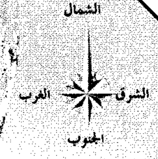
☆ الثُّوبانيَّة: أتباع أبي ثوبان المرجئ، ثمَّ الخارجي المعتزلي.

معبد النار (يزد)



الجاحظيَّة

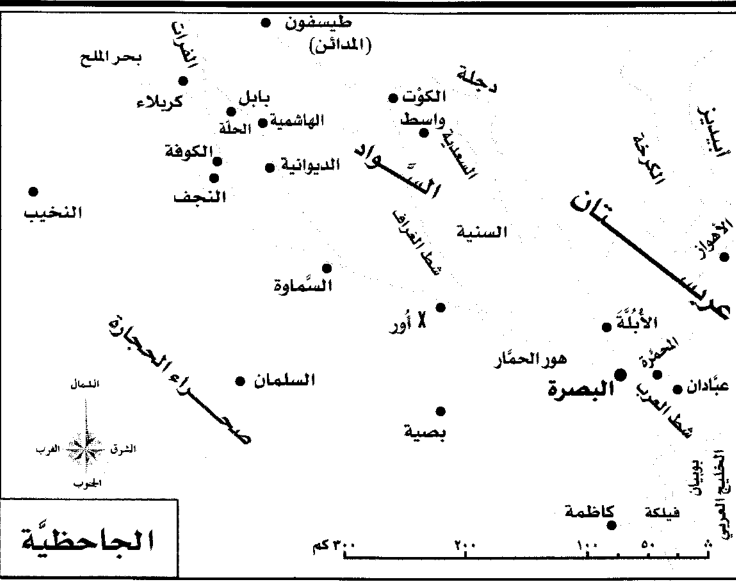




تاريخها وفكرها

أتباع عمرو بن بحر الكناني، أبي عثمان (١٦٣ - ٢٥٥هـ/ ٧٨٠-٨٦٩م)، الشهير بالجاحظ (لجحوظ عينيه)، أديب كبير، ومتكلِّم من كبار شيوخ المعتزلة. وُلِد وتوفي بالبصرة، من كتبه (الحيوان)، و(البيان والتَّبيين)، و(سحر البيان)، و(البخلاء).

ومذهب الجاحظيَّة هو مذهب المعتزلة في نفي الصِّفات، وفي إثبات القدر خيره وشرِّه من العبد.



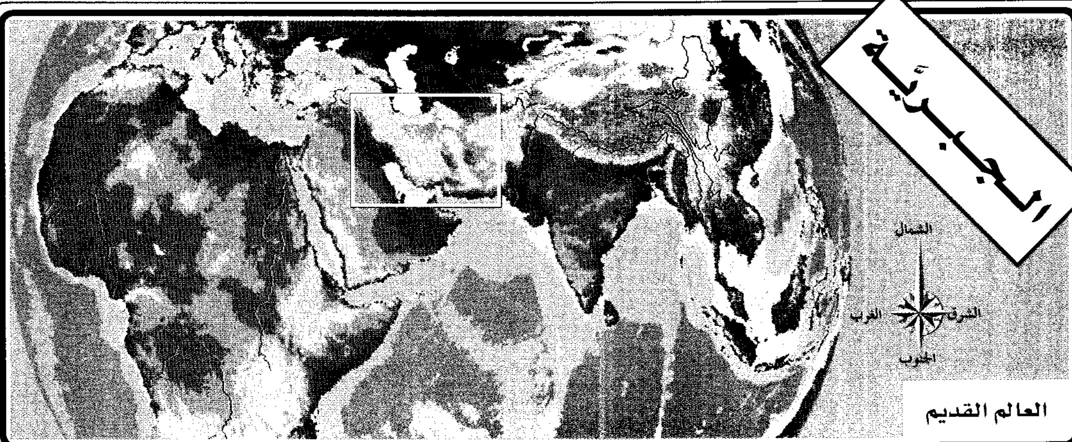
ويقول الجاحظيَّة: إنَّ الله لا يدخل أحداً النَّار، وإنَّما النَّار تجذب أهلها بنفسها وطبيعتها.

- القاموس الإسلامي ١/ ٥٤٥
- كشاف ٥٤٤، ١٥٧٤
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٠١
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ١٨٦



نخيل البصرة



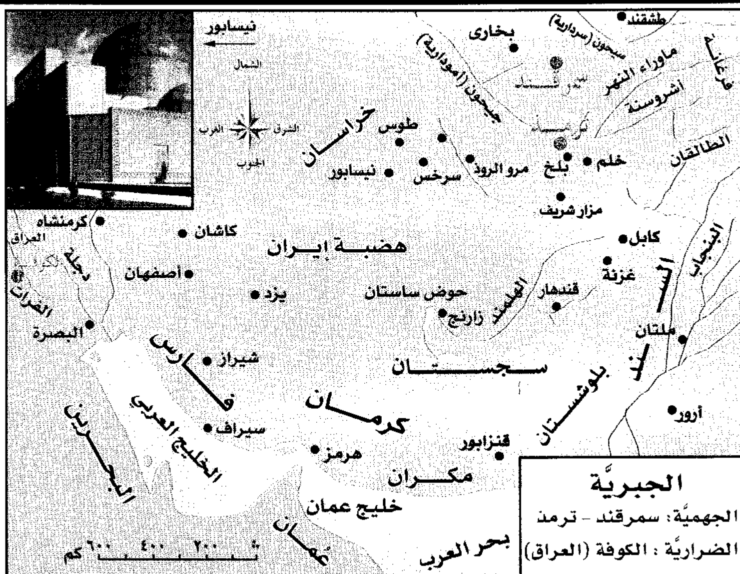


تاريخها وفكرها

الجبر عند علماء الكلام: إسناد الفعل إلى الله تعالى، وهو نقيض القدر، وهو إسناد الفعل إلى الإنسان، فالجبر إسراف في تفويض الأمر إلى الله، بحيث يصير العبد بمنزلة الجماد، لا إرادة ولا اختيار ولا تأثير له.

وممَّن عُدَّ من الجبريَّة: الجهميَّة، والضِّراريَّة.

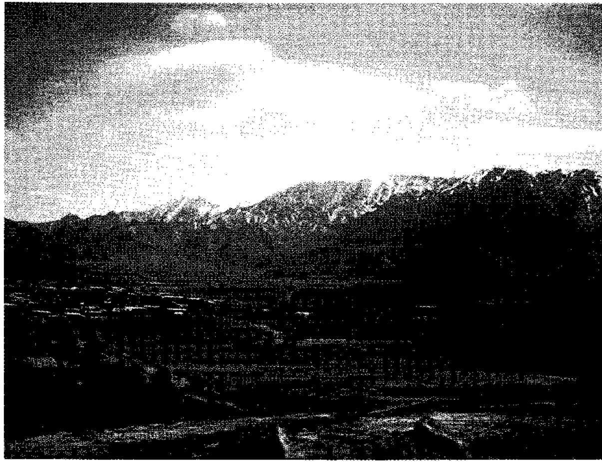
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٦/ ٢٨٢
- القاموس الإسلامي ١/ ٥٧٧
- كشاف ٢٨٧، ٥٥١، ٦٠٠
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٠٩
- الملل والنِّحل ٦٩



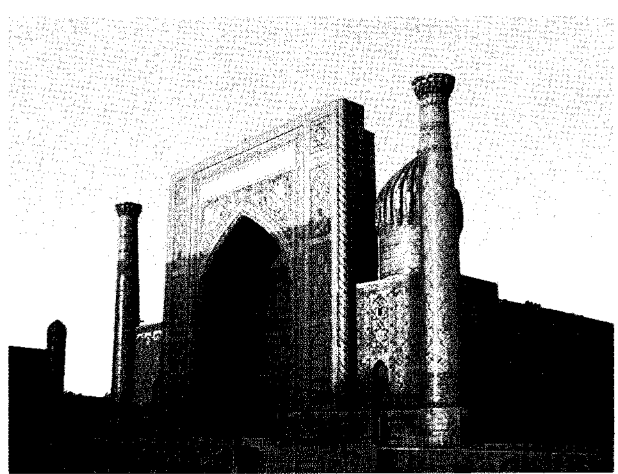
☆ الجارودِيَّة: أَصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني الخراساني الأعمى - بعد ١٥٠هـ/ ٧٦٧م، وهو من أهل الكوفة، وفرقته من غلاة فرق الشِّيعة الزَّيديَّة، وهو الَّذي أسماه محمد الباقر (سُرخوباً)، وفسّره بأنه شيطان سكن البحر، لذلك عُرِفت الجاروديَّة أيضاً بالسُّرخوبيَّة.

☆ الجازميَّة: فرقة من الخوارج أصحاب جازم بن عاصم.

☆ الجُبَّائِيَّة: أتباع محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي (- ٣٠٣هـ/ ٩١٦م)، أحد أئمة المعتزلة.

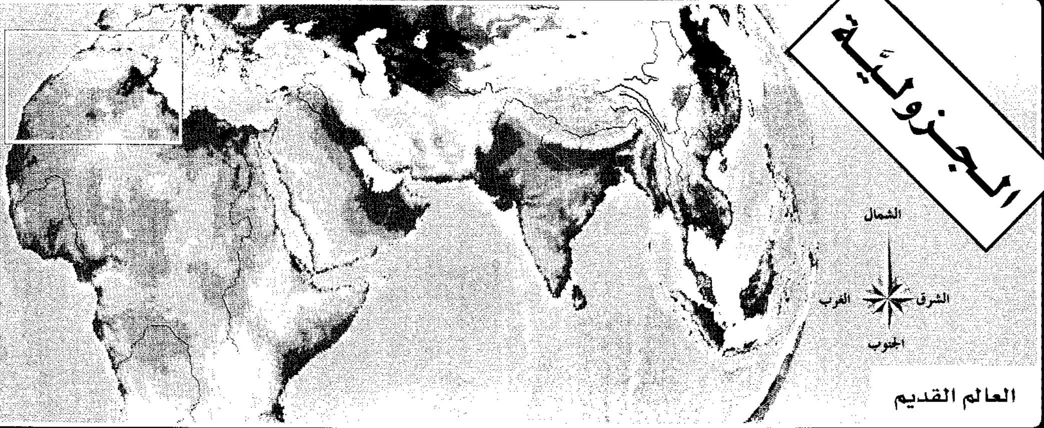


الطبيعة في (ما وراء النهر) ←



سمرقند

الجزوليَّة

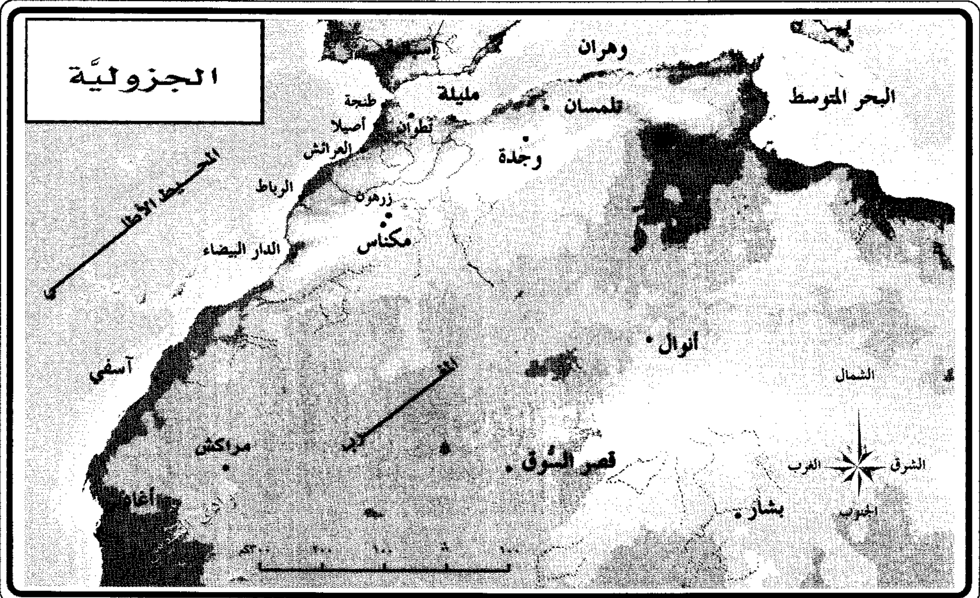


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة متفرِّعة عن الشَّاذليَّة، أسَّسها محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الجزولي (-٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م)، ينتمي إلى منطقة السُّوس في المغرب الأقصى، وبعد تلقِّيه العلم في مدينة فاس قصد مكة المكرَّمة حاجّاً، وفي طريق العودة أقام بمصر، ولما عاد إلى فاس ألَّف كتابه المشهور (دلائل الخيرات).

ولأتباع الطريقة باع في جهاد البرتغاليِّين على سواحل المغرب.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٦/ ٤٤٧
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١١١
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٤



☆ الجحدريَّة: مرجئة، وهم أتباع جحدر بن محمد التَّميمي.

☆ الجرَّاحيَّة: طريقة صوفية، هي فرع من الطريقة الخلوتيَّة، الَّتي توفي مؤسِّسها سنة ١١٤٦هـ/ ١٧٣٣م.

☆ الجريريَّة: فرقة من الزَّيديَّة أتباع سليمان بن جرير الرِّقيِّ.



صورتان من المغرب



الجعفريَّة

تاريخها وفكرها

(الاثنا عشريَّة) أَتباع جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين (-١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، الملقَّب بالصَّادق، لأنَّه لم يعرف عنه كذب قط، وهو سادس الأئمة الاثني عشر عند الإماميَّة، كان من أجِّلاء التَّابعين، أخذ عنه أبو حنيفة ومالك.

وكان صدَّاعاً بالحقِّ لا يخشى لومة لائم.

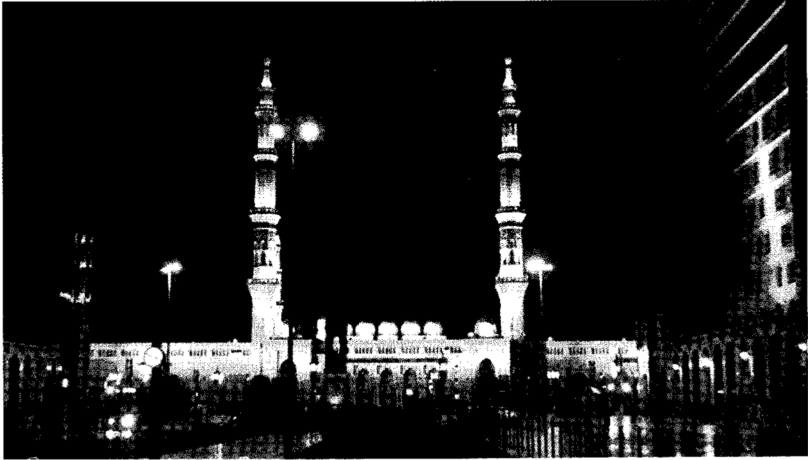
ومن ورعه تبرّأ ممَّا كان ينسبه إليه الغلاة من الشِّيعة، كما برئ من القول بالغَيْبة والبداء والتَّناسخ والحلول والتَّشبيه.

ادَّعت فرق كثيرة الانتساب إليه، مولده ووفاته بالمدينة المنورة.

- الأعلام ٢/ ١٦٢
- القاموس الإسلامي ١/ ٦٤١
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١١٦.
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٩٣

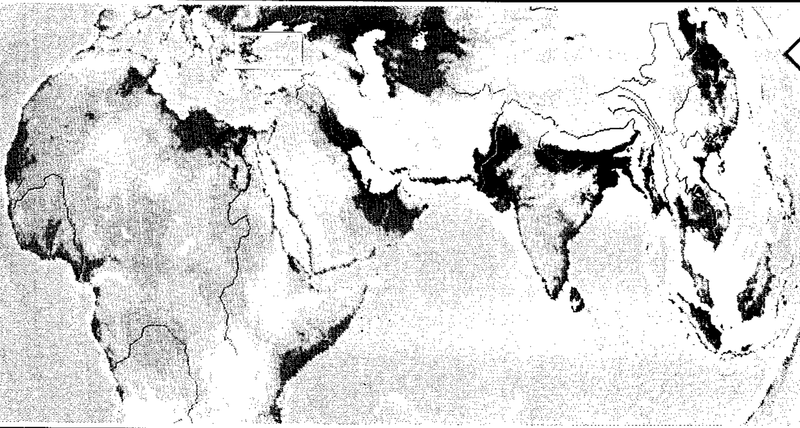
☆ الجلالة: اسم مغربي للطريقة القادريَّة.

☆ الجلاليَّة النجاريَّة: طريقة صوفيَّة، فرع هندي من الطَّريقة السَّهرورديَّة، أسَّسها مَخْدُوم جهانيان (-٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م).



المدينة المنورة

الجلوتيّة

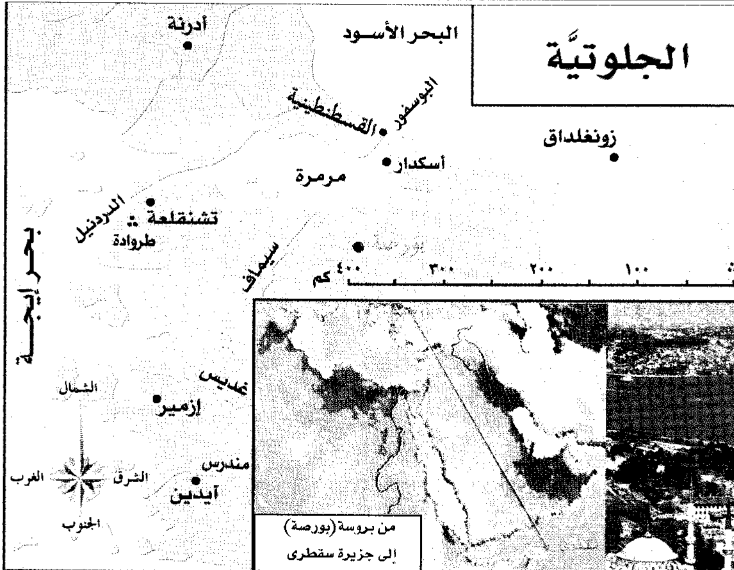


الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب
العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الصَّفوتيَّة، أسَّسها في مدينة (بورصة) بروسَّة التركيَّة: هداية عزيز محمد جلواتي المولود عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، والمتوفَّى في جزيرة سوقطرى عام ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م، كان حريصاً على الزُّهد والتَّقشُّف والبعد عن الخرافات والبدع وأساليب التَّهريج.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١١٨.
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٤



☆ الجماليَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من السَّهرورديَّة، انتشرت في فارس، والجماليَّة أيضاً طريقة صوفيَّة انتشرت في إسطنبول.

☆ الجناحيَّة: أتباع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، جعفر الطَّيَّار، ذي الجناحين، تشكلت عقب مقتل محمد النَّفس الزَّكيَّة.

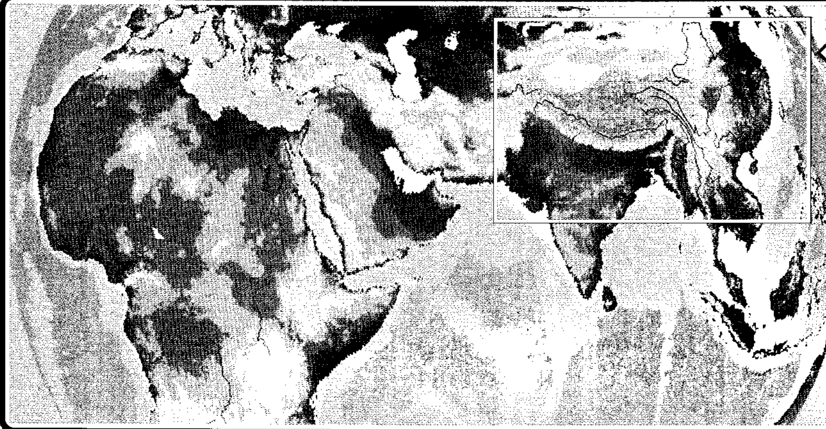
☆ الجَنَديَّة: أتباع رجل يدعى جَنَد بن سيف، الذي كان يعتقد بالتشبيه والتَّجسيم.





بورصة

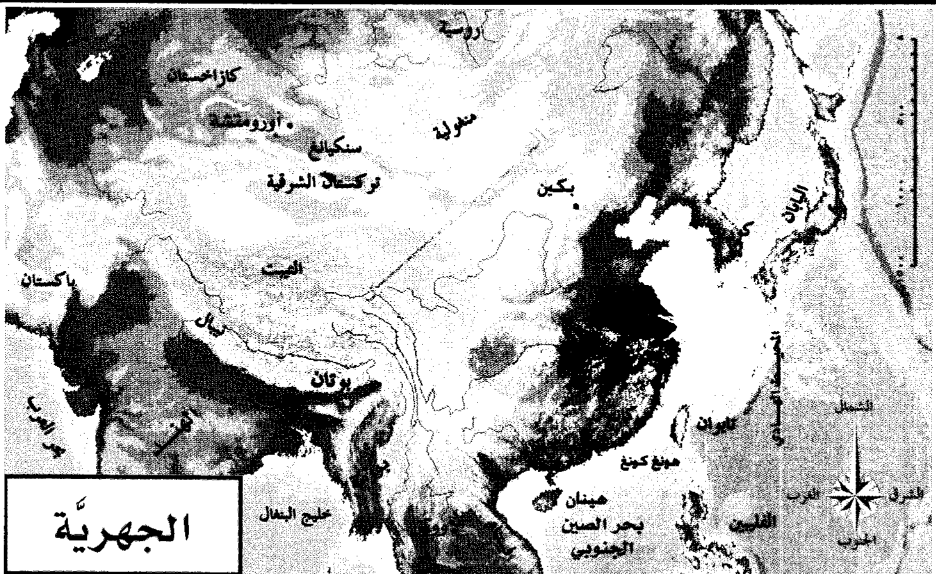
الجهريَّة



تاريخها وفكرها

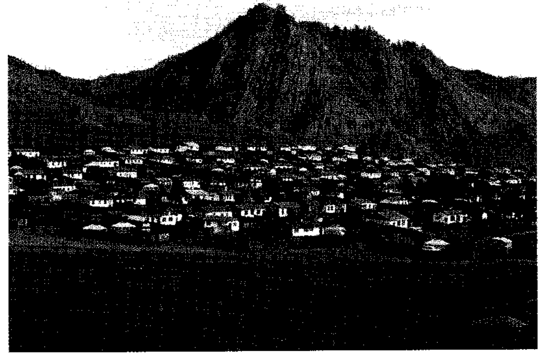
طريقة انتشرت بين مسلمي الصِّين، أسَّسها (مامين شين) -١٧٨١م، من شيوخها (ماهوالونغ) -١٨٧٢م، ولا يُعرف عن تفاصيلها شيء للتَّعتيم الَّذي يسود أحوال المسلمين في الصِّين.

- التربية الإسلاميَّة في الصِّين، ٤٠، تشاو باوقوي: موسى جمعة، عن كتاب الجماعات الصِّينيَّة الإسلاميَّة، وموجز نظام مونهوان تأليف: ماتونغ نيتشوان، دار شعب نينشياط، ط٢/ ١٩٨٤.



☆ الجُنيديَّة: أتباع مدرسة الجُنَيد أبي القاسم بن محمد بن الجنيد -٢٩٤هـ/ ٩١٠م، وهو صوفي زاهد، فقيه، يرى أن مقياس الشَّريعة هو الفيصل في كلِّ ما يصدر عن المتصوِّفة.

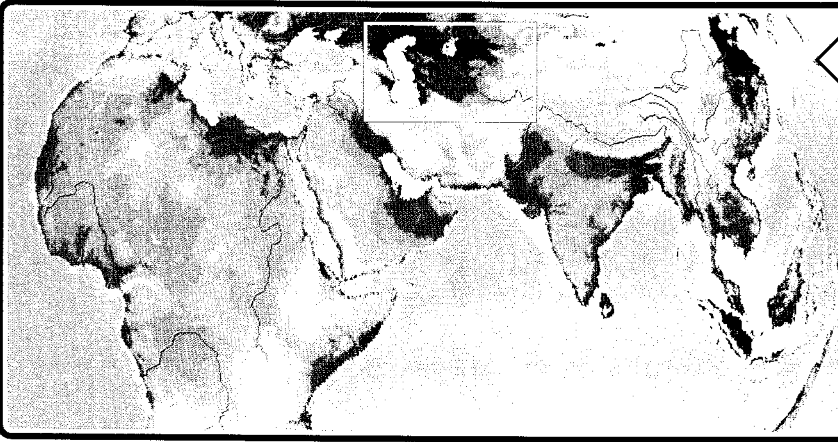






الطبيعة في تركستان الشرقية (سنكيانغ)

الجَهْمِيَّة

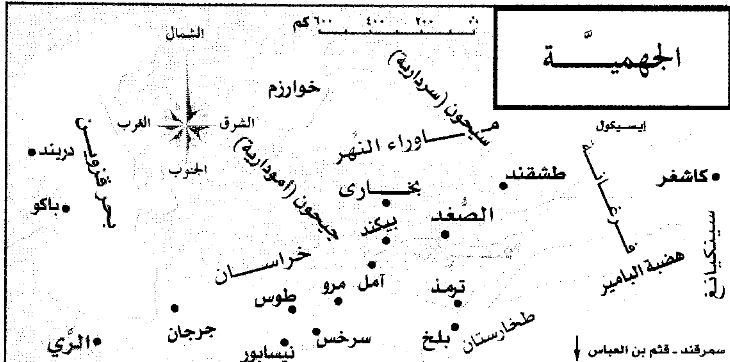


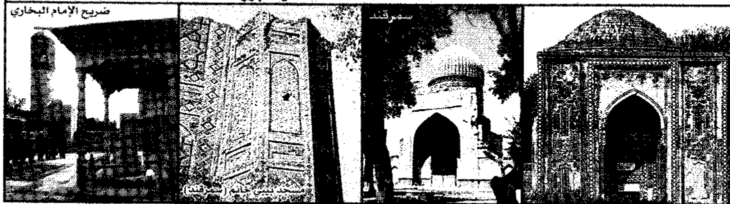
تاريخها وفكرها

أتباع جهم بن صفوان الرَّاسبي، أبو محرز -١٢٨هـ/ ٧٤٥م، من المرجئة، نشأ بسمرقند، ودعا إلى مذهبه في ترمذ، وهو من الجبريَّة الخالصة، اتَّصل بسريج بن الحارث الَّذي ثار على الخليفة هشام بن عبد الملك، فقبض عليه نصر بن سيَّار وقُتِل، وصفه الذَّهبي بالضَّال المبتدع.

اعتقدت الجهميَّة: إنَّ الإنسان لا يقدر على شيء، ولا يوصف بالاستطاعة، وإنما هو مجبور في أفعاله.

- القاموس الإسلامي ١/ ٦٤٨





- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١١٢
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٩٨

☆ الجهنيَّة: أتباع معبد بن عبد الله بن عويم الجهني البصري -٨٠هـ/ ٦٩٩م، أوَّل من قال بالقدر.

☆ الجهينيَّة: من فرق العلويِّين النُّصيريَّة.

☆ الجواربيَّة: فرقة ضالَّة من أتباع أبي داوود، أو دؤاد الجواربي من المجسِّمة.

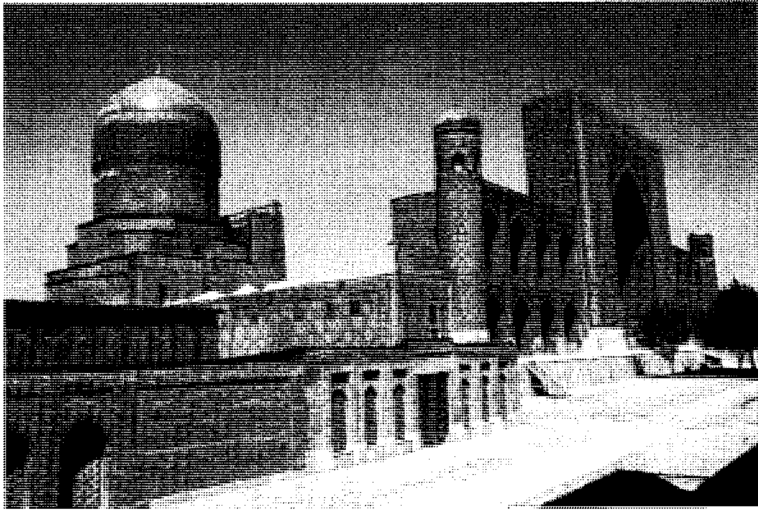
☆ الجوريَّة: طريقة صوفيَّة، أسَّسها الشَّيخ حسن الجوري -٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م.

☆ الجوشنيَّة: من المعتزلة.

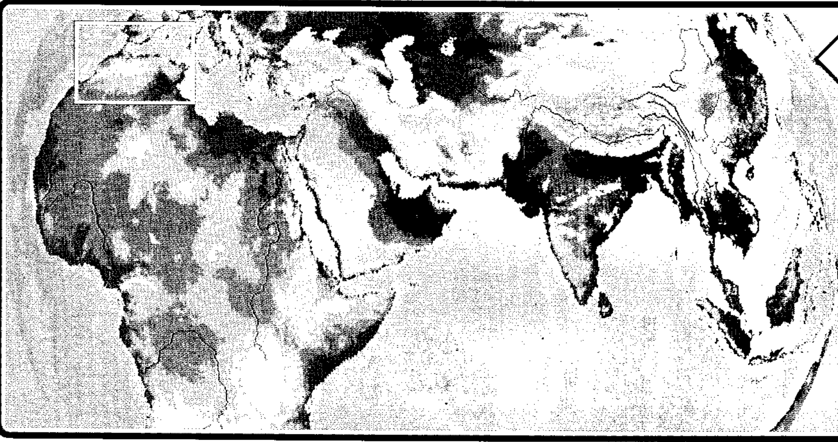
☆ الجوعيَّة: من الصُّوفيَّة في بلاد الشَّام.

☆ الجولقيَّة (الجوالقيَّة، أو الهشاميَّة): أتباع هشام بن سالم الجواليقي - ١٩٩هـ، كان من الجهميَّة، ثمَّ انتقل إلى الإماميَّة.

☆ الجوهريَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الشَّاذليَّة وانتشرت في مصر.



سمرقند



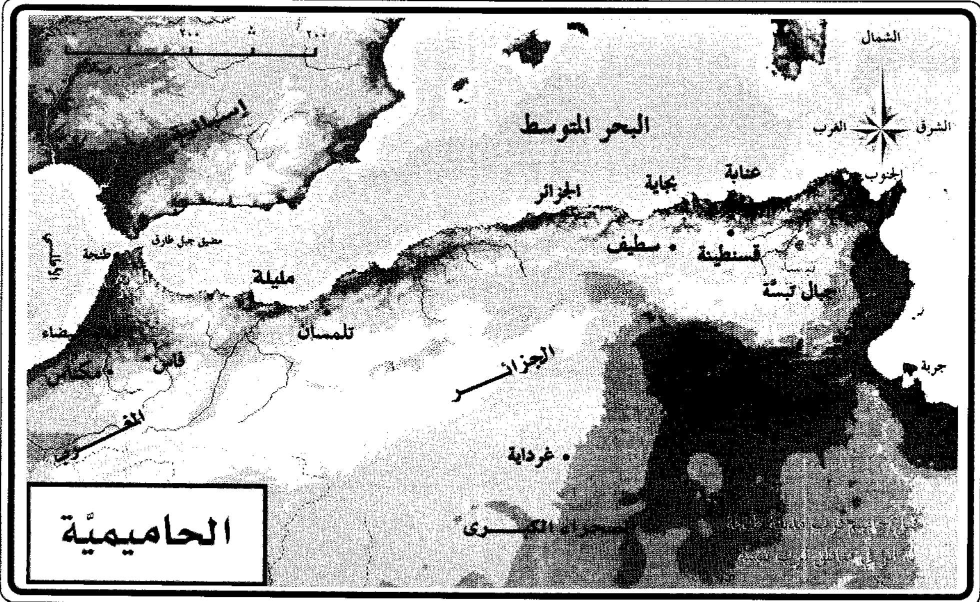
تاريخها وفكرها

أتباع حاميم بن منّ الله بن حريز بن عمرو، من قبيلة بني زروال البربريَّة الَّتي تنزل منطقة الرِّيف (المغرب)، حاول أن يقيم ديناً جديداً مأخوذاً من الإسلام.

وكانت دعوته بين عامَيْ ٣١٣ و٣٢٥هـ، لم يبقِ من صلاة الفروض إلَّا صلاتين، وأبطل صيام رمضان، وأبطل الحج والوضوء، وأحلَّ أكل الخنزير.

لم يمت الدِّين الَّذي أقامه بموته.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٧/ ٢٧٦



☆ الحابطيَّة: معتزلة من أتباع أحمد بن حابط (أو حائط) -٢٣٢هـ/ ٨٤٦م.

☆ الحاتميَّة: طريقة صوفيَّة.

☆ الحارثيَّة: أتباع الحارث بن سعيد -٦٩هـ/ ٦٨٨م من سكان دمشق، ادَّعى النُّبوَّة، قتله عبد الملك بن مروان، والحارثيَّة: من فرق الإباضيَّة، والحارثيَّة: من فرق الشِّيعة.

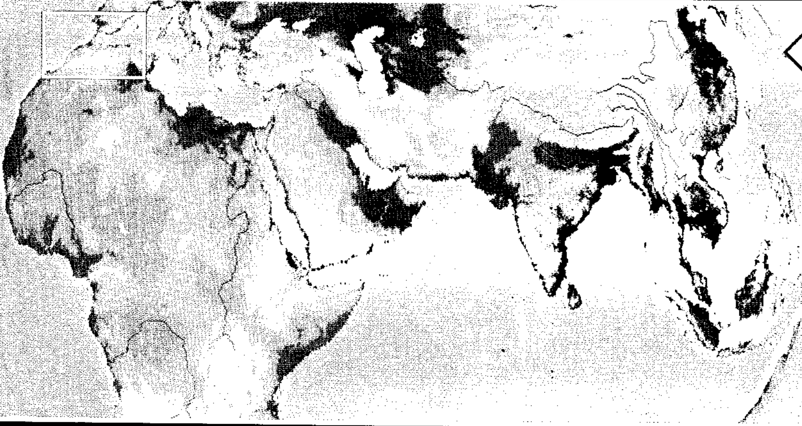
☆ الحازميَّة: فرقة من الخوارج انفصلت عن العجاردة، وهم أتباع شعيب بن حازم.

☆ الحاصريَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة.

☆ الحاليَّة: فرقة صوفيَّة تقول بالرَّقص وسماع الموسيقا والدَّوران وسماع الغناء.



تطوان (الرِّيف)



تاريخها وفكرها

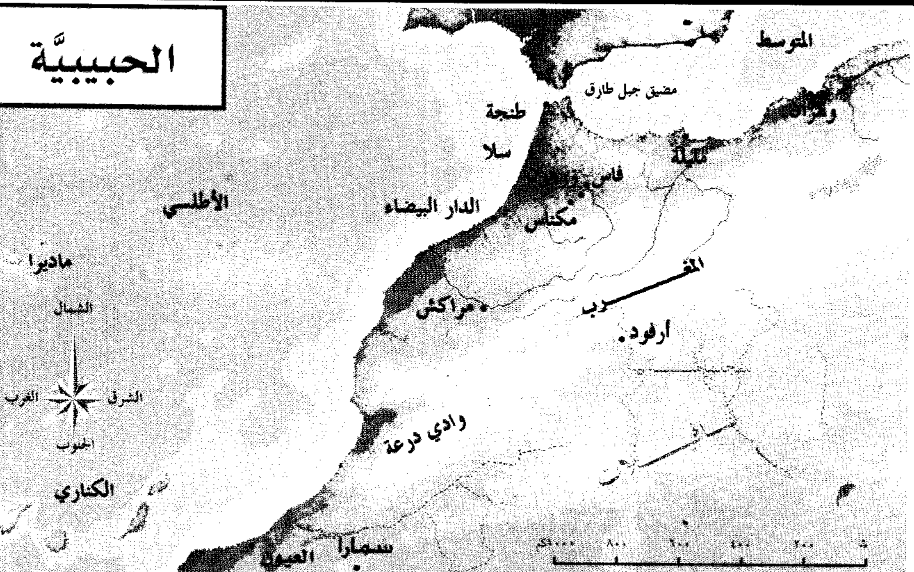
فرع من الطَّريقة الشَّاذليَّة، انتشرت في تافيلات (جنوب المغرب، قاعدة سجلماسة) سنة ١١٦٦هـ/ ١٧٥٢م.

والحبيبيَّة فرقة عبدت الله حبّاً له، لا خوفاً ولا طمعاً.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٠٣، ٣٦٤، ٣٦٨

☆ الحائكيَّة: أَتباع بزيغ بن الحائك القائلين بنبوَّته، وكان مقرُّهم في الكوفة.

☆ الحبابليَّة: يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله، ويشبِّهون الخالق بخلقه.



☆ الحبسيَّة: فرقة من الجبريَّة، يقولون: لا ميراث في الأموال.

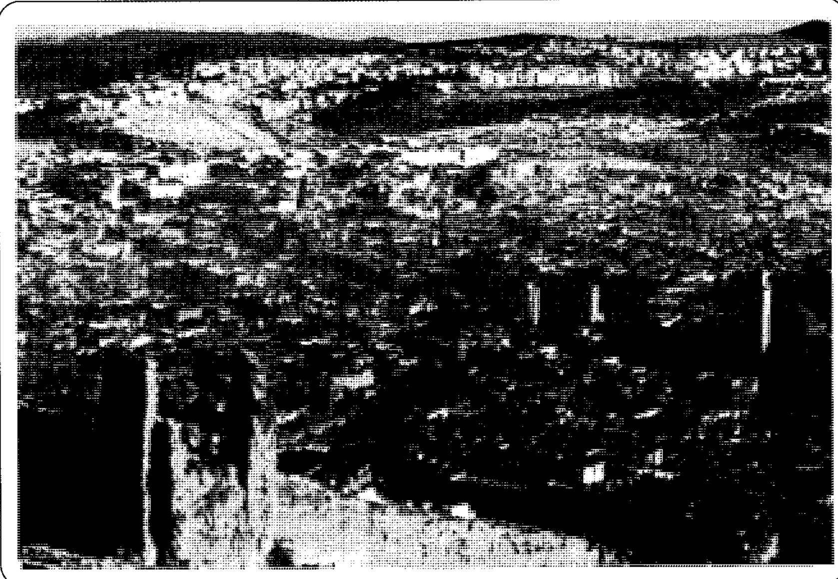
☆ الحُبِّيَّة: فرقة من المتصوِّفة المبطلة، شربوا الخمر بدعوى أنَّها خمرة المحبِّ، والحبيَّة أيضاً فرقة من الجبريَّة أسقطت أركان الإسلام.

☆ الحداديَّة: طريقة صوفيَّة.

☆ الحدَّاوة: طريقة مغربيَّة، أصحابها خارجون عن الدِّين.

☆ الحدبيَّة: فرقة من المعتزلة أصحاب فضل الحدبي.

☆ الحديثيَّة (الحديثَّة): من المعتزلة، ضلُّوا حينما قالوا: إنَّ للعالم ربَّيْن، وللطُّيور أنبياء، واعتقدوا بالتَّناسخ.



سجلماسة

الحروريَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

أقدم فرق الخوارج، سمُّوا الحروريَّة نسبة إلى حروراء، وهي قرية قرب الكوفة.

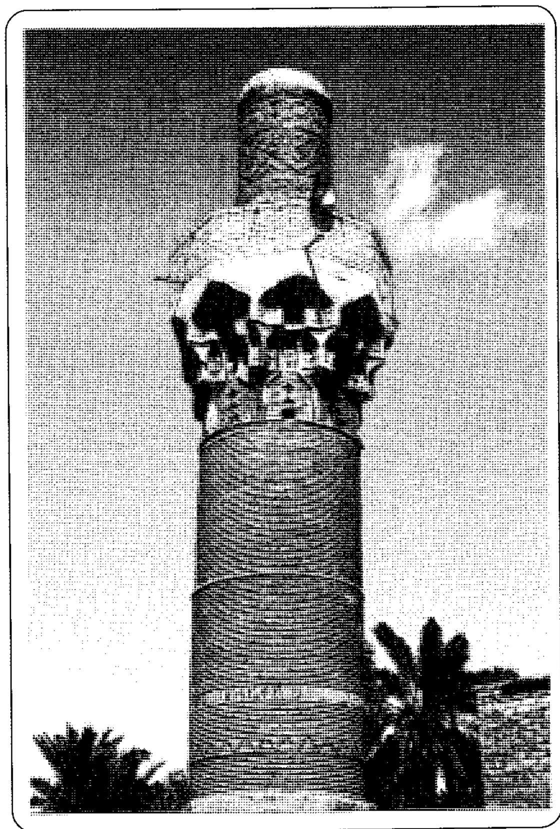
- القاموس الإسلامي ٢/ ٦٨
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٢٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٠٦

☆ الحَرْقِيَّة: فرقة من الجهميَّة زعمت أنَّ الكافر تحرقه النَّار مرَّة واحدة.

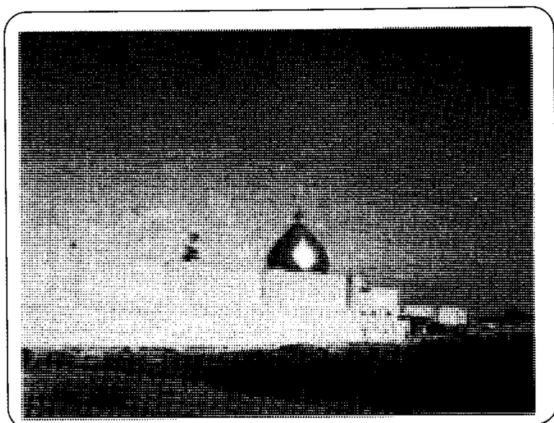
☆ الحروفيَّة: فرقة من الشِّيعة.

☆ الحريانيَّة: فرقة من الرَّاونديَّة، أصحاب أبي مسلم الخراساني الملقَّب بحريان.

الحروريَّة



من مسجد الكوفة



العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تُنْسَب إلى أبي الحسن علي بن الحسين بن المنصور الحريري، من أهل حوران، نشأ بدمشق، وادَّعى التَّصوُّف، وإن كان في سلوكه ما يؤخذ عليه، وكان مغالياً في الاعتقاد بوحدة الوجود، سجنه الملك الصالح الأيوبي وتوفي في سجنه عام ٦٤٥هـ/١٢٤٨م، وقد فنَّد ابن تيمية آراءه، وتصدَّى لها فيما بعد.

- القاموس الإسلامي ٢/٩٦
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٤

الحريريَّة

☆ الحريزيَّة: أصحاب حريز الحنفي الكوفي، يزعمون أنَّ عليّاً لو امتنع عن بيعة الشَّيخين أحل دمهما.

☆ الحزبيَّة: طائفة من السَّبئيَّة قالت بألوهيَّة علي رضي الله عنه.

☆ الحزنيَّة: فرقة من الكيسانية (انظر الكيسانيَّة).

☆ الحسابيَّة: فرقة من السُّوفسطائيِّين الإسلاميِّين، يقولون: كلُّ ما في الدُّنيا حلم وخيال.

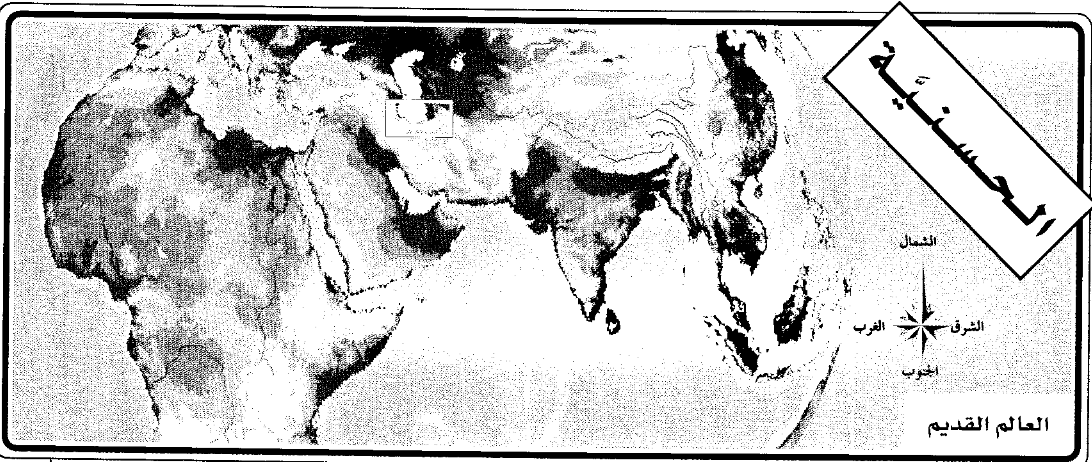
☆ الحسبانيَّة: هم الحسابيَّة، وكلمة الحسبانيَّة أصحُّ من كلمة الحسابيَّة.

☆ الحسبيَّة: جماعة تزعم أنَّ أموال الدُّنيا مشتركة بين جميع النَّاس.

☆ الحسنيَّة: فرقة من الشِّيعة، هم أصحاب الحسن بن موسى.



مدرَّج بُصرى الشَّام



تاريخها وفكرها

أَتباع الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١٦٨هـ/ ٧٨٤م)، وهم من فرق الزَّيديَّة، وهم من فضلوا عليّاً وأقرُّوا بخلافة أبي بكر وعمر.

سيطروا على جرجان، ثمَّ قضى عليهم محمد بن هارون في النِّصف الثَّاني من القرن الثَّالث الهجري.

- جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٧٦
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢١١



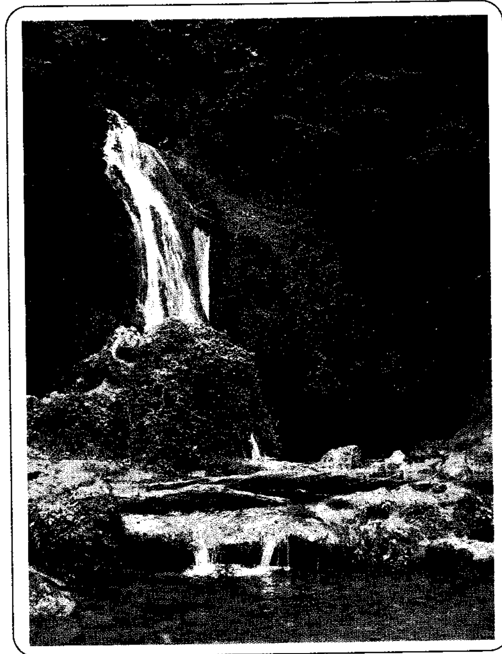
☆ الحسينيَّة: أتباع رجل من الخوارج يدعى أبا الحسين، والحسينيَّة: أَتباع أحمد بن الحسين الطَّرابلسي، أقرب ما يكون إلى الإباضيَّة، والحسينية: فرقة من الشِّيعة، والحسينيَّة: فرقة من الزَّيديَّة.

والحسينيَّة: أتباع الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، خرج على بني العبَّاس، قُتِل قرب مكَّة سنة ١٦٩هـ.

☆ الحشويَّة: لقب تحقير يطلق على فريق من أهل الحديث ممَّن يعترفون بصحَّة بعض الأحاديث المغالية في التَّجسيم من غير نقد وتمحيص لها، وأخذوا بظاهر لفظها.

☆ الحضرميَّة: فرقة من الشِّيعة أصحاب أبي مالك الحضرمي، زعموا أنَّ الإِنسان مستطيع للفعل في حال الفعل، وأنَّه يستطيع لا باستطاعة غيره.

☆ الحفصيَّة: من فرق الخوارج، أتباع حفص بن أبي المقدام.



الطبيعة في جرجان

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الخلوتيَّة، أسسها في مصر محمد بن سالم بن أحمد الحفنوي (-١١٩٠هـ/ ١٧٦٧م)، وبعد وفاته تفرَّعت عنها الصَّاويَّة والدَّرديريَّة والضَّيفيَّة والمسلميَّة، ومن بقي على ولائه للشَّيخ الحفنوي التفَّ حول الزَّاويتين اللَّتين أسسهما الشيخ في مكة والمدينة، بالإضافة إلى الزَّاوية المركزيَّة في مصر.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٣٧
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٤

☆ الحِقاقيَّة: فرقة من الكَرَّاميَّة الصِّفاتيَّة المشبهة المجسِّمة.

☆ الحقيقيَّة: فرقة من الصُّوفيَّة يطلبون الوصل بمعرفة الذَّات الإلهيَّة، لذلك قيل للمتصوِّفة: أهل الحقيقة.

☆ الحكميَّة: الخوارج الَّذين قالوا بعد صفِّين سنة ٣٧هـ بأنَّه لا حكم للرِّجال، لا حكم إلَّا لله.

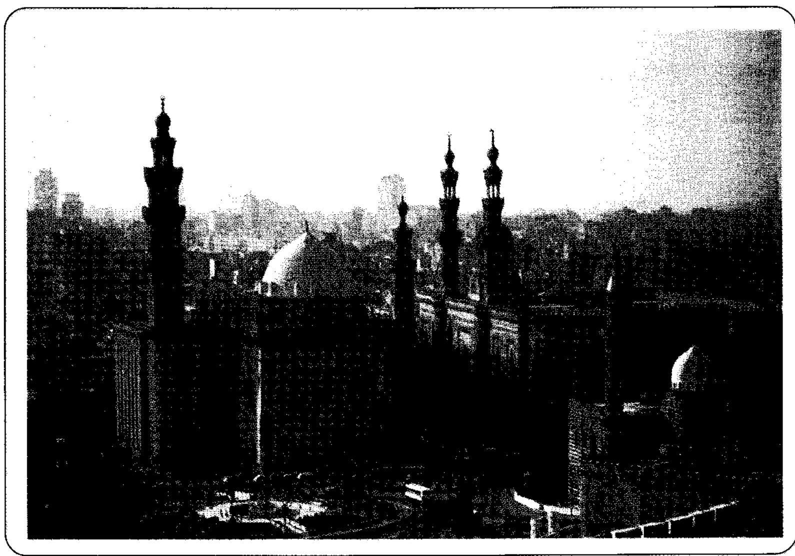
☆ الحلَّاجيَّة: مذهب أبي مغيث الحسين بن منصور المعروف بالحلَّاج (-٣٠٩هـ/ ٩٢٢م)، اشتغل بالتَّصوُّف ورافقه الشَّطح، قُتِل أيَّام المقتدر العبَّاسي.

☆ الحابيَّة: من طوائف النُّصيريَّة.

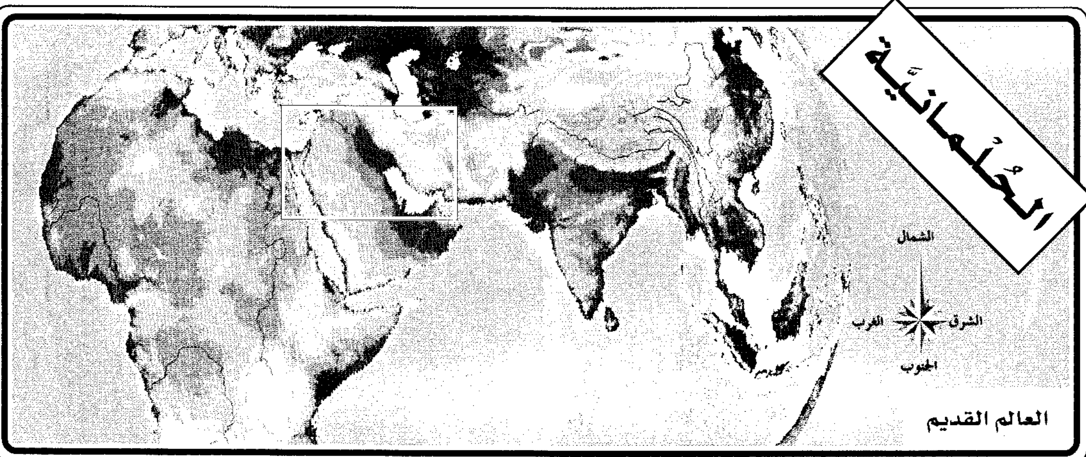
☆ الحلبيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة نسبة إلى الشيخ أحمد البدوي.

☆ الحلسفيَّة: من فرق الزَّيديَّة.

☆ الحافيَّة: من فرق الخوارج الميمونيَّة، يقولون بالجبر.



القاهرة

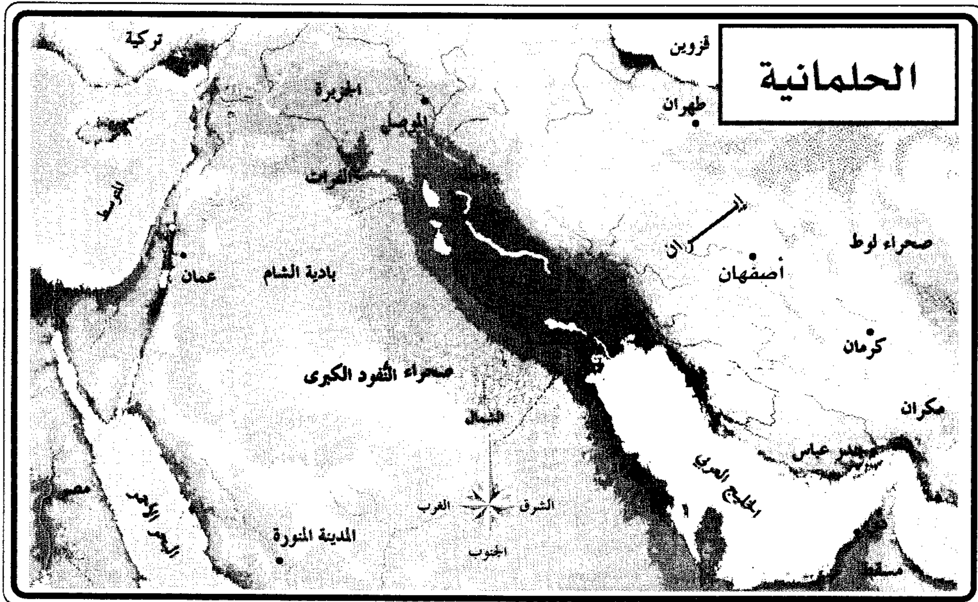


تاريخها وفكرها

فرقة عقائديَّة من فرق الحلوليَّة، تنسب إلى أبي حلمان، وهو فارسي الأصل، نشأ بحلب، ونشر مذهبه في دمشق فعُرِف بالدِّمشقي، وكان يقول بحلول الإِله في الأشخاص ذوي الصُّور الحسنة.

ويزعم الحلمانيَّة أنَّ من عرف الإله على الوصف الذي يعتقده هو، زال عنه الخطر والتَّحريم، واستباح كلَّ ما يستلذُّه ويشتهيه.

- القاموس الإسلامي ٢/ ١٣٥
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٤٠
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢١٧



☆ الحلوليَّة: مذهب من يقول بالتَّناسخ، وذلك بحلول روح الإله في أجساد خاصة (حلول اللّاهوت بالنَّاسوت)، منهم: السَّبئيَّة، والبيانيَّة، والجناحيَّة، والمقنَّعيَّة، والنمريَّة. .

☆ الحلوليَّة: من غلاة الشِّيعة.

☆ الحمادشة: فرع مرَّاكُشي من الطَّريقة الجزوليَّة، انتشرت في المغرب الأقصى.

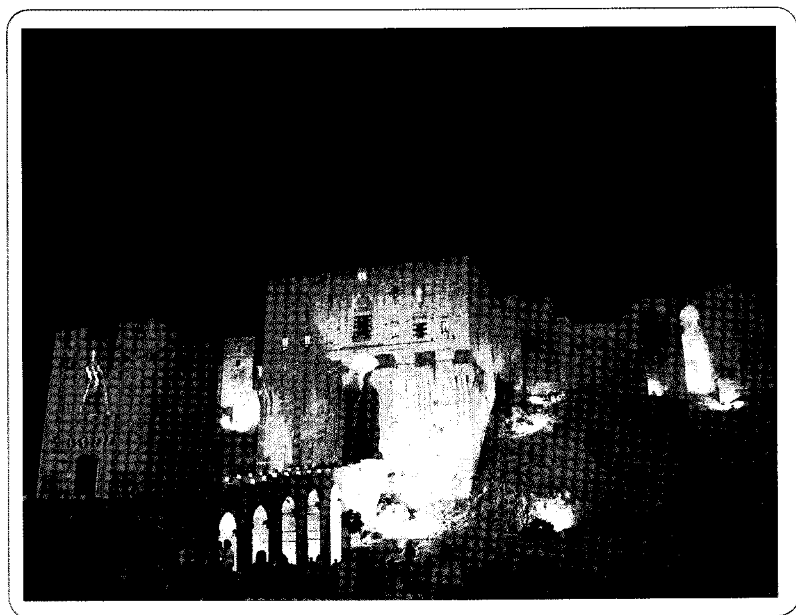
☆ الحماريَّة: فرقة من غلاة المعتزلة من القدريَّة في عربستان (الأهواز).

☆ الحماقيَّة: من فرق الكراميَّة، ينسبون إلى عبد الله بن محمد الكرَّام.

☆ الحمزاويَّة: طريقة صوفيَّة، مزيج من الطَّريقتين البيرميَّة والملاميَّة.

☆ الحمزيَّة: خوارج من العجاردة أصحاب حمزة بن أدرك الشَّاري.

☆ الحموديَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة.



مدخل قلعة حلب

الحنابلة

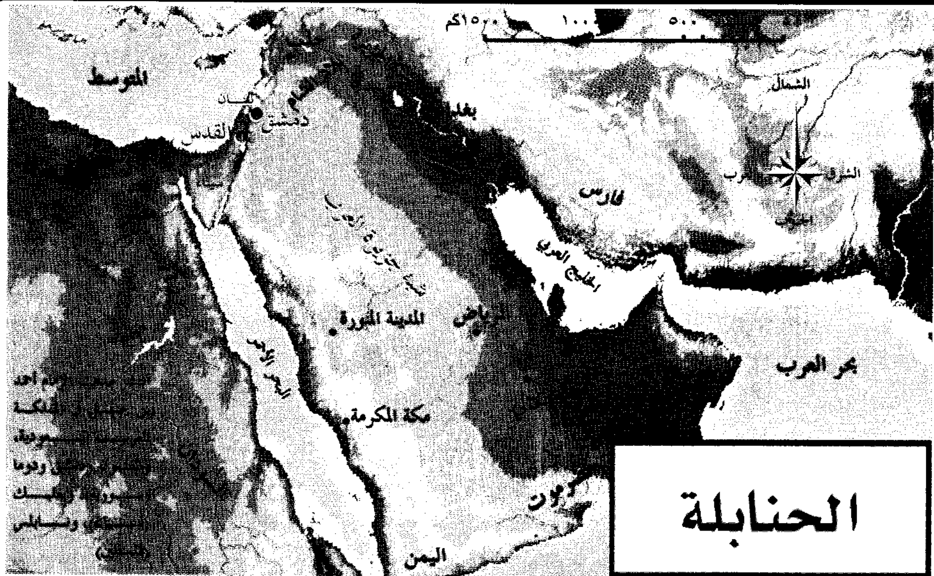


العالم القديم

تاريخها وفكرها

أحد مذاهب أهل السُّنَّة الأربعة، وهم الآخذون بفقه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (-٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، وهو عربي من شيبان، ولد في بغداد وتوفِّي فيها، وبعد أن استكمل تكوينه العلمي درس فقه الرَّأي، واختار طريقة الصَّحابة والتَّابعين، ودوَّن الأحاديث الشَّريفة، وحياته سلفيَّة خالصة، وعلمه وفقهه علم السُّنَّة وفقهها، ومسنده لم يبلغ مبلغ البخاري ومسلم، وله مذهب فقهي.

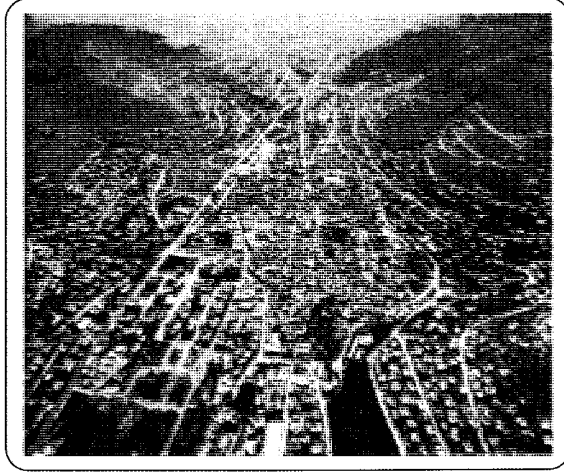
- جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٨٠
- كشاف ١٤٥، ١٣٧٣
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٢٢



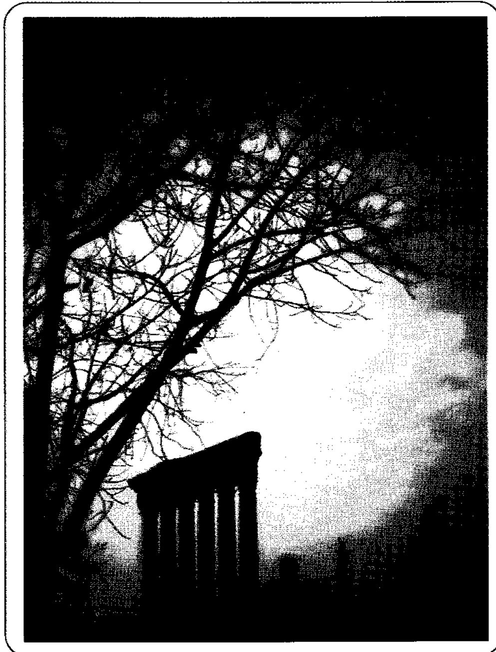
الحنابلة

☆ الحنصليَّة: طريقة صوفيَّة متفرِّعة عن الشَّاذليَّة، أسَّسها سعيد بن يوسف الحنصلي (-١١١٤هـ/ ١٧٠٢م)، انتشرت في جنوب المغرب العربي ووهران.

☆ الحنفاء (الحنيفيَّة): دين إبراهيم عليه السلام.

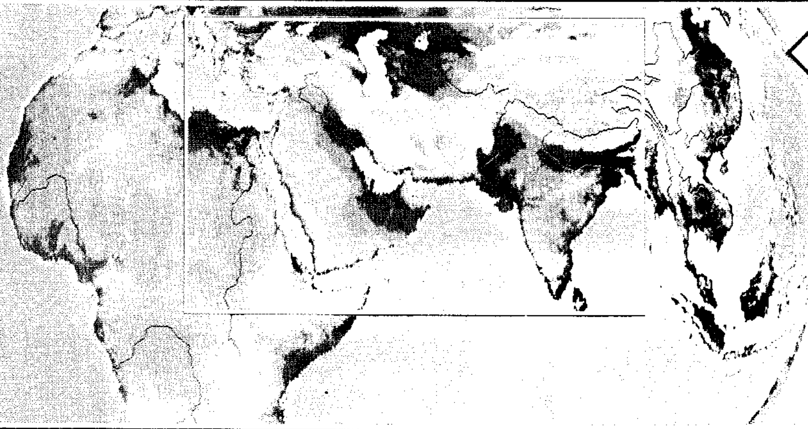


نابلس



بعلبك

الحَنَفِيَّة



الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

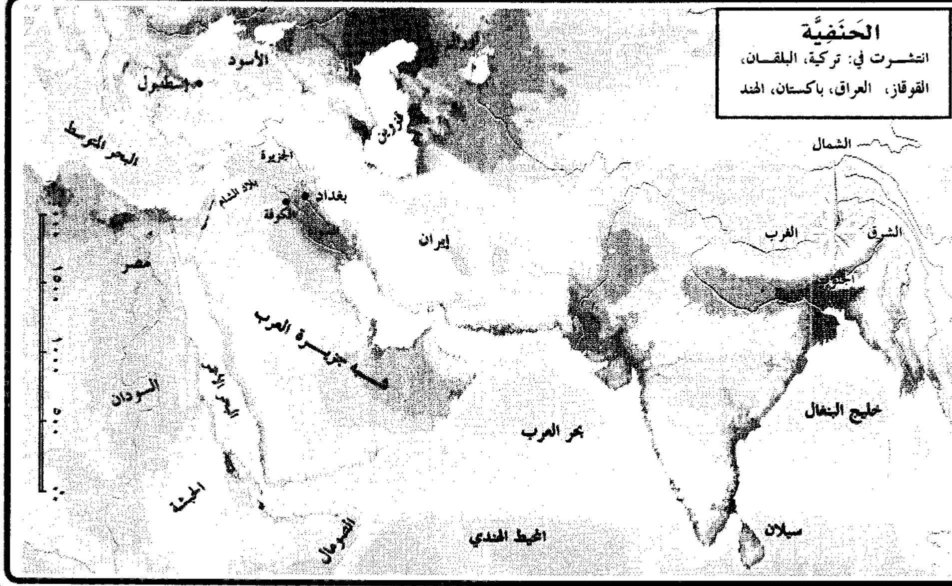
العالم القديم

تاريخها وفكرها

أحد مذاهب أهل السُّنَّة والجماعة، يقال لأتباعه: الأحناف، وهم أَتباع أبي حنيفة النُّعمان بن ثابت، ولد وعاش بالكوفة، توفي سنة ١٥٠هـ ودُفِن في بغداد.

استنبط فقهه من القرآن الكريم وما صحَّ عنده من الحديث، مع استعماله الرَّأي والقياس.

- جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٨٤
- كشاف ١٤٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٢٣



☆ الحُوريَّة: فرقة من المتصوِّفة المبطلة، يدَّعون بأنَّ حُور الجنَّة في حالة اللَّاوعي يقتربن منا ونضاجعهن، وحين يفيقون يغتسلون.

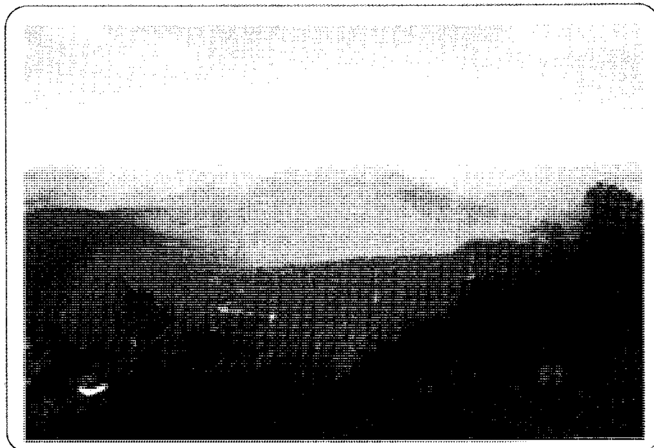
☆ الحيَّانيَّة: أتباع حيَّان السَّرَّاج، كانوا يزعمون أنَّ الإمام بعد علي بن أبي طالب ولده محمد بن الحنفيَّة.

☆ الحيدريَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن القلندريَّة وانتشرت في فارس في القرن الثَّالث عشر الميلادي، تُنسب إلى قطب الدِّين بن حيدر التُّوبي -٦١٨هـ.

☆ والحيدريَّة: من طوائف النُّصيريَّة، ينسبون إلى حيدر، وهو لقب الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

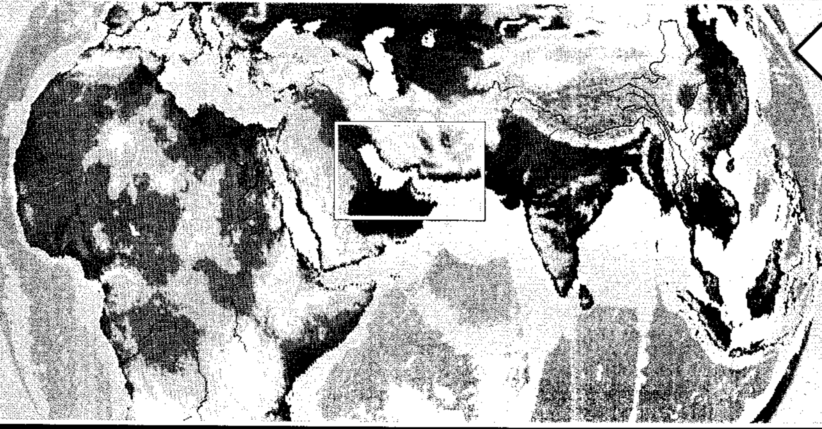


الطبيعة في القوقاز



القوقاز

الخازميّة

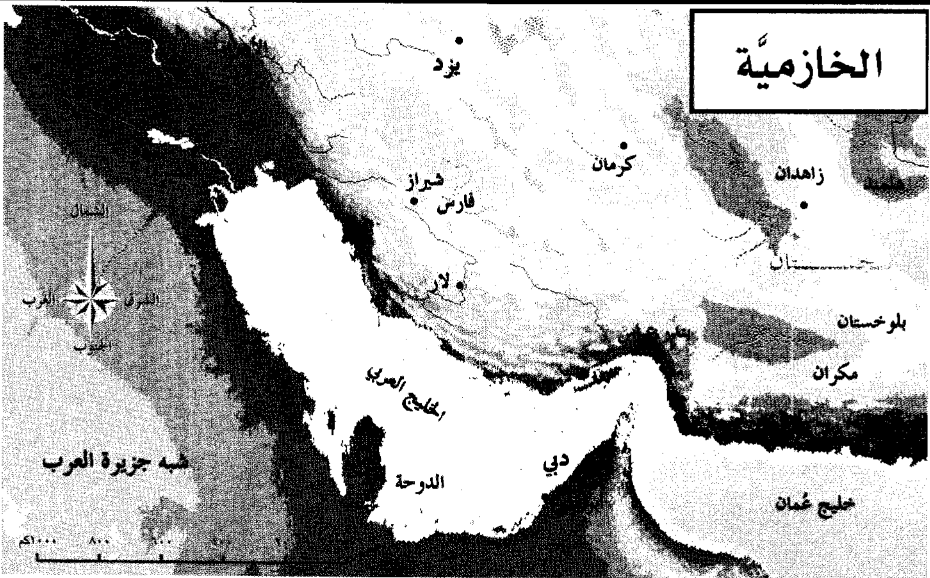


تاريخها وفكرها

فرقة من العجاردة الخوارج ينتسبون إلى خازم بن علي، وهي الحازميَّة عند الشَّهرستاني، وهم أكثر عجاردة سجستان.

قالوا بالقدر والاستطاعة والمشيئة.

- الفرق بين الفرق ٥٦
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٩١، ١٥٣
- الملل والنِّحل ١٠٥، ١١٨
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٢٨



☆ الخابطيَّة: فرقة من المعتزلة، أصحاب أحمد بن خابِط.

☆ الخَاصَّة: أطلق الشِّيعة على أنفسهم (الخاصَّة) في مقابل أهل السُّنَّة الَّذين سمُّوهم (العامَّة).

☆ الخاضريَّة (الخضريَّة): طريقة صوفيَّة أسَّسها في المغرب الأقصى عبد العزيز بن دبَّاغ أوائل القرن الثامن عشر الميلادي.

☆ الخالديَّة: من فرق المرجئة، قالوا: إن الله يُحرق المذنبين في جهنَّم، ولكن لا يخلِّدهم.

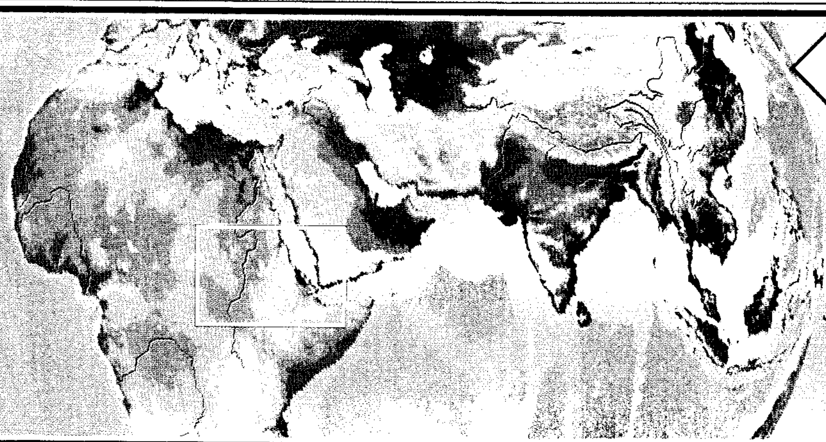


الطبيعة جنوب شرق إيران (كرمان)



صحراء لوط من الفضاء

الخَتْمِيَّة



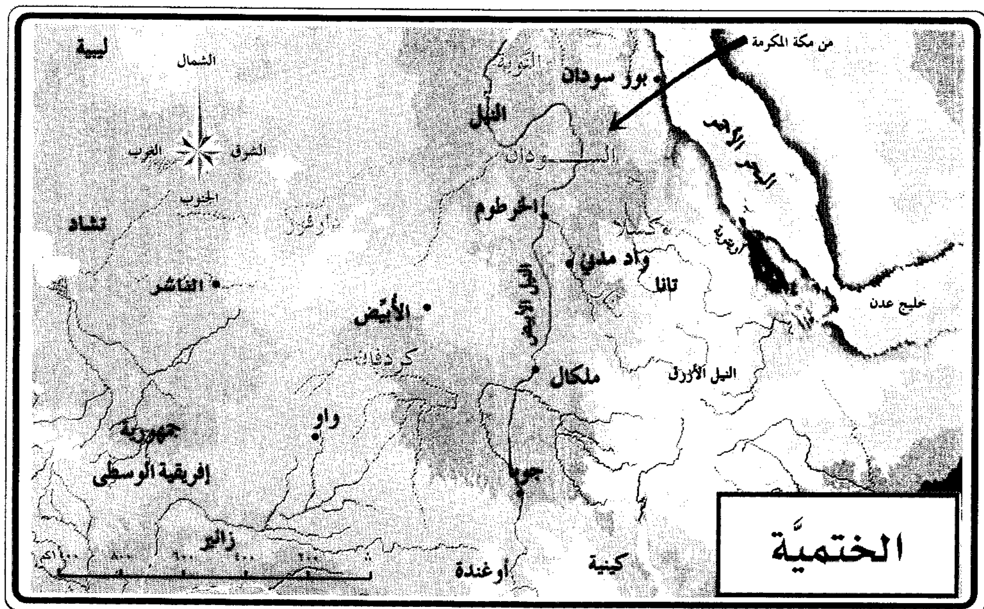


العالم القديم

تاريخها وفكرها

(الميرغنيَّة) طائفة دينيَّة تُنسب إلى مؤسِّسها السَّيِّد محمد عثمان الميرغني الكبير، الَّذي وفد على السُّودان من مكَّة نحو عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م، وقام بنشر الإسلام سواء بين الجماعات الإسلاميَّة في السُّودان الشَّمالي (النُّوبة)، أو بين الذين كانوا على الوثنيَّة في كردفان ودارفور وحول سنَّار، وبعد أن استقر حيناً في كَسَلا وأقام محلَّة عرفت بالختميَّة، انتقل إلى السُّودان الشَّرقي وكَثُر مريدوه وأتباعه، توفِّي عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م.

- القاموس الإسلامي ٢/ ٢١٧ - موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٢

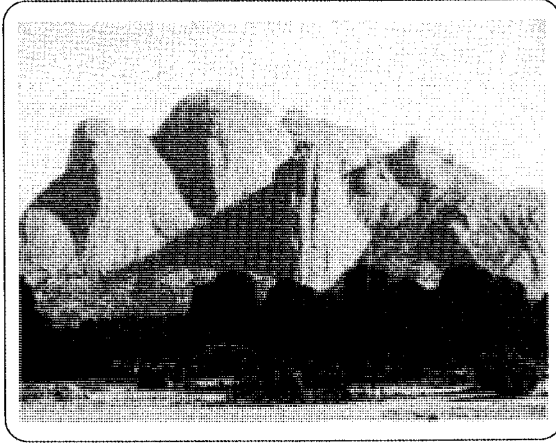


الختميَّة

☆ الخِداشيَّة: من فرق الرَّاونديَّة، يقولون بنبوَّة عمَّارة بن بديل الملقب بخدَّاش، ظهر في خراسان، قتله أسد بن عبد الله القسري سنة ١١٨هـ.

☆ الخدلجيَّة: من فرق السَّبئيَّة.

☆ الخرازيَّة: طريقة صوفيَّة أسَّسها أبو سعيد أحمد بن عيسى الخرّاز المتوفى في القاهرة عام ٢٨٦هـ/ ٨٦٦م، تُنسب إليه نظرية (الفناء والبقاء).



كسلا



البيئة في السودان

الخُرَّمِيَّة

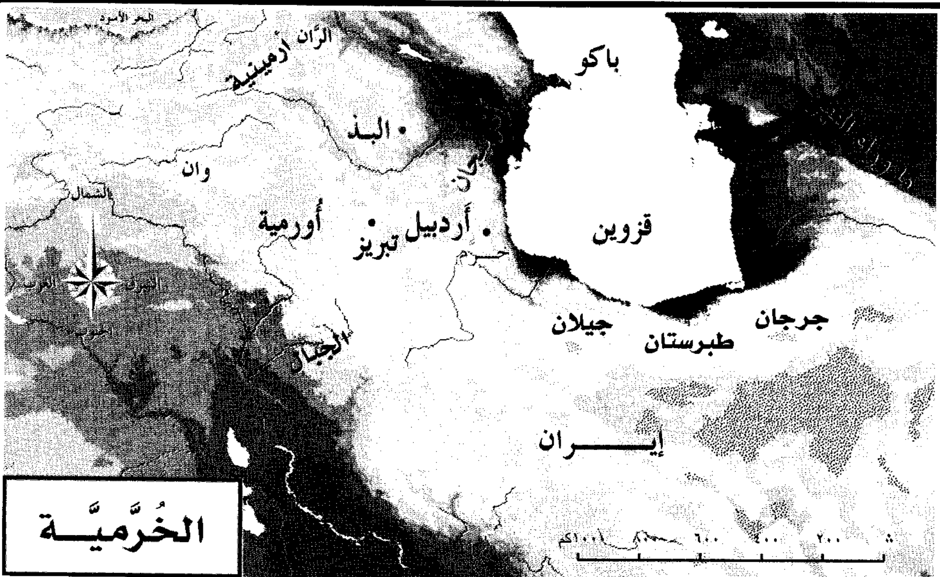


العالم القديم

تاريخها وفكرها

فرقة اعتقاديَّة تنسب إلى بلدة خُرَّم بالقرب من أردبيل، أو إلى كلمة خُرَّم الفارسيَّة بمعنى المرح والسُّرور، ذلك أنَّ الشَّائع في مذهب الخُرَّميَّة إباحة أنواع المتَع، وتقسم الخُرَّميَّة إلى طائفتين البَابَكيَّة والمازياريَّة.

يؤمن الخُرَّميَّة بالتَّناسخ والحلول والرَّجعة، قوِيت شوكتهم بظهور بابَك الخُرَّمي، واعتقدوا بإمامة أبي مسلم الخراساني، وعرفوا بالمحمِّرة لأنَّ شعارهم وعلمهم كانا أحمريْن.



الخُرَّميَّــة

أوَّل ظهور لهم في التَّاريخ في حوادث سنة ١٣٧هـ، وكان لهم ثورة سنة ١٩٢هـ: «نهض الخُرَّميُّون لأوَّل مرَّة في أرض الجبال».

- القاموس الإسلامي ٢/ ٢٢٩
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٧٤٤
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٥٤
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٣٠

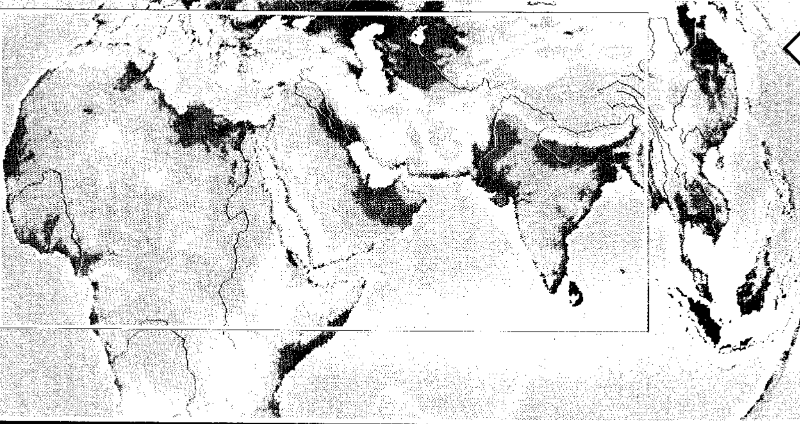
☆ الخشبيَّة: فرقة من الموالي ممَّن اشتركوا في الحرب الَّتي دارت بين المختار الثقفي ومصعب بن الزُّبير، حملوا عصياً من الخشب بدلاً من السُّيوف، وقالوا: إنَّا لا نقاتل بالسَّيف إلَّا مع إمام معصوم، ولأنَّ المعصوم غير موجود في عصرنا، لذلك فإنَّ سلاحنا هو الخشب، (انظر: السرخوبية).

☆ الخصيبيَّة: فرقة من الشِّيعة، أصحاب يزيد بن الخصيب.



أردبيل من الجو

الخَلْوَتِيَّة

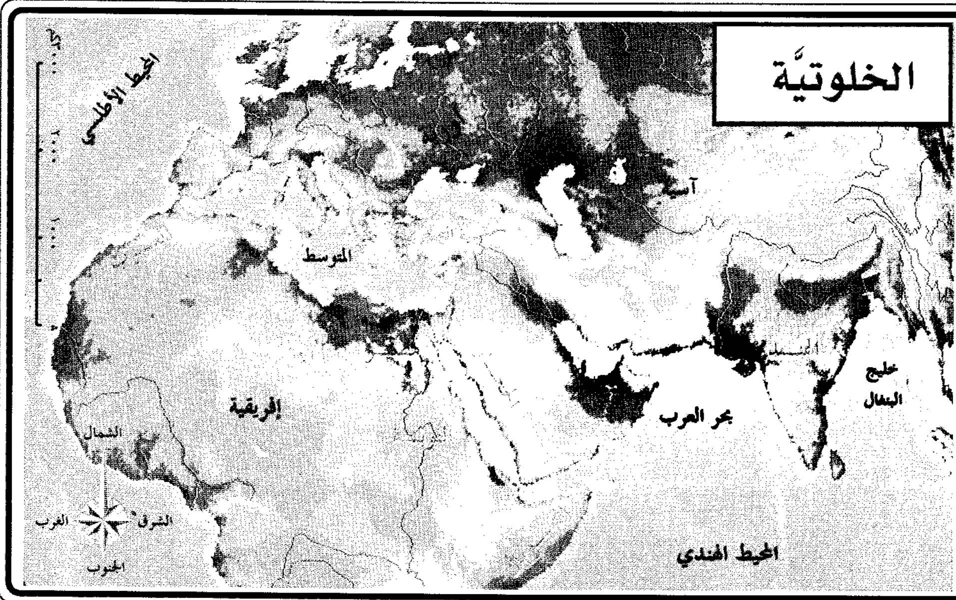


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة أسَّسها محمد الخلوتي ظهير الدِّين الفارسي المولود سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م، وهي فرع من فروع السَّهروردِيَّة، مثَّلت اتجاهاً شديداً في العزلة والتَّقشُّف. ١١٠

انتشرت في آسية الصُّغرى والحجاز والهند ومصر والمغرب والنُّوبة والصُّومال، وأتباعها اليوم قلَّة، تفرَّعت عنها طرق كثيرة.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٦٠
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٥



☆ الخطَّابيَّة: فرقة من الشِّيعة الاثني عشريَّة تُنسب إلى أبي الخطَّاب محمَّد بن أبي زينب -١٤٨هـ/ ٧٦٥م، عاصر الإمام جعفر الصَّادق، وألَّهه فتبرّأ الإمام منه، وتطوَّرت الخطَّابيَّة حتّى أحلَّت الحرمات، وأبطلت العبادات الَّتي هي للعامَّة لا للخاصَّة.

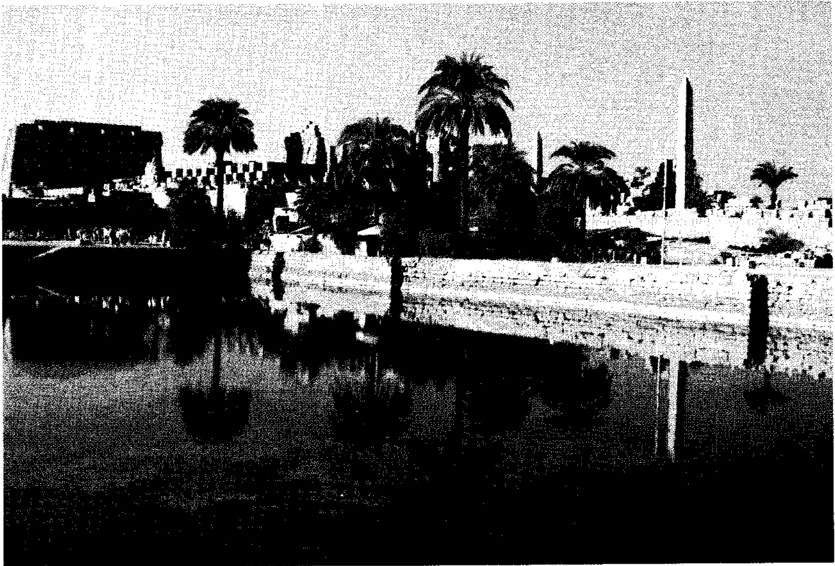
☆ الخفافيَّة: من فرق الكرَّاميَّة.

☆ الخَفِيَّة: لقب للطَّريقة النَّقشبنديَّة في الصِّين وتركستان، لأن الذكر فيها خَفِيٌّ.

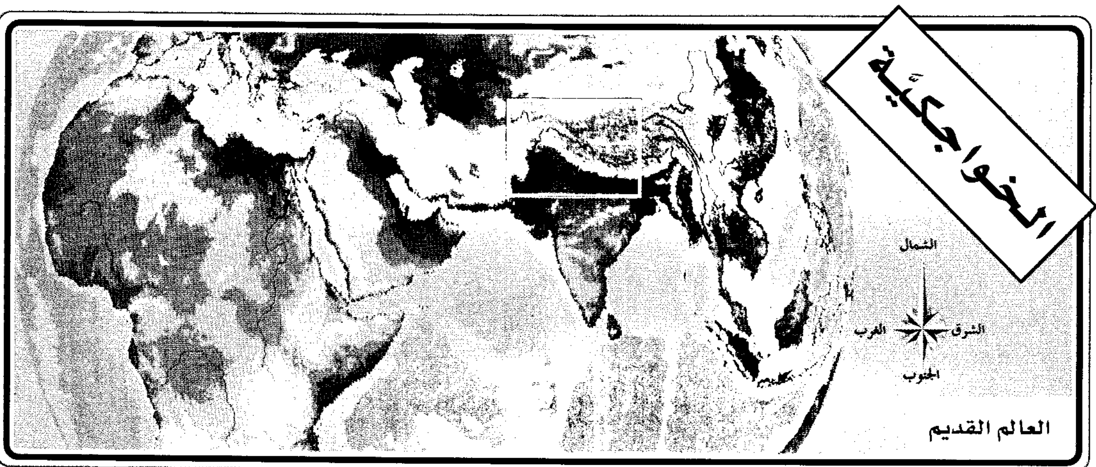
☆ الخلاليَّة: من فرق الرَّاونديَّة، وهم شيعة بني العبَّاس.

☆ الخلطيَّة: من فرق الإسماعيليَّة.

☆ الخَلَفِيَّة: فرقة من الخوارج، أتباع خلف الخارجي.



من النُّوبة



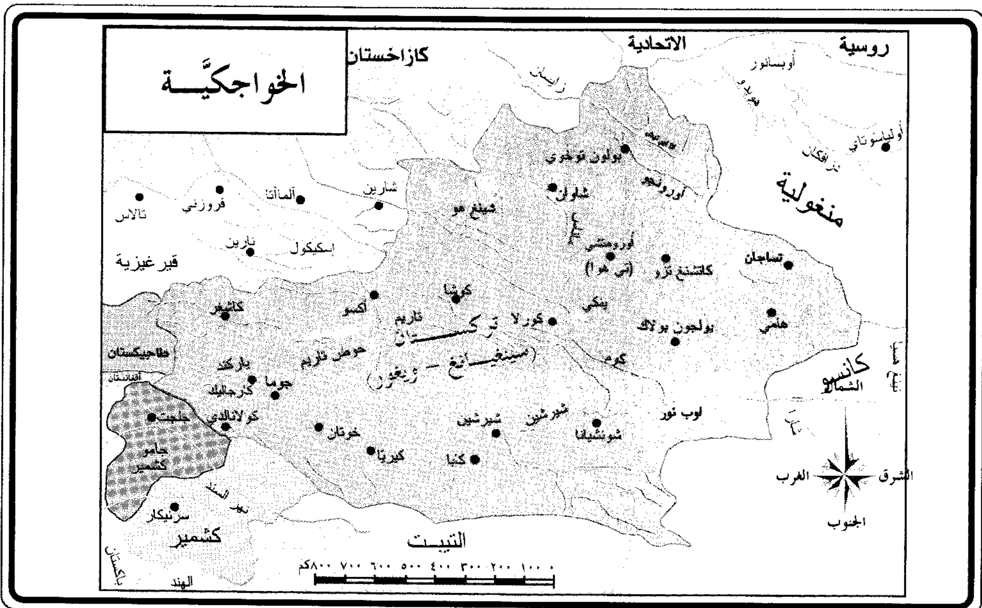


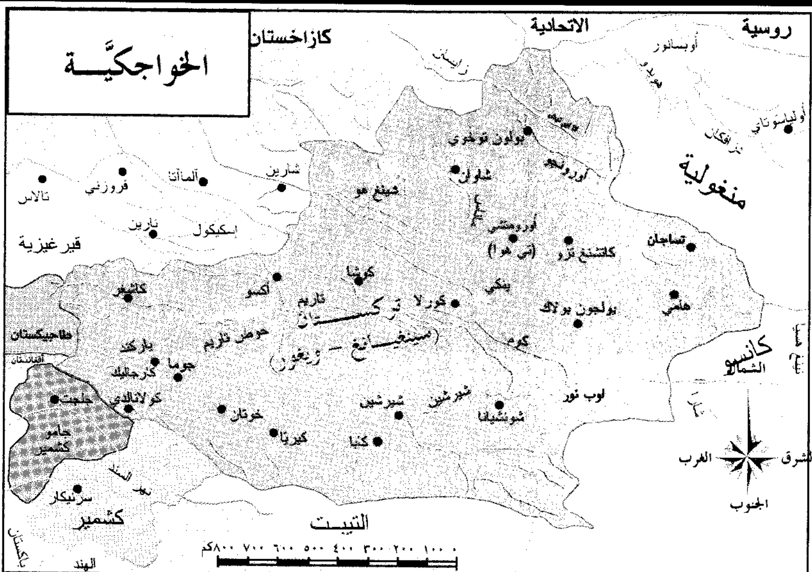
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة انبثقت عن المدرسة الجنيديَّة، وانتشرت في تركستان، أسسها يوسف الهمداني المتوفى عام ٥٣٥هـ/ ١١٤٠م.

- القاموس الإسلامي ٢/ ٦٨
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٦٦
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٤

* الخلوصيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من القادريَّة، وانتشرت في مصر.





☆ الخلويَّة: من فرق الصُّوفيَّة.

☆ الخليليَّة: طريقة صوفيَّة انتشرت في تونس.

☆ الخماريَّة: من غلاة الشِّيعة أصحاب محمد بن عمر الخماري البغدادي.

☆ الخمسيَّة: من غلاة الشِّيعة.

☆ الخناقيَّة: من غلاة الشِّيعة، من أتباع أبي منصور العجلي الكوفي، الَّذي لعنه الإمام الصَّادق، كان يأمر أصحابه بخنق من خالفهم، ولذا سمُّوا الخنَّاقين، أو الخنَّاقيَّة.

☆ الخواجة هِمَّتيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن البيرقيَّة في تركية.



من تركستان



الخَوارِج

العالم القديم

تاريخها وفكرها

من أقدم فرق الإسلام، ظهرت عام ٣٧هـ/ ٦٥٨م بعد توقُّف القتال في صفِّين، بدأت دعواهم بقولهم: إنَّ بيعة علي صحيحة باتِّفاق الأُمَّة، فما كان له أن يلجأ إلى التَّحكيم بينه وبين معاوية، واحتكم إلى الرِّجال، ولم يحتكم إلى القرآن، و(خرجوا) على جيش علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وعُرِفوا بالحروريَّة نسبة إلى قرية قرب الكوفة، وعُرِفوا باسم المحكِّمة الأُولى.

من زعمائهم: عبد الله الرَّاسبي.

الخَـــوَارِج

هزمهم علي رضي الله عنه في النهروان، وكانوا مصدر خطر على الدَّولة الأُمويَّة، وانتشروا في الأهواز واليمن وعُمان والشمال الإفريقي.

- القاموس الإسلامي ٢/ ٢٩٢
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٦٢
- الملل والنحل ٩٢
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٣٨

☆ الخواطريَّة: طريقة صوفيَّة، وهي فرع حجازي من الطَّريقة المدنيَّة، أسَّسها ابن عرَّاق المتوفى سنة ٩٦٤هـ/ ١٥٥٦م.

☆ الخوفيَّة: لقب فرقة دينيَّة من الجبريَّة يعتقد أَتباعها أنَّ مَنْ أحبَّ الله لم يسعه أن يخافه، فلا يخيف الوليُّ وليَّه.

☆ الخيَّاطيَّة: فرقة من المعتزلة تُنسب إلى أبي الحسين الخياط (عبد الرَّحيم بن محمد بن عثمان) -٢٩٠هـ/ ٩٠٢م، ولخوضهم كثيراً في ما هو معدوم سُمِّيت الخيَّاطيَّة أيضاً: (المعدوميَّة).



الرقة

الـدَّرقـاويَّـة

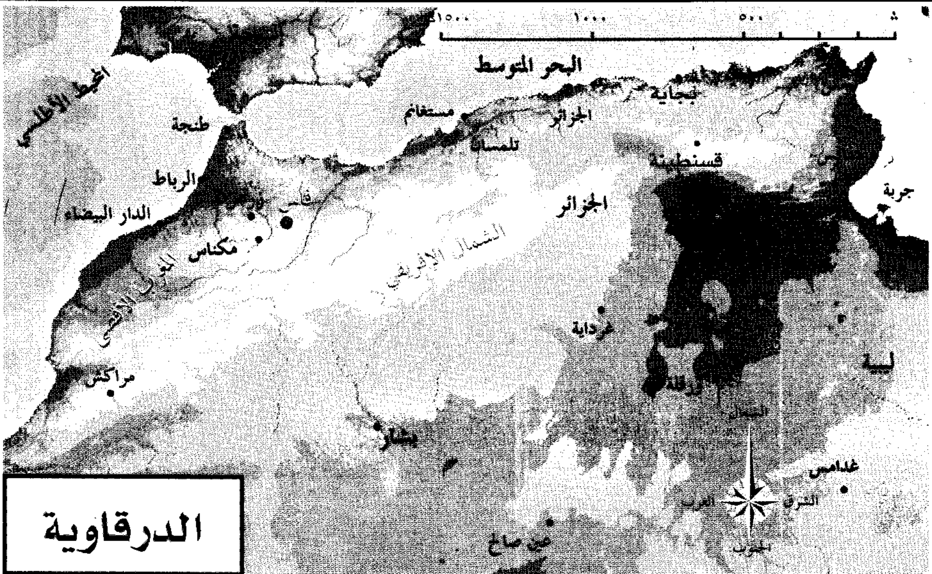


العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تعدُّ فرعاً من الطَّريقة الشَّاذليَّة، انتشرت بالمغرب الأقصى وبعض أنحاء شمال إفريقية، أسَّسها أبو حامد العربي بن أحمد أبي درقة - ١٢٢٩هـ/ ١٨٢٣م، الَّذي تصوَّف في فاس.

- الأعلام ٤/ ٢٢٣
- سلوة الأنفاس ١/ ١٨٦
- طبقات الشَّاذليَّة ٢٠٤
- القاموس الإسلامي ٢/ ٢٦١
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٦



☆ الدَّاريَّة: من فرقة الجبريَّة.

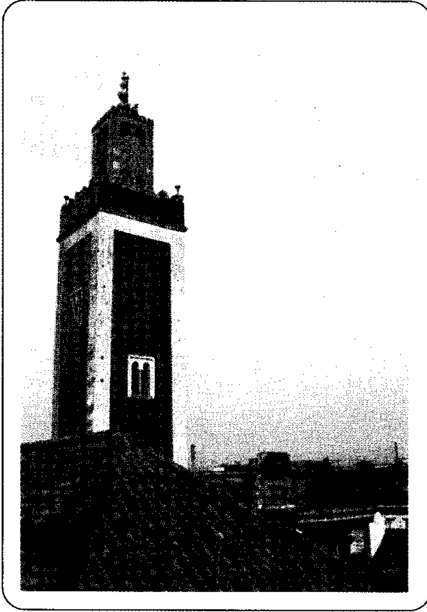
☆ الدَّانقيَّة: من فرق الغلاة أصحاب الحسن بن دانق، يعتقدون أن الإمام متَّصل بالله كاتِّصال نور الشَّمس بالشَّمس، فليس هو الله ولا غيره.

☆ الدَّراميَّة: الأرجح أنَّها من فرق المرجئة.

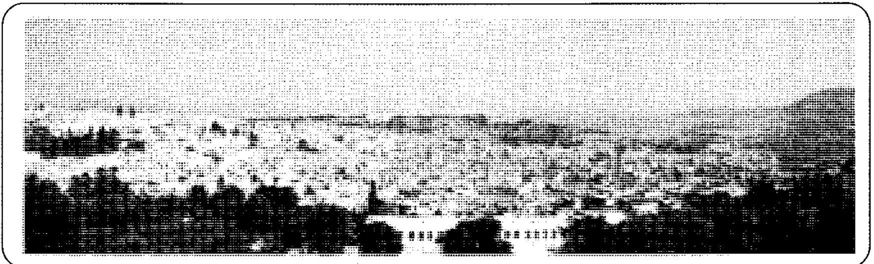
☆ الدَّراوسة: من طوائف النُّصيريَّة.

☆ الدَّراويش: استعملت للدَّلالة على المريد في الطُّرق الصُّوفيَّة، وسُمِّي أنصار ثورة المهدي في السُّودان ١٨٨٢م الدَّراويش أيضاً.

☆ الدَّرديريَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الخلوتيَّة، أسَّسها أحمد بن محمد بن أبو البركات العدوي الدَّردير -١٢٠١هـ/ ١٧٨٦م.

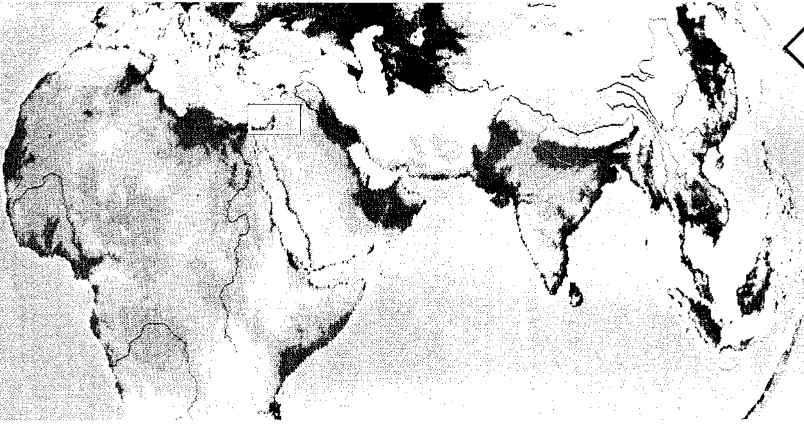


مكناس



فاس

الدُّروز

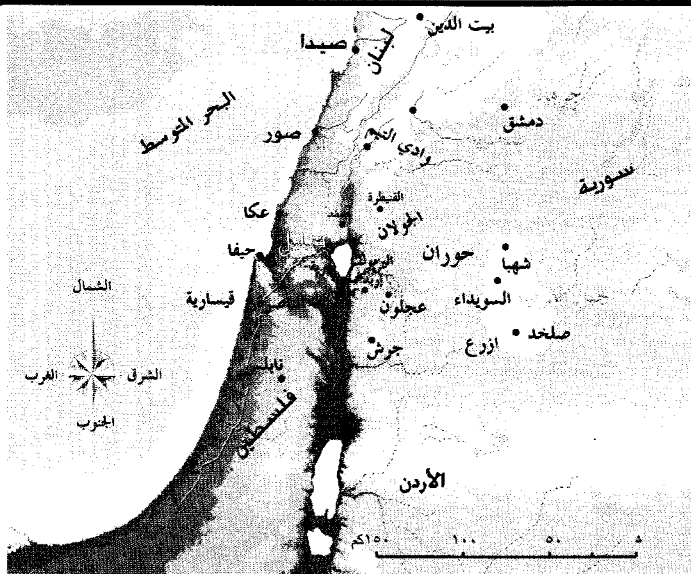


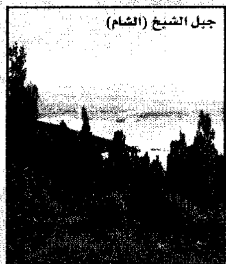
تاريخها وفكرها

طائفة دينيَّة تعيش في لبنان وقرب دمشق وجبل حوران، وهم عرب أُصلاء، تأسَّست في عهد الحاكم بأَمر الله الفاطمي -٤١١هـ/ ١٠٢٠م، ومؤسِّسها محمد بن إسماعيل الدُّرزي المعروف بأنوشتكين، الَّذي لُقِّب بالدُّرزي نسبة إلى (أولاد درزة) أي صانعي الثِّياب، ونادى معه بها حمزة بن علي الذي قال بربوبيَّة الحاكم (الصُّورة النَّاسوتيَّة للألوهيَّة)، الفرد الصَّمد، كما قال بالحلول والتَّناسخ.

واختلف الدُّرزي مع حمزة واتَّهمه بأنَّه تعجَّل في الكشف عن المذهب

الدُّروز
(الموحدون)




جبل الشيخ (الشام)

الجديد عام ٤٠٨هـ/ ١٠١٧م، فهرب الدُّرزي إلى الشَّام، ونزل وادي التَّيم وبثَّ دعوته، وقُتِل سنة ٤١٠هـ/ ١٠١٩م، بإيعاز من حمزة بن علي.

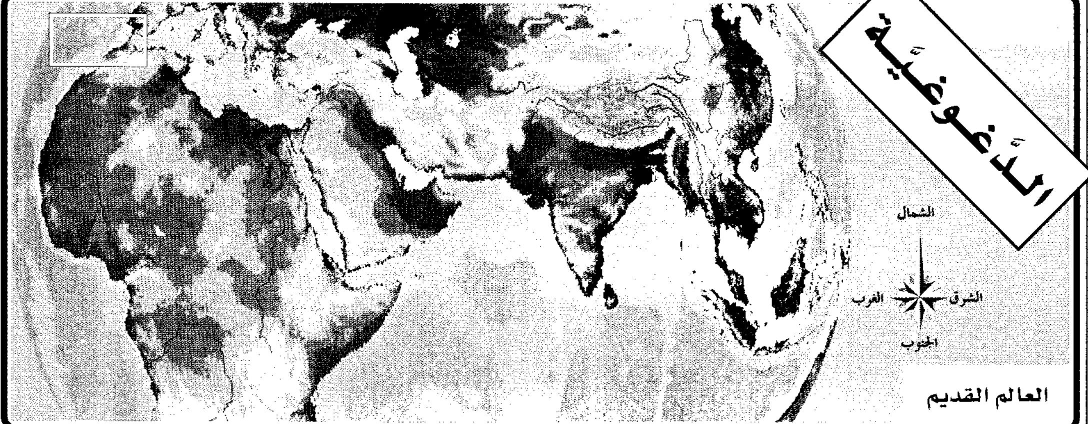
وعُرِف الدُّروز باسم الموحِّدين، وينقسم مجتمعهم إلى العقَّال أو الأجاويد، وهم الَّذين يعرفون أسرار العقيدة، والجهال الَّذين يمكنهم الانتقال إلى طبقة العقَّال بعد اختبارات وعمر مُعَيَّن (تجاوز الأربعين).

وأعيادهم ثلاثة: عيد النَّبيِّ شعيب (٢٥ نيسان)، وعيد الأضحى، وعيد النَّبي سبلان (١٠ أيلول)، ويقدِّسون مكانَيْن: قبر الخَضِر، وقبر النَّبيِّ (اليعفوري) الموجود عند بركة رام في هضبة الجولان، يطوفون به ٢٠ آب من كلِّ عام.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٩/ ٢١٤
- القاموس الإسلامي ٢/ ٣٦٠ و٣٦٥
- معجم الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة ٤٤٤



قرية درزيَّة في الجولان

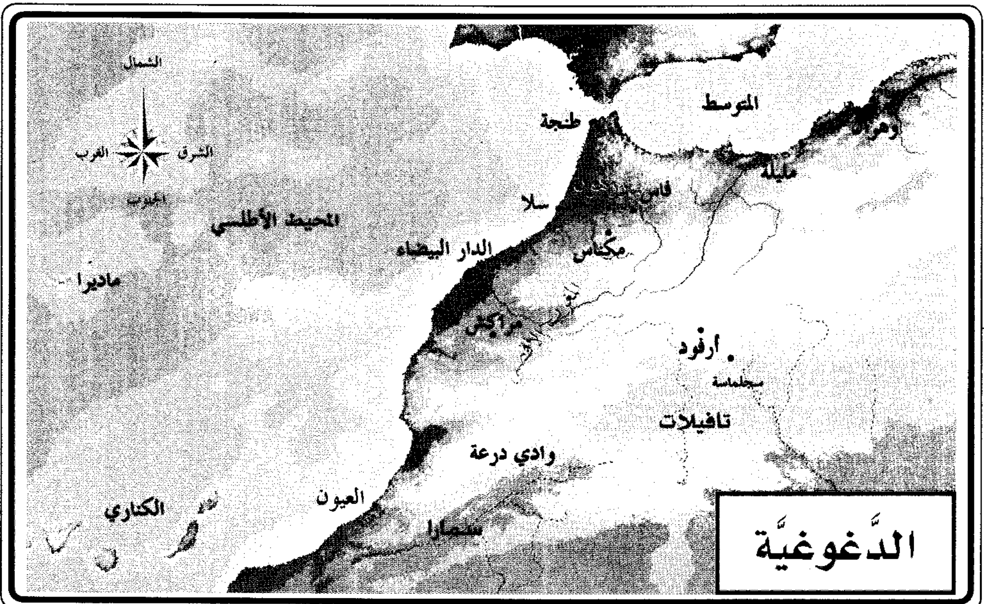


تاريخها وفكرها

أو (الدَّغونيَّة): طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الطَّريقة الحمادشيَّة والَّتي تفرَّعت بدورها من الجزوليَّة، وانتشرت في المغرب الأقصى في القرن الثَّامن عشر الميلادي، وتمركزت في جبال زرهون.

انتشرت الدَّغوغيَّة في مكناس وسلا، (انظر: الرياحيَّة، الصداقيَّة).

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٠
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٥



☆ الدَّسوقيَّة: طريقة صوفيَّة أسَّسها إبراهيم بن أبي المجد الدَّسوقي -٦٧٦هـ/ ١٢٧٨م في مصر، تتَّفق في مبادئها مع الطَّريقة البدويَّة.

وقد تسمَّى الدَّسوقيَّة: البرهانيَّة أو البُرهميَّة، ولها فرعان: الشَّهاويَّة والشرابنة.

☆ الدَّقولية: لقب أُطلق على الغلاة الشِّيعة الذين كانوا بأذربيجان.

☆ الدُّكنيَّة: فرقة من الزَّيديَّة، يُنسبون إلى الفضل بن دُكَيْن الَّذي كان فقيهاً.

☆ الدَّهريَّة: مذهب اعتقادي اشتُقَّ اسمه من الدَّهر، والقول بأزليَّته وقدمه، وأنَّ الحياة بما في ذلك أفعال البشر تجري نتيجة للقوانين الطَّبيعيَّة.



زرهون

الدَّيلميَّة

العالم القديم

الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

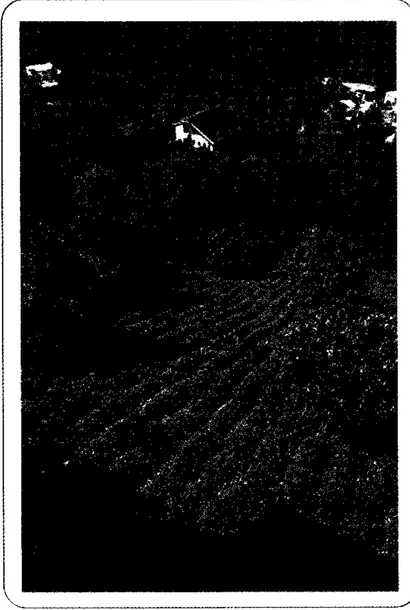
تاريخها وفكرها

من طوائف الشِّيعة الزَّيديَّة الَّذين هاجروا من ديلمان إلى قزوين، من أكابرهم المتقدِّمين محمود خان الدَّيلمي الَّذي شغل وزارة السُّلطان يعقوب البانيدري في بداية أَمره، ومن أعيان هذه الطائفة أيضاً: شاه مير نجل الملك محمود، وقد استوزره فيما بعد.

- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٢٤٨

* الدَّيصانيَّة: فرقة من الثَّنويَّة أتباع ديصان، أثبتوا أَصلين للعالم: النُّور

والظُّلمة، فالنُّور يفعل الخير قصداً واختياراً، والظَّلام يفعل الشَّرَّ طبعاً واضطراراً، ولهم بدع. وبذلك تشترك الدِّيصانيَّة مع المجوس والمانويَّة والمزدكيَّة والزِّروانيَّة بالفكر الثَّنويِّ، الَّذي أخذ طريقه أيضاً إلى بعض غلاة الشِّيعة كالبيانيَّة.



الطبيعة في الدَّيلم



العالم القديم

الشمال
الغرب
الشرق
الجنوب

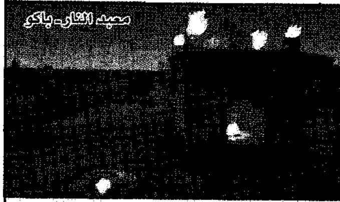
الذَّقوليَّة

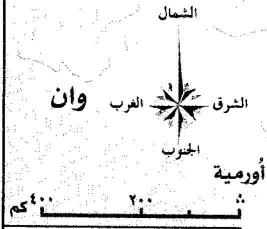
تاريخها وفكرها

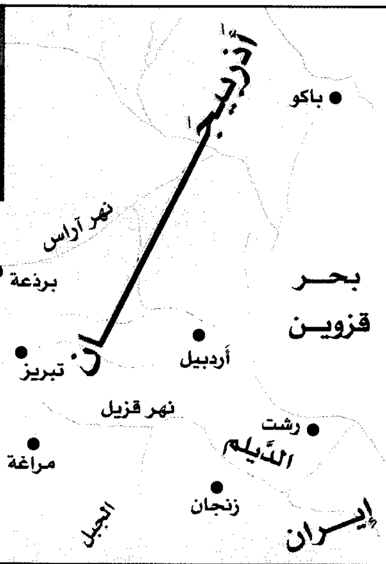
من غلاة الشِّيعة الَّذين سكنوا في أَذربيجان، وسمُّوا أيضاً بالقواية أو القوليَّة.

- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٢٤٩

☆ الذُّبابيَّة: من فرق غلاة الشِّيعة، قالوا: بما أن شبهاً كبيراً موجودٌ بين محمد وعلي، لذلك فهما كالذُّبابتَيْن اللَّتين تُشبه إحداهما الأُخرى، وزعموا: أن جبريل أخطأ في تبليغ الوحي إذ بَدَل أن ينزل على علي نزل على محمَّد.



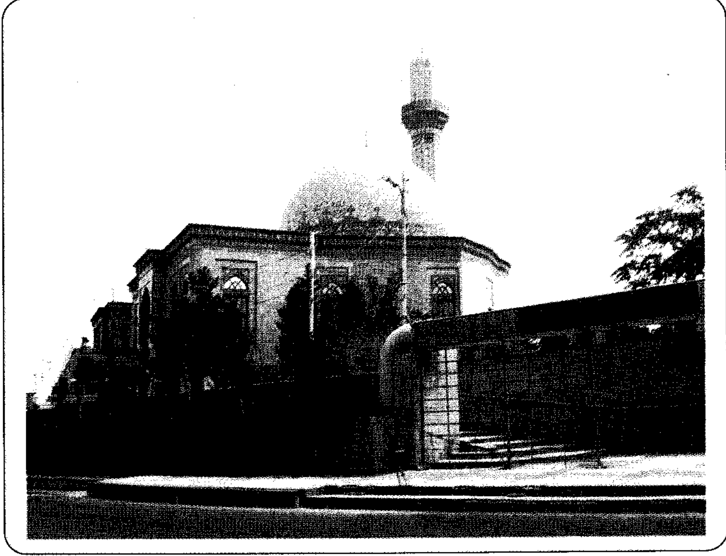




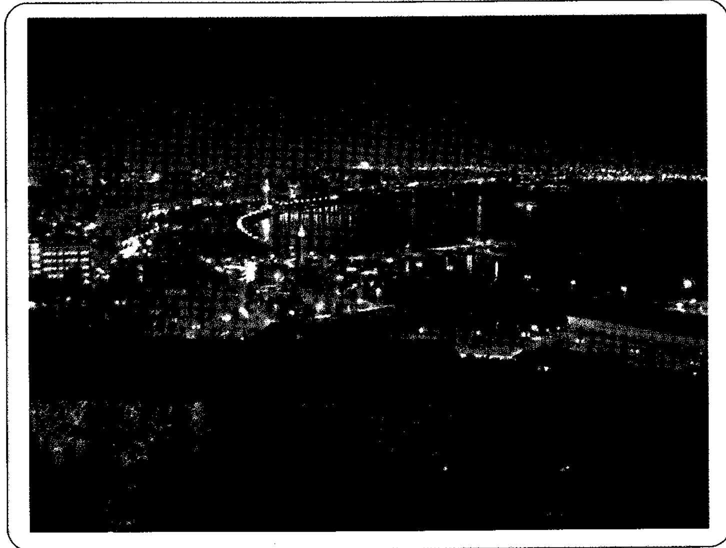
الذَّقوليَّة

☆ الذَّكيريَّة: من فرق الزَّيديَّة، أصحاب ذكير بن صفوان.

☆ الذَّمَّاميَّة: فرقة من الرَّافضة، تذم جبريل عليه السلام وتقول: كان مأموراً بالنُّزول على عليٍّ فنزل على محمد ﷺ.

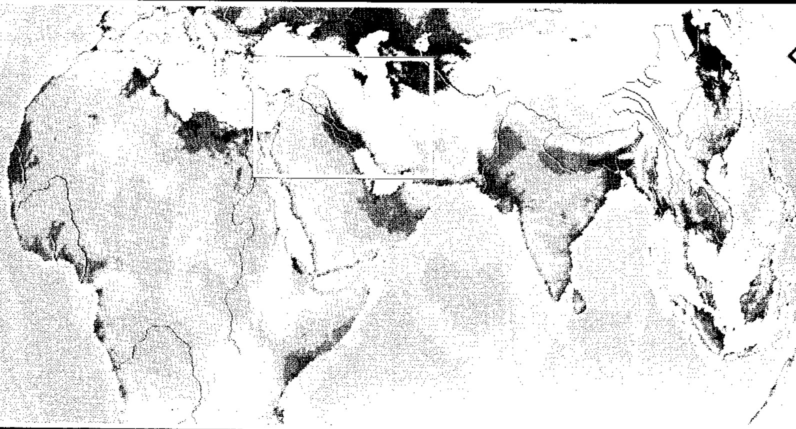


مسجد في أذربيجان



باكــو (عاصمة أذربيجان)

الذَّهبيَّة

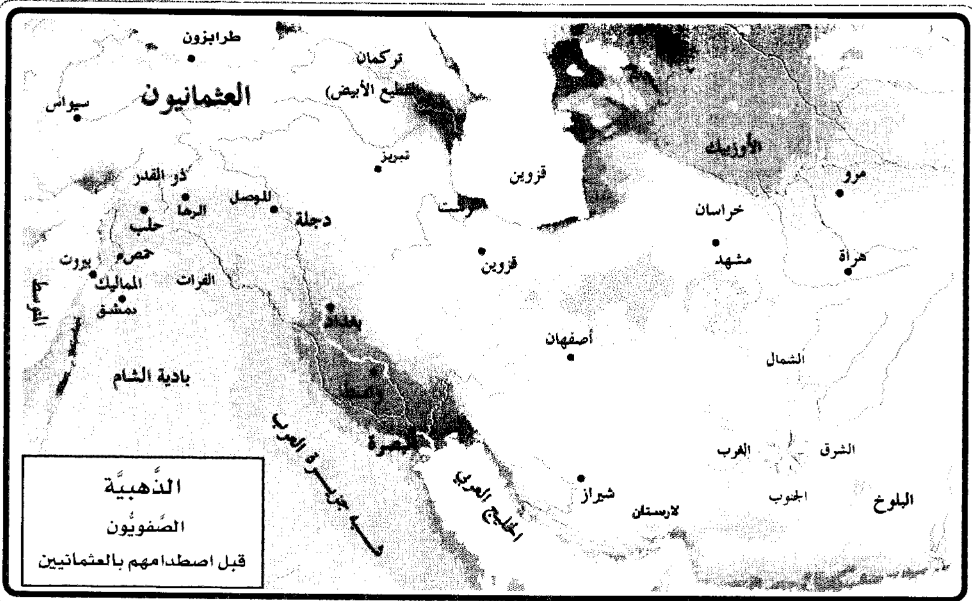


تاريخها وفكرها

فرقة من فرق الصُّوفيَّة، وهي فرع من الصُّوفيِّين الكبرويِّين، والذَّهبيَّة أتباع مير شهاب الدِّين سيد عبد الله برزش آبادي المشهدي.

قيل: بما أنَّ عبد الله امتنع عن بيعة خليفته سيد محمد نوربخش، وأَسَّس له سلسلة مستقلَّة، لذلك قال الخوجة إسحاق: ذهب عبد الله، أي خرج عن بيعتنا، فسمِّيت هذه الفرقة المنشقَّة الذَّهبيَّة.

ويُعرف الذَّهبيَّة: بالذَّهبيَّة المرتضويَّة، ويسميهم مخالفوهم: الذَّهبيَّة



الاغتشاشيَّة، وبسبب إخلاصهم للحكم الصَّفوي، نجحوا في توسيع طريقتهم بين طبقات العامَّة، وأهل الحرف والصُّنائع.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٢
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٢٥٠

☆ الذَّمِّيَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة، لقِّبوا بذلك لأنَّهم ذَمُّوا محمداً ﷺ، لأنَّ عليّاً هو الإله، وقد بعثه ليدعو النَّاس إليه فدعا إلى نفسه، وقال بعضهم بأُلوهيَّة محمد وعلي، ولهم في التَّقديم خلاف.

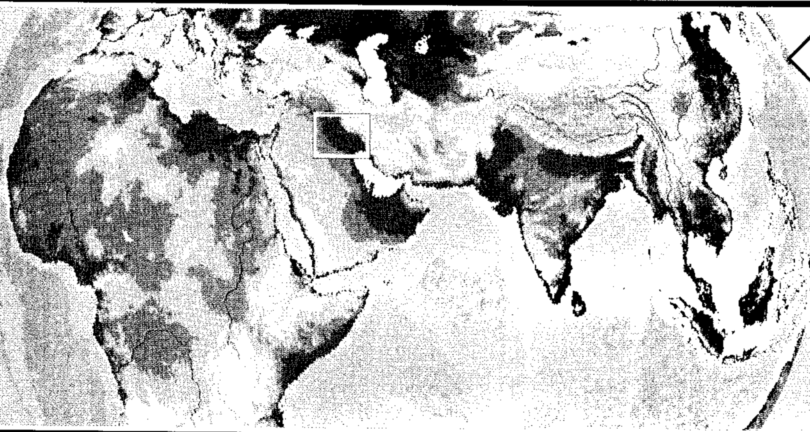
☆ ذو الرِّياستينيَّة: أتباع الحاج ميرزا عبد الحسين ذو الرِّياستَيْن، الملقَّب بـ(مونس عليشاه) -١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م، كان من أقطاب سلسلة النِّعمة اللهيَّة.



أصفهان



تبريز



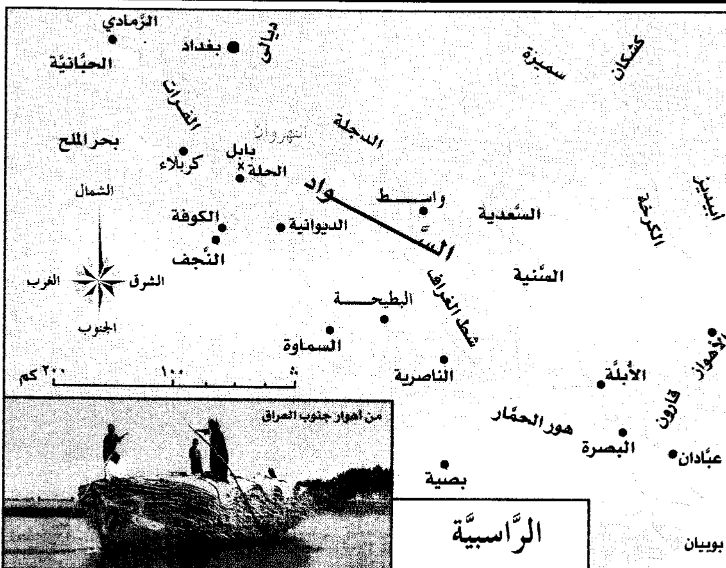


تاريخها وفكرها

لقب أُطلق على الخوارج في بدء أمرهم لتأميرهم عبد الله بن وهب الرَّاسبي، الذي قُتِل في النَّهْروان سنة ٣٨هـ.

- معجم الفرق الإسلاميَّة ١١٩
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٢٥١

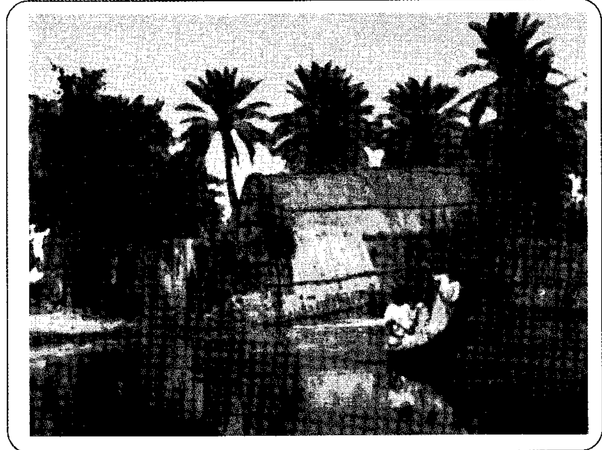
☆ الرَّاجِعَة: فرقة من الخوارج، سمُّوا بذلك لأنَّهم رجعوا عن صالح بن مسرح، وبرئوا منه لأحكام أصدرها.



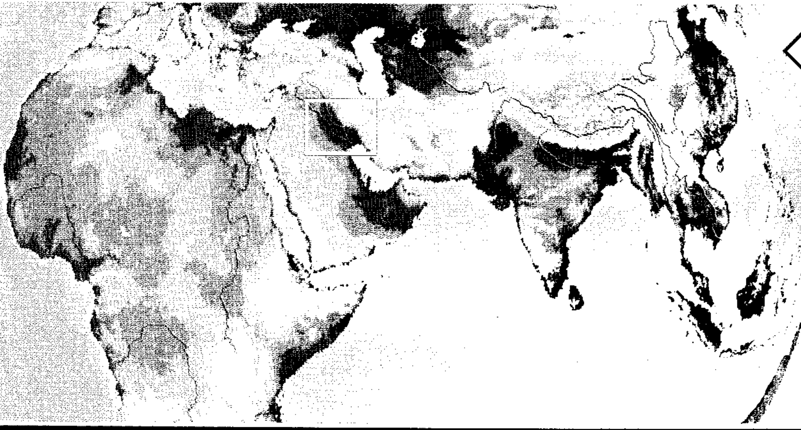
☆ الرَّاجية: فرقة من المرجئة، سُمِّيت بذلك لأنَّها تُرْجِئ أمر النَّاس إلى الله، وترجو ما عنده.



الأهوار



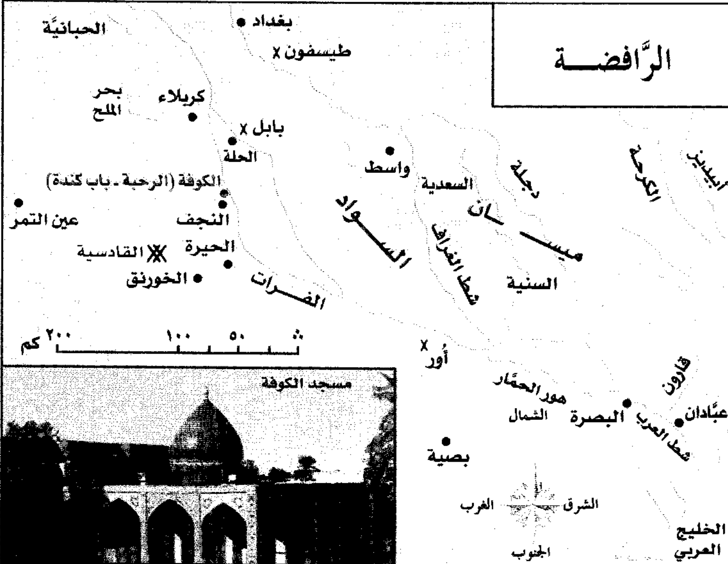
الرَّافِضَة



تاريخها وفكرها

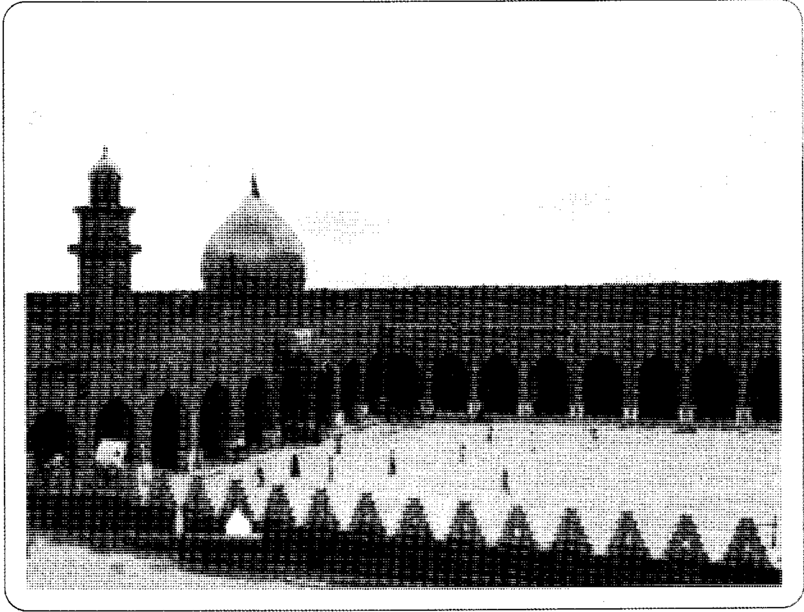
هم شيعة الكوفة الَّذين رفضوا زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي بن أبي طالب، بعدما امتنع عن لعن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وعرفوا أنَّه لا يتبرّأ من الشَّيخين فرفضوه، فسمِّيت (الرَّافضة)، والرَّافضة يجمعون على أنَّ الخلافة بالنَّص لعلي رضي الله عنه باسمه.

افترقت الرَّافضة إلى أربع فرق أساسيَّة هي: الزَّيديَّة، والإماميَّة، والكيسانيَّة، والغلاة.



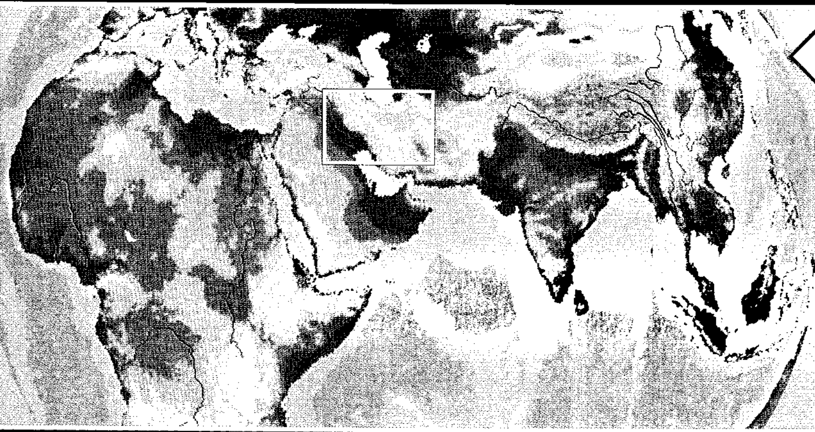
- موسوعة الفِرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٧٨
- الملل والنِّحل ١٢٤
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٢٥٢

☆ الرَّاونديَّة: فرقة متشيِّعة لبني العبَّاس، أَتباع عبد الله الرَّاوندي، كانوا يخاطبون المنصور بالأُلوهيَّة، ويظهر أن هدفهم الثَّأر لأبي مسلم الخراساني من المنصور.



مسجد الكوفة

الرَّاونديَّة





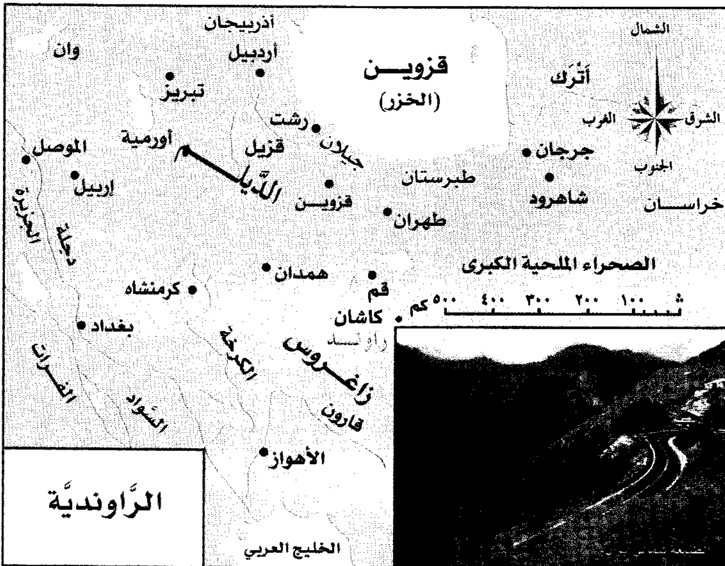
العالم القديم

تاريخها وفكرها

أتباع أبي الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الرَّاوندي، أو ابن الرَّاوندي، نسبة إلى بلده راوند بين قاشان وأصفهان، المتوفَّى ٢٩٨هـ/ ٩١٠م.

انتقل ابن الرَّاوندي إلى بغداد، ودرس الفلسفة وعلم الكلام، مجاهراً بالإلحاد والزَّندقة، فعُرِفَ بابن الرَّاوندي الملحد.

- القاموس الإسلامي ٢/ ٤٨٠
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٢٥١



☆ الرباحيَّة: فرقة من الرَّاونديَّة المنحرفة.

☆ الرَّبعيَّة: هي الفرقة الرَّبيعيَّة، والرَّبيعيَّة تصحيف للبزيغيَّة.

☆ الرَّبوبديَّة: فرقة تُنسب إلى أبي هريرة الربوبدي، التي كان يرى أصحابها أن الأحقَّ بالخلافة بعد رسول الله ﷺ عمُّه العباس بن عبد المطلب، لأنَّه العم الوارث.

☆ الرَّبيعيَّة: طائفة قالت بأُلوهيَّة جعفر الصَّادق، ويقال (للغماميَّة) - وهم من غلاة الشِّيعة - الرَّبيعيَّة أيضاً، يعتقدون بأن الله ينزل إلى الأرض عند حلول الرَّبيع، فيطوف في الدُّنيا فتزهر.

☆ الرَّجعيَّة: فرقة تقول: إنَّ عليّاً سيرجع قبل القيامة، وسينتقم من أعدائه.



كاشان

الرَّحمانيَّة

الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة متفرِّعة عن الخلوتيَّة، أسَّسها في الجزائر الشَّيخ عبد الرحمن الجشطولي الجرجري، المعروف بـ(بوقبرين) المتوفَّى سنة ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣م.

رحل إلى الهند وتركية والحجاز لنشر طريقته.

وأَتباع الطَّريقة الرَّحمانيَّة لهم دور في ثورة المقراني ضد المستعمر الفرنسي سنة ١٨٧١م، وبعد فشل الثَّورة ضَعُفَت الطَّريقة وتفكَّكت.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٨٥
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٦

المحيط الأطلسي
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب
أوربة
آسية
المغرب
المتوسط
مصر
خليج البنغال
إفريقية
بحر العرب
النوبة
الصومال
المحيط الهندي

الرحمانيَّة

☆ الرَّحالِيَّة: طريقة مشعبذي مراكُش.

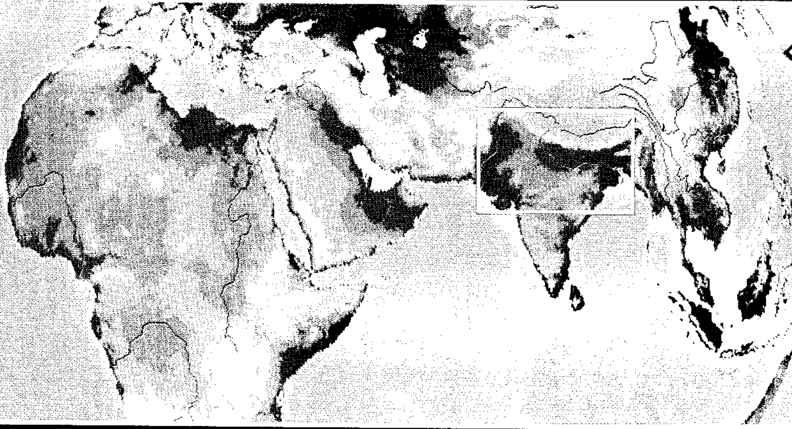
☆ الرِّزاميَّة: أتباع رزام بن رزم، ساقت هذه الفرقة الإمامة من علي إلى ابنه محمد بن الحنفيَّة، ثمَّ ساقوا الإمامة إلى أبي مسلم الخراساني، وادَّعوا حلول روح الإله فيه، وقالوا بتناسخ الأرواح، (انظر: الزراميَّة).

☆ الرَّسالِنة: من طوائف النُّصيريَّة.

☆ الرُّستاقِيَّة: ذكر المقدسي هذه الفرقة مع الزَّعفرانيَّة، والواقفة، والشُّكاك في مكان واحد من كتابه (أحسن التَّقاسيم).



مدينة الجزائر



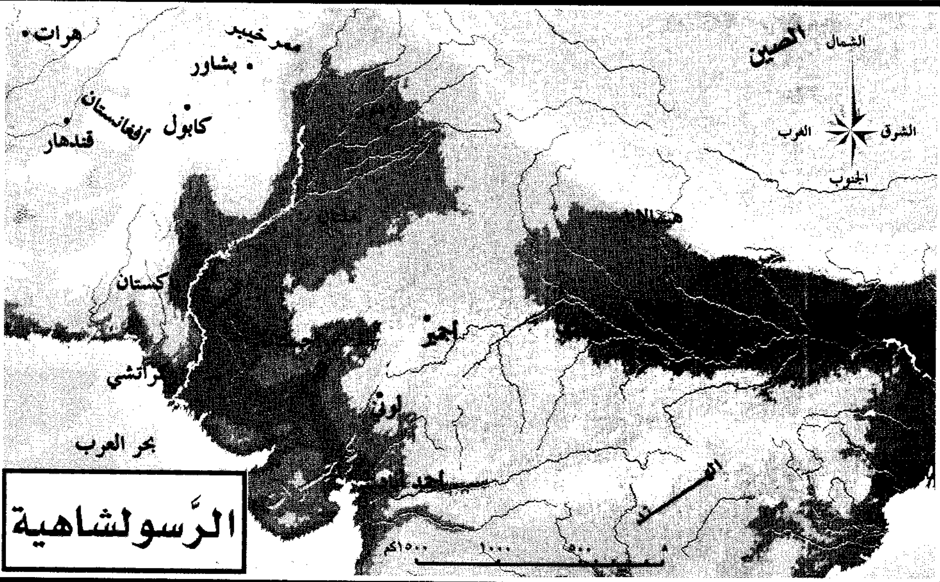


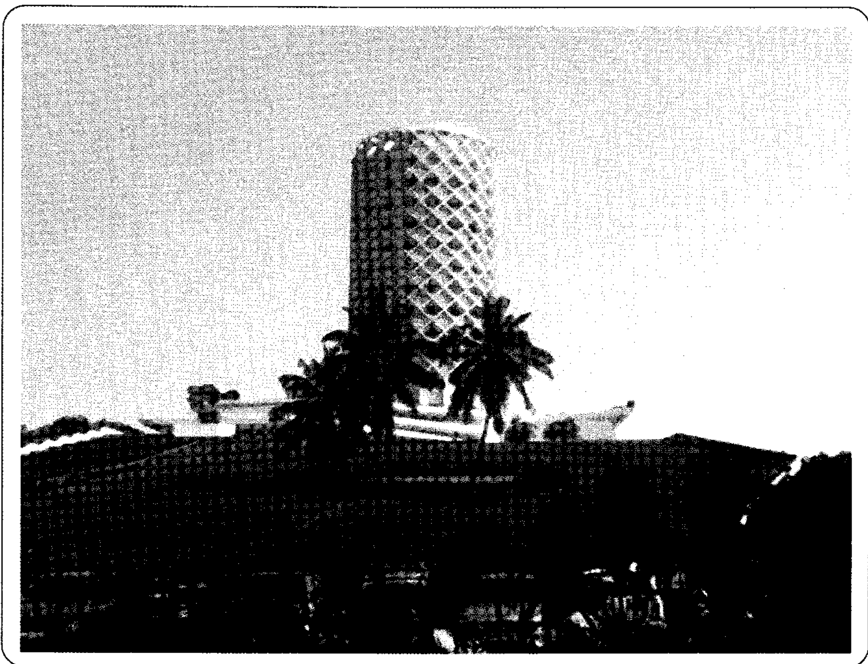
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة هنديَّة انتشرت في منطقة كُجرات شمال غرب الهند، في القرن التاسع عشر الميلادي.

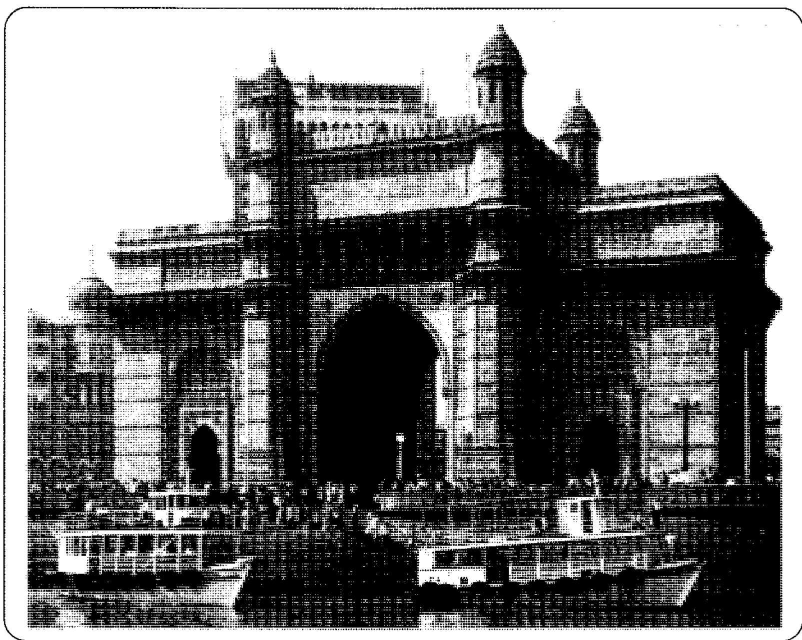
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٥/ ١٨٢
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٦

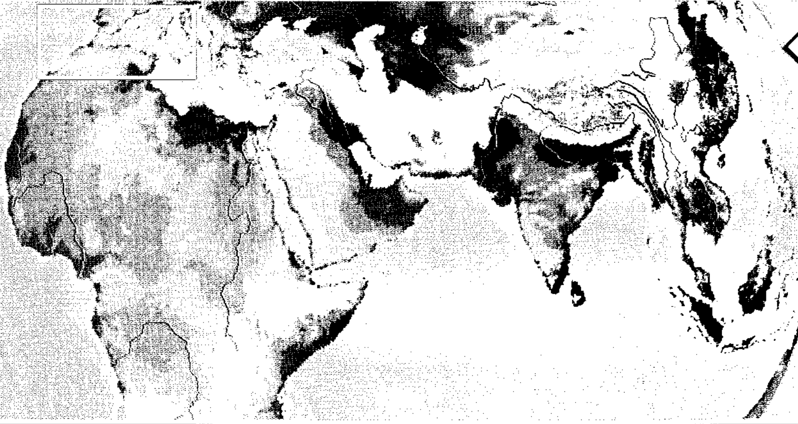
☆ الرَّشاونة: من طوائف النُّصيريَّة.





بومباي



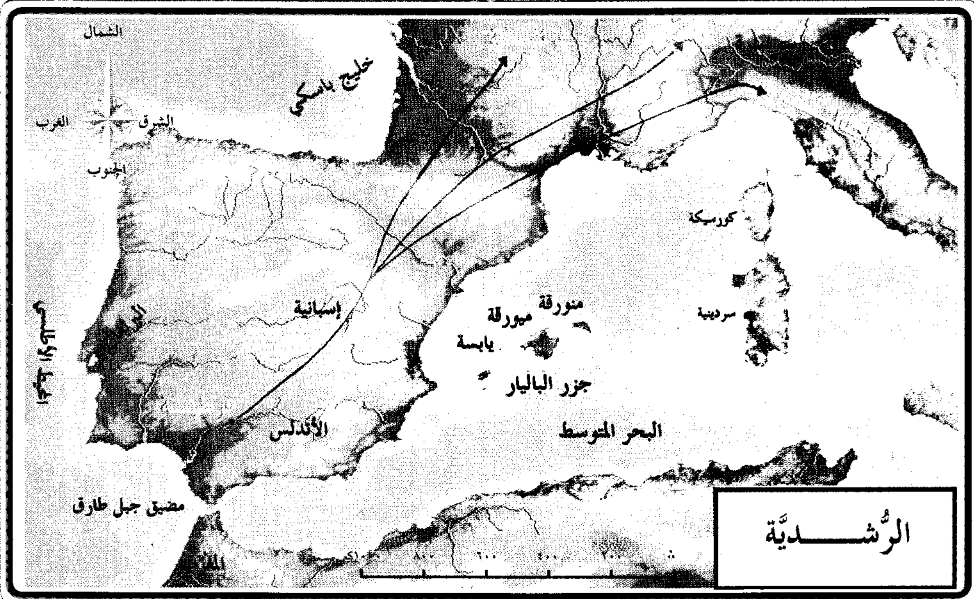



العالم القديم

تاريخها وفكرها

شرح أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمَّد بن رشد الأندلسي -٥٩٥هـ/ ١١٩٨م أرسطو، حتَّى عُرِف في أُوربة باسم (الشَّارح)، مع أنَّه لم يكن شارحاً فقط، بل كان عمله تفسيراً وتعليقاً وإبرازاً لآرائه الشَّخصيَّة.

ولقد اقتبس الغرب فلسفة ابن رشد بكاملها، وهي الَّتي حلَّت عقال الفكر الأُوربي وفتحت باب البحث والمناقشة واسعاً على مصراعيه، وهكذا نشأ في أوربة (مذهب الرُّشديَّة)، واجتاحت الرُّشديَّة عقول الفلاسفة في العصور الوسطى، وساد العقل في كلِّ مكان، فهبَّت الكنيسة لتقاوم هذا التَّيَّار الجارف



الرُّشـــديَّة

بكلِّ سبيل، فحرَّمت دراسة الفلسفة وتدريسها، وقتلت مناصريها، وأحرقت كتبها، ومع ذلك، عني العلماء الغربيُّون بابن رشد ومؤلَّفاته عناية كبيرة، وانتشرت مؤلَّفاته انتشاراً كبيراً.

- عبقريَّة العرب في العلم والفلسفة ١١٤
- القاموس الإسلامي ٢/ ٥٢٧

☆ الرَّشيديَّة: فرقة من فرق الخوارج، تنسب إلى رشيد الدِّين الطُّوسي.

☆ الرِّضويُّون: أبناء جعفر بن علي الملقَّب بالكذَّاب -٢٧١هـ، أخي الإمام العسكري، عُرِفوا بالرِّضويِّين نسبة إلى جدهم الإمام الرِّضا.

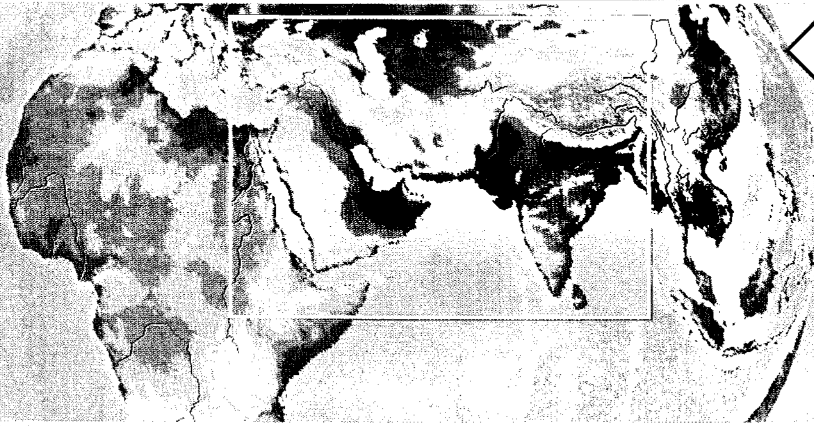
☆ الرَّعينيَّة: أصحاب إسماعيل بن عبد الله الرَّعيني، قالوا: إنَّ الله لا يبعث الأجساد من القبور، بل يبعث الأرواح، ويتَّفقون مع الإسماعيليَّة في هذا الاعتقاد.



مدخل جامع قرطبة ←



قرطبة

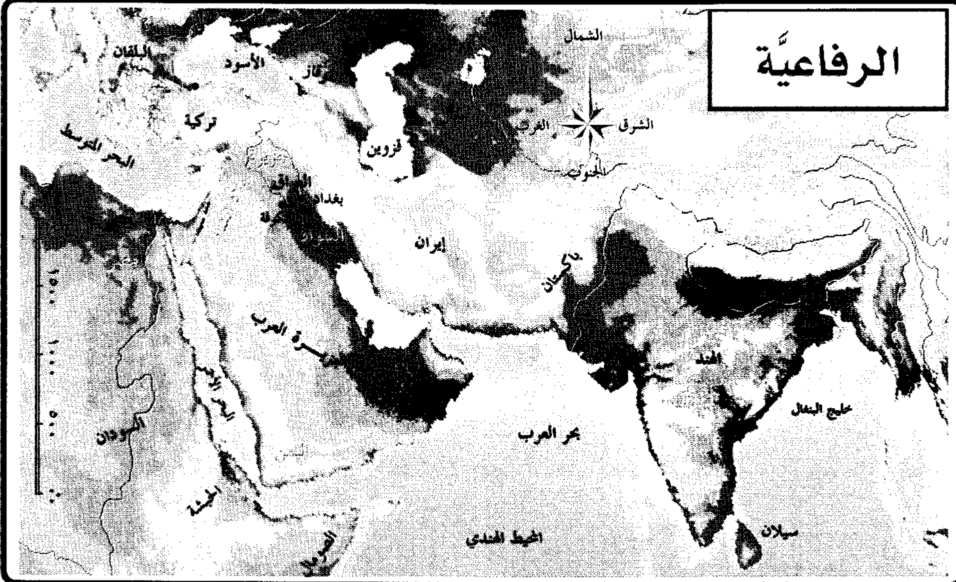


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة أسَّسها الشَّيخ أَحمد الرِّفاعي -٥٧٨هـ/ ١١٨٢م، الملقَّب البطائحي نسبة إلى البطائح (الأهوار، المستنقعات) في سواد العراق.

والرِّفاعيَّة تدعو إلى الزُّهد، ورعاية الحيوان وعدم قتله.

انتشرت الرِّفاعيَّة في جنوب العراق واليمن وبلاد الشَّام والجزيرة ومصر وإسطنبول، وتفرَّعت الطَّريقة في بلاد الشَّام إلى: الحريريَّة والسَّعديَّة والسِّياديَّة، وفي مصر إلى: البازيَّة والمالكيَّة والحبيبيَّة، وفي العراق تفرَّعت عنها الكزرونيَّة.



- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٠/ ١٤٧
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٨٧
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٦

☆ الرَّقاشيَّة: فرقة من المرجئة؛ أَصحاب الفضل الرَّقاشي.

☆ الرُّقوقيَّة: لعلَّها الذَّقوليَّة، من غلاة أَذربيجان، وسمَّاها بعضهم الرقوتيِّين، ولعلَّ الصَّحيح: المرقونيِّين، وهم من فرق الثَّنويَّة الغنوسيَّة.

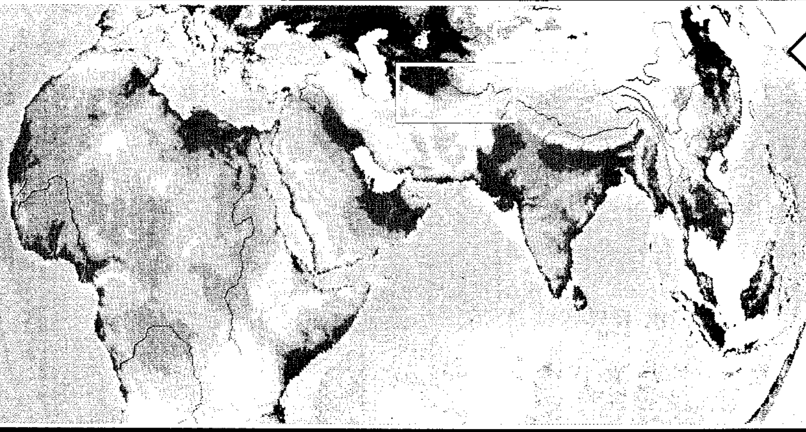
☆ الرَّكبيَّة: عُدَّت من فرق الزَّيديَّة.

☆ الرُّميَّة: من فرق غلاة الشِّيعة.

☆ الرِّواقيَّة: اسم أطلقه المفكِّرون الإسلاميُّون على مذهب من المذاهب الفلسفيَّة اليونانيَّة، سُمِّي كذلك لأن زعماء هذه المدرسة كانوا يعلِّمون في رواق هيكل بمدينة أثينا، وهم (أصحاب المظلَّة) بالمعنى نفسه.



اليمن

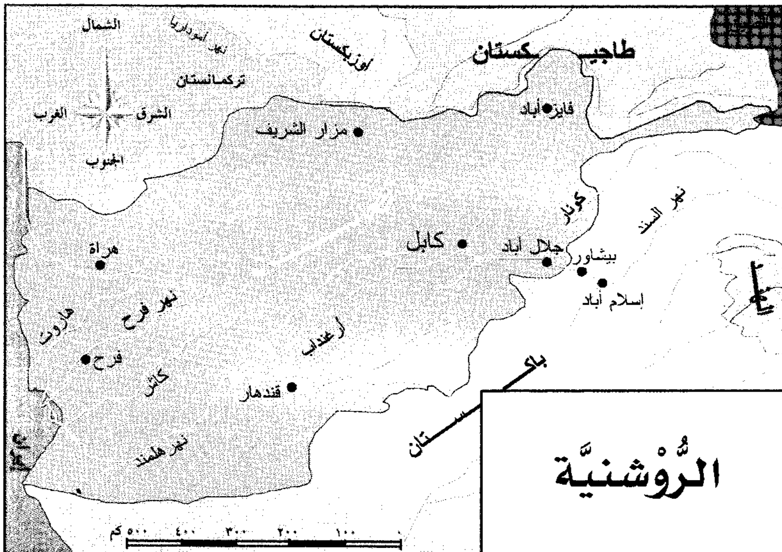




تاريخها وفكرها

فرقة أفغانيَّة أسَّسها بايزيد عبد الله الأنصاري، -٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م، تلقَّب بـ(بيروشن) أي الشَّيخ المنير أو المتنوِّر، تعرَّف في أوَّل حياته على رجل يُدعى ملَّا سليمان لقَّنه مذهب الإسماعيليَّة، ورأى بعدها أن يستبدل بالإسلام ديناً جديداً.

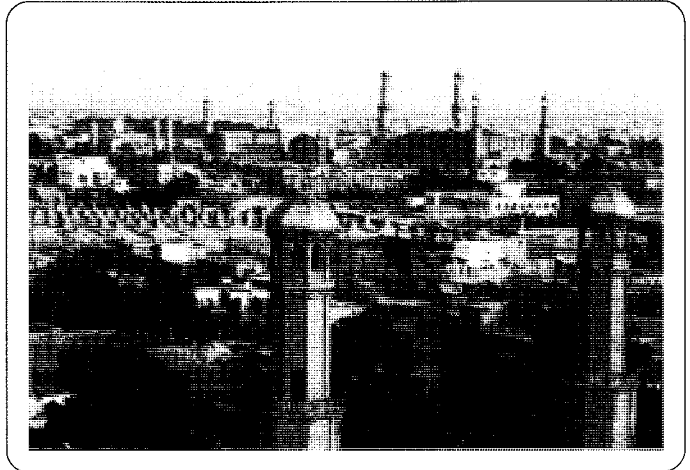
ترتكز الرُّوشنيَّة على مذهب وحدة الوجود، ومع قولهم بالامتناع عن إيذاء أيِّ مخلوق من مخلوقات الله، فإنَّهم يستبيحون قتل أهل الأذى من النَّاس لأنَّهم يشبهون الحيوان، ويجيزون أيضاً قتل النَّاس لأنهم يشبهون الحيوانات،



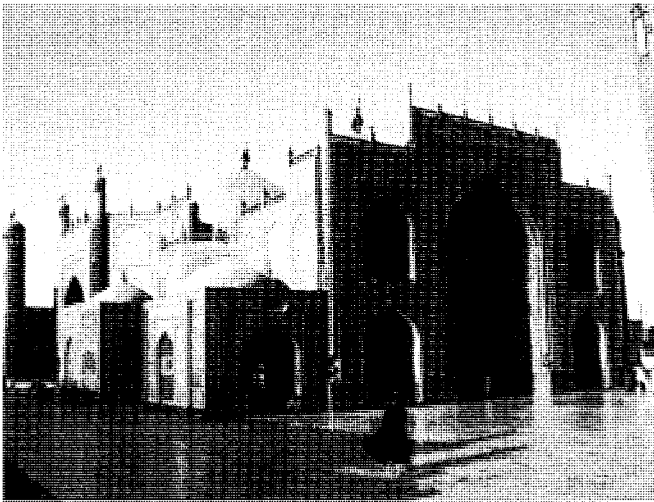
ويجيزون أيضاً قتل النَّاس المسالمين الَّذين تجرَّدوا من المعرفة لأنَّهم يشبهون الحيوانات الدَّاجنة، فهم يُعَدُّون في حكم الموتى تستصفى أَموالهم لصالح الأَحياء.

- دائرة المعارف الإسلاميّة ١٠/ ٢٣٦
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٥٨

☆ الرُّويديَّة: من القدريَّة، يقولون: لا يتناسخ العالم.

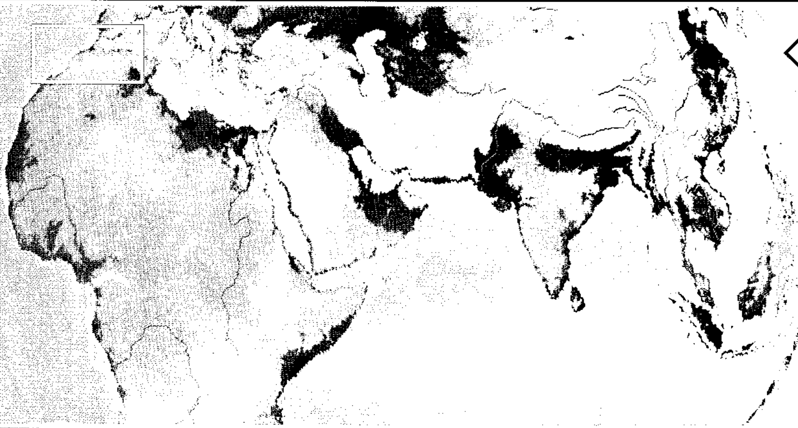


هـرات



مزار شريف

الرِّيَاحيَّة



تاريخها وفكرها

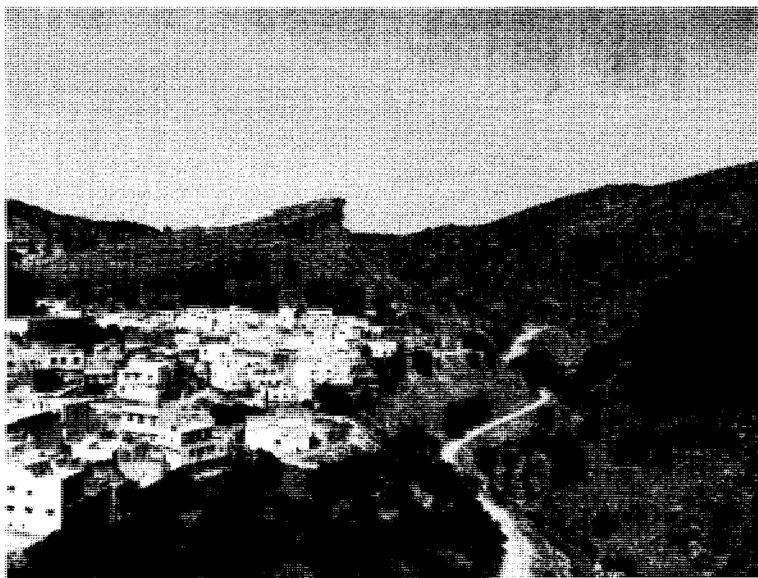
طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الطَّريقة الحمادشيَّة، والَّتي تفرَّعت بدورها من الطَّريقة الجزوليَّة، وانتشرت في المغرب الأقصى في القرن الثَّامن عشر الميلادي، وتمركزت في جبال زرهون.

وانتشرت الرِّيَاحيَّة في مكناس وسَلا.

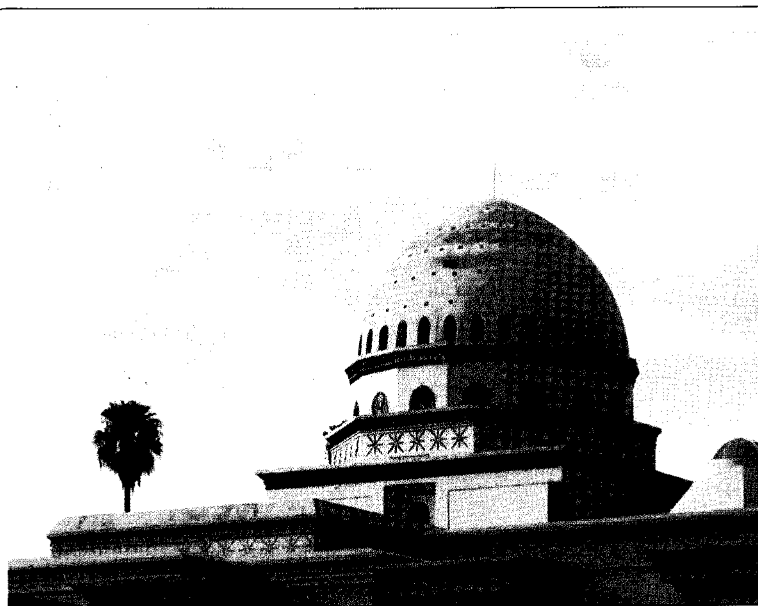
- دائرة المعارف الإسلاميّة ١٥/ ١٨٠ - موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٥

* الرِّياضيَّة: فرقة دينيَّة تحكم على الإنسان بأعماله الخيِّرة، لا بمجرد إيمانه.



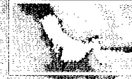


زرهون



مـراكش

الزاريّة





العالم القديم

تاريخها وفكرها

طائفة من الشِّيعة يسكنون في مدينة بندر عبَّاس وأطرافها، وأصلهم من سواحل إفريقية الشَّرقيَّة، يتكلَّمون اللُّغة السَّواحليَّة، وتشبه أعمالهم وممارساتهم شيئاً من السِّحر، يسمُّون شيخهم: البابا، الَّذي يطرد الأرواح الشِّريرة من جسم المجنون بالزَّار.

يتواجد الزَّاريُّون في بلاد إفريقية بكثرة، ويوجد الزَّار في عُمان، ويعرف الزَّار بالصُّوماليَّة: سار.

- دائرة المعارف الإسلاميّة ١٠/ ٣٢٩ - موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٦١

الزَّارِيَّة

أصفهان
الأهواز
الفرات
البصرة المناذرة (لخم)
كاظمة
شيبان
شيراز
بوشهر
فارس
سيراف
الخليج العربي
دلمن
الأحساء
بكر
تميم
ربيعة
الدهناء (النفود الصغرى)
الرياض
اليمامة
الخرج
حرض
تميم
كعب بن ربيعة
أزد عُمان
صحار
دبا
خليج عُمان
مسقط
عُمان
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب
١٠٠٠ كم ٨٠٠ ٦٠٠ ٤٠٠ ٢٠٠ ٠



☆ الزَّابرشاهيّة: من أتباع زابرشاه (أبي عاصم) ويُعَدُّ هؤلاء من الأحناف ليس غير.

☆ الزّاهديَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمدية (السَّيِّد أحمد البدوي).

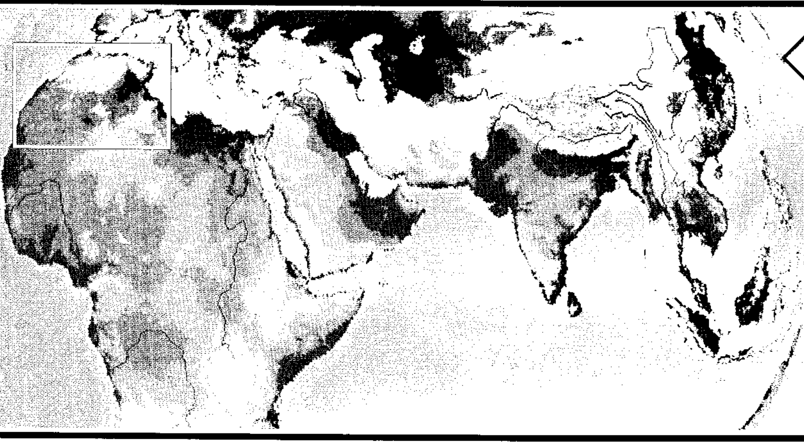
☆ الزراريَّة: أصحاب زرارة بن أعين الشَّيباني -١٥٠هـ/ ٧٦٧م، كان من القائلين بإمامة عبد الله بن جعفر المعروف بالأفطح، ثمَّ قال بإمامة أخيه موسى الكاظم، وتسمَّى هذه الفرقة (التَّميميَّة) أحياناً.

☆ الرِّزاميَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة، قالوا: الإمامة بعد علي لمحمد بن الحنفيَّة، ثم اعتقدوا بحلول الإله في أبي مسلم الخراساني، وأنَّه لم يُقْتَل، واستحلُّوا المحارم وترك الفرائض، ومنهم من ادَّعى الأُلوهيَّة.

☆ الزِّروانيَّة: فرقة من فرق المجوسيَّة، اشتقَّ اسمها من لفظ (زروان) ويعني الزَّمان اللَّامتناهي، أو إله العالم الأزلي، وتعتقد بوجود إِلهَيْن: إله النُّور (أهورا مزدا)، وإله الشَّر (أهريمن)، وهما في صراع مستمر.



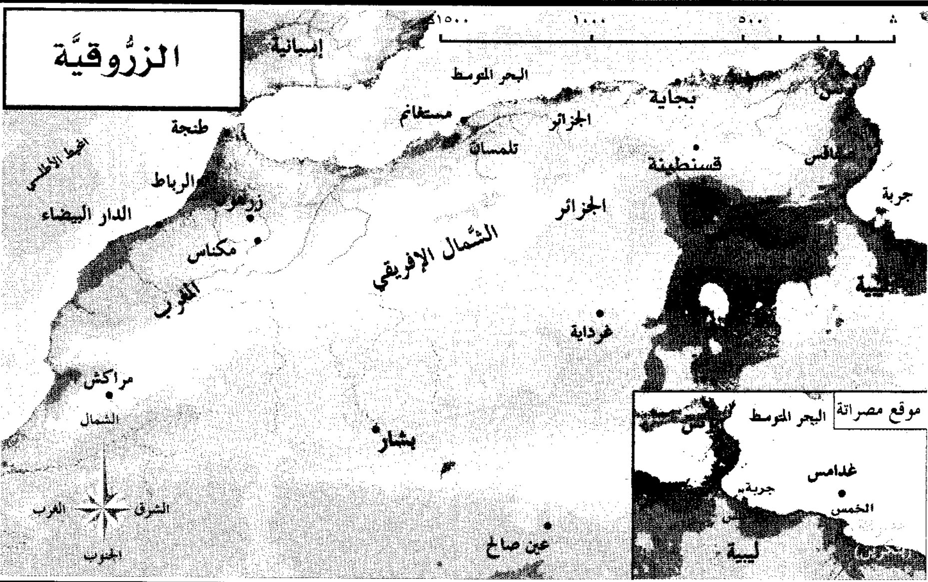




تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الشَّاذليَّة في مدينة فاس المغربيَّة، أسَّسها الشَّيخ زَرُّوق أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي -٨٨٩هـ/ ١٤٩٣م، وهو فقيه مالكي تصوَّف وزهد وساح.

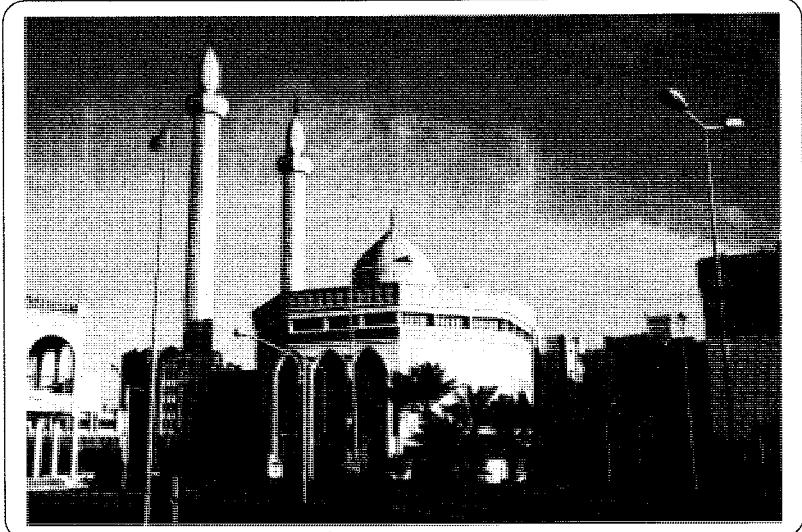
مات زرُّوق في بتكرين (مصراتة) من أعمال طرابلس الغرب، وانقرضت الزَّروقيَّة لبقاء تعاليمها محصورة بين المثقَّفين وذوي المعرفة، فلم تصل إلى العامَّة، ممَّا سرَّع بانقراضها.

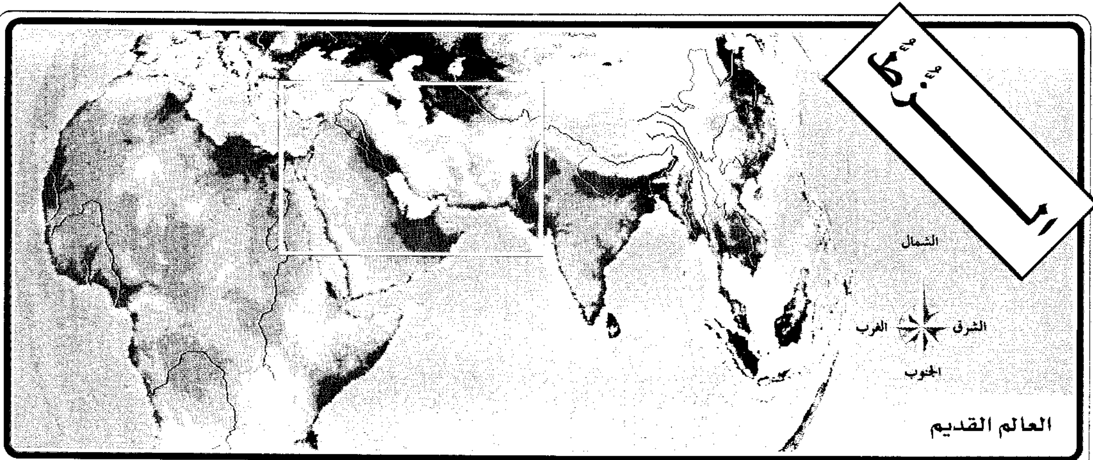


- دائرة المعارف الإسلاميّة ١٥/ ١٨٢
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٩٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٦

☆ الزَّريبيَّة: فرقة من الكرَّاميَّة المجسِّمة، ينتسبون إلى زريب وهو رجل من عربستان، يتفقون بآرائهم مع الحيديَّة الَّتي لم يصلنا شيء عن مواقفها تجاه فرق الكرَّاميَّة الأُخرى.

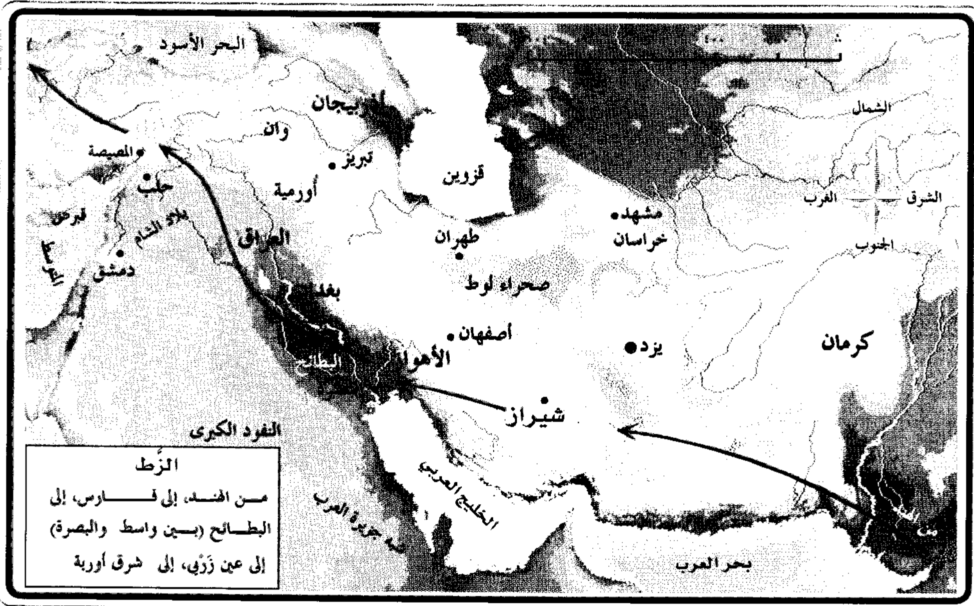

الطبيعة حول مصراتة


مصراتة



تاريخها وفكرها

جماعات أصلها هندي هاجرت إلى فارس قبل الإسلام، ثمَّ استقرَّت بإقليم البطائح بين واسط والبصرة، عمل أفرادها جنوداً مرتزقة، وقطعوا الطُّرق، وانتهزوا فرصة الخلاف بين الأَمين والمأمون (١٩٣ - ١٩٧هـ) واستولوا على طريق البصرة، وبقيت حركتهم حتَّى أيَّام المعتصم، حين استسلموا لقائده عجيف بن عنبسة سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م، ونُقِلُوا إلى عين زَرْبى على حدود بيزنطة، وكانوا نحواً من ٢٧ ألفاً، ثمَّ شقُّوا طريقهم إلى شرق أُوربة، وعُرِفوا باسم الجيبس، أو الغجر، أو النَّور.

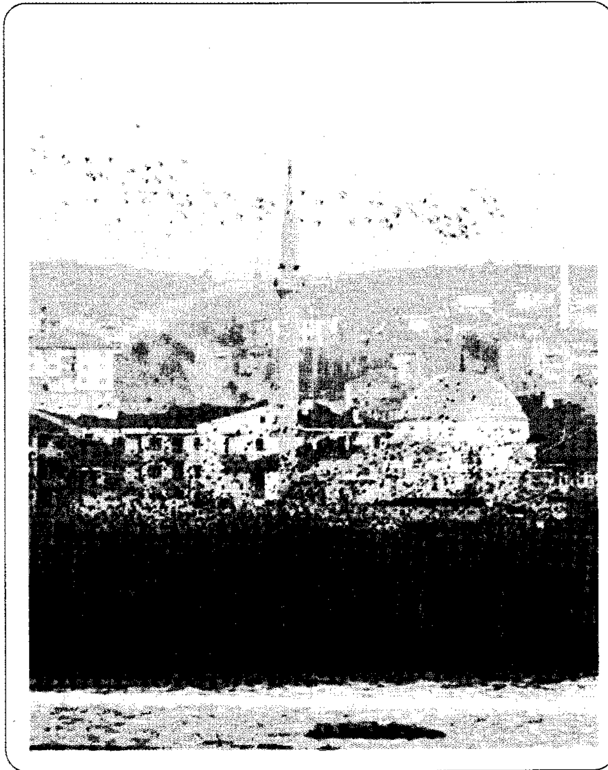


وتُقرأ: الزُّط، والزِّط، والزَّط، معرَّبة عن (جت) الفارسيَّة.

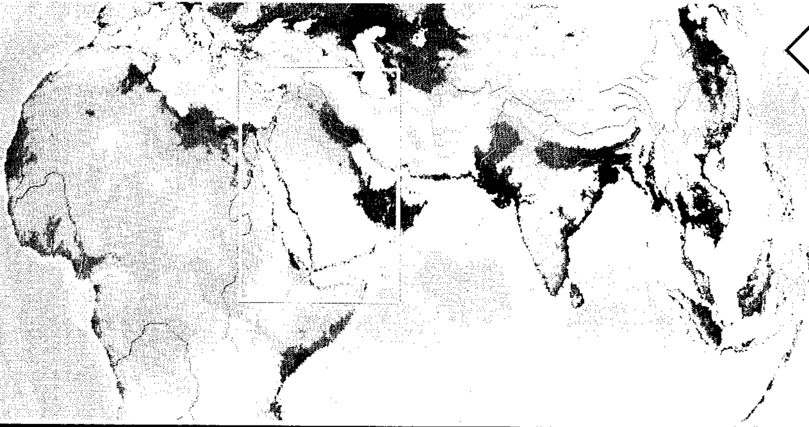
- القاموس الإسلامي ٣/ ٦٢

☆ الزَّعفرانيَّة: فرقة من فرق الجبريَّة النَّجّاريَّة، أتباع رجل من أهل مرو يُدعى الزَّعفران، انتشرت آراؤه في الرَّيِّ (طهران حاليّاً)، كان محبّاً للشُّهرة والظُّهور.

☆ الزَّنادقة: فرقة إباحيَّة ملحدة، ظهرت في العراق سنة ١٢٥هـ/ ٧٤٢م عند قتل الجعد بن درهم، وكلمة زنديق تعريب للكلمة الفارسيَّة (زند)، وهي اسم كتاب لمزدك.



ريف الأناضول

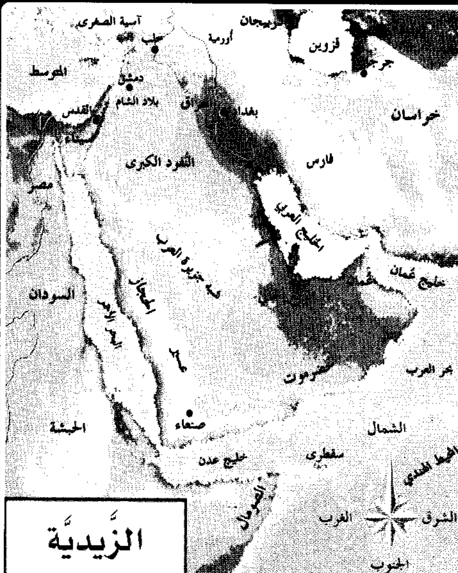


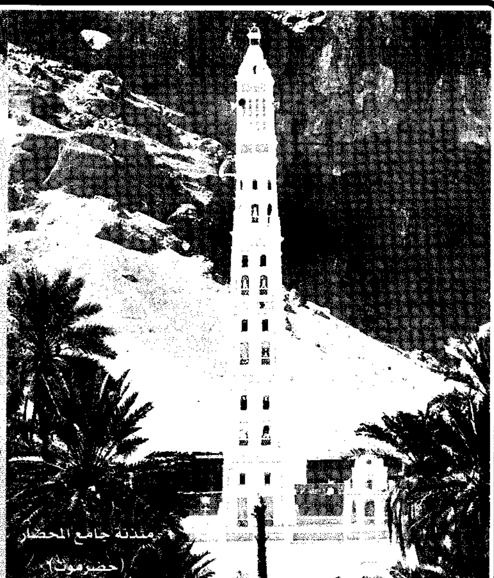


تاريخها وفكرها

أتباع زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الَّذي كان يفضِّل عليّاً، ويقرُّ بتولِّي أبي بكر وعمر، ومن هنا جوَّز الزَّيديَّة إمامة المفضول مع وجود الأفضل، ورفض الطَّعن في أبي بكر وعمر، فأنكر عليه من حوله ذلك ولم يبايعوه، فقال لهم: رفضتموني؟ فقالوا: نعم، فسمُّوا الرَّافضة. ١٥٢

قامت للزَّيديَّة دولة جنوب بحر قزوين (الخزر) سنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م، وأُخرى في اليمن.





ومذهب الزَّيديَّة ينحو منحى الاعتدال، وإن مالت بعد ذلك عن القول بإمامة المفضول، وطعنت في الصَّحابة.

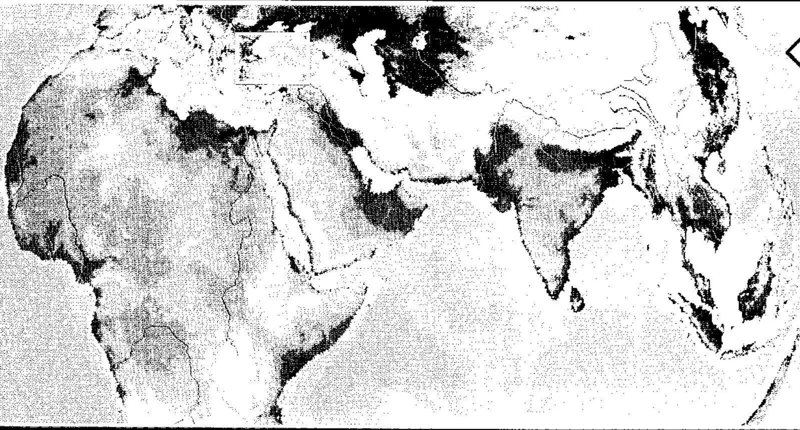
- دائرة المعارف الإسلاميّة ١١/ ١١
- الطَّبري ٨/ ٢٢٨
- القاموس الإسلامي ٣/ ١٥٧
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٩٨
- الملل والنِّحل ١٢٤

☆ الزَّياديَّة: فرقة من الخوارج أتباع زياد بن عبد الرحمن الشَّيباني.

☆ الزَّيَّانيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الشَّاذليَّة، تنسب إلى محمد بن عبد الرحمن بن زيَّان -١١٤٥هـ/ ١٧٣٣م.



قزوين (الخزر)

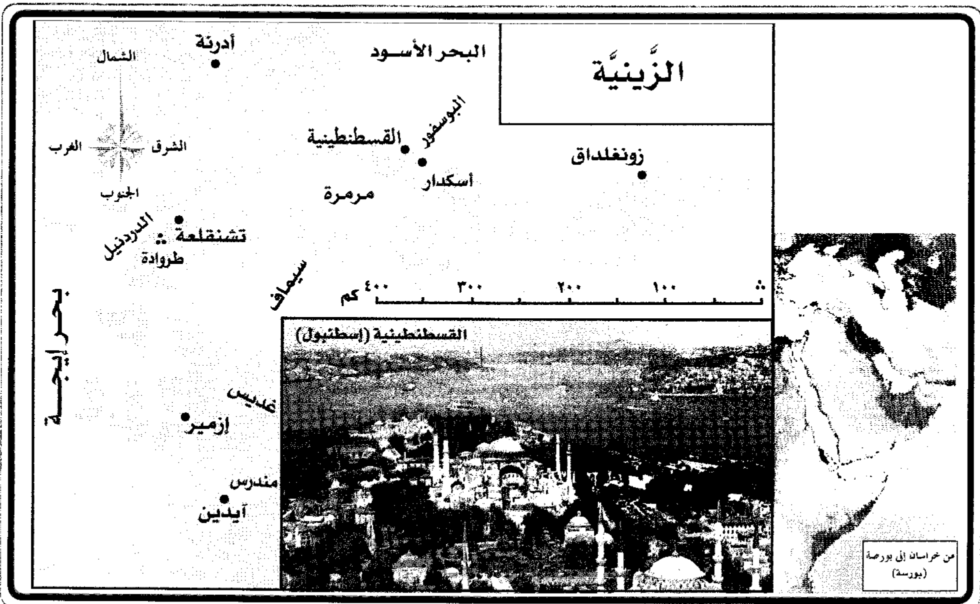


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت من السَّهروردِيَّة في مدينة بورصة (بروسة) شمال غرب تركية، أسَّسها الخوافي زين الدِّين محمد -٨٣٨هـ/ ١٤٣٥م، المولود في خواف في خراسان.

- دائرة المعارف الإسلاميّة ١٥/ ١٨٢

* الزَّيغيَّة: أو أصحاب الزَّيغ، من فرق الغلاة يقولون: إن جبريل أزاغ الرِّسالة عن علي إلى محمَّد عمداً وقصداً، لا غلطاً وسهواً، وهؤلاء يسيئون القول



في جبريل، ويبدو أنَّ هؤلاء هم الذَمَّامية أنفسهم.

☆ **الزَّينبيُّون**: ينسبون إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العبَّاس، كانت مع أهلها بالحميمة من أرض البلقاء (في الأُردن)، وهي زوج الإمام إبراهيم بن محمد، وإليها ينسب الزَّينبيُّون ولد العبَّاس، لأنَّ زوجها كان له ولد من غيرها، فنُسِبَ ولدها إليها ليفرَّق بينهم وبين ولد الزَّوج الأُخرى.

كانت من أُولات الفضل.



طراز البناء القديم
بورصة



بورصة (بروسة)

السَّاسانيَّة



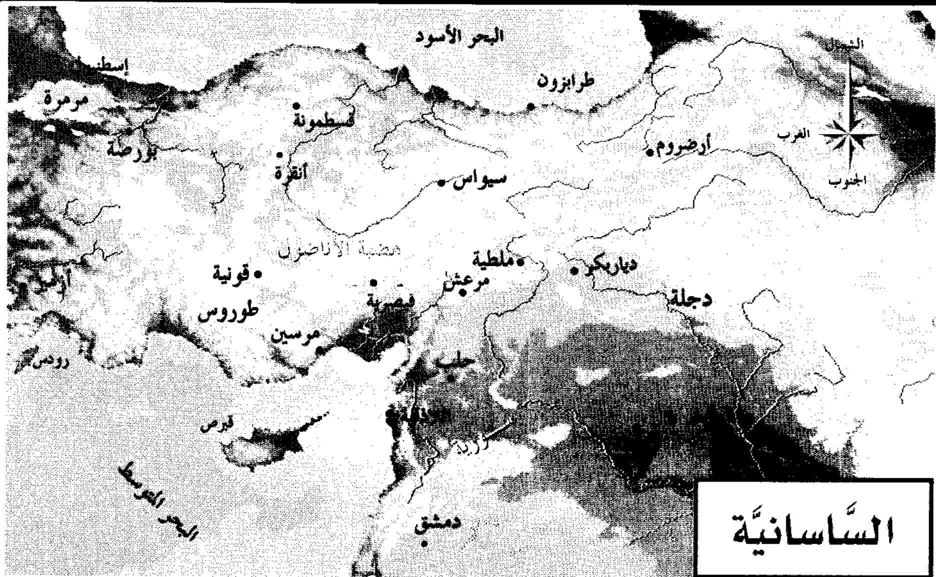
العالم القديم

تاريخها وفكرها

مدرسة عرفانيَّة ضمَّت أرباب الحِرَف والمهن، كان أعضاؤها يعيشون في سورية والأناضول، من القرن الثَّاني عشر حتَّى القرن السَّادس عشر الميلادي.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٧

☆ السَّابقيَّة: فرقة من الجبريَّة، تقول: من شاء فليعمل، ومن لم يشء فلا يعمل، فإنَّ السَّعيد لا تضرُّه ذنوبه، والشَّقي لا ينفعه برُّه.



☆ السَّابَّة: جماعة كانوا يسبُّون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، ويشتمونهما، منهم: عبد الله بن سبأ.

☆ السَّارقيَّة: فئة ادَّعت: لو سرق أحدٌ أَحد عشر درهماً، أو أخذها عن طريق الظُّلم والتَّجاوز، وتصدَّق منها بدرهم واحد، فهو كفَّارة عن الجميع، ولو زنى أحد بامرأة، ثم اغتسل، فغُسْلُه كفَّارة ذنبه، وليس عليه حساب في الدُّنيا والآخرة.

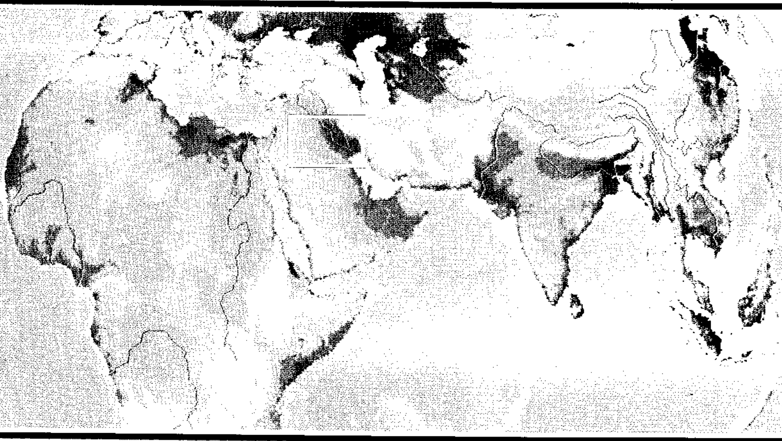
☆ السَّالميَّة: مالكيَّة من متكلِّمي الصُّوفيَّة، ترجع إلى سهل التُستري -**٢٨٣هـ/ ٨٩٦م**، سمِّيت باسم أخويْن من أشهر تلاميذه، هما: أبو الحسن أحمد بن سالم، وأبو عبد الله محمد. تقول هذه الفئة: إنَّ الله لم يتوقَّف قط عن الخَلْق والإبداع.. وأخذ كثير من المتصوِّفة عدداً من تعابيرهم واصطلاحاتهم في الاتِّحاد، لذلك قيل: إنَّ معظم السَّالميَّة كانوا من الحلوليَّة.

☆ السَّائبيَّة (السَّائبة): لقب فرقة دينية من المرجئة أَخذت اسمها من قولهم: إن الله سيَّب خلقه ليعملوا ما شاؤوا.



من الأناضول

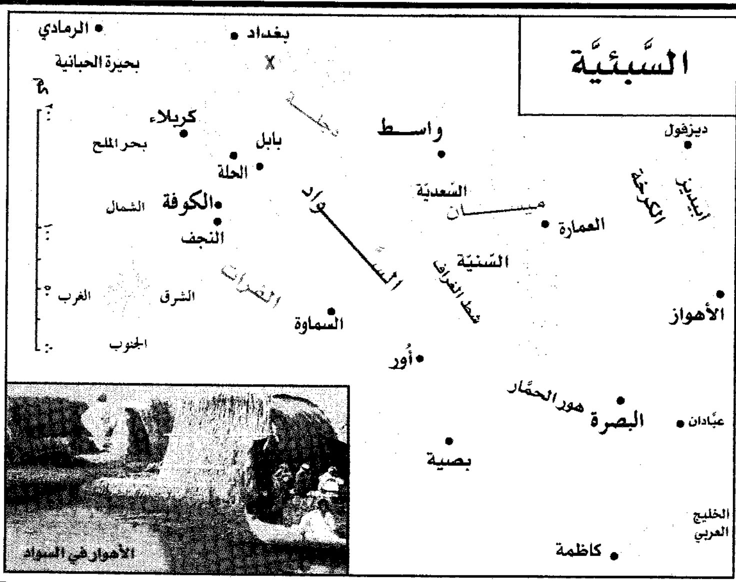
السَّبَئِيَّة



تاريخها وفكرها

أصحاب عبد الله بن سبأ - بعد ٤١هـ/ ٦٦١م، الَّذي قال لعلي: أَنتَ، أَنتَ، يعني أنتَ الله، فنفاه إلى المدائن (طيسفون)، وهو يهودي من صنعاء، بقي على يهوديَّته وأظهر الإسلام، وبرز في صورة الدَّاعية المنتصر لحقِّ الإمام علي في الخلافة.

وكان يقول: علي وصي محمد، ومنه انشعبت أصناف الغلاة، وزعم أنَّ عليّاً حيٌّ لم يمت، يجيء في السَّحاب، والرَّعد صوته، والبرق تبسُّمه، وقال بالوصيَّة والغيبة والرَّجعة وتناسخ الجزء الإلهي في الأئمة بعد علي رضي الله عنه.





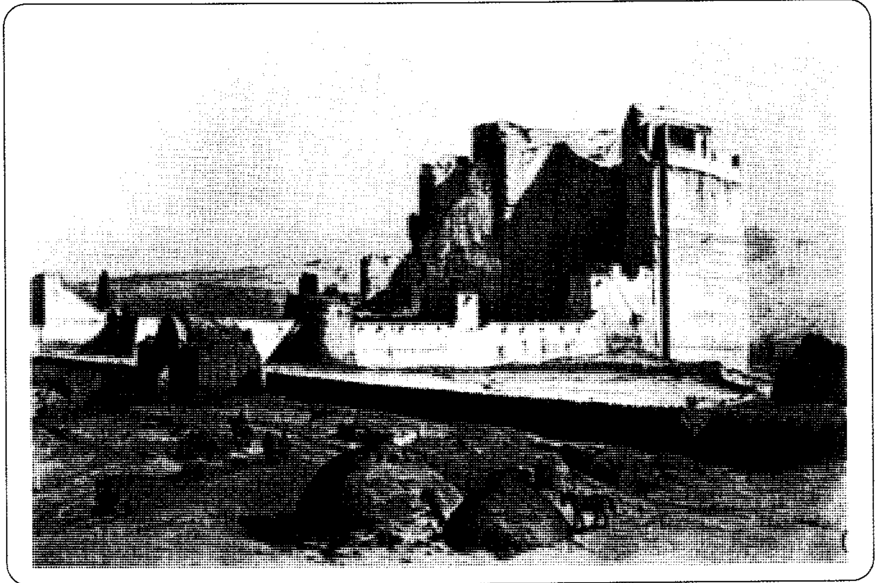
وابن سبأ مذكور ثابت في كتب السُّنة والشِّيعة، ترجم له الكشِّي والنُّوبختي.

- الفصل في الملل والأهواء والنِّحل ٤/ ١٨٦
- القاموس الإسلامي ٣/ ٢٢٢
- الملل والنِّحل ١٤٠
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٠٢
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٧٦

☆ السَّبابيَّة: فرقة من الشِّيعة الكلامية هم أصحاب عبد الرحمن بن سبابة، ائتموا بجعفر الصَّادق، وخالفوا الغلاة في القول بالتَّجسيم.

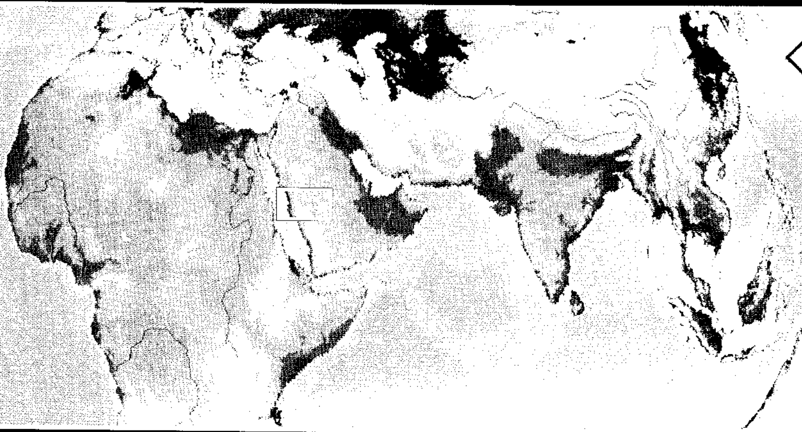
☆ السِّباعيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الخلوتيَّة انتشرت في مصر.

☆ السِّبطيَّة: من فِرَق الشِّيعة، ينسبون إلى يحيى بن أبي سبط، أو أبي شميط، (انظر الشميطية، السميطية).



المدائن (طيسفون)

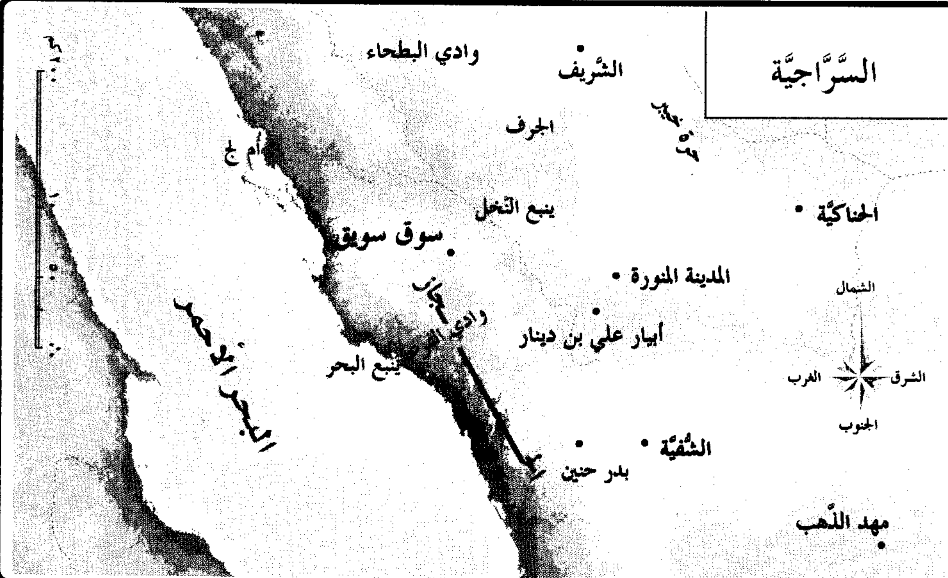




تاريخها وفكرها

فرقة شيعيَّة بائدة، أصحاب حسَّان السَّرَّاج، يزعمون أنَّ محمد بن الحنفيَّة ميِّت بجبال رَضْوى، وأَنَّه يُبْعَث إذا بُعِثَ الخَلْق، ويملأ الأرض عدلاً حينئذ بالرَّجعة.

- البدء والتَّاريخ ١٢٩/٥
- معجم الفرق الإسلاميَّة ١٣٤
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٩



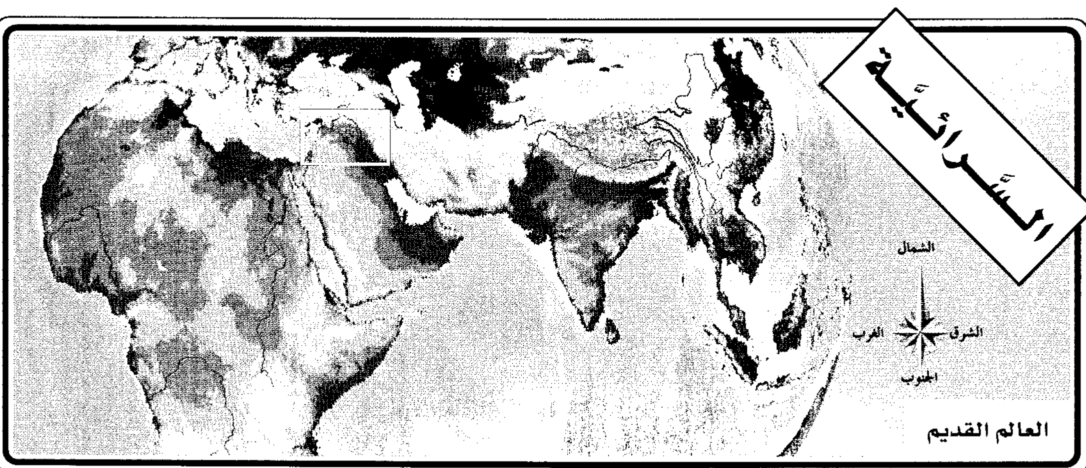
☆ السَّبعيَّة: من فرق الشِّيعة، وتعرف كذلك بالإماميَّة الإسماعيليَّة الَّذين قالوا بإمامة إسماعيل بن جعفر الصَّادق، فإسماعيل هو السَّابع من الأَئمة، ومن بعده ابتدئ بالأئمة المستورين.

☆ والسَّبْعيَّة: فرقة من المتصوِّفة من أَتباع عبد الحق بن إبراهيم، المعروف بابن سبعين الأندلسي -٦٦٩هـ/ ١٢٧٠م، الَّذي كان صوفيّاً على قواعد الفلسفة، ورمي بالزَّندقة والخلط، فقد كان يهوِّن على مريديه ترك الصَّلاة.

☆ السَّحابيَّة: فئة تعتقد أنَّ عليّاً لم يمت، وهو ربُّها، وزعمت أنَّه موجود في جميع السُّحب، والرَّعد صوته، والبرق سيفه، وهو الله في صورة آدمي.



مدائن صالح
شمال المدينة المنورة



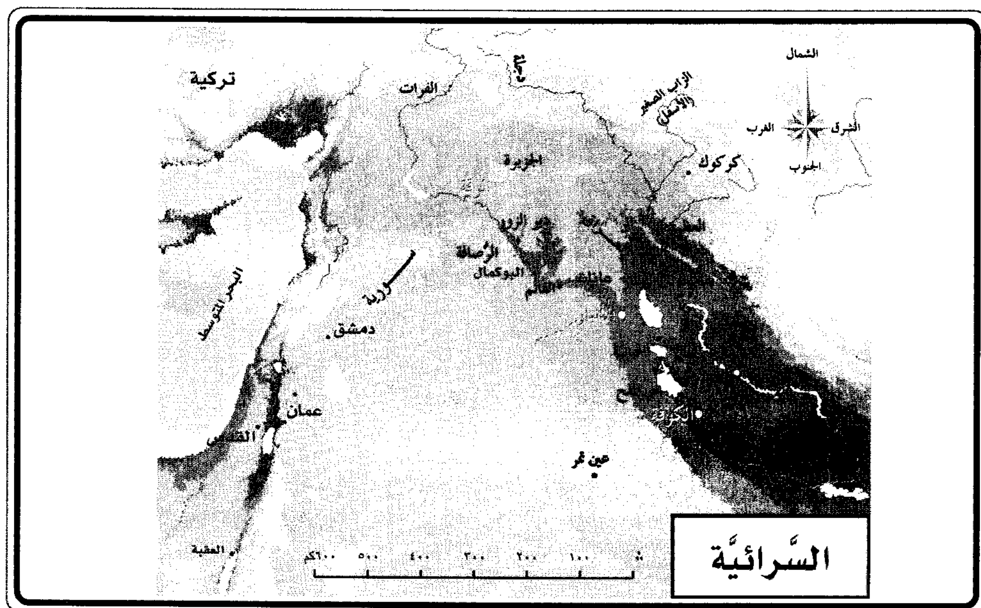


تاريخها وفكرها

فرقة تُنسب إلى أبي السَّرايا (السَّريّ بن منصور الشَّيباني)، وكان شيعيّاً، استولى على الأَنبار، والرّقَّة، وأَعلن الخروج على بني العبَّاس، وسيطر على الكوفة سنة ١٩٩هـ، وضرب الدَّراهم فيها.

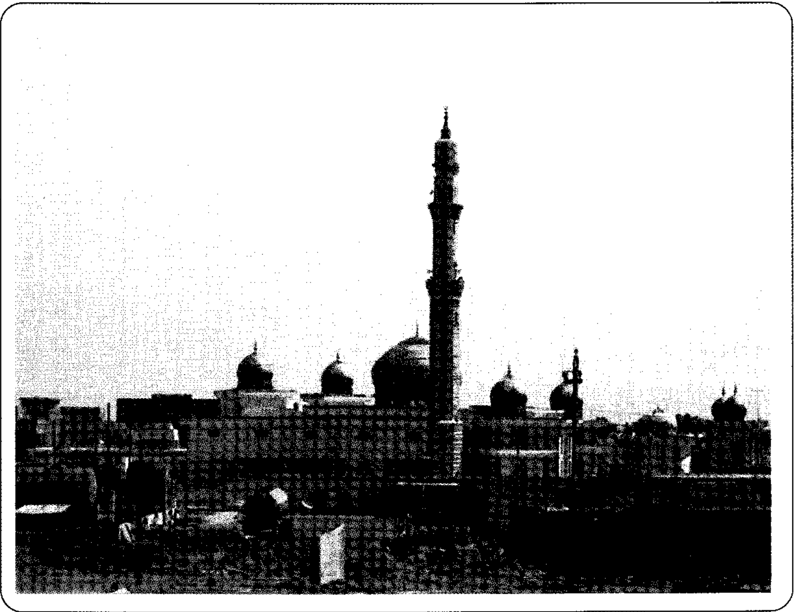
هزمه العبَّاسيُّون عند الكوفة وقتلوه سنة ٢٠٠هـ، (انظر: البوسَّرائيَّة).

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٦٨





الرصافة (جنوب الرقة)



الأنبـار

السَّرخسيَّة



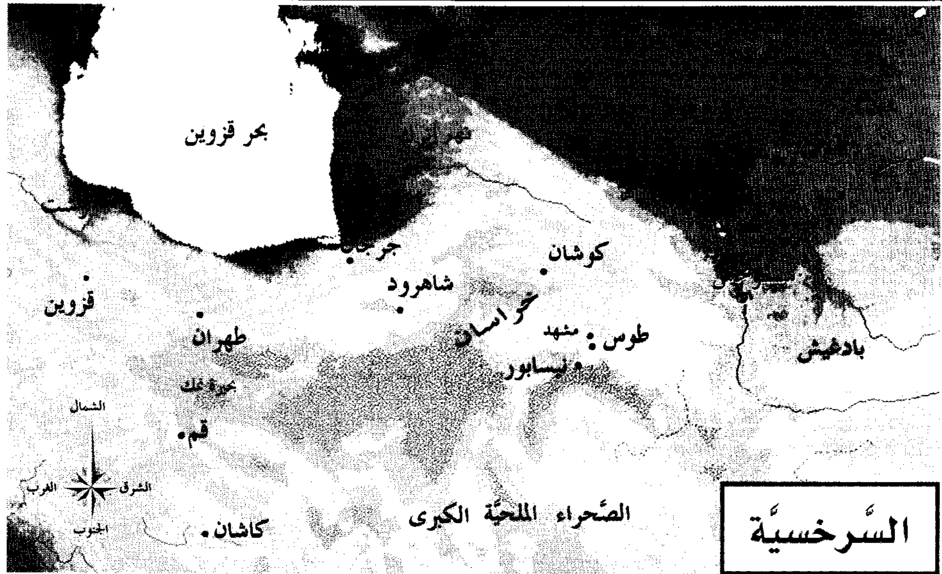
العالم القديم

تاريخها وفكرها

من غلاة الشِّيعة، ويبدو أنَّهم كانوا يعيشون في مدينة (سَرْخَس) في خراسان، بين نيسابور ومرو.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٨٠

☆ السّرخوبيَّة (الجاروديَّة السّردابيَّة): فرقة من غلاة الشِّيعة، يعتقد أتباعها بخروج المهدي محمد بن الحسن العسكري من السِّرداب الَّذي غاب فيه سنة ٢٦٥هـ، فيتأهبون للقائه كلَّ يوم جمعة بعد الصلاة، (انظر: الجاروديَّة).



☆ السَّريغيَّة: أَتباع شخص يدعى (سريغاً) ويذكره بعضهم (سريفاً)، ومذهبهم كالمفضَّليَّة الغلاة، إلَّا أنَّهم يعتقدون أنَّ حلول اللَّاهوت في النَّاسوت يجوز في حقِّ خمسة أشخاص فقط، وهم: محمد وعلي والعبَّاس وجعفر وعقيل بن أبي طالب.

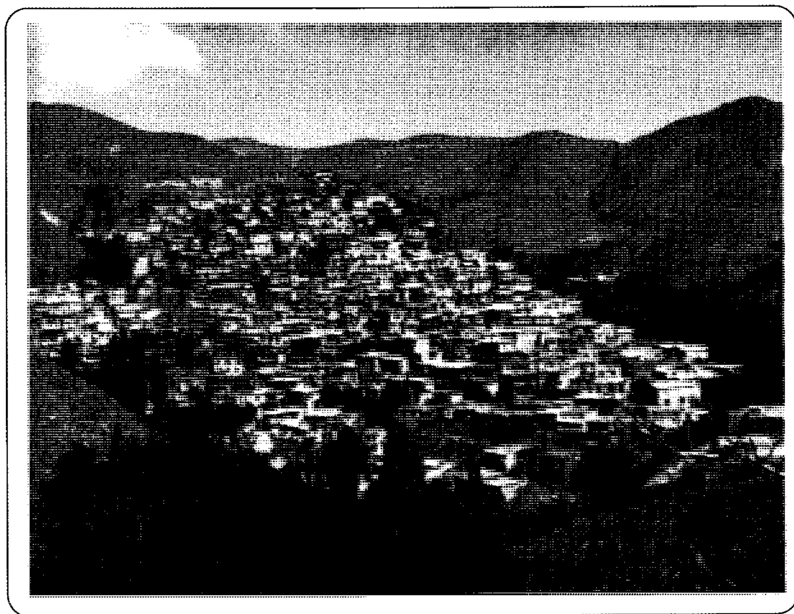
☆ السَّريَّة: تُنسب هذه الفرقة إلى سعد بن محمد، وكان من العجاردة، ولكنَّهم تبرَّؤوا منه حين خالفهم في مسألة القَدَر فقط، إذ قال بقول أهل السُّنَّة والجماعة.

☆ والسَّعديَّة: طريقة صوفيَّة سورية من الطَّريقة الرِّفاعية، يُنسبون إلى سعد الدِّين الجباوي -١٣٣٥م.

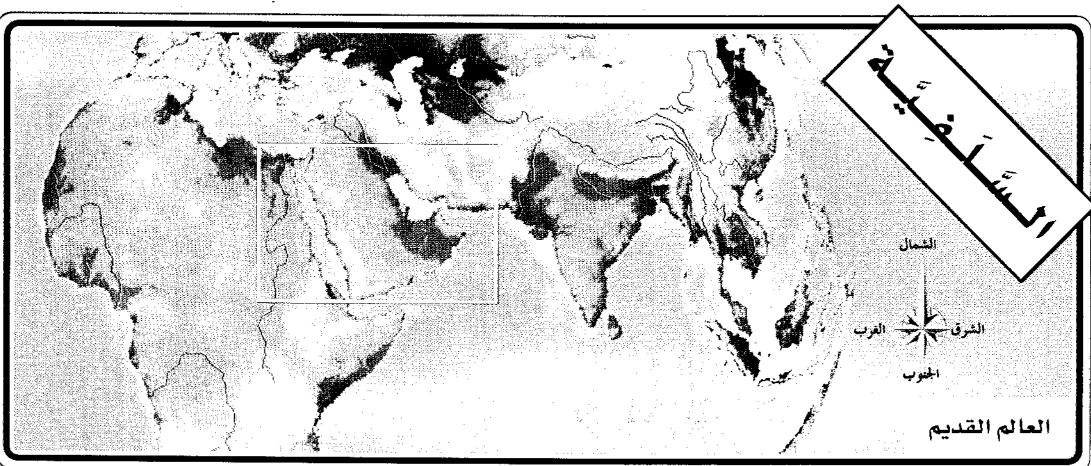
☆ السَّقطيَّة: طريقة صوفيّة أسَّسها سَرِيُّ بن المُغلّس السَّقطي -٢٥٣هـ/ ٨٦٧م، أستاذ الجنيد وخاله.

☆ السَّكَّاكيَّة: من فرق الشِّيعة الكلاميَّة، أَتباع محمد بن خليل السَّكَّاك.

☆ السَّلاميَّة: انظر العروسيَّة.



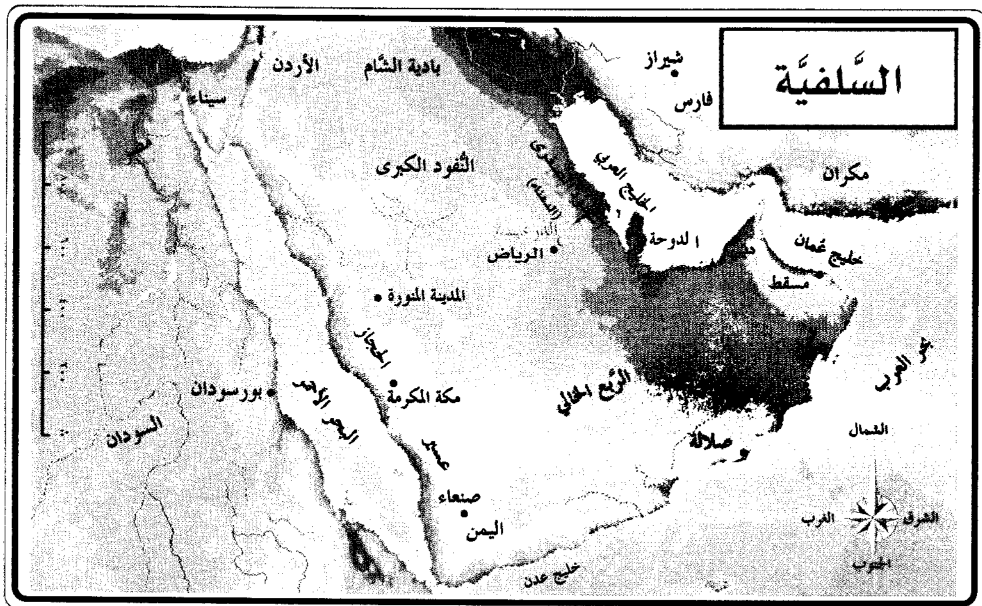
الطبيعة في خراسان



تاريخها وفكرها

حركة إِصلاحيَّة، دعت إلى العودة بالعقيدة الإسلاميَّة إِلى أُصولها الصَّافية، وأَلحَّت على تنقية مفهوم التَّوحيد ممَّا عَلِق به من أنواع الشِّرك، ويطلق عليها أحياناً اسم (الوهَّابيَّة) نسبة إلى مؤسِّسها محمد بن عبد الوهَّاب -١٢٠٦هـ/١٧٩١م.

درس الشَّيخ محمد بن عبد الوهَّاب المذهب الحنبلي، ولم يُلْزِم نفسه في فتاواه به، إِذا ترجَّح لديه الدَّليل فيما يخالفه، ودعا لفتح باب الاجتهاد والرُّجوع إِلى الكتاب والسُّنَّة.



انتشرت السَّلفيَّة في الجزيرة العربيَّة ولها مؤيدوها في أنحاء العالم الإسلامي.

- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٢٧٣

☆ السُّلطانيَّة: طريقة صوفيَّة تركستانيَّة، ظهرت في القرن التَّاسع عشر الميلادي.

☆ السَّلمانيَّة: فرقة قال أتباعها بنبوَّة سلمان الفارسي، وبعضهم تمادى فقال بألوهيَّته.

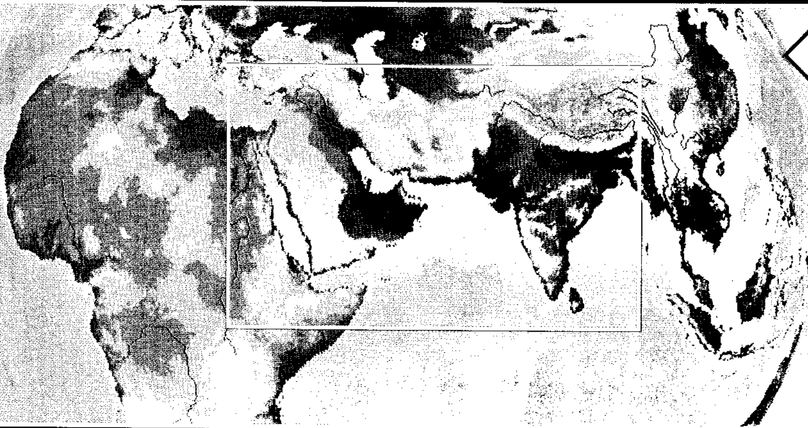
☆ السُّليمانيَّة: فرقة من الخوارج، يُنسبون إلى عبد الجبار بن سليمان.

☆ والسُّليمانيَّة: من فرق الشِّيعة، أَتباع سليمان بن جرير، قالوا: إنَّ الإمامة شورى.



الدِّرعيَّة

السُّلَيْمانِيَّة



الشمال

الشرق الغرب

الجنوب

العالم القديم

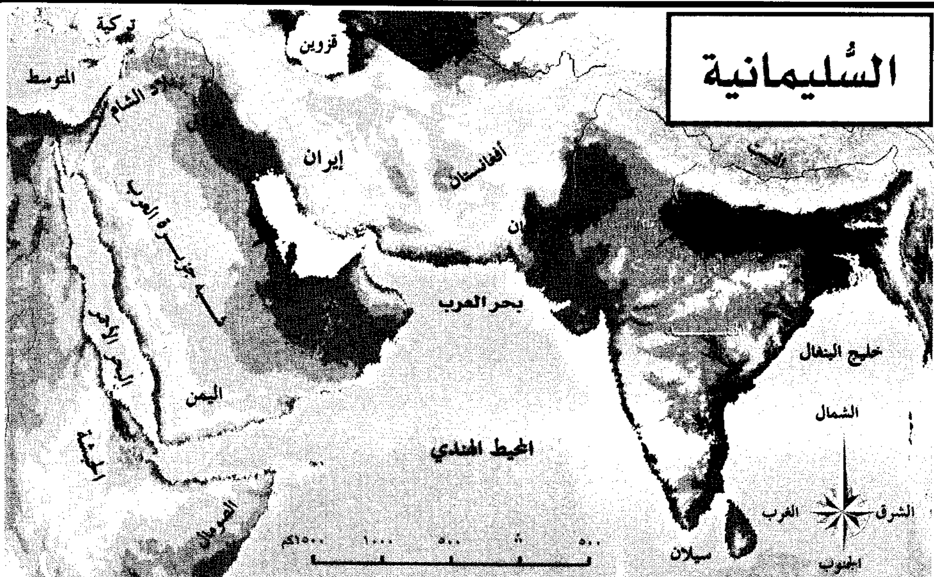
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة متفرِّعة من النَّقشنبديَّة، أسَّسها الشَّيخ بكر بن سليمان، وكان مركزها في الهند، كما كانت لها زوايا بالحجاز.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢١٤

☆ السَّماعيَّة: أصحاب سماعة الأسدي، وكان يُظهر الأعاجيب من المخاريق، يعدُّه المؤرِّخون من غلاة الشِّيعة.

☆ السَّمَّانيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت في مصر من الشَّاذليَّة.



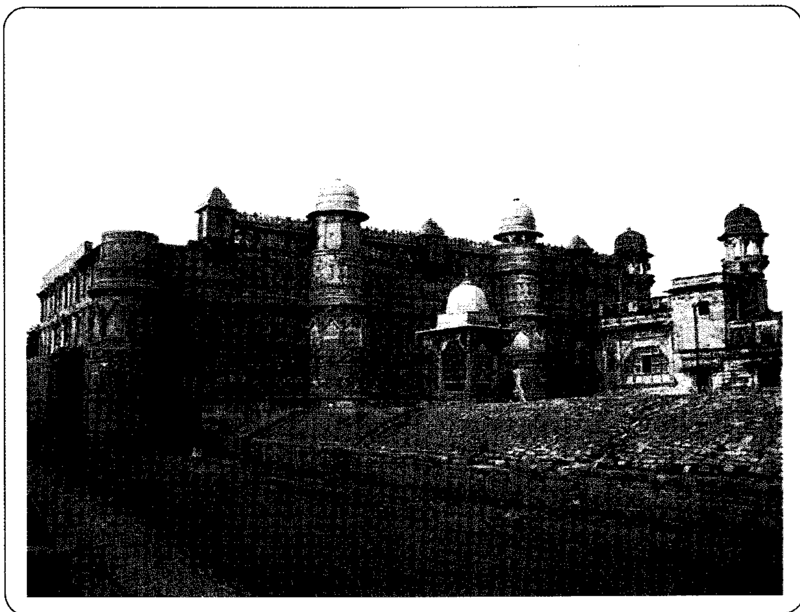
☆ السَّمطيَّة: فرقة من الشِّيعة تُنسب إلى يحيى بن أبي السَّميط، جعلت الإمامة بعد جعفر الصَّادق في ولده محمَّد الدِّيباج.

☆ السَّمعانيّة: من أهل التَّناسخ، والظَّاهر أنَّهم هم البيانيَّة أنفسهم، أَتباع بيان بن سمعان النَّهدي.

☆ السَّمعيَّة: أصحاب محمد بن سهل البصري السَّمعي، كانوا يقبلون توبة القاتل عمداً.

☆ السُّمنيَّة (الشُّمنيَّة): فرقة دهريَّة، أصل نشأتها بالهند، يقول أَتباعها بالتَّناسخ، قيل: هي نسبة إلى بلدة هنديَّة اسمها (سومنات)، والأصوب تعني المرتاض والرَّاهب البوذي المشتغل بالرِّياضة.

☆ السَّميطيَّة: من فرق الشِّيعة أَتباع يحيى بن سميط، قالت بإمامة عبد الله الملقَّب بالأفطح ابن الإمام الصَّادق.



من آثار الهند

السّنانيّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

فرقة من الإسماعيليَّة النِّزاريَّة، أَتباع سنان بن سلمان بن محمد بن راشد البصري الملقَّب براشد الدِّين، رئيس الإسماعيلية وصاحب دعوتهم في بلاد الشَّام، من أصل بَصْري، ذهب إلى قلعة آلْمُوت، ومنها إلى الشَّام، وتوفِّي سنة ٥٨٨هـ.

كان سنان يعرف الحيل والشَّعبذة، وهو الَّذي أدخل في المذهب الإسماعيلي مبدأ التَّناسخ، وكان يدَّعي الألوهيَّة، وكان أتباعه يعبدونه، واستقل عن إسماعيليَّة إيران.

- مذاهب الإسلاميِّين ٢/ ٣٦٩ - موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٨٩

السِّنانيَّة

☆ السَّميعيَّة: أَتباع سميع بن محمد بن بشير الكوفي، كانوا يقولون: لم يمت موسى بن جعفر ولم يُحْبَس، وهو حيٌّ، وهو المهدي القائم.

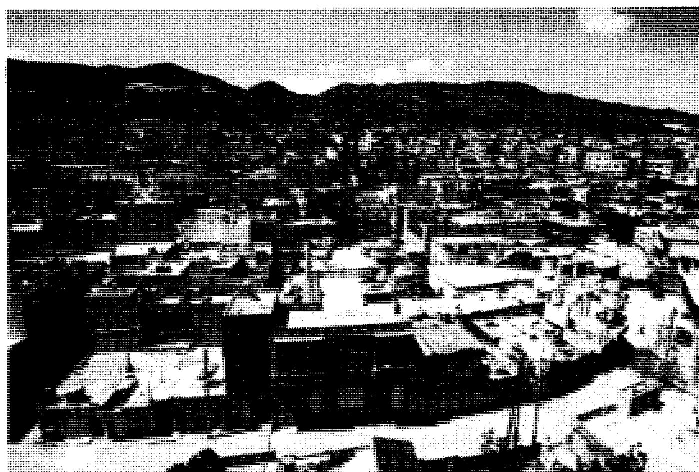
☆ السِّنان أُمِّيَّة: طريقة صوفيَّة تركيَّة، ظهرت في القرن السابع عشر الميلادي.

☆ السِّنباذيَّة: من فرق الأبي مُسْلمِيَّة، أتباع سنباذ المجوسي الَّذي خرج أيَّام المنصور يطالب بدم أبي مسلم الخراساني.

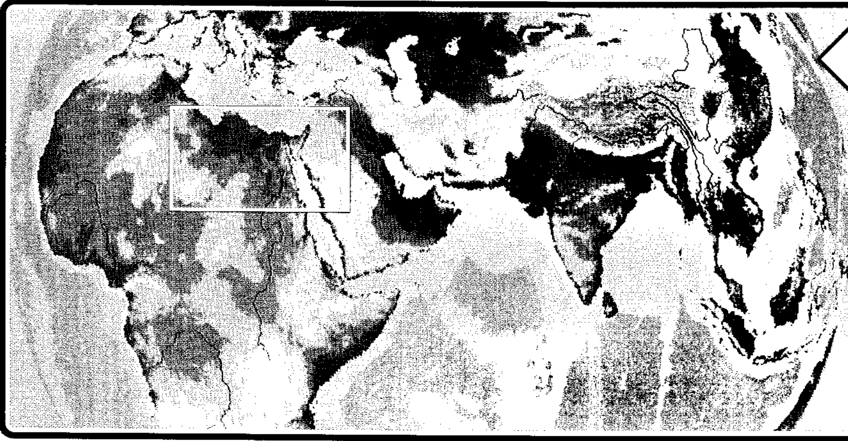
☆ السُّنبليَّة: شعبة من الطَّريقة الخلوتيَّة، نُسِبَت إلى سنبل سنان الدِّين يوسف، المتوفى ١٥٢٣م، وقيل ١٥٣٠م.



قلعة مصياف ←



مصياف

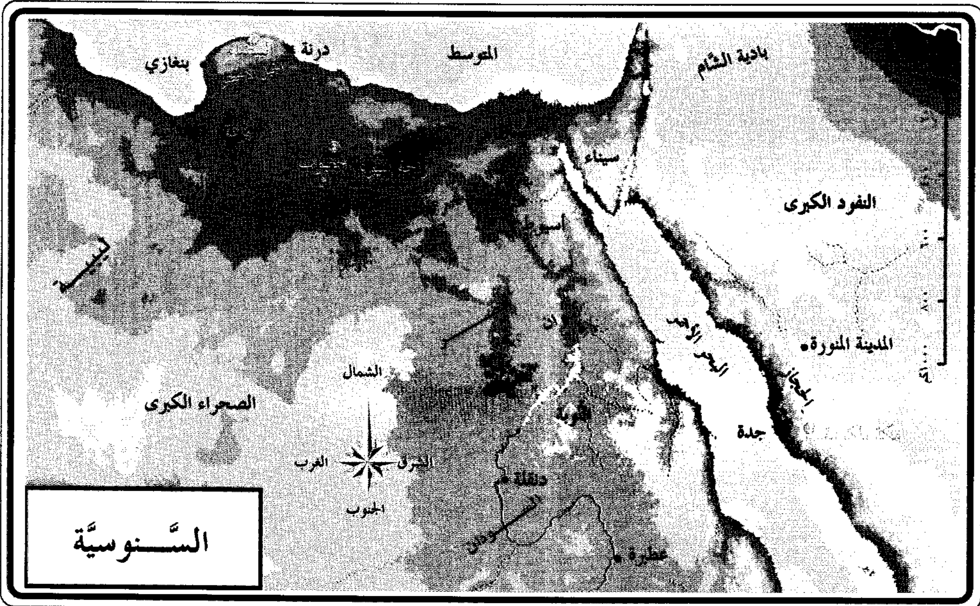




تاريخها وفكرها

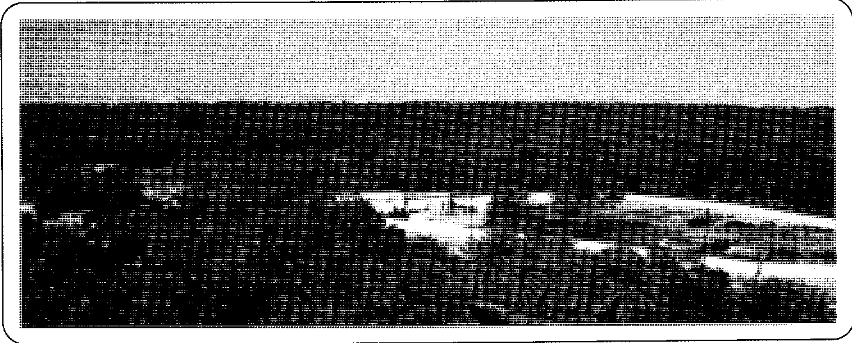
حركة إِصلاحيّة إسلاميَّة، هدفها العودة إلى الإِسلام الصَّحيح، اشتقَّت اسمها من مؤسِّسها محمد بن علي السَّنوسي المتوفَّى في واحة (جغبوب) سنة ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م.

تأثر السَّنوسي بحركة محمد بن عبد الوهاب الإِصلاحيَّة، فأَنشأَ أوَّل زواياه بمكة حينما قصدها حاجّاً، ثمَّ أقام زاوية في واحة سِيوَه في الصَّحراء المصريَّة الغربيَّة، ثمَّ رحل إلى برقة سنة ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م، وأقام في الجبل الأخضر وبنى الزَّاوية البيضاء، ثمَّ انتقل إلى واحة (جغبوب).

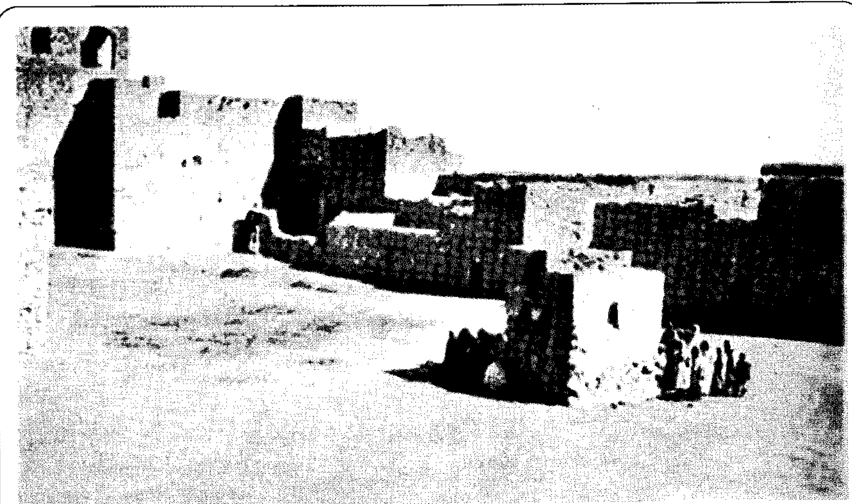


وعلى عاتق السَّنوسيَّة وقعت أعباء فريضة الجهاد ضدَّ الاحتلال الإِيطالي لليبية.

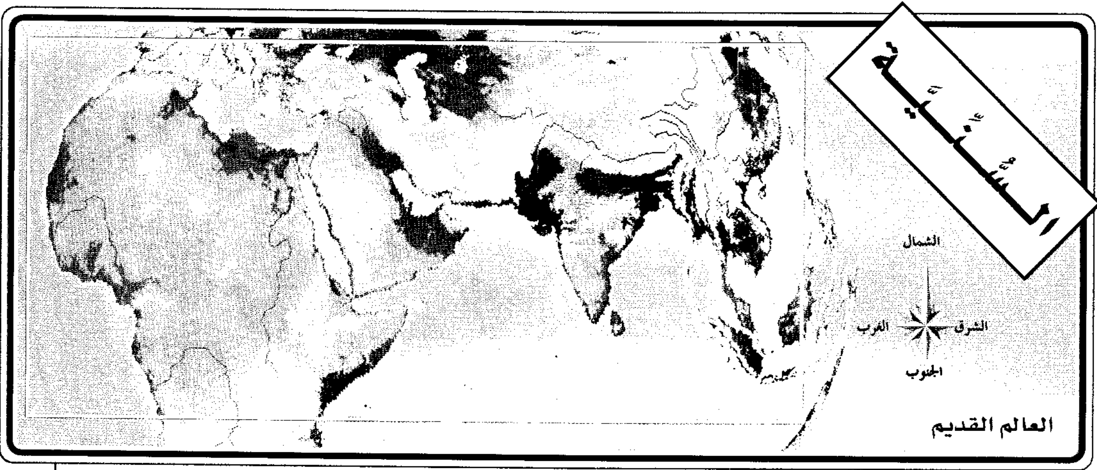
- الأعلام ٦/ ٢٩٩
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٢/ ٢٩٢
- القاموس الإسلامي ٣/ ٥٣٤
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١٣٩



النخيل في واحة سيوه



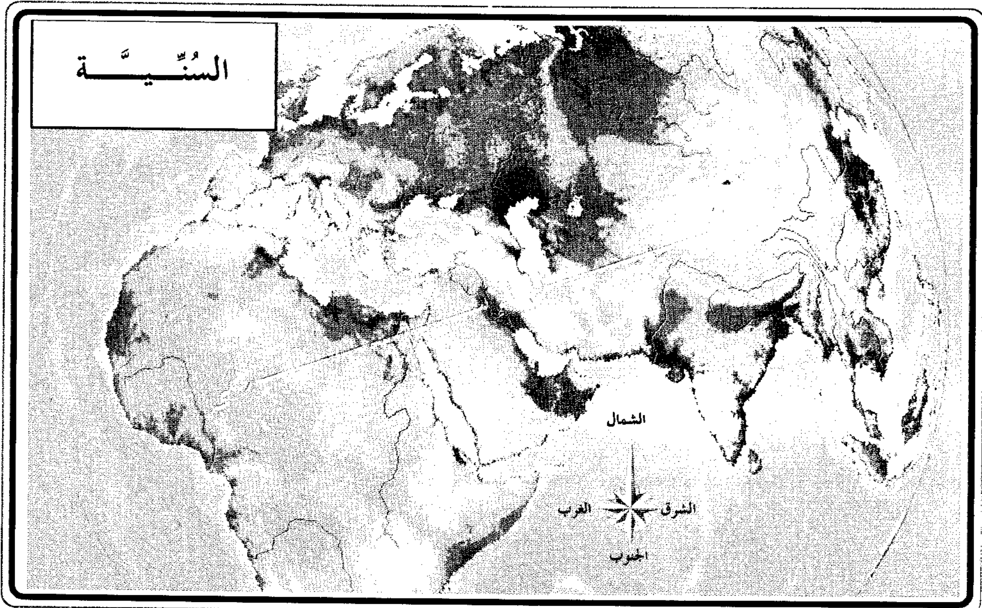
الجغبوب



تاريخها وفكرها

مذهب أهل السُّنَّة الَّذين يعدُّون السُّنَّة ما صدر عن رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، وهي المصدر الثَّاني من أصول العقيدة بعد القرآن الكريم، وظهرت هذه التَّسمية بعد قيام الفِرَق من الخوارج والشِّيعة والمعتزلة..

وهي تدعو إلى العودة بالعقيدة إلى بساطتها الأُولى الَّتي كان عليها الصَّحابة والتَّابعون، وممَّا ساعد على انتصار أهل السُّنَّة في ردِّهم على غيرهم من أهل الأهواء وأَصحاب البدع، ظهور أعلام فقهاء مجتهدين في مقدِّمتهم: الأشعري



-٢٢٣هـ، والماتريدي -٣٣٢هـ، والغزالي -٥٠٥هـ، والفخر الرَّازي -٦٠٦هـ، وابن تيمية -٧٢٨هـ، وابن قيم الجوزيَّة -٧٥١هـ.

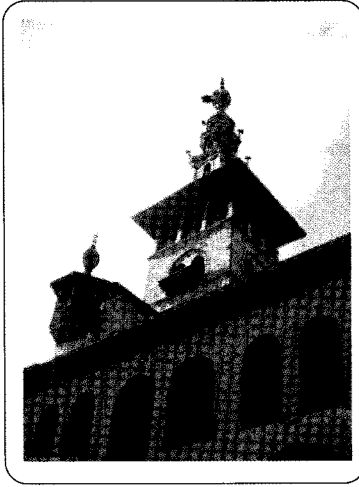
وتطوَّر مفهوم السُّنَّة إلى مفهوم معاصر، استهدف القضاء على البدع، ومن أبرز الدُّعاة المصلحين: محمد بن عبد الوهاب -١٢٠٦هـ، والسَّنوسي الكبير -١٢٧٦هـ، والشَّوكاني -١٢٥٠م.

- القاموس الإسلامي ٣/ ٥٣٦

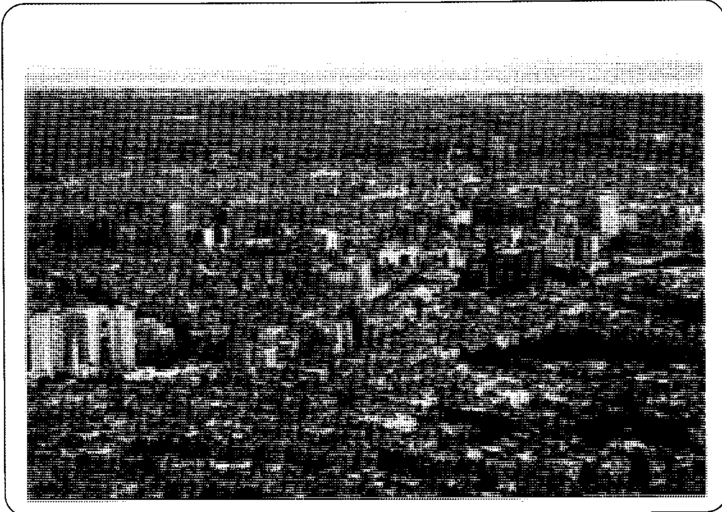
صور من دمشق



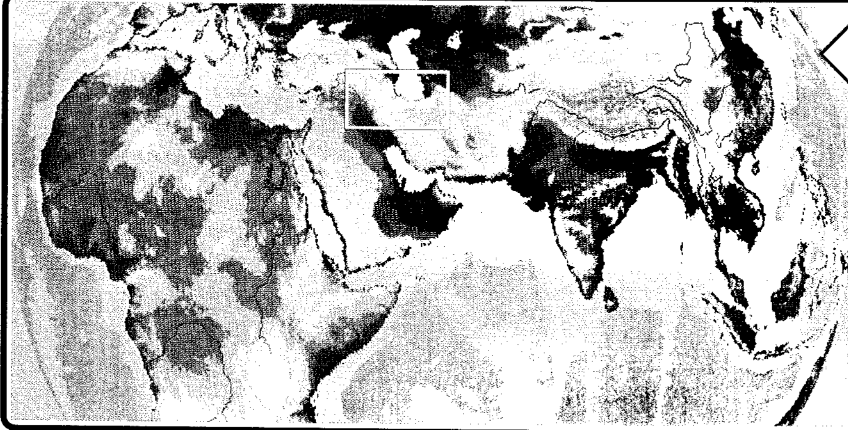
سوق الحميدية



مئذنة المسجد الأموي



دمشــق



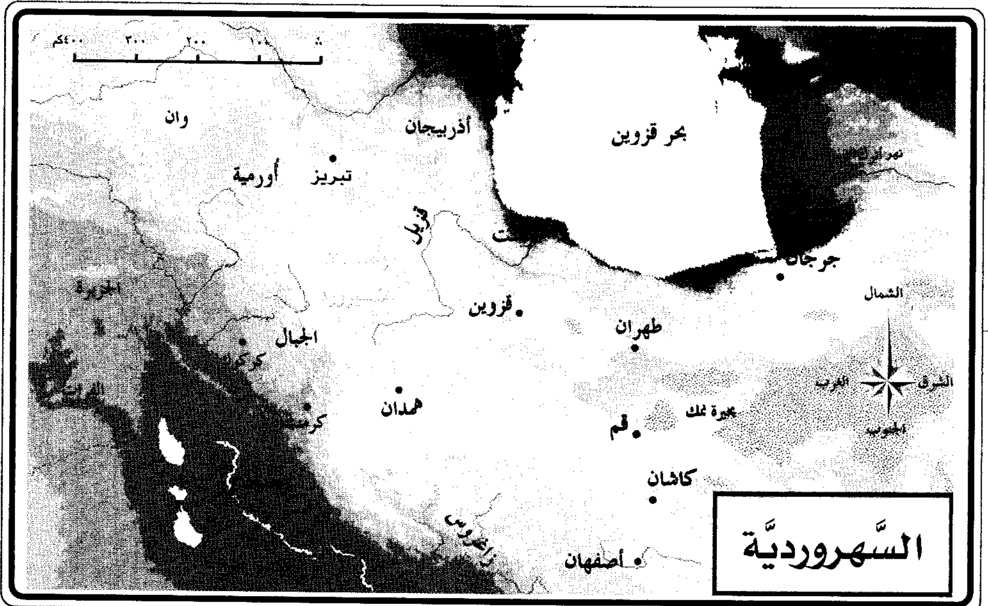


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة أسَّسها شهاب الدِّين أبو حفص عبد القادر بن محمد السَّهروردي -٥٣٩هـ/ ١١٤٥م، في إِقليم سهرورد في زنجان بعراق العجم.

يمثِّل السَّهروردي التَّصوف النَّقي من البدع والأساطير والخرافات، وتمثَّل ذلك في كتاب (عوارف المعارف).

وتُسمَّى السَّهرورديَّة بالطَّريقة الصِّدِّيقيَّة، إذ يعدُّ أصحابها أنفسهم أتباع أبي بكر الصِّدِّيق، وفروع هذه الطريقة: الجلاليَّة، والجماليَّة، والخلوتيَّة، والرُّوشنيَّة، والزِّينيَّة.



- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢١٧
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٧

☆ السَّهليَّة: فرقة تنسب إلى سهل بن عبد الله بن يونس التُسْتَري -**٢٨٣هـ/ ٨٩٦م**، عالم من المتكلِّمين والمتصوِّفة، من أهمِّ آرائه: مراقبة الباطن من خلال أفعال العبادة.

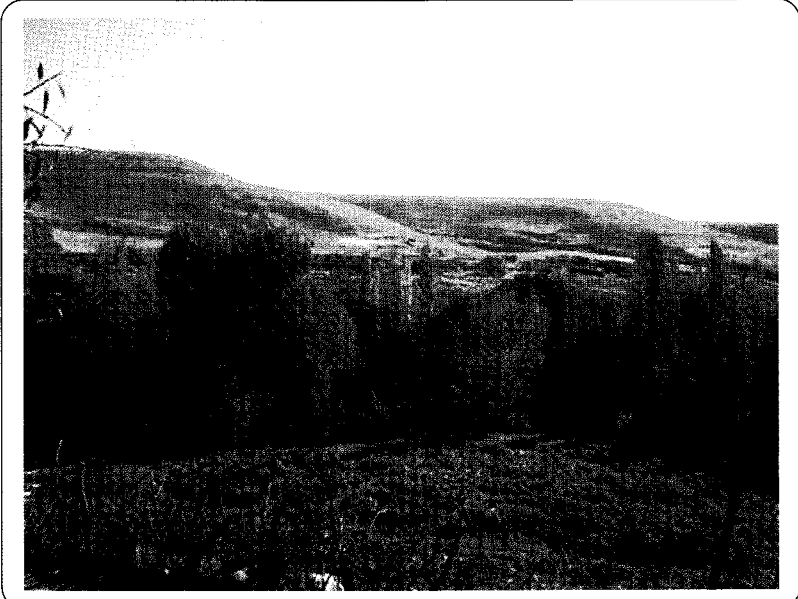
☆ السُّهيليَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الشَّاذليَّة في القرن التاسع عشر الميلادي في الجزائر.

☆ السَّواحليَّة: من فرق النُّصيريَّة.

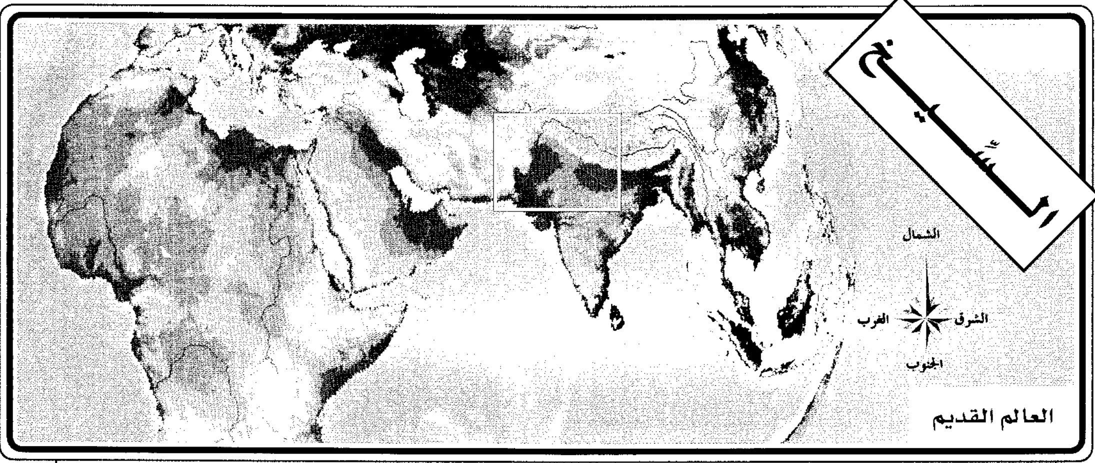
☆ السَّوارخة: من طوائف النُّصيريَّة.

☆ السُّورميَّة: طائفة من الكرَّاميَّة، أتباع رجل يُسمَّى السُّورمين، ليست له آراء محدَّدة تذكر.

☆ السُّوقيَّة: من فرق الصُّوفيَّة.



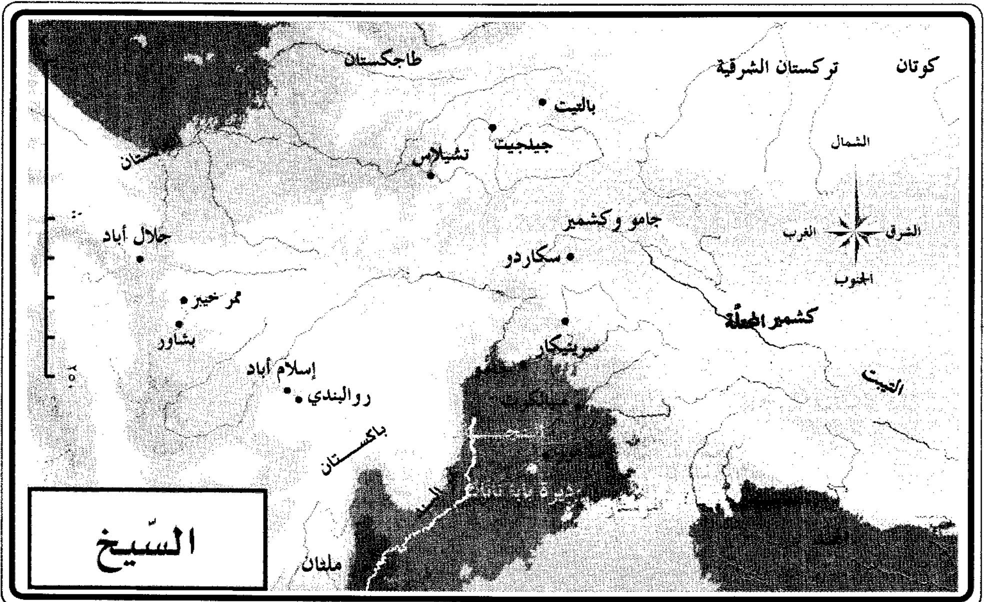
سهرورد



تاريخها وفكرها

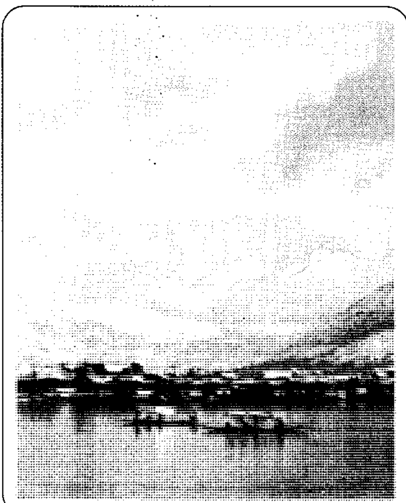
مجموعة دينيَّة تبلغ ١٥ مليوناً في الهند وخارجها، تتمركز في البنجاب، عاصمتهم أمرِستار، أسَّسها جورو ناناك، وجورو أي المعلِّم، والسِّيخ تعني التِّلميذ، أو النِّظام. ١٧٨

كانت نشأَة المؤسِّس هندوسيَّة، ثمَّ أنشأ ديناً فيه الهندوسيَّة والإسلام والبوذيَّة، توفي سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٣٩م، ودُفِنَ في بلدة (ديره بابانانك) في البنجاب، في القسم التَّابع للهند حاليّاً.

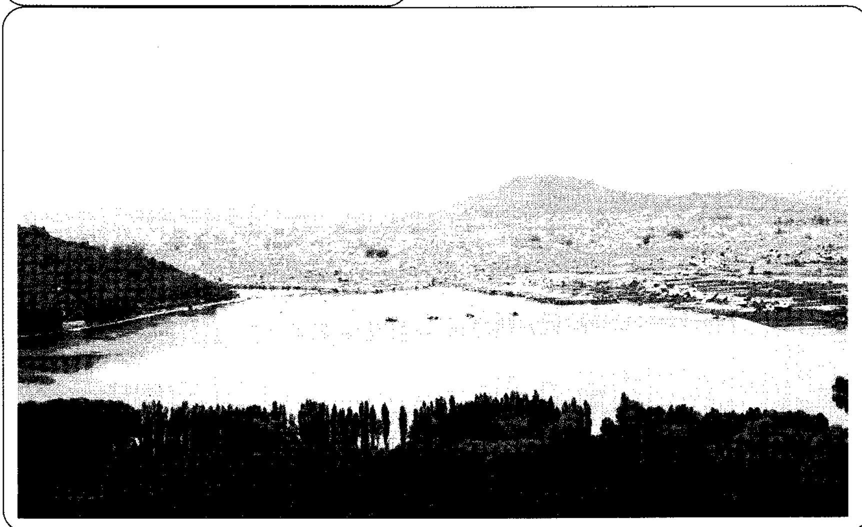


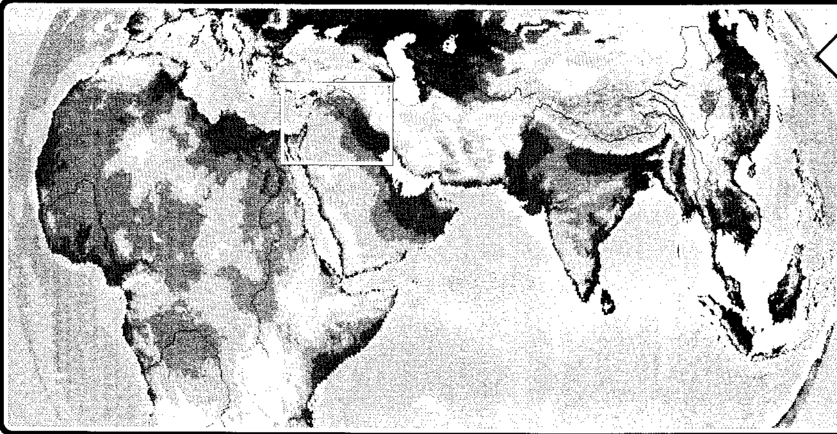
أباح ناناك الخمر، وأكل لحم الخنزير، وحرَّم لحم البقر مجاراة للهنادكة، وكتاب السِّيخ (آوي غرانت) وهو مجموعة أناشيد دينيَّة.

- القاموس الإسلامي ٣/ ٥٨٣
- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٢٨٣



أمرستار
(عاصمة كشمير الهندية)





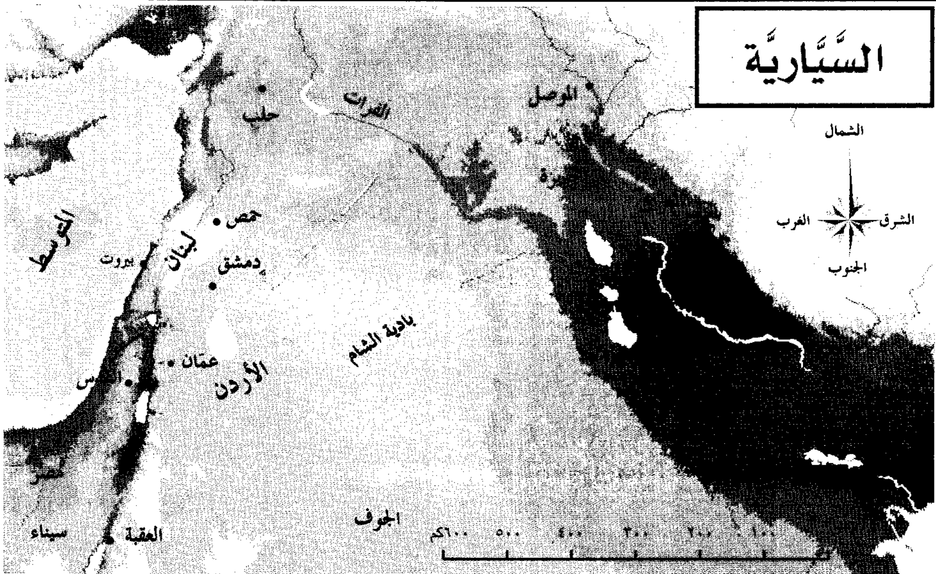


تاريخها وفكرها

مدرسة في العقائد ظهرت منذ القرن العاشر الميلادي، أسَّسها عبد الواحد بن علي السَّيَّاري، الَّذي أوقف رباطاً في مرو للصُّوفيَّة، ومات في سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م.

وقيل: السَّيَّاريَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الطَّريقة الرِّفاعيَّة، وانتشرت في سورية.

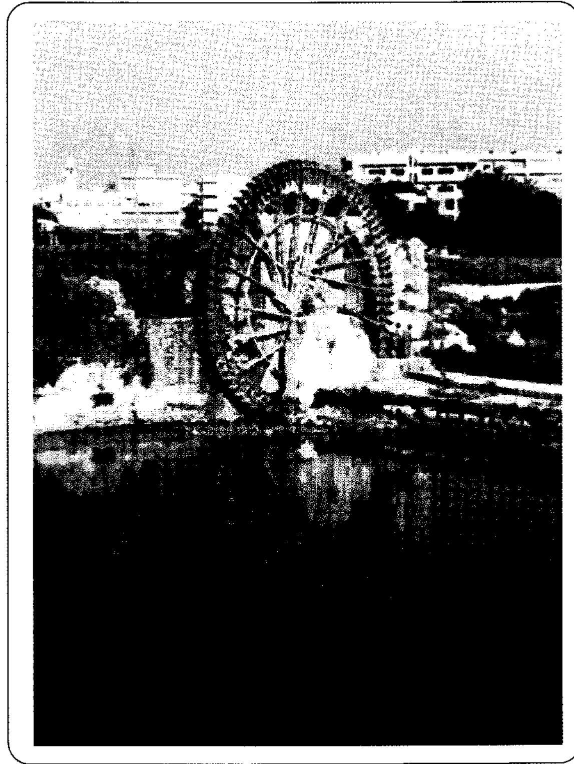
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٣



☆ السِّيَّانيَّة: ولعلهم الشَّيبانيَّة، أصحاب شيبان بن سلمة الخارجي، ومن عقائد هذه الفرقة: القول بالجبر.

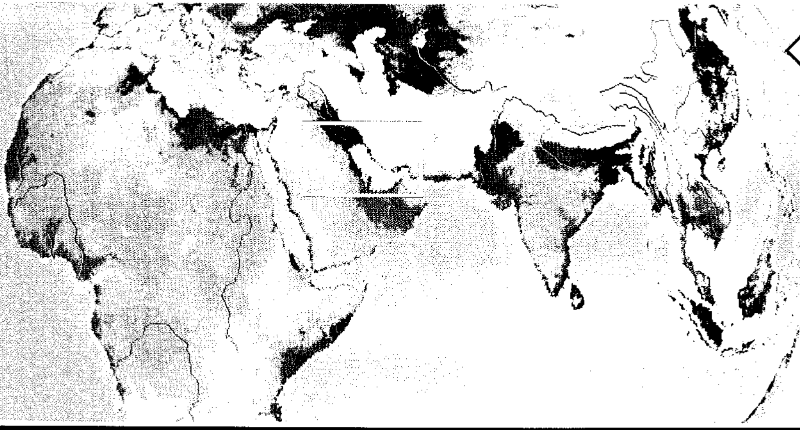
☆ السِّينيَّة: كانت بعض الفرق الَّتي تنتسب إلى سلمان الفارسي تطلق على نفسها (السِّينيَّة) اختصاراً، وكانوا يقولون: سلمان يعني السِّين الَّذي هو أعلى من الإمام، وحتَّى إنَّه يصل إلى مرتبة الأُلوهيَّة، وكانوا يدخلون سلمان في التَّثليث مع محمد ﷺ وعلي رضي الله عنه.

كانت السَّبعيَّة والكيسانيَّة من العينيَّة، وأبو الخطَّاب الحميري الإباضي وأتباعه من السِّينيَّة.



حماة (النَّواعير)

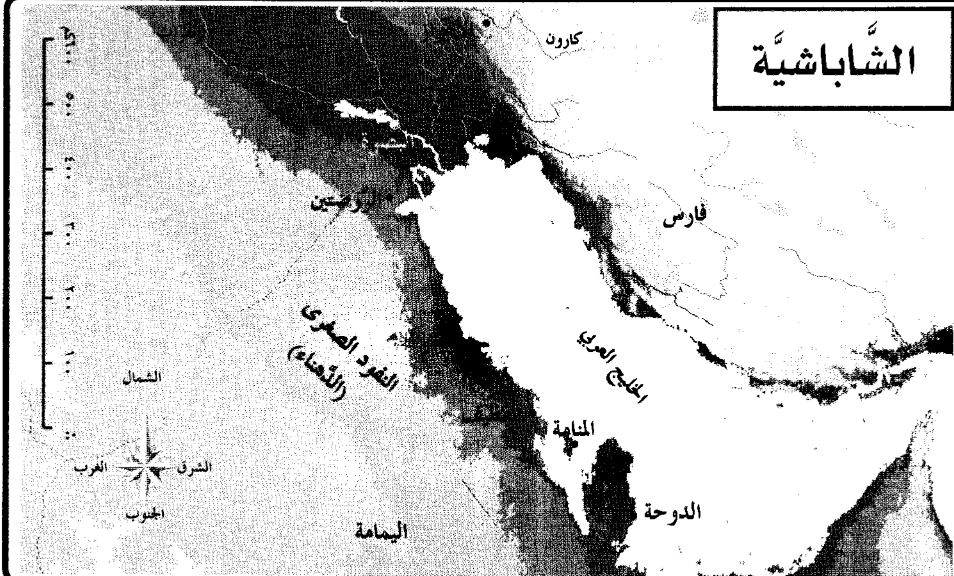
الشَّاباشيَّة



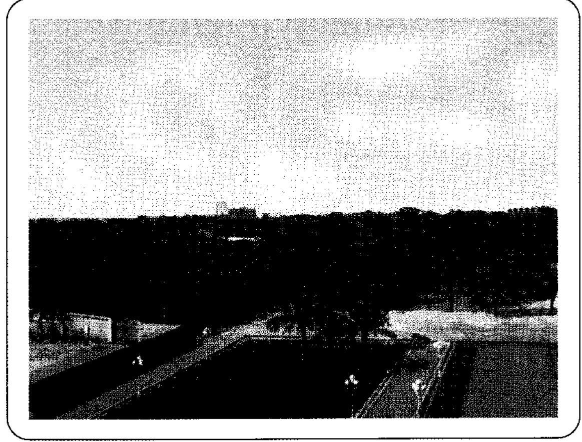
تاريخها وفكرها

فرقة من غلاة القرامطة في إقليم البصرة والأَحساء، كان يتزعمهم رؤساء يَلُون أمرهم، هم شيوخ بني شاباش، ويعتقدون أنَّ الرُّبوبيَّة تنتقل من الأب إلى الابن، ودام نشاطهم السِّياسي أكثر من قرن (٣٨٠-٤٨٠هـ/ ٩٩٠ - ١٠٩٠م)، ووزر اثنان منهما لوالي البصرة البويهي: أبي الحسن علي بن فضل بن شاباش (-٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م) وابنه سليل البركات.

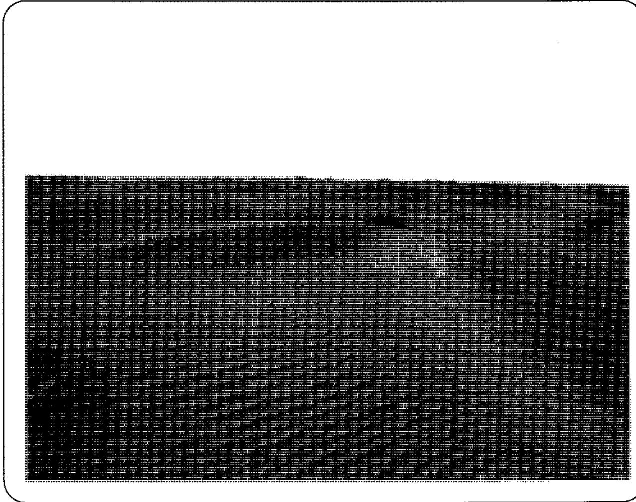
ويعدُّ الدُّروز الشَّاباشيَّة من أتباعهم، فقد اشتملت شرائع الدُّروز على رسالة المقتنى، وتاريخها يعود إلى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م، وهي مهداة إليهم.



- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٣/ ٤١
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٠٣

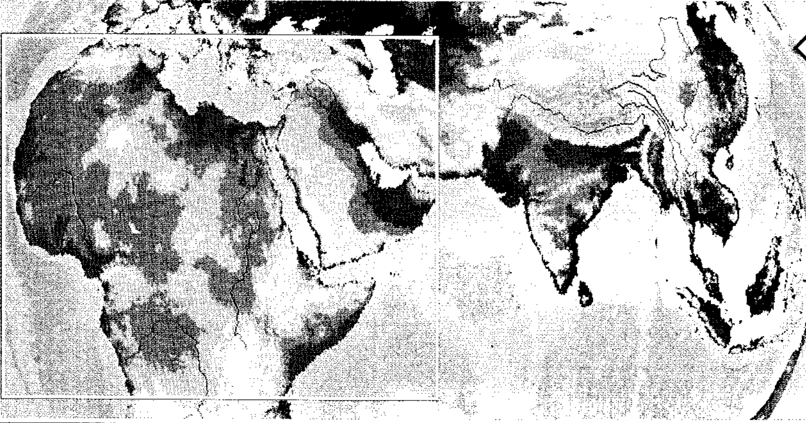


الهفوف (الأحساء)



الأحساء (قرب الخَرَج)

الشَّـاذلـيَّـة



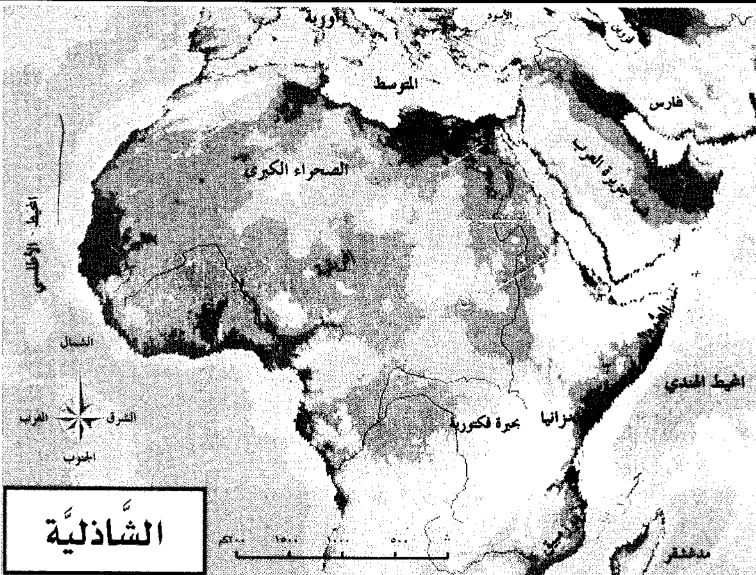
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

تاريخها وفكرها

تنسب إلى مؤسِّسها أبي الحسن الشَّاذلي -٦٥٦هـ/١٢٥٨م، انتشرت في مصر والسُّودان، وهي تعتمد على التَّوبة الخالصة، وجهاد النَّفس، والخلوة حتَّى تنزل الرَّحمات، وينكشف الغطاء، مع الورع والزُّهد والتَّوكُّل والرِّضا، وهذا لا يتعارض مع الاشتغال بمطالب الحياة اليوميَّة والاغتناء، مادام هذا الاشتغال لا يلهي المريد ولا يستعبده.

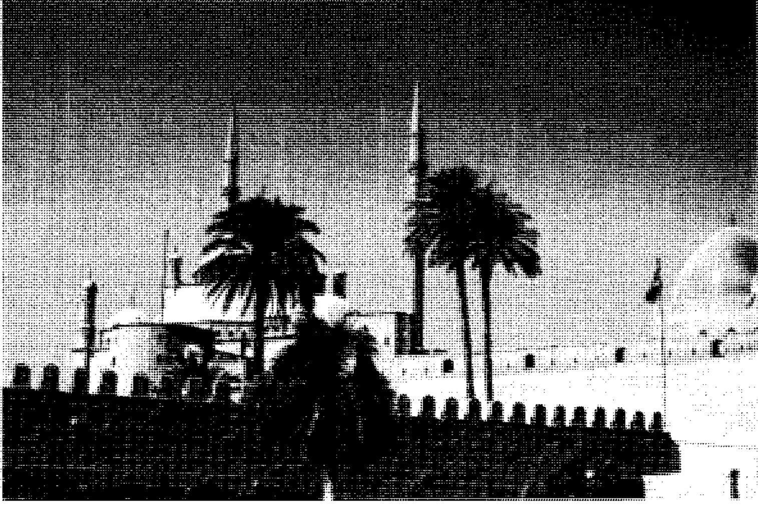
انتشرت الشَّاذليَّة في المغرب ومصر والنوبة، ولها فروع في إسطنبول ورومانية وجزر القمر.



الشَّاذليَّة

- القاموس الإسلامي ٤/ ٧
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٨

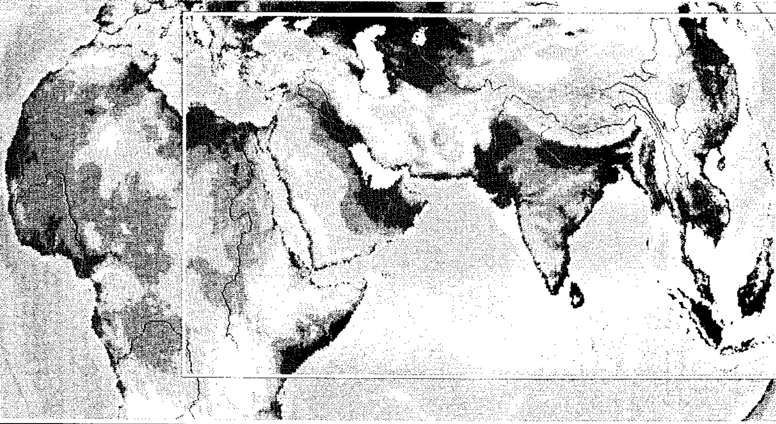
☆ الشَّاعيَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة.





النيل في النُّوبة

الشَّافعيَّة



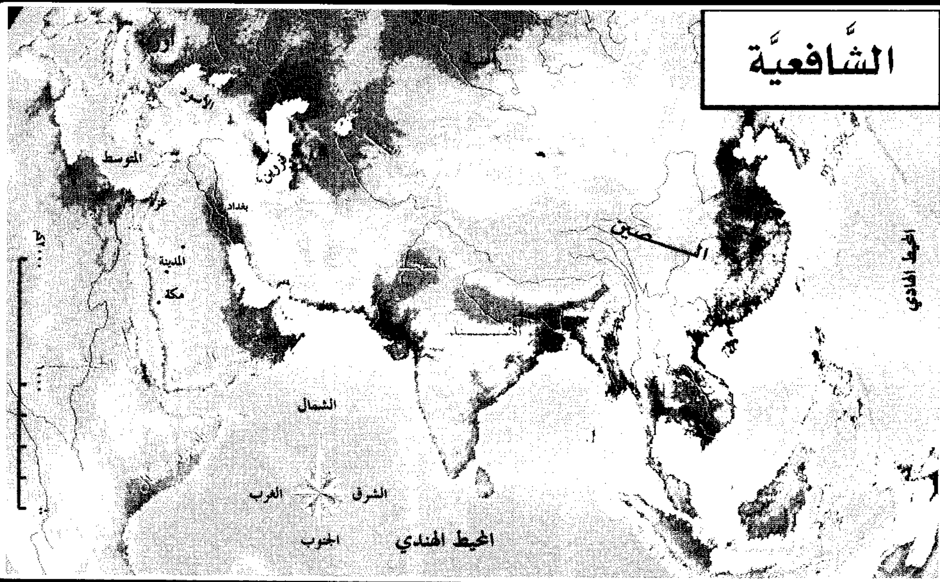
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

تاريخها وفكرها

مذهب الإمام محمد بن إدريس بن العبَّاس بن عثمان بن شافع الهاشمي المطَّلبي (-٢٠٤هـ/ ٨٢٠م) أحد الأئمة الأربعة عند أهل السُّنَّة، وُلِدَ بغزَّة، وأمضى طفولته في البادية حيث مَرَن العربيَّة عند هُذيل الَّتي كانت أفصح العرب، ثمَّ تلقى العلم في مكَّة والمدينة، حيث حفظ الموطّأ من الإمام مالك، ولازمه حتَّى موته سنة ١٧٩هـ، ثمَّ سافر إلى اليمن، ثمَّ إلى بغداد، ثمَّ استقرَّ في مصر.

وهو واضع علم أُصول الفقه.



اطَّلع في بغداد على مدرسة أبي حنيفة وأخذها المفرط بالقياس، والقاعدة الأساسيَّة الَّتي يقوم عليها المذهب الشَّافعي هي اعتبار القرآن والسُّنَّة أصلاً، فإن لم يوجد فيها حكم يلجأ إلى القياس.

من فقهاء الشَّافعيَّة: النَّووي، والعز بن عبد السَّلام، وابن الرِّفعة، وابن دقيق العيد، والسُّبكي..

انتشر المذهب الشَّافعي بمصر وبلاد الشام، وفي ما وراء النَّهر، وبخراسان والبنجاب وشمال الهند، ووجد طريقه إلى بعض أنحاء اليمن وحضرموت، وعن طريق التُّجَّار وصل وانتشر في إندونيسيَّة، وساحل إفريقية الشَّرقي (إِرتيرية والحبشة والصُّومال).

- القاموس الإسلامي ٤/ ١٤
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٢٥



غزة هاشم

العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت من النَّاصريَّة المتفرِّعة من الشَّاذليَّة، كان أتباعها يعيشون في تونس.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧١

☆ الشَّاكريَّة: فرقة سياسيَّة ظهرت أيَّام المستعين بالله العبَّاسي (-٢٥٢هـ/ ٨٦٦م)، وهناك طائفة منسوبة إلى أبي شاكر أحلَّت المحارم.

☆ الشَّاكِّيَة (الشَّاكَّة): فرقة من المرجئة تعتقد أنَّ الطَّاعات ليست من الإيمان،

الشَّبابيَّة

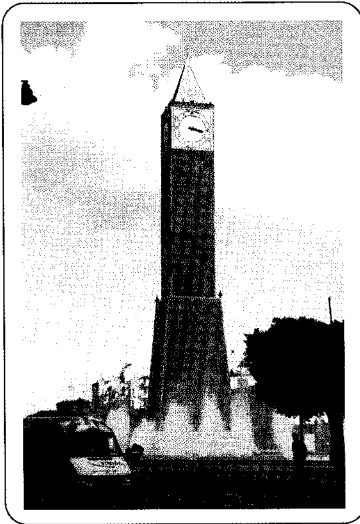
وجاء اسم الشاكِّيَّة (الشَّاكُّون) وهم من المرجئة يشكُّون في إيمانهم، ويقولون: إنَّ الرُّوح هي الإيمان، والشَّاكِّيَّة أيضاً فرقة من غلاة المشبِّهة.

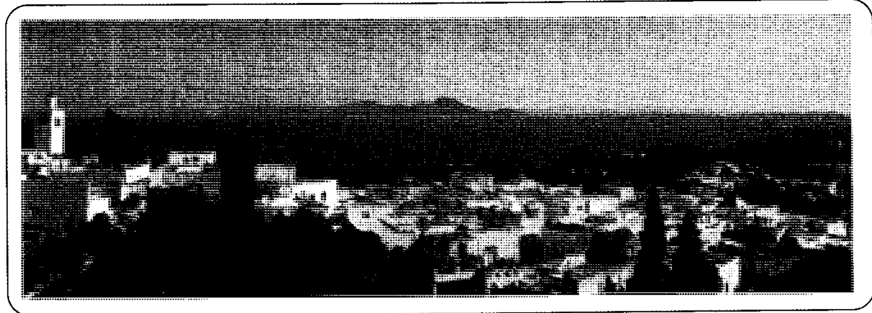
☆ الشَّانيَّة: من المرجئة، يقولون: كلُّ من قال: لا إله إلَّا الله محمد رسول الله، واعتقد بذلك، فلا ضير عليه بعدها إن أَطاع أو عصى.

☆ الشَّاهمداريَّة (أو: الملك مداريَّة): انظر المداريَّة.

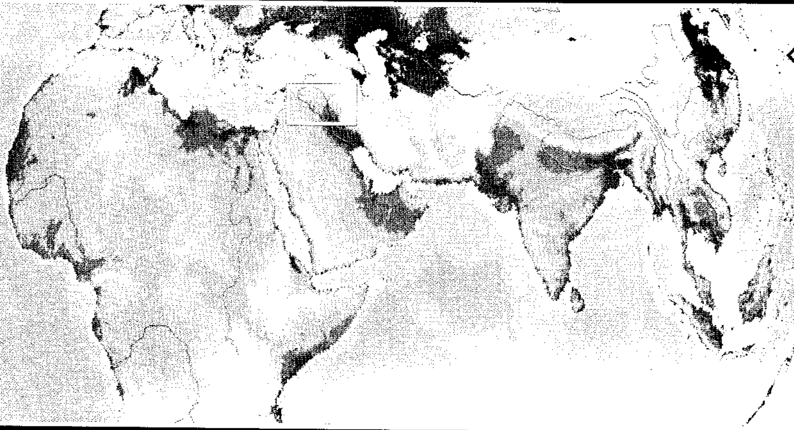
صور من تونس







الشَّبَك

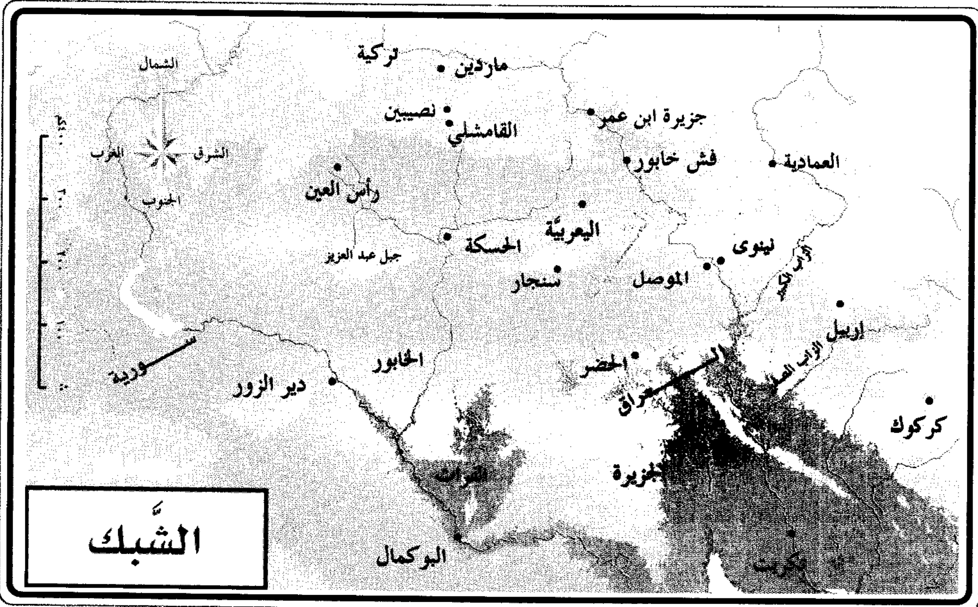


العالم القديم

تاريخها وفكرها

(بفتح الشِّين والباء أو بكسرهما)، جماعة دينيَّة من أصل كردي في منطقة الموصل، قُدِّر عددهم بعشرة آلاف، ويلقبهم المسلمون بلقب (الأعرج) أي المشاغب أو الخائن، وينزل الشَّبَك قرب جبل سنجار، وتربطهم صلة القربى بجيرانهم اليزيديَّة، وتربطهم رواية أُخرى بغلاة الشِّيعة.

ومنهم (الصَّارليَّة) ويسميهم الأب أنستاس الكرملي (خروس كشان) أي المضحُّون بالدِّيكة، و(الجراغ كشان) أي مطفئو الشُّموع في (ليلة الكفشة) حيث يجتمعون في السَّنة مرَّة في كهف سرِّي، ويقضون ليلة في اللَّهو والفجور.



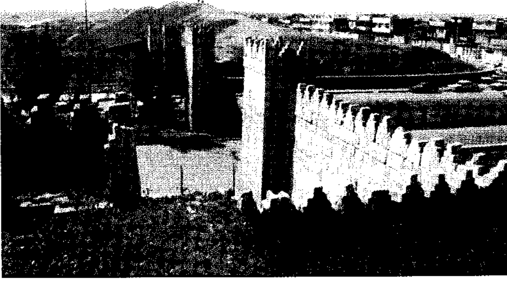
الشَّبك

ومنهم (الباجوان)، ويسمُّون أنفسهم (اللّهي) أي المتوكِّلون على الله، وهؤلاء يوقِّرون الإِمام إِسماعيل توقيراً خاصاً، وعاداتهم عادات الشَّبَك.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٣/ ١٦٢
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٠٣

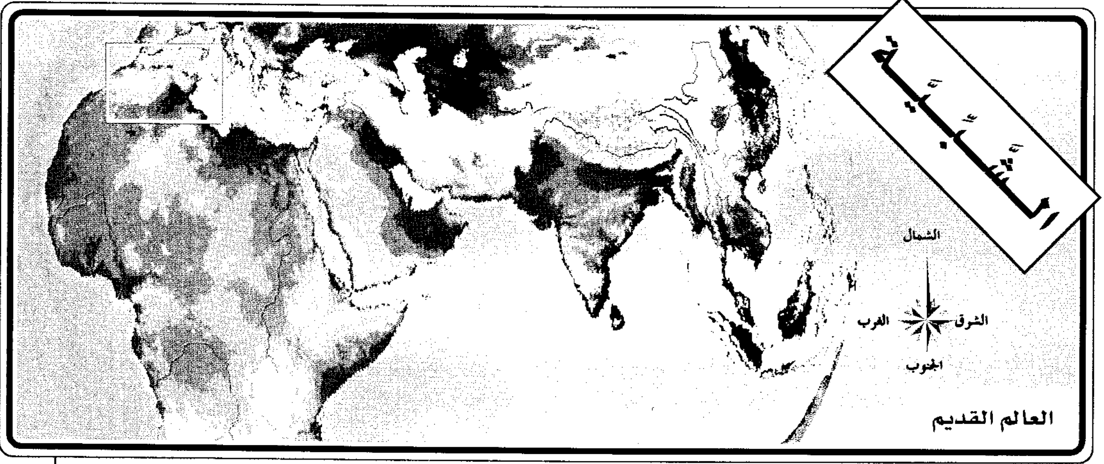
☆ الشَّبيبيَّة: فرقة من الخوارج البيهسيَّة، أصحاب شبيب بن يزيد الشَّيباني.

☆ والشَّبيبيَّة: فرقة من المرجئة القدريَّة أتباع محمد بن شبيب.



الموصل



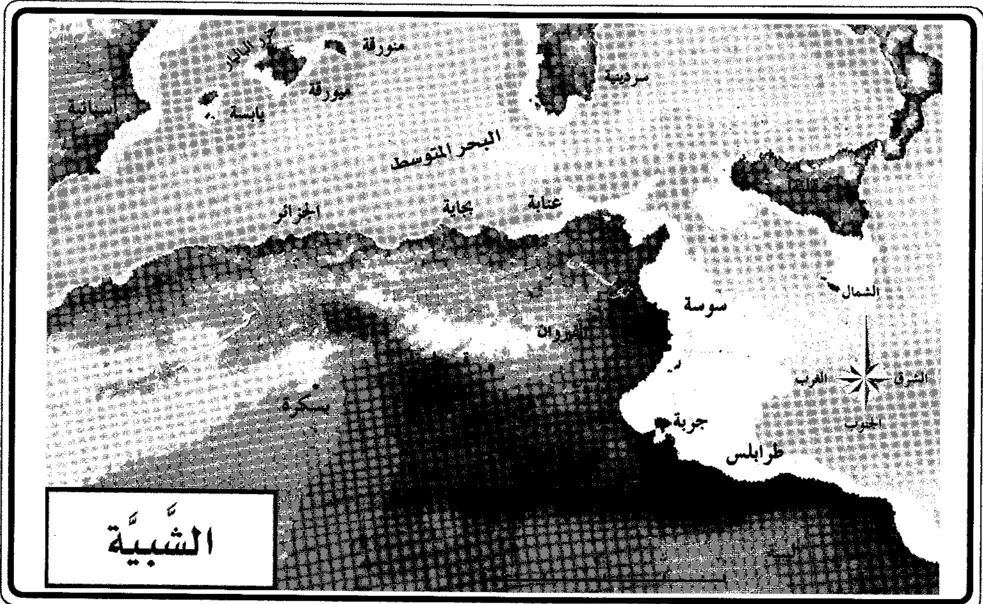


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة متفرِّعة عن النَّاصريَّة، أسَّسها أحمد بن مخلوف في القرن الحادي عشر الهجري، وزاويتها في تونس في مدينة (شَبَّة) بين صفاقس وسوسة، ومنها أخذت الطريقة اسمها.

بقيت الطَّريقة في حدود تونس والجزائر.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٥/ ١٨١
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٥



☆ الشُّجاعيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الخلوتيَّة، التي تفرَّعت عن السَّهروردیَّة، انتشرت في الأناضول.

☆ الشَّحَّاميَّة: من المعتزلة أتباع يوسف بن عبد الله الشَّحَّام -٢٢٥هـ/ ٨٣٩م.

☆ الشَّرامخة: من فرق غلاة الشِّيعة.

☆ الشَّرابِنَة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن البرهانيَّة (أو البُرْهميَّة) التي أسَّسها إبراهيم الدَّسوقي المتوفى سنة ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م، وانتشرت بمصر.

☆ الشُّراة: لقب للخوارج، سُمُّوا بذلك لقولهم: إنا شرينا - أي بعنا - أنفسنا في طاعة الله.

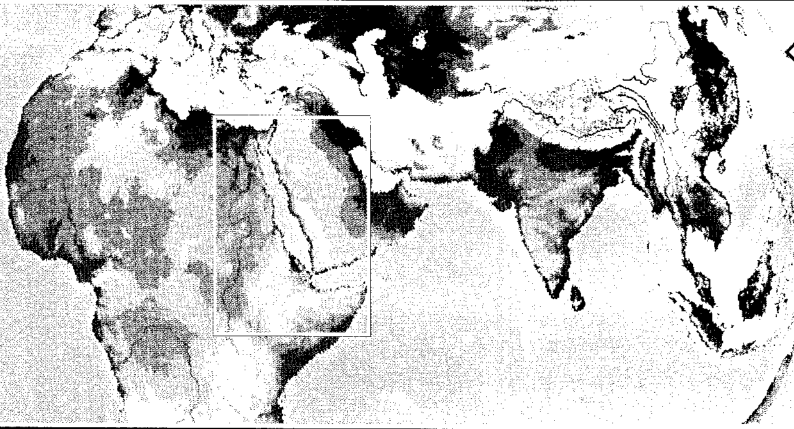


صفاقس



سوسة

الشَّرقاويَّة



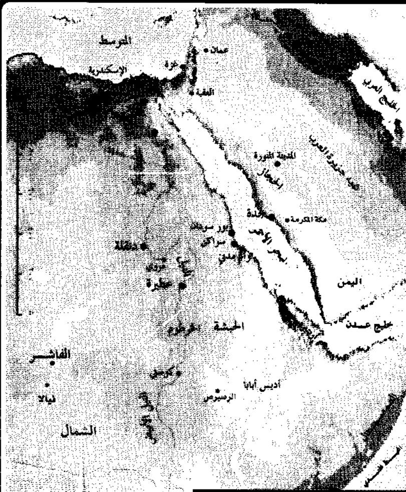


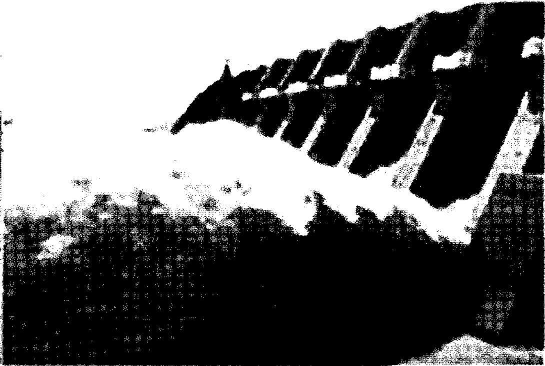
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الخلوتيَّة، أسَّسها الشَّيخ عبد الله بن حجازي الشَّرقاوي (-١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م)، الَّذي كان شيخاً للأزهر.

انتشرت الشَّرقاويَّة في مصر والسُّودان.

- الأعلام ٤/ ٧٨
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٢٩





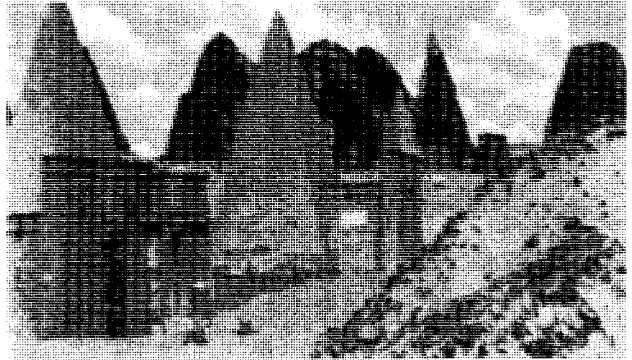
سد مَرَوِي

(شمال السودان)

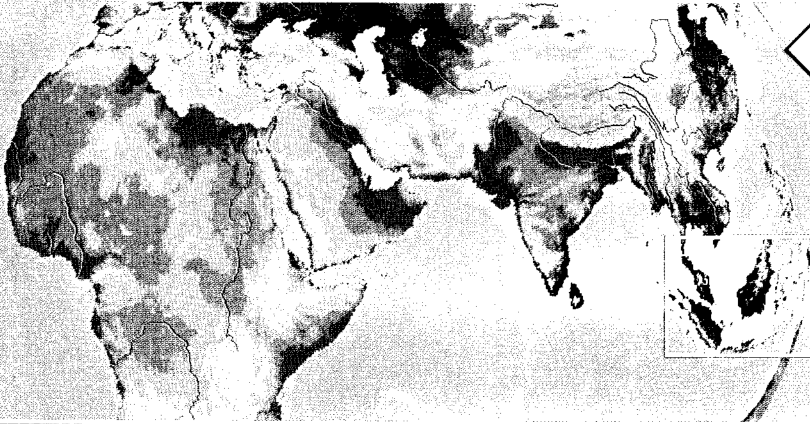


صور من السودان







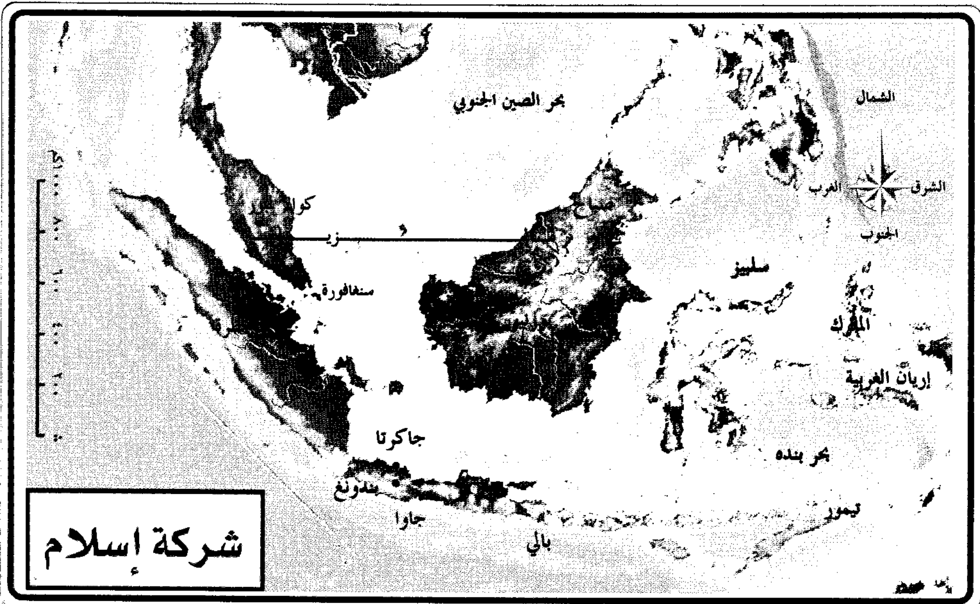


تاريخها وفكرها

رابطة تشكلَّت في مدينة (سوراكارتا) الإِندونيسيَّة في مطلع القرن العشرين، تمثِّل اتحاداً بين السُّكان الإندونيسيِّين الوطنيِّين المسلمين لمطالبة المستعمر الهولندي بحقوقهم، التي حرمهم منها، وتمتَّع بها المهاجرون الآسيويُّون كاليابانيِّين والصِّينيِّين.

لقيت الحركة نجاحاً وتأييداً منذ قيامها، وتحوَّلت إلى حزب عام ١٩١٢م ونادت بالاستقلال، ولكنَّها انقسمت عام ١٩٢١م، بقيام جناح شيوعي.

- القاموس الإسلامي ٤/ ٨٧



☆ الشَّريعيَّة: أتباع رجل يُقال له الشَّريعي، من غلاة الشِّيعة، زعم أنَّ الله حلَّ في خمسة أشخاص هم: النَّبيُّ وعلي والحسن والحسين وفاطمة، وهم جميعاً آلهة، ولهؤلاء خمسة أضداد هم: أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية وعمرو بن العاص.

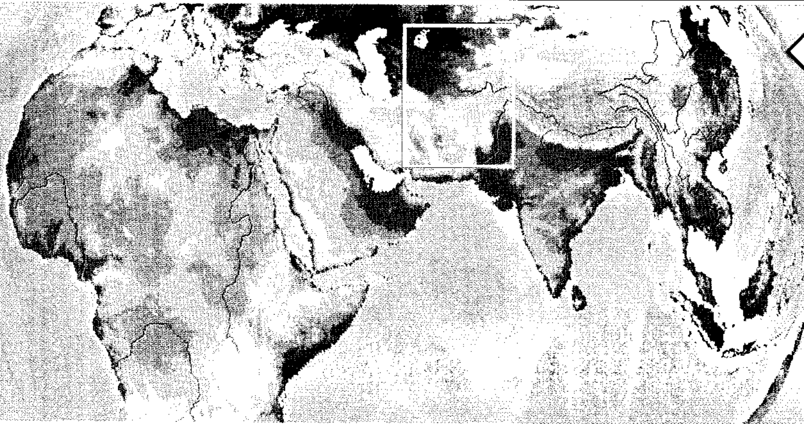
وذكر عن الشَّريعي أنَّه ادّعى أنَّ الإله حلَّ فيه، وعدَّ المقريزي هذه الفرقة من فرق (العليانيَّة)، ولم يذكرها باسم خاصٍّ.





سوراكارتا (إندونيسية)

الشَّرِيكيَّة





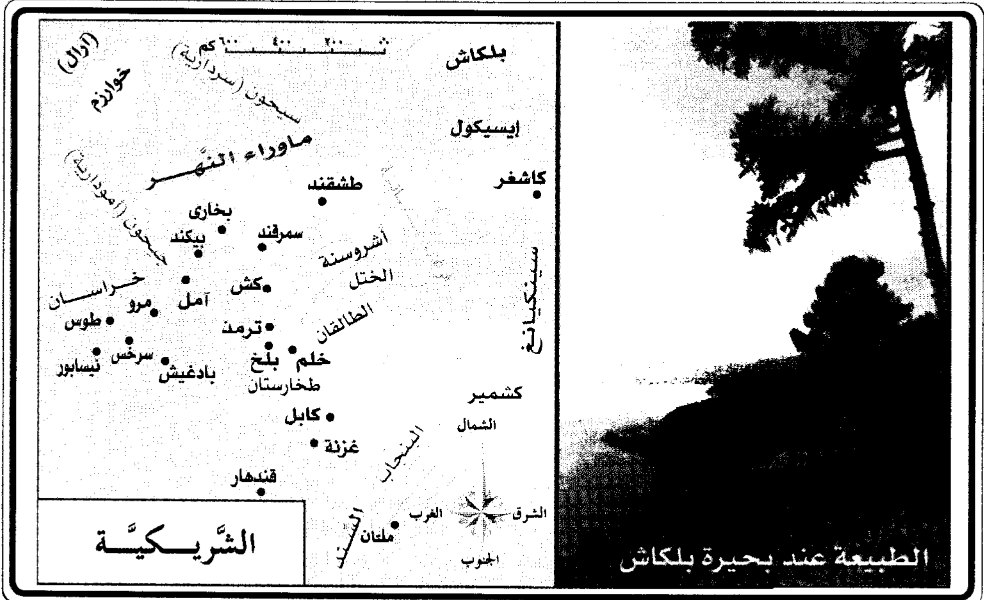
تاريخها وفكرها

أتباع شريك بن شيخ الفهري، المنسوب إلى قبيلة قضاعة القحطانيَّة، كان في فَرْغَانة، وقام بحركة شيعيَّة سنة ١٣٣هـ ضد العبَّاسيِّين، أرسل إليه أبو مسلم الخراساني زيادَ بن صالح الخزاعي فهُزِم شريك وقُتل في بخارى.

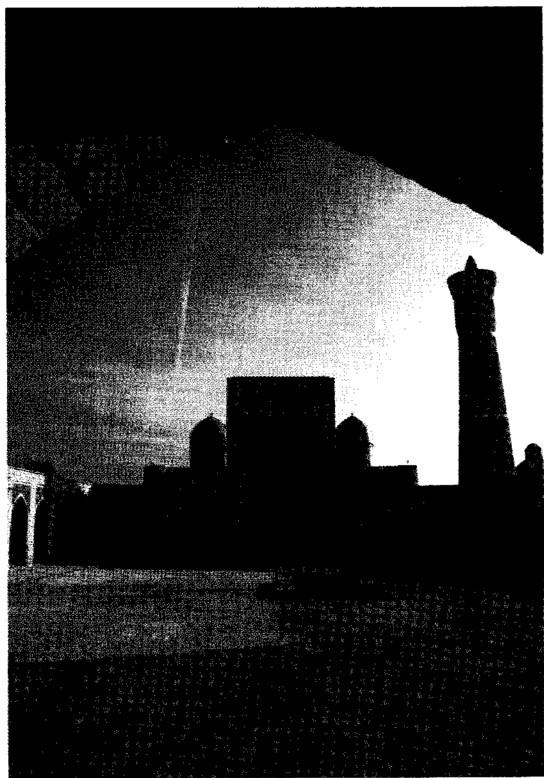
- البدء والتَّاريخ ٦/ ٧٤
- معجم الفرق الإسلاميَّة ١٤٦
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٠٧

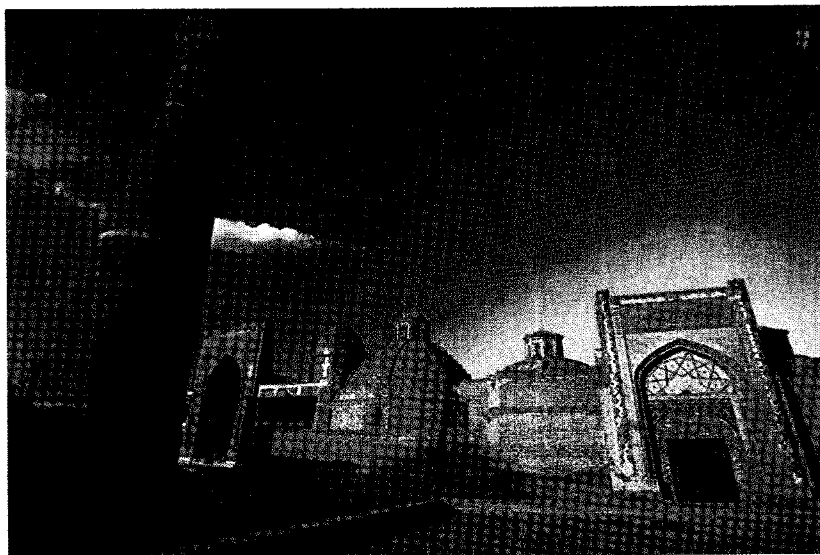
☆ الشَّرِيكيَّة: فرقة من الغلاة، تزعم أنّ علياً شريك محمد ﷺ، وقد بادت.

والشَّريكيَّة أيضاً فرقة من القدريَّة، تقول: إنَّ السِّيئات مقدَّرة إلَّا الكفر.

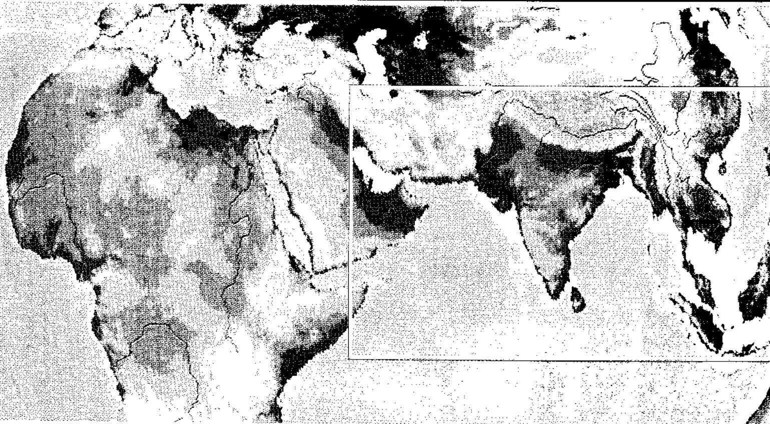


صور من بخاري





الشَّطاريَّة





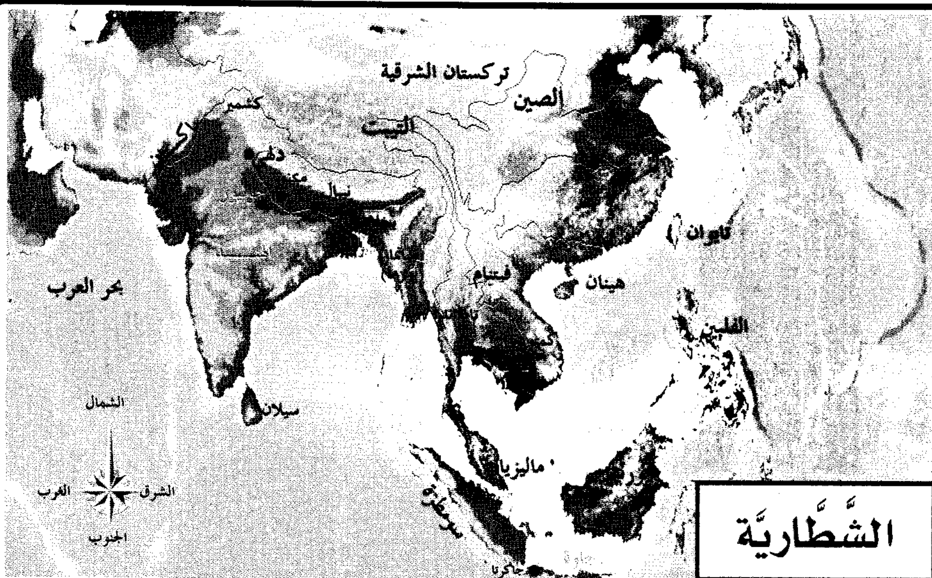
العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة انتشرت في الهند وجاوة، أسَّسها عبد الله شطّار المتوفَّى ما بين سنتي ١٤١٥م و١٤٢٨م. مركزها الرَّئيسي في مدينة جونيور الهنديَّة.

ليس فيها مجاهدة للنَّفس كما في غيرها من الطُّرق الصُّوفيَّة، ولا يقولون بالفناء، وهم يثبتون التوحيد، ويراعون الذَّات الإلهيَّة مع صفاتها في كلِّ المقامات والتَّجليَّات.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٣
- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٣١
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٨

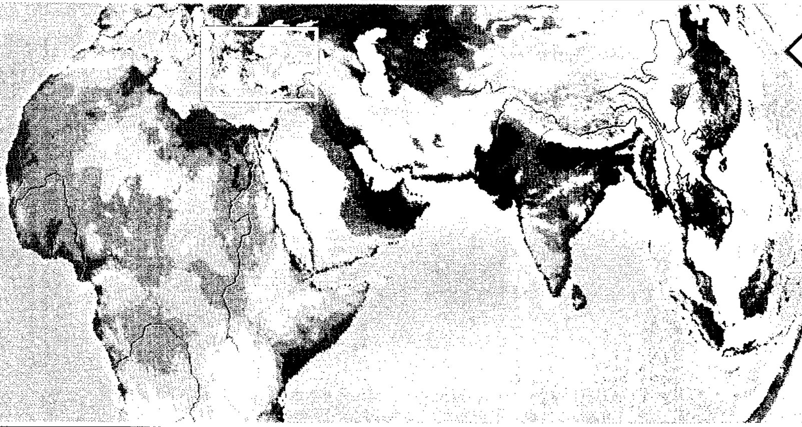


الشَّطاريَّة





جونيور

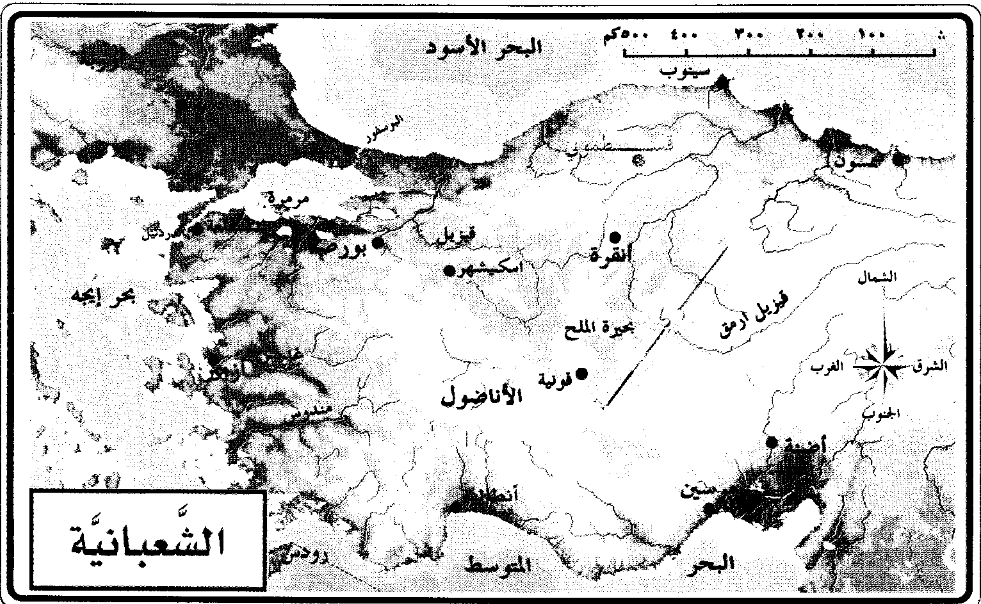


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الخلوتيَّة، انتشرت في تركية، في قسطموني شمال غرب تركية الآسيويَّة، توفي مؤسِّسها سنة ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٤
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٨

☆ الشُّعوبيَّة: نزعة فكريَّة سياسيَّة معادية للعرب وحضارتهم، غالبيَّة أتباعها من الفُرْس الذين يرون أنفسهم ذوي تاريخ حضاري عريق أرقى من العرب،



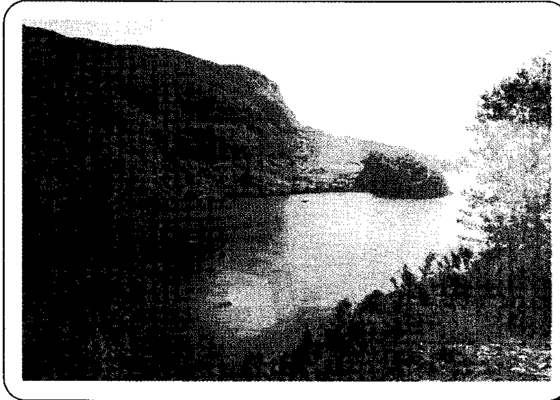
وتعارض ذلك مع شعور العرب بأنَّهم أصحاب عزَّة وأنفة، وهم حملة الدَّعوة الإِسلاميَّة إلى النَّاس كافة، وهم الَّذين انتصروا على الفرس في القادسيَّة، وعلى الرُّوم في اليرموك.

تبلورت الشُّعوبيَّة فكراً له أَتباع ومؤيِّدون في العصر العبَّاسي، واستمرت آثارها في العصور الَّتي تلت، وفي الوقت الحاضر يمكن ملاحظة استمرارها من خلال الدَّعوات المنبثقة عن بعض الحركات السِّياسيَّة التي يطلقها بعض المفكرين، وجميعها تتَّفق في إنكار فكرة العروبة من خلال التقليل من أهميَّة التَّاريخ العربي، وعدم إمكانية قيام أيِّ نوع من أنواع الوحدة العربيَّة.

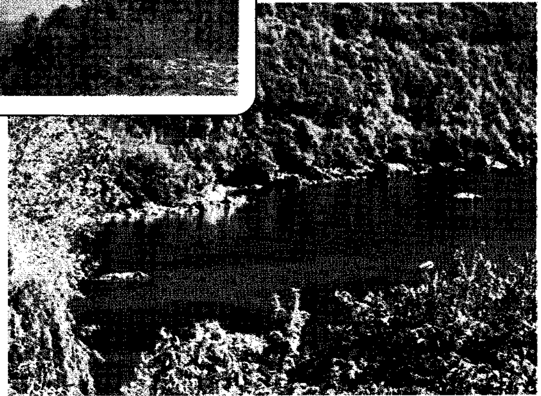
☆ الشُّعبيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة، والشُّعيبيَّة: فرقة من الخوارج أصحاب شعيب بن محمد.

☆ الشَّغبيَّة أو (الشَّعبيَّة): لقب إحدى فرق الخوارج الإباضيَّة في المغرب.

☆ السَّفَّاكون: من ألقاب الإسماعيلية، (انظر: الإسماعيلية، والحشَّاشين).



الطبيعة في قسطموني



الشَّفعويَّة

تاريخها وفكرها

ذكرها المقدسي في (أَحسن التَّقاسيم) على أَنَّها فرقة من فرق أهل الذِّمَّة، وقال في مكان آخر: إنَّها من أهل الحديث، وفي مكان ثالث: كان الشَّفعويَّة في دمشق يعملون على مذهب أهل الحديث والفقهاء الشفعويِّين، وفي مكان رابع ذكر بأَنَّ أغلب أهل جرجان وطبرستان حنفيَّة، والباقين حنبليَّة وشفعويَّة، ويبدو أن الشَّفعويَّة نسبة إلى الشَّافعيَّة مع التَّحوير.

وهناك شفعوية شيعة يعتقدون بشفاعة أئمة الشِّيعة، كانوا يعيشون في نواحي خراسان.

☆ الشَّكِّيَّة: من فرق الخوارج.

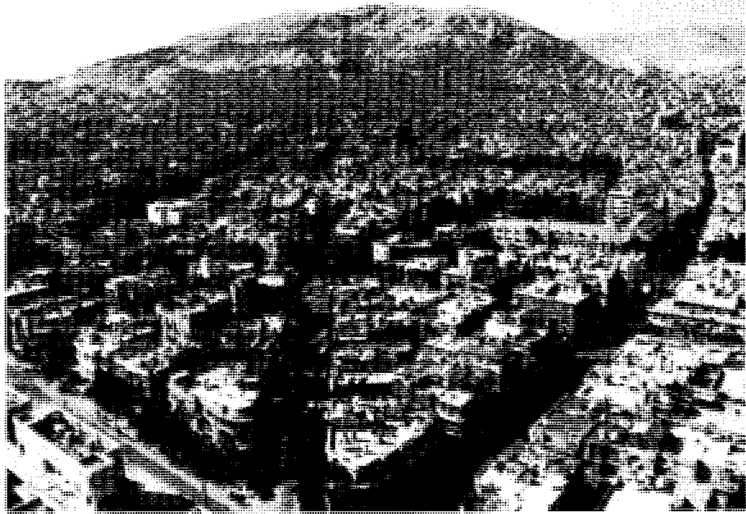
☆ الشَّلاهمة: من فرق النُّصيريَّة.

☆ الشَّلمغانيَّة (العزاقرة): الشَّلمغاني مشعوذ من مدَّعي الأُلوهيَّة، وهو أبو جعفر محمد بن علي الشَّلمغاني، نسبة إلى شلمغان من نواحي واسط في سواد العراق، ويُعرف أيضاً باسم أبي العزاقرة (أو الغزافرة)، كان من الشِّيعة الغلاة ممَّن يعتقدون الحلول والتَّناسخ، وانتهى إلى أن ادَّعى الأُلوهيَّة، (انظر: العُزاقريَّة).

☆ الشَّلويَّة: فرقة صوفيَّة في المغرب.

☆ الشَّماليَّة: من طوائف النُّصيريَّة.

☆ الشَّمراخيَّة: خوارج من أصحاب عبد الله بن شمراخ، لقبوا أنفسهم بلقب (الحبِّيَّة)، ويزعمون أنَّ المحبين يقدرون على ترك الصَّلاة والصيام، ويرتكبون المعاصي.



دمشــق

الشَّمسيَّة

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة انبثقت عن الخلوتيَّة، أسَّسها أبو الثَّناء شمس الدِّين أحمد بن أبي البركات السِّيواسي -١٠٠٩هـ/ ١٦٠١م في تركية.

- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٣٦
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣١٥

☆ الشَّمرِيَّة: مرجئة من أصحاب أبي شمر، يقولون: إنَّ الإيمان هو المعرفة والإقرار بالله تعالى، ولا يجعلونه متبعِّضاً (متجزِّئاً)، ولا قابلاً للزِّيادة والنُّقصان.

☆ الشَّميطيَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة تُنسب إلى يحيى بن شميط، زعمت إنَّ الإمامة في أولاد محمد بن جعفر، والمهدي من ولده.

☆ الشَّنَّاويَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة.

☆ الشَّهاويَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن البرهانيَّة (البُرْهميَّة) التي أسَّسها إبراهيم الدَّسوقي.

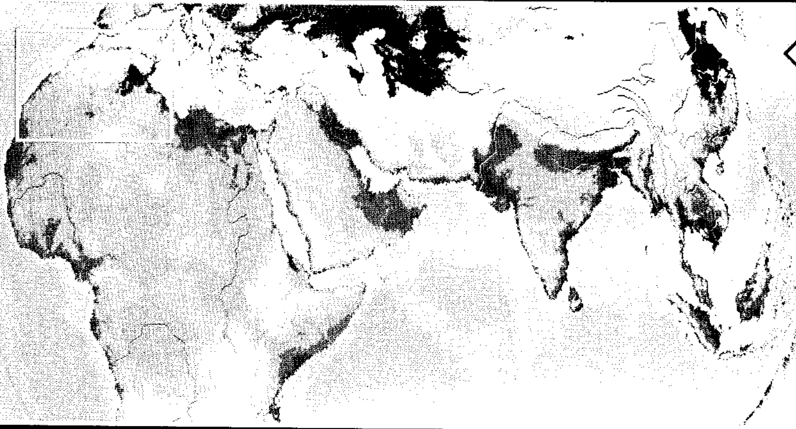
☆ الشُّوذيَّة: طريقة صوفيَّة خارجة عن الدِّين، انتشرت في الأناضول.

☆ الشُّورون بلاليَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة.

☆ الشَّيبانيَّة: من الخوارج، أصحاب شيبان بن سلمة السَّدوسي الحروري.



الطبيعة في سيواس





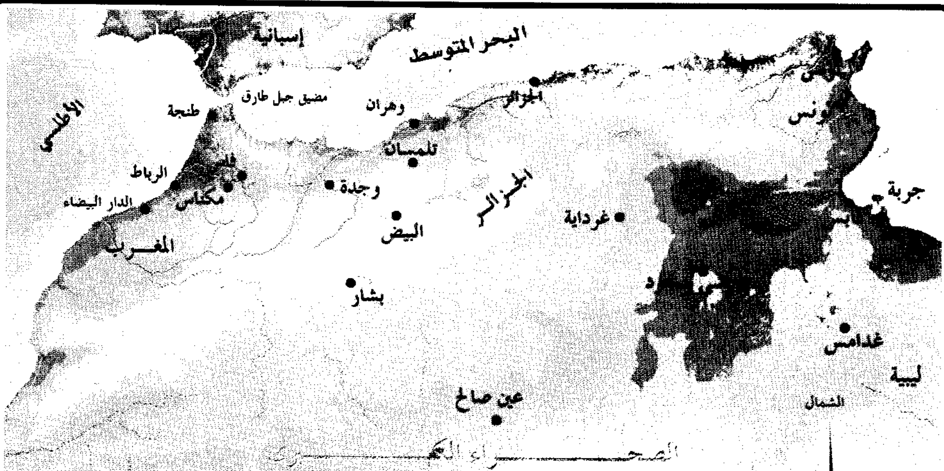
تاريخها وفكرها

من فرق الصُّوفيَّة المتفرِّعة عن الشَّاذليَّة، أسَّسها عبد القادر بن محمد الملقب بسيدي الشَّيخ بعد جولة في الصَّحراء الكبرى.

عرفت الصحراء أَمناً وطمأنينة بعد انتشار الشَّيخية.

انقسمت الشَّيخيَّة بعد موت سيدي الشَّيخ إلى فرعين: الشَّرقيَّة والغربيَّة، ودارت بينهما حروب دامية سنة **١٨٢٩**م من أجل اقتسام مناطق النُّفوذ.

جمع أولاد سيدي الشَّيخ قوَّات من الصَّحراء سنة **١٨٧١**م ساهمت في قمع ثورة المقراني الَّتي قامت ضد الاستعمار الفرنسي للجزائر، ولكن أولاد سيدي



الشَّيخ سيثورون بدورهم سنة ١٨٧٥م بزعامة (بوعمَّامة)، وبعد قمع ثورتهم هاجر أتباع (بوعمَّامة) إلى المغرب الأقصى، حيث تجمَّعوا في غرب مدينة وجدة.

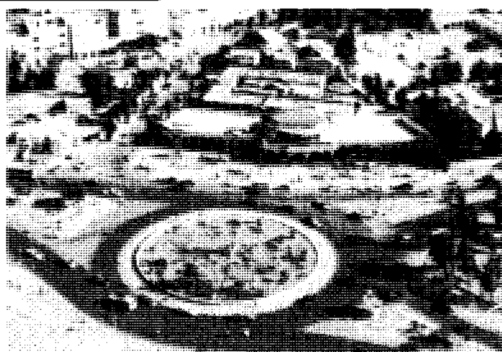
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٤
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٨

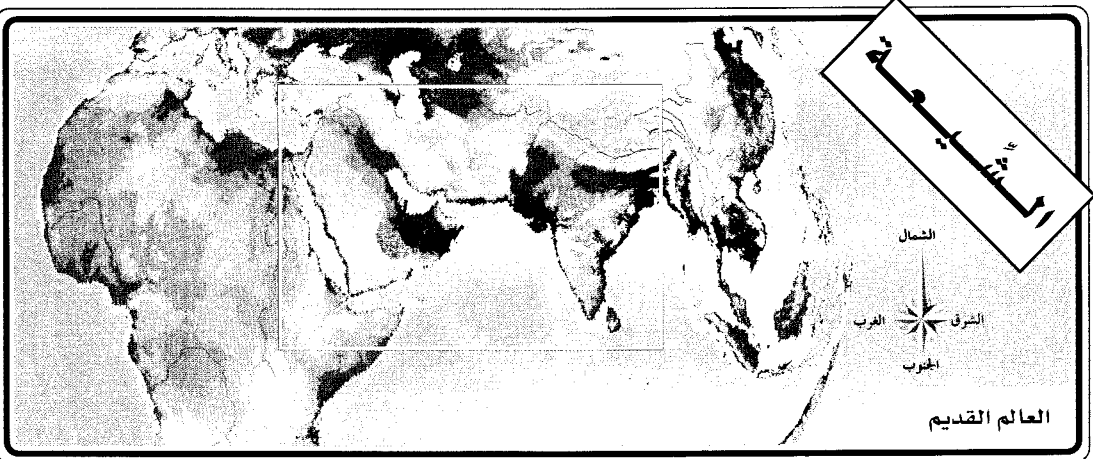
☆ الشَّيخية الكشفية: من فرق الشِّيعة المعاصرة، أسَّسها الشيخ أحمد بن زيد الدِّين بن إبراهيم الأحسائي، الذي مهد لظهور البابيَّة (البهائيَّة) وبشَّر بظهور الباب، وخلفه في هذه الدَّعوة بعد موته سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م تلميذه كاظم الرُّشتي، الَّذي نسب البهائيُّون إليه التَّبشير نصّاً واسماً بظهور الباب.

☆ الشَّيطانيَّة: أتباع أبي جعفر الأحول محمد بن علي بن النُّعمان بن أبي طريف البجلي - نحو ١٦٠هـ، الملقب (شيطان الطَّاق)، سمَّاه بذلك أبو حنيفة لغلوِّه في المذهب، وتسمِّيه الشِّيعة (مؤمن طاق).



وَجْدَة

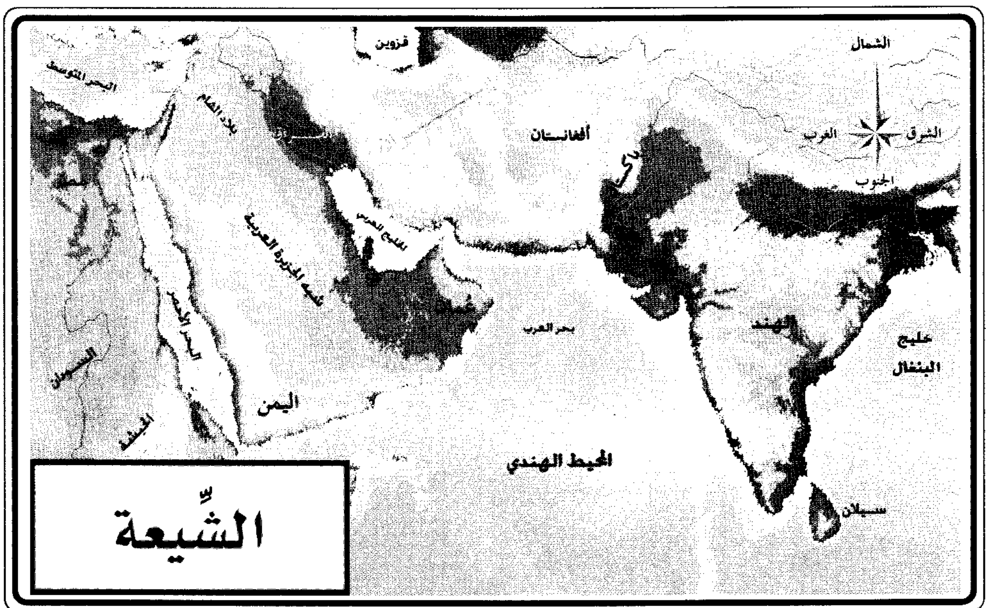




تاريخها وفكرها

الشِّيعة لغة: الأَتباع والأصحاب والمؤيِّدون، وفي المصطلح: اسم عام لعدد كبير من الفرق والطَّوائف الَّتي شايعت عليّاً رضي الله عنه، وتقول بإنَّه هو وذرِّيَّته أوْلى بالخلافة والإِمامة بعد النَّبي ﷺ، والَّتي هي محور عقيدة الشِّيعة، وهي عندهم تعيين لا انتخاب.

تسرَّبت عناصر اندسَّت فيها (عبد الله بن سبأ) واستغلَّتها لتحقيق مآرب سياسيَّة أو شخصيَّة، هدفها تخريب الإسلام انتقاماً لتقويضه دعائم مُلك الفرس.

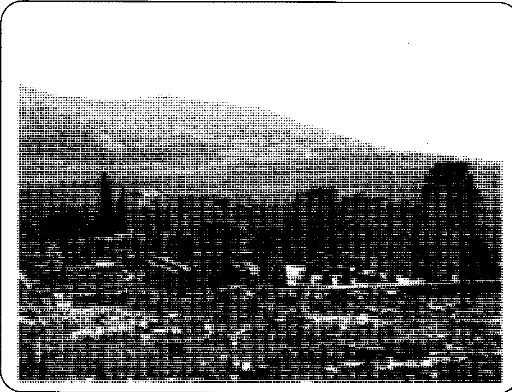


انقسم أتباعها إلى عدد كبير من الفرق والطوائف، غلوٌّ وتطرُّف بعضها أخرجها من الإسلام.

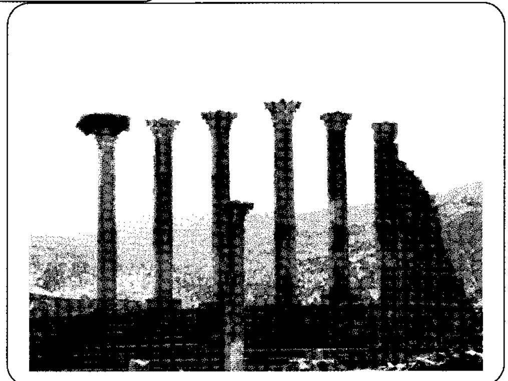
وأسَّست دولاً منها دولة الأدارسة في المغرب الأقصى، والفاطميَّة، واستقرَّ مذهب الزَّيديَّة في اليمن، ودولة طبرستان الَّتي أسَّسها الحسن بن زيد بن محمد نحو ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م، والدَّولة البويهيَّة، والدَّولة الصَّفويَّة.

وتعتقد الشِّيعة بعصمة الأئمة، والبراءة ممَّن ناصب الأئمة العداء، وبالرَّجعة.. ولكثرة فرق الشِّيعة خُصِّص لكلٍّ منها شرح وجيز في مكانه.

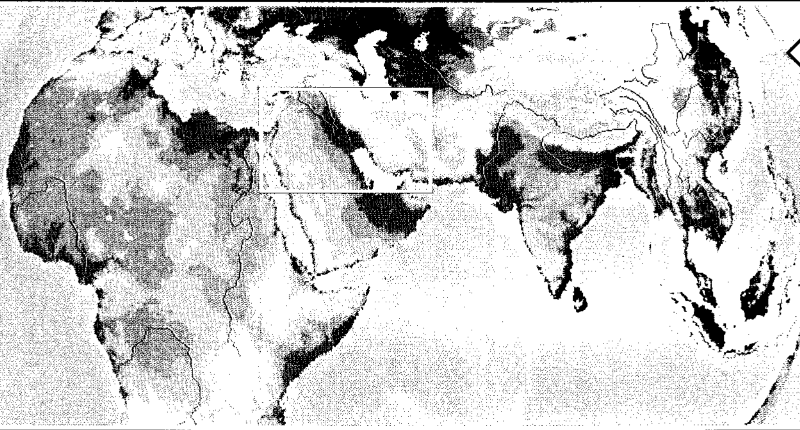
- الفِصَل في الملل والأهواء والنِّحل ٤/ ١٧٩
- القاموس الإسلامي
- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٤٢
- الملل والنِّحل ١١٨
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٢٢



وليلة



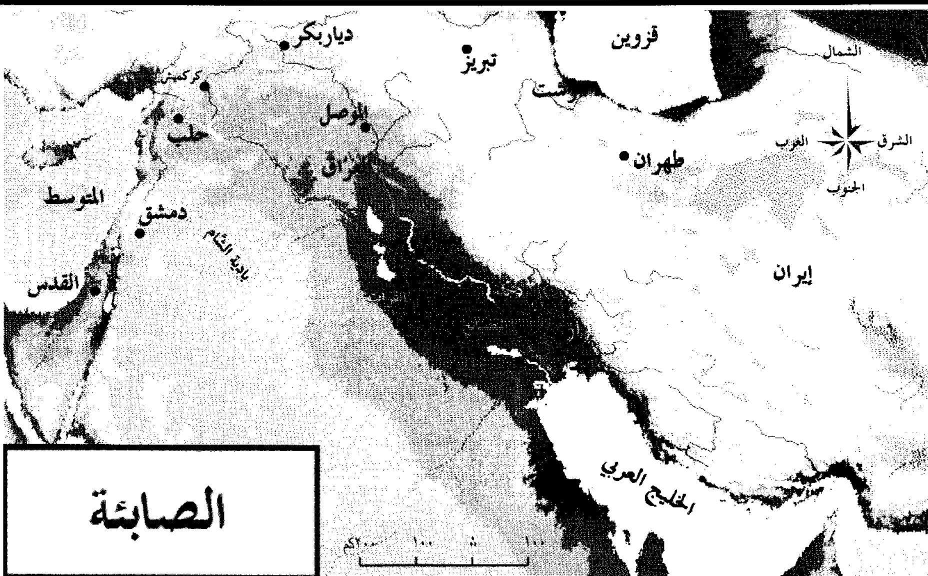
الصَّابئة



تاريخها وفكرها

الصَّابِئة المندائيَّة هي طائفة الصابئة الوحيدة الباقية إلى اليوم، تَعُدُّ يحيى ﷺ نبيّاً لها، ويزعمون أنَّهم على ملَّة نوح ﷺ، تقدِّس الكواكب والنجوم وتعظِّمها، وتتَّجه إلى نجم القطب الشمالي، وتعمد أتباعها في المياه الجارية.

ويدَّعون بأنَّ دينهم يرجع إلى عهد آدم، وكانوا يقيمون في القدس، وبعد الميلاد طُرِدوا فهاجروا إلى مدينة حرَّان شمال الجزيرة السُّورية، فسمُّوا الصَّابِئة الحرَّانيِّين، ومن حرَّان هاجروا إلى جنوبِ العراق وإيران، وما يزالون في العراق يُعرفون بصابِئة البطائح.



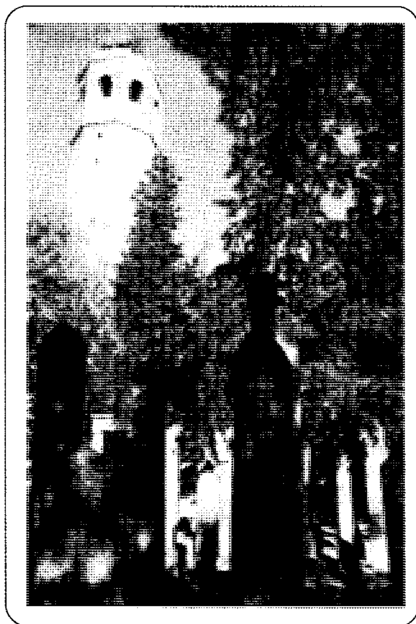
يعتقدون بوجود الإله الخالق الواحد الأزلي، وبأنَّ الكواكب مسكن الملائكة، ويُسمَّى معبدهم (المندي) وفيه كتبهم المقدَّسة، منها: (الكنزاربّا) أي الكتاب العظيم، ويعتقدون بأنَّه صحف آدم.

ينتشرون اليوم على الضِّفاف السُّفلى من نهري دِجْلة والفرات ومنطقة الأهوار وشط العرب، وعلى ضفاف نهر كارون في إيران.

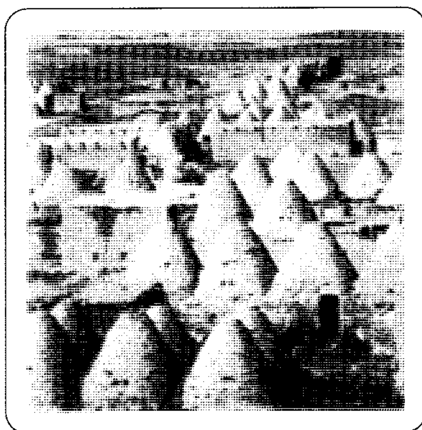
يُقدَّر عددهم بعشرة آلاف نسمة تقريباً معظمهم في العراق.

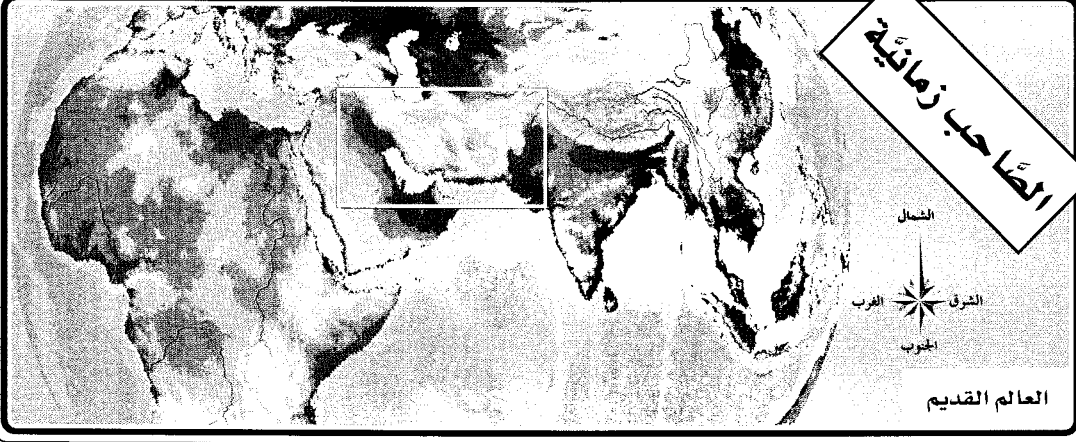
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٨٠، ١٠٢٤
- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٣١٧

☆ الصَّاحبيَّة: فرقة صوفيَّة مبطلة.



حَرَّان



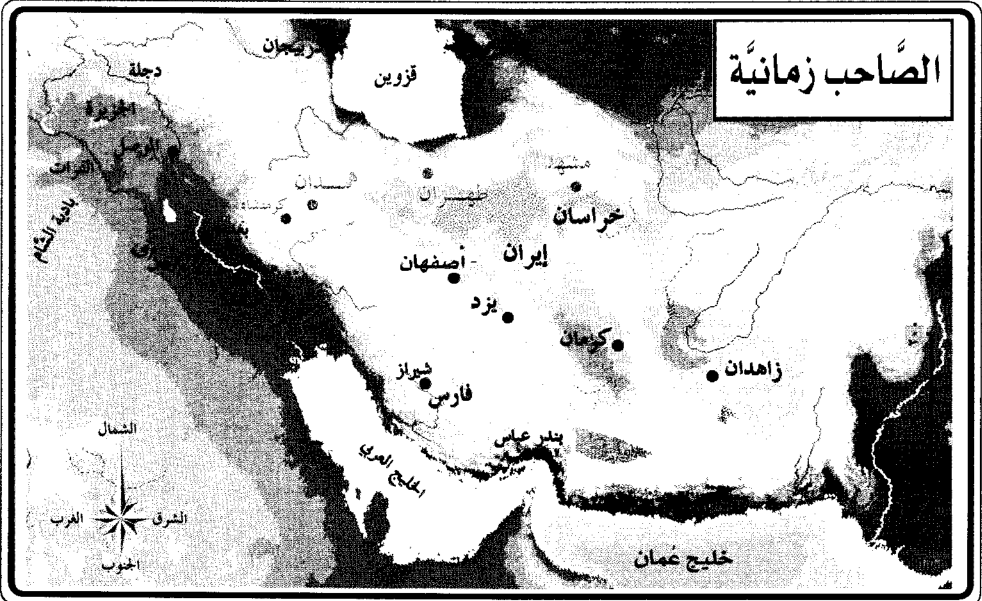


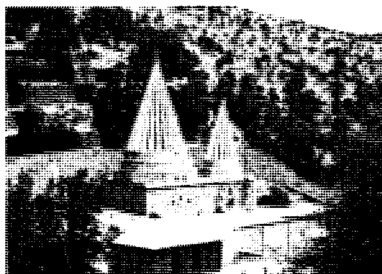
تاريخها وفكرها

أتباع حسن صاحب الزَّمان -١٣٥٥هـ، ينحدر من أصل يزدي، تعلَّم في طهران، وتبحَّر في العلوم.

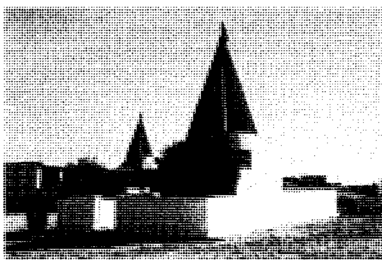
ادّعى وهو في عنفوان شبابه في همدان وكرمنشاه بأنَّه صاحب الزَّمان، وموعود الشِّيعة، فآمن به جمع كثير من الناس، فَسُجِن في طهران، ثمَّ أُطلق سراحه بعد إعلان توبته ووساطة أحد أعيان الحكومة آنذاك، وسكن مشهد آخر عمره.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٤٣

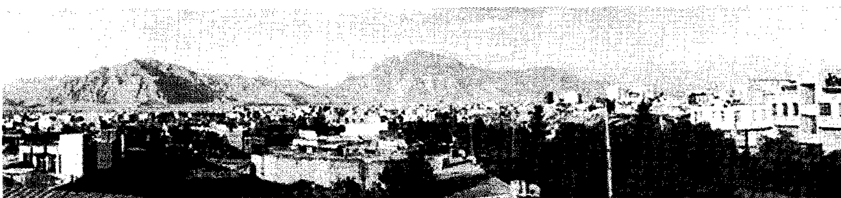




يزد



يزد



كرمنشـاه



همدان



بوابة سوق طهران

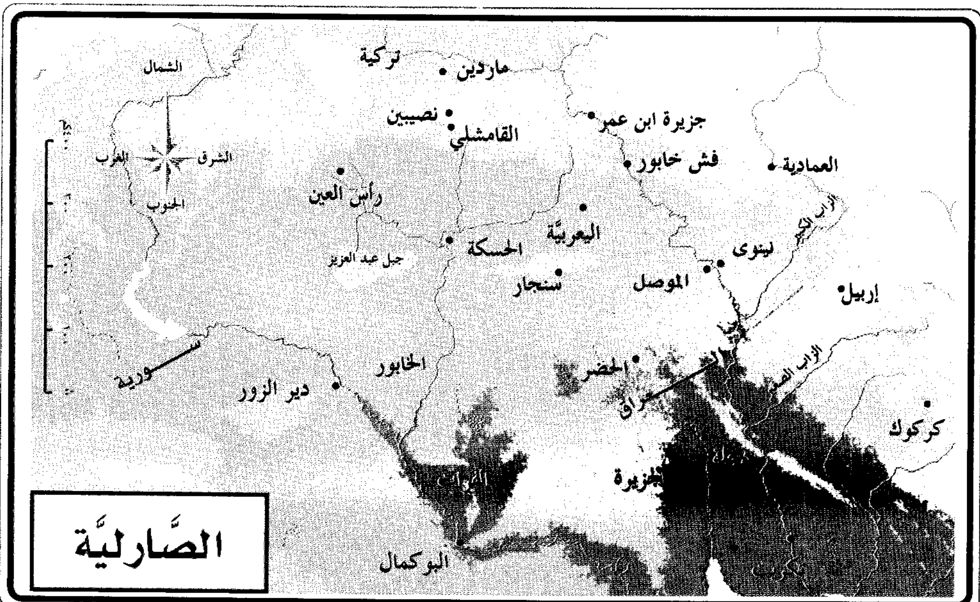
الصَّارليَّة



العالم القديم

تاريخها وفكرها

فرقة في شمال العراق، تسكن قرب مصبِّ نهر الزَّاب الأعلى في نهر دِجْلة، وهي ضرب من القبيلة وتُسمَّى (سرليس). وتعيش في ست قرى كرديَّة، وهي مسرفة في اعتزال النَّاس بحكم عقائدها وشعائرها الدِّينيَّة، لذلك تُنسب إليها بعض الطُّقوس المرذولة، وهم يعدُّون أنفسهم موحِّدين يعتقدون ببعض الأنبياء، ولكنهم لا يصلُّون ولا يصومون، وتقيم الفرقة وليمة كلَّ سنة قمريَّة، ويقدِّم فيها كلُّ فرد ديكاً مسلوقاً بالأرز أو القمح، فإذا فرغوا من هذه المأدبة الَّتي تعرف باسم (أكلة الجنَّة) تطفأ الأنوار -فيما يقال- ويأخذ القوم في العربدة، ويختلط حابلهم بنابلهم.



وسبب تسميتهم بالصَّارليَّة هو بيع الجنَّة - في تداول العوام - حيث يقولون: صارت الجنَّة لي بالابتياع.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٤/ ٩٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٤٦

☆ الصاعديَّة: جماعة ترى مجيء أنبياء بعد النَّبيِّ ﷺ، وأَوَّلوا قوله: «لا نبيَّ بعدي»، أي: إلَّا ما شاء الله.

☆ الصَّافية: فرقة من غلاة الشِّيعة، سكنوا الأناضول.

☆ الصَّالحيَّة: فرقة من الزَّيديَّة، وفرقة من المرجئة القدريَّة بالاسم نفسه.

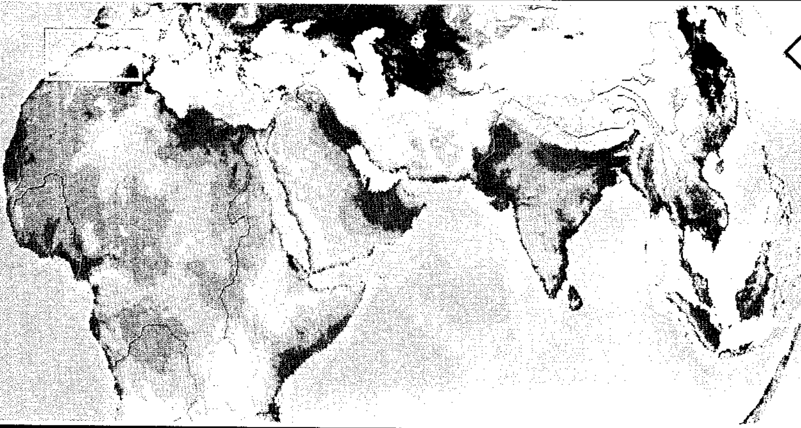
☆ الصَّاويَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الخلوتيَّة.

☆ الصَّائديَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة.



التقاء الزَّاب الأعلى بنهر دجلة

الصَّداقيَّة



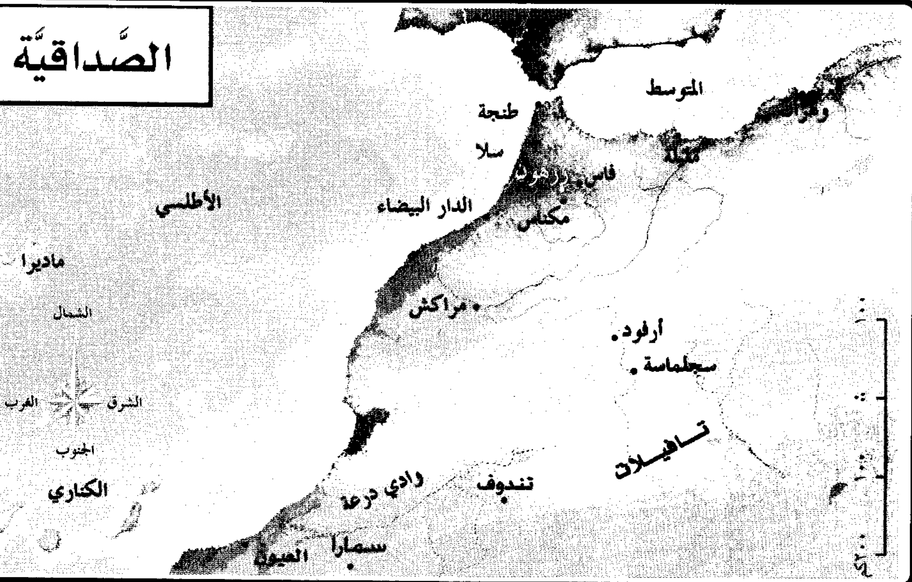
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب
العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الطَّريقة الحمادشيَّة، والَّتي تفرَّعت بدورها من الجزوليَّة، وانتشرت في المغرب الأقصى في القرن الثامن عشر الميلادي، وتمركزت في جبال زرهون.

وانتشرت الصَّداقيَّة في مكناس وسلا.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٠
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٤

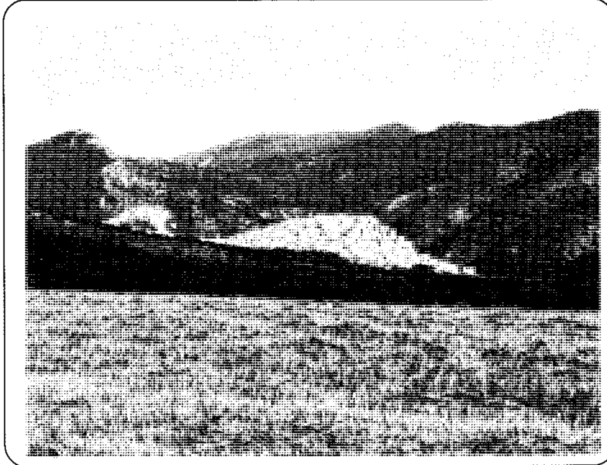


☆ الصِّدِّيقيَّة: هي درجة أعلى من درجات الولاية عند المتصوِّفة، وأدنى من درجات النُّبوَّة.

☆ الصَّرامتة: من طوائف النُّصيريَّة.

☆ الصَّفائيَّة: طائفة صوفيَّة ادَّعت الصَّفاء والطَّهارة على الكمال والدَّوام.

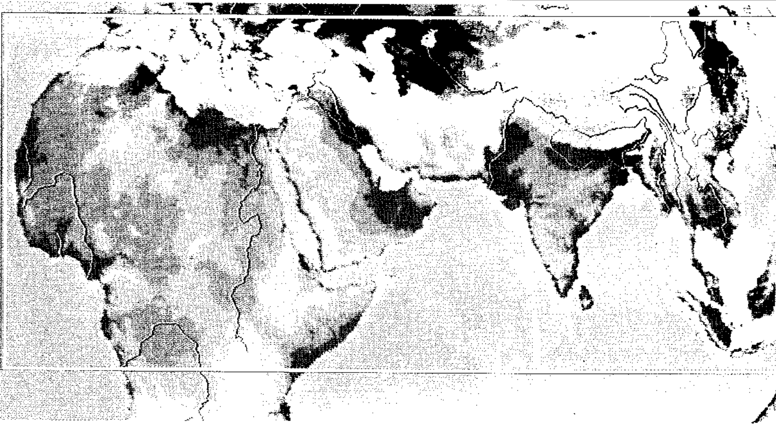
☆ الصِّفاتيَّة: أتباع مذهب يثبت لله تعالى صفات يتميَّز بها ويقسمون هذه الصفات إلى صفات أزلية أو صفات الذَّات، وإلى صفات أفعال، والصِّفاتية ليست فرقة عقائدية قائمة بذاتها، بل مذهب يتدرَّج أتباعه اعتدالاً وغلوّاً.



زرهون



سَلاَ

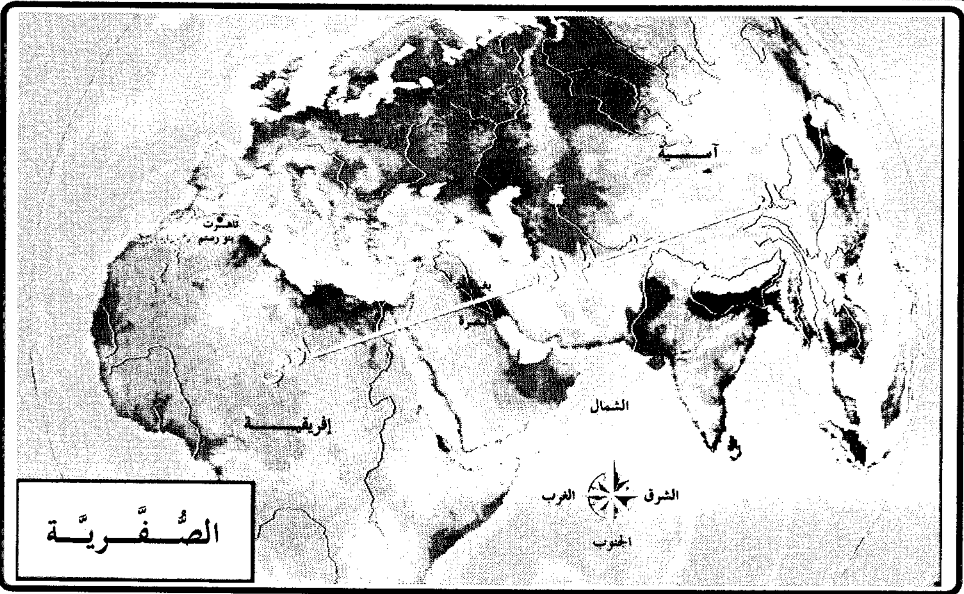




تاريخها وفكرها

فرقة من الخوارج أصحاب زياد بن الأصفر، وقيل: كان رئيسها عبد الله بن صفَّار السَّعدي، خالفوا الأزارقة والنَّجدات والإباضيَّة في أُمور منها: أنَّهم لم يكفِّروا القَعَدة عن القتال، إذا كانوا موافقين في الدِّين والاعتقاد، ولم يحكموا بقتل أطفال المشركين وتكفيرهم وتخليدهم في النَّار.

ظهرت الصُّفَّريَّة على مسرح الأحداث بصفة قويَّة في الثَّورة الَّتي قادها صالح بن مسرح التَّميمي ضد عبد الملك بن مروان سنة ٧٦هـ، وانتشرت الصُّفَّريَّة في العالم الإسلامي، واستقرَّت في المغرب مؤسِّسة دولة بني مدرار،



وحاضرتها سجلماسة، الَّتي عاصرت دولة الخوارج الرُّستميِّين في تاهرت (الجزائر).

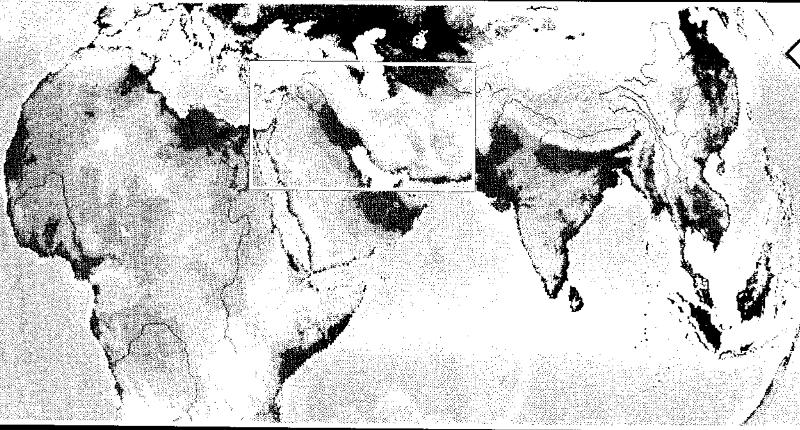
- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٥٠
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٧٣٠، ١٠٧٩
- الملل والنِّحل ١١٠
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٥٤



سجلماسة



الصَّفويَّة



الشمال
الغرب
الشرق
الجنوب

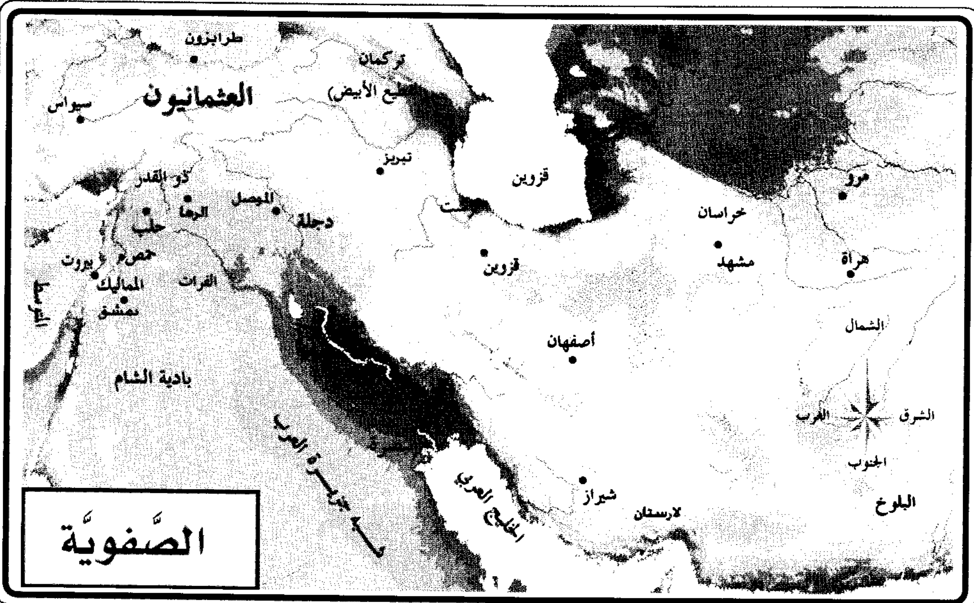
العالم القديم

تاريخها وفكرها

فرقة دينيَّة سياسيَّة، أسَّسها الشَّاه إسماعيل الصَّفوي -٩٣١هـ/ ١٥٢٤م، نشر مذهب الشِّيعة بالقوَّة في جميع الأقاليم التي فتحها في أذربيجان وديار بكر والعراق، وجعل مذهب الاثني عشرية المذهب الرَّسمي في الدَّولة، والفارسيَّة لغة رسميَّة.

ويعرف أتباع هذه الفرقة باسم (قزل باش) أي: ذوو الرُّؤوس الحمر، لأنَّهم كانوا يتميَّزون بلباس القلنسوات الحمر.

ودخل الشَّاه إسماعيل في حرب مع الدَّولة العثمانيَّة، أشهر معاركها



جالديران سنة ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م، وسقطت تبريز عاصمة الشَّاه بيد سليم الأوَّل العثماني، فرأى إسماعيل مزيداً من التَّحالف مع الدُّول الغربيَّة التي كانت تتآمر على الإمبراطوريَّة العثمانيَّة حتَّى يثأر لهزائمه.

- القاموس الإسلامي ٤/ ٢٩٠
- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٤٨
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٠

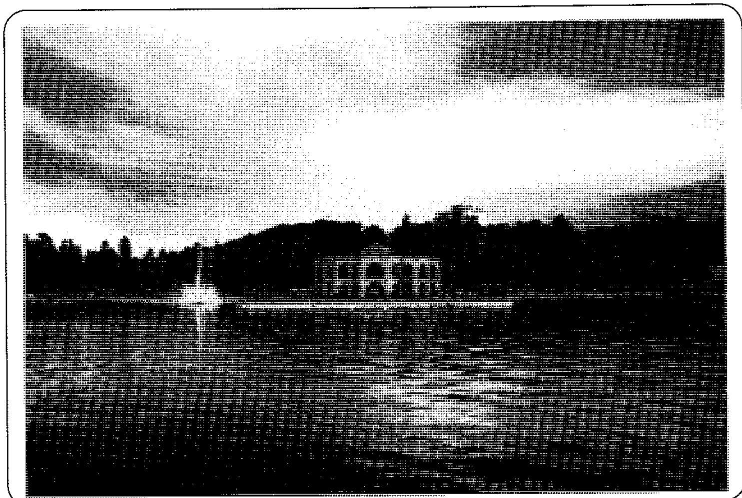
☆ الصَّفي عليشاهيَّة: أتباع ميرزا حسن الأصفهاني -١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م، الملقب بـ(صفي عليشاه)، تقلد أحد أنصاره (خان علي خان ظهير الدَّولة) مقاليد الأُمور في الدَّولة القاجارية في إيران ولُقِّب بـ(صفا عليشاه) قام بتوسيع دائرة الدَّراويش، وأَسَّس جمعيَّة باسم جمعيَّة (أُخُوَّت: الأخوَّة) في الخانقاه (المقرِّ) التابع له.

☆ الصَّليتيَّة: فرقة من الخوارج العجاردة أصحاب عثمان بن الصَّلت بن الصَّامت.

☆ الصَّوارميَّة: من طوائف النُّصيريَّة.

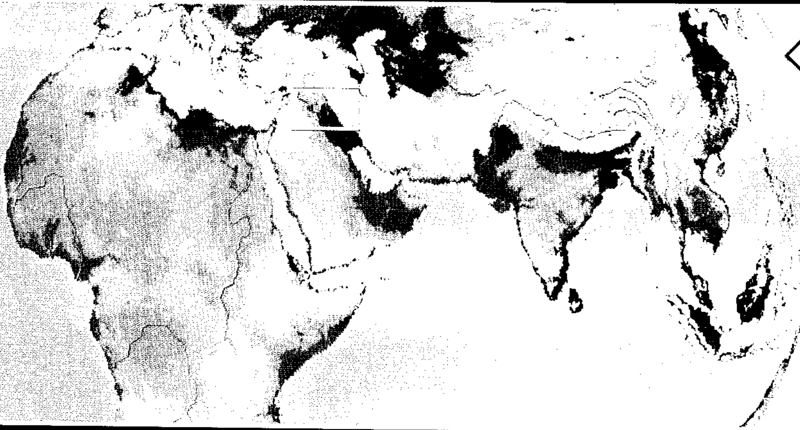
☆ الصَّواكيَّة: فرقة من المرجئة.

☆ الصَّيَّاحيَّة: من فرق الجبريَّة، أتباع صيَّاح بن معمَّر.



تبريز

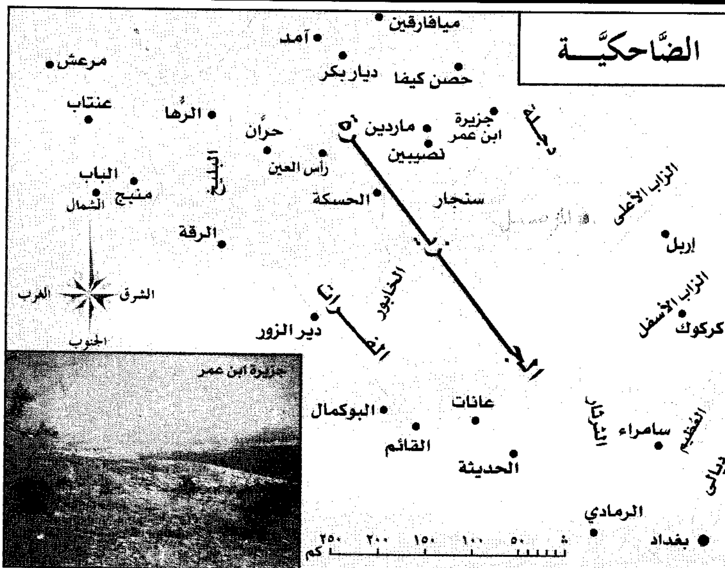
الضَّاحكيَّة



تاريخها وفكرها

(الضَّحَّاكيَّة): أتباع الضَّحَّاك بن قيس الشَّيباني الخارجي، تعاقدوا على لعن معاوية، وعمرو بن العاص، وعثمان، والبراءة منهم، وسيطروا على الموصل والجزيرة.

والضَّاحكيَّة تجيز أن تُزَوَّج المرأة المسلمة عندهم من كفَّار قومهم في دار التَّقيَّة، كما يجوز للرَّجل منهم أن يتزوَّج الكافرة من قومه في دار التَّقيَّة، فأمَّا دار العلانيَّة، ودار حكمهم فلا يجوز.



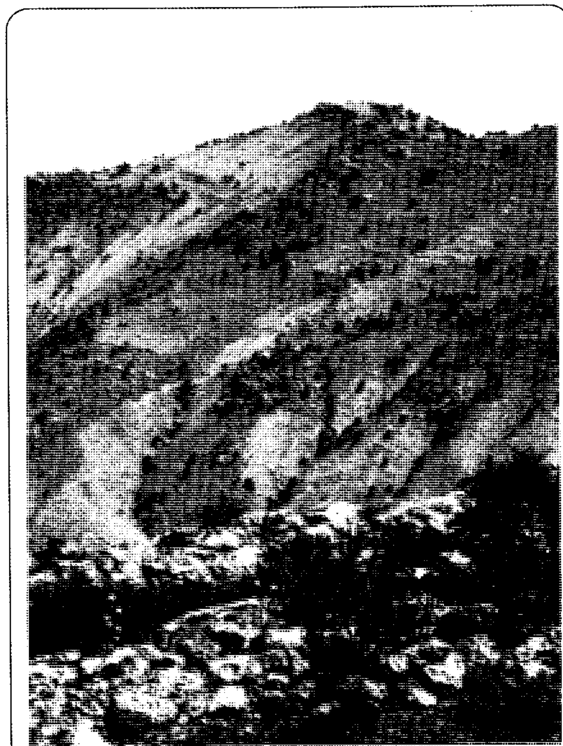
واجه مروان بن محمد - قرب ماردين - الضَّحَّاكَ، فقُتِل الضَّحَّاكُ سنة ١٢٨هـ/٧٤٦م.

- القاموس الإسلامي ٤/٣٦٩
- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٥٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٧

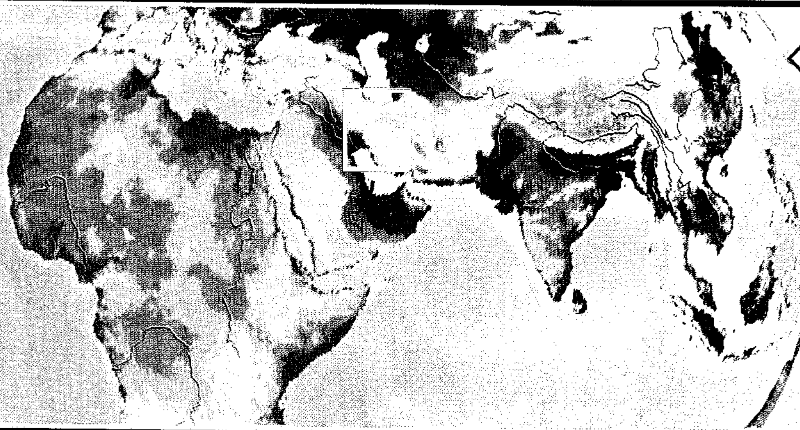
☆ الضِّراريَّة: فرقة من المعتزلة تُنسب إلى ضرار بن عمرو الكوفي، تلميذ واصل بن عطاء، تعتقد أنَّ الحجَّة بعد رسول الله ﷺ في الإجماع فقط، ورفضوا أخبار الآحاد.

☆ الضَّميريَّة: طائفة من الشِّيعة سكنت ضفاف (ضمير) نهر من أنهار البصرة.

☆ الضَّيفيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الخلوتيَّة، انتشرت بمصر.



جبل سنجار



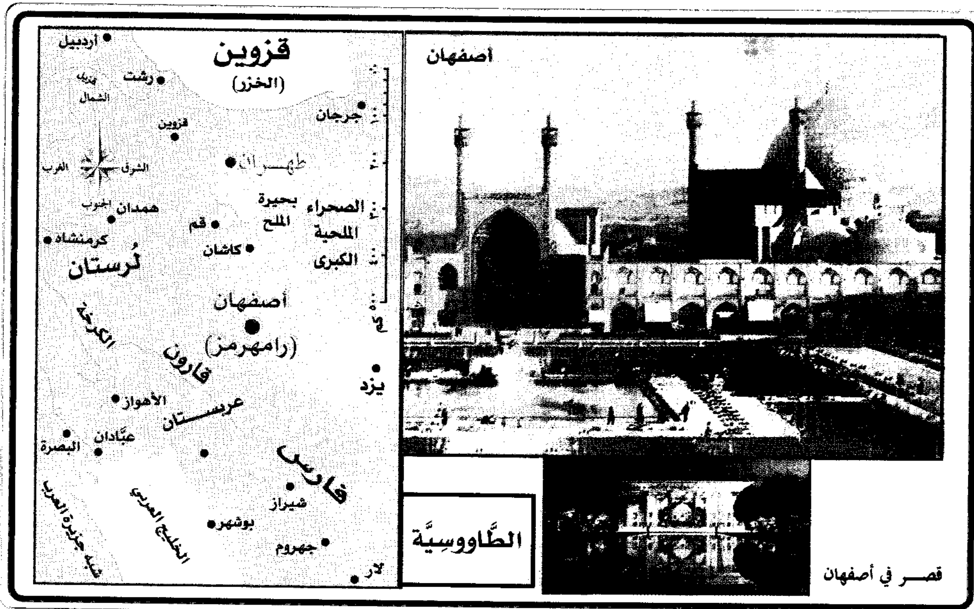


تاريخها وفكرها

فرقة من الشِّيعة، أتباع آغا محمد كاظم الأصفهاني الملقب بطاووس العرفاء، وُلِدَ في أصفهان، وتوفي في طهران سنة ١٢٩٣هـ.

ادَّعى محمد كاظم الأُلوهية، وكان يقول: أنا باطن القرآن والصَّلاة والصَّوم والحج، وليس هناك شيء خارج عن قدرتي، وأُمور الأحياء والأموات بيدي، وحينما يجلب له المريد الهدايا كان يقول: لا صلاة لك، لأنَّي قبلت حاجتك.

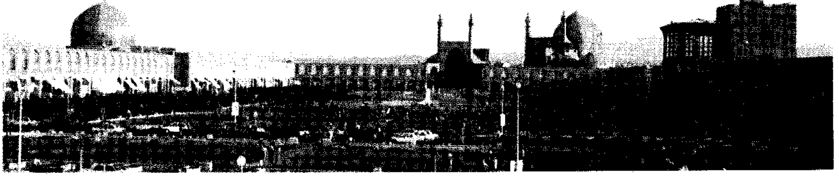
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٨٠



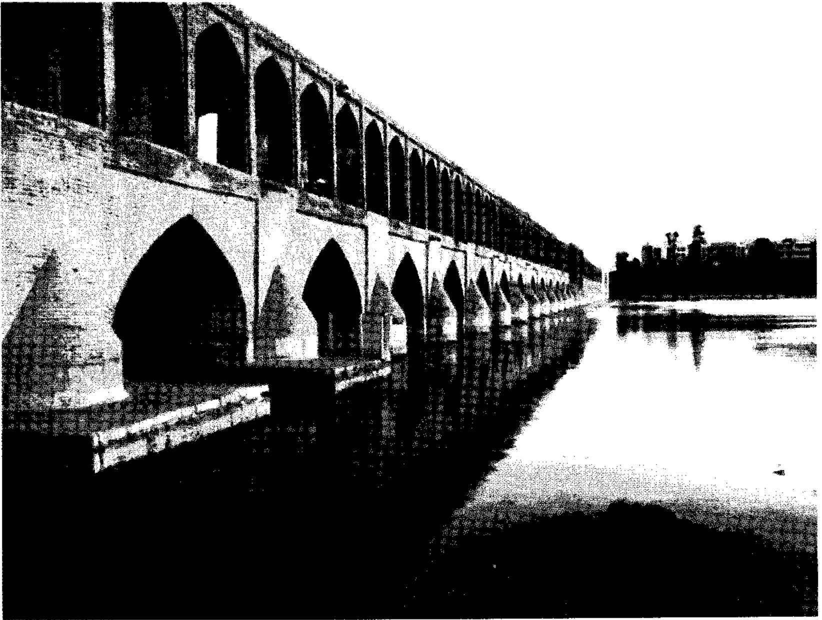
☆ الطَّريقيَّة: فرقة دينيَّة من الكرَّاميَّة.

☆ الطَّرفيَّة: فرقة من فرق الزَّيديَّة.

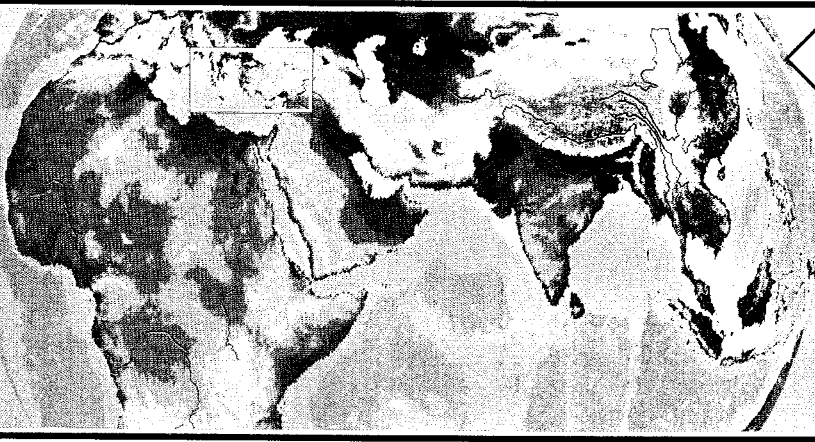
☆ الطَّريفيَّة: أتباع صالح بن طريف الَّذي صنف عدداً من الكتب، كان يدعو النَّاس إلى نبوَّته، وشرَّع ديناً غير الدِّين الإسلامي.



أصفهان



الطُّورانيَّة



الشمال

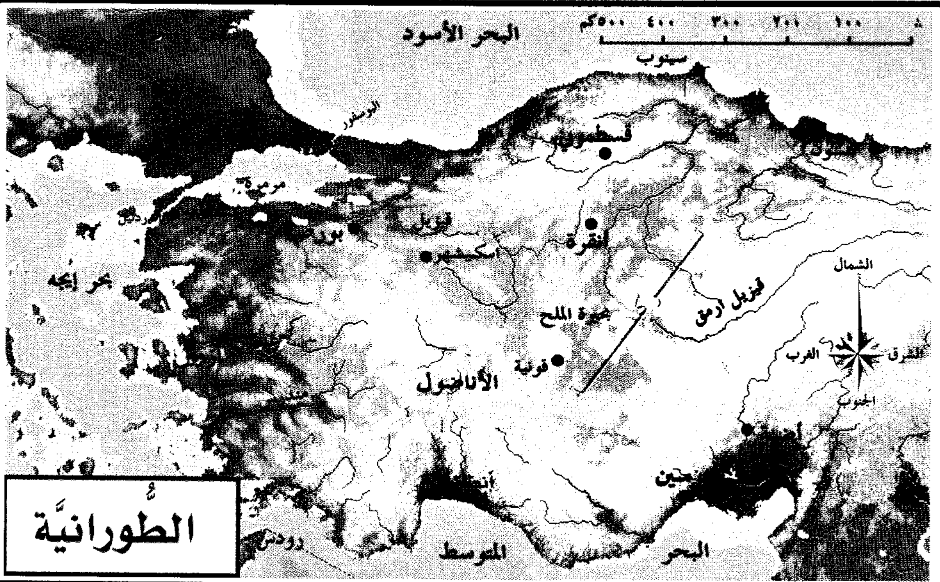
الشرق الغرب

الجنوب

العالم القديم

تاريخها وفكرها

حركة قوميَّة سياسيَّة نشأت بتركيَّة في أواخر العهد العثماني، أخذت اسمها من (طوران)، وهي المنطقة الممتدَّة ما بين هضبة إيران وبحر قزوين، ويقال أيضاً (توران) الاسم القديم لناحية في بلوجستان، مهد الشُّعوب والقبائل التُّركيَّة، لذلك نرجِّح أنَّها في أواسط آسية في تركستان، استهدفت هذه الحركة توحيد جميع أبناء العِرْق التُّركي لغويّاً وثقافيّاً وسياسيّاً تحت تأثير الفكرة القوميَّة التي كانت قد انتشرت في جميع بلدان أُوربة، وقد كان لها دور أساسي وفعَّال

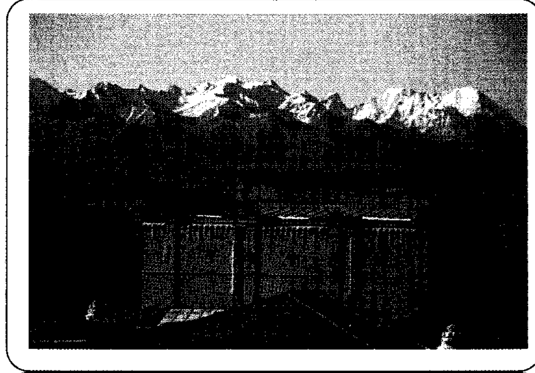


في تفتيت الإمبراطوريَّة العثمانيَّة وتقسيمها إلى دول مختلفة استقلَّت عن تركية فيما بعد، ومن ضمنها البلاد العربيَّة.

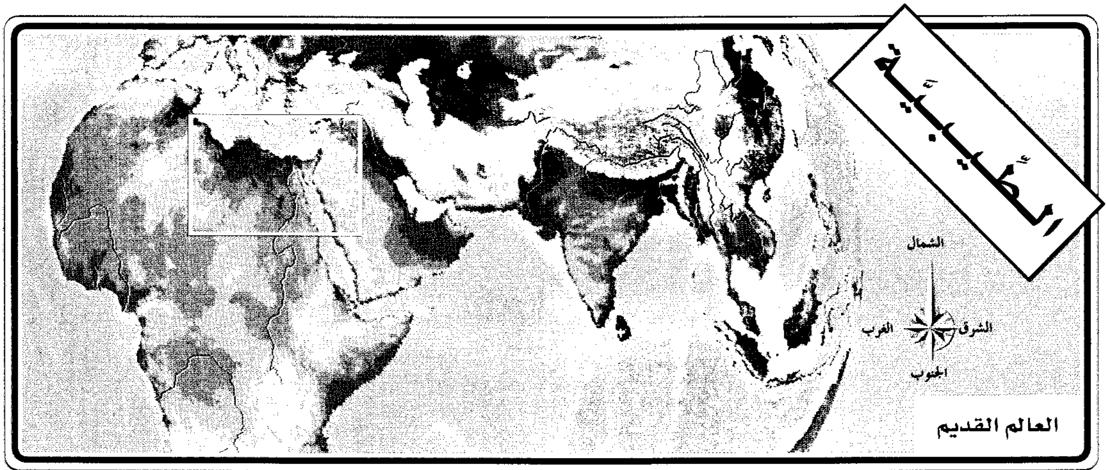
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ٣٢٩
- معجم المصطلحات والألقاب التَّاريخيَّة ٣١٠

الطبيعة في أواسط آسية





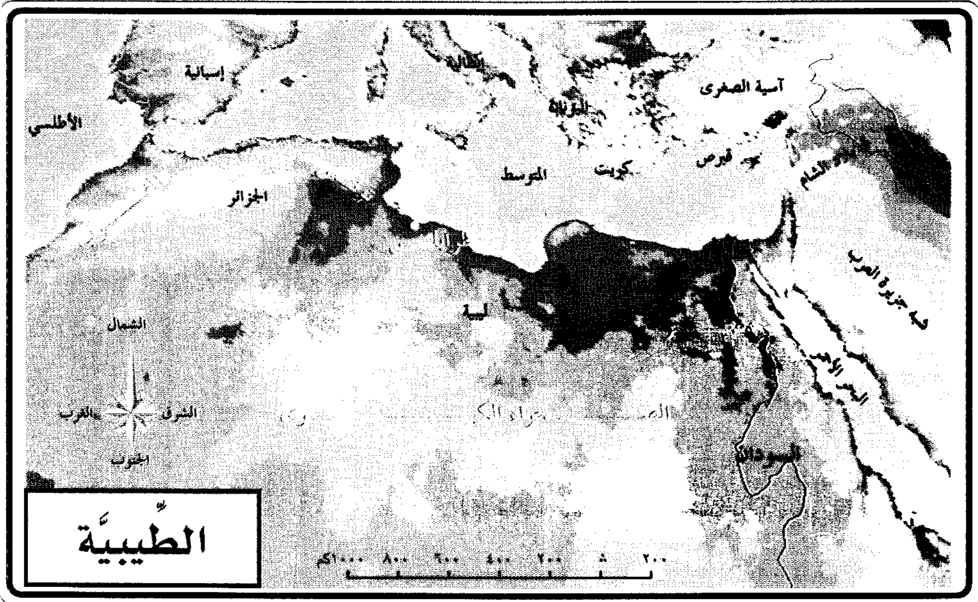




تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة متفرِّعة عن الجزوليَّة، أسَّسها في المغرب عبد اللَّطيف الشَّريف بن إبراهيم -١٠٨٩هـ/١٦٧٨م، أخذت اسمها من اسم حفيده (الطِّيِّب) الذي كملها ووسَّعها، فانتشرت في المغرب وتونس وطرابلس ومصر والصَّحراء الكبرى.

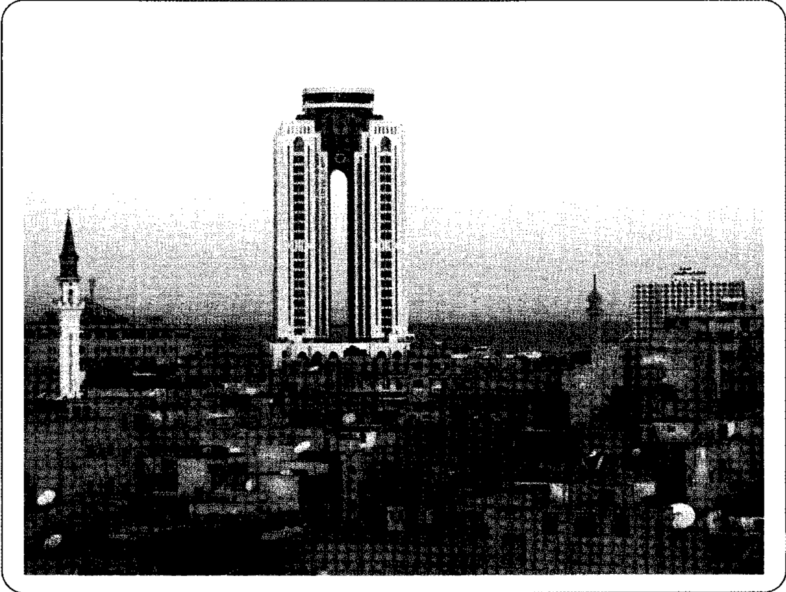
ارتبطت الطِّيبيَّة بعلاقات وثيقة مع فرنسة التي أسبغت عليها حمايتها قبل احتلال المغرب بعشرين سنة، وعملت الطِّيبيَّة على تسهيل توغُّل النُّفوذ الفرنسي في المغرب الأقصى.



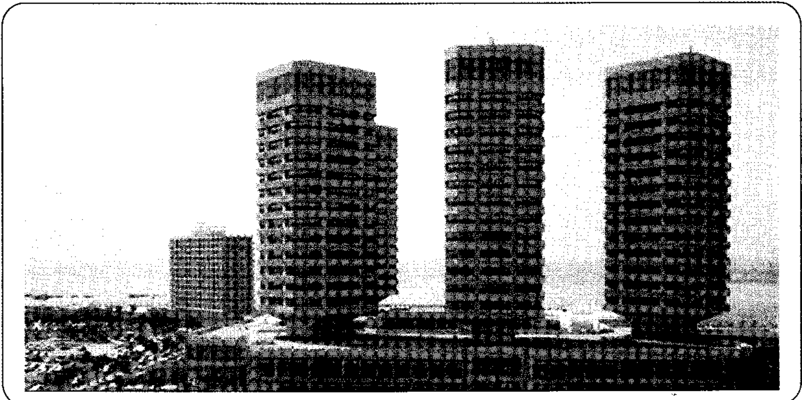
- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٧٢
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٤

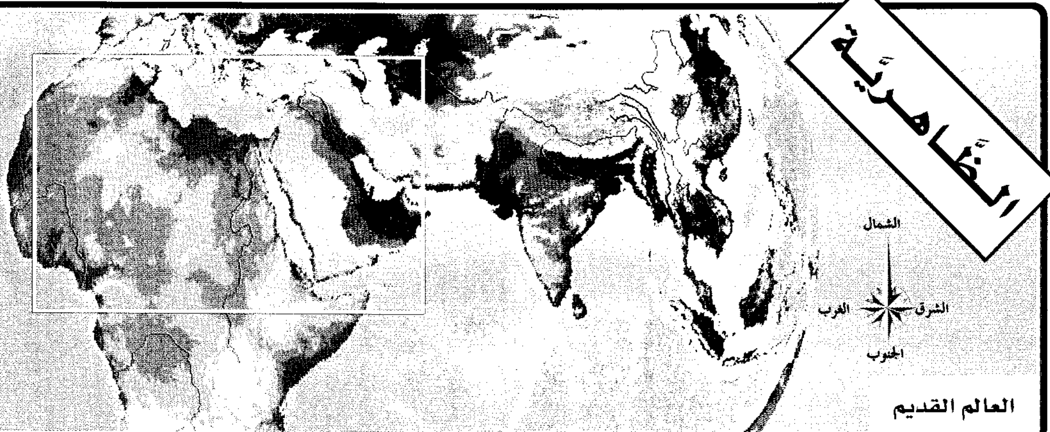
☆ الطَّيَّارة (الطَّيَّاريَّة): فرقة بائدة من الغلاة السَّبائيَّة، ينسبون إلى جعفر الطَّيَّار، يعتقد هؤلاء بالتناسخ والرَّجعة، ويقولون: بأنَّ الأئمة أنوار من أنوار الله.

☆ الطَّيفيَّة: من فرق السَّبئيَّة، ويعدُّون من غلاة الشِّيعة.



طـرابلـس

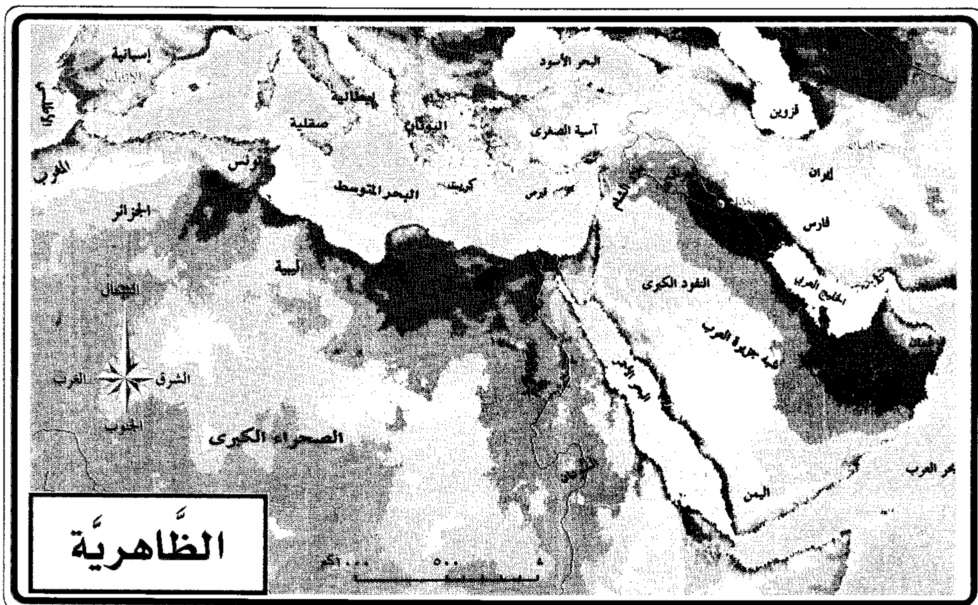




تاريخها وفكرها

مدرسة في الفقه، أخذت بظاهر لفظ القرآن والحديث، بمعنى الأخذ بعموميَّة المعنى دون التَّعمُّق في ظلال المعاني الباطنة الَّتي قد يوحي بها اللَّفظ، الأمر الَّذي يقود إلى التَّأويل والاجتهاد الشَّخصي، وأصحاب هذه المدرسة ينكرون القياس والاستحسان والتَّقليد. ٢٣٢

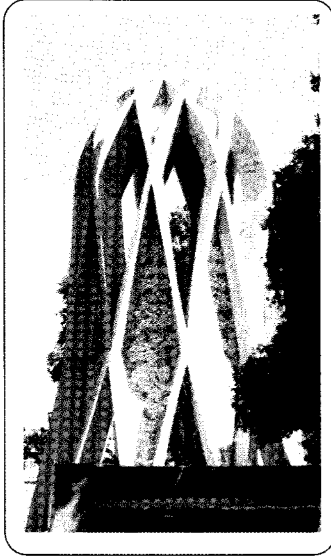
أنشأ هذه المدرسة في بغداد أبو سليمان داوود بن خلف الأصفهاني (الملقب بالظَّاهري) -٢٧٠هـ/ ٨٨٣م، وانتشرت حتَّى خراسان شرقاً، والأندلس غرباً حيث تزعمها أبو محمد علي بن أحمد المعروف بابن حزم الظَّاهري -٤٥٦هـ/ ١٠٦٤م.



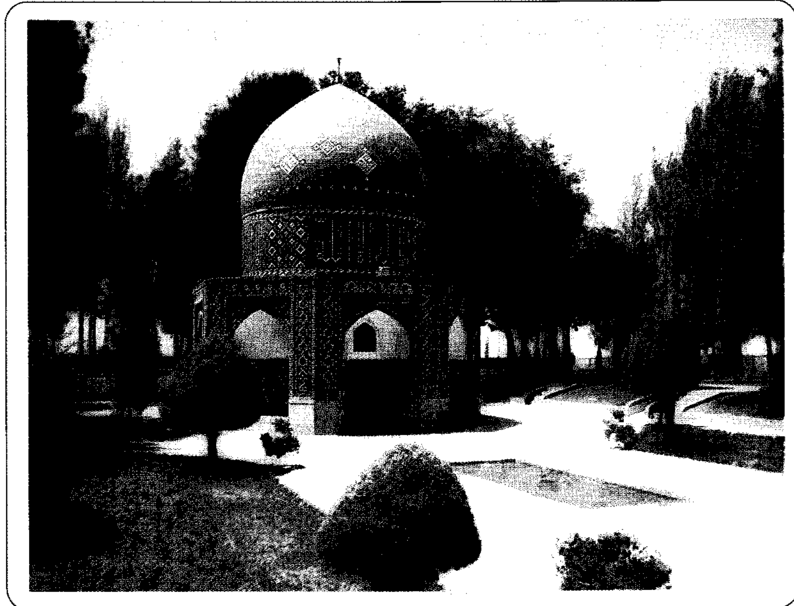
يؤخذ على الظاهريَّة أنَّها لم يكن لها منهجٌ علميٌّ للبحث الذي يقوم على قواعد وضوابط، وعطَّلت البحث العقلي الذي يثري الشريعة، ورفضها النَّظر في أسباب وعلل الأحكام حتَّى لا ينزلقوا إلى القياس.

- القاموس الإسلامي ٤/ ٦٠٠
- كشاف اصطلاحات العلوم والفنون ٧٣٨
- معجم الفرق الإسلامية ٢٧٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٤٣

☆ الظَّنيُّون: لقب أُطلق على النُّصيريَّة في العهد المملوكي.

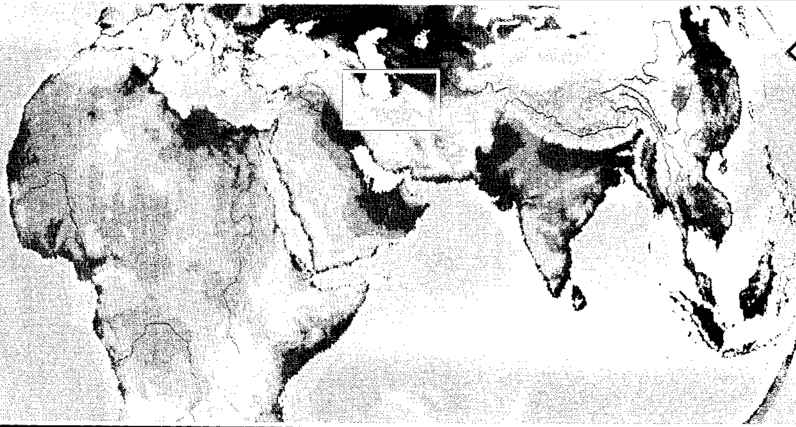


نيسابور (قبر عمر الخيَّام)



نيسابور





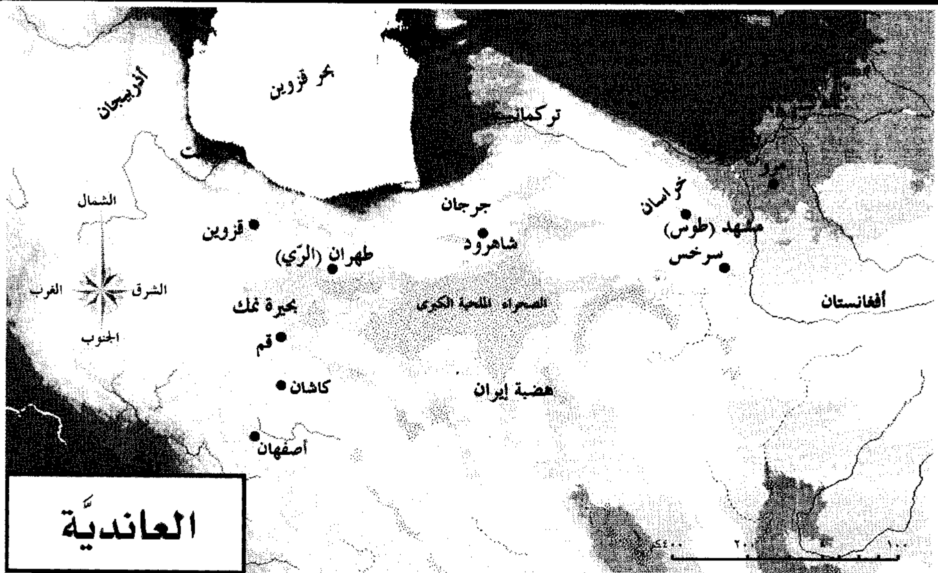
تاريخها وفكرها

أتباع أبي الفضل العاند الذي كان من الكرَّاميَّة، المجسِّمة، ظهر مذهبهم أيام الطَّاهريِّين في نيسابور.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٨٣

☆ العابديَّة: فرقة تنتسب إلى عثمان العابد، وهي لا تختلف عن بقيَّة فرق الكرَّاميَّة، انتهى فيها إلى التَّجسيم والتَّشبيه.

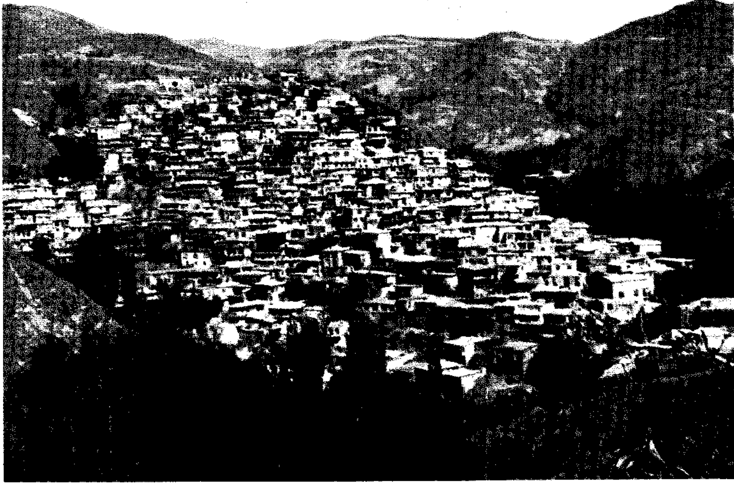
☆ العاذريَّة: فرقة من الخوارج (النجدات) عذروا النَّاس بالجهالات في الفروع.



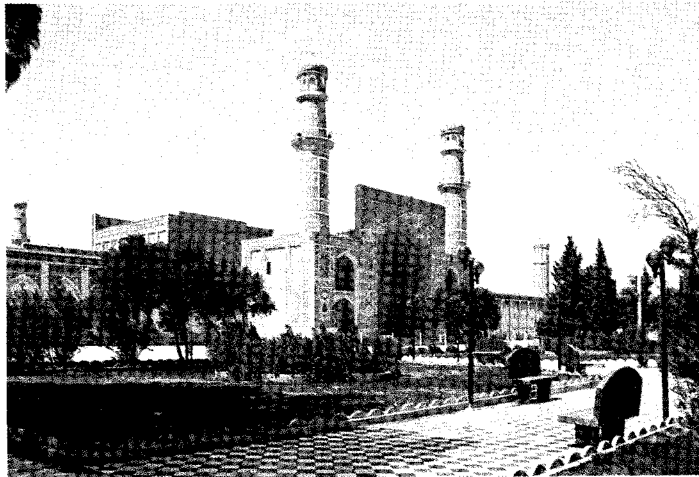
☆ العاشقيَّة: من فرق الصُّوفيَّة، (انظر: العشاقيَّة).

☆ العبَّاديَّة: أصحاب عبَّاد بن سليمان، تكلَّم في صفات الله.

☆ العبَّاسيَّة: فرقة من الكيسانيَّة أثبتت الإمامة في ولد العبَّاس.

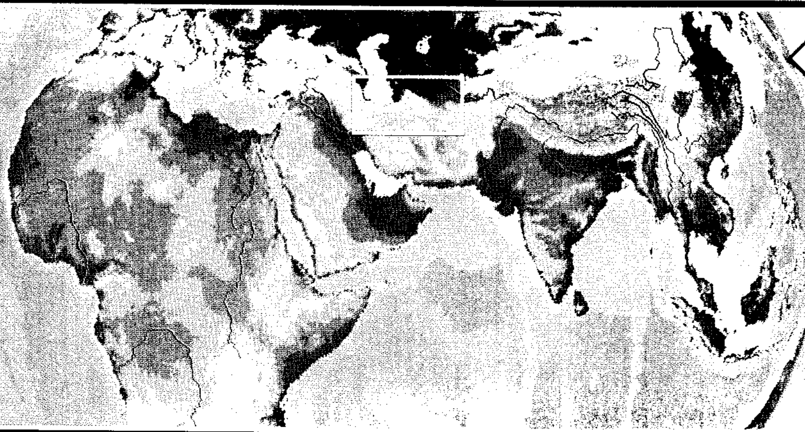


الطبيعة في خراسان



هرات لؤلؤة خراسان الكبرى

العبد الجبّاريّة

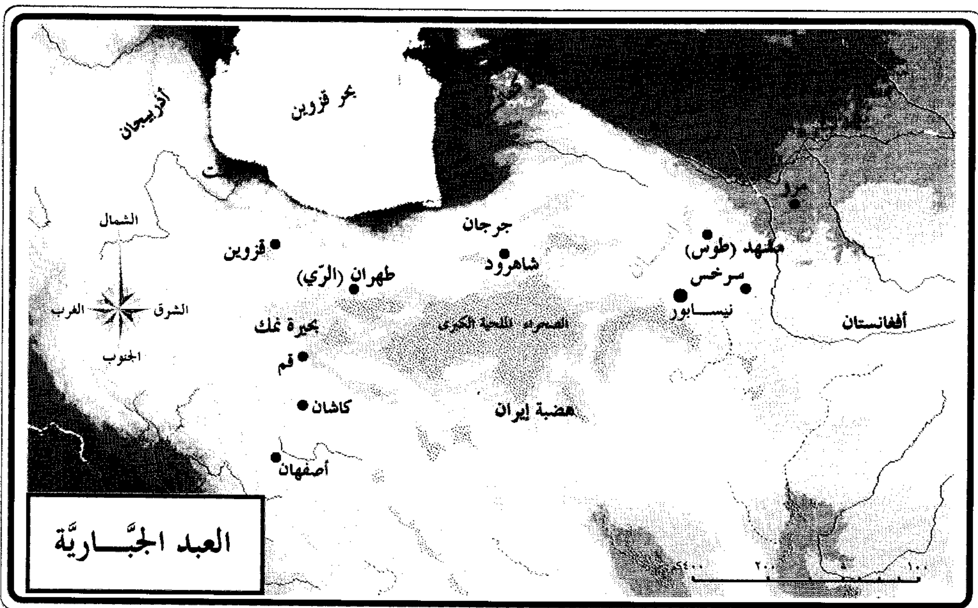


تاريخها وفكرها

أَتباع عبد الجبار بن عبد الرحمن الَّذي خرج في خُراسان بعد أبي مسلم سنة ١٤٢هـ، وكان عاملاً عليها من قِبل المنصور، وكان يتتبَّع شيعة بني العباس قتلاً، ويدعو النَّاس إلى الشِّيعة العلويِّين.

سير المنصور إليه حرب بن زياد فقضى عليه.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٨٣



☆ عبد السَّلاميَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن السَّعديَّة التي هي فرع سوريٌّ من الرِّفاعيَّة.

☆ العبدكيَّة: أتباع شخص يُدعى عبدك، كان يقول: إنَّ الدُّنيا كلَّها حرام محرَّم لا يحلُّ الأخذ منها إلا القُوت.

☆ العبديَّة: فرقة من الجهميَّة، جحدوا الرُّسل فقالوا: إنَّما هم حكام.

☆ العُبَيد اللَّهيَّة: جماعة قالت بأُلوهيَّة عبيد الله المهدي وأولاده (انظر الإسماعيلية).

☆ العبيديَّة: أصحاب عبيد المكتئب، من المرجئة.

☆ العتاريَّة: من طوائف النُّصيريَّة.

☆ العجاردة: من الخوارج، أتباع عبد الكريم بن عجرد.

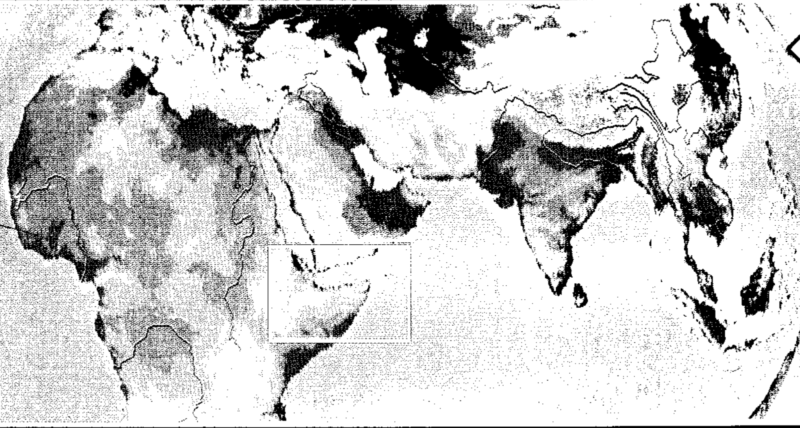
☆ العجليَّة: فرقة شيعية مغالية، عبدت جعفر الصَّادق، تنسب إلى عمير بن بيان العجلي.

☆ العَدْليَّة: المعتزلة أنفسهم.



مشهد (حاضرة خراسان)

العرابيَّة

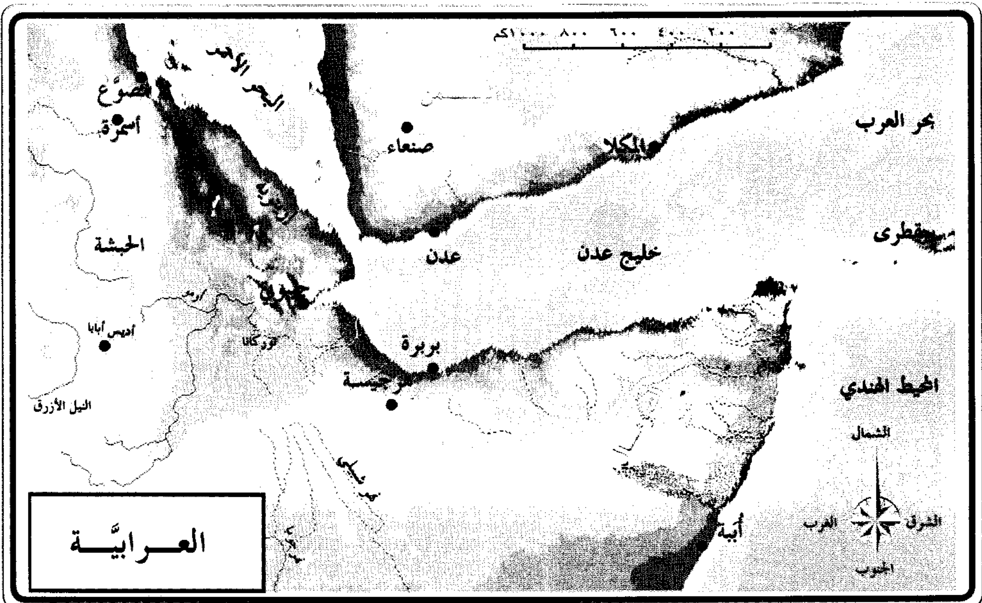


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الطَّريقة القادريَّة في القرن السَّادس عشر الميلادي. انتشرت في اليمن والصُّومال.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٤
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٠

العربيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة الَّتي أسَّسها أحمد البدوي المتوفى عام ١٢٧٦م في طنطا (دلتا مصر).





اليـمـن



الطبيعة في الصومال

العروسيَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة أسَّسها أبو العبَّاس أحمد بن محمد بن سالم بن سعيد الهاشمي (-٨٦٤هـ/ ١٤٦٠م)، وهي متفرِّعة من القادريَّة، اعتمدت على العوام، حيث الشَّطح والذِّكر الغنائي والموسيقا والرَّقص، وادِّعاء التَّنبُّؤ بالغيب.

انتشرت في تونس وليبية.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٨٢

* العُزاقريَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة، جماعة أبي جعفر محمد بن علي

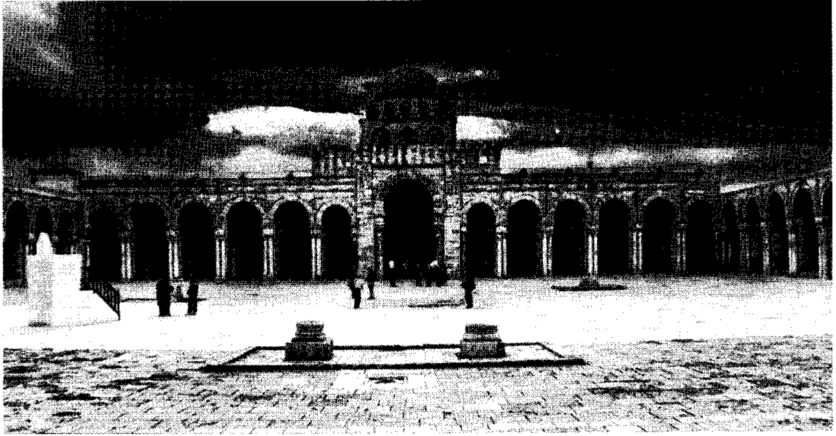
العروسيَّة

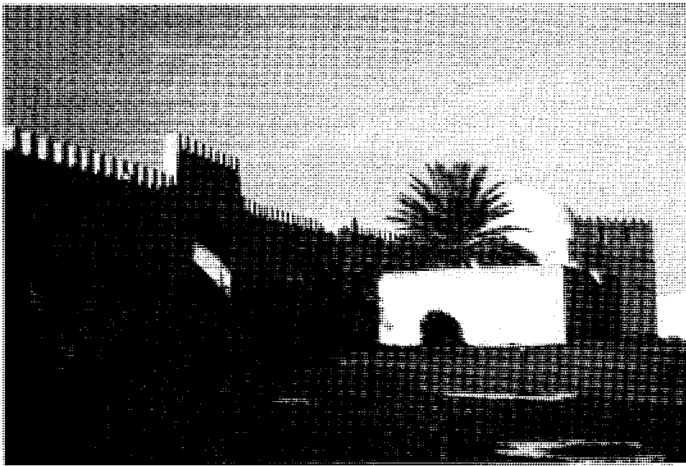
الشَّلمغاني، نسبة إلى قرية شلمغان بنواحي واسط، المعروف بابن أبي العُذاقر أو العزاقر أو العُذافر، يقول بالتَّناسخ والحلول، وادَّعى الرُّبوبيَّة.

☆ العزريَّة: صنف من الخوارج يُنسبُون إلى ابن عزرة.

☆ العزُّوزيَّة: طريقة صوفيَّة صغيرة، انتشرت في تونس في القرن التَّاسع عشر الميلادي.

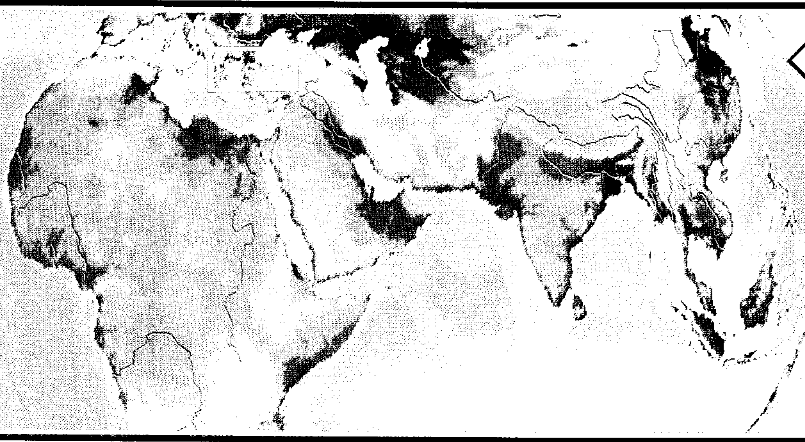
☆ العسكريَّة: فرقة من الشِّيعة الإماميَّة يزعمون أن الحسن العسكري هو المهدي، ويقولون بغيبته.





القيـروان

العَشَّاقِيَّة



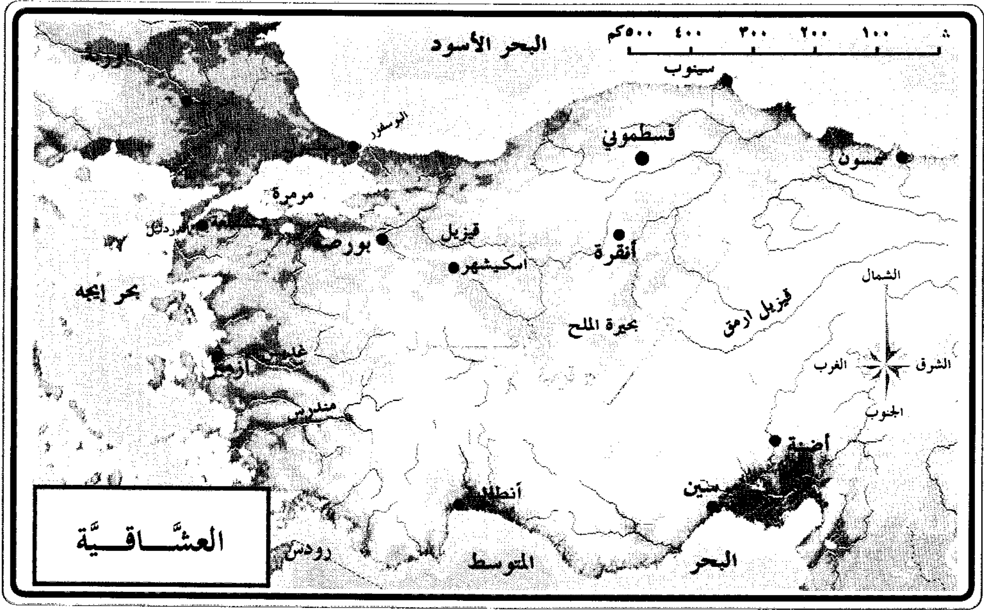
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة، وهي فرع تركي من الخلوتيَّة، أسَّسها حسام الدِّين العَشَّاقي - ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢م، وانتشرت في الأناضول، وانتسب إليها ورعاها حفيده عبد الباقي الرُّومي العَشَّاقي -١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م، وهو فقيه حنفي ولي قضاء مكَّة المكرَّمة، وتوفي بقونية (وسط تركية). ٢٤٢

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٤
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٥



☆ العُشيقيَّة: طريقة صوفيَّة في الهند، انبثقت من الطَّريقة الشَّطَّاريَّة.

☆ العطائيَّة: مذهب عطاء بن أبي رباح الفقهي -١١٤هـ، الذي اندثر.

☆ العطويَّة: خوارج، أتباع عطيَّة بن الأسود الحنفي -٧٥هـ/ ٦٩٤م.

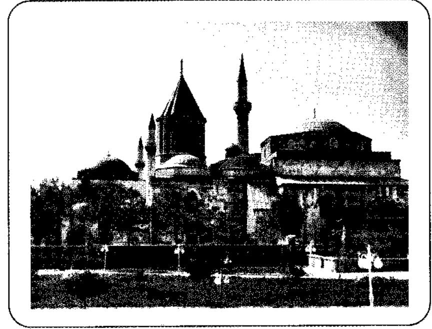
☆ العفيفيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الشَّاذليَّة، انتشرت في مصر.

☆ العقبيَّة: فرقة من الزَّيديَّة تنتسب إلى عبد الله بن محمد العقبي.

☆ العقدانيَّة: فرقة من القرامطة الإسماعيليِّين، كانوا من عرب البادية.

☆ العقليَّة: فرقة كلاميَّة من الشِّيعة الإماميَّة.

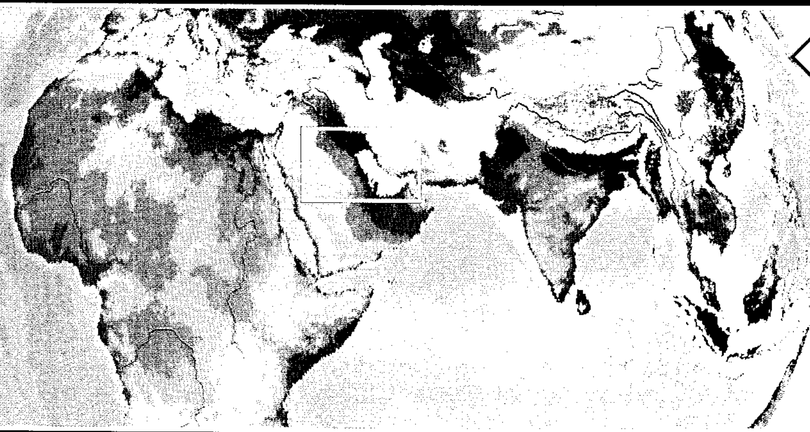
☆ العلائيَّة: من فرق المرجئة.







قونية

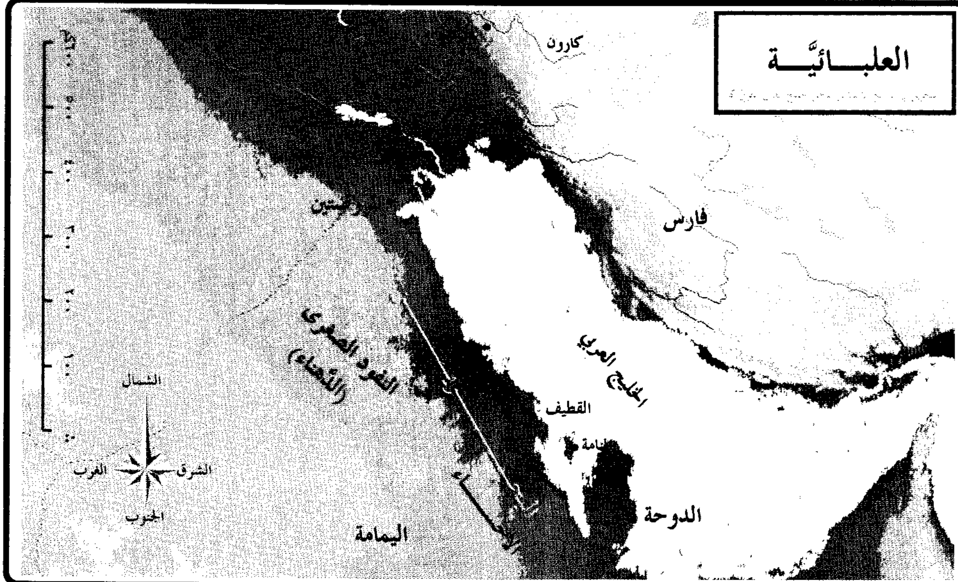




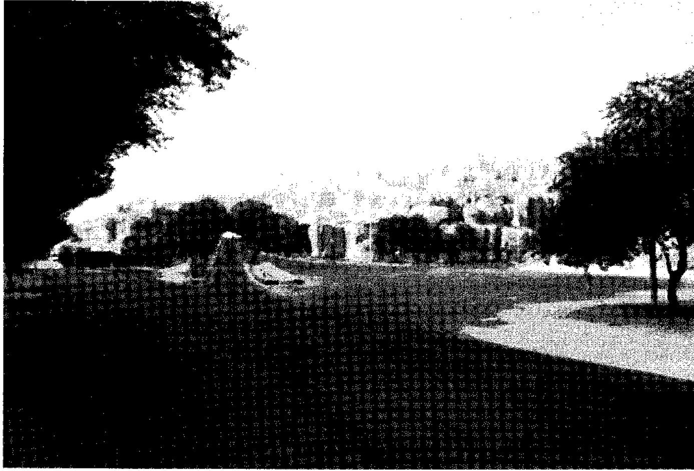
تاريخها وفكرها

(العلياويَّة): طائفة من غلاة الشِّيعة، أصحاب العلباء بن ذراع الأسدي، أو العلياء بن ذراع الدَّوسي، ولي البحرين للأُمويين، ثمَّ انقلب عليهم ودعا إلى آل البيت، ثمَّ دعا النَّاس إلى نفسه وقال بإلهيَّة محمد ﷺ، وعلي رضي الله عنه، وسُمِّي العلبائية (الذَّمِّيَّة) بسبب ذمِّهم النَّبي ﷺ.

- جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٤٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٩٠

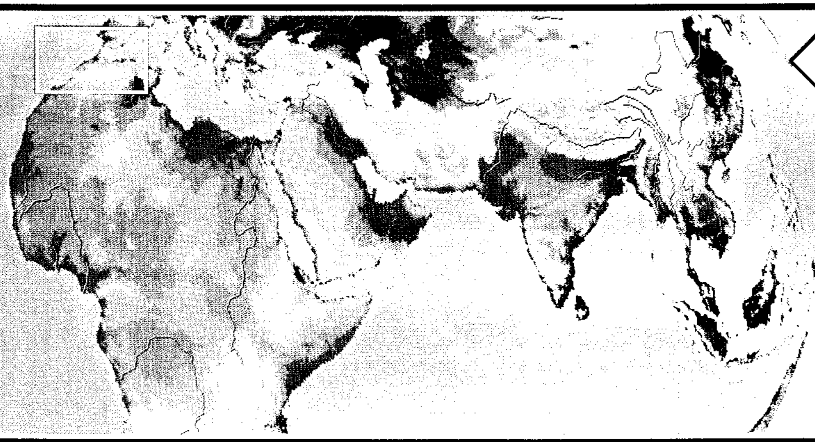


☆ العلوانيَّة: طريقة صوفيَّة أسَّسها الشيخ السيد علوان، أبو هاشم الكوفي في جُدَّة عام ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م، تعاليمها شاذليَّة، وهي اليوم منقرضة.





الهفـوف (الأحسـاء)





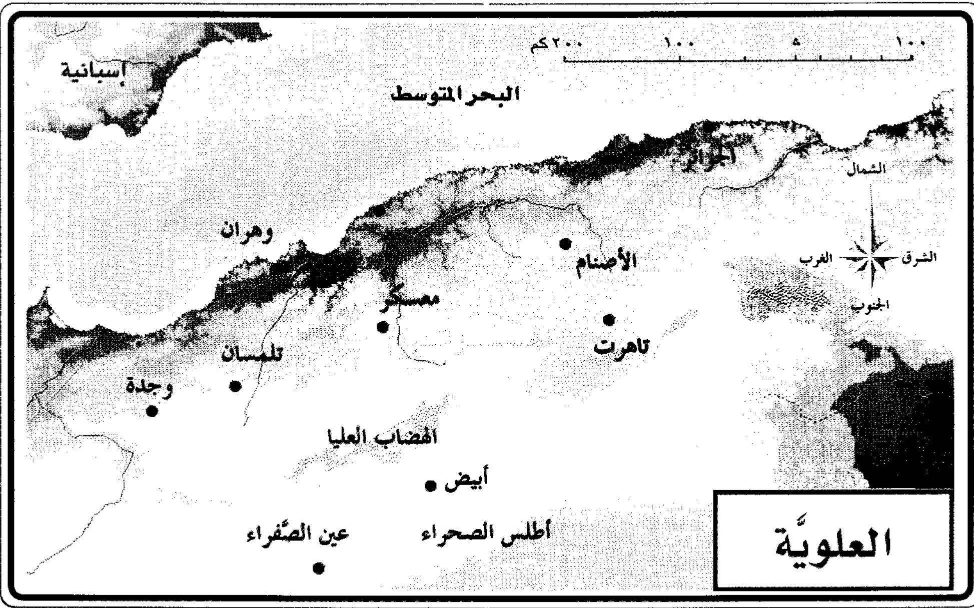
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة انبثقت عن الدَّرقاويَّة، الفرع المغربي والجزائري من الطَّريقة الجزوليَّة، الَّتي مات رئيسها في سنة ١٨٢٣م.

عاش أتباعها في مدينة مُسْتغانم حتَّى سنة ١٩١٩م، وعُرِفوا بـ(بني علوية).

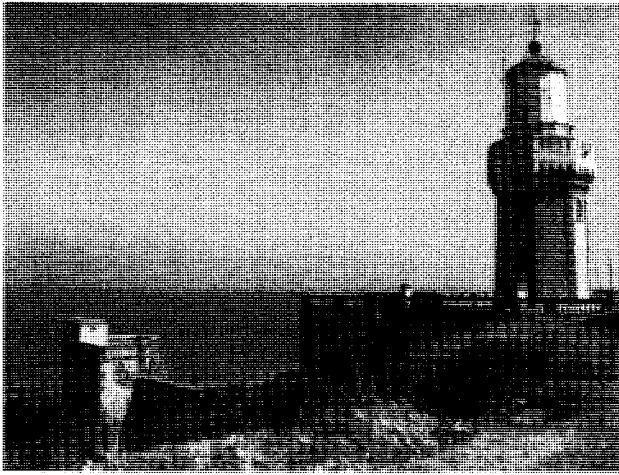
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٦، ٣٦٩

☆ العلى العرشيّة: يقول أتباع هذه الفئة: السَّماء قبلة الدُّعاء، لأن الله فوق



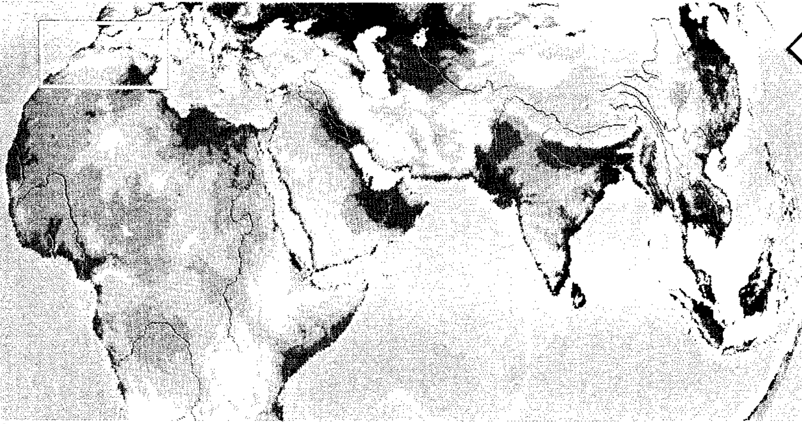
سماء العرش مستقر، والعرش أعلى قبلة الدُّعاء، وكلُّ ما يجري في العالم يحال إلى عرشه.

☆ العمَّاريَّة (الفَطْحيّة): من الشِّيعة أتباع عمار بن موسى السَّاباطي، يسوقون الإمامة بعد جعفر الصّادق إلى ابنه عبد الله.





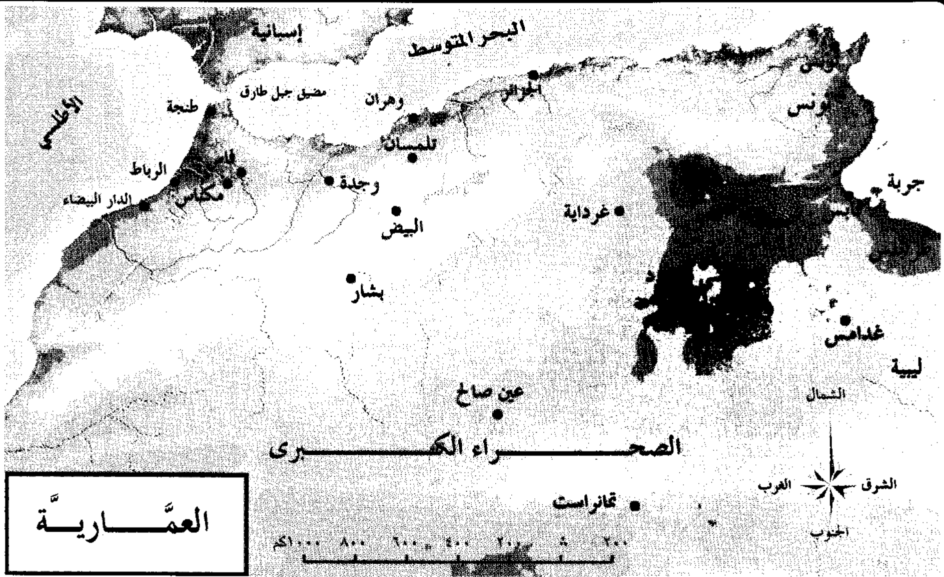
مستغانم



تاريخها وفكرها

أو البوعبدليَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن القادريَّة، أسَّسها عمار بوسِنَّة في القرن التَّاسع عشر الميلادي في شرق الجزائر، لفتت نظر العامَّة بكثرة الكرامات والخوارق، وانطلقت سنة ١٨١٥م بعد وفاة مؤسِّسها على يد الحاج مبارك المغربي ، فانتشرت في المدن الجزائريَّة، والمغرب الأقصى.

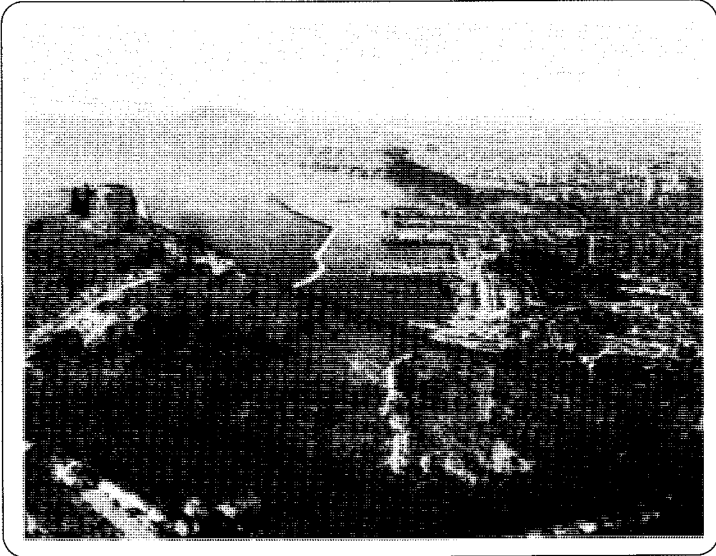
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٨٤
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٠



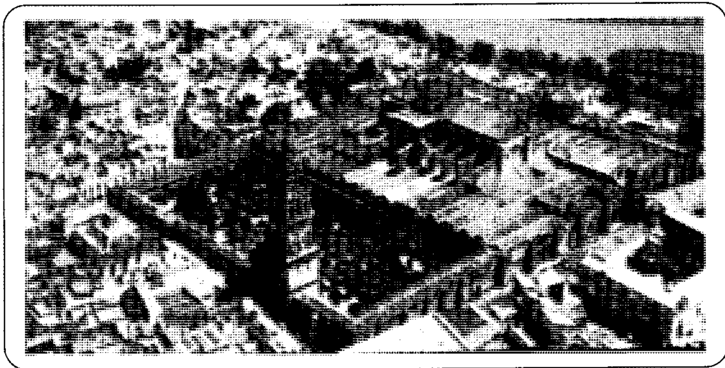
☆ العمامرة: طائفة من النُّصيريَّة.

☆ العمرويَّة: أصحاب عمرو بن عبيد البصري، أحد الزُّهاد المشهورين، شيخ المعتزلة في عصره.

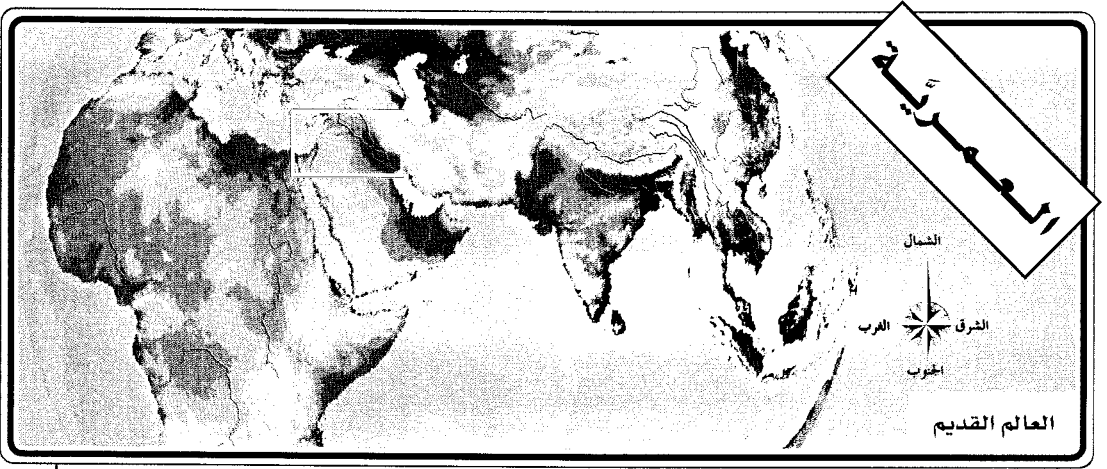
☆ العُمَرِيَّة: فرقة من الزَّيديَّة، والعمريَّة: أصحاب عمر بن الفرات، وهو شيخ أهل التَّناسخ.



وهـران



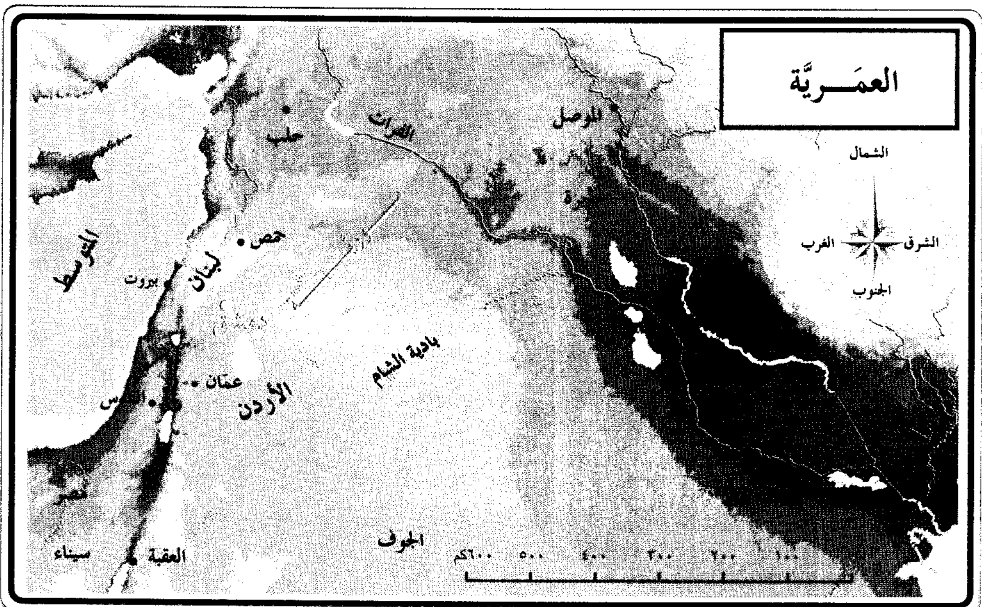
تلمـسان



تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تُنْسَب إلى عمر الإسكاف الحموي المتوفى سنة ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م. كان لها أتباع بدمشق، من أماراتهم أنَّهم كانوا يلبسون الفروة مقلوبة، ويركبون قصبة، ويعلِّقون في أعناقهم رأس شاة أو معلاق، ويجوبون دمشق بهذه الهيئة، وهم يردِّدون تسابيح خاصَّة بهم من قبيل إذلال النَّفس.

- معجم المصطلحات والألقاب التَّاريخيَّة ٣١٧



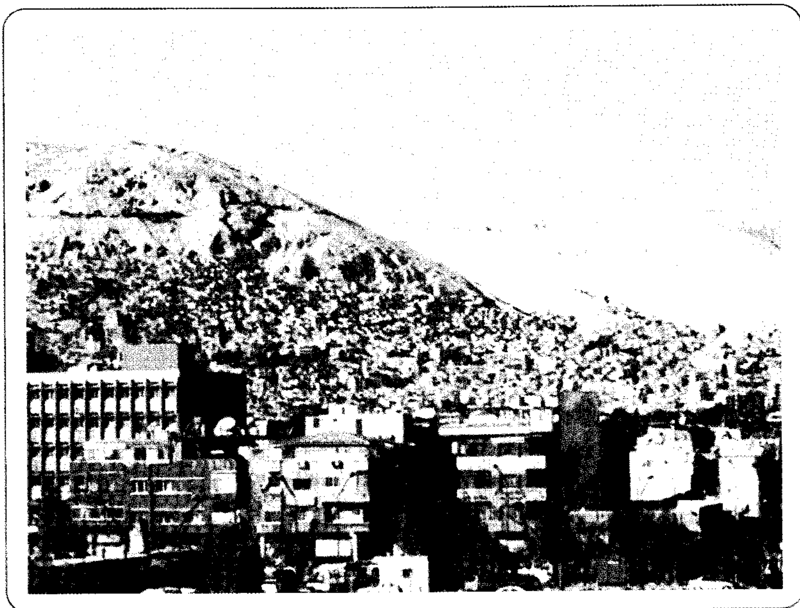
☆ العمريَّة: فرقة من الزَّيديَّة أصحاب يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن الحسين بن زيد، خرج في خُراسان أيام المتوكل العبَّاسي سنة ٢٣٥هـ/ ٨٤٩م، يعتقد أتباعه أنه حيٌّ لم يمت، وسيظهر ويتمكَّن من بني العبَّاس.

☆ العمليَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة.

☆ العميد إسلاميَّة: فرقة من (شيخيَّة) تبريز، أتباع عميد الإسلام.

☆ العميريَّة: فرقة من الخطَّابيَّة، من غلاة الشِّيعة، أتباع عمير بن بيان بن عجلان، الَّذين قالوا: إن الأئمة كلَّهم أنبياء، ثمَّ آلهة.

☆ العناديَّة: فرقة من السُّوفسطائيَّة، وكذلك (العنديَّة).



دمشق

العوام السَّالميَّة



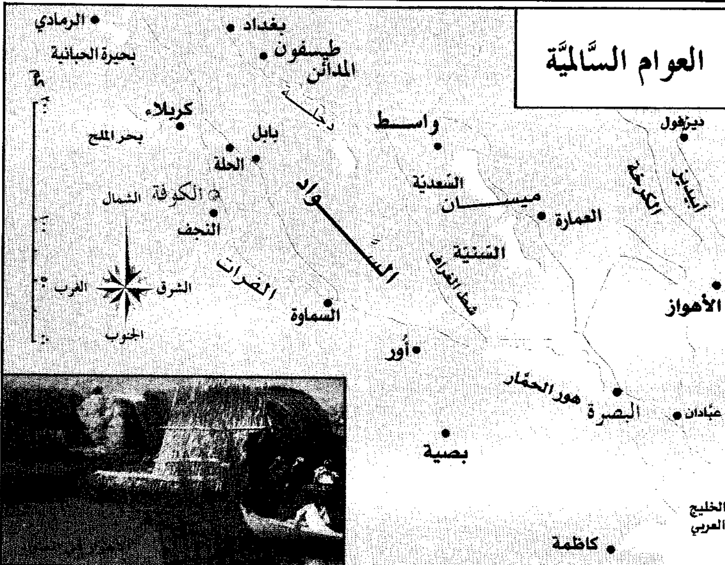
العالم القديم

تاريخها وفكرها

قوم من أهل الكوفة، كانوا يتبعون شخصاً يُدعى: ابن سالم (انظر السَّالميَّة)، وكانوا من أهل الكلام والزُّهد، فقهاؤهم يعملون بفتاوى مالك، أمَّا رئيسهم ابن سالم فقد كان يعمل بفتاوى أبي حنيفة.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٩٣

☆ العوامرية: طريقة صوفيَّة، فرع من العيسوية، انتشرت في القرن التَّاسع عشر الميلادي في تونس.

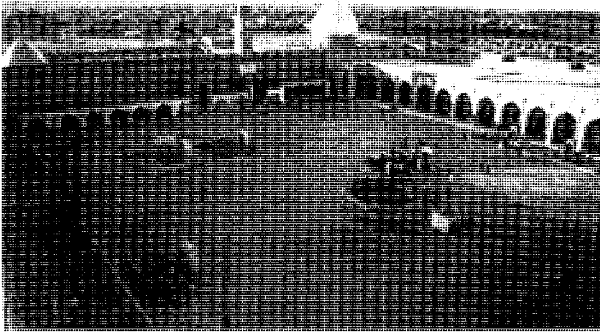


☆ العوجائيَّة: أصحاب عبد الكريم بن أبي العوجاء، كان من الزَّنادقة، وأهل التَّناسخ والمشبِّهة، قُتِل زمن المهدي العبَّاسي سنة ١٦٠هـ.

☆ العوضيَّة: قال أتباع هذه الفرقة: لا يجوز أن يدخل الجنَّة أحد إلَّا إذا سبق ذلك طاعة بمشقَّة، وينكرون الشَّفاعة والميزان، لأنَّ أعمال العباد معلومة عند الله.

☆ العوفيَّة: فرقة من البيهسيَّة، يقول أَتباعها: إذا كفر الإمام كفرت الرَّعيَّة، الغائب منهم والشَّاهد، ومثل رأيهم هذا (العونيَّة).

☆ العيدروسيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الطريقة الكبراويَّة في القرن الخامس عشر الميلادي، وانتشرت في اليمن.

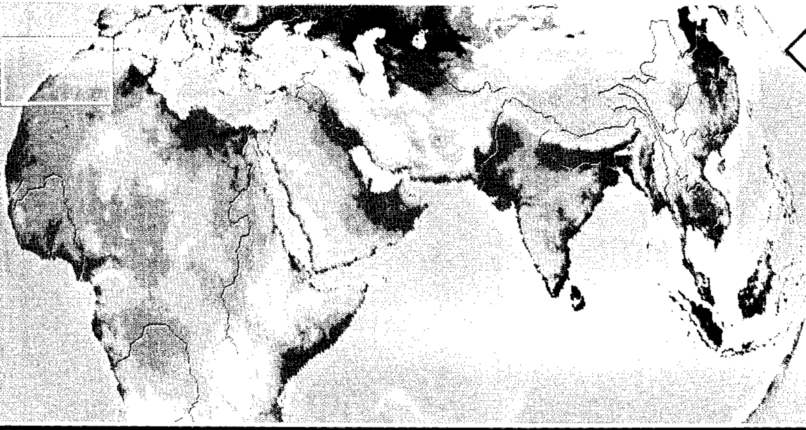


مسجد الكوفة



قصر الأمير خزعل
(البصرة)

العيساويَّة

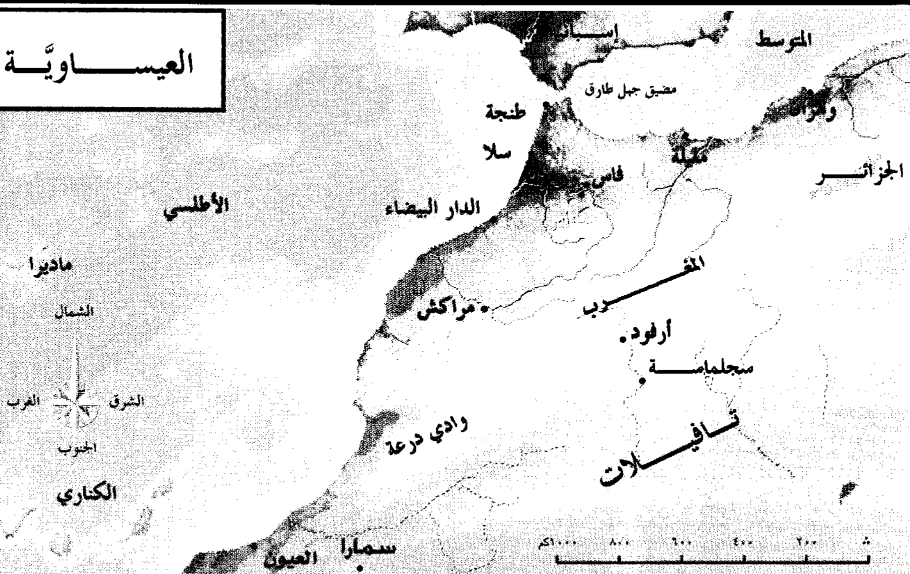


العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة متفرِّعة عن الجزوليَّة، أسَّسها في مكناس محمد بن عيسى السُّفياني المختاري المتوفى سنة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م، اتصفت بالخرافات والخوارق المزعومة والشَّعوذة والشَّطح الهستيري، مع النَّشوة والوجد والذُّهول، سهَّل عليه مهمَّته الأُمِّيَّة والجهل المطبق بين العامَّة، فزاد الأتباع حتَّى خشيته الدَّولة ومالأته.

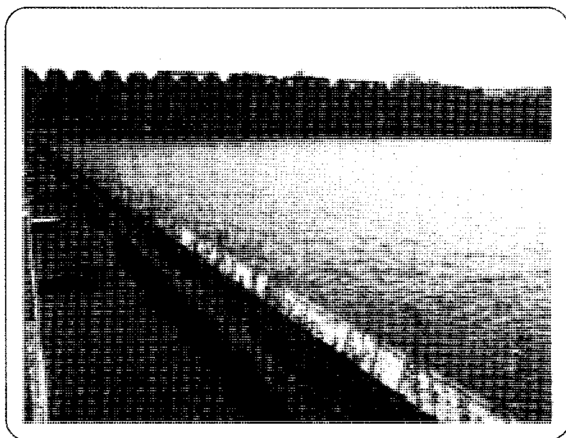
وللعيساويَّة لباس أسود، وخصلة طويلة من الشَّعر تتدلَّى من رؤوسهم المحلوقة بالكلِّيَّة، ممَّا يسمح للأتباع معرفة بعضهم بعضاً.



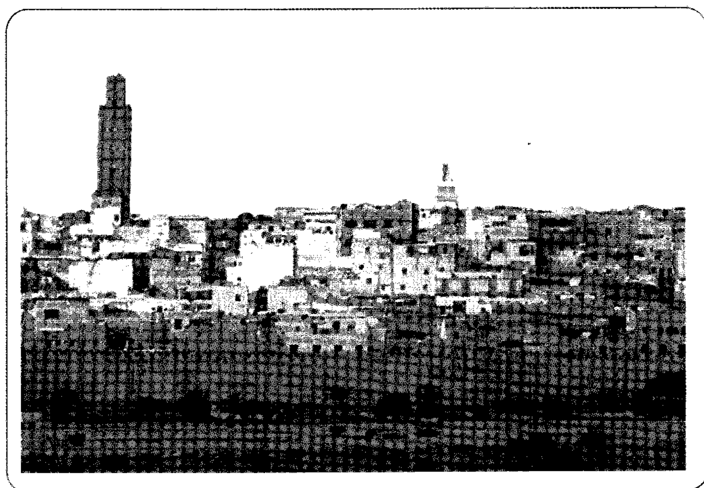
ولها مبادئ إنسانيَّة تنشدها، وهي: حبُّ الآخرين، والدِّفاع عن المظلومين والضعفاء، والحثُّ على الزُّهد والتقشُّف.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٨٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٤

* العينيَّة: فرقة من العلبائيَّة من أصحاب العلباء بن ذراع الدَّوسي، قالوا: بأنَّ محمداً ﷺ وعليّاً إلهان، وقدَّموا عليّاً، وتسمَّوا بالعينيَّة نسبة إلى حرف العين الَّذي يبدأ به اسم علي.



مكناس



الغازيَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة متفرِّعة عن الشَّاذليَّة، أسَّسها أبو الحسن القاسم الغازي في منطقة (درعة) في القرن العاشر الهجري، وانتشرت في المغرب الأقصى منذ سنة ٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م، أتباعها اليوم قلَّة، وهي لا تكاد تتميَّز عن الطَّريقة الشَّاذليَّة.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٨

الغازيَّـــة

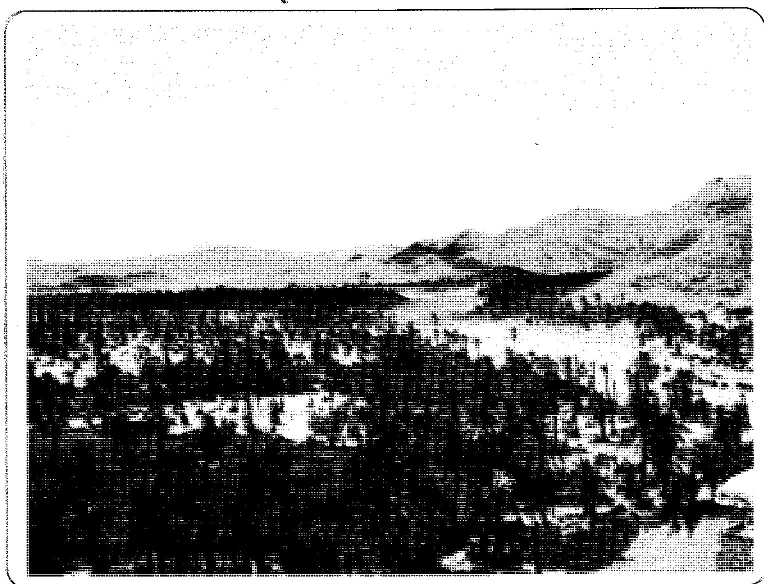
☆ الغالبيَّة: يقول هؤلاء: الحكومة لمن غلب، وكلُّ من غلب فهم أهلها، إنَّهم يرون أن الحقَّ لمن غَلَب.

☆ الغالية: فرقة غالت في حقِّ الأئمة الاثني عشريَّة، حتَّى أخرجتهم من حدود البشرية، وحكموا فيهم بأحكام أُلوهيَّة.

☆ الغُباريَّة: طائفة من المجوس راموا عند شوكة الإسلام تأويل الشَّرائع على وجهٍ يعود إلى قواعد أسلافهم ليوجِبَ ذلك اختلافاً في الإسلام، وقدوتهم في ذلك حمدان قرمط.

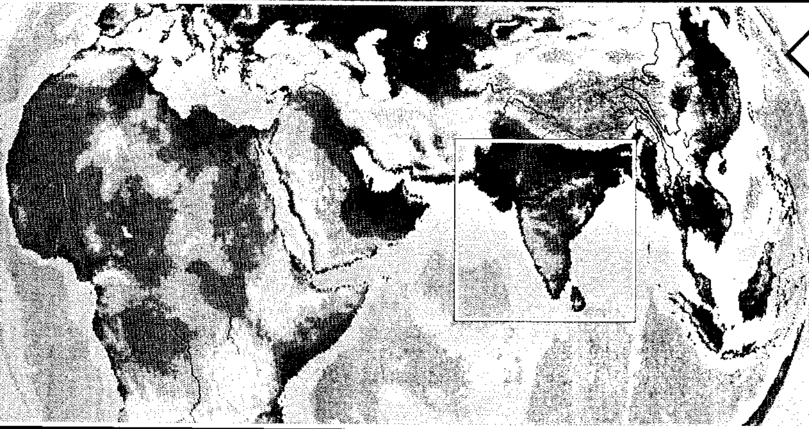
☆ الغُرابيَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة زعموا أنَّ الله أرسل جبريل إلى عليٍّ فغلط في طريقة وقصد إلى محمد لأنَّه يشبهه، وقالوا: وكان أشبه به من الغراب بالغراب، وزعموا أنَّ عليّاً كان الرَّسول، وأولاده من بعده كانوا الرُّسل.

ويعلِّق ابن حزم على ذلك قائلاً: أين يقع شبه بين ابن أربعين من صبيٍّ ابن إحدى عشرة سنة حتى يغلط جبريل عليه السلام؟ وكيف غفل الله تعالى عن تقويمه وتنبيهه وتركه على غلطه ثلاثاً وعشرين سنة؟ ثمَّ من أخبرهم بهذه الخرافة؟ وهذا لا يعرفه إلَّا من شاهد أمر الله تعالى لجبريل عليه السلام ثمَّ شاهد خلافه.



وادي درعة (المغرب)

الغوثيَّة

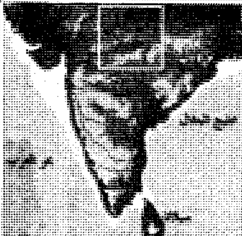


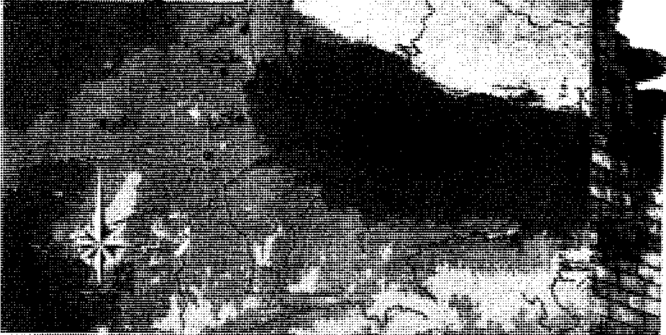
تاريخها وفكرها

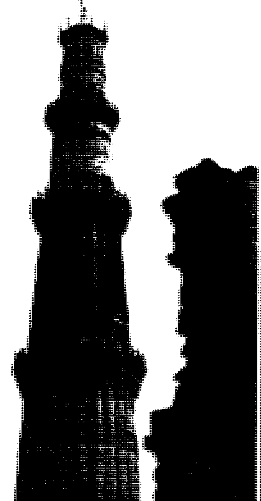
طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الطَّريقة الشَّطاريَّة، وانتشرت في الهند، وتوفِّي مؤسِّسها (الغوث) سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م في كواليور.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٩٦

☆ الغزاليَّة: مدرسة من مدارس الصُّوفيَّة، يبدو أنَّ أصحابها كانوا أتباع أحمد الغزالي -٥٢٠هـ/ ١١٢٦م.





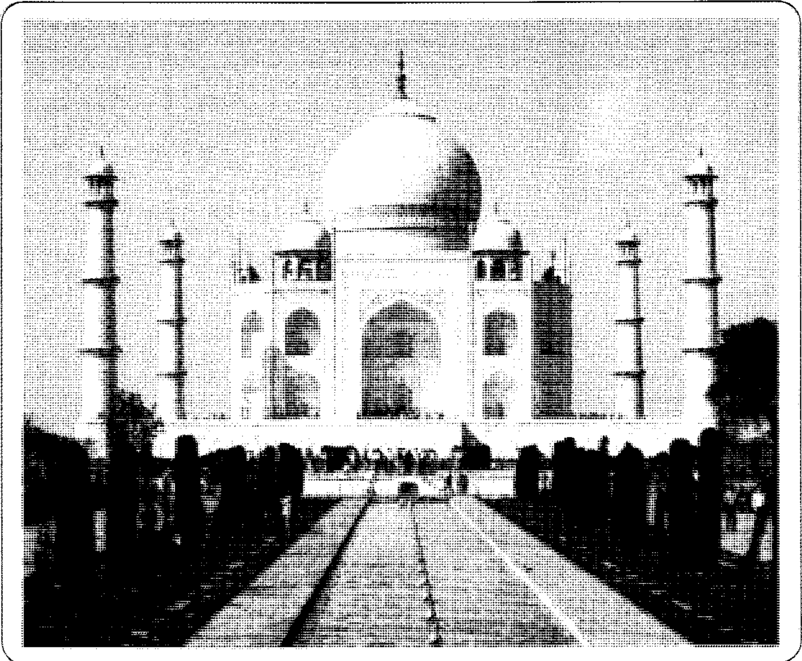


☆ الغسَّانيَّة: من المرجئة أتباع غسَّان الكوفي.

☆ الغفاريَّة: أتباع رجل يدعى: أبا غفار، كان يحرِّم لحم الخنزير، ولكنَّه يجيز أكل شحمه ومخِّه.

☆ الغلاة: من الفرق الَّتي تدَّعي التَّشيُّع، والشِّيعة أنفسهم يتبرَّؤون منهم في كتبهم الَّتي تبحث في الفِرَق، لقد تطرَّفت في معتقداتها حتَّى قالوا بإلهيّة الأئمة، وأباحوا محرَّمات الشريعة، وأسقطوا وجوب الفرائض، واعتقدوا اعتقادات باطلة حتَّى لقبوا بالغلاة، وأُخرجوا من دائرة الإسلام.

وهؤلاء الغلاة انقسموا إلى عشرين فرقة، منها: السَّبئيَّة، والبيانيَّة، والمغيريَّة، والجناحيَّة، والخطَّابيَّة.. ذكرها البغدادي في كتابه الفرق ص٢٣٠، والشَّهرستاني في كتابه الملل ص١٧٣.



تاج محل (الهند)

الغيلانيَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

من القدريَّة المرجئة أتباع غيلان بن مسلم الدِّمشقي - بعد ١٠٥هـ، عالم زاهد، ثاني من تكلَّم في القدر، لم يسبقه في ذلك إلَّا معبد الجهني.

فالقدر عند غيلان خيره وشرُّه من العبد، والإمامة تصلح في غير قريش وتثبت بإجماع الأُمَّة، قتله هشام بن عبد الملك؛ لأنَّه اعتقد أنَّه يعيبه ويعيب آباءه -بصلبه على باب كيسان في دمشق، بعد فتوى الفقيد الأوزاعي بقتله.

- الملل والنِّحل ١١٧
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٠٢

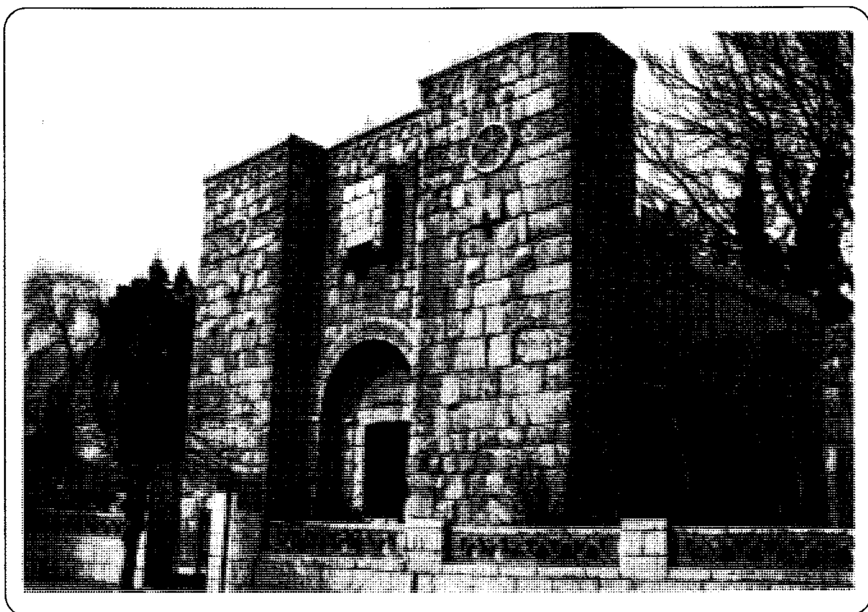
الغيلانيَّـــة

☆ الغماميَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة، يقال لهم الرَّبيعيَّة أيضاً، (انظر: الرَّبيعيَّة).

☆ الغياثيَّة: ينسب أتباع هذه الفئة إلى رجل يدعى غياثاً، له كتاب في مبادئ الإسماعيليَّة يعرف بـ(البيان)، بيَّن فيه معنى الوضوء والصَّلاة والصَّوم وسائر الأحكام على طريقة باطنيَّة.

☆ الغيبيَّة: طائفة تدَّعي أنَّ الله تجلَّى ثمَّ اختفى، والزَّمان الحالي هو زمان الغيبة، ويقرُّون أنَّ الغائب هو الله الذي هو علي، ويقال لهذه الطَّائفة (الحيدريَّة) أيضاً نسبة إلى علي الحيدري، زعيمهم في القرن التاسع الهجري.

☆ الغيريَّة: فرقة من الغلاة، قالوا: كان محمد حكيماً وليس رسولاً، وقيل: الغيريَّة من الجهميَّة.



باب كيسان (دمشق)

الفَدَاوِيَة

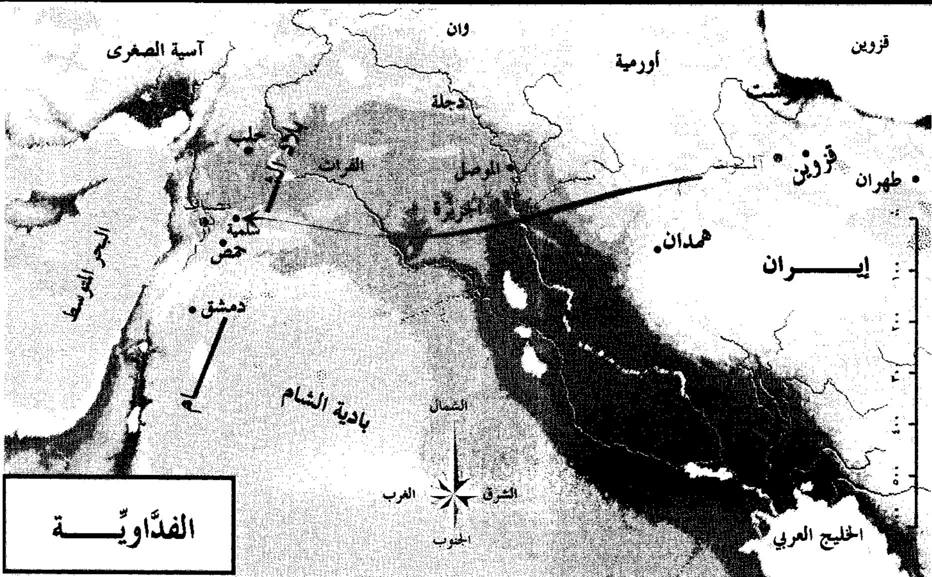
العالم القديم

الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

تاريخها وفكرها

مفردها (فدَّاوي) وهو لفظ يطلق على كلِّ من يضحِّي بحياته من أجل آخر، كما ينعت به الأشخاص الَّذين أوقفوا أنفسهم لخدمة معتقداتهم الدِّينيَّة أو السِّياسيَّة.

ويُستخدم هذا الاسم بين فرقة الإسماعيليَّة النِّزاريَّة (الحشاشون) على من يخاطرون بأرواحهم لاغتيال أعداء الفرقة، لقاء أجر نقدي يأخذونه، وقد أصبحوا في قلعة ألمُوت - قرب قزوين في إيران - وفي الشَّام طائفة قائمة بذاتها، وتشير الأخبار إلى أنَّهم قوم درِّبوا أحسن تدريب حتَّى صاروا متخصصين في هذا المجال.



- موجز دائرة المعارف الإسلاميَّة ٢/ ٧٨٠٢
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٠٦

☆ الفارضيَّة: طريقة صوفيَّة انبثقت عن القادريَّة وانتشرت في مصر.

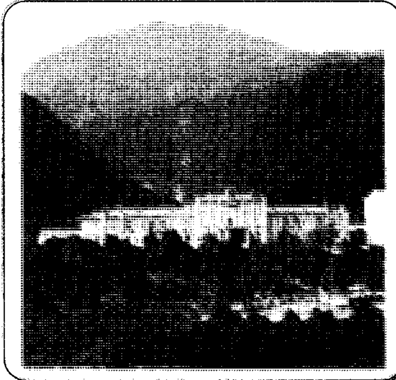
☆ الفارقيَّة: فئة قالت: الإيمان غير العلم، والعلم غير الإيمان.

☆ الفاضليَّة: فرقة من أصحاب الحديث يفضِّلون النَّبي ﷺ على القرآن.

☆ الفاطميَّة: فرقة من الأبي مسلميَّة، قطعوا بموت أبي مسلم الخراساني بعد مقتله، وقالوا: بإمامة ابنته فاطمة، والفاطميَّة: الخلفاء الإسماعيليُّون الَّذين كانوا بمصر.

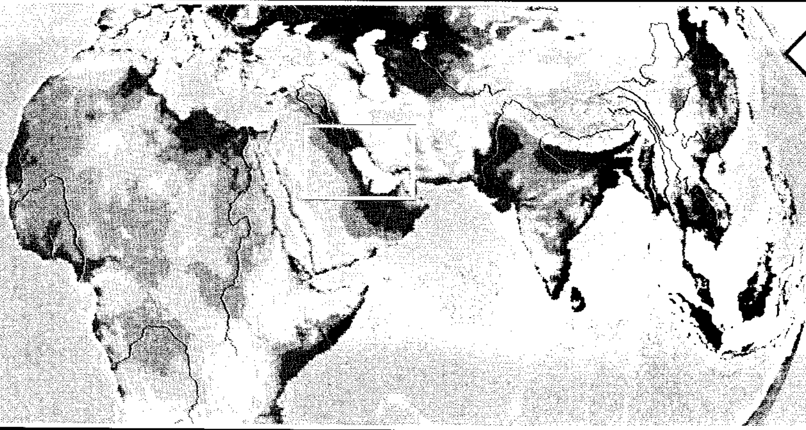
☆ الفانيَّة: فرقة من الجهميَّة، قالت: إنَّ الجنَّة والنَّار تفنيان.

☆ الفخريَّة: من طوائف النُّصيريَّة.





مدينة قزوين





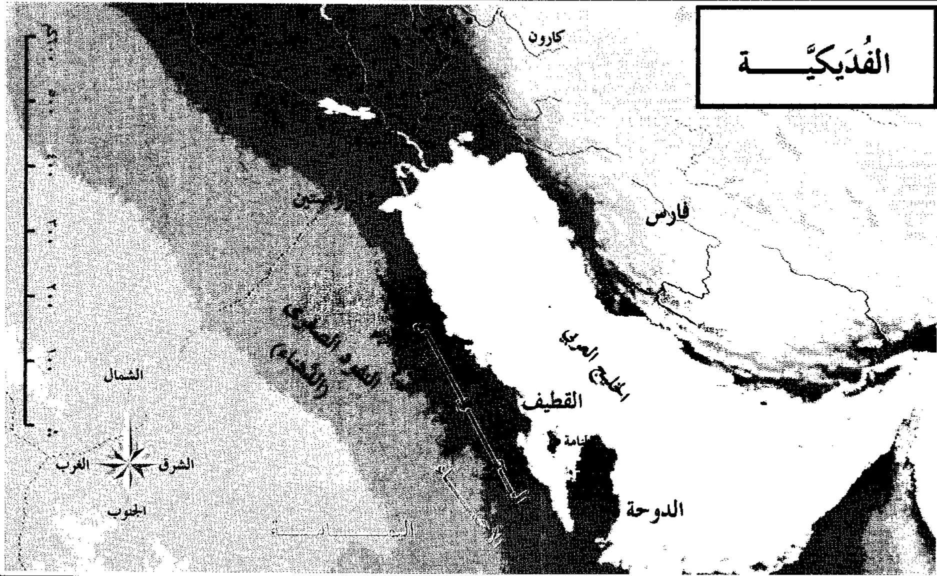
تاريخها وفكرها

أتباع أبي فديك الذي كان موالياً لنجدة بن عامر الخارجي الحروري، ثمَّ وثب عليه فقتله بعدما أنكر عليه أُموراً، ولا يُعلم ما تفرَّدت به الفديكيَّة.

كان الفديكيَّة يعيشون في البحرين (الأحساء) واليمامة.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٩٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٠٧

☆ الفرثيَّة: أتباع أبي مسلم بن يعقوب بن أفلح الورجلاني، افترق عن



الإباضيَّة، وأخذت هذه الفرقة اسمها من تحريم الفرث، ونجاسة ما طُبِخَ من طعام به.

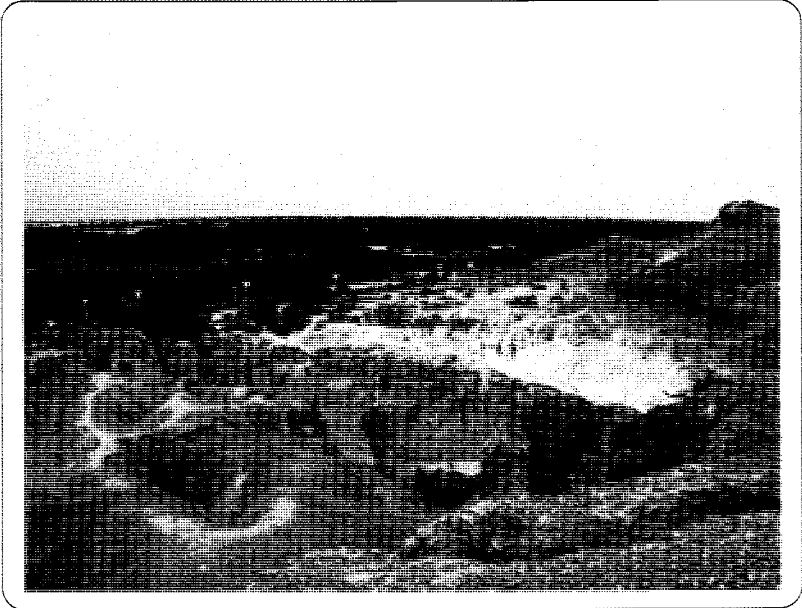
☆ الفردوسيَّة: اسم هندي للطريقة الكبراويَّة.

☆ الفشاريَّة: قالوا: إنَّ الدُّنيا وما فيها أموال مشتركة بين أولاد آدم.

☆ الفضائيَّة: فرقة قالت بحدوث العالم، وإنَّ له محدِثاً وهو الفضاء.

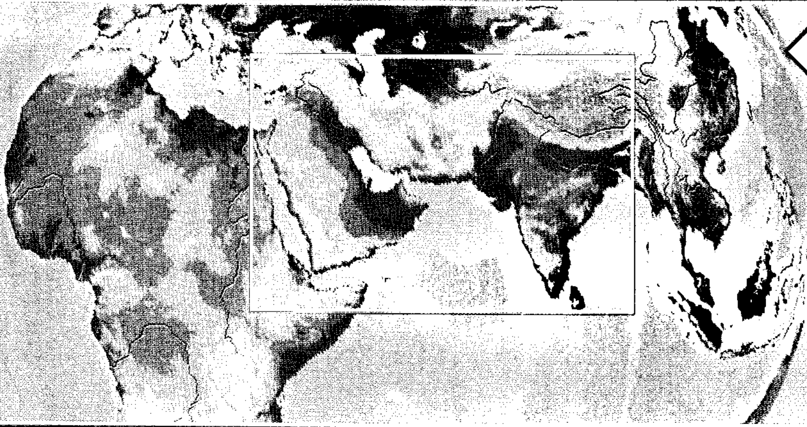
☆ الفضليَّة: فرقة من الخوارج الصُّفَّريَّة، أصحاب فضل بن عبد الله.

☆ الفقاورة: طائفة من النُّصيريَّة.



الأَحساء

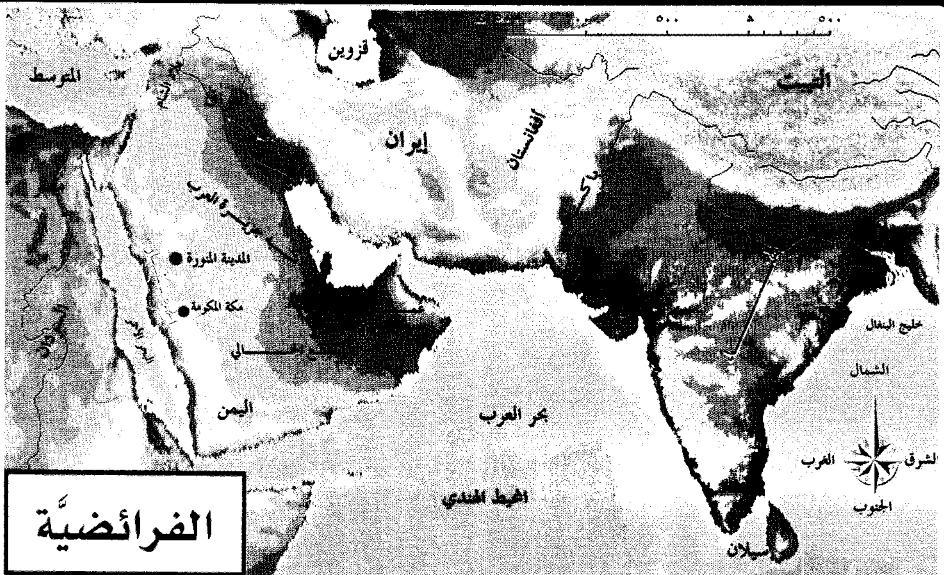




تاريخها وفكرها

فرقة أسَّسها في الهند الحاج شريعة الله قرابة سنة ١٨٠٤م، الَّذي أدّى فريضة الحجّ شاباً، وأقام في الحجاز يتلقَّى العلم عن الشيخ طاهر السُّنبل المكِّي، وعاد إلى الهند بعد غياب عشرين سنة، وفي طريقه سطا عليه قطَّاع طرق، فسلبوه أَمتعته وكتبه، فمكث بينهم حتّى تابوا واستقاموا ونصروه.

من آرائه: إلغاء صلاة الجمعة وصلاة العيدين، لأنَّ الهند دار حرب بسبب الاستعمار البريطاني، وسمِّيت (الفرضيَّة) لإلغائها صلاة الجمعة والاكتفاء بفريضة الظهر.



- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٩٦
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٠٧

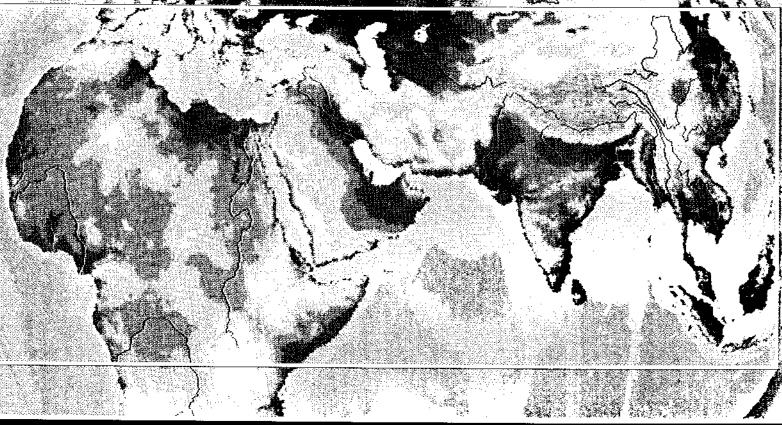
☆ الفكريَّة: فرقة من الجبريَّة يزعمون بأنّ من تعلَّم العِلْم وصار فيه متفكِّراً، ارتفع عنه العمل والخوف.

☆ الفنائيَّة: فرقة ظنَّت الفناء هو فناء البشريَّة، فوقعت في الوسوسة.

☆ الفواتيَّة: أصحاب فوات بن الأحنف، قالوا: إنَّ الله فوَّض الخلق والأمر والموت والحياة والرِّزق إلى عليٍّ والأئمة من ولده.



هيمالايا (الطبيعة شمال الهند)

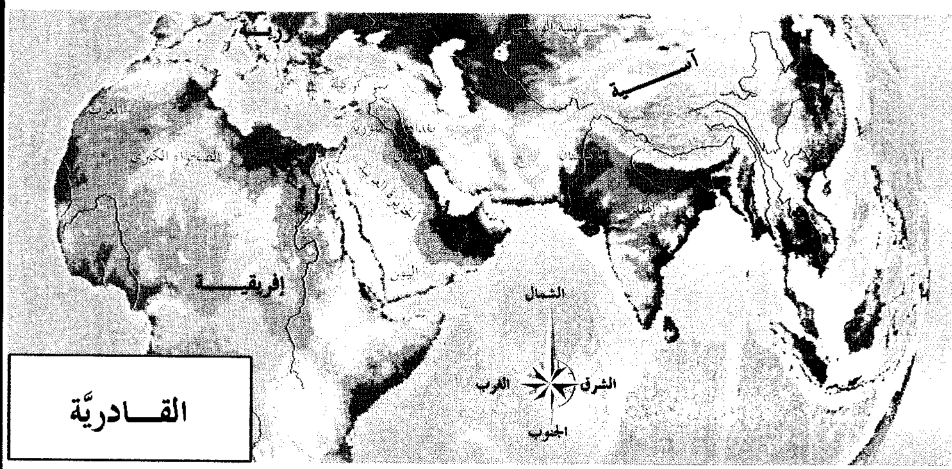



تاريخها وفكرها

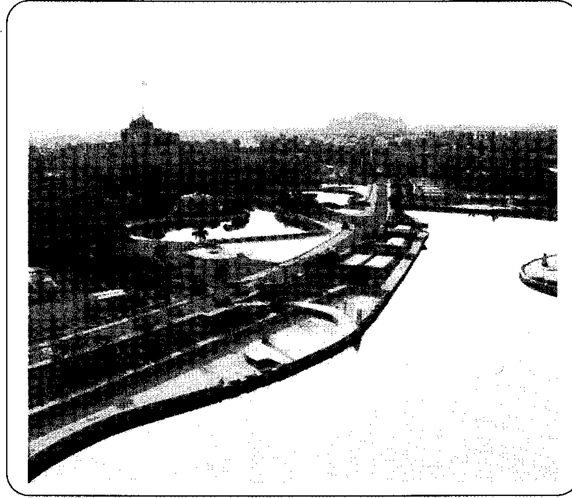
طريقة تنسب إلى الشَّيخ عبد القادر الجيلاني الَّذي كان رئيساً لمدرسة في الفقه على المذهب الحنبلي.

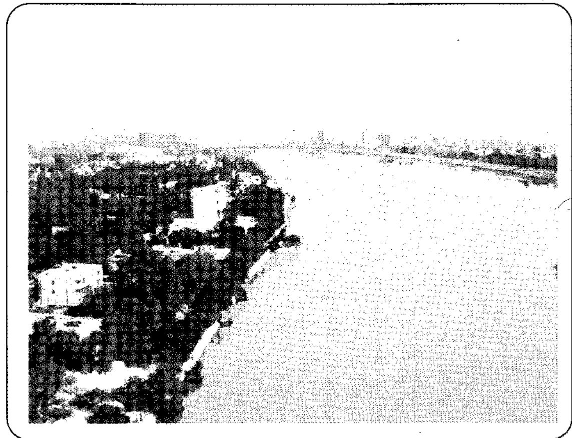
انتشرت في حياة مؤسِّسها في اليمن وسورية والعراق، ثمَّ انتشرت في الجزيرة العربيّة وتركية والمغرب وعبر الصحراء الكبرى، كما انتشرت في الهند وباكستان، وفي آسية الوسطى.

المركز الرَّئيسي للقادريَّة في بغداد، ويشرف عليه الرَّئيس الأعلى للطَّريقة الَّذي هو مسؤول أيضاً عن ضريح الشَّيخ عبد القادر المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م.

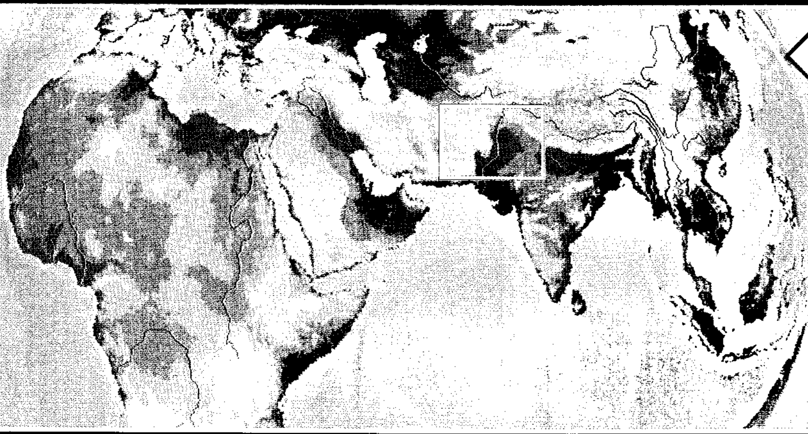



- الأعلام ٤/ ٤٧
- القاموس الإسلامي ١/ ٦٦٧
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ١/ ١٠٨٥
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٩٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٠





بغداد

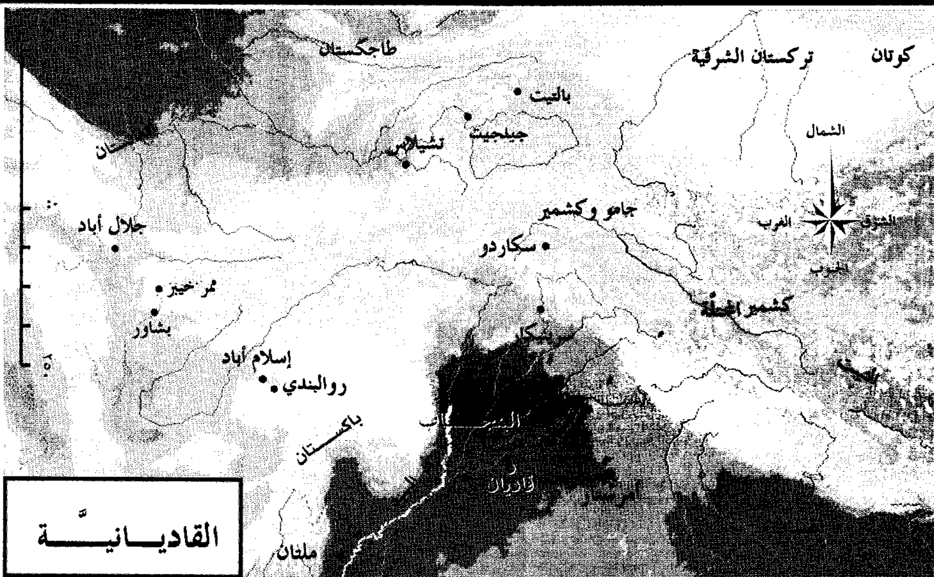




تاريخها وفكرها

حركة نشأت برعاية الاستعمار البريطاني في الهند، بهدف استكانة المسلمين للاستعمار بإلغاء الجهاد، وإبعاد المسلمين عن دينهم، وكان ميرزا غلام أحمد (١٨٣٩-١٩٠٨م) أداة التَّنفيذ.

من معتقداتهم: غلام أحمد المسيح الموعود والمهدي المنتظر، والله يصوم ويصلِّي وينام ويصحو ويكتب، ولم تختم النُّبوَّة بمحمد ﷺ، بل هي جارية، وغلام أحمد هو أفضل الرُّسل جميعاً، يوحى إليه، ونزَّل جبريل عليه (الكتاب



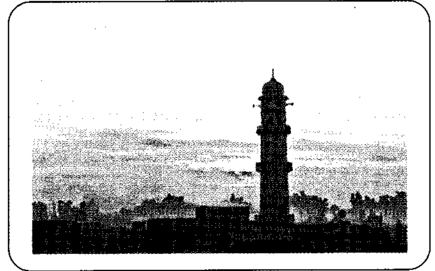
المبين) وهو غير القرآن الكريم، وقاديان أفضل من مكَّة والمدينة، وأرضها حرم وهي قبلتهم، وإليها حجُّهم.

وصدرت قرارات رسميَّة في باكستان أخرجتهم من ملَّة الإسلام كلِّيّاً.

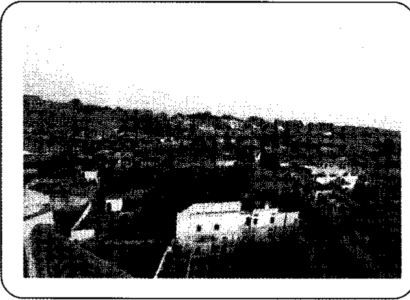
- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٣٨٩

☆ القاسطيَّة (القاسطون): يقولون: إنَّ نعمة الدُّنيا راحة وفراغ، والمراد هو التَّهافت عليها، ويرون أنَّ الكسب فريضة والزُّهد مذموم.

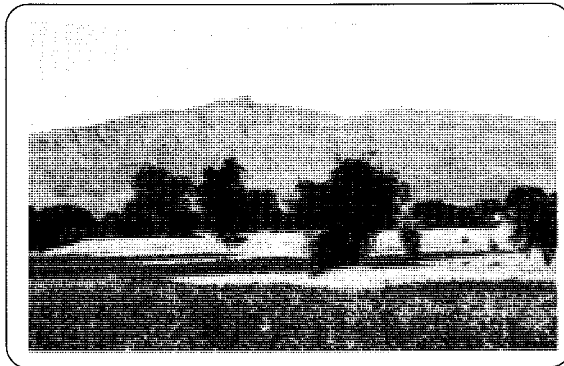
☆ القاسميَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الطَّريقة الحمادشيَّة، انتشرت في المغرب الأقصى، والقاسميَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من القادريَّة، وانتشرت في مصر.



قاديان

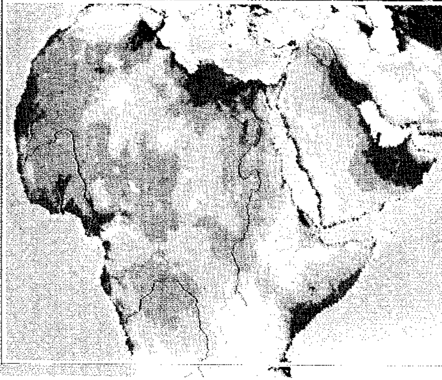


قاديان



البنجاب

القاووقجيَّة





العالم القديم

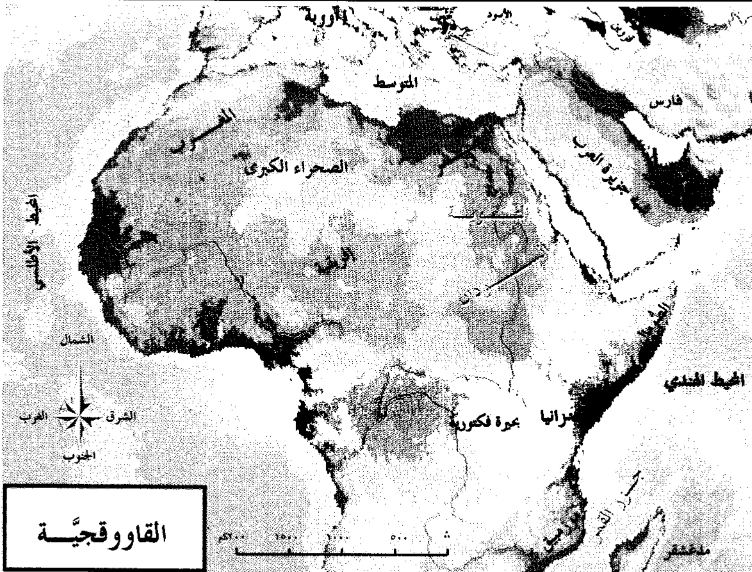
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الشَّاذليَّة، لها فروع في إسطنبول، وفي رومانية، وفي النُّوبة (شمال السُّودان)، وفي جزر القمر.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٣
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٨

☆ القبريَّة: فئة تنكر عذاب القبر، وسؤال منكر ونكير فيه.

☆ القيتبيَّة (القتبيَّة): فئة تعتقد أنَّ الإمام الباقر حيٌّ لم يمت، وأنَّه يظهر متى يشاء.



القاووقجيَّــة

☆ القحطبيَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة.

☆ القَدَريَّة: كلمة تطلق على من يعتقد أنَّ الخير والشَّرَّ كلَّه من الله، كان مخالفو هذه الفرقة يصفون القدريَّة بـ(مجوس الأُمَّة).

☆ القرائيَّة: طريقة صوفيَّة صغيرة انتشرت في تونس.

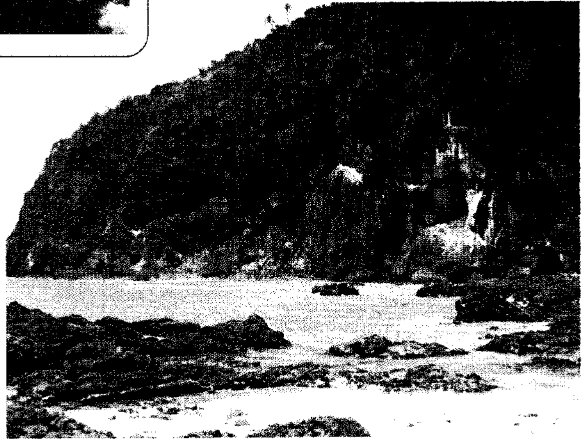
☆ القرطيَّة: أتباع هشام القرطي، قالوا: عندما يخلق الله شيئاً، فلا يقدر أن يخلق مثله مرَّة أُخرى. والظَّاهر أنَّ الصَّواب أن هؤلاء أتباع هشام بن عمرو الفوطي، والفرقة اسمها (الفوطيَّة).

☆ القزلباشيَّة: شيعة إماميَّة اثنا عشريَّة، من طوائف التُّرك، والقزل باش تعني بالتُّركيَّة (ذو الرَّأس الأحمر).

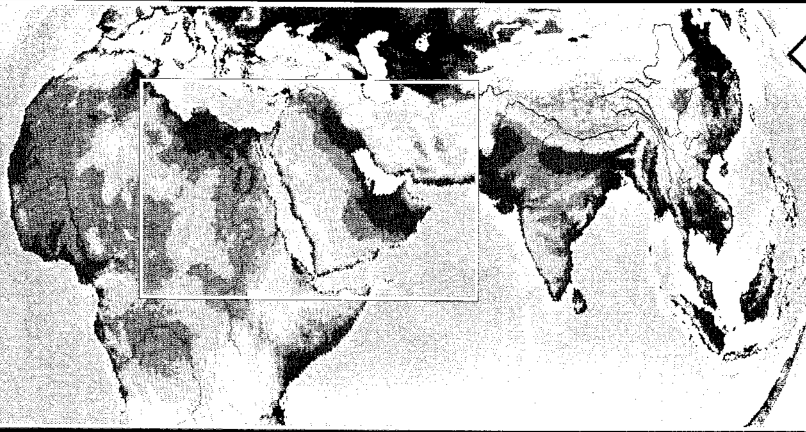
☆ القشيريَّة: طريقة صوفيَّة تنسب إلى القشيري -٤٦٥هـ/ ١٠٧٢م، وهو عبد الكريم بن زهوان القشيري، صاحب (الرِّسالة القشيرية).



جزر القمر



القرامطة



الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

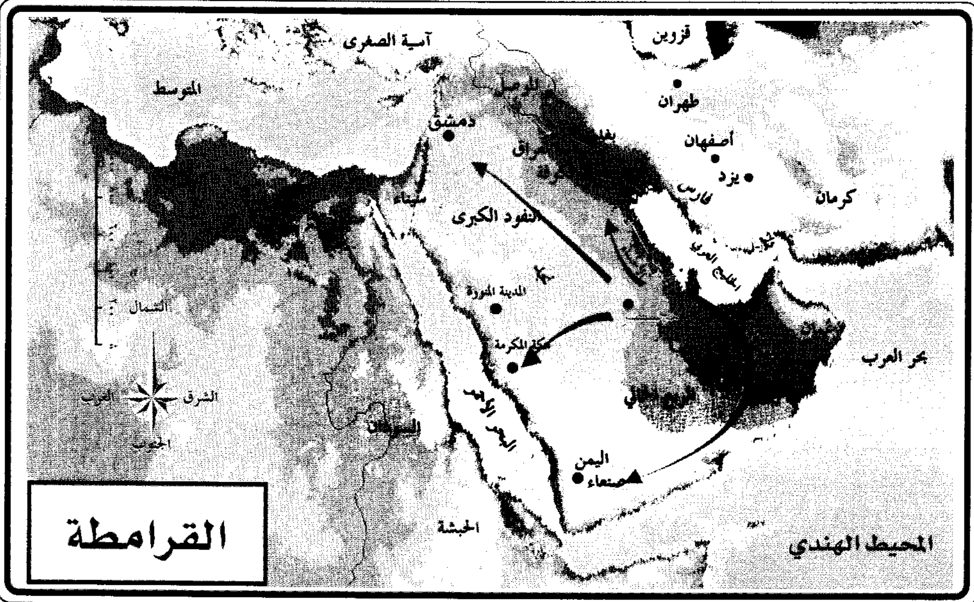
العالم القديم

تاريخها وفكرها

حركة باطنيَّة ظاهرها التَّشيُّع، وحقيقتها الإلحاد والإباحيَّة، والقضاء على الدَّولة الإسلاميَّة، سُمِّيت بهذا الاسم نسبة إلى حمدان قرمط بن الأشعث الذي نشرها في سواد الكوفة سنة ٢٧٧هـ.

بدأت الحركة بعبد الله بن ميمون القدَّاح الَّذي نشر مبادئ الإسماعيليَّة في جنوب فارس سنة ٢٦٠هـ، ثمَّ نهض بها حمدان قرمط الذي جهر بها وبنى داراً قرب الكوفة سمَّاها دار الهجرة.

والتفَّت القرامطة في البحرين حول أبي سعيد الجنابي الَّذي هُزِم عند البصرة

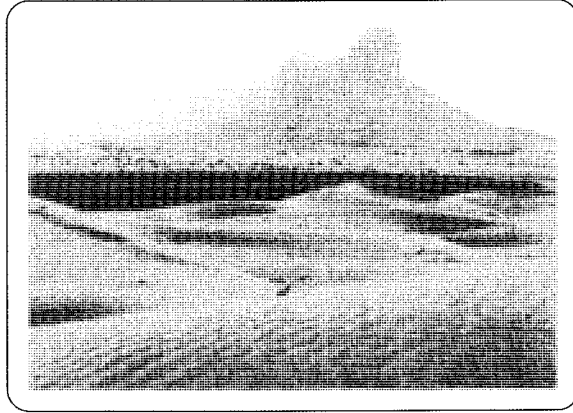


٢٨٣هـ، ويُعَدُّ ابنه سليمان مؤسِّس دولة القرامطة، الذي فتك بالحُجَّاج، وهاجم مكَّة سنة ٣١٩هـ، وهدم زمزم، وقلع باب البيت العتيق، واقتلع الحجر الأسود وأخذه إلى الأحساء، وبقي هناك حتَّى عام ٣٣٩هـ.

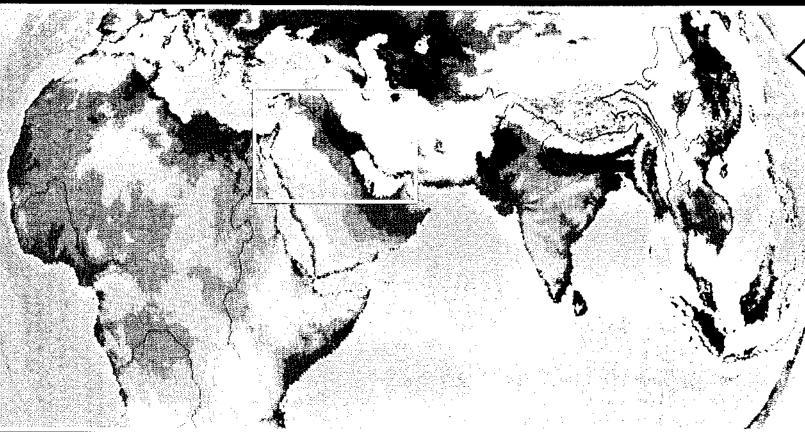
تولى بعد سليمان أخوه الحسن الأعصم، الذي استولى على دمشق سنة ٣٦٠هـ، قاتلهم الأصفر التَّغلبي الَّذي ملك البحرين والأحساء وأنهى دولتهم.

بقيت دولتهم من عام ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م، وحتَّى ٤٧٠هـ/١٠٧٨م، وسيطرت على جنوب الجزيرة العربيَّة واليمن وعُمان، ودخلت دمشق، ووصلت حمص والسَّلميَّة.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٨/ ٧٧
- الطبري ١٢/ ٢٣٨
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٢٥٧، ٩٢٨، ١٣١٣
- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٣٩٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤١٤



الطبيعة في شبه جزيرة العرب



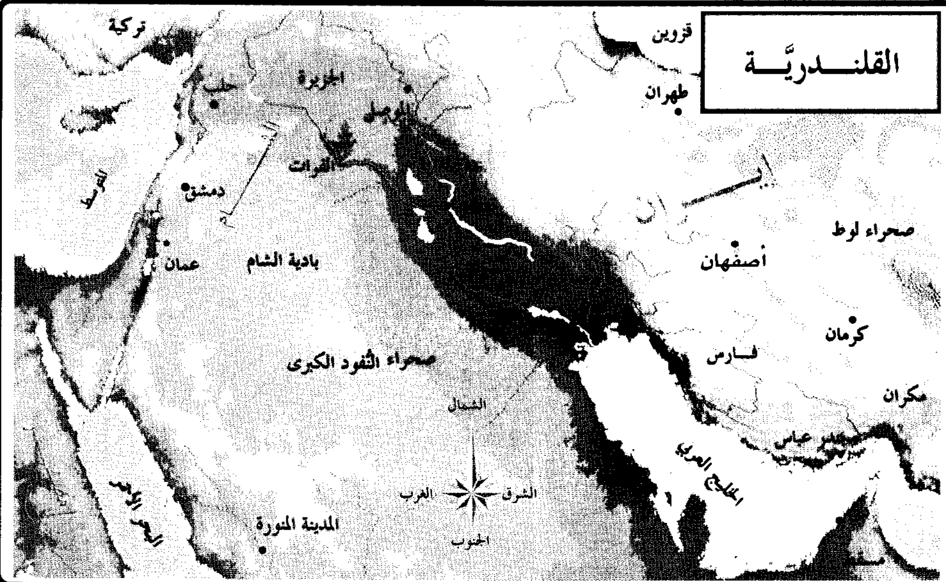


تاريخها وفكرها

فرقة من الصُّوفيَّة، عاش أتباعها في إيران، رئيسها ساوجي المتوفَّى سنة ١٢١٨م، لا يحرمون أنفسهم من اللَّذات المباحة، ولا يبالغون في التَّعبُّد والتَّزهُّد، ولكن يهتمون بصفاء القلب مع الله.

والقلندريَّة تعني في الفارسية (المُحَلِّقين)، لأنَّ أصحابها كانوا يحلقون رؤوسهم وشواربهم ولحاهم وحواجبهم.

انتشرت في مصر والشَّام أيام الظَّاهر بيبرس، وأوَّل ما ظهرت بدمشق سنة ٦١٦هـ/ ١٢١٩م.



- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٤٦٠
- معجم الألفاظ التَّاريخيَّة ١٢٥
- المعجم الصُّوفي ٢٠٤
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٠

☆ القصاريَّة: مدرسة عقائديَّة، انظر: الملامتيَّة.

☆ القصبيَّة: أتباع جعفر القصَّاب، وهو من المعتزلة.

☆ القضائيَّة: أطلقت هذه التَّسمية على من قال واعتقد أنَّ الله هو القضاء والقدر.

☆ القطعيَّة: فرقة من الإماميَّة قالت بإمامة موسى الكاظم ثم قطعوا بموته، وقالوا: الإمام من بعده علي بن محمد، ثمَّ الحسن العسكري.

☆ القَعَدَة: فرقة من الخوارج.

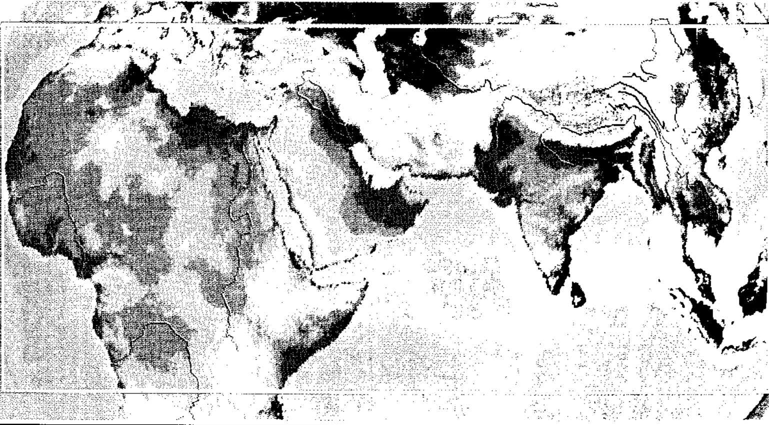
☆ القُمِّيَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة، أصحاب إسماعيل القُمِّي، يقولون: إنَّ الله يظهر في كلِّ واحد كيف شاء، وإنَّ عليّاً والأئمة نور واحد.

☆ القوليَّة أو (المجرَّدة): يزعمون أن الإيمان بمجرَّد القول، ولم يشترطوا النِّيَّة والاعتقاد.



الطبيعة في شمال غرب إيران

الكـارمِيَّة

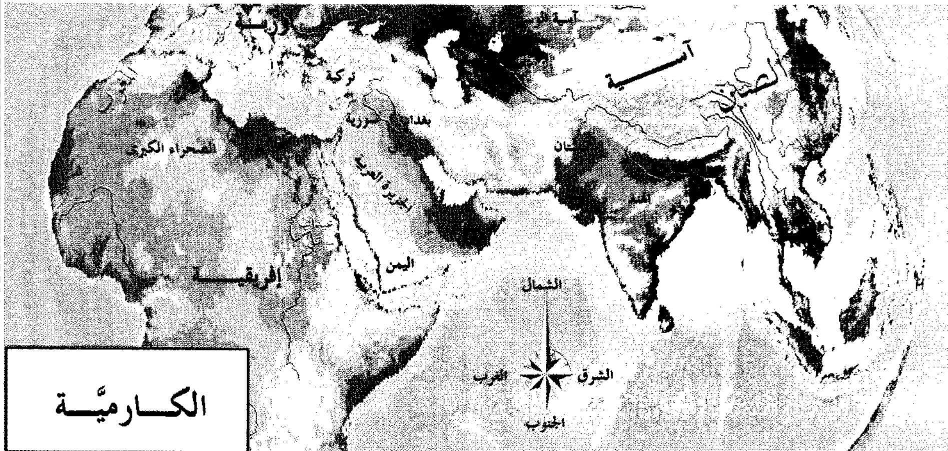


الشمال
الشرق الغرب
الجنوب

العالم القديم

تاريخها وفكرها

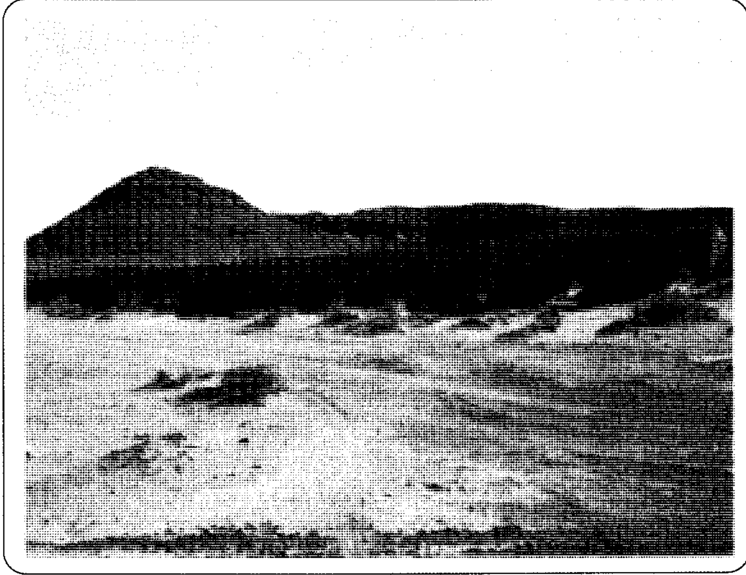
اسم يطلق على مجموعة من التُّجَّار المسلمين ظهروا في أيَّام الدَّولتين الأيوبيَّة والمملوكيَّة يشتغلون بتجارة التَّوابل بشتَّى أنواعها، وقد يكون اسمهم هذا قد اشتُقَّ من العنبر الأصفر الذي يعرف في مصر حتَّى اليوم باسم (الكارم)، وكلمة (الكارم) استعملت وقُصِد بها (الأُسطول)، ولاسيما الأُسطول التِّجاري، ومهما يكن الأمر فإنَّ لفظ (الكارم) ورد لأوَّل مرَّة في نصٍّ نقله القلقشندي حيث يذكر أنَّ الفاطمِّيين أنشؤوا أُسطولاً خاصّاً كان مؤلَّفاً في البداية من خمس سفن



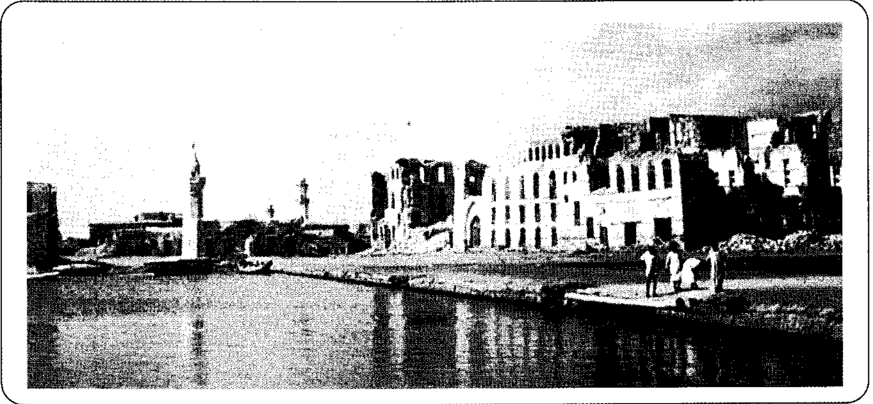
ثم صار ثلاثاً، وكانت مهمَّة هذا الأُسطول حماية سفن الكارميَّة في رحلاتها ما بين عيذاب وسواكن في البحر الأحمر.

كانت بيوت الكارميَّة التِّجاريَّة شبه شركات، تجني الأرباح الطَّائلة، امتدَّ نشاطها التِّجاري من المغرب إلى الصِّين.

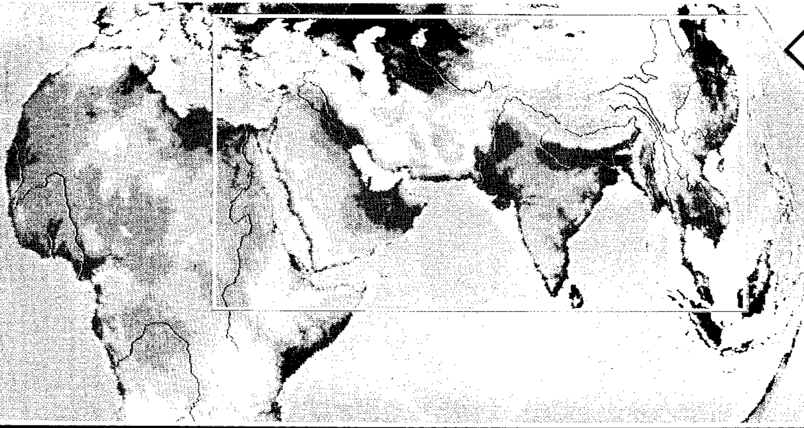
- موجز دائرة المعارف الإسلاميَّة ٢٧/ ٨٤٨٩



طريق عيذاب



سواكن



تاريخها وفكرها

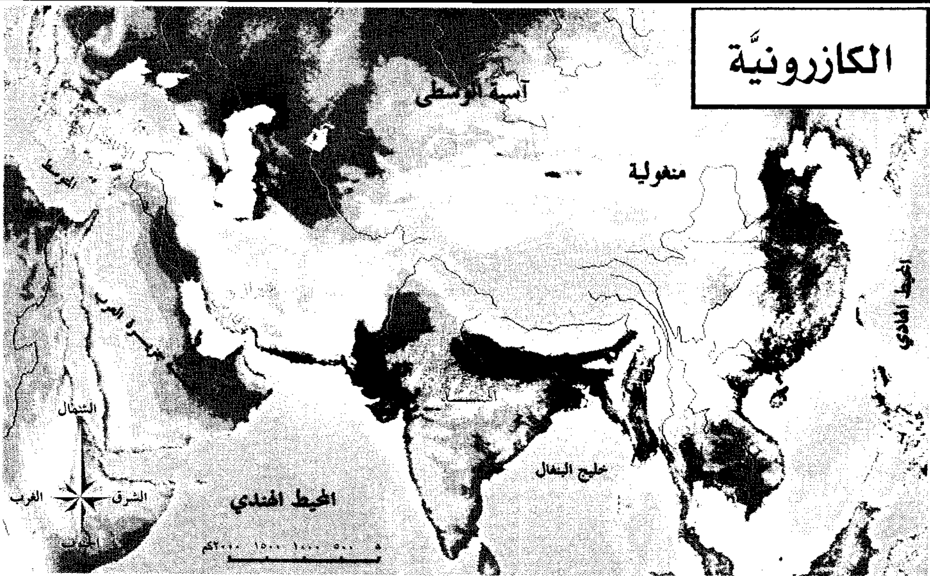
طريقة صوفيَّة انبثقت من مدرسة الخفيفيَّة في العقائد، وذلك بمدينة شيراز (بفارس).

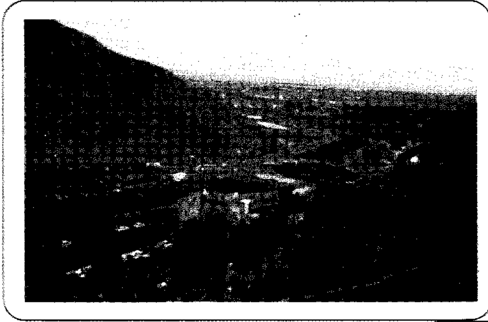
أسَّسها أبو إسحاق إبراهيم الكازروني -٤٢٦هـ/ ١٠٣٤م، انتشرت طريقته في الهند والصِّين والأناضول.

وعُرفت الطَّريقة الكازرونيَّة بالطَّريقة الإسحاقيَّة أيضاً.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٥

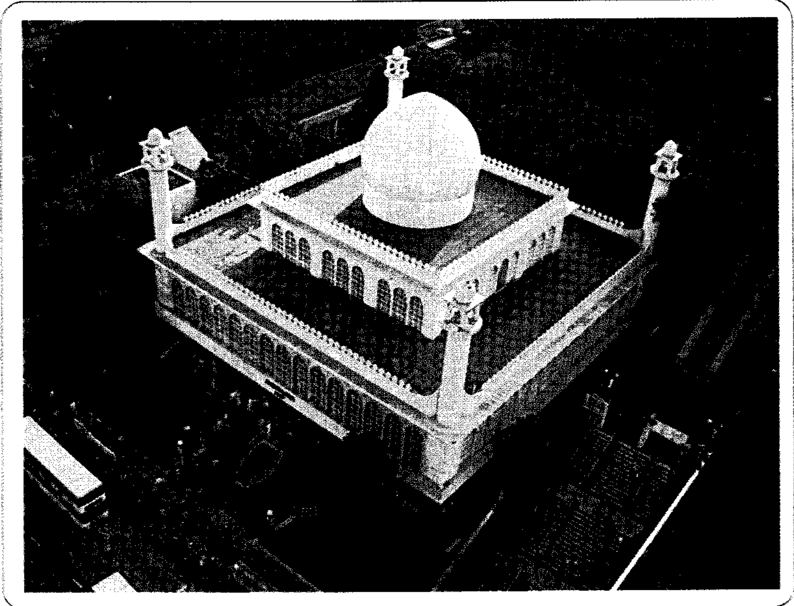
☆ الكاغديَّة: فرقة من فرق الشِّيعة.





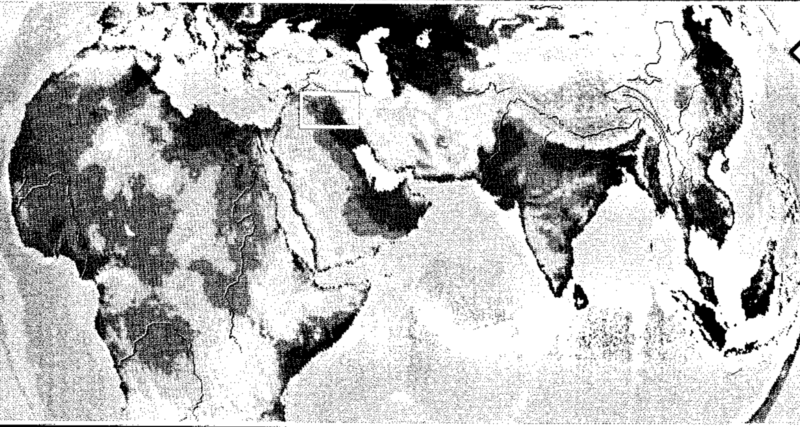
شــيراز





آثار إسلامية (الصّين)

الكاكائيَّة



الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

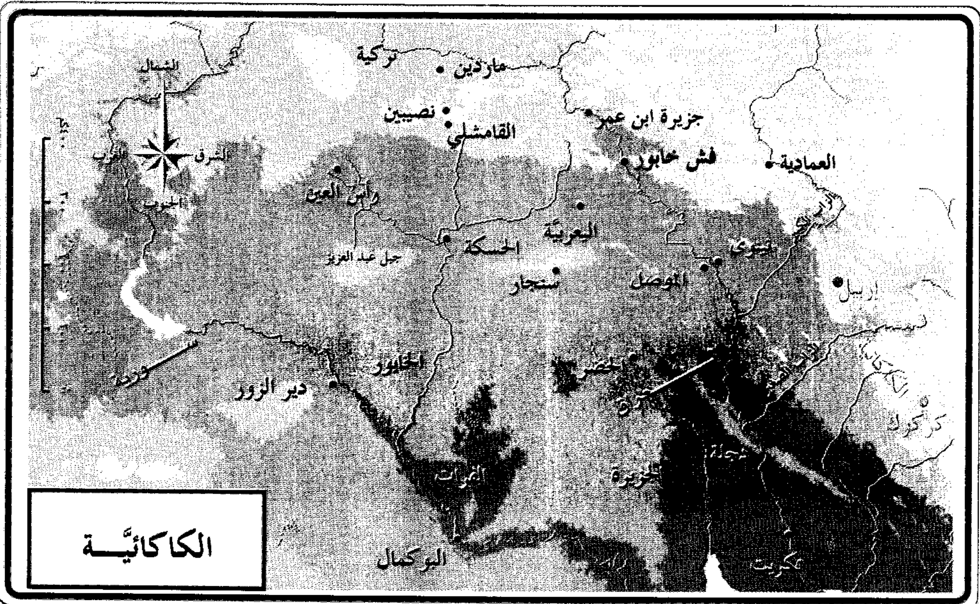
العالم القديم

تاريخها وفكرها

فرقة من الغلاة، كانوا ينتشرون بين مدينتي كركوك وإربل في العراق، وتشبه عقائدهم عقائد فرقة الشَّبَك، واسمهم مأخوذ من كلمة (كاكا) الكرديَّة، وتعني: الأخ، فالكاكائيَّة تعني الأُخوَّة، أو الإخوة.

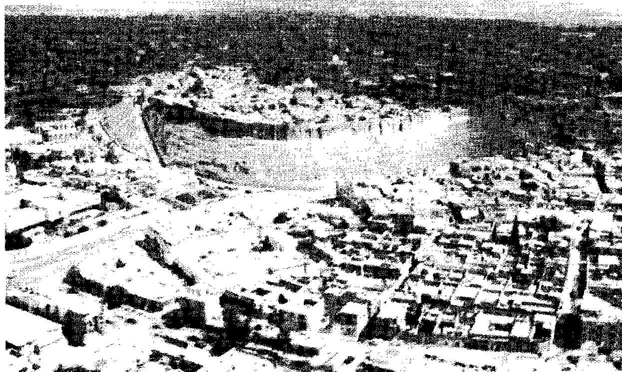
يعتقد هؤلاء بالتَّناسخ والحلول.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٢١



☆ الكامليَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة، كفَّرت الصَّحابة لتركهم بيعة علي، وطعنت في علي أيضاً لتركه طلب حقِّه، ثمَّ غالت الفرقة بحقِّ علي ﷺ.

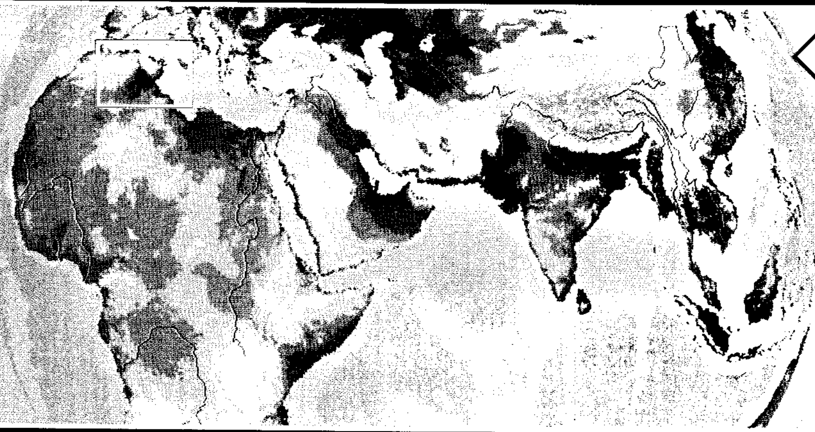
☆ الكبراوية: طريقة صوفيَّة أسَّسها في خُراسان نجم الدِّين أكبر -٦١٨هـ/١٢٢١م منبثقة عن مدرسة الجُنيد.



إربيل ←



الطبيعة في كركوك



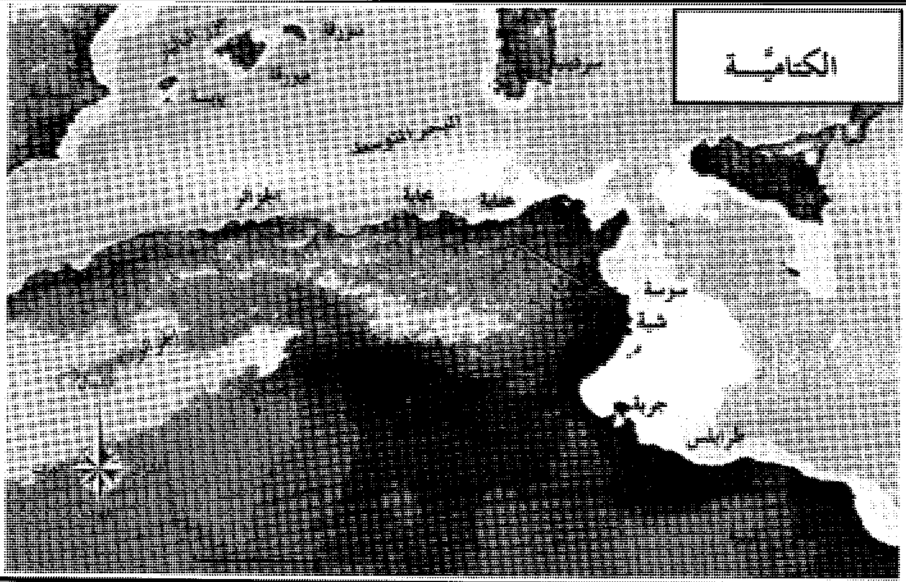


تاريخها وفكرها

طائفة جنود من أَهل القيروان والبربر المحيطين بها، وهم الَّذين ناصروا الفاطميِّين في القضاء على الأغالبة، وقد استحدثت الفرقة زمن الخليفة المعز لدين الله.

قيل: كانوا يزيدون على عشرين ألفاً.

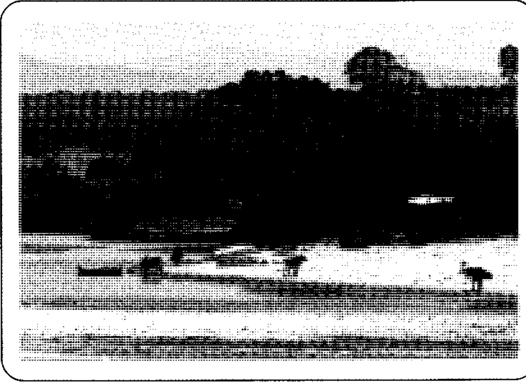
- معجم المصطلحات والألقاب ٣٦٣



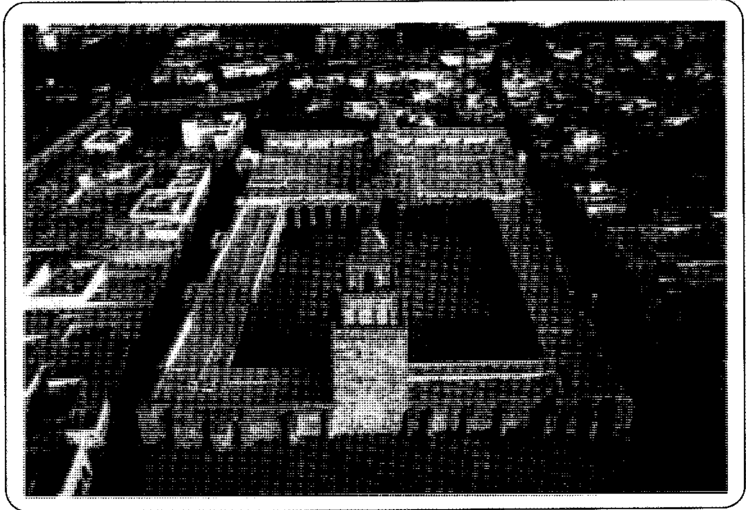
☆ الكِتَّانيَّة: طريقة صوفيَّة أسَّسها محمد بن عبد الكبير الكتَّاني (-١٣٢٧هـ/ ١٩٠٧م)، استمدَّت بعض تعاليمها من الدَّرقاويَّة.

☆ الكرَّاميَّة: نسبة إلى ابن الكَرَّام (محمد بن عبد الله) - ٢٥٥هـ/ ٨٧١م، من المجسِّمة، سُمِّي بابن الكرَّام لأنَّ أباه كان يحفظ الكروم في سجستان.

☆ الكربيَّة: من روافض الكيسانيَّة، أصحاب كيسان مولى علي رضي الله عنه، والكربيَّة أتباع أبي كرب الضَّرير، الَّذي قال: إنَّ محمد بن الحنفيَّة حيٌّ لم يمت، وإنَّه هو المهدي المنتظر، يعيش بجبال رضوى أَسد.

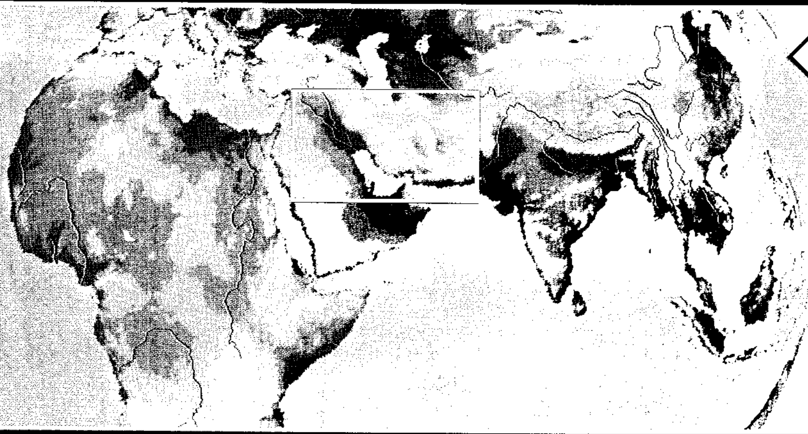


الطبيعة شمال تونس



القـيروان

الكَرَجيَّة



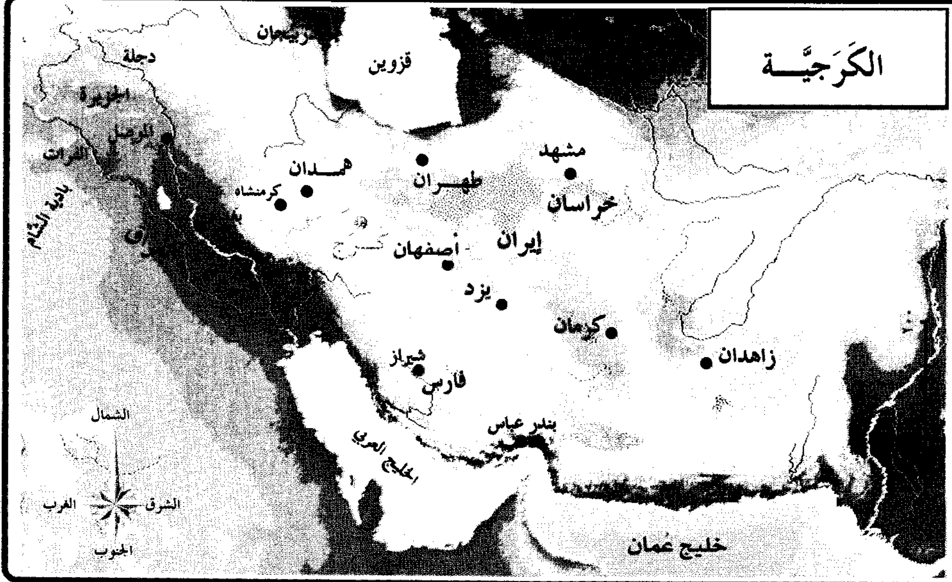
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

تاريخها وفكرها

٢٨٦ فرقة من الشِّيعة الإماميَّة، ينحدر أصلها من نسل أبي دلف العجلي، الَّذي أتى بلاد العجم بأمر هارون الرَّشيد، فشيَّد مدينة كَرَج في منتصف الطَّريق بين أصفهان وهمدان، وسكن فيها. وبعد ذلك نقله أولاده إلى قزوين، وأحواله مشهورة، وتعصُّبه للتَّشيُّع معروف.

– موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٢٤



☆ الكردكيَّة: فرقة من الخُرَّميَّة كانت لها بيوت في أذربيجان وأرَّان.

☆ الكرزازيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الشَّاذليَّة، أسَّسها أحمد بن موسى الكرزازي المغربي.

☆ الكرزمريَّة: طريقة صوفيَّة انبثقت من الطَّريقة القادريَّة، وانتشرت في الهند.

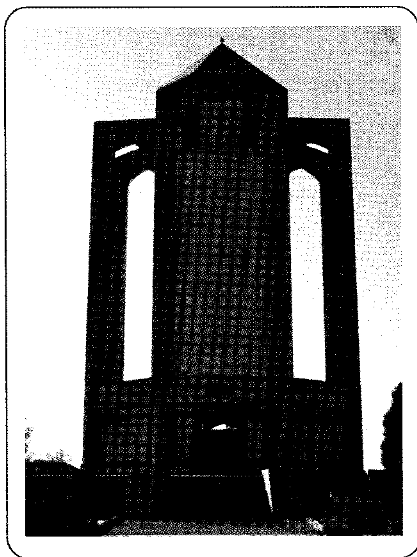
☆ الكسائيَّة: فرقة من الغلاة ألَّهت أصحاب الكساء: محمد ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وقالوا: خمستهم شيء واحد.

☆ الكَسَلِيَّة (الكسبيَّة): طائفة تزعم بأنَّ للعبد كسباً لا ينفعه ولا يضرُّه. وكلُّ شيء مقسوم في العباد لا ينقص بالكسل، ولا يزيد بالطَّاعة، ولا يرون لفعل الطَّاعات ثواباً، ولا على فعل المعاصي عقاباً.

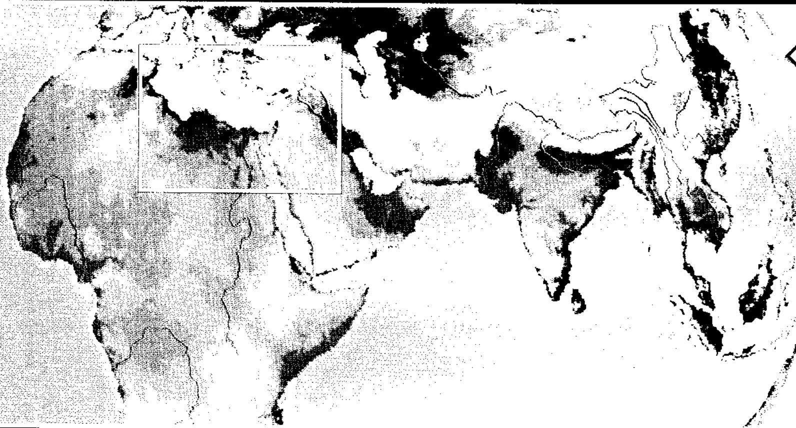
☆ الكسوفيَّة (الكسفيَّة): لقب أُطلق على من قال: إنَّ عليّاً هو الكِسَفُ السَّاقط من السَّماء.

☆ الكعبيَّة: أتباع عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي -٣١٩هـ/ ٩٣١م من أئمة المعتزلة.





همــدان



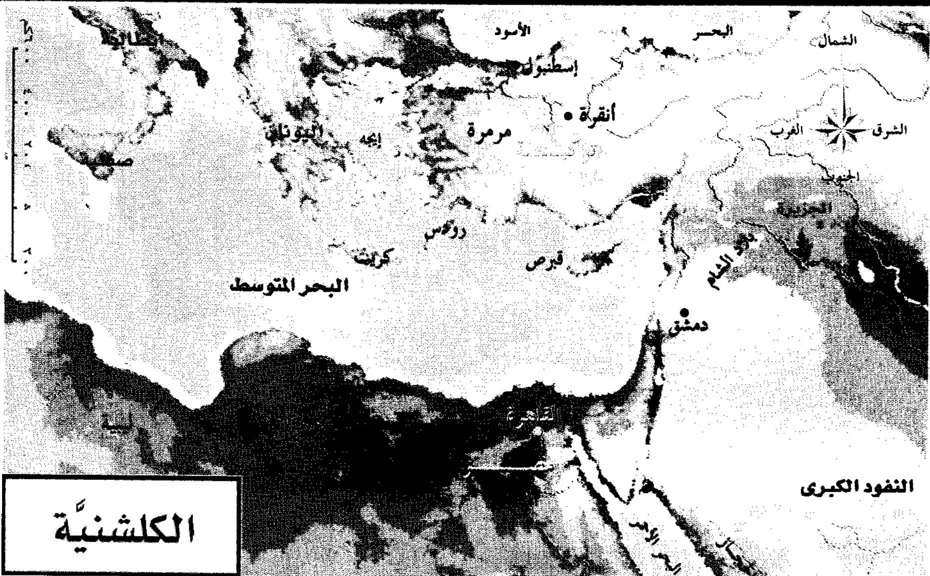


تاريخها وفكرها

أو (الرُّوشنيَّة): طريقة صوفيَّة أسَّسها إبراهيم كولشيني الأذري ٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م، وتسمَّى أيضاً الرُّوشيَّة نسبة إلى أُستاذه ديدي عمر روشتي.

انتشرت الكلشنيَّة للمكانة الَّتي نالها مؤسِّسها عند السُّلطان سليمان القانوني (١٤٩٤-١٥٦٦م) في تركية ومصر (القاهرة).

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣١٨
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٦



☆ الكماليَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة.

☆ الكُميليَّة: أتباع الكُمَيْل بن زياد -٨٢هـ/ ٧٠١م من أصحاب علي ﷺ المخلصين.

☆ الكَنَّاسيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الأحمديَّة.

☆ الكنديَّة: طائفة تقول بإلهيَّة عبد الله بن الحرب الكندي الكوفي.

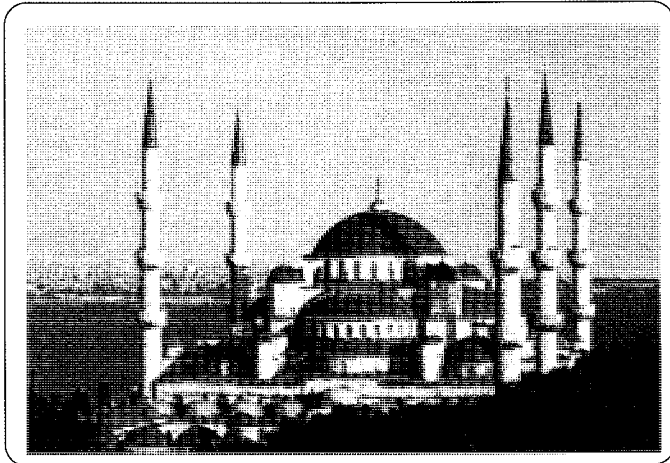
☆ الكنزيَّة: فرقة من الخوارج تكنز الزَّكاة تحت الأرض.

☆ الكلوبزية: انظر المراغيَّة.

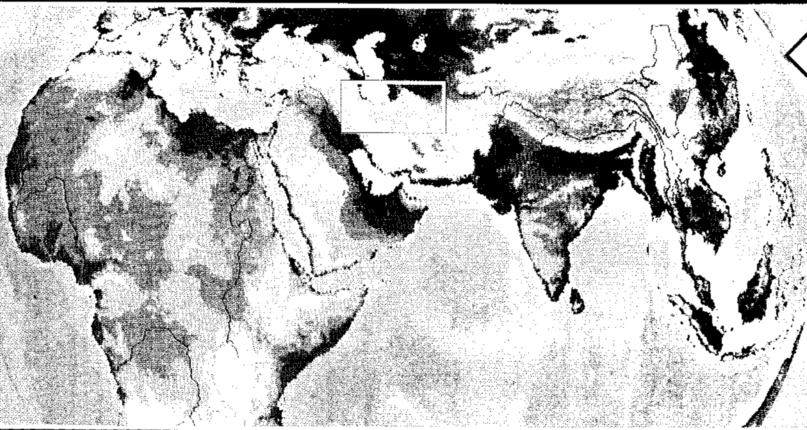
☆ الكنانيَّة: فرقة من الكيسانيَّة

☆ الكوثريَّة: أتباع محمد رضا الهمداني -١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م، الملقب بـ(كوثر عليشاه) من مشايخ سلسلة النِّعمة اللهيَّة.

☆ الكودِيَّة: فرقة بائدة من غلاة الشِّيعة الَّذين كانوا بأصفهان.



إسطنبول (المسجد الأزرق)



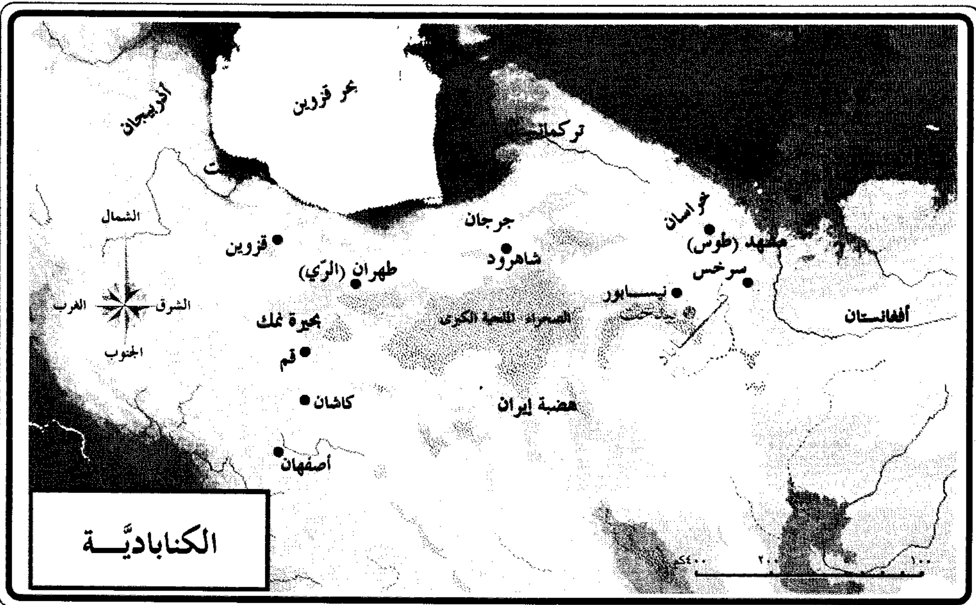


تاريخها وفكرها

أتباع الحاج محمد سلطان علي شاه نجل الملّاحيدر، من أهالي (بيدخت) التّابعة لـ (كناباد) في إيران، وقد قُتِل في سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، كان من العلماء المعروفين في عصره. ٢٩٠

والكنابادية تفرّعت من (النِّعمة اللهيّة).

- موسوعة الفرق الإسلاميّة ٣٧٥



☆ الكورزمار: طريقة صوفيَّة انبثقت عن القادريَّة وانتشرت في الهند.

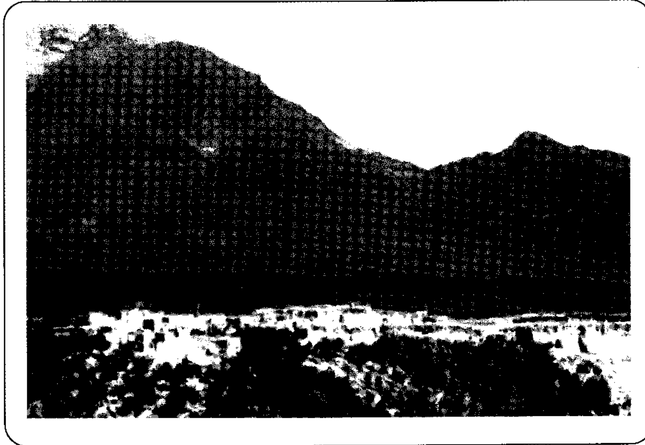
☆ الكوزيَّة: طائفة لا يجوِّزون البول والغائط على الأرض بعلَّة أنها مسجد، قيل: إنَّها من الخوارج.

☆ الكوكبيَّة: أصحاب الحسين الكوكبي الذي خرج بقزوين، كان من أئمة الزَّيديَّة.

☆ الكيَّاليَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة، أصحاب أحمد بن الكيَّال، ادّعى الإمامة، ثمَّ قال إنه الإمام القائم المنتظر.

☆ الكيسانيَّة: أتباع كيسان مولى علي رضي الله عنه، اعتقدوا به أنَّه يملك أسرار علم التأويل والباطن وعلم الآفاق والأنفس، وقيل: أتباع المختار بن أبي عبيد الثقفي، وقيل: بل أتباع أبي بكر بن عبد الرحمن بن كيسان بن الأصم، بايعوا محمد بن الحنفيَّة، وجعلوا الشَّريعة طاعة رجل.

واعتقدت الكيسانيَّة بتناسخ الأرواح، والرَّجعة، والحلول، وأنكروا القيامة.



الطبيعة في خراسان

تاريخها وفكرها

فرقة من السَّفسطائية التي تنكر الحِسِّيات والبديهيات، وجاءتنا من اليونان (أثينا).

وقالت: إن الأشياء أوهام، إنَّها تابعة للاعتقاد، إنها شكوك.

وتشعَّب السَّفسطائيَّة إلى: اللَّاأدرية، والعناديَّة، والعنديَّة.

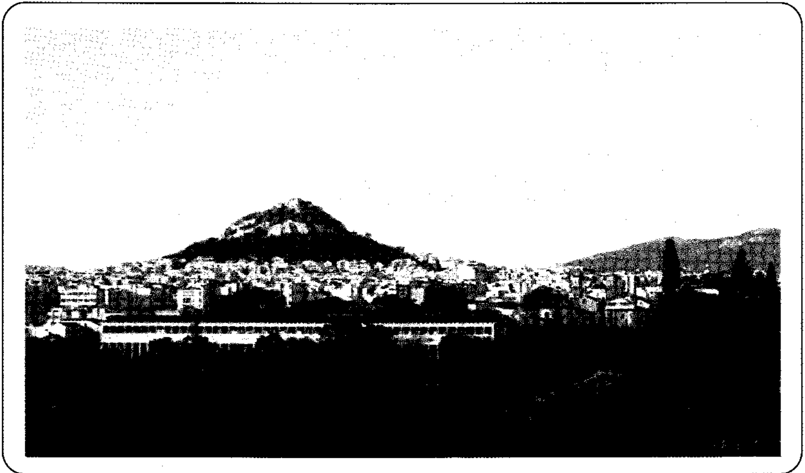
- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٩٥٧، ١٣٩٩

☆ اللَّاعنة: فرقة من الرَّافضة بائدة، تلعن عثمان وطلحة والزُّبير وأبا موسى الأشعري وعائشة، وترى بذلك ثواباً، لأنَّهم حالوا دون بزوغ نور ولاية علي، فلا جرم أن يبقى العالم مظلماً.

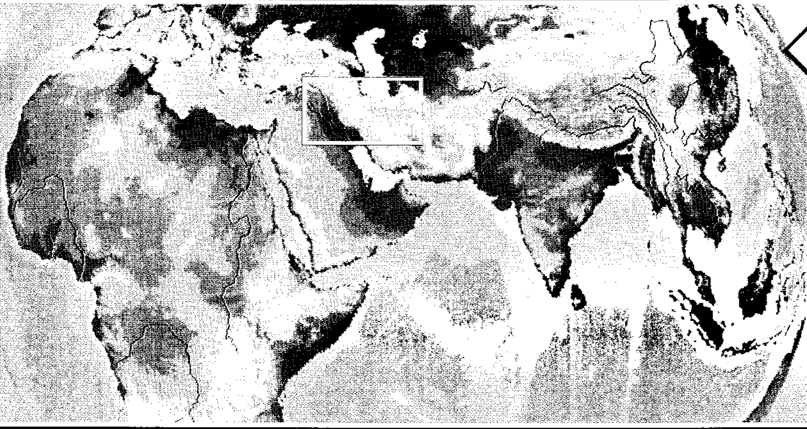
☆ اللَّفظِيَّة: فرقة من أصحاب الحديث، أصحاب الحسين الكرابيسي، تقول: إن اللَّفظ بالقرآن غير مخلوق. واللَّفظيَّة أيضاً فرقة من الجهميَّة، قالت: لفظنا بالقرآن مخلوق. واللَّفظيَّة أيضاً فرقة من المعتزلة، تقول: ألفاظ القرآن مخلوقة.

☆ اللم يزليَّة: قوم من الدَّهريَّة، يقولون: إنَّ الخَلْق ينبتون كالنَّبات.

☆ اللَّوزيَّة: يقول هؤلاء إنَّ الجوز واللَّوز والفستق والبندق كلُّ هذه الأشياء متساوية من حيث القشر، ولكن عند كسرها تجد أنَّ لُبَّ بعضها غير لذيذ، وبعضها لا لُبَّ له، وكذلك النَّاس، وما علينا إلَّا أن نحفظ أنفسنا منهم، فربَّما نتنجَّس ولا نعلم ذلك.



أثينا



المازياريَّة

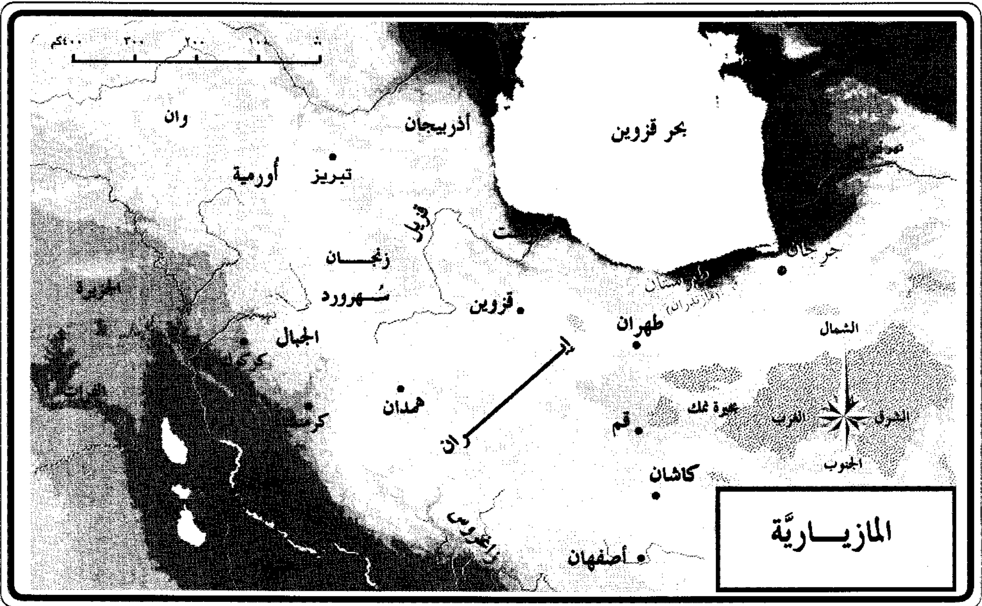
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

تاريخها وفكرها

أتباع مازيار بن قارن، وهو من الخُرَّميَّة، كان من وجوه عسكر المعتصم العبَّاسي، ثمَّ أظهر مذهب البَابَكيَّة في طبرستان (مازندران) وجرجان سنة ٢٢٤هـ، وعَظُم أمره، فقضى على حركته الإفشين سنة ٢٢٥هـ، وقتله المعتصم بسامراء، وصلبه إلى جانب بَابك.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٢٣
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٤٠



☆ المأمونيَّة: فرقة من قرامطة فارس.

☆ الماتريديَّة: أصحاب أبي منصور محمد بن محمد المعروف بالماتريدي، حاول إثبات العقائد التي اشتمل عليها القرآن بالعقل والبراهين المنطقية.

☆ الماخوسيَّة: فرقة من النُّصيريَّة، تنسب إلى قرية (ماخوس) الواقعة في شمال اللّاذقيَّة.

☆ المارقيَّة: اسم لخوارج النَّهروان، سمَّى الشِّيعة هؤلاء بهذا الاسـم لأنهم - كما يرون - مرقوا من الدِّين كما يمرق السَّهم من الرَّميَّة.

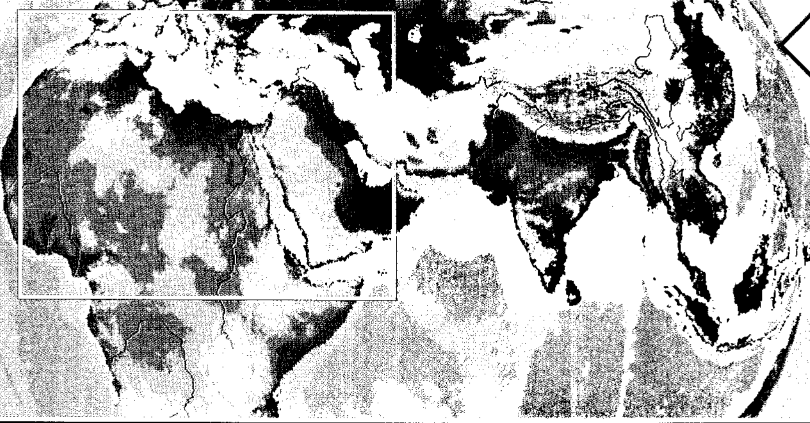
☆ الماسونيَّة: وتعني (البنَّاؤون الأحرار) وهي منظَّمة يهوديَّة سرِّيَّة محكمة التَّنظيم، هدفها سيطرة اليهود على العالم.

☆ الماصريَّة: أتباع أبي بشر عمرو (أوعمر) بن قيس بن أبي مسلم الماصري، من مرجئة العراق، سُمِّي (الماصري) نسبة إلى (ماصر)، والماصر: ربض من أرباض بغداد.



الطبيعة في طبرستان

المالكيَّة

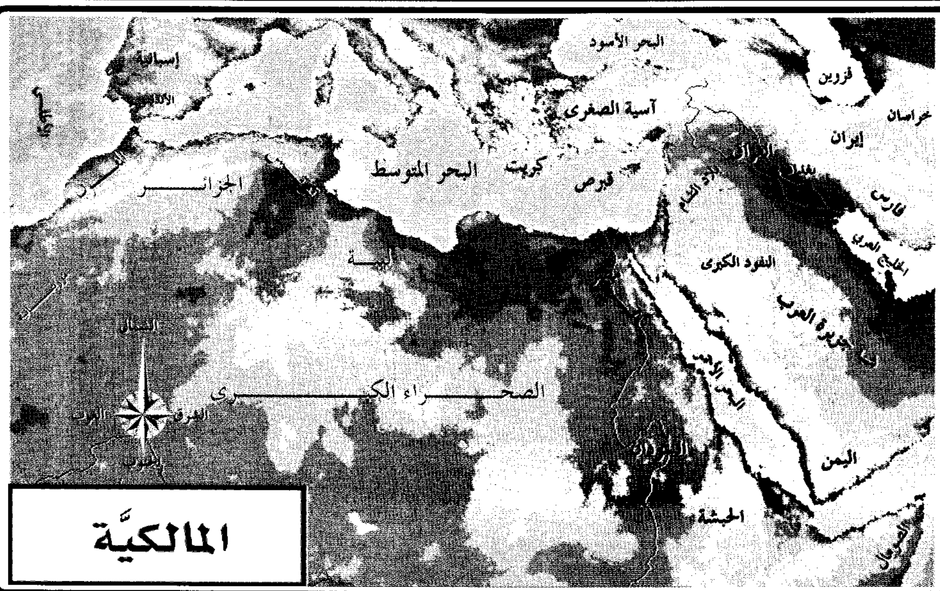




تاريخها وفكرها

أحد مذاهب أهل السُّنَّة والجماعة، يعتمد على فقه الإمام مالك بن أنس - ١٧٩هـ/ ٧٩٥م، جمع بين الفقه والحديث، وهو أوَّل من دوَّن علم الحديث، ويُعَدُّ كتابه (الموطّأ) أوَّل صحيح للحديث المدوّن، كان لا يفتي إلَّا فيما يقع من الأُمور ويتجنَّب الإفتاء فيما يُتوقَّع أو يُفترض منها.

لقد تميَّز الفقه المالكي بميِّزات منها: مرونة أُصوله، وتوخِّي المصلحة والاعتماد على أقضية الصَّحابة وفتاويهم، وتوافر قوَّة عقول الفقهاء وسعة أفقهم، ومرونة أصولهم، وهي: الكتاب المجيد، السُّنة، الرَّأي والحديث،



المالكيَّة

فتوى الصحابة، فتوى التّابعين، الإجماع (إجماع أهل المدينة) القياس، الاستحسان، الاستصحاب، المصالح المرسلة، سدُّ الذَّرائع، العادة والعرف.

انتشر المذهب المالكي في الشَّمال الإفريقي.

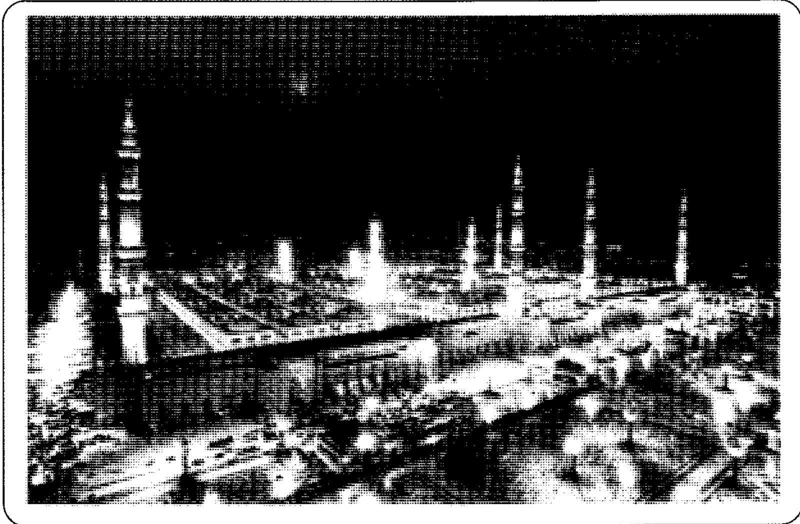
- جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٧١
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٣٩٥، ٣٩٧٠، ١٤٧٠
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٤١

☆ المانوسيَّة: فرقة من المعتزلة، أصحاب أحمد بن أيوب بن مانوس، من تلامذة النظَّام، إلا أنه قال بالتَّناسخ.

☆ المانويَّة: فرقة من الثَّنوية أتباع ماني بن فاتك الحكيم، أحدث ديناً لفَّقه من المجوسيَّة والنَّصرانيَّة.

☆ المباركيَّة: فئة تنسب إلى رجل من الإسماعيليَّة يُسمى (مبارك).

☆ المبتورة: أصحاب كثير الأبتر المعروف بكثير الأبتري، وهم من الزَّيديَّة. و(الأبتريَّة) قالوا: من نقض البيعة فقد كفر.



المدينة المنورة

المبرقعيَّة

تاريخها وفكرها

أصحاب موسى بن محمد الجواد بن علي الرِّضا بن موسى الكاظم، الملقب بالمبرقع، من كبار الشِّيعة والعلوِّيين، كان يعيش في الكوفة، هاجر إلى قُم سنة ٢٥٦هـ، وفيها مات، يُعرف أولاده بالرِّضويِّين، نُقِل عنه أنَّه اختصَّ بمنادمة المتوكِّل العبَّاسي، وكان يلبس السواد مثل العبَّاسيِّين.

يعتقد المبرقعيَّة بإمامة موسى بن محمد، ولكنهم لم يبقوا على إمامته إلَّا مدَّة يسيرة، ثمَّ رجعوا إلى إمامة علي الهادي.

- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٤٤

☆ المبعوضيَّة: يقول هؤلاء: شهادة أن لا إله إلا الله، ومعرفة الله بالعمل.

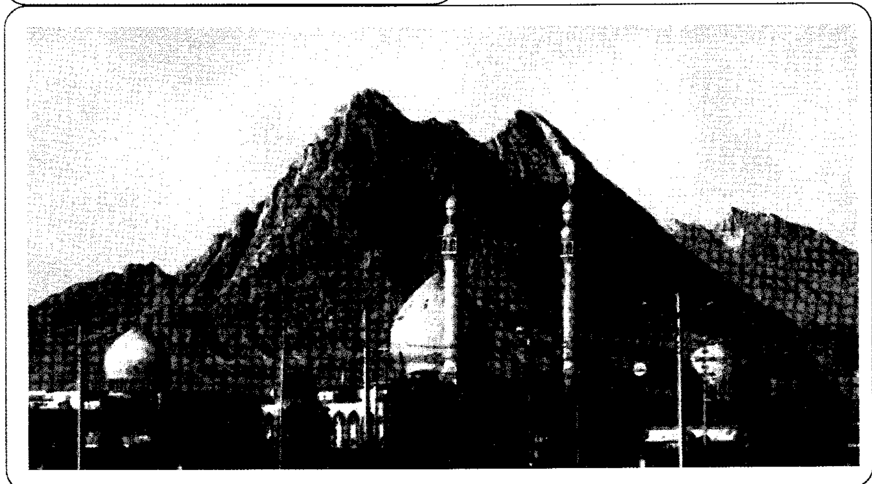
☆ المبهوتيَّة: فرقة من الخوارج.

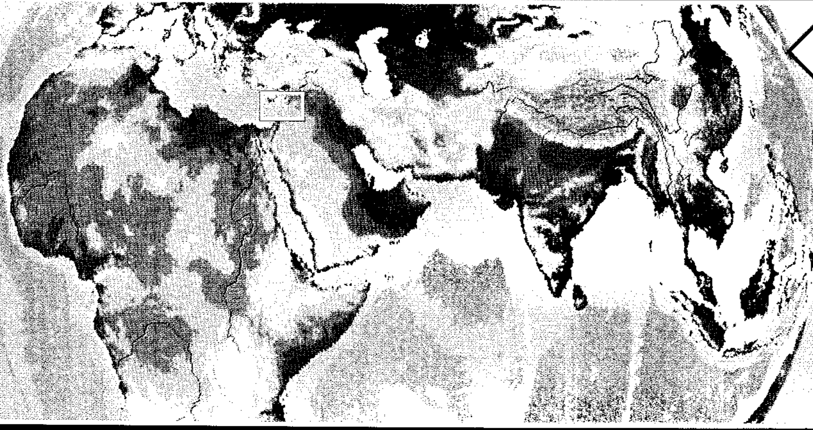
☆ المبيضيَّة: فرقة من الخوارج الحروريَّة، كانت رايتها في الحرب بيضاء، وفرقة أُخرى من الشِّيعة المغاليَّة أصحاب المقنَّع الخراساني (-١٦٣هـ/ ٧٨٠م).

☆ المتاورة: من طوائف النُّصيريَّة.



قـم





المتاولة

الشمال
الغرب
الشرق
الجنوب

العالم القديم

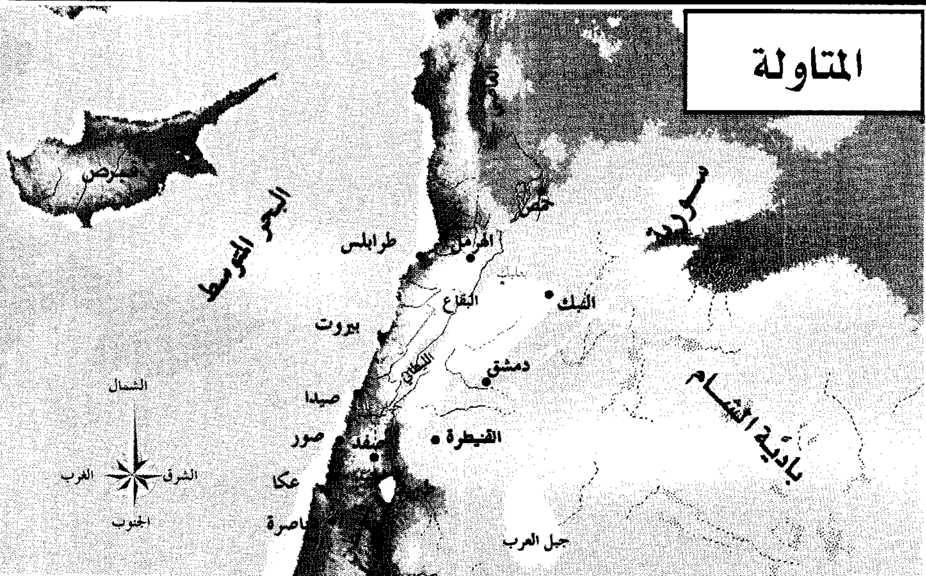
تاريخها وفكرها

لقب أُطلق على شيعة جبل عامل وبعلبك في لبنان، وذلك لمَّا خلعوا طاعة أُمراء لبنان قرابة القرن الحادي عشر الهجري بقيادة آل نصَّار الوائليِّين في جبل عامل وبعلبك تحت لواء بني حرفوش، وفي شمال لبنان بزعامة مشايخ آل حمادة.

وقيل: سُمُّوا بذلك لقولهم: مت ولياً لعلي.

والمتواليَّة: فئة من شيعة لبنان، قيل: إنَّ أُصولهم كردية، يُعْرَفون بالأخلاق الحسنة، وهم ينجِّسون غير المسلم.

- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢١١، ٢١٢ - موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٤٨



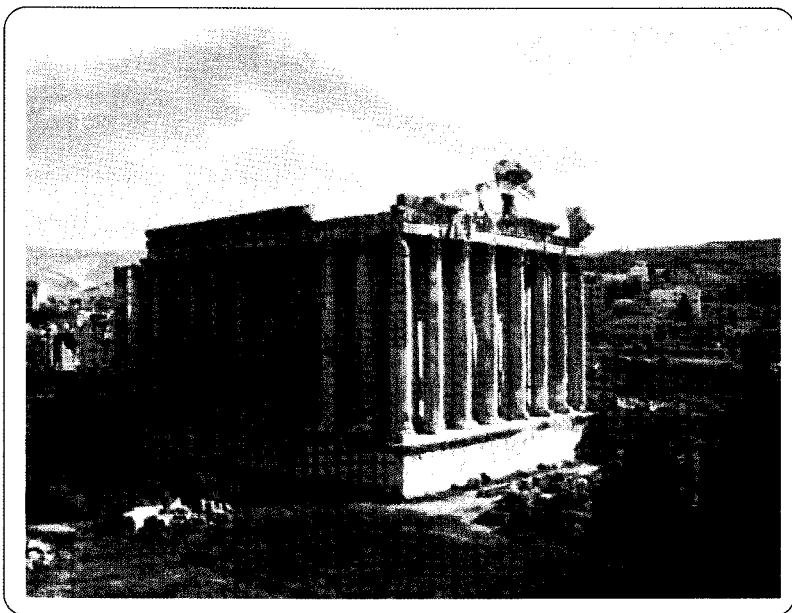
☆ المتبرِّية: فرقة من القدريَّة، قالوا: كلٌّ من أذنب فقد كفر، ولا تُقبل توبته، ونتبرأ منه.

☆ المتبوليَّة: طريقة صوفيَّة انتشرت في مصر، توفي مؤسِّسها (المتبولي) سنة ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م.

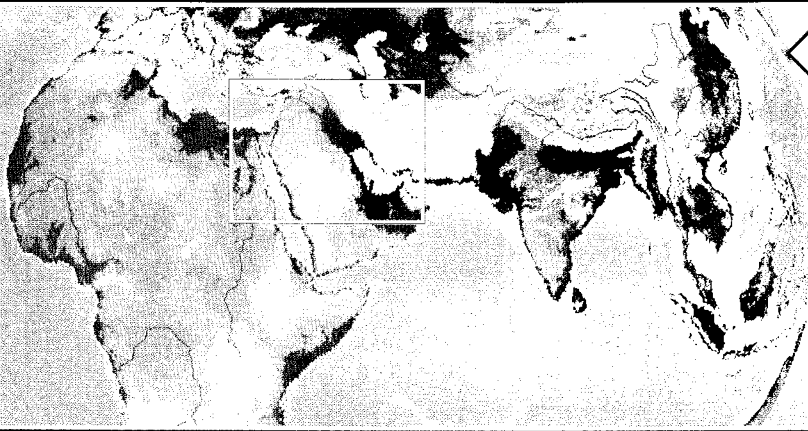
☆ المتجاهليَّة: فرقة مبطلة من المتصوَّفة، تجاهلوا المحرمات والمحظورات والنَّواهي والزَّواجر، وتحرَّروا من كلِّ قيد بدعوى ما وصلوا إليه من المقامات الرَّفيعة المُدَّعاة.

☆ المتخيِّلة: يقولون: النَّفس النَّاطقة قسمان: عمليَّة تدرك المحسوسات، ونظريَّة تدرك المعقولات.

☆ المتراقبة: يقول هؤلاء: الله في مكان، وذلك المكان هو القدرة.



بعلبك





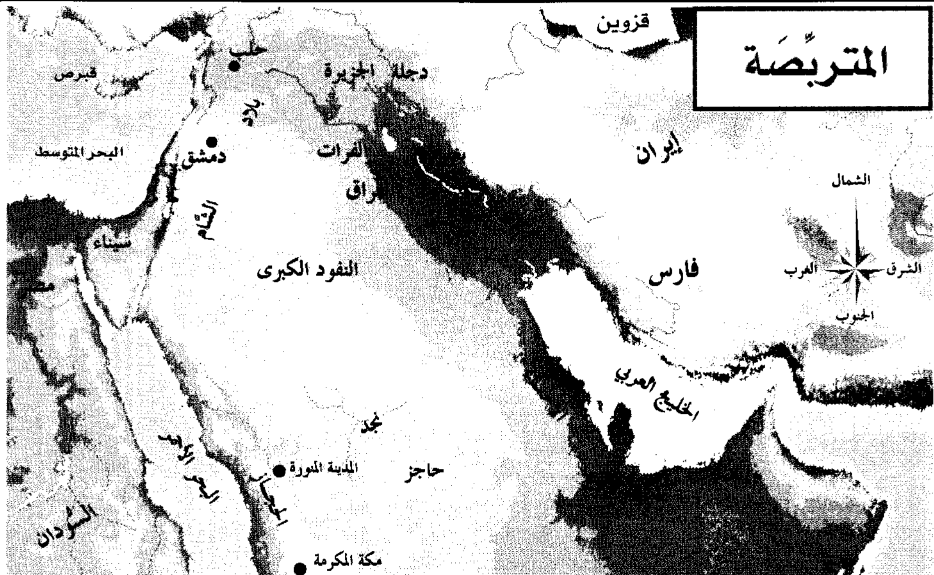
تاريخها وفكرها

فرقة تتربَّص (تنتظر) خروج المهدي المنتظر ليملأ الأرض عدلاً بعدما مُلِئت جوراً، وإن اختلفوا في شخصيَّة المهدي من هو:

منهم من قال إنَّه محمد بن الحنفيَّة، وهو يعيش بجبال رضوى أسد.

وتقول الاثنا عشريَّة إنَّه محمد بن الحسن العسكري، الَّذي بدأت غيبته في سامراء سنة ٢٦٥هـ.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٢٧
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٤٦



☆ المترفيَّة: يقولون: النَّاس أضياف بدعوة دار الدُّنيا، وبما أنَّهم ضيوف الله الكريم الرَّحيم، حاشا له أن يُحاسب أو يُعاقب على النِّعمة.

☆ المتصوِّفة المبطلة (الإِباحيَّة): الَّذين قالوا: ليس لنا قدرة على اجتناب المعاصي، ولا على الإتيان بالمأمورات، والجميع مشتركون في الأموال والأزواج.

☆ المتعاليَّة: فرقة قالت: لو سقطت قطرة من الخمر في إِناء من الماء، وشرب منه الإنسان كَفَرَ.

☆ المتكاسليَّة: فرقة صوفيَّة أُخِذَ اسمها من الكسل، لأنهم يُبطلون العمل، ويعيشون على الصَّدقة.

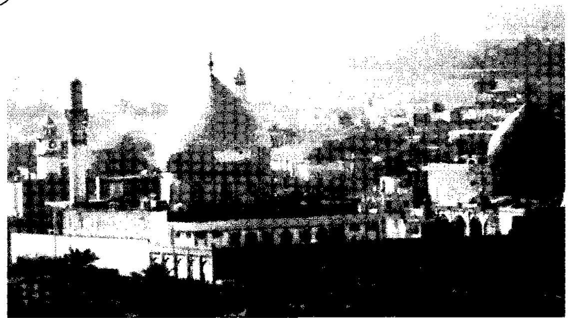
☆ المتمنِّية: فرقة من الجبرية، قالوا: الخير ما سُرَّت به النفس واطمأنَّت.

☆ المتوسِّمَية: فئة قالت: إذا طَهُر القلب وكان نورانيّاً حصل على كلِّ شيء بالإلهام الرَّبَّاني.

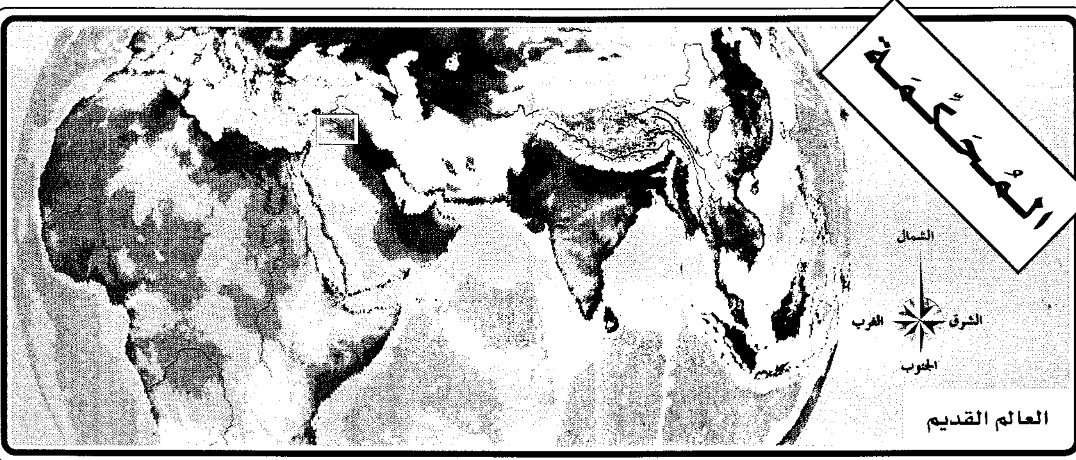
☆ المجرديَّة: انظر القوليَّة (المجرّدة).



الملوية في سامراء ←



سـامرَّاء

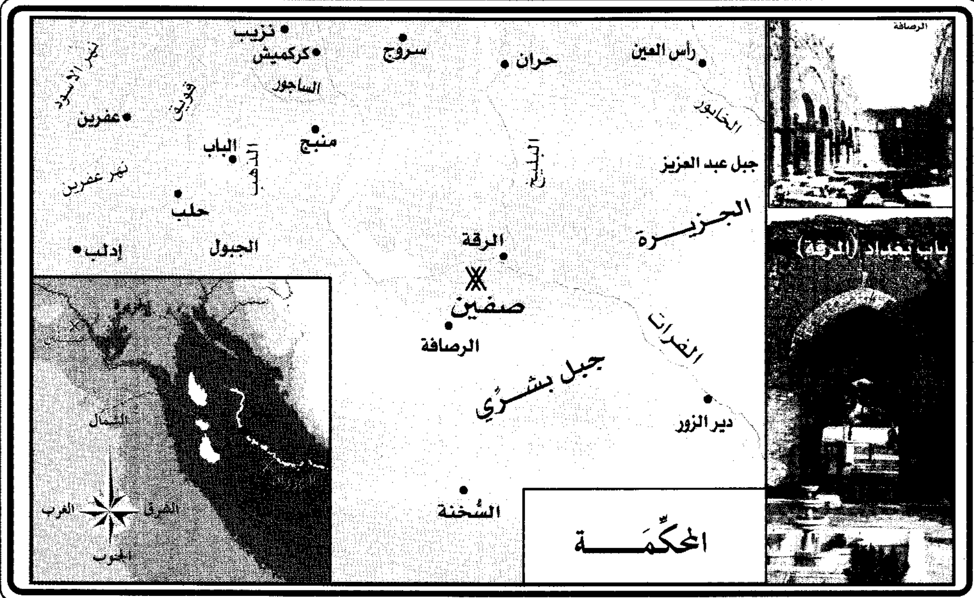


تاريخها وفكرها

هم الَّذين خرجوا على أمير المؤمنين علي ﷺ حين جرى التَّحكيم، وكانوا أوّل من قال لعلي: لا حكم إلا لله، وخرجوا من جيشه بعد صفّين سنة ٣٨هـ، وكانوا اثنا عشر ألف مقاتل، ووقع صدام نهائي بينهم وبين علي في النهروان، حيث قُتِل معظمهم.

واتُّفق على تسمية هؤلاء (بالخوارج).

- كشاف اصطلاحات العلوم والفنون ٧٣٠، ١٤٨٩
- الملل والنِّحل ٩٢
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٥١



☆ المُجَسِّمة: فرق متعدِّدة، قالت: إنَّ الله جسم حقيقة.

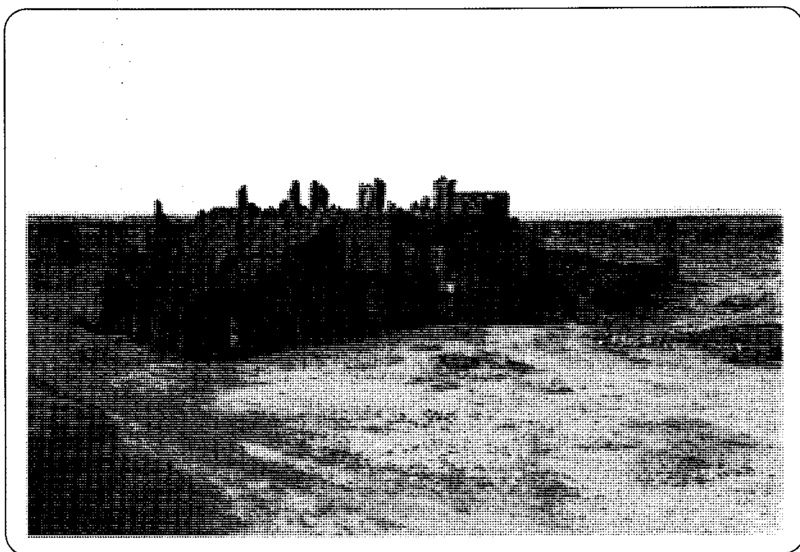
☆ المجهوليَّة: فرقة انفصلت عن الحازميَّة العجاردة الخوارج.

☆ المحاسبيَّة: مدرسة في العقائد أسَّسها الحارث بن المحاسبي -٢٤٣هـ/٨٥٧م، وهو متكلِّم من كبار الصُّوفيَّة.

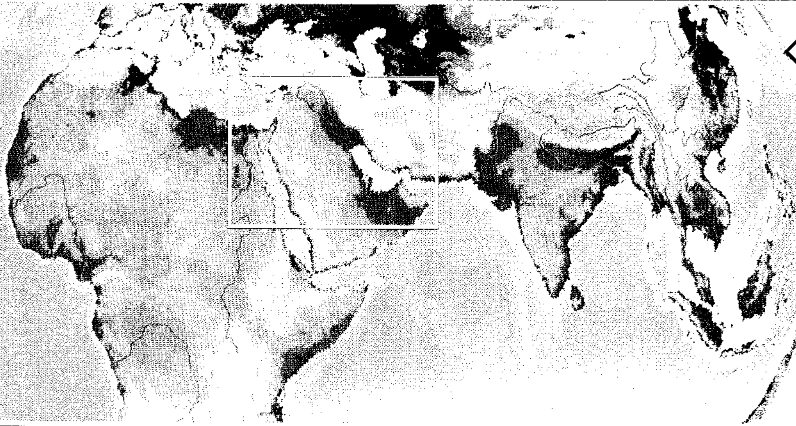
☆ المُحدِّثة: أتباعها من أهل الإرجاء وأصحاب الحديث من النابتة (انظر: النَّابتة).

☆ المحروقيَّة: (الحِرْقيَّة): يعتقدون بأنَّ أهل النَّار تأخذهم جهنَّم مرَّة واحدة، ويكونون رماداً.

☆ المحصية: من الغلاة، يعتقدون أن الله ظهر في شيث بن آدم، وأنَّ محمداً هو الخالق البارئ، وهو الَّذي أرسل الرُّسل.



من آثار الرقة

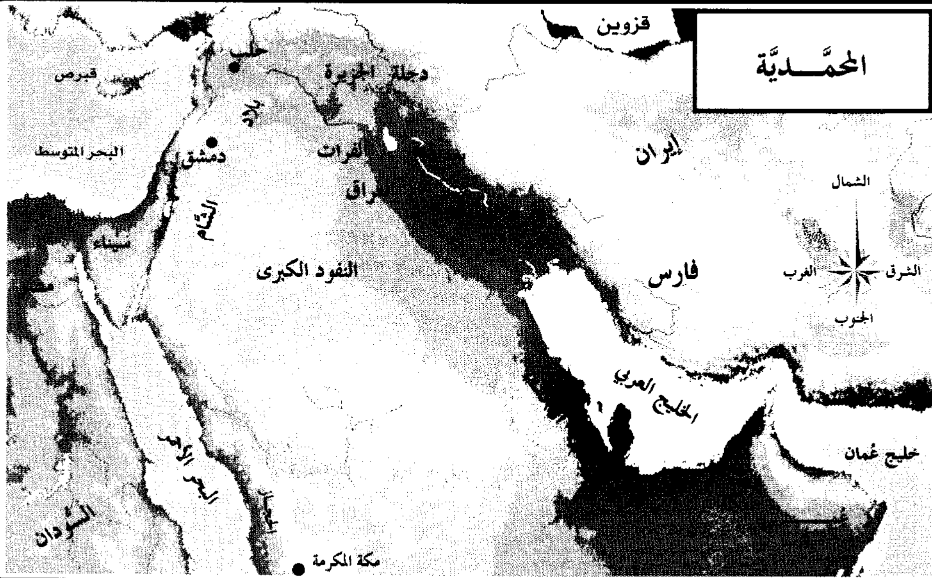


تاريخها وفكرها

فرقة من غلاة الشِّيعة أَتباع محمد النَّفس الزَّكيَّة -١٤٥هـ، هؤلاء لا يصدِّقون بقتله ولا بموته، ويزعمون أنَّه في جبل حاجز من ناحية نجد، إلى أن يؤمر بالخروج فيخرج.

كان محمد ذو النفس الزكيَّة قد خرج أيَّام المنصور، فوجَّه إِليه عيسى بن موسى فقتله في المدينة المنورة.

والمحمَّديَّة: جماعة من الغلاة ألَّهوا محمداً ﷺ.



والمحمَّديَّة: فئة قالت بإِمامة محمد بن علي الهادي، الَّذي توفِّي في حياة أبيه قرب سامرَّاء، وترى أنَّ محمداً حيٌّ وهو المهدي القائم.

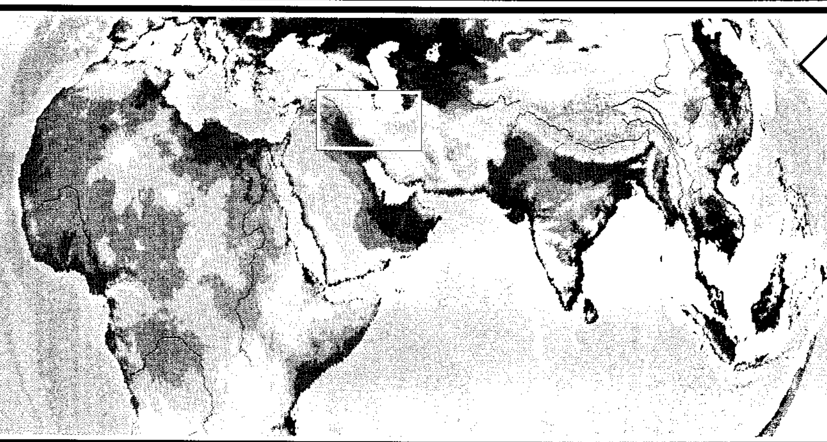
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٣١
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٥٢

☆ المحمَّديَّة: منظمة إصلاحيَّة إِندونيسيَّة، أسَّسها الحاج كياهي أحمد دهلان في جاكرتا سنة ١٩١٨م، هدفها تشجيع التعليم ونشره، وإحياء الدِّراسات الإسلاميَّة، وإِنعاش الرُّوح الدِّينية بين المسلمين، ورعت هذه المنظَّمةُ منظَّمةً نسويَّة تدعى (العائشيَّة)، كما ارتبطت بحركة الكشَّافة، وبحزب سياسي لمقاومة الاستعمار (حزب الوطن).



البيئة في نجد

المُحمِّرة





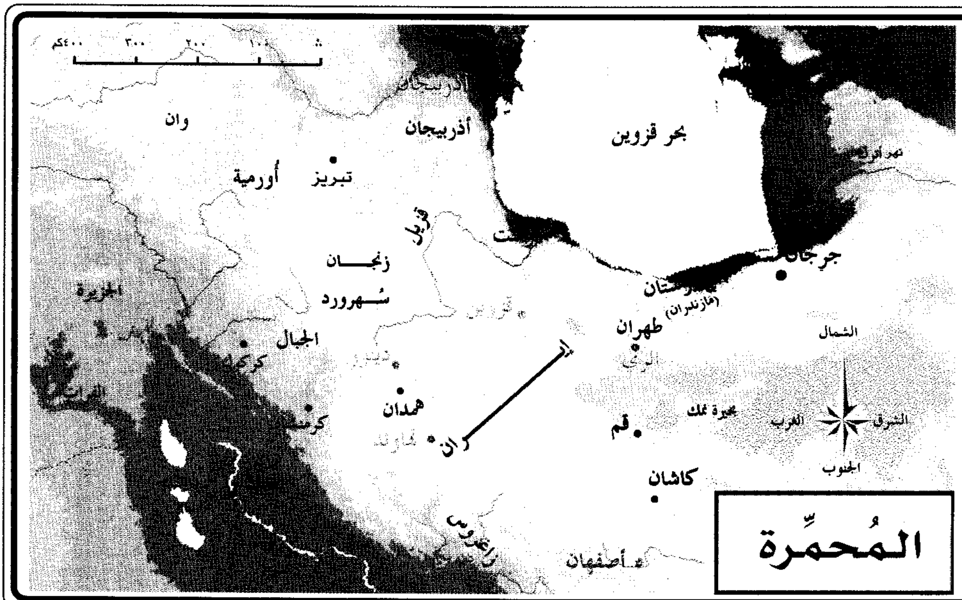
العالم القديم

تاريخها وفكرها

طائفة من الغلاة، ومن الحلوليَّة، لهم في كلٍّ مكان لقب، ففي أصفهان: الخُرَّميَّة، وفي قزوين والرَّيِّ: المزدكيَّة والسِّنباذيَّة، وفي نهاوند ودينور: المحمِّرة، وفي أذربيجان: القوليَّة.

سُمِّي المحمِّرة بهذا الاسم لأنَّهم صبغوا ثيابهم بالحُمْرَة في أيَّام بابك الخُرَّمي ولبسوها.

- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٥٣



☆ المخازرة: طائفة من النُّصيريَّة.

☆ المخالسة: فرقة من النُّصيريَّة.

☆ المختاريَّة: أصحاب المختار بن أبي عبيد الله الثَّقفي -٦٧هـ، كان خارجيّاً، ثمَّ صار مع عبد الله بن الزُّبير، ثمَّ صار شيعيّاً كيسانيّاً، وقال بإمامة محمد بن الحنفيَّة.

☆ المخترعة: فرقة لا يُعرف شيخها، قالت: إنَّ عرق المرأة الحائض نجس، وكذلك عرق الجُنب.

☆ المخزوميَّة: فرقة من الشيعة يعتقدون بإمامة محمد بن عبد الله بن الحسن.

☆ المخطئة: فرقة من غلاة الشِّيعة يعتقدون بأنَّ جبريل أخطأ في إبلاغ الوحي، حيث أبلغه لمحمد ﷺ بدلاً من علي رضي الله عنه.

☆ المخلوقيَّة: طائفة تزعم بأنّ كلام الله مخلوق.

☆ المخمِّسة: فرقة من غلاة الشيعة قالت: إن الخمسة: سلمان الفارسي، وأبا ذر الغفاري، والمقداد بن عمرو، وعمار بن ياسر، وعمرو بن أمية الضّمري هم الموكَّلون من قبل الرَّبِّ وهو علي، والمخمِّسة أيضاً من الغلاة الخطابيَّة، قالوا: إن الله هو محمد، وإنَّه ظهر في خمسة أشباح وخمس صور مختلفة: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

☆ المداريَّة: طريقة صوفيَّة هنديَّة، أسَّسها شاه مدار -٨٤٢هـ/١٤٣٨م.



المحمَّرة
(قصر الشيخ خزعل)

المدنيَّة

العالم القديم

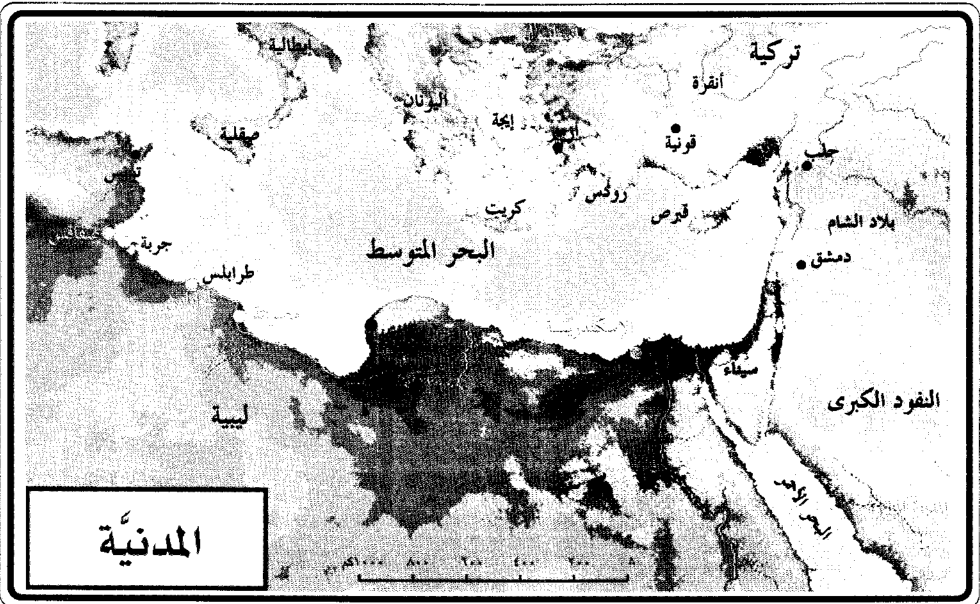
الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الدَّرقاويَّة، أسَّسها محمد بن حمزة المدني سنة ١٨٢٠م، مالت إلى التَّجديد ومواكبة روح العصر.

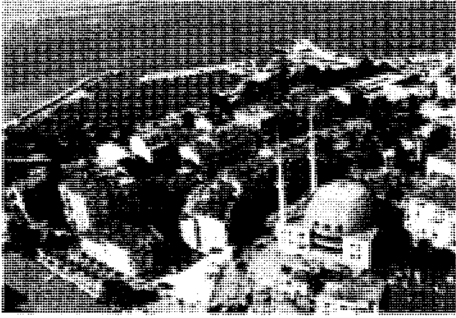
انتشرت في إسطنبول وطرابلس الغرب وصفاقس والإسكندرية وجدّة والمدينة المنوّرة، وكانت زاويتها الرَّئيسية في مصراتة.

- دائرة المعارف الإسلامية ١٥/ ١٨٦
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٦٦



☆ المراديَّة: طريقة صوفيَّة تركيَّة، انتشرت بإِسطنبول مع مطلع القرن الثَّامن عشر الميلادي.

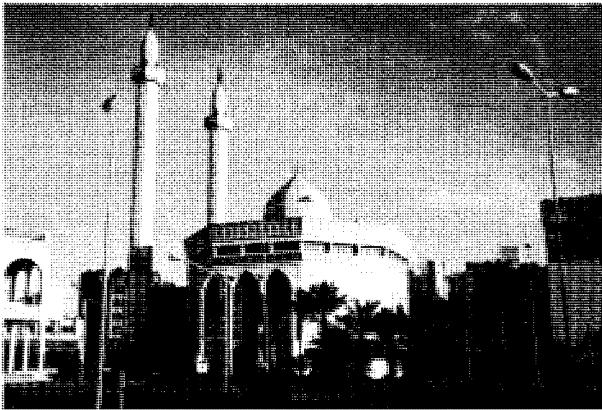
☆ المرازقة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الأحمديَّة.



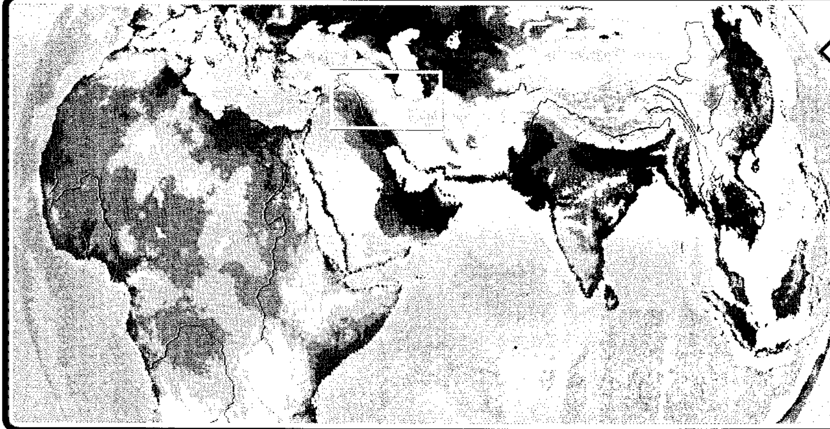
إسطنبول ←



→ الإسكندريَّة



مصراتة





تاريخها وفكرها

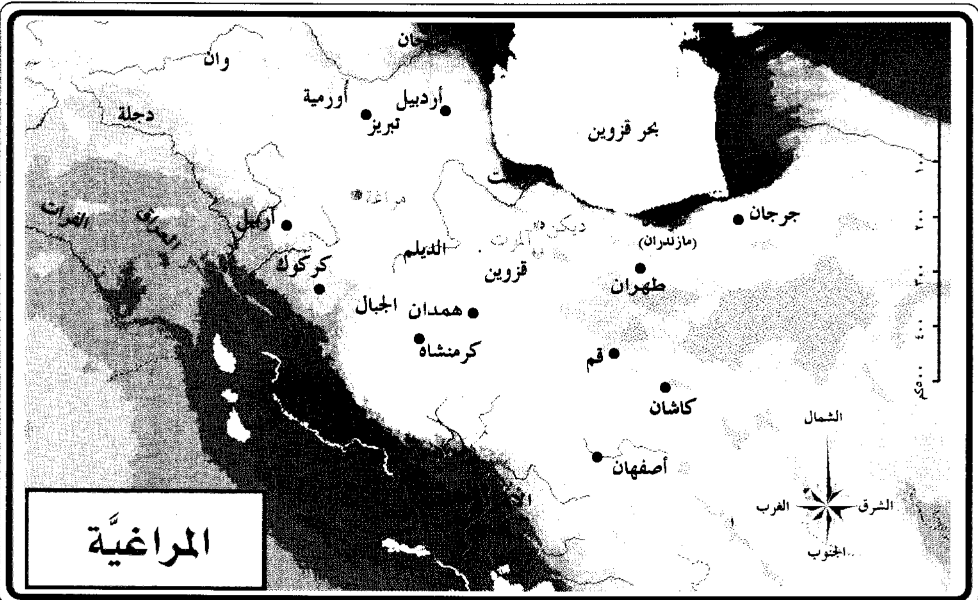
فرقة باطنيَّة كانت تعيش في قلعة آلْموت، نُسِبوا إلى المزدكيَّة، يخفون مذهبهم على الأجانب، ويكرِّم أعضاؤها ذكرى حسن الصَّباح.

ويُسمى هؤلاء في منطقتهم (كلّه بزي: رأس العنز).

وقيل عنهم: يحلِّلون المحرَّمات، ولهم حفل إباحي.

وبما أنَّ (المراغيَّة) اسم لهذه الفرقة، فيحتمل أن يكون أصلهم من مدينة مراغة، هاجروا إلى آلموت، حيث مقرُّهم قرية (ديكن) قرب آلموُت.

- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٥٩

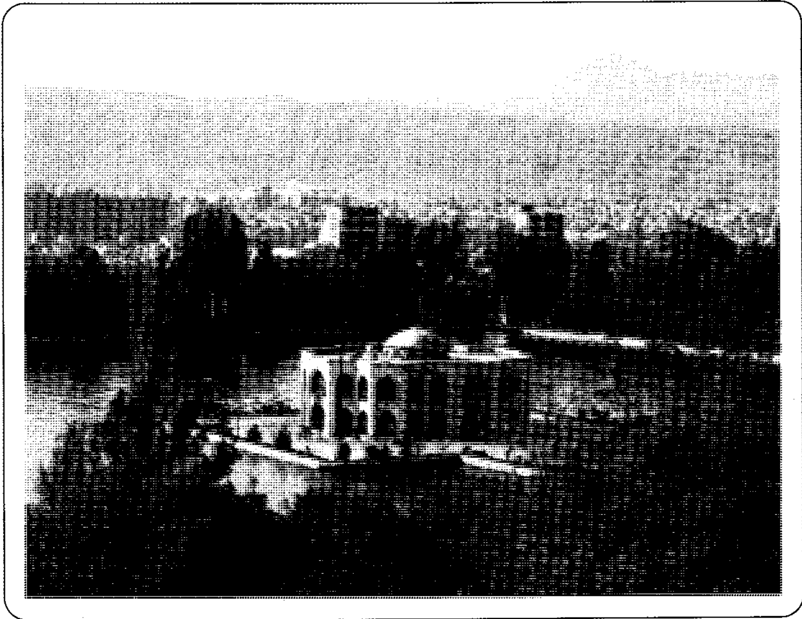


☆ المرتكبيَّة: فرقة دينيَّة منحرفة، نفت الرُّبوبيَّة عن الله، وقالت بإثباتها في بدن الخلْق، على أنَّ الأبدان مساكن الله، وما الله إلَّا نور ينتقل في هذه الأَبدان.

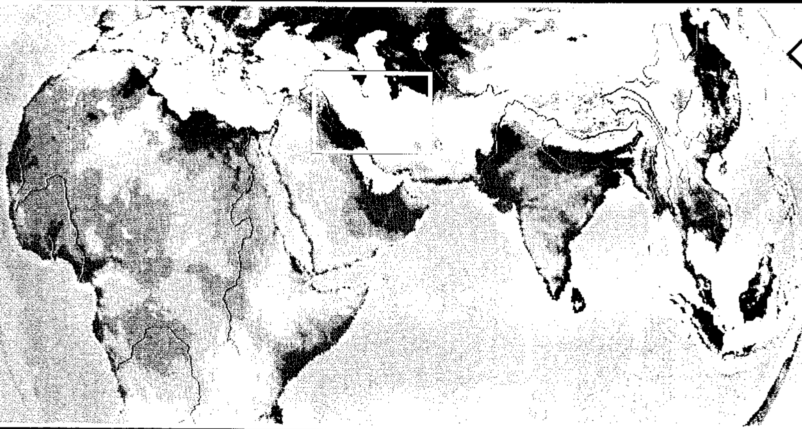
☆ المرجئة: الإرجاء: تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، ولا يقضى عليه في الدُّنيا بحكم ما، منهم: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدريَّة، ومرجئة الجبريَّة، والمرجئة الخالصة.

☆ المرداريَّة (المزداريَّة): فرقة من معتزلة بغداد، أتباع عيسى بن صبيح المردار (أو المزدار) - نحو ٢٢٦هـ.

☆ المرشديَّة: أتباع سليمان المرشد الذي ادّعى الأُلوهية عند استيلاء الفرنسيِّين على قرية جوبة برغال شرق اللاذقيَّة سنة ١٩٢٥م، وقال: بأنَّ روح الإله قد حلَّت فيه.



تبـريـز

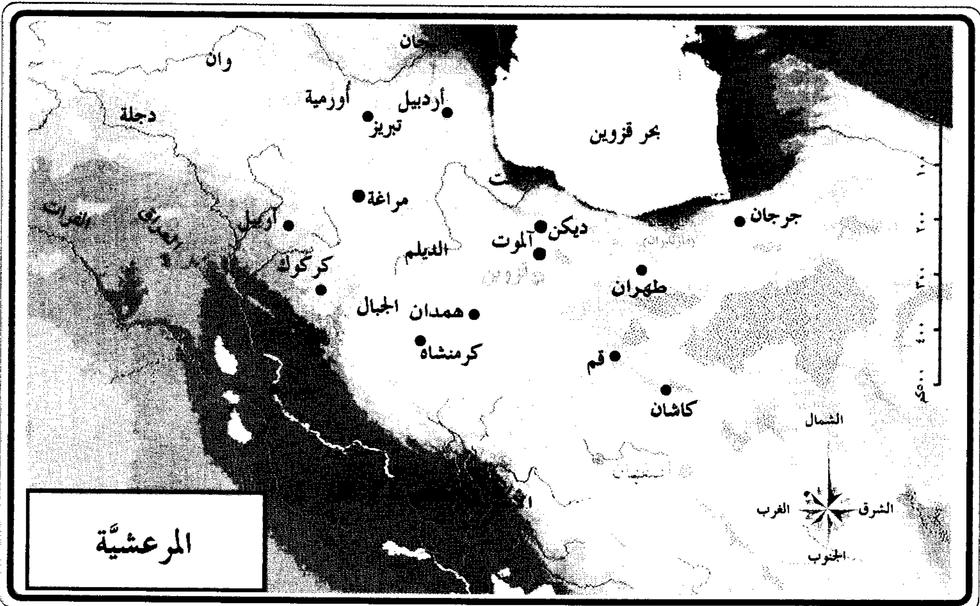


تاريخها وفكرها

طائفة جاءت من مازندران (طبرستان) إلى مدينة أصفهان، ومرعشيُّو قزوين شيعة تولَّى بعضهم نقابة مرقد السَّيِّد حسين وسدانته، وبعضهم تولَّى الحسبة في قزوين.

- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٦٦

المرفوعيَّة: يقولون: صارت الأشياء مخلوقة بكتاب اللَّوح.



☆ المريسيَّة: من المرجئة، أتباع بشر بن غياث المريسي (-٢١٩هـ/ ٨٣٣م)، ومن أوائل من قال بخلق القرآن من المعتزلة.

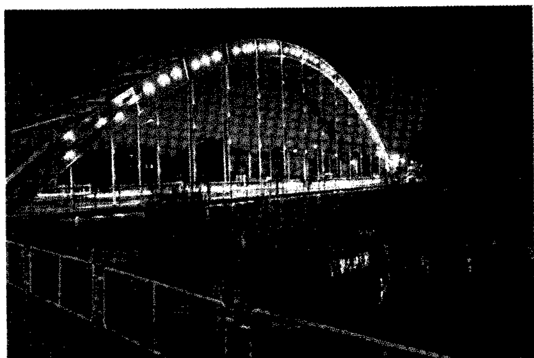
☆ المرِّيَّة: أصحاب محمد بن عبد الله بن مرَّة بن نجيح الأندلسي، يوافقون المعتزلة في مسألة القدر.

☆ المزدكيَّة: لقب أُطلق على بعض الفرق المغاليّة الَّتي كانت بالرَّي.

☆ المزعيَّة: طائفة من الشِّيعة الإماميَّة سكنت خارج البصرة.

☆ المستثنية: فرقة من مشبِّهة الشِّيعة ذكرها المقريزي.

☆ المستدركة (المستدركيَّة): فرقة انفصلت عن النَّجَّاريَّة أصحاب الحسين بن محمَّد النَّجَّار نحو ٢٣٠هـ، زعموا أنَّهم استدركوا ما خفي على أسلافهم، لأنَّ أسلافهم منعوا إطلاق القول بأنَّ القرآن مخلوق.



الطبيعة في طبرستان (مازندران)



المُسْتَعْلِيَة

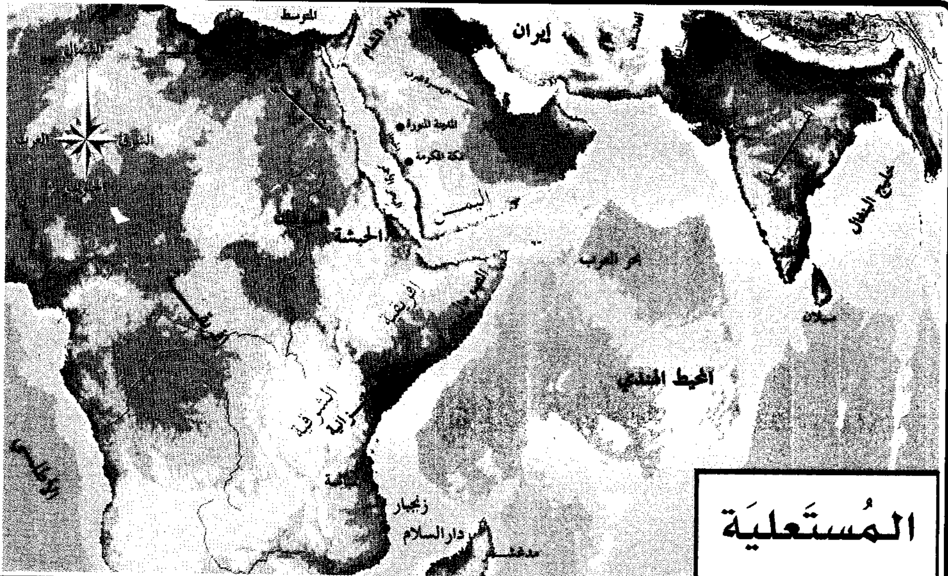


العالم القديم

تاريخها وفكرها

(الدَّاووديَّة والسُّليمانيَّة): طائفة إسماعيليَّة تنسب إلى المستعلي بالله الخليفة الفاطمي بمصر -٤٩٥هـ/ ١١٠١م، ووجدت هذه الطَّائفة طريقها إلى اليمن، وانتقلت إلى الهند، وهناك انقسمت عقب وفاة داعيتهم داوود عجب الشَّاه في سنة ٩٩٩هـ/ ١٥٩١م، إذ إنَّ إسماعيلية كجرات المستعلية اختارت داوود بن قطب داعية مطلقاً، في حين مستعلية اليمن انتخبت داعية لها هو سليمان بن الحسن، وسُمُّوا سليمانيَّة نسبة إليه.

قالت هذه الطَّائفة بإمام غائب هو: الطَّيِّب بن الآمر بأحكام الله.



انتشر أَتباع هذه الفرقة في الهند وباكستان وبنغلادش واليمن وإفريقية الشَّرقيَّة، ويقارب عددهم ثلاث مئة ألف.

- جامع الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة ١٨٥، ١٨٦

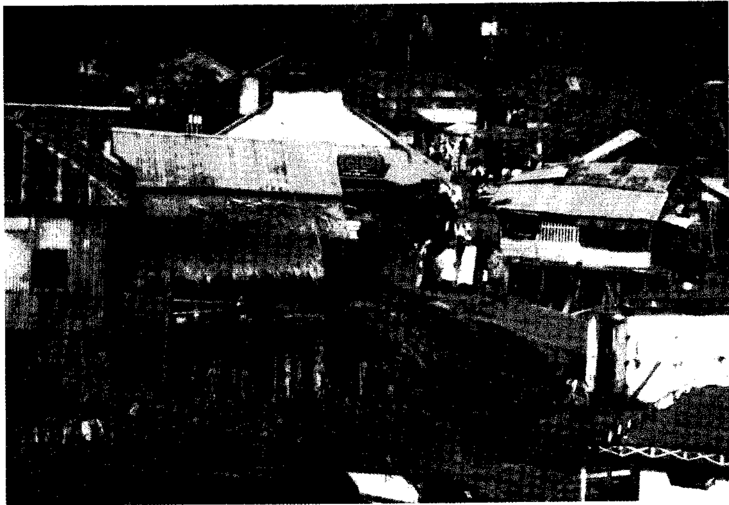
☆ المستعملة: جماعة يقابلها (المهملة)، قالت بنصِّ رسول الله ﷺ في الإمامة لأبي بكر رضي الله عنه حينما أمره بالصلاة بالناس عند مرضه، وقالوا: رضينا لدنيانا بإمام رضيه رسول الله ﷺ لديننا، فاخترنا أبا بكر للخلافة.

☆ المسقطيَّة: لقب آخر للنِّزاريَّة الإسماعيليَّة، لأنَّهم أسقطوا بعض التَّكاليف أو جميعها عن النَّاس.

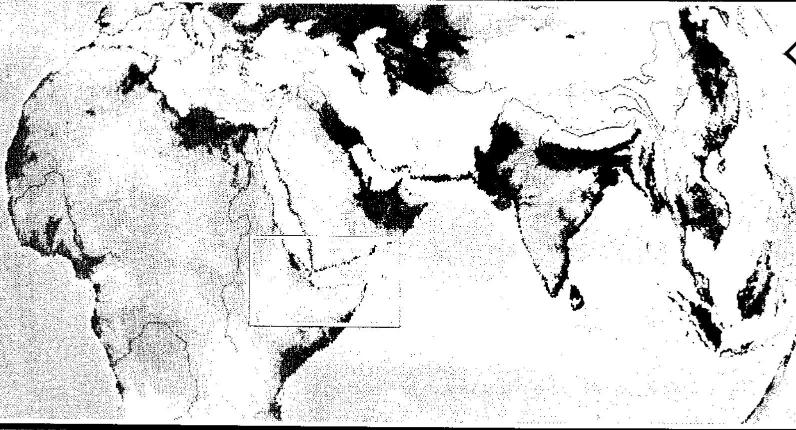
☆ المسلميَّة: أتباع أبي مسلم الخراساني يعتقدون إمامته، ويقولون إنَّه حيٌّ يرزق.

☆ المُسْلِمِيَّة (الشُّرُنْبُلاليَّة): طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الأحمدية (أحمد البدوي).

☆ المُسوِّدة: الذين لبسوا السَّواد وحاربوا بقيادة أبي مسلم الخراساني.



البيئة في بنغلادش



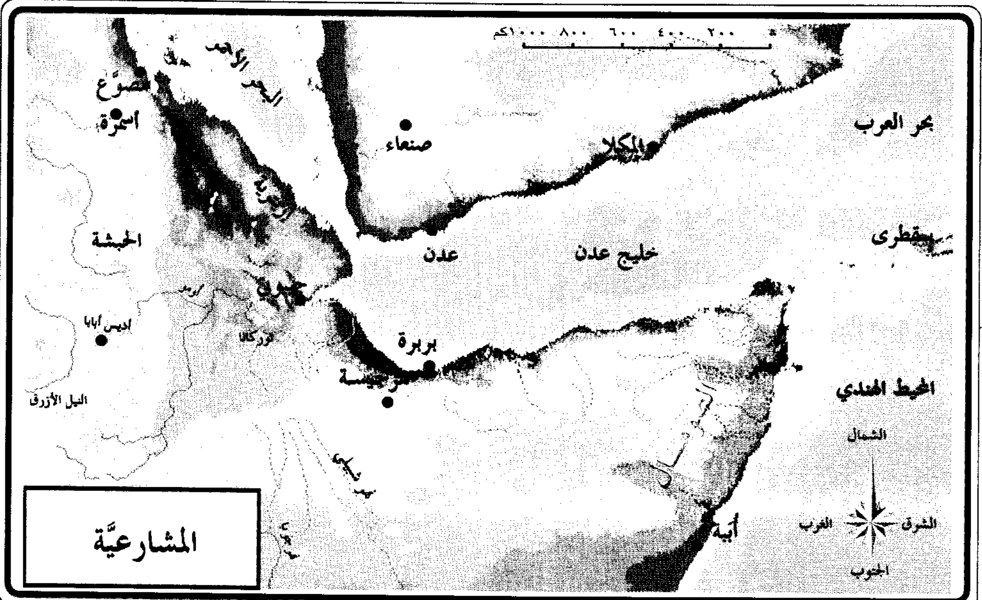


تاريخها وفكرها

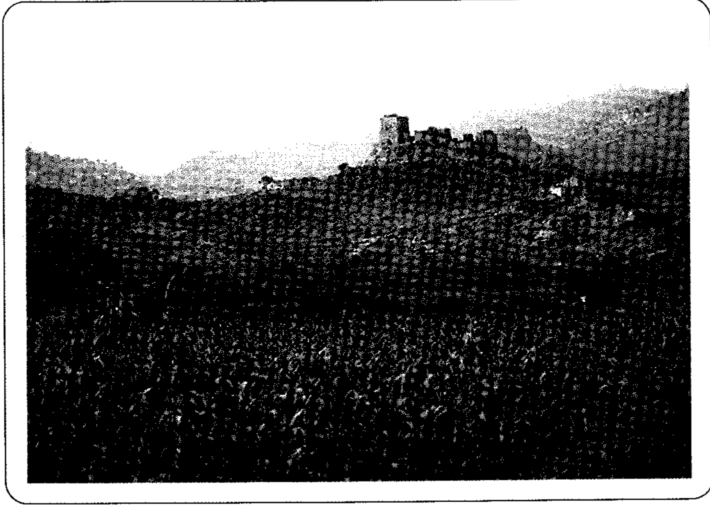
طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الطَّريقة القادريَّة، وانتشرت في اليمن والصُّومال في القرن الخامس عشر الميلادي.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٦
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٧٠

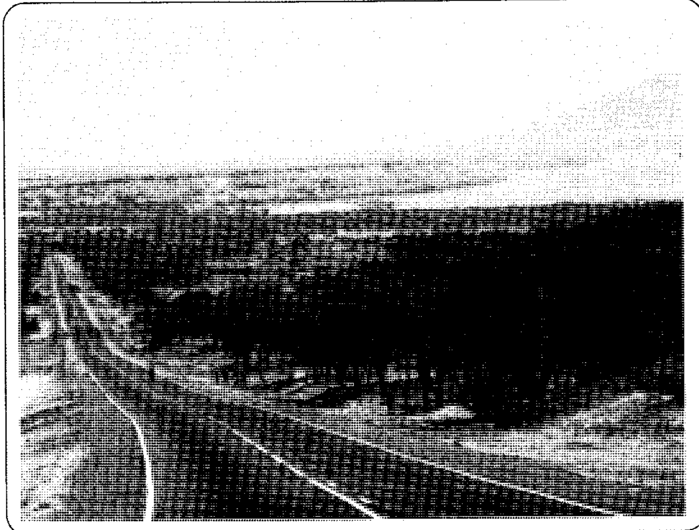
✽ المشارقة: فرقة من الفاطميَّة.



☆ المُشَبِّهة: فرقة غالت في إثبات صفات الله تعالى، وتطوَّر التَّشبيه حتَّى أعطوا الله صورة مجسَّمة، قد تندمج بأشخاص بطريق الحلول، سهَّل عليهم غلوَّهم في التَّصوُّر ما ورد في بعض الآيات من الاستواء على العرش والوجه واليدَيْن.

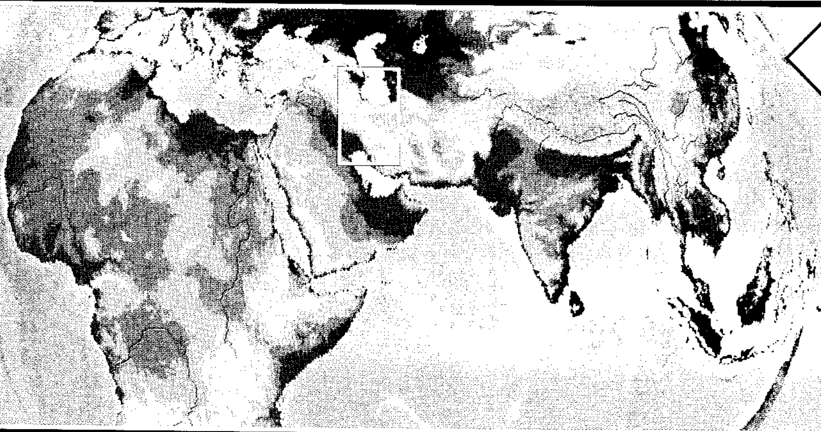


ريـف اليمـن



الصومال (البيئة)

المشعشعيَّة





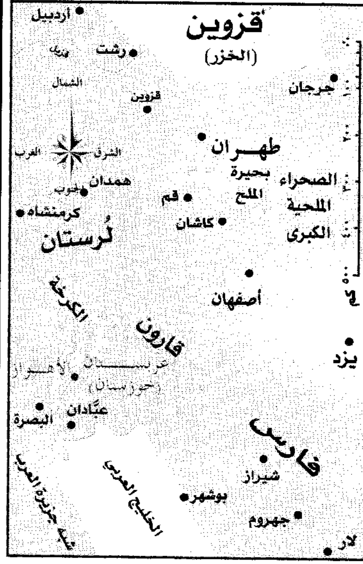
العالم القديم

تاريخها وفكرها

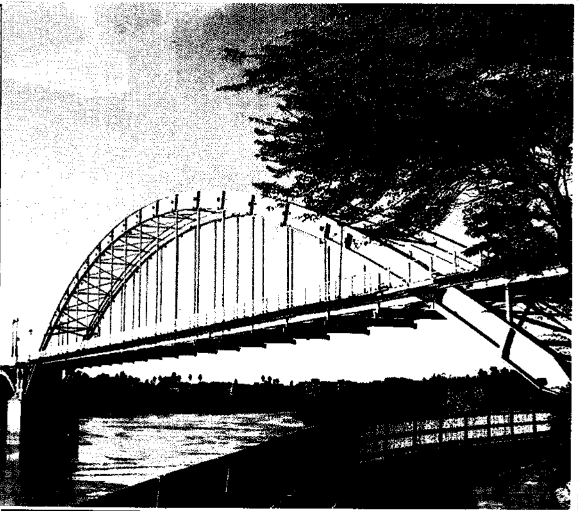
فرقة من غلاة الشِّيعة، أتباع محمد المشعشع، الَّذي ادّعى بالمهدويَّة، وكان يعتقد بأنَّ عليّاً رضي الله عنه إله، فقام بتدمير قبره في النَّجف الأشرف، وأحرق أتباعه أخشاب الضَّريح.

خرج السَّيِّد محمد المشعشع في عربستان (خوزستان)، وتوفِّي في سنة ٨٦٦هـ/ ١٤٦١م.

- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٧٠



المشعشعيَّة



جسر على نهر قارون في مدينة الأهواز

☆ المشيشيَّة: مريدو الشِّيخ المراكشي (ابن مشيش) -٦٢٤هـ/ ١٢٢٦م، خلط بينهم وبين الشَّاذليَّة.

☆ المُصَوِّريَّة: جماعة قالت: إنَّ الله خلق آدم على صورته، مع العلم أنَّ الله ليس كمثله شيء، لقد خلق الله آدم على صورته الَّتي سوَّاها واختارها لآدم.

☆ المضطريَّة: طائفة تزعم أنَّ العبد لا فعل له، ولا كسب، بل هو مضطر، ولا فعل لنا، الخير والشَّرُّ من الله.

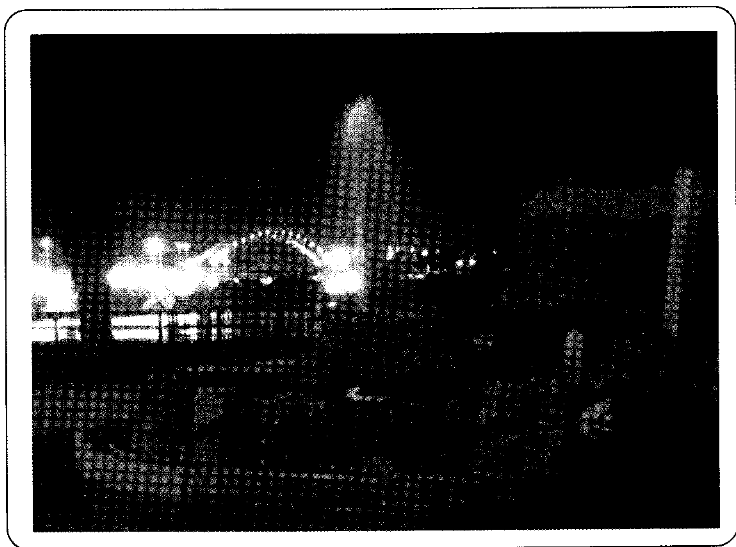
☆ المطاوعة: انظر الأحمديَّة.

☆ المطبخيَّة: أتباع أبي إسماعيل المطبخي، الذي جعل الصَّلاة في وقَتين فقط، ركعة صباحاً وأخرى عصراً.

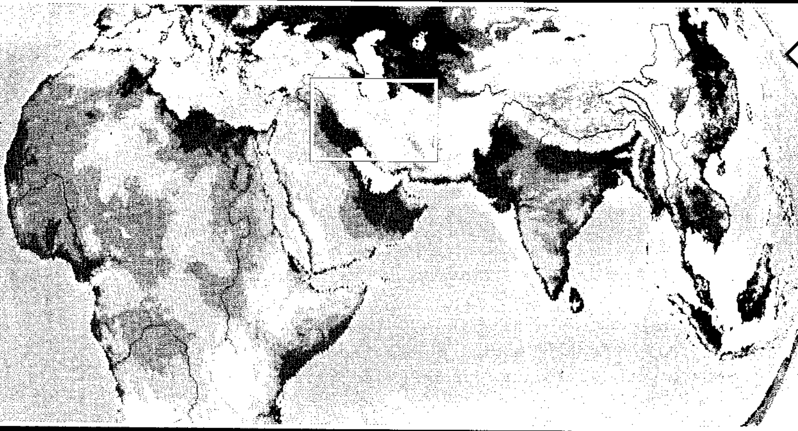
☆ المطَّلبيَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة.

☆ المطموريَّة: فرقة من الرَّوافض.

☆ المُعَاذِيَّة: فرقة من المرجئة، أصحاب يحيى بن معاذ الرَّازي.



الأهــواز

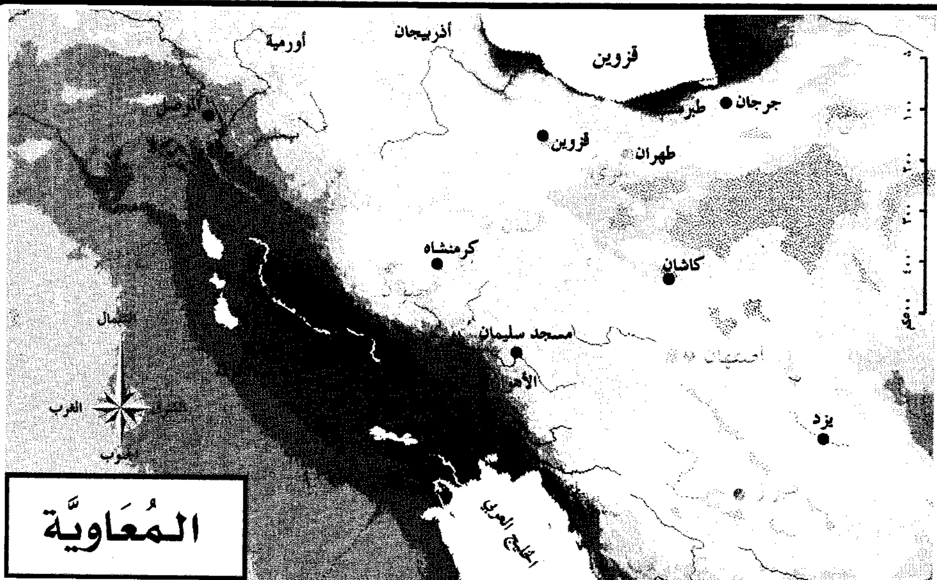




تاريخها وفكرها

أصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، يزعمون أنَّ الأرواح تتناسخ، وروح الله - جلَّ وعزَّ عن ذلك - كانت في آدم، ثمَّ انتقلت منه إلى سائر الأنبياء، حتَّى صارت في محمد ﷺ، ثمَّ في علي، ثمَّ في ابنه محمد بن الحنفيَّة، ثمَّ في ابنه أبي هاشم، ثمَّ في عبد الله بن معاوية، وزعموا أن الدُّنيا لا تفنى أبداً، واستحلُّوا الزِّنا واللِّواط.

ولما قُتِل عبد الله بن معاوية اعتقد بعض أصحابه أنَّه حيٌّ لم يمت، وهو مقيم في جبل بأصفهان.



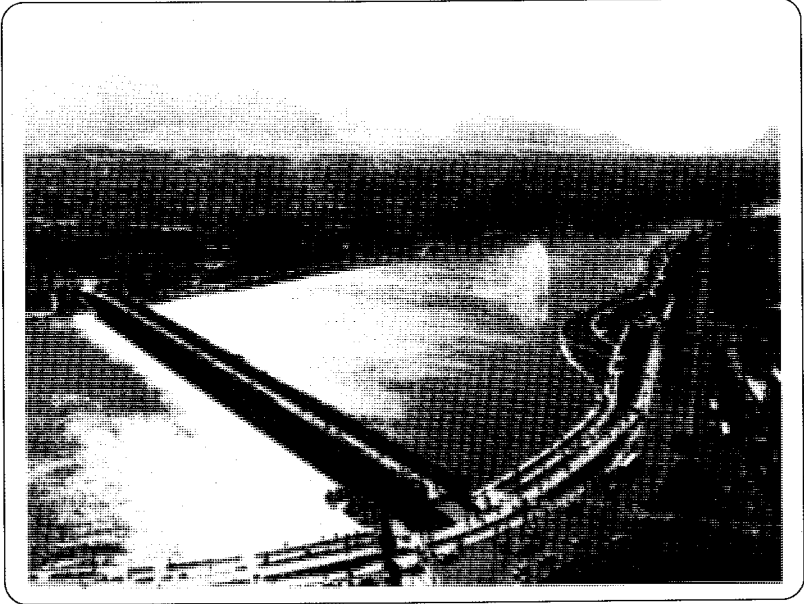
قيل: كان عبد الله بن معاوية من شجعان الطَّالبيِّين.

اتُّهم بالزَّندقة، وكان فتَّاكاً سيِّئ الحاشية، طلب الخلافة في أواخر دولة بني أُميَّة بالكوفة، وبايعه بعض أهلها، وسيطر على حلوان، والجبال، وهمدان، وأصفهان، والرَّي، انهزم في شيراز، وأخيراً قُتِل في سجن أبي مسلم الخراساني سنة ١٢٩هـ/ ٧٤٦م.

- الأعلام ٤/ ١٣٩
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٧٢

☆ المعبديَّة: فرقة من الخوارج، أصحاب معبد بن عبد الرحمن.

☆ المعتريَّة: من فرق المجبِّرة.



أصفهـان

المعتزلة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

مدرسة علم الكلام في الإسلام، أسَّسها واصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد، أخذت تسميتها عقب اعتزالهما حلقة الحسن البصري، لمَّا خالفاه بالقول بأن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر، ولكنه فاسق في منزلةٍ بين المنزلتَيْن.

وقال المعتزلة: القرآن (كلام الله عزَّ وجلَّ) مخلوق وليس قديماً، واختلفوا في فروع منها الإمامة، هل هي نصٌّ أم اختيار؟ فبلغ عدد فروعها اثنتين وعشرين فرقة.

المعتزلة

- الفصل في الملل والأهواء والنِّحل ٤/ ١٩٢
- كشاف اصطلاحات العلوم والفنون ٧٩ وما بعدها
- الملل والنِّحل ٣٤
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٧٤

☆ المعدوميَّة: لقب أُطلق على الخيَّاطيَّة المعتزلة، لإفراطهم في وصف المعدوم بأكثر أوصاف الموجودات.

☆ المعذوريَّة: فرقة من الصُّوفيَّة.

☆ المعروفيَّة: لعلَّ هؤلاء هم (المعلوميَّة) أنفسهم الَّذين يقولون: من لم يعرف الله بجميع أسمائه وصفاته فهو جاهل.

☆ المعطِّلة (المعطِّليَّة): فرقة من الجهميَّة، والمعطِّلة: لقب المعتزلة.

☆ المَعْمَرِيَّة: أتباع مَعْمَر بن عباد السُّلمي -٢١٥هـ/ ٨٣٠م من غلاة المعتزلة، والمعمَّرية: فرقة من غلاة الشِّيعة، أصحاب معمَّر بن خيشم، الَّذي ادَّعى النُّبوَّة.

☆ المَعِيَّة: فرقة من الكرَّامية، قالت: لو أنَّ الله عفا عن واحد من مرتكبي الكبائر، عفا عن كلِّ من هو في مثل حاله.

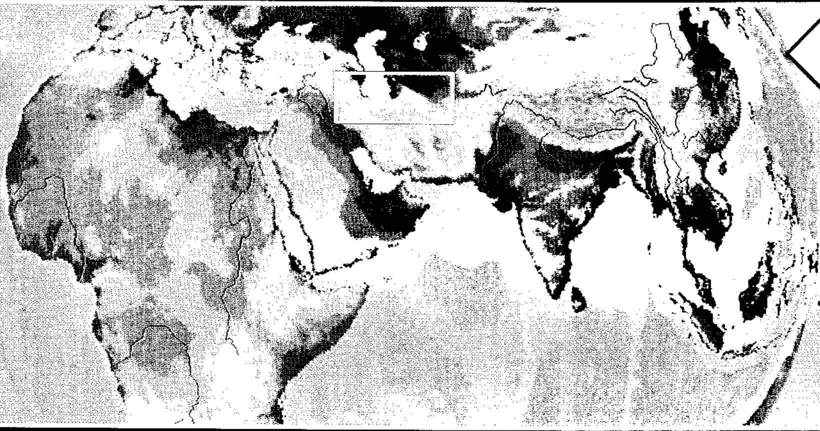
☆ المغازيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الخلوتيَّة، انتشرت في مصر.

☆ المغربيَّة: ربَّما صحَّ القول بأنَّهم هم مريدو الشَّاعر الفارسي (مغربي) المتوفَّى سنة ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م.

☆ المغيريَّة: أتباع المغيرة بن سعيد العجلي -١٤٥هـ/ ٧٦٢م، ادَّعى الإمامة لنفسه، ثمَّ ادَّعى النُّبوَّة، واستحلَّ المحارم.

☆ المفروضيَّة: يدَّعي هؤلاء ما كان ممكناً فقد صار، أي: إنَّ في هذه السَّاعة لا يبدر شيء من أحد يجدي نفعاً.

المقاتليَّة



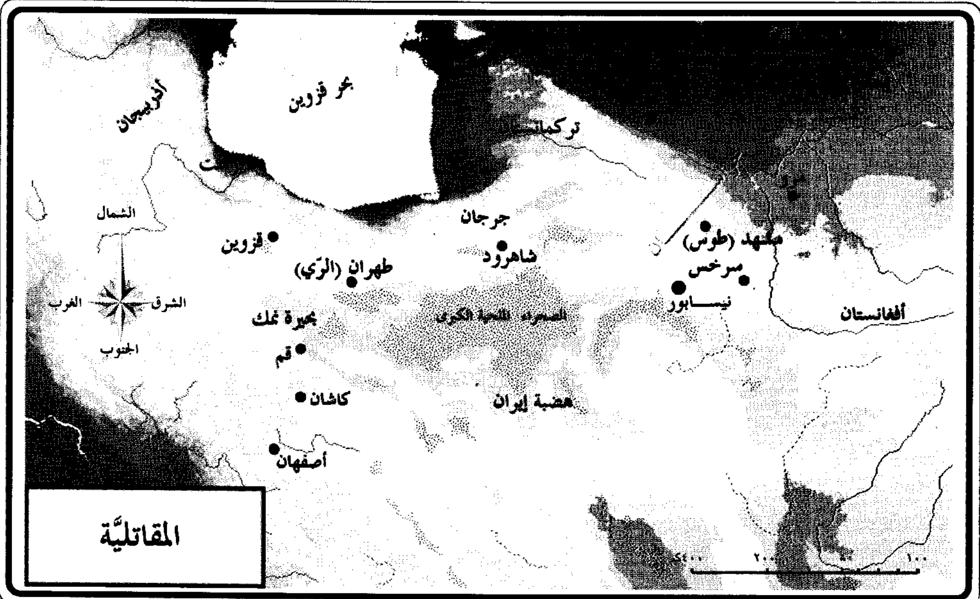
تاريخها وفكرها

أتباع مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي -١٥٠هـ/ ٧٦٧م، أوَّل من أدخل التَّجسيم في الفلسفة، وادَّعى بأنَّ الله جسم من الأجسام، وأنَّه من لحم ودم. ٣٢٦

صُنِّف مع الكذّابين الدَّجالين.

انتشرت المقاتليَّة في خراسان، حيث مهد المجوسيَّة.

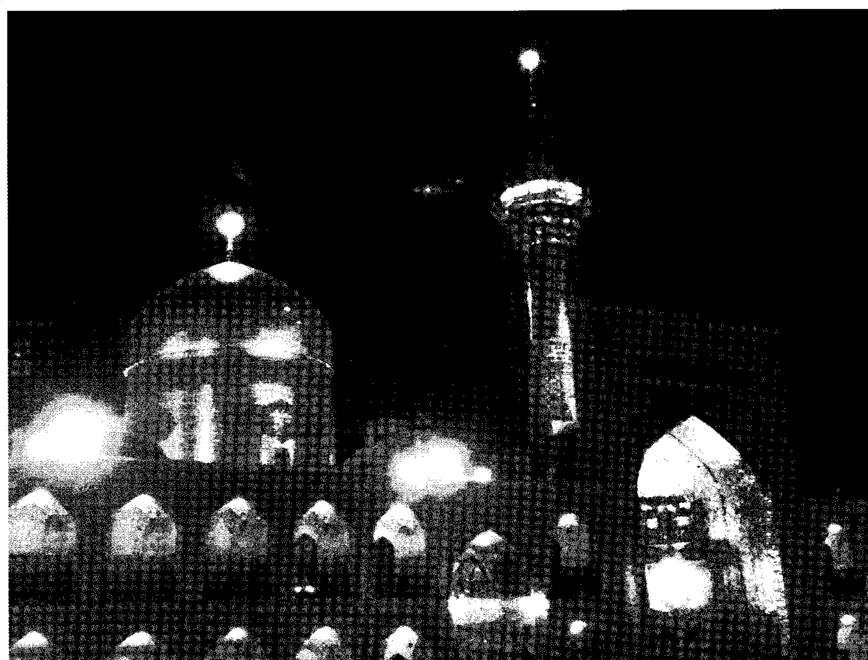
- الأعلام ٧/ ٢٨١
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٨٤



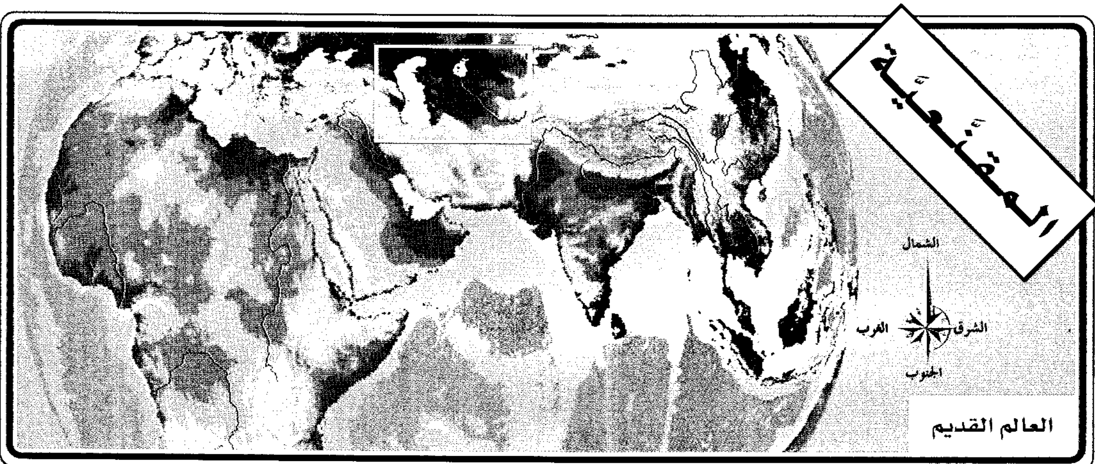
☆ المفضَّليَّة: فرقة من الخطابيَّة قالت بربوبية جعفر الصَّادق.

☆ المفوِّضة: فرقة من القدريَّة.

☆ المقابليَّة: فرقة من الجبريَّة.



مقام الإمام الرضا (مشهد)

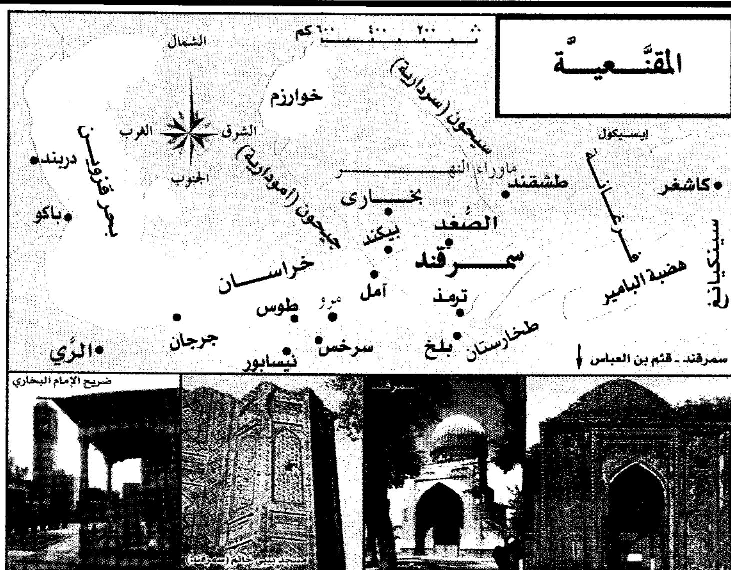


تاريخها وفكرها

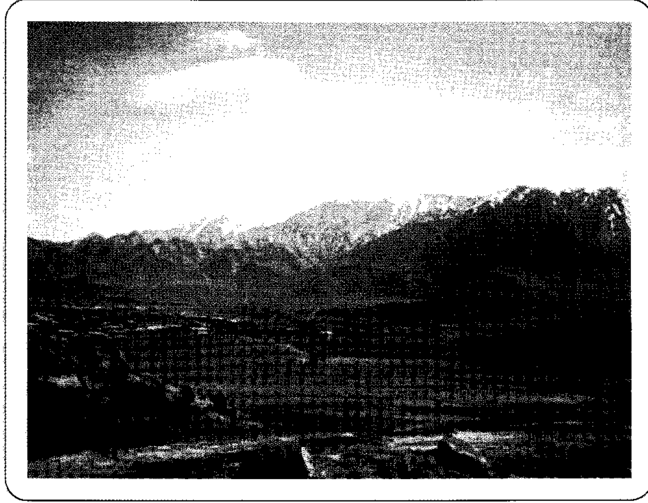
أو (المبيِّضة)، مؤسِّس هذه الفرقة هو عطاء الأعور -١٦٣هـ، كان يعمل قصَّاراً بمرو، ثمَّ ادَّعى الأُلوهيَّة، واحتجب عن النَّاس ببرقع من حرير، فتبعه أقوام من منطقة ما وراء النَّهر، قال أَتباعه: إنَّه يظهر بقناعه، لأنَّ البشر لا يطيقون أن يروه في صورته الأصليَّة، وأنَّ من يراه في صورته الإِلهيَّة سيحرق حتماً، وأباح المحرَّمات، وأسقط العبادات.

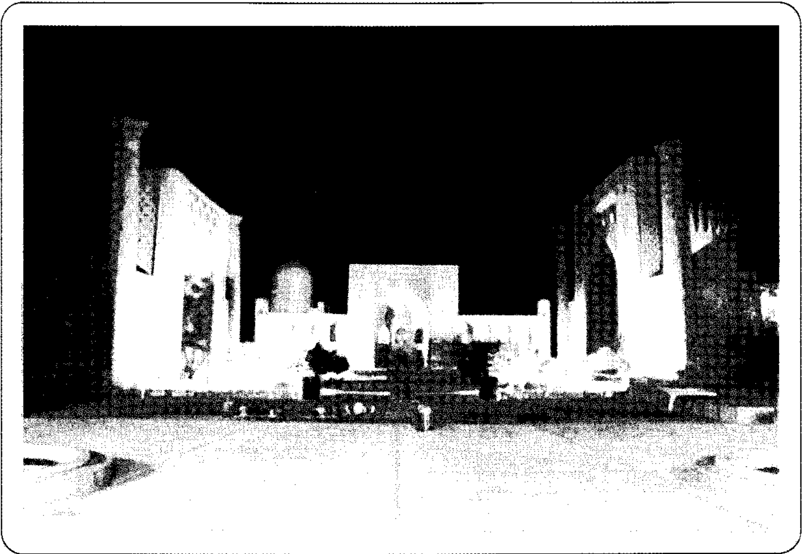
حاربه المهدي بن منصور وقضى عليه وعلى حركته.

- الطَّبري ٩/ ٣١٥ - موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٨٤



☆ المُكَاسِبَة: فرقة من المعتزلة.





سمـرقنـد

المكحليَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة نشأت في جنوب الجزائر، وأَخذت اسمها من المِكْحَلَة (البندقيَّة) الَّتي حملها أتباعها في وجه الاستعمار الفرنسي.

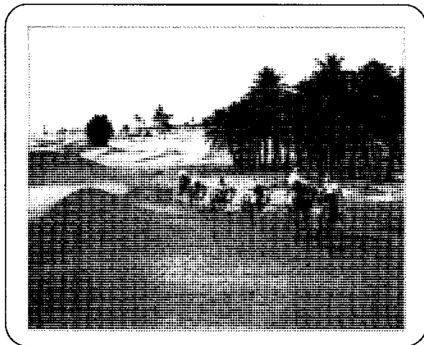
كانت هذه الطَّريقة تحت تأثير الطَّريقة النَّاصريَّة، ثمَّ تحت نفوذ أولاد سيدي الشَّيخ، ثم انتهت مع أواخر القرن التاسع عشر.

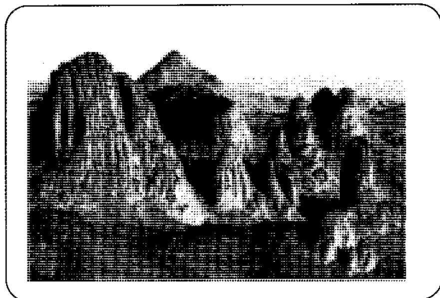
- معجم الفِرَق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٥٥

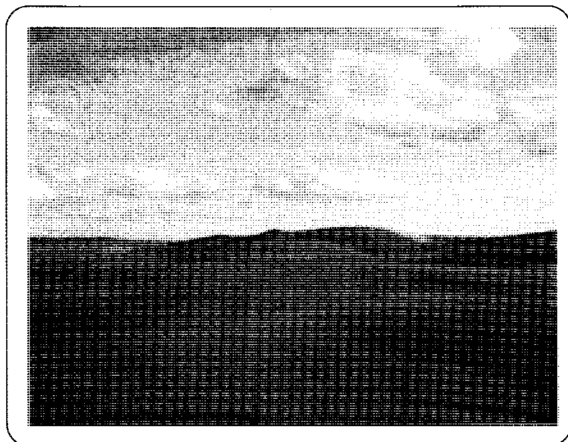
المِكحَليَّة

☆ المُكْرَمِيَّة: أصحاب مكرم بن عبد الله العجلي، كانوا من الثَّعالبة الخوارج العجاردة.

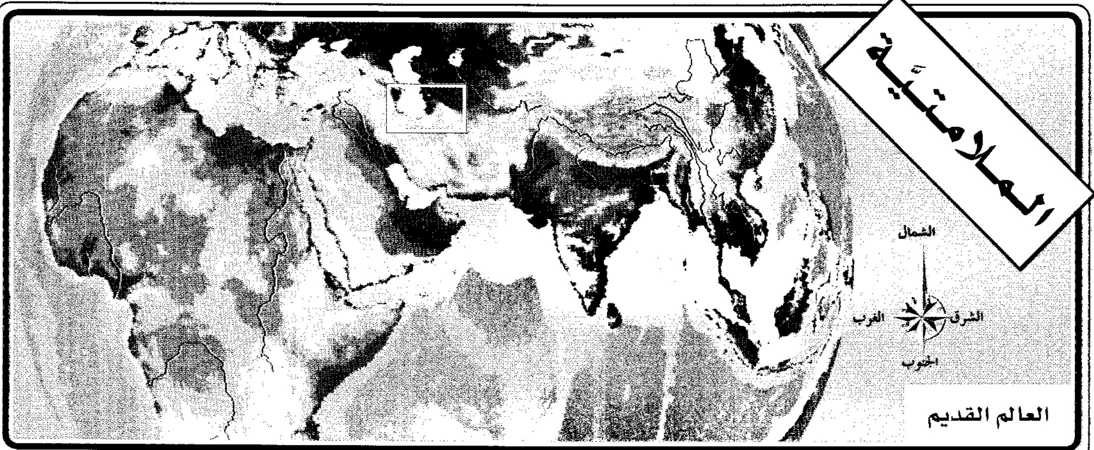
☆ المَكِّيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الشَّاذليَّة وانتشرت في مصر.







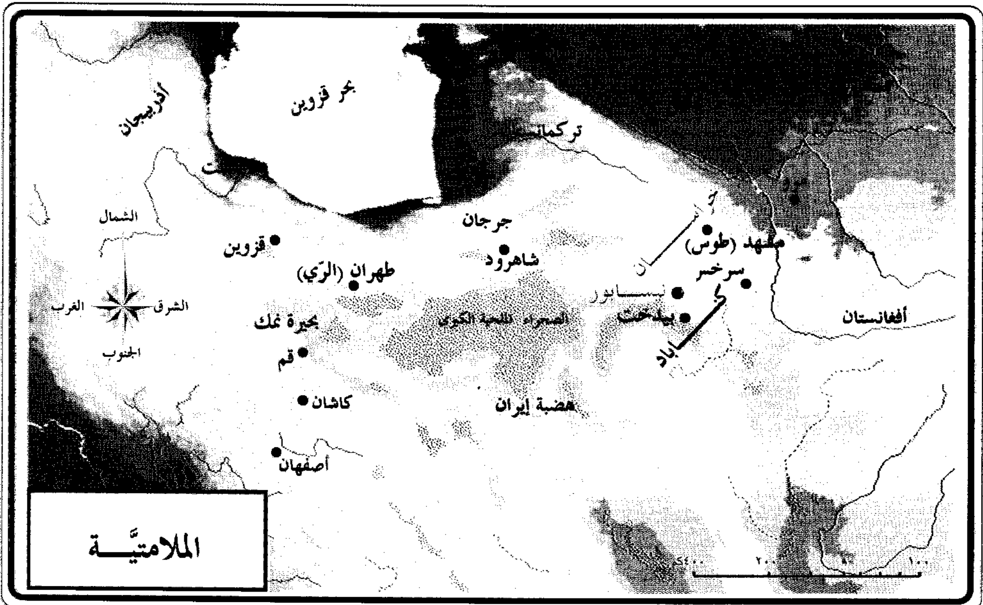
الطبيعة
في صحراء الجزائر



تاريخها وفكرها

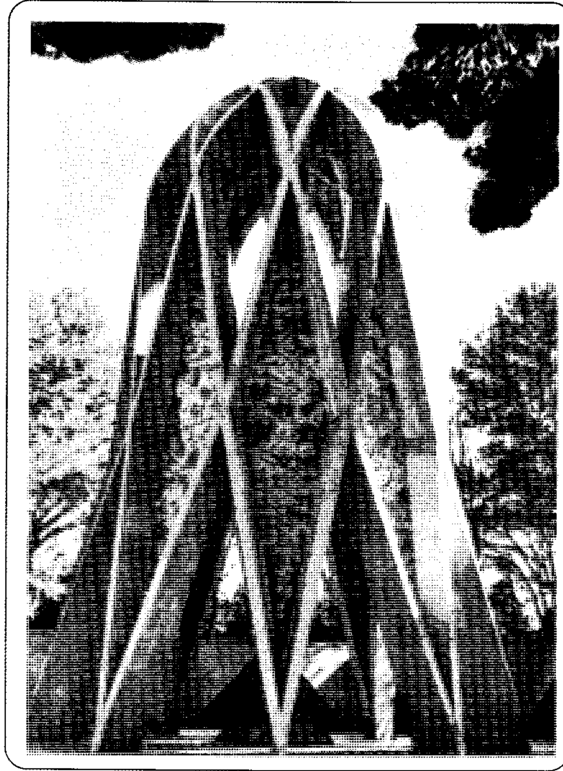
(الملاميَّة، القلندريَّة): فرقة صوفيَّة ظهرت في النِّصف الثَّاني من القرن الثَّالث الهجري في مدينة نيسابور بخراسان، كانت معارضة لمدرسة العراق الصُّوفيَّة، وهؤلاء كانوا يكتمون أحوالهم، ويخفون عن النَّاس أنَّهم صوفيَّة، ويحسنون سلوكهم بين النَّاس، ويتقون الله بقلوبهم، ولا يهمهم رضا البشر مادامت قلوبهم مطمئنَّة بإرضاء الله.

وتنسب الملاميَّة - والَّتي تسمَّى أحياناً (قلندرية) - إلى حمدون بن أحمد



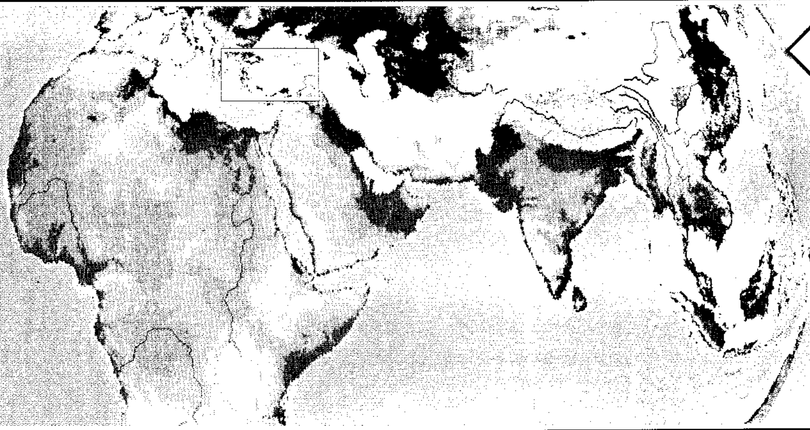
القصَّار النيسابوري (-٢٧١هـ/ ٨٨٤م)، واشتُقَّ اسمها من كثرة لوم أتباعها لأنفسهم.

- الأعلام ٢/ ٢٧٤
- معجم المصطلحات والألقاب التَّاريخيَّة ٤٠٧
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٢٧١
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٧١



نيسابور (عمر الخيَّام)

الملاميَّة



الشمال
الغرب
الشرق
الجنوب

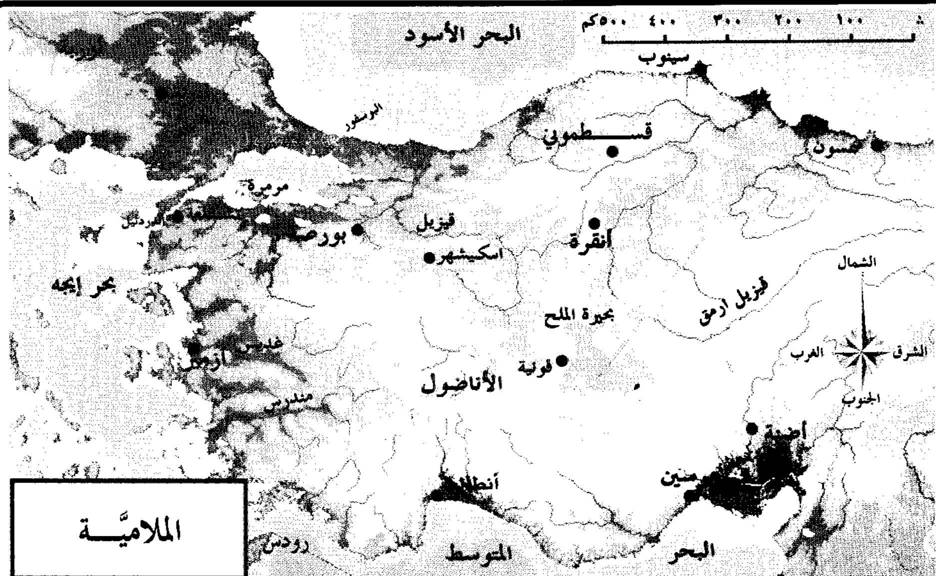
العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة، وتسمَّى أيضاً الحمزاوية، وهي فرع من الطَّريقة البيرميَّة الَّتي أسَّسها في أنقرة الحاج بيرمي، المتوفى في إسطنبول سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م.

انتشرت الملاميَّة في تركية في القرن العاشر الهجري، السَّادس عشر الميلادي. ٣٣٤

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٥/ ١٨٦
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٣٧١



☆ الممطورة: (الموسوية، الواقفة): فرقة من الشِّيعة أنكرت موت الإمام موسى بن جعفر الذي قُتِل في حبس الرَّشيد، فقيل لهم: «ما أنتم إلَّا كلاب ممطورة».

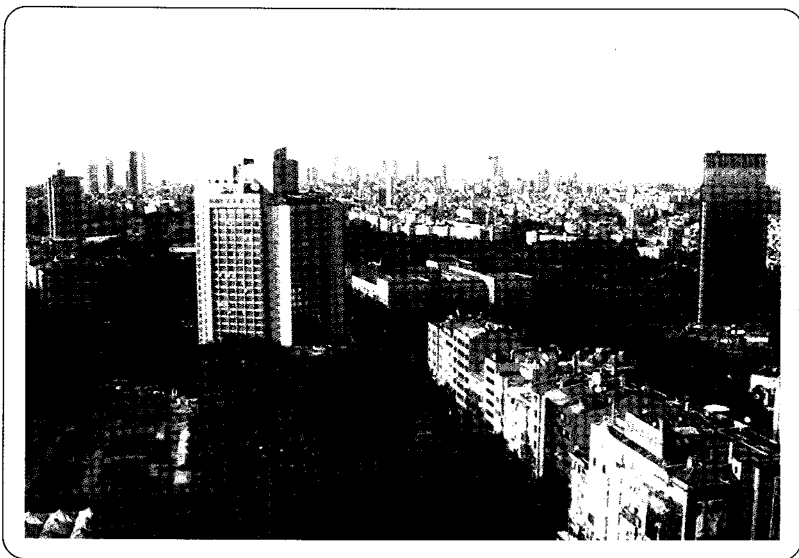
☆ المنائضيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة.

☆ المنائفيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الأحمديَّة وانتشرت في مصر.

☆ المنجَّميَّة: يقول هؤلاء: الكواكب السَّيَّارة السَّبعة بمثابة الآباء، والعناصر الأربعة: التُّراب، والهواء، والماء، والنَّار بمثابة الأمَّهات، والأولاد هي: المعادن والنَّباتات والحيوانات.

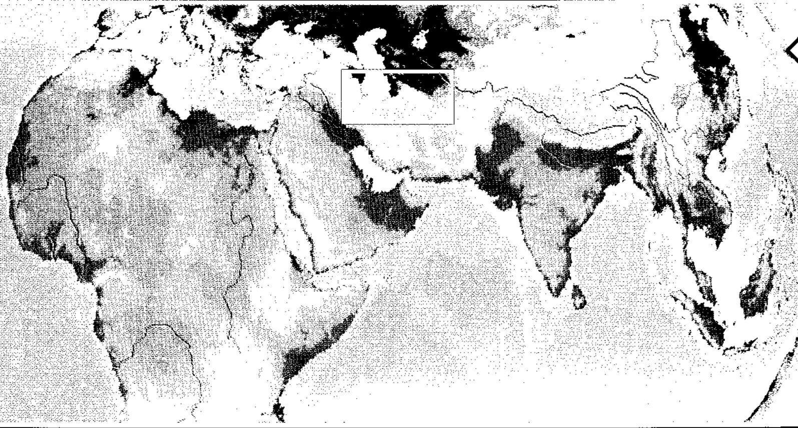
☆ المنصوريَّة (الكسفيَّة): أصحاب أبي منصور العجلي، أحد غلاة الرَّوافض المشبِّهة.

☆ المنفصليَّة: يقولون: ليس لله ارتباط بالعالم، وهو منفصل عن جميع الموجودات.



أنقـرة

المهاجريَّة

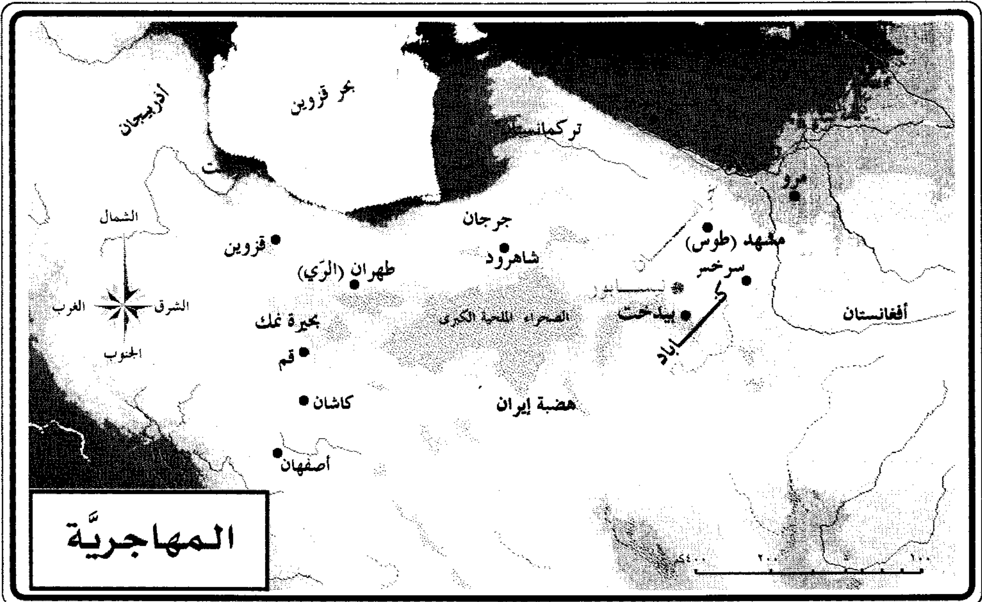


تاريخها وفكرها

أتباع إبراهيم بن مهاجر، عاش في نيسابور (خراسان)، وأنشأ بها فرقة حملت اسمه بعد أن انفصل عن الكرَّاميَّة.

من آراء ابن مهاجر - وهو من المجسِّمة - أن الله عرضه عرض العرش، وقال: إنَّ أسماء الله أعراض حالَّة في جسم.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٥٧
- موسوعة الفِرَق الإسلاميَّة ٤٩٢

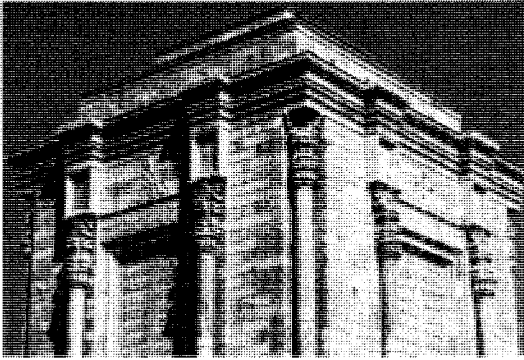


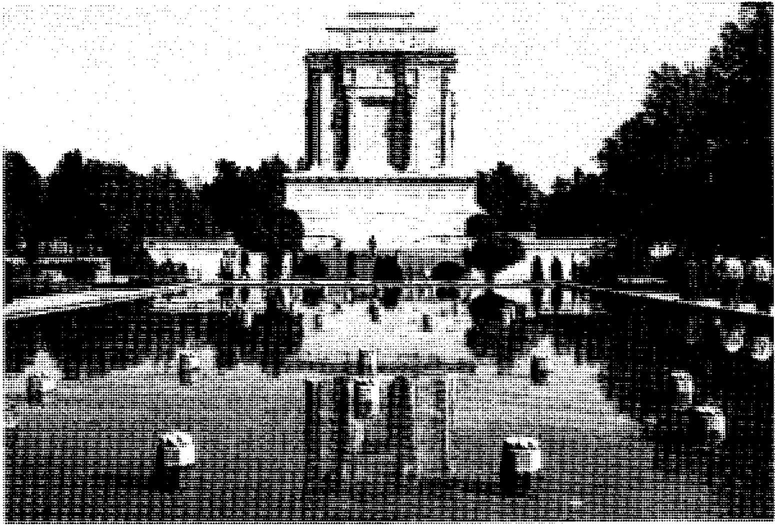
☆ المنقوصيَّة: يقولون: يزداد الإيمان بلطف الله تعالى، وينقص بقهره، ولا دخل لأيِّ عبد في ذلك.

☆ المنكريَّة: طائفة تنكر أن يُقْرَن بذكر الله تعالى ذِكْرُ غيره من المخلوقين.

☆ المنهاليَّة: فرقة من المشبِّهة، أصحاب منهال بن ميمون.

☆ المهالبة: طائفة من طوائف النُّصيريَّة.





طـوس

المهديَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

حركة إصلاحيَّة، وثورة ضدَّ المستعمر البريطاني في السُّودان، قام بها محمد أحمد المهدي (-١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م)، طلب العلم في مدينة دُنْقُلَة، وفي عام ١٨٨١م أعلن الجهاد، وأعلن أنَّه المهدي المنتظر، واستطاع سحق الحملة البريطانيَّة بقيادة هيكس في غرب السُّودان (قرب الأُبيِّض) عام ١٨٨٢م، ودخل الخرطوم في ٢٦/ ١/ ١٨٨٥م، ولكنَّه توفِّي في ٢٢/ ٦/ ١٨٨٥م، فخلفه عبد الله التَّعايشي، بعد أن أرسى أركان دولة، قضى عليها كتشنر عام ١٨٩٦م.

دعا المهدي إلى ضرورة العودة مباشرة إلى الكتاب والسُّنَّة، وألغى جميع

المهديَّــة

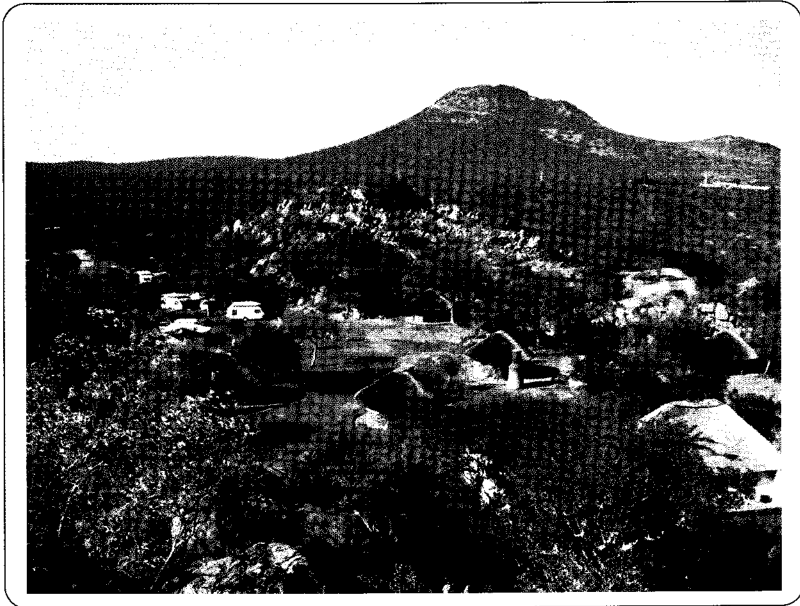
الطُّرق الصُّوفيَّة، وأمر النَّاس الالتفاف حول طريقته المهديَّة، وكان يُلحُّ على ضرورة التَّواضع.

- الإسلام وحركات التَّحرُّر العربيَّة ١٢٣
- تاريخ السُّودان الحديث ١٦٢
- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٤٦٥

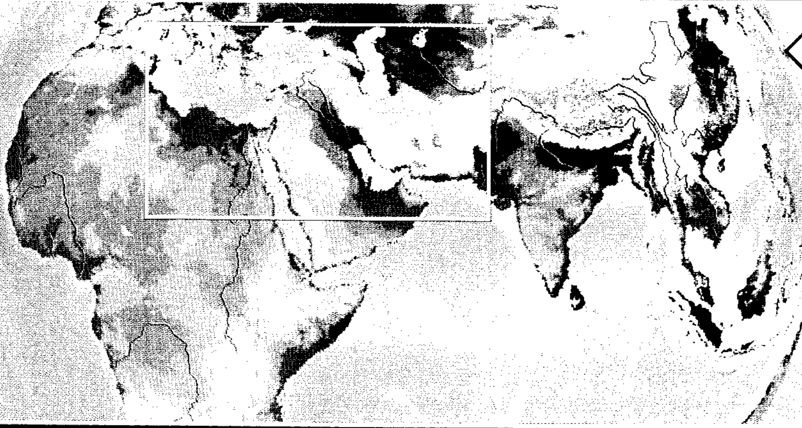
☆ المؤلِّفة: فرقة من الشِّيعة قالت بإمامة الرِّضا فلمَّا توفِّي رجعوا إلى القول بالوقف على موسى بن جعفر، فعدُّوا من الواقفة.

☆ الموسويَّة (الموسائيَّة): فرقة قالت بإمامة موسى الكاظم بن جعفر الصَّادق - ١٨٣هـ/ ٧٩٩م.

☆ المولَّهيَّة: فئة تقول: إن الله تعالى محيط بالكلِّيَّات، وغير محيط بالجزئيَّات.



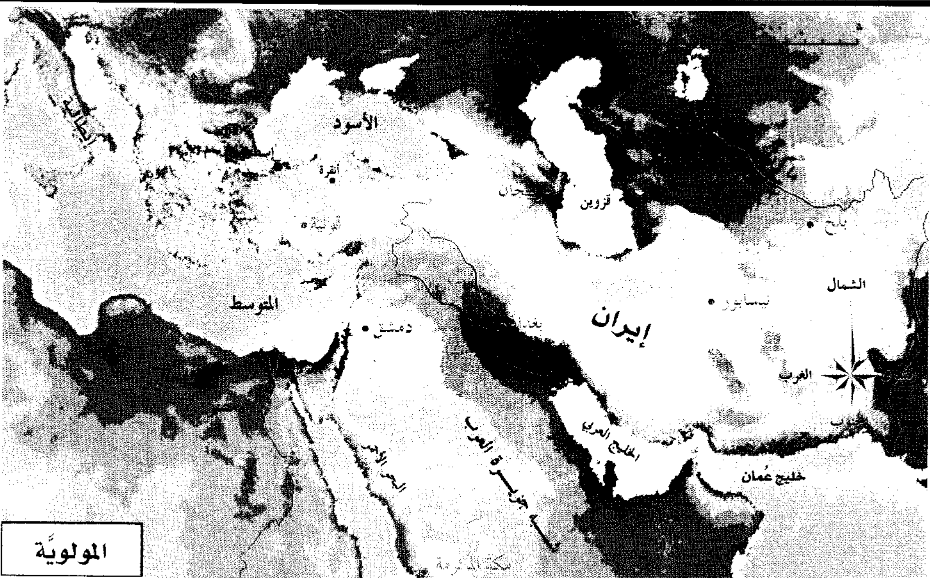
دنقلة



تاريخها وفكرها

(الجلاليَّة): طريقة صوفيَّة أسَّسها (مولانا) جلال الدِّين محمد بن محمد بن الحسين، ويلقَّب بالبلخي نسبة إلى (بلخ) مسقط رأسه، وبالقونوي نسبة إلى قونية الَّتي سكنها، وبالرُّومي نسبة إلى بلاد الرُّوم، ولد سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، وجال مع والده أنحاء العالم الإسلامي فزار نيسابور وبغداد ومكَّة المكرمة ودمشق وأذربيجان، واستقرَّ في قونية، إبان حكم الأمير علاء الدين قيقباز السُّلجوقي.

انصرف إلى التَّصوُّف فكثر أتباعه، وعُرِفوا بالمولويَّة نسبة إلى (مولانا)، كما عُرِفوا بالدَّراويش الرَّاقصين.



اشتهر بمؤلَّفه (المثنوي) وهو ملحمة شعريَّة ضمَّت ٢٥,٧٠٠ بيت باللَّغة الفارسيَّة، ولها مقدِّمة بالعربيَّة.

توفي مؤسِّس المولويَّة سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م، وله في قونية ضريح معروف.

- القاموس الإسلامي ١/ ٦٢٠
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٥٩

☆ الميثميَّة: فرقة من الرَّافضة، هم أصحاب علي بن ميثم، قالوا: إنَّ الإيمان اسم للمعرفة والإقرار ولسائر الطاعات.

☆ الميريُّون (الأميرية، الأمريَّة): فرقة ترى اشتراك علي مع محمد ﷺ في أمر الرِّسالة.

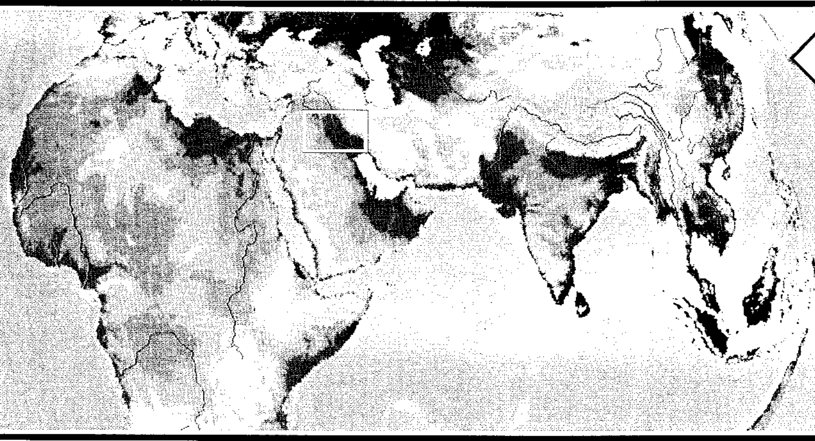
☆ الميسريَّة: أتباع رجل يدعى: أبا ميسَّر، قالوا: النُّبوَّة أمر مكتسب.

☆ الميليَّة: طائفة تنكر الشَّفاعة يوم القيامة، فالشَّفاعة نوع مَيْل، والميل لا يكون في القيامة.

☆ الميمونيَّة: أتباع ميمون بن خالد، من الخوارج العجاردة، والميمونيَّة: فرقة من الإسماعيليَّة أتباع عبد الله بن ميمون القدَّاح.



قونية



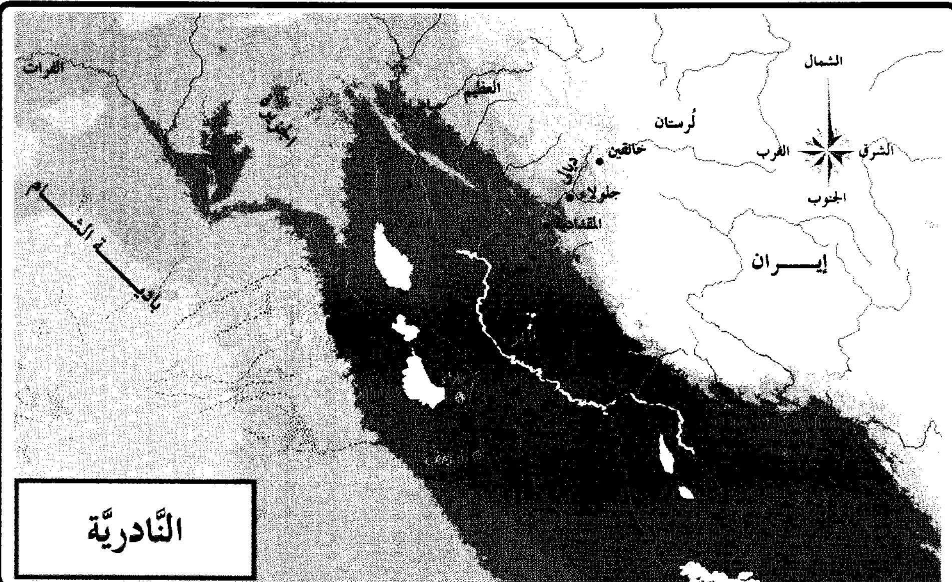


تاريخها وفكرها

طائفة من أهل (نادر) وهي قرية من قرى بغداد، كانوا من الشِّيعة الإماميَّة، كان إِمامهم يرسل خُمُسَه وزكاته في كلِّ سنة إِلى النَّجف وكربلاء، ليصرف على المحتاجين والفقراء من طلبة العلوم الدِّينيَّة.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٩٥

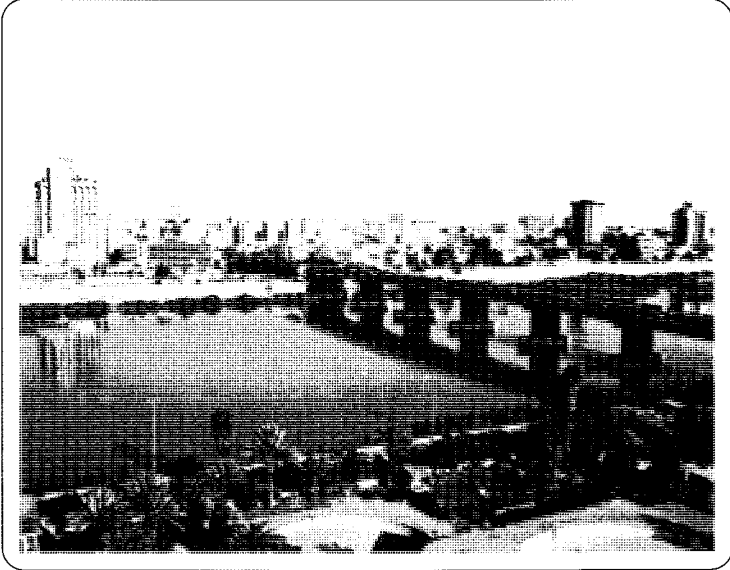
☆ النَّابِتَة: طائفة من الحشويَّة، وقد أحدثوا بدعاً غريبة في الإسلام، وللجاحظ فيهم رسالة، قرنهم فيها بالرَّافضة، وقيل هم الحشويَّة ذاتها، ويقال لهم: النَّوابِت.



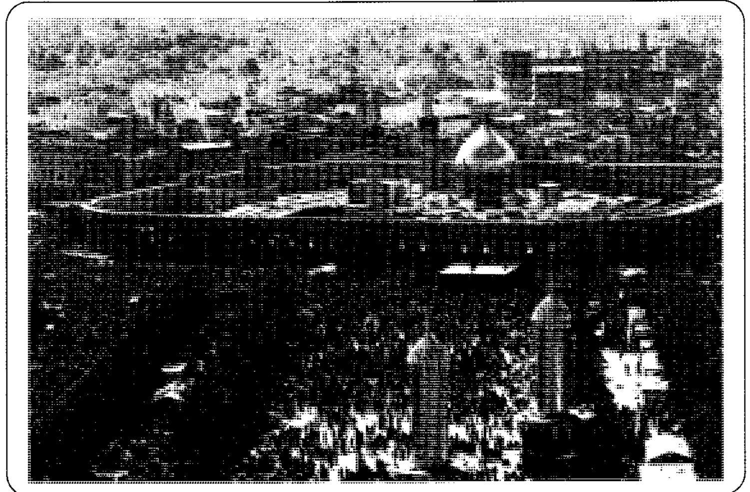
النَّادريَّة

☆ النَّابلسيَّة: طريقة صوفيَّة انبثقت عن المدرسة الجندريَّة.

☆ النَّاصبيَّة (النَّواصب): فرقة تبغض علي بن أبي طالب رضي الله عنه، سُمِّيت كذلك لأنَّها ناصبته العداء، وأظهرت الخلاف، ولا يقصد الشِّيعة بالنَّواصب جميع أَهل السُّنَّة، فالسُّنَّة يشاركون الشِّيعة ويلتقون في محبة آل البيت رضوان الله عليهم وسلامه.

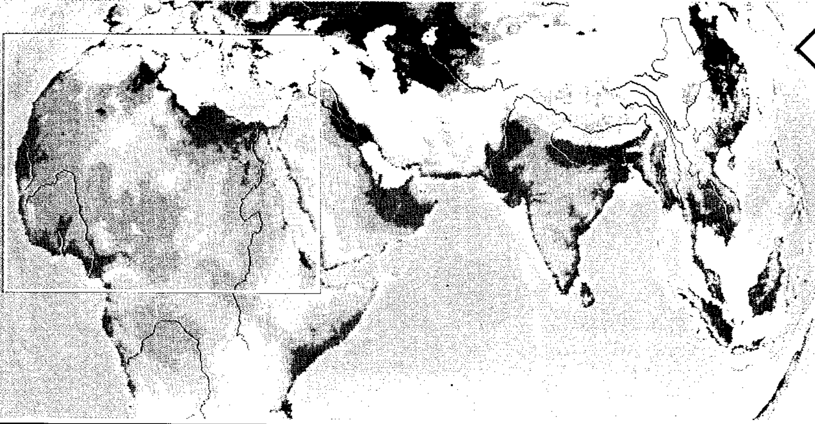


بغداد



كربلاء





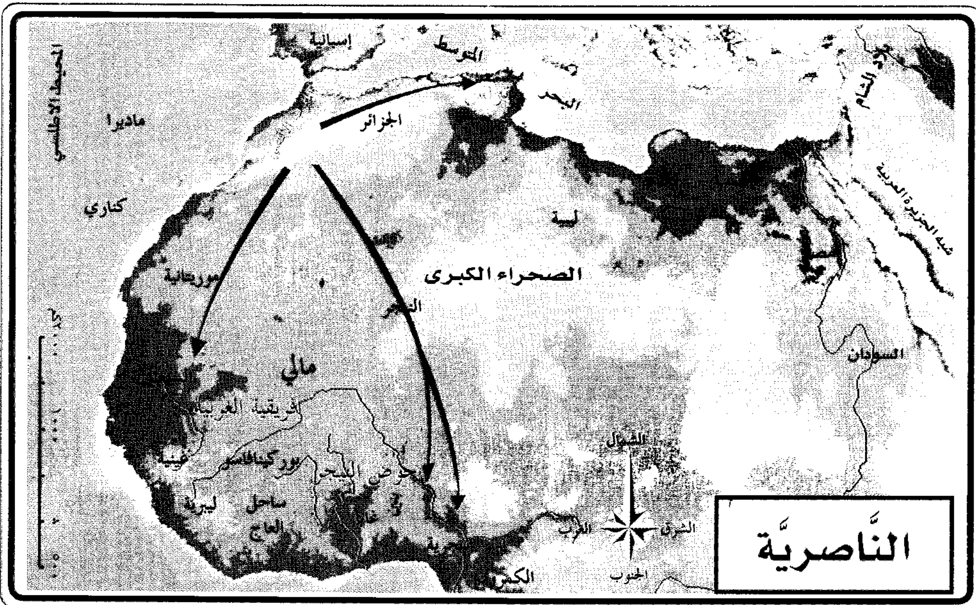
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تنسب إلى محمد بن ناصر الدَّرعي، الَّذي كان شاذليّاً متحمساً، فنشر الشَّاذليَّة في المغرب الأقصى وإفريقيَّة الغربيَّة وحوض النِّيجر، فلما مات سنة ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م شكَّل مريدوه طريقة حملت اسمه (النَّاصريَّة).

وقيل: تفرَّعت طريقته من اليوسفيَّة الَّتي أسَّسها السيد أحمد بن يوسف.

وللناصريَّة فرع باسم الشَّبابيَّة، كان أصحابه يعيشون في تونس.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٦٣
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧١



☆ النَّاكثيَّة: فرقة من القدريَّة، زعمت أنَّ من نكث بيعة رسول الله ﷺ لا إثم عليه.

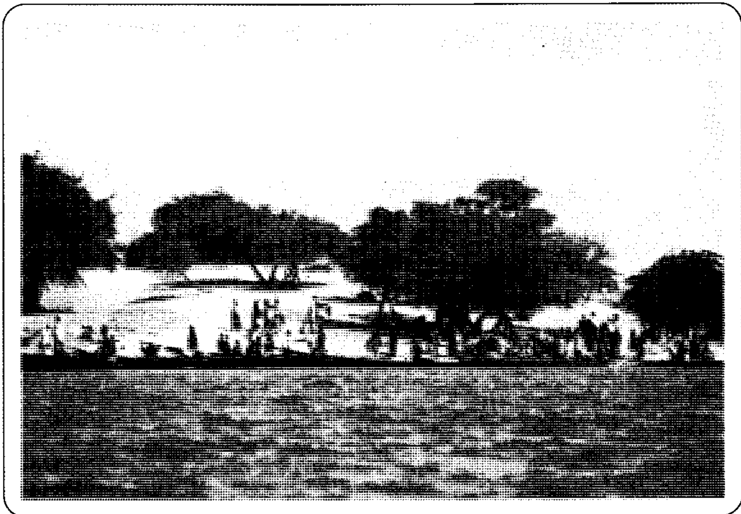
☆ والنَّاكثيَّة: طائفة تزعم بأن من عاهد إنساناً، فإن وفَّى بما عاهد فحسن، وإن لم يفِ فلا حرج، ولا يأثم.

☆ النَّاووسيَّة: أتباع عجلان بن ناووس، من أهل البصرة من الرَّافضة، يسوقون الإمامة إلى جعفر الصَّادق، وهو حيٌّ لم يمت وأنَّه المهدي المنتظر.

☆ النَّجَّاريَّة (الحسينيَّة): أتباع الحسين (أو الحسن) بن محمد بن عبد الله النَّجَّار -٢٢٠هـ/ ٨٣٥م، من كبار متكلمي المعتزلة، نفى الصِّفات، وقال بخلق القرآن.

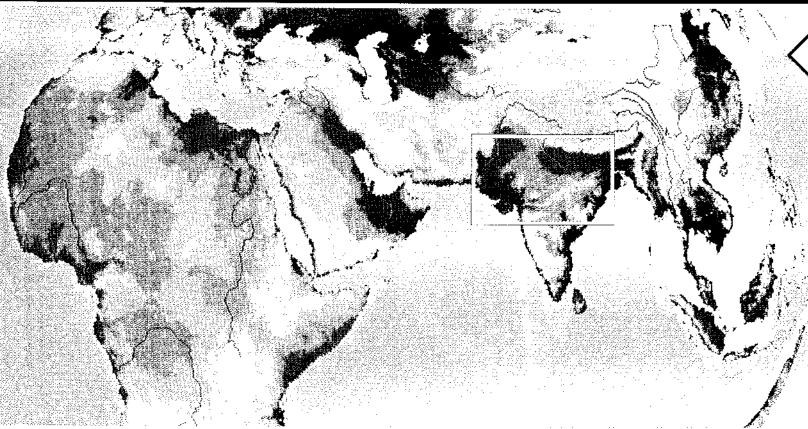


تمبكت
حوض النيجر



نهر النيجر

النَّجَّارِيَّة



الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

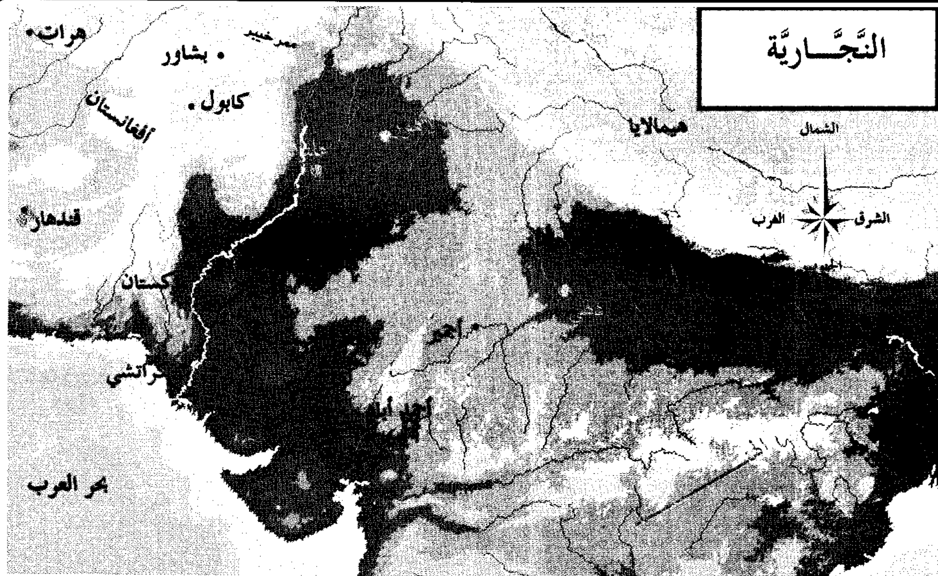
العالم القديم

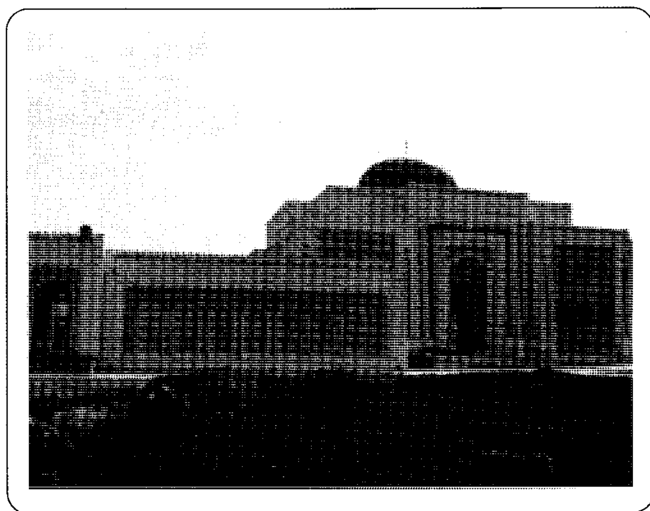
تاريخها وفكرها

فرقة من الشِّيعة كبيرة سكنت الهند في منطقة مولتان ولاهور ونيودلهي، جدُّهم هو السَّيِّد جلال الرَّازي، الَّذي هاجر من العراق إلى بخارى، ومنها إلى كابل، ومنها إلى الهند.

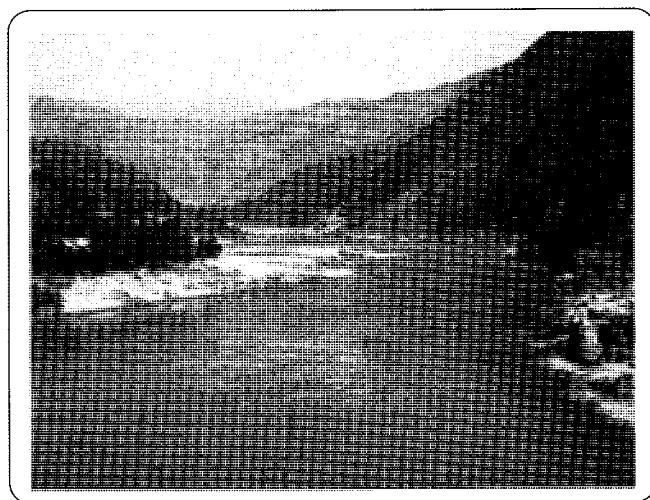
وبعض أفراد هذه الفرقة كانوا من أصحاب الفضل والكرامات، كانوا يبحثون عن الحقِّ ويتحرَّونه، لذلك تركوا التَّقيَّة.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٩٧

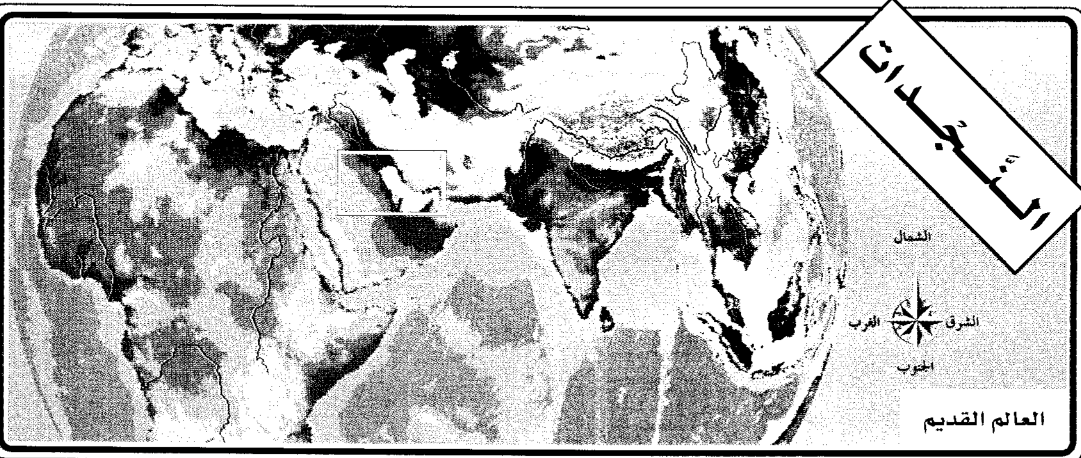




ملــتان



نهر السِّند



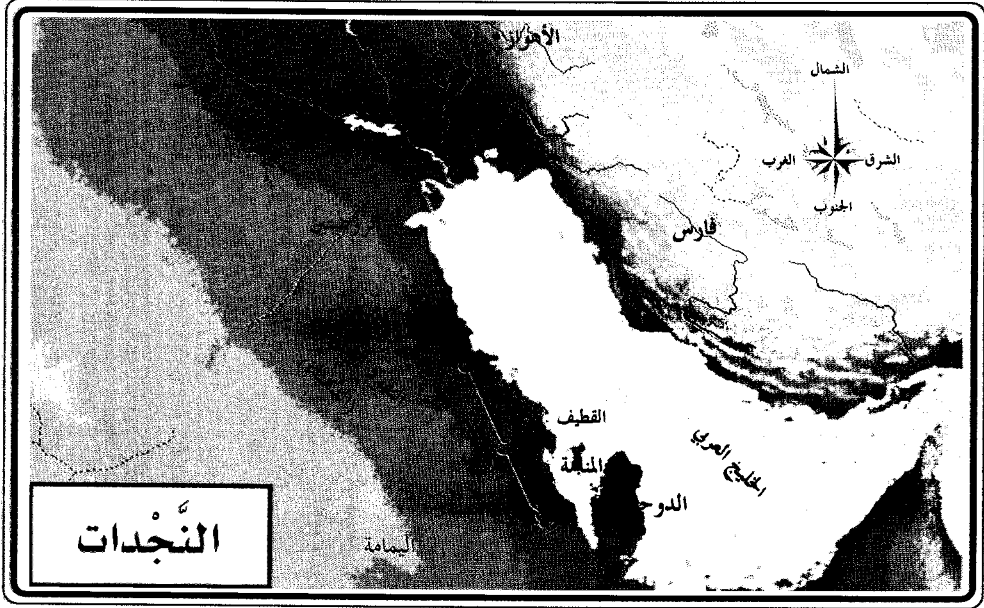
تاريخها وفكرها

(العاذريَّة): أصحاب نجدة بن عامر الحنفي -٦٩هـ/ ٦٨٨م، من الخوارج الحروريَّة، كان في مبدأ الأمر مع نافع بن الأزرق، ثمَّ فارقه لما كفَّر القَعَدة، وامتحن من قصد عسكره.

خرج نجدة إلى اليمامة سنة ٦٦هـ، ثمَّ استقرَّ بالبحرين، ولقب نفسه أمير المؤمنين.

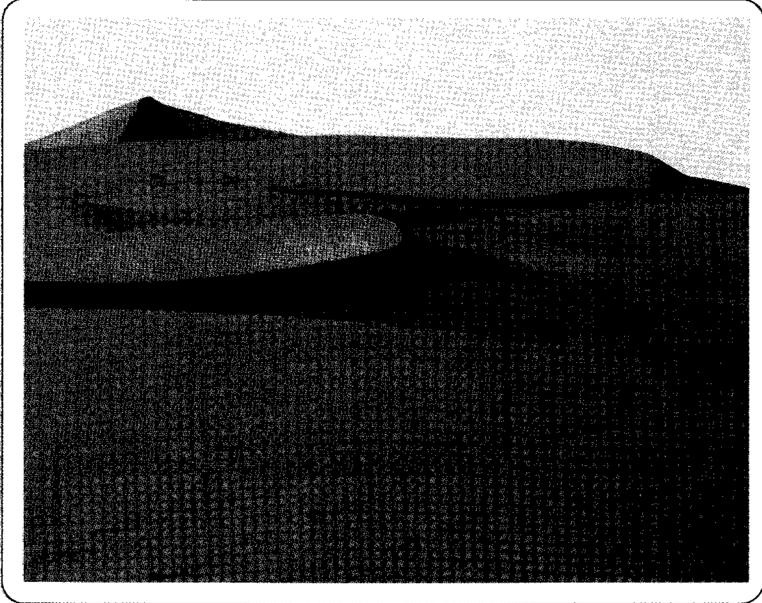
وقيل للنَّجدات (العاذريَّة) لأنَّهم عذروا بالجهالات في أحكام الفروع.

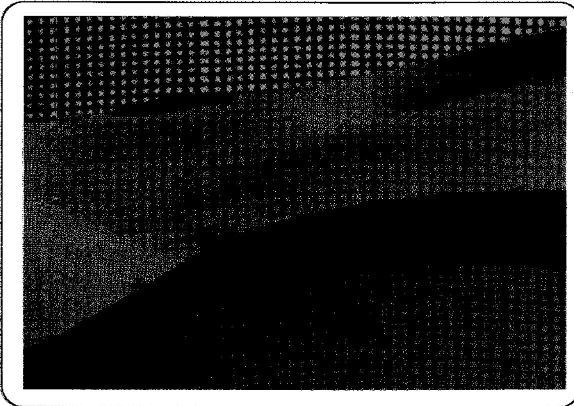
- الفصل في الملل والأهواء والنِّحل ٤/ ١٩٠



- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٧٣٠، ١٦٨٢
- الملل والنِّحل ٦٩٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٩٩

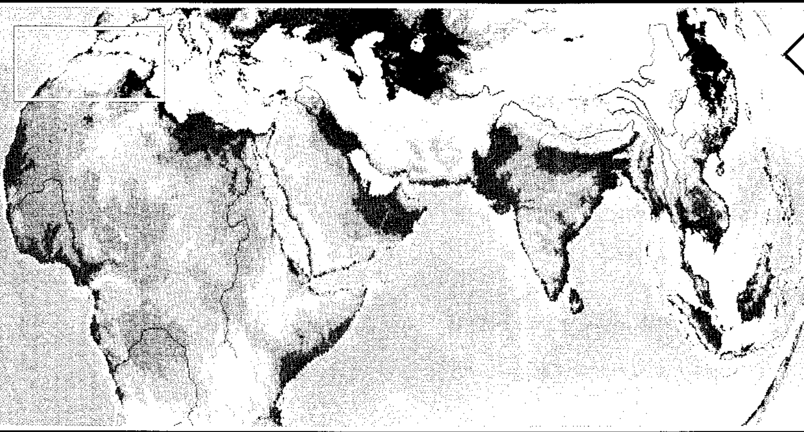
☆ النَّجرانيَّة: فرقة من الخوارج، افترقوا في امرأة منهم يقال لها: أُم نجران، تزوجت رجلاً من قومها، ثمَّ عادت إليهم.





الأَحساء

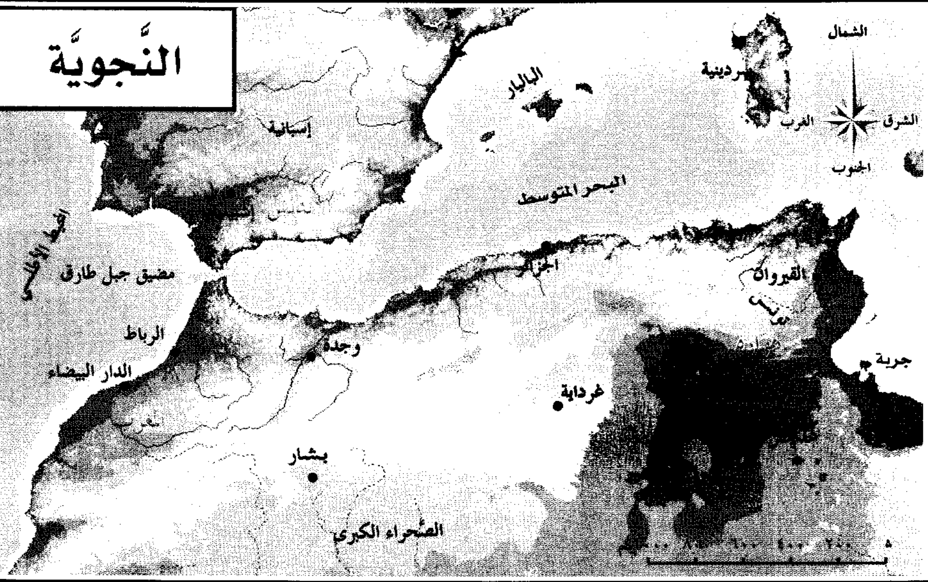
النَّجويَّة



تاريخها وفكرها

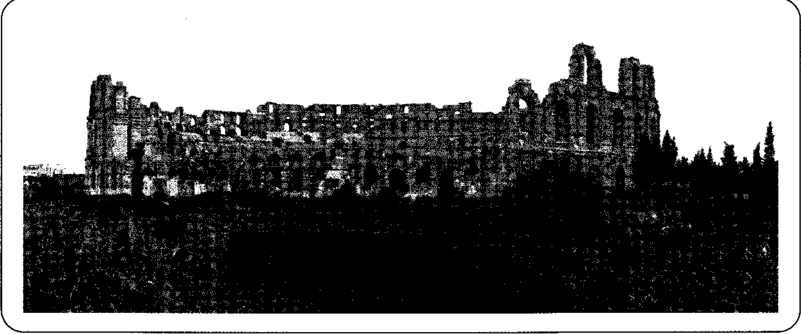
أو النُّكَّاريَّة، أو النُّكَّار، أو النُّكَّاث: لقب الخوارج في الأندلس والمغرب، قالوا: لا صلاة واجبة إلَّا ركعة واحدة في الغداة، وركعة أُخرى بالعشيِّ فقط، ويرون الحجَّ في جميع شهور السَّنة، ويحرِّمون أكل السَّمك حتَّى يذبح، وأهل النَّار في النَّار في لذَّة ونعيم، وأَهل الجنَّة كذلك.

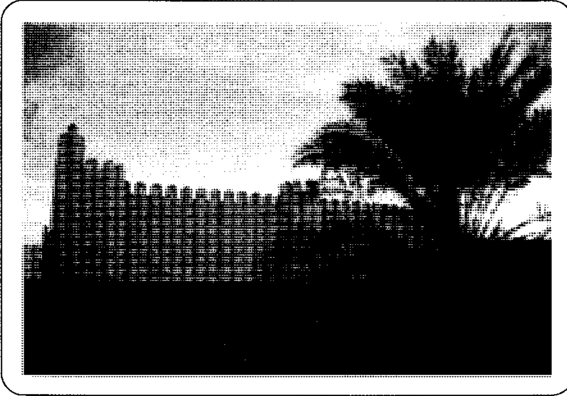
أسَّس هذه الفرقة أَواخر القرن الهجري الثَّاني يزيد بن فندين، وكان أهمُّ مراكزهم في هوَّارة جنوب تونس، وفي منطقة عُرِفَت بكدية النُّكَّار.



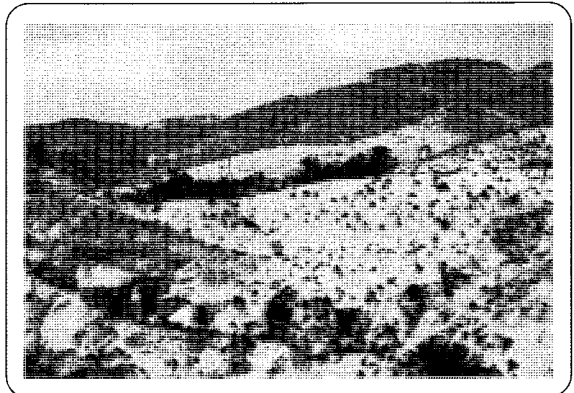
وعُرِف النُّكّار بالنَّجويَّة لأَنَّهم أكثروا الاجتماع والنَّجوى، كما أطلق عليهم أعداؤهم ألقاباً، منها: الشَّعبيَّة، والشَّغبيَّة، والنُّكَّاث..

- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٥٥، ٢٥٦



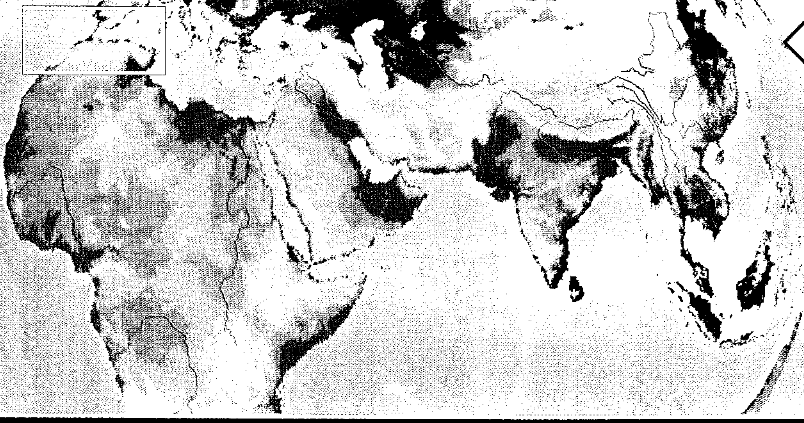


↑ الطبيعة جنوب تونس ←



الهـوارة

النَّحليَّة



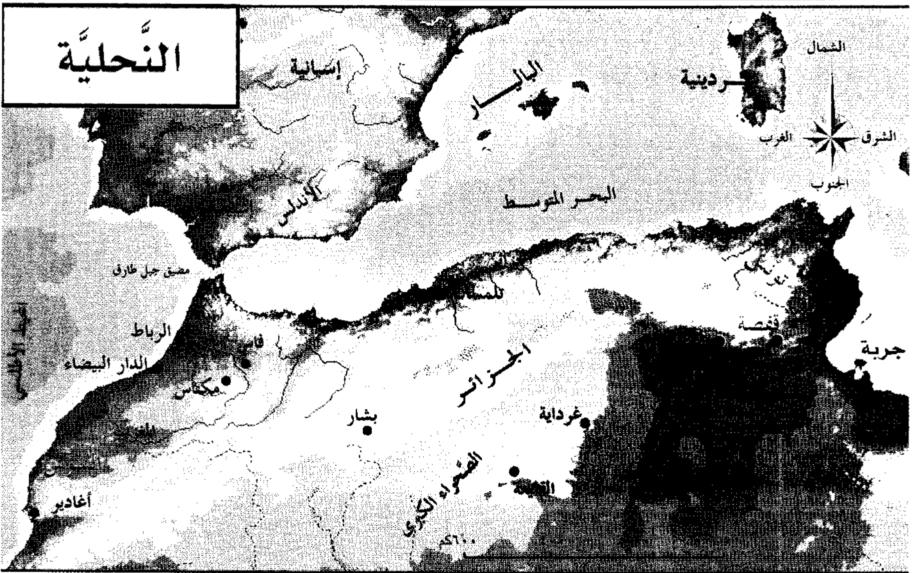
العالم القديم

تاريخها وفكرها

فرقة نُسِبَت إلى الحسن بن علي وَرْصَنْد النَّحلي.

كان من أهل نفطة من عمل قفصة وقسطيلة من كُوَر إِفريقية (تونس)، ثمَّ نهض إلى السُّوس في أقاصي بلاد المصامدة، فتبعوه، وتبعه أمير السُّوس أحمد بن إِدريس بن يحيى العلوي.

لا يأكلون شيئاً من الثِّمار زُبِّل أصله، وقالوا: إنَّ الصَّحابة كفروا بجحدهم إمامة علي، وعلي كفر بتسليمه لهم، وعليٌّ وأَتباعه رجعوا إلى الإِسلام بعد قتل عثمان.



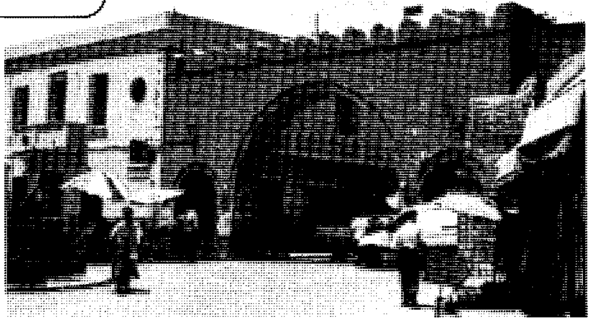
ويقولون: إنَّ الإمامة في ولد الحسن دون الحسين.

- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٤٨.
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٥٠١

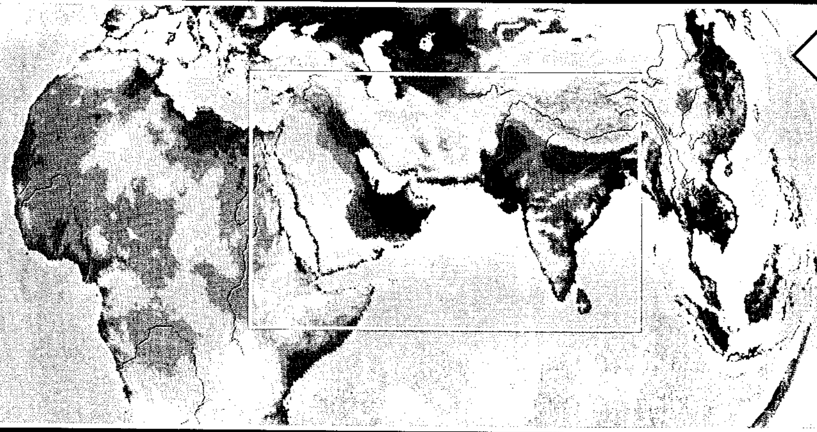


الطبيعة في الجنوب المغربي





قفصة



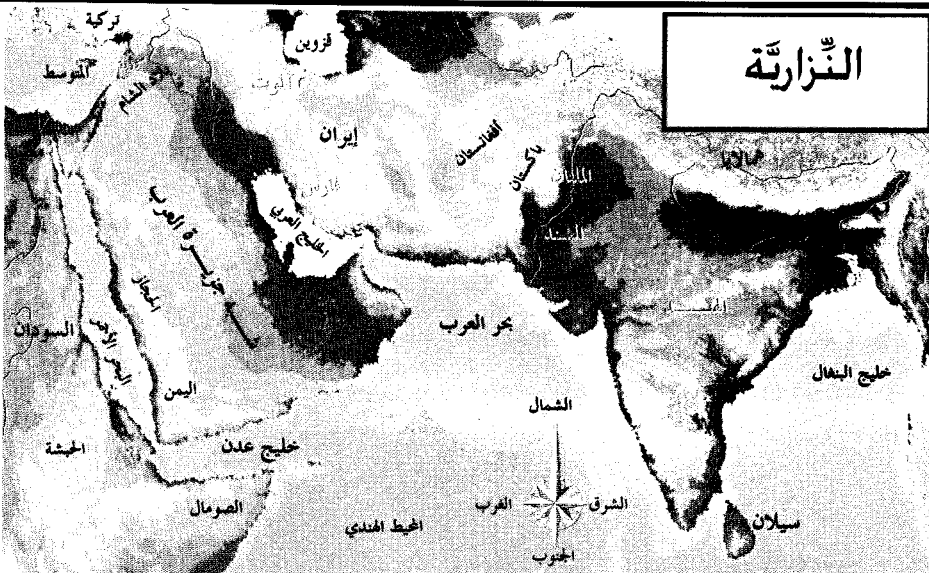


تاريخها وفكرها

أَنصار نزار بن المستنصر الفاطمي، الَّذي قتله أخوه المستعلي في السِّجن سنة ٤٩٠هـ.

عقيدة النِّزاريَّة دينيَّة سياسيَّة، منتشرة في فارس والهند وجنوب الملتان في وادي السِّند، وفي سورية.

وبعد مقتل نزار حُمِلَ ابنه الأصغر المهتدي إلى قلعة آلْمُوت، فتولَّى تربيته الحسن بن الصَّباح، وتقول النِّزاريَّة: لابدَّ من وجود إِمام حيٍّ قائم يشهد بذاته



على صدق نبوَّة الرَّسول، ولابدَّ للمسلم من أن يعترف بالإِمامة حتَّى يكمل مفهوم النُّبوَّة.

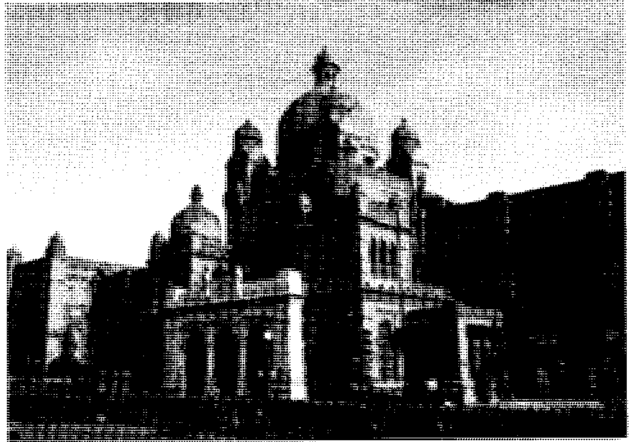
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٧٠
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٥٠١

☆ النَّسبيَّة: طائفة تفضِّل عليّاً ﵁ على أبي بكر ﵁ بالنَّسب والقرابة، ويقولون: عليٌّ أَقرب إلى النَّبيِّ فيكون أَوْلى بالخلافة.

☆ النَّسويَّة: فرقة من خوارج الجزيرة في شمال العراق، يرون صحَّة زواج المؤمنة من المشرك.

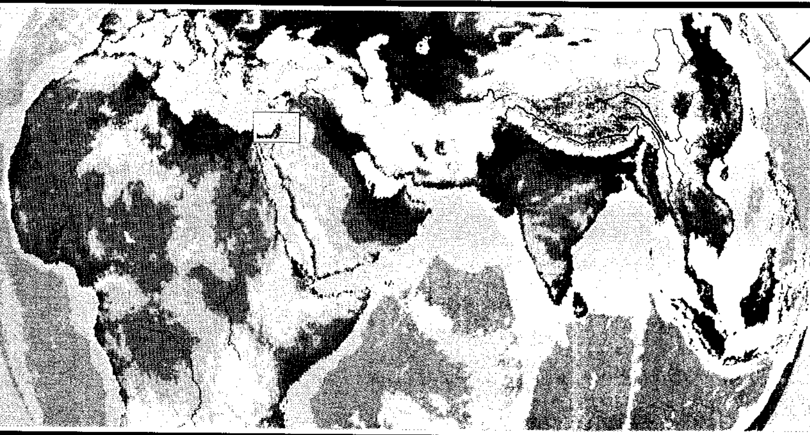


الملتان



متحف لاهور

النُّصَيْرِيَّة



الشمال

الشرق الغرب

الجنوب

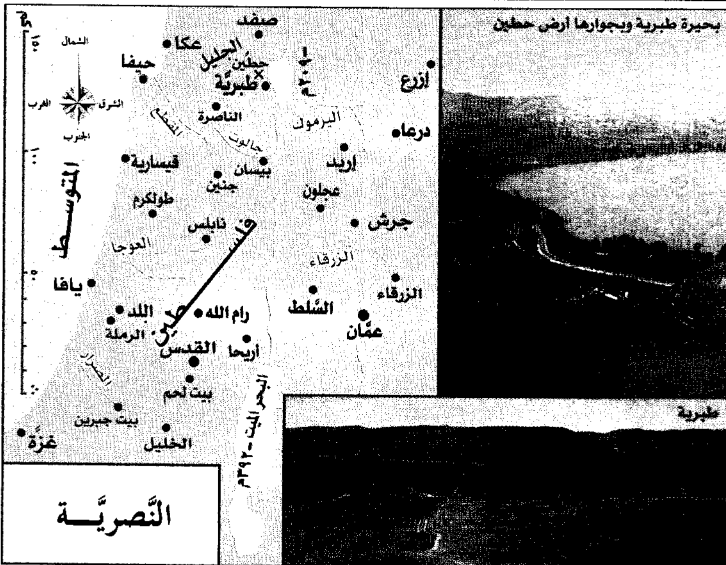
العالم القديم

تاريخها وفكرها

فرقة دينيَّة سياسيَّة انتشرت في الشَّام (جند الأُردن) وفي مدينة طبريَّة، عقيدتها: لعن فاطمة والحسن والحسين ﷺ وسبُّهم بأَقذع السَّبِّ، لأَنَّهم سبب كلِّ بليَّة وقعت، ويعتقدون أنَّ عبد الرَّحمن بن ملجم المرادي قاتل علي رضي الله عنه أفضل أهل الأَرض وأَكرمهم في الآخرة «لأنَّه خلَّص اللَّاهوت ممَّا كان يتشبَّث به من ظلمة الجسد وكدره».

وقيل: النَّصريَّة: فرقة من السَّبئيَّة.

- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ١٧٠٠



- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٧١
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٥٠٥

☆ النِّصفيَّة: فرقة من أصحاب الحديث، قالوا: إنَّ نصف القرآن مخلوق.

☆ النُّصيريَّة: من فرق الشِّيعة، تنتسب إلى محمد بن نصير النّميري، كان يقول بالتَّناسخ، ويعتقد أنَّه يوجد تحت العالم الإلهي عالم من الأرواح الَّتي تنبثق منه، ويسمُّونه (العالم النُّوراني الكبير)، ومخلوقات ذاك العالم حينما تنزل إلى هذا العالم السُّفلي تكون سجينة لقيود الجسد والمادَّة، وهنا تعيش حياة مجاهدة ورياضة روحانيَّة.

ولم يكن بعد رسول الله ﷺ شخص أفضل من عليٍّ وبعده أولاده، وقوَّة علي الخارقة دليل أنَّ فيه جزءاً إلهيّاً وقوَّة ربَّانيَّة، وكان موجوداً قبل خلق السَّماوات والأرض، وهو والنَّبيُّ كالضَّوء من الضَّوء، لا فرق بين النُّورين.

☆ النَّظَّاميَّة: أتباع إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري، أبو إسحاق النَّظَّام - ٢٢١هـ/ ٨٤٥م، من أئمة المعتزلة.



طبـريـة

النِّعمتاللهيَّة

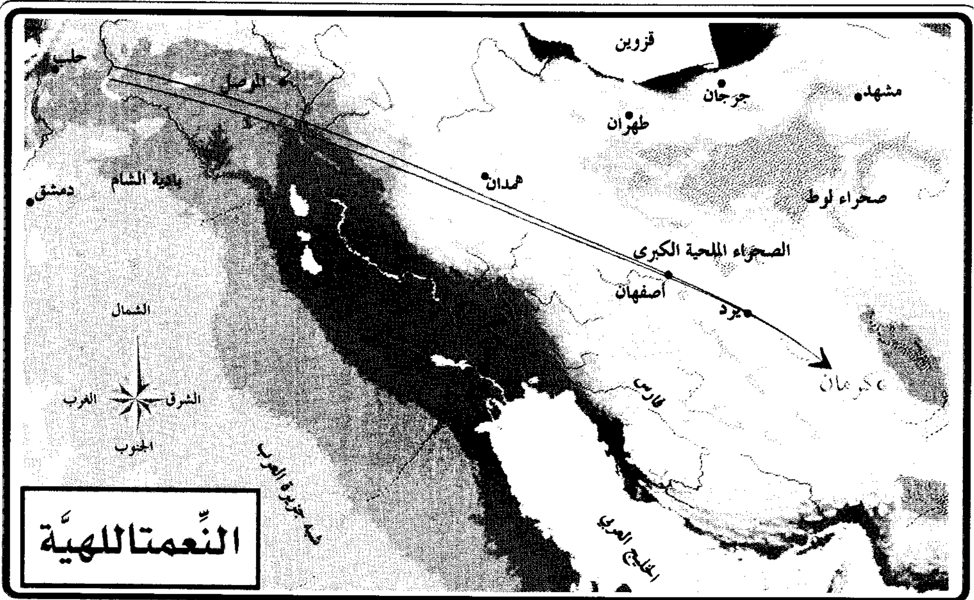


العالم القديم

تاريخها وفكرها

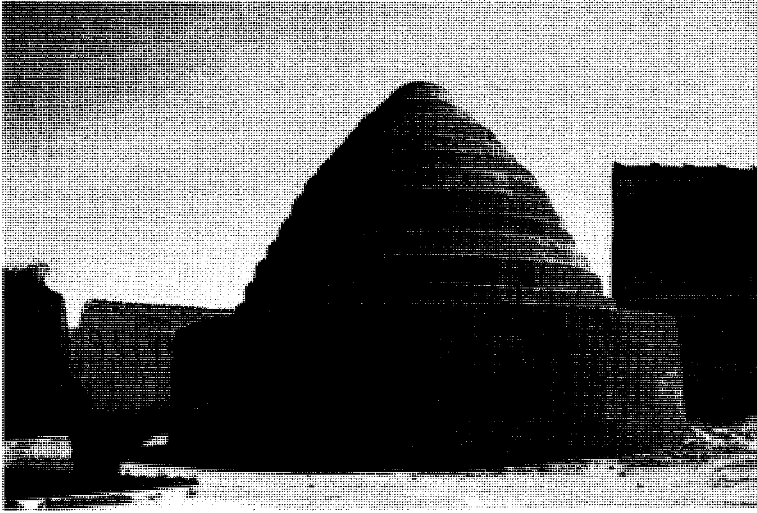
الطَّريقة الصُّوفيَّة الوحيدة الشِّيعيَّة الفارسيَّة في كرمان، انبثقت من القادريَّة اليافعيَّة، مؤسِّسها: نعمة الله ولي (-٨٣٥هـ/ ١٤٣١م)، من كبار علماء إيران، وُلِدَ في حلب وتوفِّي في كرمان حيث لازال قبره مزاراً، سليل الإمام الباقر رضي الله عنه، له (ديوان) أناشيد، وما ينوف على خمس مئة رسالة في التَّصوُّف، شرح فيها مبادئ وحدة الوجود.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٦
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٥٠٧



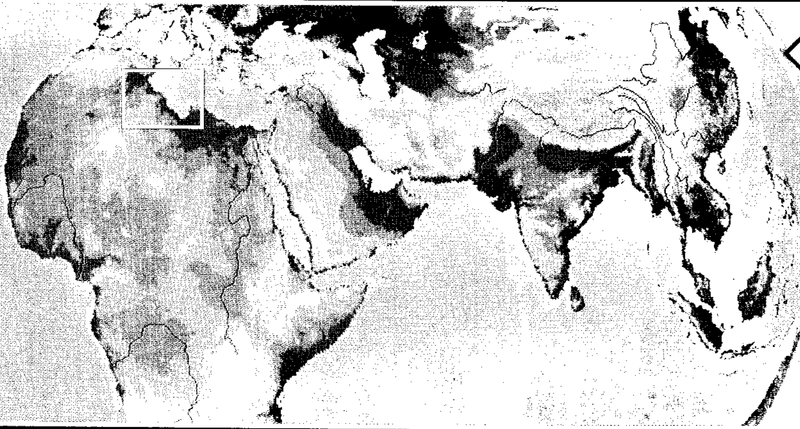
☆ النُّعمانيَّة: أصحاب محمد بن النُّعمان المعروف بأبي جعفر الأحول، الملقَّب بشيطان الطّاق، انظر: الشَّيطانيَّة.

☆ النَّعيميَّة: فرقة من الزَّيديَّة، أصحاب نعيم بن اليمان، يزعمون أنَّ عليّاً كان مستحقّاً للخلافة، والأُمَّة لم تكن آثمة ببيعتها لأبي بكر وعمر، ولكنها مخطئة أنها تركت الأفضل، يسميهم المسعودي (العميميَّة).





كرمان





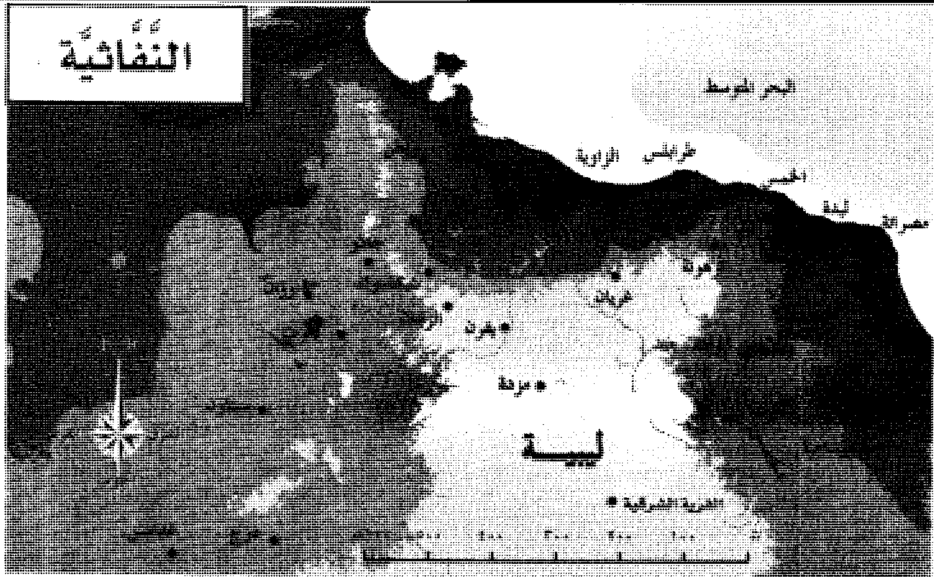
تاريخها وفكرها

نسبة إلى فرجان نصر النَّفوسي المعروف بالنَّفَّاث، ينتمي إلى قرية قرب جبل نَفُّوسة جنوب مدينة طرابلس، انفصل عن الدَّولة الرُّستميَّة الخارجيَّة الإباضيَّة، ولمَّا أحسَّ بالخطر سافر إلى بغداد، ثمَّ عاد إلى جبل نفُّوسة. وشقاق نفَّاث هذا هو الَّذي يسمِّيه الإباضيُّون الافتراق الثَّالث.

وتختلف آراؤه عن آراء الرُّستميِّين الخوارج:

إنكار خطبة الجمعة، والقول بأنَّها بدعة.

إنكار حقِّ الإمام في استعمال العمَّال والسُّعاة لجباية الضَّرائب.

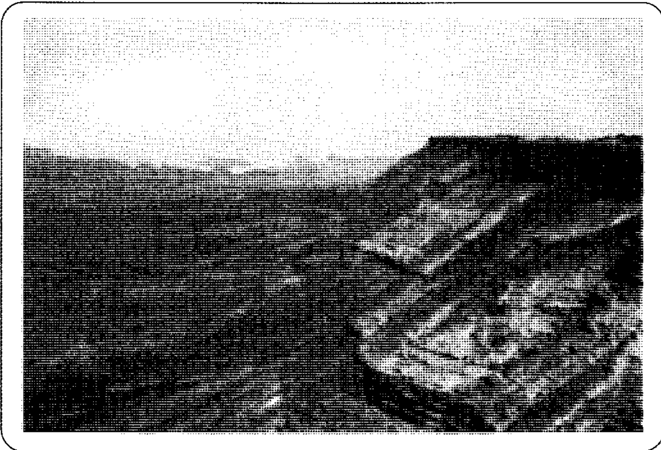


ابن الأَخ الشَّقيق أحقُّ بالميراث من الأخ للأَب.
إنَّ الله هو الدَّهر.
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٧٨

☆ النَّفيسيَّة: فرقة من الإماميَّة تتقوَّل على الحسن العسكري تقوُّلاً شديداً وتكفِّره، وتكفِّر من قال بإمامته.



غريان



جبل نفوسة

النَّقشبنديَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة أسَّسها محمد بن محمد بهاء الدِّين النَّقشبندي المتوفَّى عام ٧٩١هـ/ ١٣٨٨م، الَّذي أخَذ العِلْم عن الشيخ أمير قلال، والشَّيخ أحمد بابا سماسي، وينتهي نسب الطَّريقة في تعاليمها إلى أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

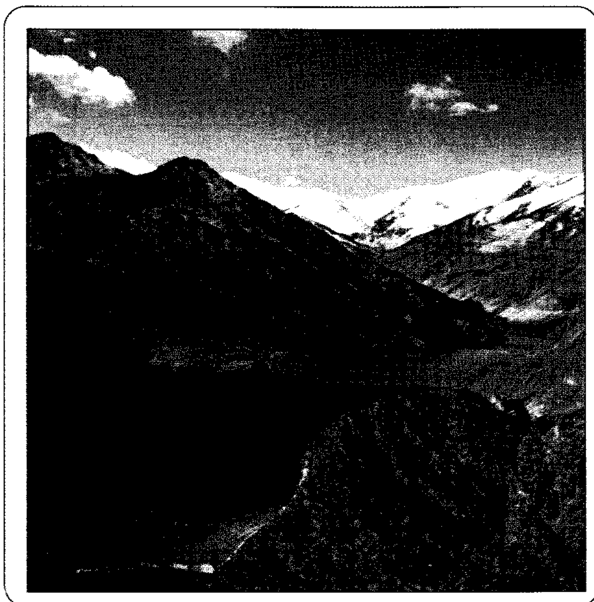
كان هدف هذه الطَّريقة تجديد الإسلام بمحاربة البدع، والعودة بالمسلمين إلى أُصول الدِّين الحنيف.

والذِّكر في النَّقشبنديَّة صامت، ويردِّد المريد اسم الله ساعة من الزَّمن بخشوع ورجاء وهدوء، ويلاحظ - وهو مغمض العينَيْن - أنَّ قلبه يردِّد اسم الله تعالى.

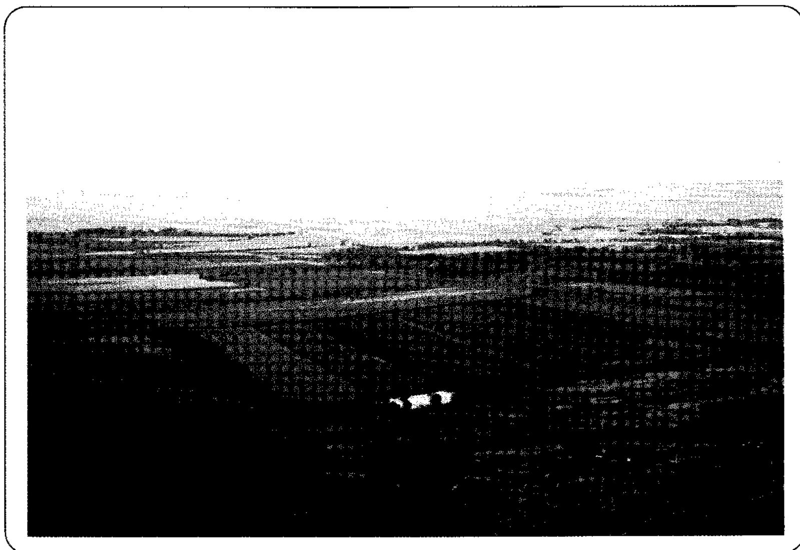
النَّقشبنديَّة

انتشرت النَّقشبنديَّة في آسية الوسطى كلِّها، وتركية، وبلاد الشَّام ومصر والحجاز.

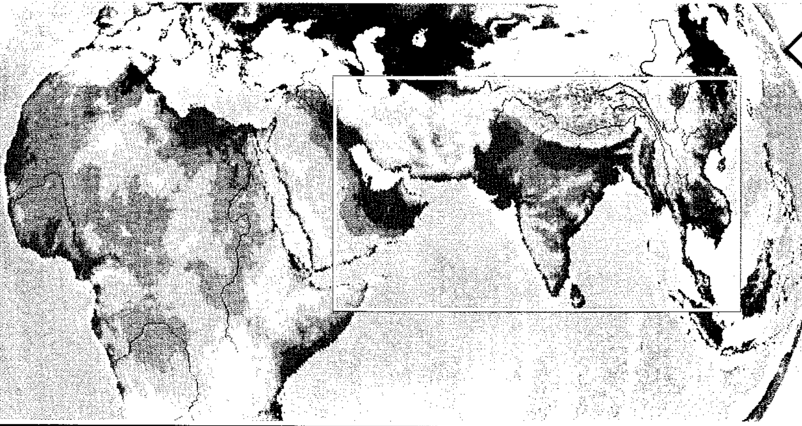
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٧٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٢



آواسط آسية



النُّقطويَّة



الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

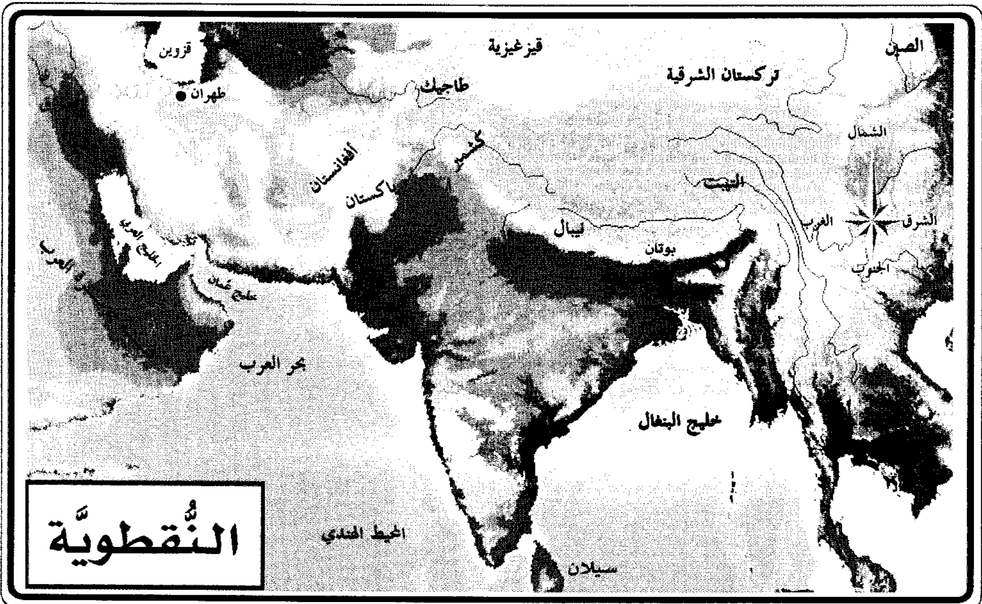
العالم القديم

تاريخها وفكرها

فرقة منبثقة عن (البسيخانيَّة)، وهم يعدُّون النقطة واحداً، وهي الأصل في الوجود، لذلك يقال لها أيضاً: الواحديَّة، وكان أفرادها يتعارفون بكتابة حرف (ب) على الأرض مع التركيز بالإِصبع على نقطتها.

ومع صدور أمر من الشَّاه عباس الأوَّل شاه إيران (١٥٨٧-١٦٢٩م) بالقضاء على النُّقطويَّة في قزوين بتهمة الإلحاد قُتل معظمهم، ولهم بقايا في الهند وإيران، يلبسون لباس الفقراء المعفَّر بالتُّراب، ولا يظهرون عقائدهم وآرائهم لأحد.

- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٥١١



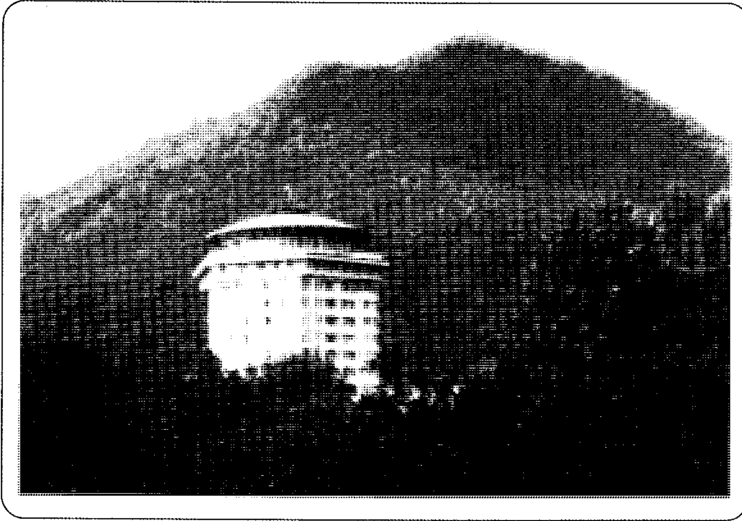
☆ النُّكَّاريَّة: إحدى فرق الإباضيَّة في المغرب والأندلس، انظر: النَّجويَّة.

☆ النُّميريَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة، أتباع محمد بن نصير النُّميري، الذي ادَّعى أنّ الله حلَّ فيه، انظر: النصيريَّة.

☆ النَّميلاتيَّة: فرقة من النُّصيريَّة.

☆ النِّهاليَّة: فرقة من المجبِّرة.

☆ النَّهديَّة: فئة قالت بقِدَم العالم.

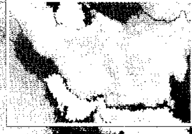


إيران (شمال طهران)



الهند (دلهي)

النُّوربَخشِيَّة



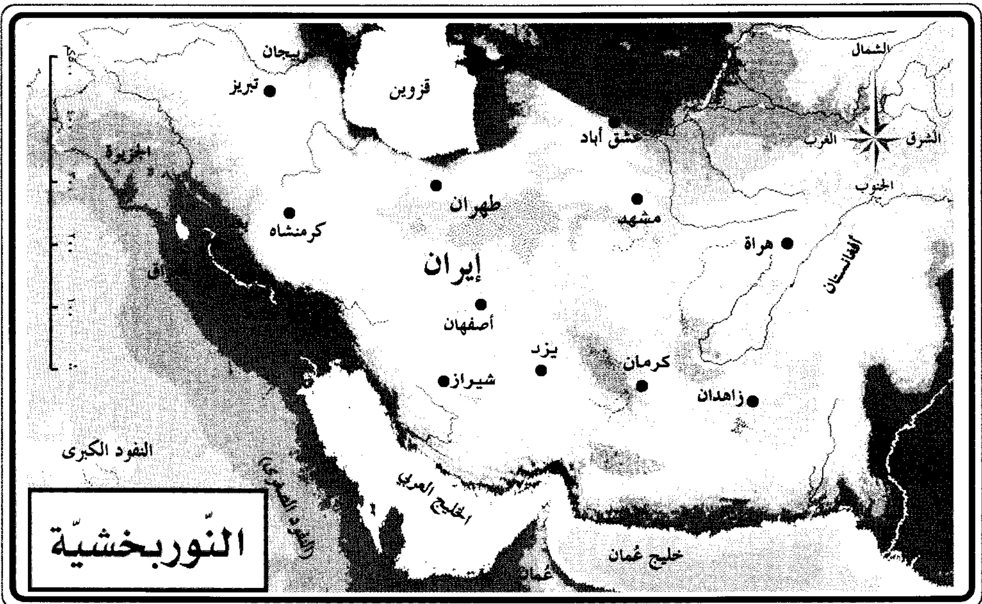


العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة أسَّسها محمد بن عبد الله، الملقَّب بنورباش (أي هبة النُّور) - ٨٦٩هـ/ ١٤٦٥م، المولود بالأَحساء، وهاجر إلى قوهستان - جنوب هراة في أفغانستان حاليّاً - وهناك ادّعى الخلافة على العالم الإسلامي كلِّه، فسجنه الشَّاه روخ التَّيموري في هراة، ثمَّ في شيراز حيث أُطلق سراحه، فعاد على ما كان عليه في كردستان فاعتُقِل ثانية، ثمَّ هرب من سجنه، وأُعيد سجنه، ومات سنة ١٤٦٥م.

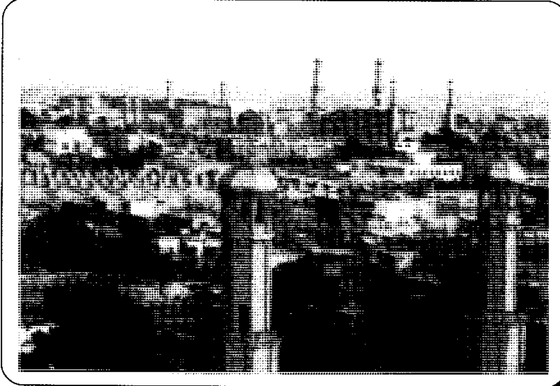
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣/ ٣٨٢
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٢



☆ النَّواصرة: طائفة من النُّصيريَّة.

☆ النُّوبويَّة: جماعة من المقرَّبين إلى الصُّوفيَّة، يُعَدُّون من أرباب المهن، كانوا يعيشون في سورية خلال القرن الثَّاني عشر الميلادي.

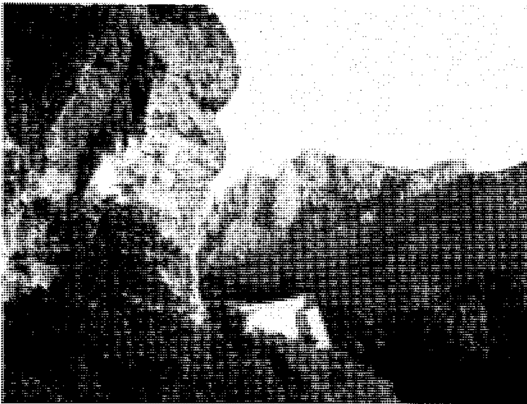
☆ النُّوريَّة: طائفة من الصُّوفية.



هــراة ←



شيــراز ↑



الطبيعة في كردستان

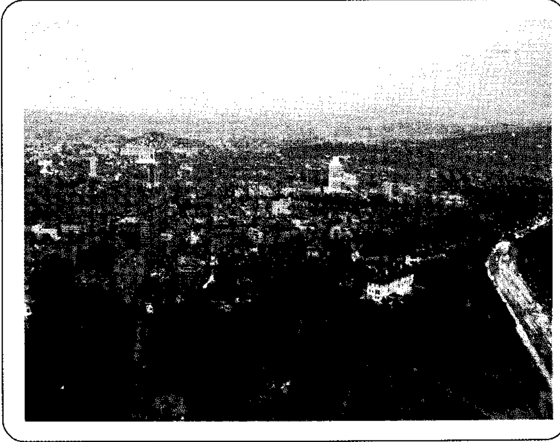
النّيازيّة

تاريخها وفكرها

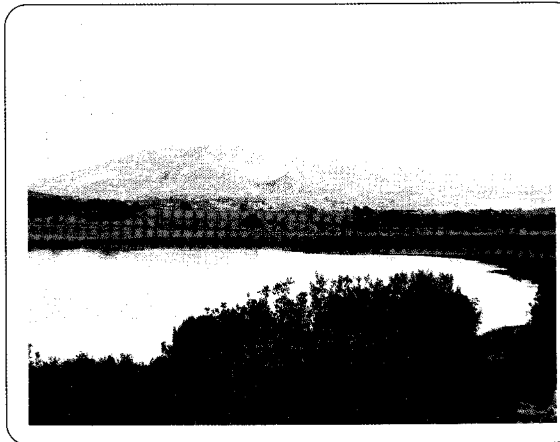
طريقة صوفيَّة تركيَّة، تفرَّعت من الخلوتيَّة، أسَّسها نيازي -١١٠٦هـ/١٦٩٤م، من مشاهير مشايخ الطُّرق في تركيَّة، تعلَّم على أبيه الطَّريقة النقشبنديَّة، وذهب داعية إلى الأَناضول والرُّوملِّي، وأسَّس عدَّة تكايا، وكان لمواعظه تأثير شديد في العامَّة، نُسِبَت إليه كرامات.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٧
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٢

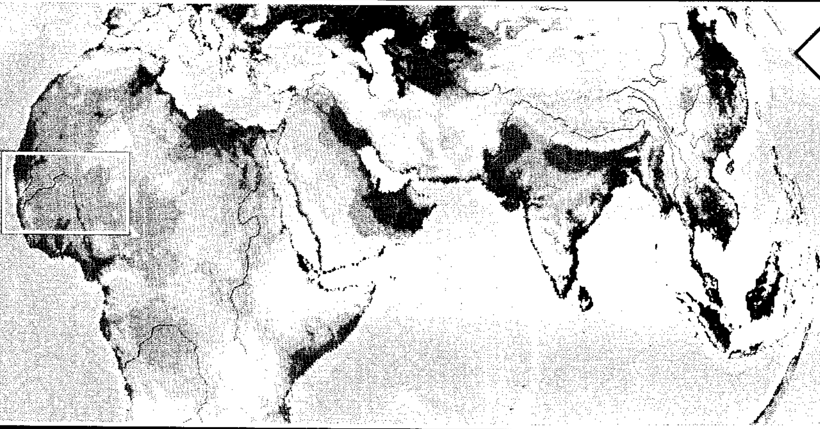
صور من تركية


أنقرة


بورصة


قونية

النِّيسِيَّة

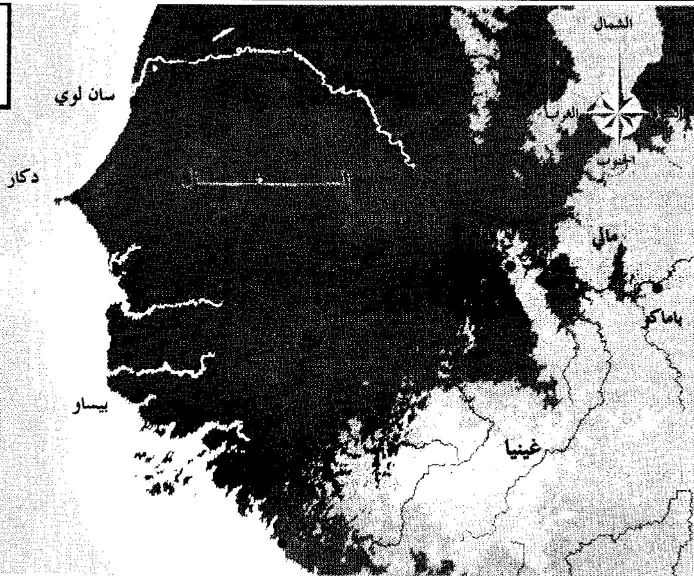


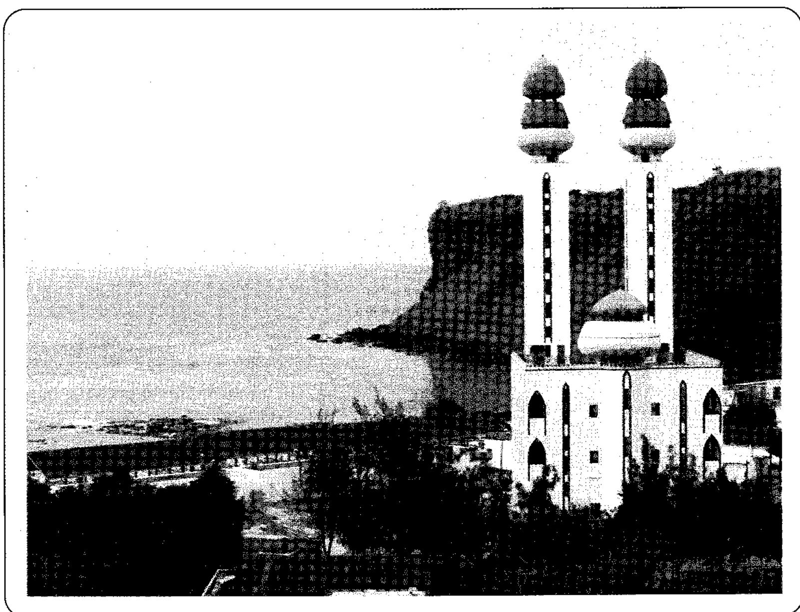
تاريخها وفكرها

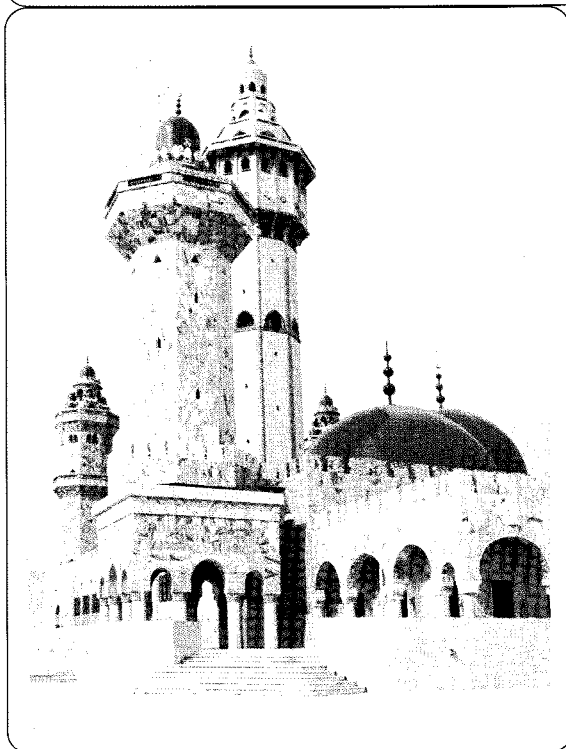
فرقة صوفيَّة، وهي فرع من التِّيجانيَّة، وهم يُنسبون إلى الشَّيخ عبد الله إِيناس، انتشرت في السِّنغال.

- معجم الفرق الإسلاميَّة ٢٥٦

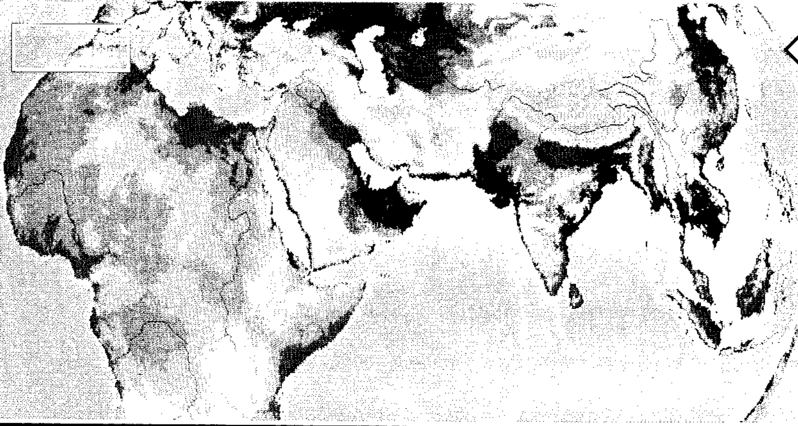
☆ النِّيلاتيَّة: طائفة من النُّصيريَّة.







السـنغال



الشمال
الشرق
الغرب
الجنوب

العالم القديم

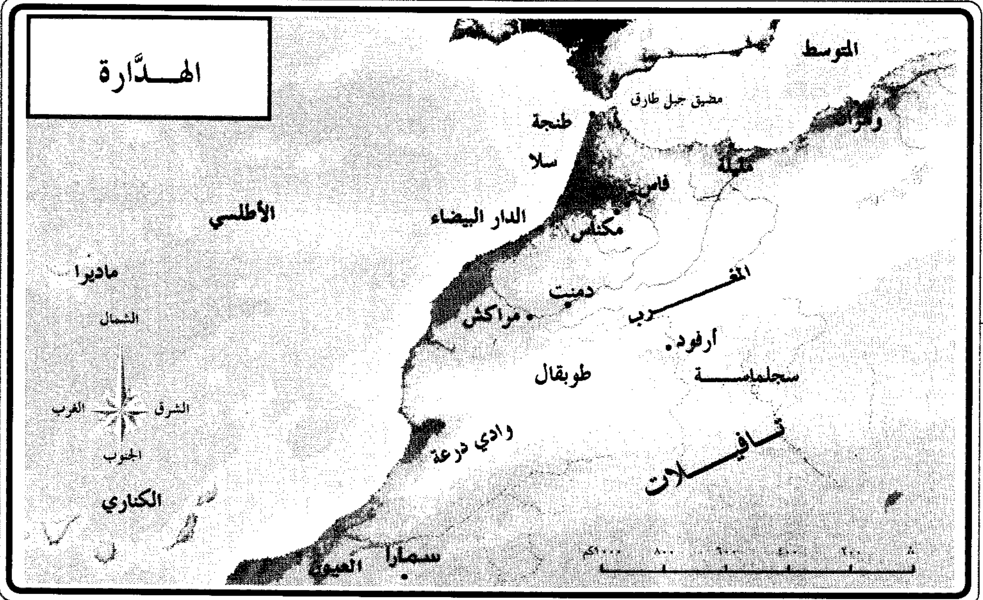
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيّة في المغرب، تمركزت في مدينة تكزرت، في القرن التَّاسع عشر الميلادي.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٧

☆ الهابطيَّة: انظر الخابطيَّة.

☆ الهارونيَّة: فرقة صغيرة بائدة من الخوارج.



☆ الهاشميَّة: من الكيسانيَّة، قالوا بانتقال الإمامة إلى أولاد العباس بن عبد المطلب.

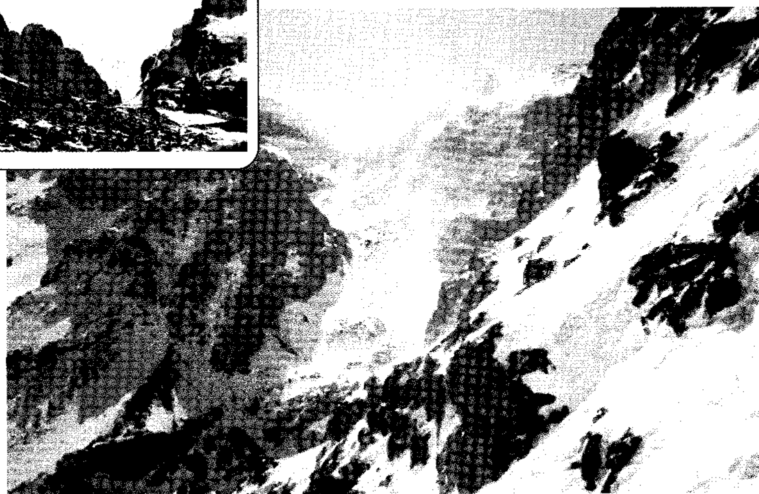
☆ الهذَّاريَّة: طريقة صوفيَّة لم تعرف حقيقتها.

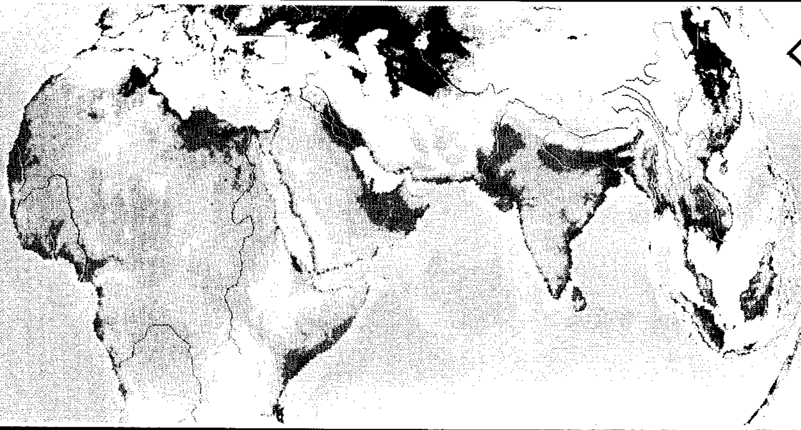


جبل طوبقال (المغرب)
أعلى قمة في الوطن العربي
٤١٦٥م









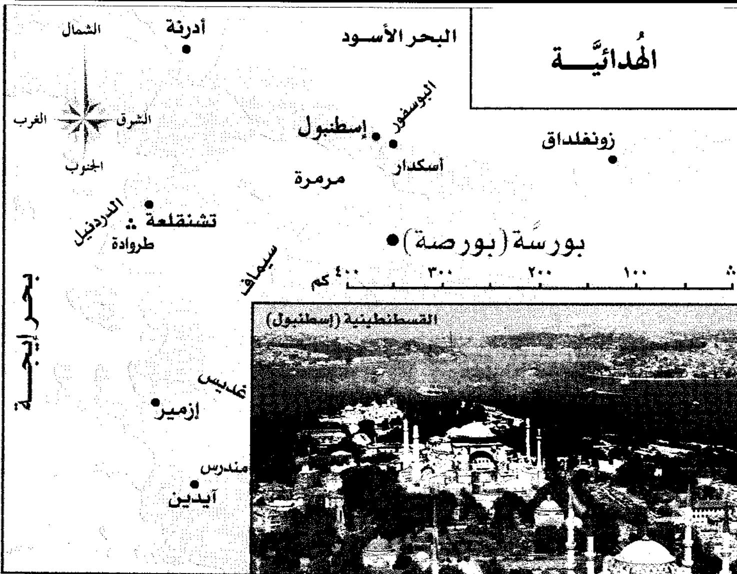


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الجلوتيَّة، والَّتي هي فرع تركي من الطَّريقة الصَّفويَّة الَّتي انتشرت في بروسَّة (شمال غرب تركيَّة)، وأسَّسها بير أَفتدا المتوفَّى سنة ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٠.

* الهذيليَّة: من المعتزلة.



☆ الهُريريَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة أصحاب أبي هريرة الرَّاوندي، قالوا: الإمامة لعمِّ النَّبيِّ ﷺ العبَّاس.

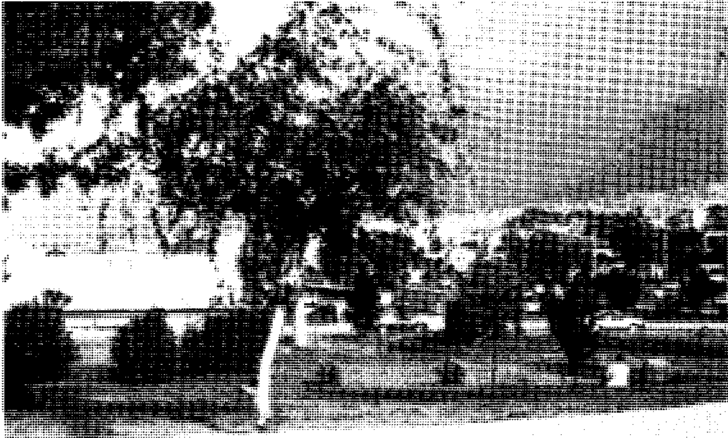
☆ الهشاميَّة: من المشبِّهة عند الشِّيعة أتباع هشام بن الحكم، الَّذي غلا في حقِّ علي حتَّى قال: إنَّه إله واجب الطَّاعة.

والهشاميَّة: أتباع هشام بن سالم الجواليقي، كوفي من الرَّافضة، مشبِّه مجسِّم.

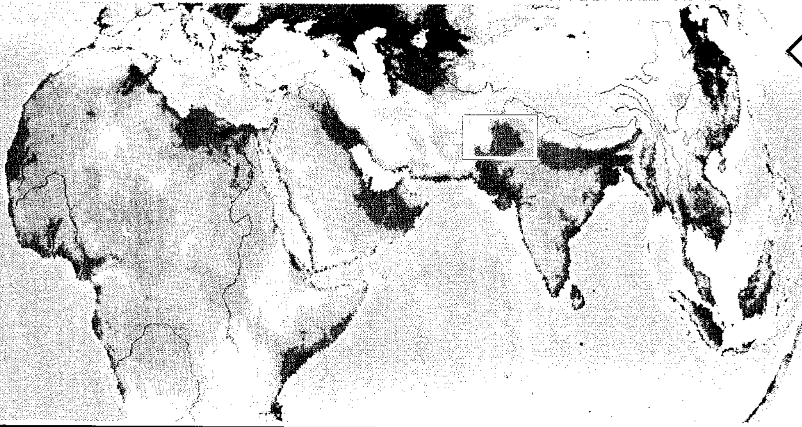
والهشاميَّة: أتباع هشام بن عمرو الفوطي -٢٢٦هـ/ ٨٤٠م بالغوا في القول بالقدر، فرقة من المعتزلة.

☆ الهفويَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت عن الشَّاذليَّة.

☆ الهلاليَّة: فرقة من غلاة الشِّيعة، أتباع أبي جعفر أحمد بن هلال العبرتائي الكرخي -٢٦٧هـ، كان من أصحاب الإمام العسكري، ادَّعى نيابة الإمام الثَّاني عشر.



بورصـــة





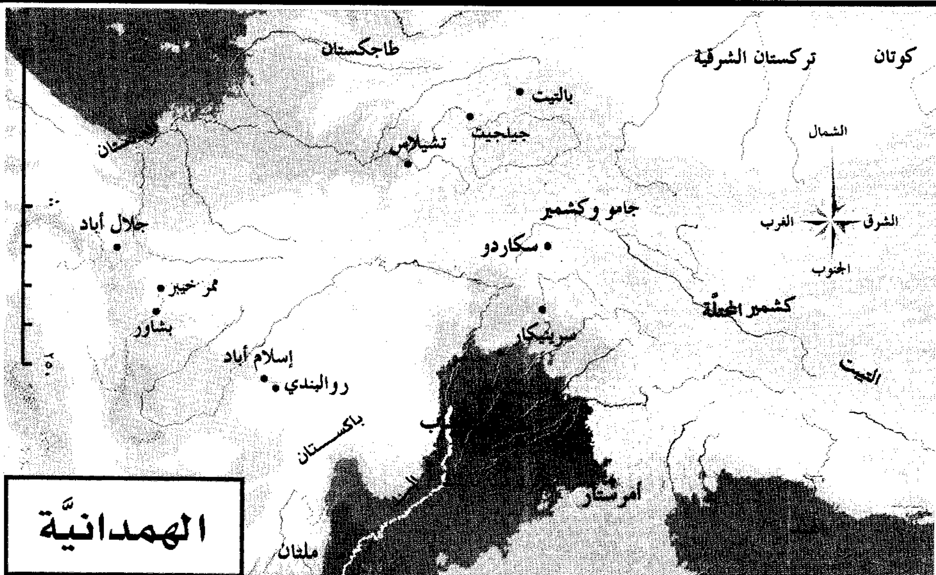
تاريخها وفكرها

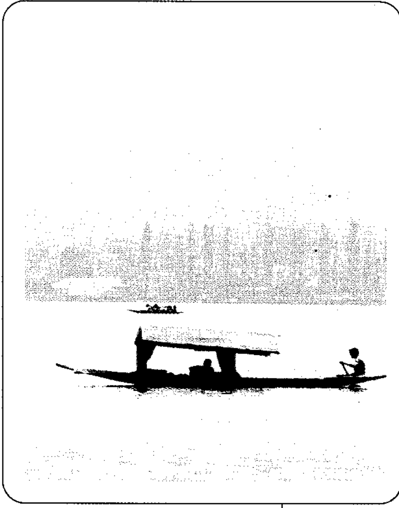
طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الكبراويَّة، وانتشرت في كشمير، توفِّي مؤسِّسها علي الهمداني سنة ٧٨٧هـ/ ١٣٨٥م.

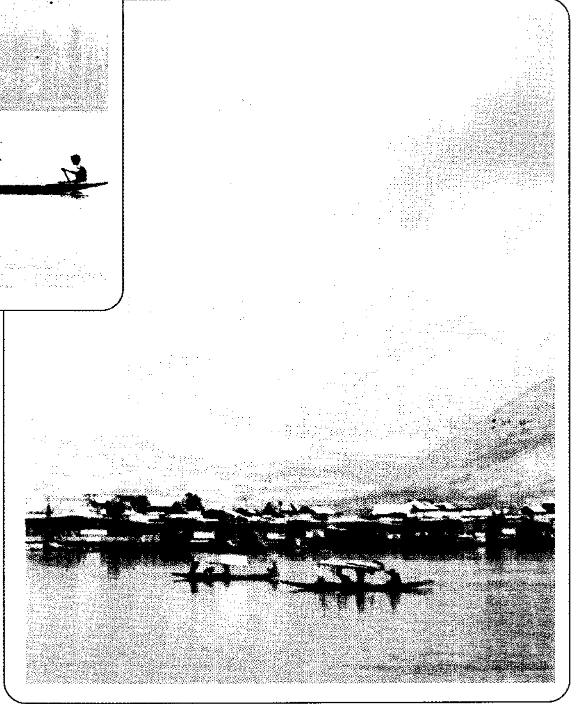
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٧
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٠

☆ الهندوشيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الشَّاذليَّة، وانتشرت في مصر.

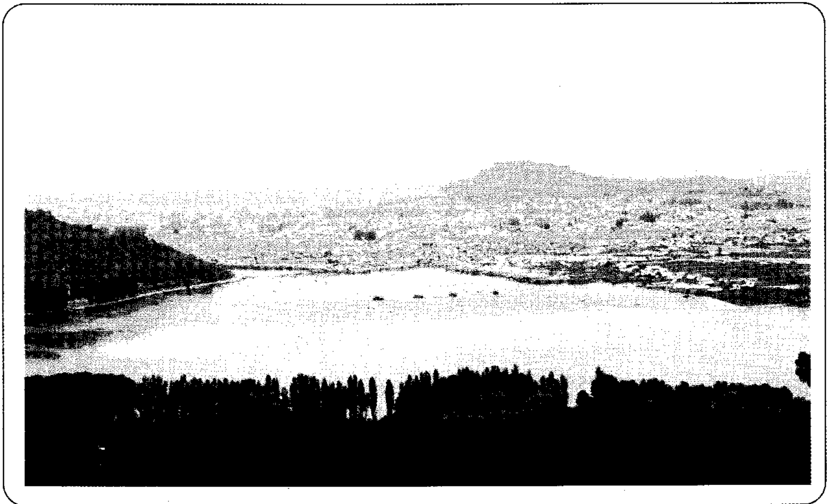
☆ الهيصميَّة: فرقة من المعتزلة ينتسبون إلى محمد بن الهيصم، الذي نجح في الحدِّ من تطرُّف المعتزلة وحدَّتهم.



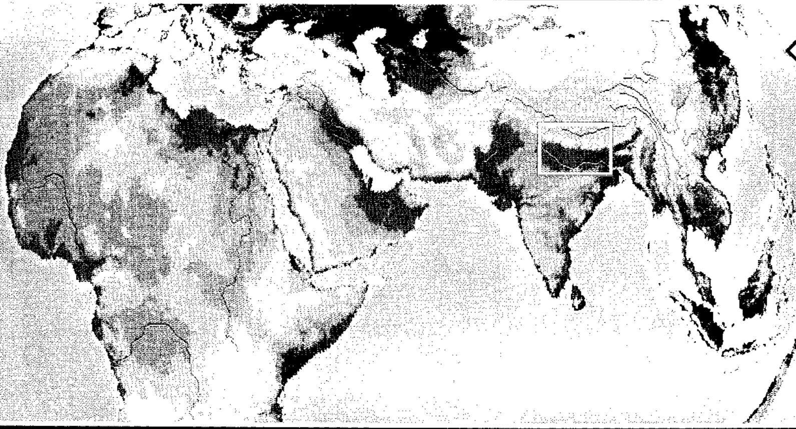




البيئة في كشميـر



الوارث عليشاهيَة



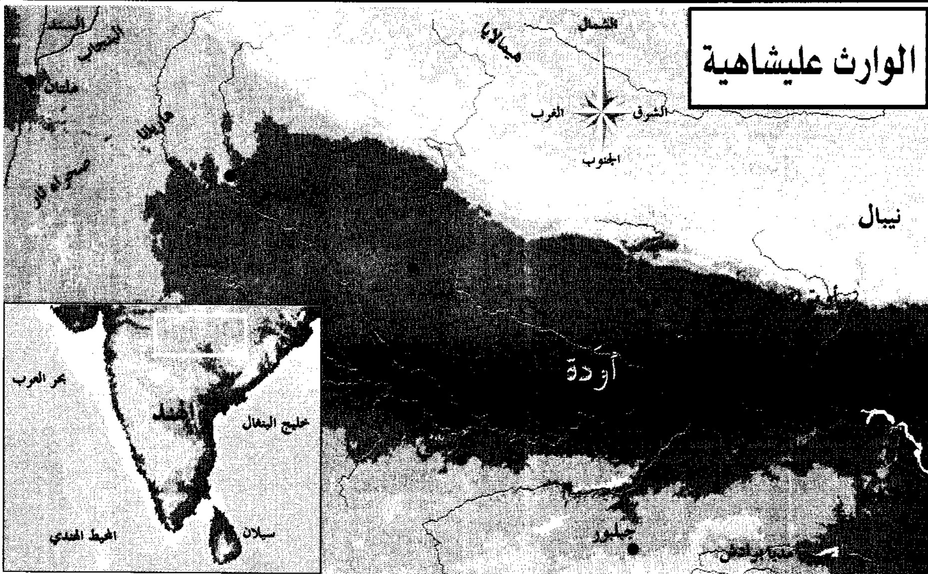


تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة انتشرت في الهند نهاية القرن التَّاسع عشر الميلادي، قامت في مقاطعة أوَدة في أواسط شمال الهند، والَّتي تقع بين نهري جمنا والغانج.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٧
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٢

* الواحديَّة: فرقة من الكرَّاميَّة قالت بالتَّجسيم، انظر: البسيخانيَّة والنُّقطويَّة.



☆ الوارديَّة: طائفة تزعم بأنَّ المؤمن لا يدخل النَّار.

☆ الواصليَّة: أصحاب أبي حذيفة واصل بن عطاء البصري (-١٣١هـ/ ٧٤٨م) رأس المعتزلة.

والواصليَّة: فرقة من الصوفيَّة، يقولون: نحن واصلون بالحقِّ، ومن وصل ارتفع عنه التكليف.

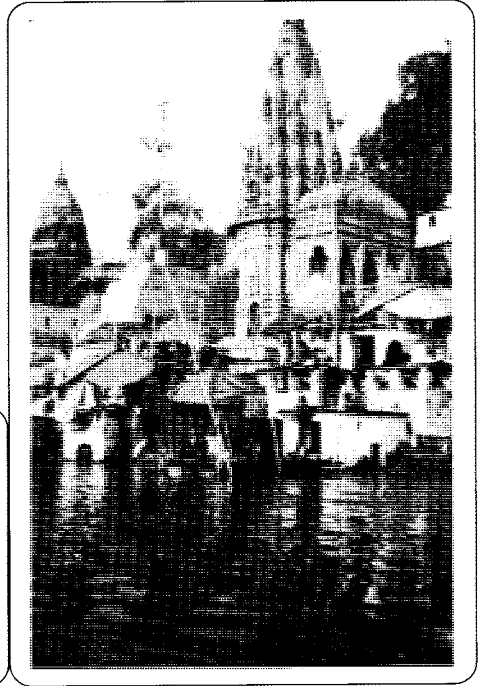
☆ الواقفة: فرقة من الخوارج، توقَّفت ولم تعطِ رأياً في قضيَّة بيع جارية مؤمنة إلى كَفَرَة.

☆ الواقفيَّة: فرقة من المتصوِّفة المُبْطلة.

☆ الوالهيَّة: طائفة تزعم بأنَّ معرفة الله سبحانه وتعالى هي حَيْرَةٌ.

☆ الوحدتيَّة: انظر: الزَّندقة والحاتميَّة.

☆ الوزنيَّة: طائفة تزعم بأنَّ وزن الأَفعال بالميزان محال، وأعمال العباد غير خافية على الله تعالى، فلا يحتاج إلى ميزان.



نهر الغـانج





العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة تفرَّعت من القادريَّة، وانتشرت في الأناضول، ولعلها الأصلتيَّة.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٥
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٠

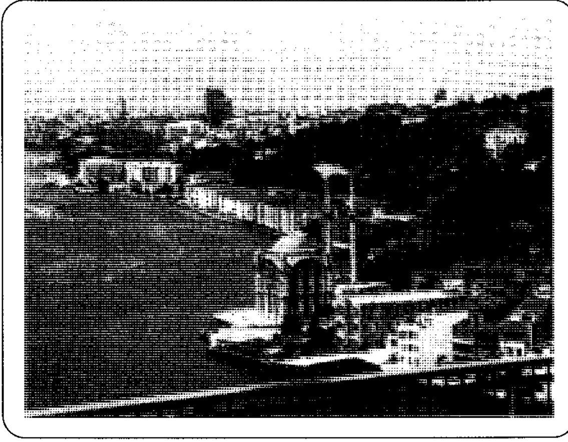
☆ الوضعيَّة: يقول هؤلاء: كان الأنبياء والرُّسل عقلاء هذا العالم الحكماء، كانوا يديرون شؤون النَّاس، واشفقوا على الخَلْق، ووضعوا لهم قانوناً

الوصلتيَّة

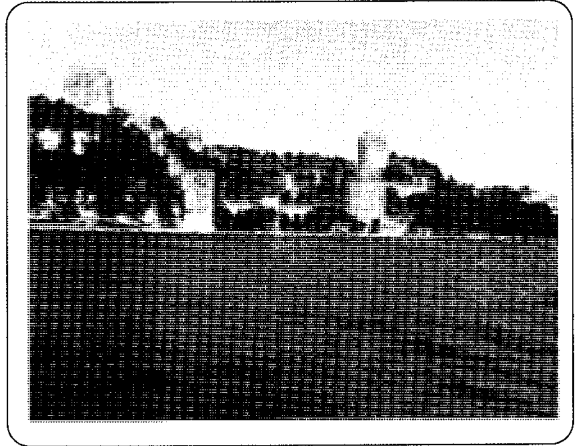
وقاعدة، وأَطلقوا على ذلك اسم الشَّريعة، وقالوا: هو حكم الله، لكي يترسَّخ كلامهم في القلوب أكثر.

☆ الوعيديَّة: فرقة من الخوارج قالت بتكفير صاحب الكبيرة وتخليده في النَّار، ولا تشمله شفاعة.

☆ الوفائيَّة: طريقة صوفيَّة تفرَّعت من الشَّاذليَّة، وانتشرت في مصر.



إسطنبول



الوَهبيَّة

العالم القديم

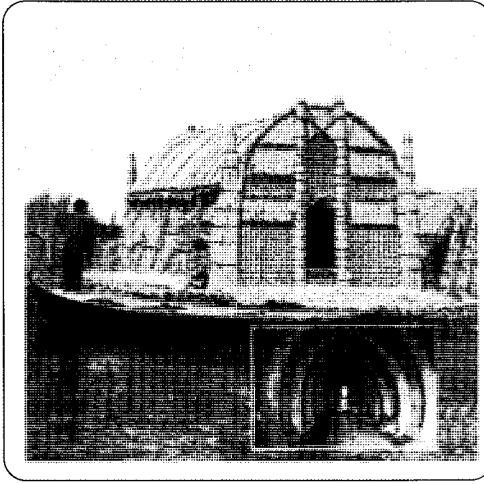
تاريخها وفكرها

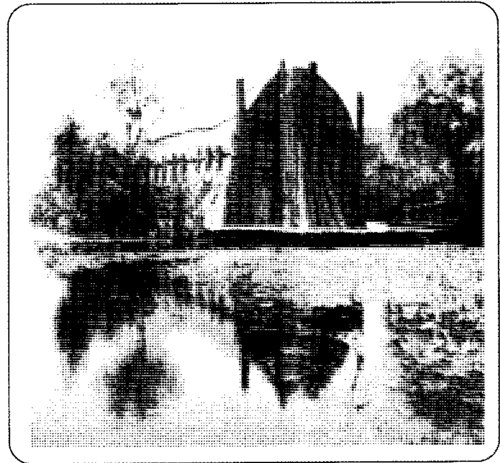
(الرَّاسبيَّة): ينتسبون إلى عبد الله بن وهب الرَّاسبي -٣٨هـ/ ٦٥٨م، أوَّل إمام عقد له الخوارج بعد خروجهم من جيش الإمام علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مع جماعة، فأمَّروه عليهم في النهروان، وقُتِل فيها.

- البدء والتَّاريخ ٥/ ١٣٦
- الفرق بين الفرق ٤٦
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٥١

الوَهبيَّـــة

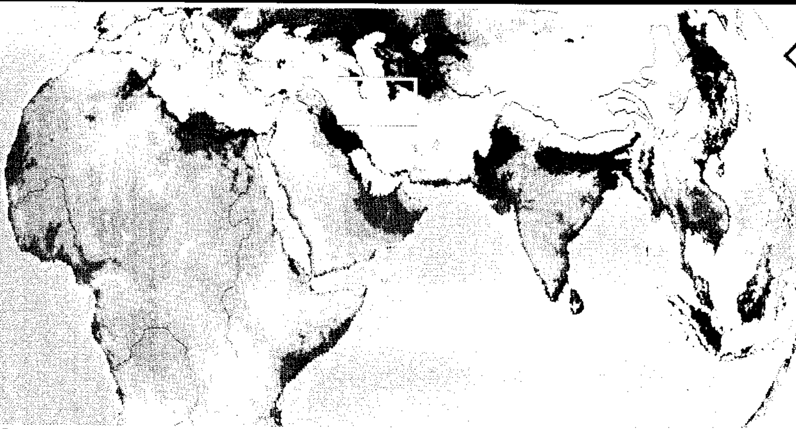
☆ الوهميَّة: فرقة من الجبريَّة، قالوا: لا مكافأة على أَفعالنا، وقول الإِنسان وفعله عَرَضان لا بقاء لهما ولا دوام، وعمل الإنسان وَهْمٌ، وتصوُّر الثَّواب والعقاب على الوهم والجهل.





الأهوار
جنوب العراق

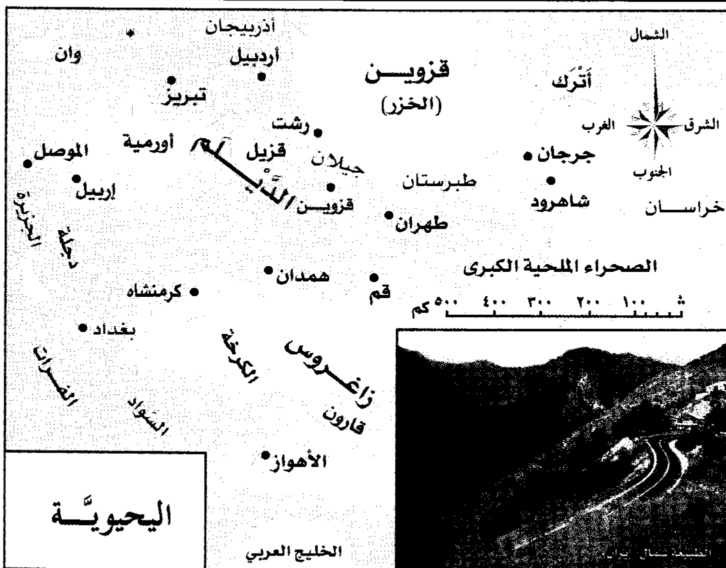
اليحيوية



تاريخها وفكرها

فرقة من الشِّيعة أصحاب يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي، كان يعيش متخفِّياً عن العبَّاسيِّين، إلى أن علم الفضل بن يحيى البرمكي به، فأرسل إليه كتاباً يدعوه فيه إلى التَّوجُّه إلى بلاد الدَّيلم، وقد زوَّده بكتاب لئلا يعترضه أحد في الطَّريق.

ولما علم الرَّشيد بأمره، أمر الفضل أن يكتب كتاباً يدعو فيه يحيى إلى بغداد، وحينما وصل يحيى إلى بغداد رحَّب به الرَّشيد، وسيَّره إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، وقيل: ثمَّ استدعاه وقتله، في حين أن الشِّيعة الزَّيديَّة في

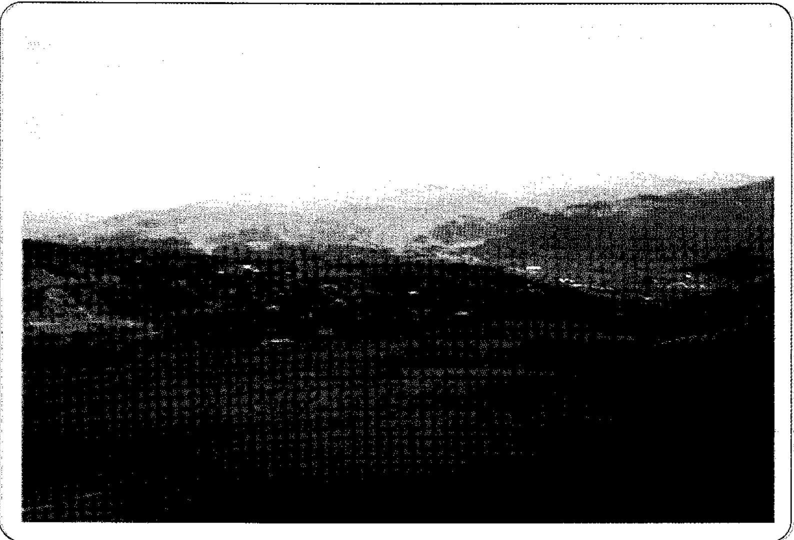


جيلان كانوا يعتقدون بأنَّ يحيى التجأ إلى الدَّيلم، واختفى في جيلان، ولازال حيّاً.

- موسوعة الفرق الإسلامية ٥٣١
- مروج الذَّهب ٣/ ٢٦٢



الدَّيلم



اليحيويّة

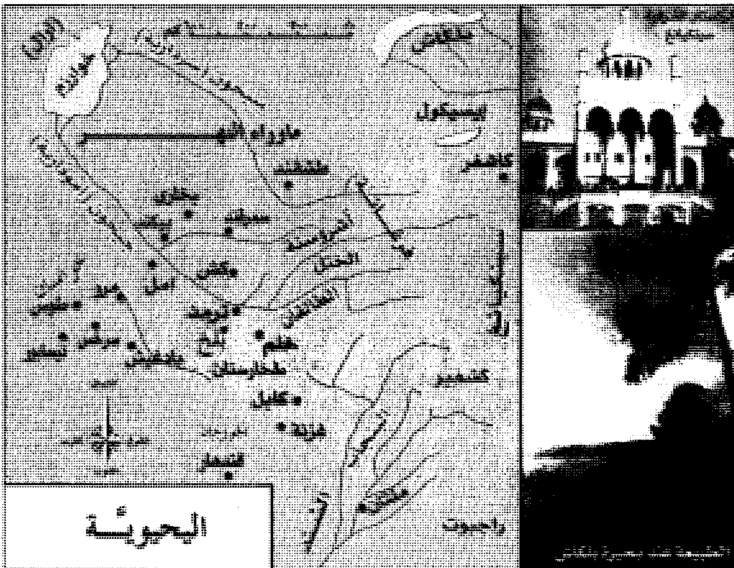
العالم القديم

تاريخها وفكرها

أتباع يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، توجَّه إلى خراسان بعد استشهاد أبيه، وأقام بمدينة بلخ.

سجنه نصر بن سيَّار مدَّة ثمَّ أطلق سراحه، وقُتِل يحيى في حرب ضد ابن سيَّار قرب الجوزجان، وبعد قيام الدَّولة العباسيَّة قبض أبو مسلم الخراساني على قاتلي يحيى فقتلهم.

كانت حركة يحيى ضد الأُمويِّين، فاجتمع حوله لفيف من النَّاس، من بينهم خوارج.

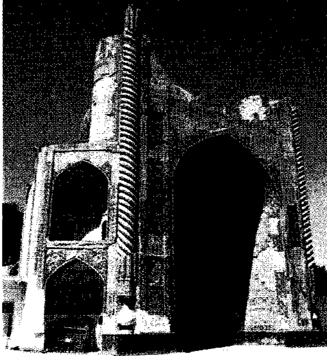


☆ اليزيديَّة (من الإباضيَّة): أتباع يزيد بن أبي أنيسة الحازمي، كان إباضيّاً وانفرد عنهم، قال: إن الله سيرسل رسولاً من العجم وينزل عليه كتاباً جملة واحدة ينسخ به شريعة محمد.

واليزيديَّة: فرقة شيعيَّة قالت: إنَّ ولد الحسين كلَّهم أئمة في الصَّلوات، فمتى وُجِد منهم أحد، لم تجز الصَّلاة خلف غيره، برّهم وفاجرهم.

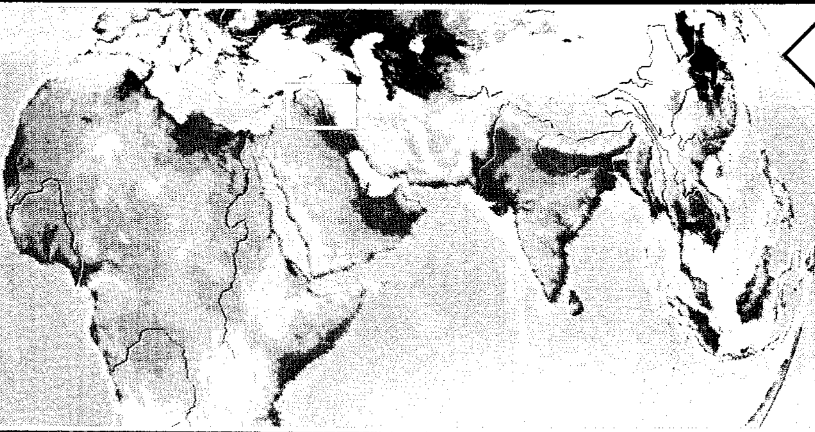
☆ اليزيديَّة: فرقة من الكربيَّة الكيسانيَّة، أتباع حمزة بن عمارة البربري اليزيدي الزُّبيري، انفصل عن الكربيَّة وادّعى أنه نبيٌّ، وأنَّ محمد بن الحنفيَّة هو الله، أحلّ حمزة جميع المحارم، ورفع التكاليف.

يُعَدُّ حمزة البربري مؤسِّس الغلوّ والقول بأُلوهيَّة الأشخاص، وهو عنوان الكفر والإِباحية.



بلخ

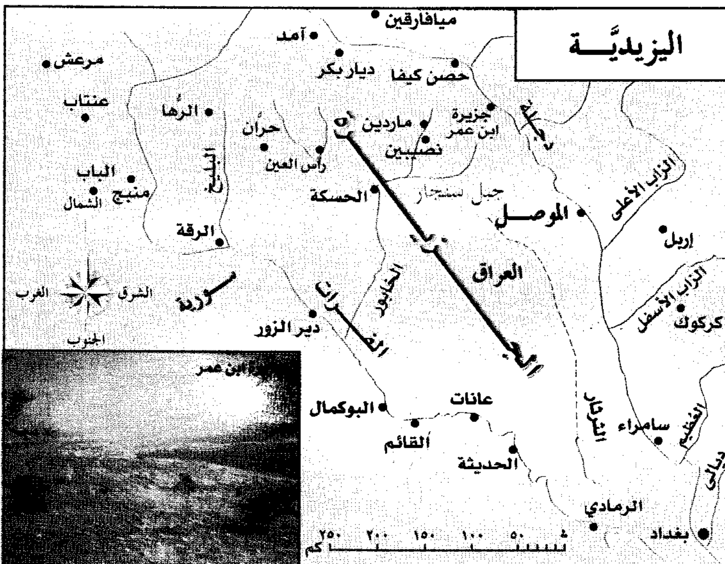




تاريخها وفكرها

(عبدة الشَّيطان): طائفة نشأت سنة ١٣٢هـ إثر انهيار الدَّولة الأُمويَّة في المشرق، بدأت حركة سياسيَّة تهدف إعادة مجد بني أُميَّة، وانتهت إلى تقديس يزيد بن معاوية وإبليس الذي يطلقون عليه اسم (طاووس الملائكة).

أسَّس أفكار اليزيديَّة عدي بن مسافر الأُموي، وكتب بعده شمس الدِّين أبو محمَّد المعروف بالشَّيخ، الَّذي ترأس الطَّائفة سنة ٥٩١هـ/ ١١٥٤م، الكتب الَّتي خالفت الإسلام كلِّيّاً، وحرَّموا العلم - قراءة وكتابة - وبعضهم في إيران



وروسية وتركيَّة، ولا يتجاوزون جميعاً ١٢٠ ألف نسمة، وهم اليوم يسكنون في جبل سنجار في العراق وسورية.

يقدِّسون إبليس الَّذي لم يسجد لآدم، فهو الموحِّد الأوَّل، ويقدِّسونه خوفاً منه، فهو الَّذي تصدَّى للإله ورفض أوامره، وهو لم يطرد من الجنَّة، بل إنَّه نزل من أجل رعاية الطَّائفة اليزيديَّة على وجه الأرض.

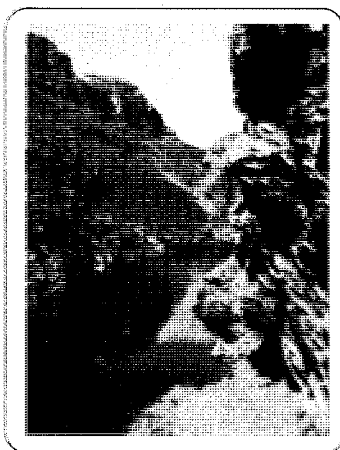
كتابهم المقدَّس (مصحف رش) أي الكتاب الأسود، ويحرِّمون أكل الخس والملفوف، ويحرِّمون حلق الشَّارب، ولهم أعيادهم الخاصَّة، ولهم مكتبهم (المكتب الأُموي) في شارع الرَّشيد ببغداد.

- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ٥٤٩
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٥٣٣

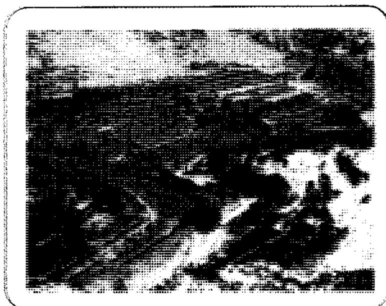
☆ اليَسَوِيَّة: طريقة صوفيَّة مؤسِّسها أحمد إبراهيم يسوي (-٥٦٢هـ/ ١١٦٧م)، وتقوم على المحبَّة والتَّوكل، انتشرت في تركستان.



معبد يزيدي



جبل سنجار



اليَشْرُطِيَّة

العالم القديم

تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة أسَّسها علي بن أحمد المغربي اليشرطي الشَّاذلي (-١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م) المولود في بنزرت، وبعد حجِّه تصوَّف واستقرَّ في عكا (بفلسطين) سنة ١٢٦٦هـ، انتشرت طريقته في بعض البلاد الشَّاميَّة، خافته الحكومة العثمانيَّة فنفته إلى قبرص، ثمَّ عاد بعد مواثيق، ولم يلبث أن تجدَّدت طريقته، وأظهر بعض أتباعه أُموراً مذمومة، واعتقادات مشؤومة.

- الأعلام ٤/ ٢٦٠
- سير أعلام النُّبلاء ٧/ ٣٦٠



☆ اليعجوريَّة: أصحاب أحمد بن علي اليعجوري، قالوا: إن مرتكبي الكبائر إذا ندموا وتابوا سقطت عنهم الحدود.

☆ اليعفوريَّة: فرقة من الإماميَّة أوجبت معرفة الأئمة، وإنَّ من جهلهم فمات، مات ميتة جاهليَّة، وقال بعضهم: إنَّ معرفة الإمام إذا أدركها الإنسان لم تلزمه شريعة.

☆ اليعقوبيَّة: من فرق الزيديَّة، أتباع رجل يقال له يعقوب بن علي الكوفي، يفضِّلون عليّاً ويقولون بإمامة أبي بكر وعمر، ولكنهم ينكرون عذاب القبر، والشَّفاعة.

واليعقوبيَّة فرقة من الواقفة، انتهى دينهم إلى التَّناسخ، واليعقوبيَّة فرقة من الغلاة أصحاب محمد بن يعقوب، يقولون: وُلِدَ علي بين السُّحب (انظر الغماميَّة).

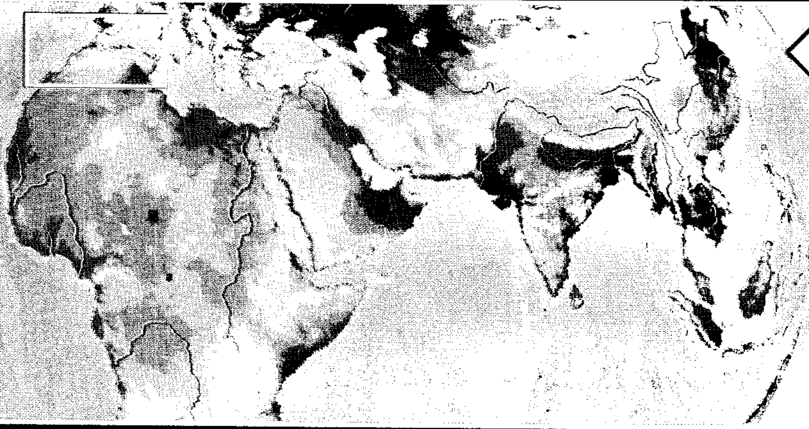
☆ اليعمريَّة (اليعموريَّة): انظر: المعمريَّة.

☆ اليمانيَّة: فرقة بائدة من غلاة الشِّيعة، أصحاب يمان بن رباب، زعمت أن الله على صورة إنسان، وكفرت بالقيامة، واليمانيَّة أيضاً: فرقة من الشِّيعة الزَّيديَّة أصحاب محمد بن اليمان الكوفي.



عكا

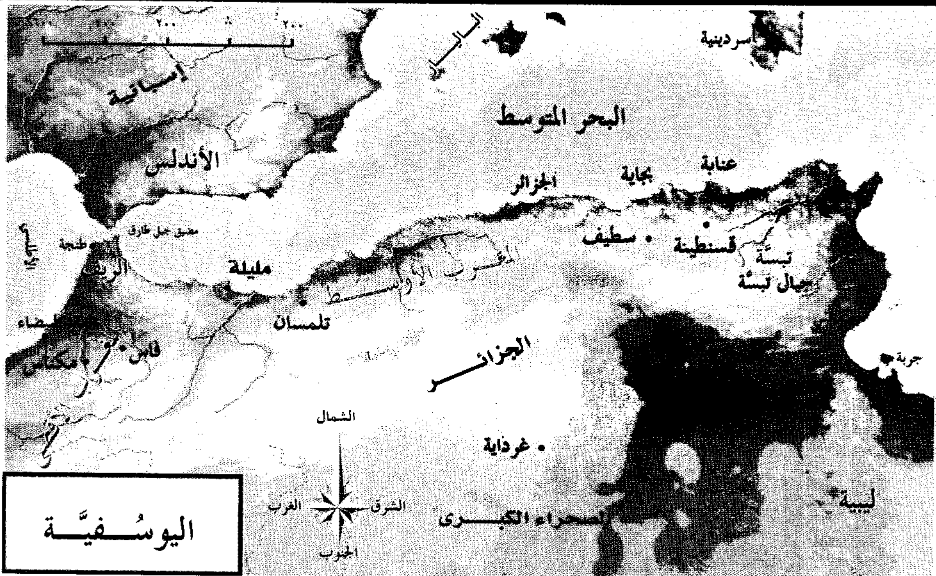
اليوسفيَّة



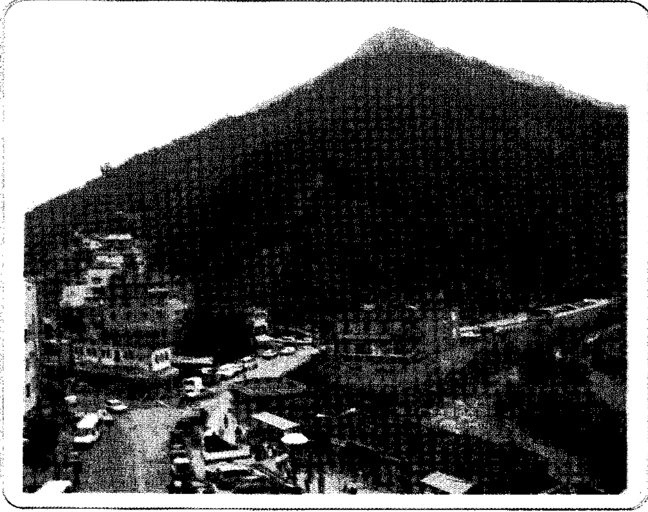
تاريخها وفكرها

طريقة صوفيَّة أسَّسها أبو العبَّاس أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف (-٩٢٧هـ/ ١٥٢١م) في مليانة (المغرب)، نُسِبَت إليه أساطير كثيرة، وانتشرت طريقته التي هي فرع من الشاذليّة في مختلف أنحاء المغرب.

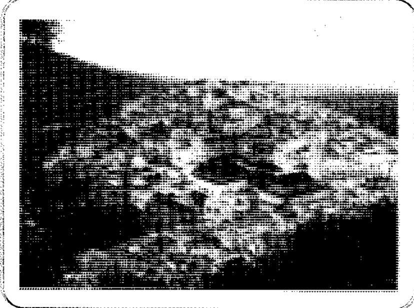
- دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٥/ ١٨٣.
- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٤١١
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٨



☆ اليونسيَّة: من الشِّيعة، أصحاب أبي محمد يونس بن عبد الرحمن القُمِّي الذي غالى في التَّشبيه.
واليونسيَّة فرقة من المرجئة أتباع يونس بن عون النُّميري، الَّذي قال: إنَّ الإيمان بالقلب واللِّسان، وهو المعرفة بالله والخضوع له، وترك الاستكبار عليه والمحبَّة له، فمن اجتمعت فيه هذه الخصال فهو مؤمن.



مليانة



زرهون



الدار البيضاء

صفحة بيضاء

رقم 394

ملحق

الفرق و المذاهب الهامَّة

صفحة بيضاء

رقم 396

▪ الإباحيَّة

الإباحية صنفان: صنف منهم كانوا قبل دولة الإسلام كالمزدكية الَّذين استباحوا المحرَّمات، وزعموا أن النَّاس شركاء في الأموال والنِّساء، ودامت فتنة هؤلاء إلى أن قتلهم أنوشروان في زمانه.

والصِّنف الثَّاني: الخرمدينيَّة، ظهروا في دولة الإسلام، وهم فريقان: بابَكيَّة ومازِيَّاريَّة، وكلتاهما معروفة بالْمُحَمِّرة.

انظر: البابكية، والمازيارية.

وتطلق الإباحية في الاصطلاح عادة على الأفعال المتساهل فيها أخلاقياً، والممنوعة شرعاً وعرفاً، وبهذا المعنى اتَّهموا بعضاً من فرق الغلاة والصُّوفيَّة بالإباحية، وكان بعض غلاة الشِّيعة يقولون: يجب أن نرفع عنَّا التكاليف، ولا نحرِّم شيئاً على أنفسنا.

• الفرق بين الفرق ٢٦٦، كشاف ١/ ٧٩، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٥٩

▪ الإباضيَّة

أَتباع عبد الله بن إباض المقاعسي المرِّي، الَّذي يرجع نسبه إلى إِباض، وهي قرية بالعرض من اليمامة، وتلفظ في الشَّمال الإفريقي بالفتح (الأَباضيَّة)، جذورهم من الخوارج، اختاروا الاعتدال، وكان أَبو بلال مرداس بن أُديَّة التَّميمي من أَوائل أئمة هذه الفرقة، قُتِل سنة ٦٢هـ، فتزعَّمها عبد الله بن إباض.

قام الإباضيَّة بثورة على الأُمويِّين في عُمان، في الأَعوام الأَخيرة من حكم مروان الثَّاني بزعامة عبد الله بن يحيى طالب الحقِّ وأَبي حمزة، وذلك سنة ١٢٩هـ / ٧٤٧م، واستطاع أبو حمزة إخضاع اليمن والحجاز، مما حدا بمروان الثَّاني إلى إرسال عبد الملك بن عطيَّة لملاقاته سنة ١٣٠هـ / ٧٤٧م، فَهُزِم أبو حمزة والتجأ إلى مكَّة حيث أُسر ثمَّ أُعدم، ولقي عبد الله بن يحيى المصير نفسه.

وأخضع العبَّاسيُّون ثورة أُخرى قامت في عُمان أيضاً تحت زعامة الجُكنْدي عام ١٣٤هـ / ٧٥١م.

وانتشرت الإباضيَّة في الشَّمال الإفريقي، وقامت لهم دولة باسم: الرُّستميين سنة ١٣٨هـ / ٧٥٥م، وقضى الفاطميُّون عليها سنة ٢٩٧هـ / ٩٠٩م ودمَّروا العاصمة (تاهرت).

وما زال الإباضيُّون جماعات في: ورجلة، ومزاب، وجبل نفُّوسة، وجزيرة جربة، ولهم صلاتهم مع إباضيي عُمان وزنجيبار، ولهم في كلِّ بلد (مجلس) يسمَّى (مجلس العَزَّابة)، وهو جمع (عازب)، ويعنون به من انقطع للعلم والدِّين عزوباً عن الدُّنيا، ويتألَّف من نحو عشرة أشخاص يجتمعون في مسجد البلد، ويفصلون بين المتخاصمين، تحاشياً الرجوع إلى المحاكم غير الإسلاميَّة - وقد كانت فرنسيَّة - ومن أبى حكمهم أعلنوا البراءة منه، فيقاطع حتَّى يردَّ الحقَّ ويتوب.

تتَّفق عقائد الإباضيَّة مع عقائد أهل السُّنَّة، ولا تختلف معها إلَّا في مسائل معيَّنة، فالقرآن والسُّنَّة هما مصدرا التَّشريع، ولكنهم يقولون (بالرَّأي) بدل الإجماع والقياس، وانقسم الإباضيُّون على أنفسهم إلى فرق منها: الحفصيَّة، والحارثيَّة، واليزيديَّة. وانقسموا في إفريقية إلى: النكارية، والخلفية، والنفَّاثية.

ويرى الإباضيُّون أنَّهم وحدهم الَّذين حافظوا على تعاليم الإسلام الحقَّة، ولم يجادلوا في خلافة أبي بكر وعمر، وتكلَّموا على (بدع عثمان)، ولا يشترطون أن يكون الإمام قرشيّاً، بل يكفي أن يكون فاضلاً ورعاً وأن يحكم طبقاً لأوامر القرآن والسُّنَّة، فإذا ابتعد عنهما وجب خلعه، ولن يُرى الله في الجنّة، والثَّواب والعقاب في الحياة الأُخرى أبديَّان، والله يغتفر الصَّغائر، أَما الكبائر فلا تمحوها إلَّا التَّوبة، ومن واجب كلِّ مسلم أن يعمل المعروف، وأن ينهى عن المنكر ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

وأعلن عبد الله بن إباض تبرُّؤه من قضية التَّشريك، وأن أمر المعصية لا يتجاوز كفر النِّعمة، الَّذي لم يحرِّم الزَّواج والموارثة، وقوله: «ولا تحل إلَّا دماؤهم»، فهو يعني في أمر القتال، كقتال البغاة، فلا يحل بعده شيء من الغنيمة والسَّبي ونحوهما.

والإباضيَّة قلَّما يصاهرون غيرهم مما جعلهم كتلة متجانسة متآلفة متمايزة بسلوكها وأخلاقها.

• الأعلام ٤/ ٦٢، الخوارج والحقيقة الغائبة ١٨٤، دائرة المعارف الإسلاميَّة ١/ ١١، الدُّول الإسلاميَّة ١١٨، كشاف ١/ ٨٠، ٦٠٩، ٦٨٢، ٧٣٠، ٢/ ١١٦١، ١٨١٢

■ الأَبومُسْلِمِيَّة

جماعة أَبي مسلم الخراساني، صاحب دولة بني العبَّاس، المقتول سنة ١٦٨هـ.

وهي من الفرق الَّتي تقول بالحلول، وقد تفرَّعت من الرِّزامِيَّة - قوم من مرو - والَّتي هي بدورها فرع من البيانيَّة، الَّتي زعمت أَنَّ روح الإله دارت في الأَنبياء والأَئمة حتَّى انتهت في علي ﷺ، ثمَّ دارت إلى محمد بن الحنفيَّة، ثمَّ صارت إلى ابنه أَبي هاشم، ثمَّ حَلَّت بعده في بَيان بن سمعان.

أَمَّا الرزاميَّة فقد أَفرطوا في موالاة أَبي مسلم، وساقوا الإمامة من أَبي هاشم إلى محمد بن علي، ثمَّ ساقوها منه إلى أَخيه عبد الله بن علي السَّفَّاح، ثمَّ زعموا أَنَّ الإمامة بعد السَّفاح صارت إلى أَبي مسلم، وأَقرُّوا - مع ذلك - بقتل أَبي مسلم وموته، إلَّا فرقة منهم يقال لهم أبو مسلميَّة، أَفرطوا في أَبي مسلم غاية الإفراط، وزعموا أَنَّه صار إلهاً بحلول روح الإله فيه، وزعموا أَنَّ أَبا مسلم خير من جبريل وميكائيل وسائر الملائكة، وزعموا أَنَّ أَبا مسلم حيٌّ لم يمت وهم على انتظاره، فإذا سئل هؤلاء عن الَّذي قتله المنصور، قالوا: كان شيطاناً تصوَّر للنَّاس في صورة أَبي مسلم، ويعرف هؤلاء بالبركوكيَّة.

ومن الفرق المؤيِّدة لأَبي مسلم: السَّنباذيَّة، والبهافريديَّة، والبرازْبنديَّة.

• معجم الفرق الإسلاميَّة ١٩، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٧٣

■ الاتِّحاديَّة

الاتحاد: هو في عرف علماء الظَّاهر يُطلق على خمسة معانٍ، على ثلاثة منها على سبيل الاستعارة، وعلى اثنين على سبيل الحقيقة، فنقول: المفهوم

الحقيقي للاتحاد هو أَنْ يصير شيء بعينه شيئاً آخر، ومعنى قولنا بعينه أَنَّه صار من غير أَنْ يزولَ عنه شيء أَو ينضمَّ إليه شيء آخر، وإنَّما كان هذا مفهوماً حقيقياً، لأَنَّه المتبادَر من الاتحاد عند الإطلاق، وإنَّما يُتَصوَّرُ هذا المعنى الحقيقي على وجهين: أَحدهما أن يكون هناك شيئان كزيد وعمرو مثلاً فيتَّحدان بأَن يقال: زيد عمرو، أَو بالعكس، ففي هذا الوجه قبل الاتحاد شيئان وبعده شيء واحد كان حاصلاً قبله، وثانيهما أَن يكون هناك شيء واحد كزيد فيصير بعينه شخصاً آخر غيره، فيكون قبل الاتحاد أَمرٌ واحد، وبعده أَمرٌ آخر لم يكن حاصلاً قبله بل بعده، وهذا المعنى الحقيقي باطل بالضَّرورة، ولذا قالوا: الاثنان لا يتَّحدان.

وأَما المفهوم المجازي له فهو إمّا صَيْرورة شيء ما شيئاً آخر بطريق الاستحالة، أَي التَّغيُّر والانتقال دفعيّاً كان أَو تدريجيّاً، كما يقال: صار الماء هواءً والأَسود أَبيض، ففي الأَوَّل زال حقيقة الماء بزوال صورته النَّوعيَّة عن هَيُولاه، وانضمَّ إلى تلك الْهَيُولى الصُّورة النَّوعية للهواء، فحصل حقيقة أُخرى هي حقيقة الهواء، وفي الثَّاني زال صفةُ السَّواد عن الموصوف بها واتَّصف بصفة أُخرى هي البياض. وإما صيرورة شيء شيئاً آخر بطريق التركيب، وهو أَن ينضم شيء إلى ثانٍ فيحصل منهما شيء ثالث كما يقال صار التُّراب طيناً، والخشب سريراً، والاتحاد بهذين المعنيين لا شك في جوازه، بل في وقوعه أَيضاً. وإمّا ظهور شخص في صورة شخص آخر كظهور الْمَلَك في صورة البشر، وربما يُعبَّر عنه بالخَلْع واللَّبس، فلا خفاء في جوازه أَيضاً عند المتكلِّمين، هكذا يستفاد من شرح (المواقف وحاشيته) لمرزا زاهد (محمد الهروي).

وفي عرف السَّالكين عبارة عن شهود وجود واحد مُطلق من حيث إنَّ جميع الأَشياء موجودةٌ بوجود ذلك الواحد معدومةٌ في أَنفسها، لا من حيث إنَّ لما سوَّى الله تعالى وجوداً خاصاً به يصير مُتّحداً بالحقِّ، تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً.

والاتحاديَّة أَيضاً فئة تعتقد أَنَّ للعالم مدبِّرين: الله وعيسى، وهما متّحدان بعضهما في بعض. الأَوَّل قديم، والثَّاني حادث.

• موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٧٧، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٩١

■ الاثنا عشريَّة

فرقة من الشِّيعة تقول بسلسلة تتكوّن من اثني عشر إماماً، وتقابلها فرقة تقول بتسلسل سبعة أَئمة فقط (السَّبعيَّة)، والأَئمة الاثنا عشر بترتيبهم هم:

علي بن أَبي طالب، والحسن المجتبى، والحسين الشَّهيد، وعلي زين العابدين السَّجَّاد، ومحمَّد الباقر، وجعفر الصَّادق، وموسى الكاظم، وعلي الرِّضا، ومحمد التَّقي، وعلي النَّقي، والحسن العسكري، ومحمد المهدي.

وانقسمت الاثنا عشريَّة على نفسها بعد الحسن العسكري إلى عدَّة فرق، بلغ عددها إحدى عشرة فرقة منها من قال:

الحسن العسكري لم يمت، ولكنه غائب فقط.

الحسن العسكري مات، ولم يترك وارثاً له في الإمامة.

وتوقَّفت فرقة منها عند علي الرضا فسمِّيت (الواقفيَّة).

ومباني الفقه الاثني عشري: القرآن والسُّنَّة والإجماع (اتِّفاق مجتهدي الشِّيعة)، ولا يأخذ بالقياس، والقاعدة عندهم: «كلُّ ما حكم به العقل حكم به الشَّرع» والعكس صحيح: «كلُّ ما حكم به الشَّرع حكم به العقل».

- القاموس الإسلامي ١/ ٢٣، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٥٥، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٧٨

■ إخوان الصَّفا وخُلَّان الوفا

لقب جماعة من المفكِّرين عاشت بالبصرة إبَّان النِّصف الثَّاني من القرن الرَّابع الهجري، العاشر الميلادي، ذات نزعة فلسفيَّة سياسيَّة، وميول شيعيَّة (من الإسماعيليَّة)، كانت غايتهم إسعاد النَّفس.

كتموا أسماءهم، وعمدوا إلى الكناية والإشارة والإيماء والإيجاز في مصنَّفاتهم، وصاغوا مذهباً زعموا أنه وفَّق بين الشَّريعة الإسلاميَّة والفلسفة اليونانيَّة، وضمَّنوا هذه الآراء كتاباً عرف باسم: (رسائل إخوان الصَّفا)، الَّتي تشتمل على ٥٢ رسالة مقسَّمة إلى أَربعة أَقسام:

الأَوَّل في الرِّياضيَّات ويضم هذا القسم ١٣ رسالة تبحث في الحساب والهندسة والفلك والجغرافية والموسيقا والصَّنائع العلميَّة والعمليَّة والمنطق.

والثَّاني في الطَّبيعيَّات والجسمانيَّات.

والثَّالث في العقليات والنَّفسيَّات.

والرَّابع في الإلهيَّات والمعتقدات.

- القاموس الإسلامي ١/ ٤٩، ٢/ ٥١٨، كشاف ١/ ١٢٤

■ الأَزارِقَة

أَصحاب أَبي راشد نافع بن الأَزرق (ت ٦٥هـ / ٦٨٥م) الَّذين خرجوا مع نافع من البصرة إلى الأَهواز فسيطروا عليها، وشكَّلوا جيشاً قوامه ثلاثون أَلف فارس، حاربهم المهلَّب بن أَبي صفرة تسع عشرة سنة، وبعد مقتل نافع، بايع الأَزارقة قطري بن الفجاءة المازني وسمَّوه أَمير المؤمنين.

وهم يعتقدون بكفر علي، وصوَّبوا فعل عبد الرحمن بن مُلْجَم، وكفَّروا عثمان وطلحة والزُّبير وعائشة وعبد الله بن عبَّاس، وأَباحوا قتل أَطفال مخالفيهم ونسائهم، وأَسقطوا الرَّجم عن الزَّاني، وأَطفال المشركين في النَّار مع آبائهم، والتَّقيَّة غير جائزة في قول ولا عمل، ومرتكب الكبيرة مخلَّد في النَّار، ومن لم يقاتل معهم ولو كان على رأيهم فهو مشرك، فمن أَقام في دار الكفر فهو كافر لا يسعه إلا الخروج.

يذكر ابن حزم أَنَّ الأَزارقة بادت، كان أَوَّلُهم نافع، وآخرهم عبدة بن هلال العسكري، واستمر أَمرهم بضعاً وعشرين سنة.

- الفَرْق بين الفِرَق ٥٠، الفِصَل في الملل والأَهواء والنِّحَل ٤/ ١٨٩، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٩١، المِلَل والنِّحل ٩٥، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٩٨

■ الإسلام

هو لغة الطَّاعة والانقياد، ويطلق في الشَّرع على الانقياد إلى الأَعمال الظَّاهرة، كما بيَّن ذلك النَّبيُّ ﷺ بقوله: «الإسلام أَن تشهد أَن لا إله إلَّا الله

وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصَّلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»، وحاصل ذلك أَنَّ الإسلام شرعاً هو الأعمال الظَّاهرة من التَّلفُّظ بكلمتي الشَّهادة والإتيان بالواجبات والانتهاء عن المنهيَّات، وعلى هذا المعنى، هو يغاير الإيمان وينفك عنه، إذ قد يوجد التَّصديق مع انقياد الباطن من دون الأَعمال، وقد يطلق على الأَعمال المشروعة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ٣/ ١٩]، وخبر الإمام أَحمد: «أَيُّ الإسلام أَفضل؟ قال: الإيمان» [المسند ٣/ ٣٧٢]، وخبر ابن ماجه: «قلت: ما الإسلام؟ قال: تشهد أَن لا إله إلَّا الله وتشهد أَنَّ محمّداً رسول الله، وتؤمن بالأَقدار كلِّها خيرها وشرِّها حلوها ومرِّها» [سننه ١/ ٣٤]، وعلى هذا هو يغاير الإيمان ولا ينفك عنه، أَي عن الإيمان لاشتراطه لصحَّتها، وهي لا تشترط لصحَّته خلافاً للمعتزلة.

وأَمَّا الإسلام بالمعنى اللُّغوي الَّذي قد يستعمله به أَهل الشَّرع أَيضاً فبينه وبين الإيمان تلازم في المفهوم، فلا يوجد شرعاً إيمان بلا إسلام ولا عكسه وهو الظَّاهر.

وقيل بينهما ترادف، لأَنَّ الإسلام هو الخضوع والانقياد للأَحكام بمعنى قبولها والإذعان بها، وذلك حقيقة التَّصديق فيترادفان، فالإسلام يطلق على ثلاثة معان، والإيمان أَيضاً يطلق شرعاً على كلٍّ من تلك المعاني الثلاثة، وإذا تقرَّر ذلك فحيث ورد ما يدلُّ على تغايرهما كما في قوله تعالى: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: ٤٩/ ١٤]، وكما في بعض الأَحاديث، فهو باعتبار أَصل مفهوميهما، فإنَّ الإيمان عبارة عن تصديق قلبي، والإسلام عبارة عن طاعة وانقياد ظاهر، كما صرَّح بذلك في شروح صحيح البخاري، فصحَّ ما قاله ابن عبَّاس وغيره في تفسير هذه الآية أَنَّهم لم يكونوا منافقين، بل كان إيمانهم ضعيفاً، ويدل عليه قوله تعالى: ﴿وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الحجرات: ٤٩/ ١٤]، الدَّالُّ على أَن معهم من الإيمان ما يقبل به أَعمالهم، وحينئذ يؤخذ من الآية أَنَّه يجوز نفي الإيمان عن ناقصه، ومما يصرح به قوله عليه الصَّلاة والسَّلام: «لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن» [رواه البخاري في صحيحه]، وفيه قولان لأَهل السُّنَّة، أَحدهما هذا، والثَّاني لا ينفى عنه

اسم الإيمان من أَصله، ولا يطلق عليه مؤمن ناقص الإيمان، وهذا بخلاف اسم الإسلام فإنَّه لا ينتفي بانتفاء ركن من أَركانه ولا بانتفاء جميعها ما عدا الشَّهادتين، وكأَنَّ الفرق أَنَّ نفيه يتبادر منه إثبات الكفر مبادرة ظاهرة بخلاف نفي الإيمان، وحيث ورد ما يدلُّ على اتحادهما كقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات: ٥١/ ٣٥-٣٦]، فهو باعتبار وتلازم المفهومَيْن أَو ترادفهما، ومن ههنا قال كثيرون إنَّهما على وزان الفقير والمسكين، فإذا أَفرد أَحدهما دخل فيه الآخر، ودلَّ بانفراده على ما يدل عليه الآخر بانفراده، وإن قرن بينهما تغايرا كما في خبر الإمام أَحمد في المسند ٣/ ١٣٤: «الإسلام علانية والإيمان في القلب»، وحيث فُسِّر الإيمان بالأَعمال فهو باعتبار إطلاقه على متعلقاته لما تقرَّر أَنَّه تصديق بأُمور مخصوصة، ومنه: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢/ ١٤٣]، واتفقوا على أَنَّ المراد به هنا الصَّلاة، ومنه حديث وفد عبد القيس: «هل تدرون ما الإيمان؟ شهادة أَن لا إله إلَّا الله وأَنَّ محمداً رسول الله، وإقام الصَّلاة، وإيتاء الزَّكاة وأَن تؤدُّوا خُمْساً من المغْنَم» [أَخرجه الشَّيخان]، ففسَّر فيه الإيمان بما فسَّر في حديث جبرائيل الإسلام، فاستفيد منهما إطلاق الإيمان والإسلام على الأَعمال شرعاً باعتبار أَنَّها متعلِّقة مفهوميهما المتلازمين وهما التَّصديق والانقياد، فتأَمَّل ذلك حق التَّأَمُّل لتندفع به عنك الشُّكوك الواردة ها هنا، ومما أُطلق فيه الإيمان على الأَعمال المشروعة ما روي: «الإيمان اعتقاد بالقلب وإقرار باللِّسان وعمل بالأَركان» [أَخرجه الطبراني، كنز العمال ١/ ٢٣].

هذا كلُّه خلاصة ما ذكر ابن حجر في شرح الأَربعين للنَّووي، في شرح الحديث الثَّاني.

- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ١٧٨

■ الإسماعيليَّة

الإسماعيليَّة فرقة باطنيَّة تنتسب إلى الإمام إسماعيل بن جعفر الصَّادق، ظاهرها التَّشيُّع لآل البيت، وحقيقتها هدم عقائد الإسلام، تشعَّبت فرقها وامتدَّت عبر الزَّمان حتَّى وقتنا الحاضر.

كان جعفر الصَّادق قد عيَّن ابنه إسماعيل خلفاً له، ولكنه عاد فعيَّن ابنه الثَّاني موسى لأنَّه لقي إسماعيل ثملاً، ولكن الإسماعيلية لم يسلِّموا بنزع الإمامة من إسماعيل، لأنَّهم كانوا يرون أن الإمام معصوم، وأن شرب الخمر لا يفسد عصمته، وأنَّه لا يجوز لله أن يأمر بشيء ثمَّ ينسخه على نقيض ما قرّر جعفر، وتوفي إسماعيل في المدينة عام **١٤٣**هـ / **٧٦١**م، أي قبل وفاة أبيه بخمسة أعوام.

وقد أراد جعفر أن يؤكِّد وفاة ابنه بأقوال شهود عديدين، ولكن أتباع إسماعيل لم يسلِّموا بموته، وزعموا أنَّه كان حيّاً بعد وفاة أبيه بخمس سنوات، وترك أبناء إسماعيل المدينة لما لحقهم من الاضطهادات السِّياسية الَّتي لحقت بهم، فذهب محمَّد وهو الابن الأكبر إلى إقليم (دماوند) بالقرب من الرَّي، واختفى هناك، واختبأ أبناؤه في خراسان، وبعد ذلك ذهبوا إلى قندهار ثمَّ إلى الهند، وما زالوا هناك حتَّى اليوم.

وذهب أخوه علي إلى الشَّام وبلاد المغرب، وكان أبناء إسماعيل يبعثون وهم في البلاد الَّتي اختبؤوا فيها بالدُّعاة إلى العالم الإسلامي ليدعوا النَّاس إلى مذهب الباطنيَّة الَّذي ينهض على تأويل القرآن، ومن أشهر دعاتهم ميمون الملقَّب بالقدَّاح، الَّذي أصبح ولده عبد الله رأس فرقة القرامطة، واستعان عبد الله برجل من أغنياء الفرس يُعرف بمحمد بن الحسين، ويلقَّب بزيدان، وكان محمد هذا يزعم أنَّه وَجَدَ في علم النُّجوم انتقال دولة الإسلام إلى دولة الفرس، وفي أواخر القرن الثَّالث للهجرة أقام عبيد الله بن محمَّد المهدي الَّذي بايعه البربر (قبيلة قتامة) بالإمامة، الدَّولة الفاطميَّة أو العبيديَّة في بلاد المغرب، ثمَّ انتقلت بعد ذلك إلى مصر.

الإسماعيليَّة في فارس: ولد الحسن بن الصَّبَّاح في الرَّي، وتعلَّم فيها تعاليم الباطنيَّة، ثمَّ رحل إلى مصر في عهد الخليفة المستنصر عام **٤٧١**هـ للتَّفقُّه في هذا المذهب، وبعد أن أقام في مصر نحو عام ونصف العام، أُخرج منها، فعاد إلى فارس ليبث الدَّعوة فيها، وتسلَّل إلى قلعة ألموت في **٦** رجب عام **٤٨٣**هـ / **١٠٩٠**م، وكان له فيها أتباع عديدون، واتَّخذ من تلك القلعة معقلاً له، وقام هو وأتباعه بعدَّة غارات على الأماكن المجاورة، واستولى على الحصون

الموجودة فيها، وبنى حصوناً جديدة، وأنشأ هناك حدائق غنّاء، كان الأَتباع الفدائيُّون يتمتَّعون فيها بالملاذ، فهي جنَّتهم، وكان الحشيش هو الوسيلة لدخول الجنَّة، لذلك عرفت هذه الفئة بالحشَّاشين أو الحشيشيَّة.

وكان أَوَّل اغتيالات هؤلاء الفدائيِّين قتل الوزير نظام الملك.

ولما توفي الحسن بن الصَّبَّاح ٥١٨هـ / ١١٢٤م خلفه عدد من الحكام، حتى اجتاح هولاكو قزوين وإقليم الجبال، فهدم معاقلهم سنة ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م.

الإسماعيليَّة في الشَّام: استطاع الإسماعيليَّة بعد محاولات السَّيطرة على حصن القدموس سنة ٥٢٧هـ / ١١٣٢م، وعلى حصن مصياف، وكان على رأسهم منذ ١١٦٩م راشد الدِّين سنان بن سليمان (زعيم الحشيشيَّة)، وأسرف وأَتباعه في إتيان المنكرات، وفي ١١ ذي القعدة ٥٧١هـ / ٢٢ أَيَّار ١١٧٦م نجا صلاح الدِّين الأَيوبي من محاولة اغتيال دبرها الحشَّاشون، واستطاع الظَّاهر بيبرس ١٢٧٠ - ١٢٧٣م أَن يخضعهم.

الإسماعيلية البُهَرَة: وهم إسماعيلية الهند واليمن، تركوا السِّياسة وعملوا بالتِّجارة فوصلوا إلى الهند، واختلط بهم الهندوس الَّذين أَسلموا وعُرِفوا بالبهرة، والبهرة لفظ هندي قديم بمعنى التَّاجر، وانقسمت البهرة إلى فرقتين:

البهرة الدَّاووديَّة: نسبة إلى الدَّاعي قطب شاه داوود، وهم في الهند وباكستان، وداعيتهم يقيم في مدينة بومباي.

والبهرة السُّليمانيَّة: نسبة إلى الدَّاعي سليمان بن حسن، وهؤلاء مركزهم في اليمن حتَّى اليوم.

الآغاخانيَّة: ظهرت هذه الفرقة في إيران في الثُّلث الأَوَّل من القرن التَّاسع عشر الميلادي، ودعاتهم هم: حسن علي شاه، وهو الآغا خان الأَوَّل، الَّذي خلع عليه الإنكليز لقب آغا خان، مات سنة ١٨٨١م، ثمَّ آغا خان الثَّاني ١٨٨١ - ١٨٨٥م، ثم الآغا خان الثَّالث ١٨٨٥ - ١٩٥٧م، ومن بعده حفيده (كريم) الآغا خان الرَّابع من ١٩٥٧م وما يزال حتَّى الآن.

وللإسماعيليَّة مراكز في الشام (السلميَّة)، وفي إقليم محلات بالقرب من قم، وقرب بلخ وفي البنجاب وكشمير، ومنهم عدد في عُمان وزنجيبار وتانجانيقا.

عقيدة الإسماعيليَّة: جهلها المؤرِّخون فترة من الزَّمن، لأَنها حركة سرِّيَّة، ثمَّ نظروا إليها على أنها فرقةٌ شيعيَّة، مع أَنَّها مجموعة أَديان غريبة عن الإسلام، هدفها تقويض الإسلام، وهي باطنيَّة، فللآيات والعقائد معنى باطنيٌّ لا يعرفه إلَّا الإمام والمقرَّبون إليه، فلكل ظاهر باطن يقابله، ومن هنا جاءت التَّسمية (باطنيُّون)، فالجنة رمز إلى حالة النَّفس الَّتي حصَّلت العلم الكامل، ويرمز بالجحيم إلى حالة الجهالة، ويقولون: إنَّه لم يحكم على نفس قط بالجحيم الأَبدي، ولكن النَّفس تعود ثانية إلى الأَرض بالتَّناسخ إلى أَن تعرف الإمام الموجود في العصر الَّذي عادت فيه إلى الأَرض، وتأخذ عنه المعارف الدِّينيَّة.

ومن أَشهر جمعياتهم السِّرِّيَّة: (إخوان الصَّفا وخُلّان الوفا) الَّذين قدَّموا عدداً من الرَّسائل (٥١ رسالة)، وكتموا أَسماء كاتبيها، وذكروا فيها أَن الفلسفة فوق الشَّريعة، وأَن الفضائل الفلسفيَّة فوق الفضائل الشَّرعيَّة. وهم يعتقدون أَن الإمام معصوم ولا عبرة بما يأتيه من أَعمال ظاهرة، فالإمام هو محور الدَّعوة الإسماعيليَّة، ومحور العقيدة يدور حول شخصيته.

• موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ١٨٩، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٠٢، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٤٥

■ الأشاعرة

الأشاعرة أحد المذاهب الاعتقادية في الإسلام، ويمثل الآراء الاعتقادية والإيمانية كما وردت في القرآن الكريم والسنة الشريفة، وهي العقيدة الإسلامية التي يلتقي عليها جماهير المسلمين ومعظم علماء الأمة الإسلامية ابتداء من عصر النبوة، وخلال التاريخ الإسلامي حتى يومنا هذا، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

ويطلق لفظ الأشاعرة في مقابل المعتزلة وغيرهم من الفرق الكلامية، ويشمل لفظ الأشاعرة غالباً: الأشعرية والماتريدية، وإذا أطلقت الأشاعرة في مقابل الحكماء، فالمراد جميع المتكلمين.

وظهرت خلافات بسيطة بين الأشعرية وبين الماتريدية وغيرهم من أهل السنة والجماعة، وهي خلافات جزئية بسيطة لا تمت إلى أصل العقيدة، كما سنبين ذلك.

والأشاعرة نسبة إلى مؤسسها وإمامها الشيخ أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري الذي ولد بالبصرة سنة ٢٦٠هـ، وتوفي ببغداد سنة ٣٢٤هـ، وقيل غير ذلك.

وظهر الأشاعرة مذهباً في الوقت الذي اشتد فيه أمر المعتزلة عقائدياً وسياسياً في العصر العباسي، وهاجموا الفقهاء والمحدثين، وتشتت الناس أمام المعتزلة، وكثرت الفرق الصغيرة للرد عليهم، وكان أبو الحسن الأشعري معتزلياً في أول أمره، فدرس كتبهم وأفكارهم وأساليبهم في الجدل، ثم تبرأ منهم، واستخدم أسلحتهم في الرد عليهم، وكشف باطلهم، مع تأييد الاعتقاد الصحيح، ومبادئ الإيمان الكامل الذي عليه أهل السنة والجماعة، وقام بمواجهة المعتزلة، وتزييف آرائهم، حتى نسب المذهب إليه، مع أنه كان موجوداً قبله، واجتمع حوله معظم المسلمين، وأيده العلماء والفقهاء والمحدثون، وصارت آراؤه تتردد في الأوساط الدينية.

وظهر في الوقت نفسه إمام الهدى الشيخ أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي الذي ولد في منتصف القرن الثالث الهجري، وعاصر أبا الحسن الأشعري، لكنه كان في سمرقند وما وراء النهر، وتوفي سنة ٣٣٣هـ، وتصدى للمعتزلة، وناصر الفقهاء والمحدثين بمنهاج خاص، والتقى مع الأشعري في كثير من النتائج، وصارت الأشاعرة المكونة من الأشعرية والماتريدية، تمثل مذهب أهل السنة والجماعة عند المسلمين في أمور الإيمان والعقيدة والتصور الإسلامي عن الإنسان والكون والحياة، وهو ما جاء صريحاً في القرآن والسنة، والتقى عليه الصحابة وسلف الأمة وخلفها، ويلتزم بها الغالبية العظمى من المسلمين في القديم والحديث.

والأشاعرة لم تأت بجديد في العقيدة الإسلامية، ولم تبتدع رأياً إضافياً عليها، وإنما سعت إلى تثبيت العقيدة الصحيحة، الواردة في القرآن والسنة، وتبناها المسلمون سلفاً وخلفاً، مع إزالة ما علق بها من تأثير التيارات الوافدة،

والشبه المثارة، والآراء الدخيلة، والبدع الطارئة، والتأثيرات الجانبية من الحضارات القديمة، والمبادئ الغريبة التي أخذت بها المذاهب الأخرى كالمعتزلة والمرجئة والقدرية والجبرية والحشوية والمجسّمة وغيرها مما يعرف بمذاهب علم الكلام.

ونسبت الأشاعرة إلى أبي الحسن الأشعري؛ لأنه قام بالدفاع عنها في وجه أهل الزيغ والضلال وأصحاب البدع وآراء الفرق وتزييف أقوالهم المخالفة للإسلام، فانتشر اسمه في الآفاق، وسمي بمذهب أهل السنة والجماعة، وقام أتباعه وتلاميذه وأنصاره على أسلوبه ومنهجه وآرائه في بلاد العراق وخراسان والشام وبلاد المغرب وشمال إفريقية وصقلية والأندلس، وأبرزهم أبو بكر الباقلاني (٤٠٣هـ) الذي نصر مذهب الأشعري، وأيَّد اعتقاده، ورسخ منهجه، وأضاف إليه المقدمات المنطقية والعقلية، وصاغها في قواعد وأقيسة، وصنف عدة كتب في ذلك، ثم سار على نهجه إمام الحرمين الجويني (٤٧٨هـ) وأملى في الطريقة عدة كتب، ثم جاء حجة الإسلام الغزالي (٥٠٥هـ) فخفف من المقدمات والأدلة المقتبسة من كلام الفلاسفة، وغلب الأدلة النقلية، وكثر العلماء في مذهب الأشاعرة، ومنهم القاضي البيضاوي (٦٨٥هـ) الذي صنف كتابه (طوالع الأنوار) في الجمع بين الطرق السابقة، ونال شهرة كبيرة، حتى قال فيه ابن السبكي: «وأما الطوالع فهو عندي أجلّ مختصر في علم الكلام».

ومبادئ الأشاعرة هي العقيدة الإسلامية، مع بيان موقف الإسلام من الآراء الجديدة التي أثارتها المذاهب الأخرى، وأكد الأشاعرة ما يعتقده أهل السنة ورجال الحديث والعلماء في مسائل أصول الدين، وهو ما قال به الصحابة والتابعون ومن بعدهم من نصوص الكتاب والسنة، ولما ظهرت المناقشات الكلامية والخلافات المذهبية في العقيدة، والبدع، والفهم الخاطئ، والتصور المنحرف عن الدين والإسلام جاء أبو الحسن الأشعري ليجدد الدعوة إلى العقيدة الصحيحة، ويكشف الستار عن البدع والأهواء، وهو ما فعله أبو منصور الماتريدي في ما وراء النهر، فكل منهما تصدى للذود عن عقيدة أهل السنة والجماعة بالحجج المنطقية والمناهج العقلية، والأدلة النقلية، فنسبت هذه

المبادئ إليهما، فكانا إمامي أهل السنة والجماعة في مشارق الأرض ومغاربها، مع اختلاف في جزئيات لا تتجاوز بضع عشرة مسألة.

ويصرح الإمام أبو الحسن الأشعري بالتزامه بالقرآن والسنة وما روي عن الصحابة والتابعين وأئمة الحديث، وتوسع في بعض المسائل الاعتقادية المشهورة، والمنسوبة إلى الأشعرية، مثل صفات الله تعالى، وأنها أزلية، وتؤخذ بلا كيف، ولا تأويل، مع التسليم فيها، خلافاً للمعتزلة، ومثل الإيمان وهو ما انعقد عليه القلب وصدقه اللسان وعملت به الجوارح، وأنه أساس الدين، وأن الإيمان يزيد وينقص، وأن العمل جزء من الإيمان، خلافاً للمرجئة والمعتزلة، وأن مرتكب المعاصي والكبائر عاص وفاسق، ولا يكفر بذلك، وأن الإمامة والخلافة ثابتة بعد رسول الله ﷺ لأبي بكر الصديق، ثم لعمر بن الخطاب، ثم لعثمان بن عفان، ثم لعلي بن أبي طالب ﭫ، فهؤلاء الأئمة بعد رسول الله ﷺ، وخلافتهم خلافة النبوة، وأن ما جرى بين علي وطلحة والزبير وعائشة ﭫ كان عن تأويل واجتهاد، وعلي الإمام، وكلهم من أهل الاجتهاد، وقد شهد لهم النبي ﷺ بالجنة والشهادة. ٤١٠

واعتمد الأشاعرة في البحث على مسلك النقل بما ثبت في القرآن الكريم والحديث الشريف في أوصاف الله تعالى ورسله واليوم الآخر، والإقرار بالملائكة والحساب والعقاب والثواب، والجنة والنار، ويعتمدون على ظواهر النصوص في الآيات الموهمة للتشبيه مع تنزيه الله تعالى عن الشبيه والنظير، وإثبات جميع الصفات لله تعالى التي أثبتها لنفسه، مع الجزم واليقين بأنها ليست كصفات المخلوقين، وإن اتفقت التسمية أحياناً لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ٤٢/١١].

ثم يعتمد الأشاعرة في طرق البحث على مسلك العقل، وذلك بالاحتجاج بالأدلة العقلية والبراهين المنطقية، لتؤكد بها الاستدلال على ما جاء في القرآن والسنة، دون أن يكون العقل حاكماً على النصوص، كما تفعل المعتزلة، بل العقل خادم لظواهر النصوص يؤيدها، ويرجع السبب لاعتماد الأشعري على العقل أنه تمرس في طريقة الاستدلال العقلي، وأن المبادئ الفلسفية والعقلية والمنطقية قد شاعت وانتشرت في عصره، واستخدمتها مختلف الفرق والمذاهب

المعادية، فأراد أن يقف في وجه الملاحدة والباطنية لكشف ضلالهم، وتحذير أتباعهم، وإبعاد الناس عنهم، كما تصدى للردّ على المعتزلة وآرائهم وانحرافاتهم ومغالاتهم بالأسلوب العقلي المنطقي، كما اعتمد أبو منصور الماتريدي مسلك العقل في العقائد أيضاً مع اختلاف بسيط بأن الأشعري يقدم النص على العقل، ولا يقيم لسلطان العقل الاجتهادي وزناً أمام النصوص، ولو كانت آحاداً، أما أبو منصور الماتريدي فكان يقيم وزناً أكثر لأحكام العقل، ويسعى للتوفيق ما أمكن بين العقل والنقل، لذلك لا يوجد اختلافات جوهرية في المعتقدات الأساسية عند الأشعرية والماتريدية، لأنهما منهجان إلى مذهب واحد، وهدف واحد، وهو تثبيت العقيدة الصحيحة، والدفاع عن مذهب أهل السنة والجماعة، والوقوف ضدّ هجمات المبتدعة وأوهامهم، لذلك يطلق مذهب الأشاعرة غالباً على رأيي الأشعرية والماتريدية، كما سبق في التعريف، مع اختلاف بسيط في بعض جزئيات العقيدة وفروعها، وهو ما حصل بين علماء الأشعرية أنفسهم، وعلماء الماتريدية فيما بينهم، وكثيراً ما يكون الاختلاف لفظياً أو شكلياً أو اصطلاحياً، ولا مشاحة في الاصطلاح، كالخلاف في زيادة الإيمان ونقصه، والحسن والقبح، والتكليف بما لا يطاق، وإيمان المقلد، والصلة بين الإسلام والإيمان، والاستثناء في الإيمان، وشرط الذكورة في النُّبوة، وعقاب الكفار يوم القيامة على ترك الفروض.

ونتيجة لجهود علماء الأشاعرة استقرت مبادئ الأشاعرة في عقيدة المسلمين من أهل السنة والجماعة، وذابت آراؤهم في كتب التوحيد والعقيدة الإسلامية.

- تاريخ المذاهب الإسلامية: الشيخ محمد أبو زهرة، ٢٢٥، ط دار الفكر العربي - القاهرة - د. ت.

▪ الإماميَّة

فرقة قائلة بإمامة علي رضي الله عنه بعد النَّبيِّ ﷺ، وأَنَّ النَّبيَّ أَوصى إليه بالخلافة نصّاً ظاهراً، أَو تعييناً صادقاً، فلا يمكن أَن يكون الأَمر إلَّا كذلك، فلا يجوز أَن يفارق رسولُ الله الأُمَّةَ ويتركهم هملاً، يرى كلُّ واحد منهم رأياً ويسلك سبيلاً غير الَّتي يسلكها غيره، بل يجب أَن يعيِّن شخصاً يكون الرُّجوع إليه،

وينصُّ على واحد هو الموثوق به، وبالفعل فقد عيَّن عليّاً تعريضاً وتصريحاً.

وكان أَوَّل من تكلَّم في مذهب الإماميَّة علي بن إسماعيل بن هيثم التَّمَّار، وتجاوزت هذه القضيَّة الَّتي عُدَّت قضيَّة مفروغاً منها، وتصدَّت للطَّعن في الصَّحابة، فكفَّروهم وكأَنَّهم اشتركوا جميعاً في مؤامرة ضخمة استهدفت حرمان علي ﷺ من حقِّه، فالصَّحابة ارتدوا باستثناء عدد محدود منهم.

ويتَّفق الإماميَّة على سَوْق الإمامة إلى جعفر بن محمد الصادق، سادس الأَئمة، ثمَّ اختلفوا في المنصوص عليه من بعده من أَولاده. وقالوا بعصمة الأَئمة جميعاً.

وانبثقت عن الإماميَّة في هذا وغيره عدَّة فرق بعضها من الغلاة، ومنها: الكيسانيَّة، والكامليَّة والمحمديَّة والباقريَّة والناووسية والشميطيَّة والعماريَّة والإسماعيليَّة والمباركيَّة والموسويَّة والقطعية والاثنا عشريَّة والسَّبعيَّة واليونسيَّة والشَّيطانيَّة والزراريَّة والهشاميَّة.

- القاموس الإسلامي ١/ ١٧٦، كشاف ١١٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٩٦٩، ١٠٥٢، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٥١، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٢١

▪ الباطنيَّة

الباطنيَّة: اسم يطلق على عدد من الفرق الإسلاميَّة - وغير الإسلاميَّة - الَّتي تبحث عن المعاني الدَّاخليَّة (الباطنيَّة) للقرآن، ويلجؤون للتَّأويل مثل: الخُرَّميَّة والقرامطة والإسماعيليَّة والمزدكيَّة، وأُطلقت (الباطنيَّة) أَيضاً على بعض الفرق الإسلاميَّة من المتصوِّفة.

بدأَت الباطنية بعبد الله بن ميمون القدَّاح، ومحمد بن الحسن المعروف بدندان، وجماعة كانوا يُدْعَوْن (الجهاربجة) أَي الغلمان الأَربعة، وميمون بن ديصان.

انتشرت دعوتهم في البحرين والشَّمال الإفريقي والدَّيلم.

وهم يقولون: إنَّ لكلِّ ظاهر باطناً، ولكلِّ تنزيل تأويلاً، فاحتالوا في أُصول الدِّين، كما احتالوا على أتباعهم بإباحة الملذَّات والشَّهوات، وإسقاط الفرائض والعبادات، وقالوا: معنى الفرائض موالاة زعمائهم وأئمتهم، ومعنى

المحرَّمات تحريم موالاة أبي بكر وعمر، وهم يقولون بقِدَم العالم، ويشكِّكون بالكتب السَّماويَّة كلِّها.

• القاموس الإسلامي ١/٢٥٦، كشاف ٣٠٧، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٥٥، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٤٨

▪ البهائيَّة والبابيَّة

حركة نشأت سنة ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م برعاية روسية يهودية إنكليزيَّة، بهدف إفساد العقيدة الإسلاميَّة، وتفكيك وحدة المسلمين، وصرفهم عن قضاياهم الأَساسيَّة.

أَسَّسها الميرزا علي محمد رضا الشِّيرازي: ١٢٣٥ - ١٢٦٥هـ / ١٨١٩ - ١٨٤٩م، وأَعلن أَنَّه الباب سنة ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م، وخلفه الميرزا حسين علي الملقَّب بالبهاء، وسمَّى الحركة بالبهائيَّة، وله كتاب سمَّاه (الأَقدس)، ومن شخصيات هذه الحركة قُرَّة العين، وهي امرأَة منحرفة السلوك، فرَّت من زوجها، وراحت تبحث عن المتعة، وأَعلنت عن نسخ الشَّريعة الإسلاميَّة في مؤتمر بدشت سنة ١٢٦٩هـ / ١٨٥٢م، وقد أُعدمت في العام نفسه.

يعتقد البهائيُّون: أَن الباب هو الَّذي خلق كلّ شيء بكلمته، وهو المبدأ الَّذي ظهرت عنه جميع الأَشياء، ونسخت البهائيَّة الإسلام، وهي تنكر ختم النُّبوَّة، ويعتقد بالحلول والاتحاد، والتَّناسخ وخلود الكائنات، ويقدِّسون العدد (١٩)، ويجعلون عدد شهور السَّنة ١٩ شهراً، وعدد أَيَّام الشَّهر ١٩ يوماً، وحاصل مجموع أَيَّام السَّنة بذلك ٣٦١ يوماً، فيضيفون أَربعة أَيَّام من الأَعياد لتتم ٣٦٥ يوماً.

تقطن الغالبية العظمى من البهائيِّين في إيران، ومنهم قليل في العراق وسورية ولبنان، ومركزهم حاليّاً مدينة عكا في الأرض المحتلة حيث توفي فيها ميرزا حسين علي (بهاء الله) في ٢٩ أيار ١٨٩٢م.

• دائرة المعارف الإسلاميَّة ٤/ ٢٤٠، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٤١، الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٦٣

▪ التَّناسخيَّة

طائفة تقول بتناسخ الأَرواح، وتنكر البعث وتراه مجازاً، والتَّناسخ عندهم هو تعلُّق الرُّوح بالبدن مع المفارقة من بدن إلى آخر من غير تخلل زمان بين التَّعلُّقين للعشق الذَّاتي بين الرُّوح والجسد.

وأَوَّل من ابتدع هذه الفكرة عبد الله بن الحارث من أَهل المدائن، وأَسَّسها على مدلول الآية: ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ [الانفطار: ٨٢/٨]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ﴾ [الأنعام: ٦/٣٨]، واستندت إلى الحديث الشَّريف: «الأَرواح جنود مجنَّدة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف».

وتدور الفكرة حول انتقال الرُّوح في أَجسام عديدة بحسب قربها وبعدها عن الخير، فالكفار يطول تجسُّدهم في أَجسام الحيوانات المشوَّهة، والمؤمنون يمتحنون بترتيبهم في أَبدان الدَّواب النَّزيهة كي لا يدخلهم العجب فتزول طاعتهم، وفسَّروا الآية: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ﴾ [الأعراف: ٧/ ٤٠] المقصود بالجمل بقَّة صغيرة، لأَنَّها هي الجمل متقمِّصاً الرُّوح الَّتي حلَّت بالبقَّة.

- معجم الفرق الإسلاميَّة ٧٠

▪ الثَّنويَّة

ليس في الإسلام فرقة تدين بالثَّنويَّة، أَي تقول باثنينيَّة الإله: إله الخير، وإله الشَّر، والإنسان بداخله قوَّتان متصارعتان: العقل والعاطفة، والنُّور والظُّلمة أَصلان خالِقَان ومتساويان في الأَزليَّة.

ففي الإسلام من لم يقل بالوحدانيَّة فهو خارج عن الإسلام، ولكن المسلمين عنوا كثيراً بالثَّنوية بعد فتح بلاد فارس للرَّدِّ عليها.

والفرق الثَّنويَّة المعروفة عند المسلمين: الزَّردشتية، والمانويَّة، والمزدكيَّة، والمرقونيَّة الَّتي حاولت المزج بينها وبين المسيحيَّة.

ومن الَّذين عرفوا بانتمائهم إلى الثَّنويَّة: عبد الله بن المقفَّع، وأَبو حفص

الحداد، وأبو عيسى الورّاق، وبشار بن برد، وناصر خسرو، وابن الرَّاوندي، وابن حابط (ابن حائط) صاحب الحائطيَّة.

ونسبت الثَّنويَّة أيضاً إلى البيانيَّة، أَتباع بيان بن سمعان.

- القاموس الإسلامي ١/٥٤٣، كشاف ٥٤١، ١٠٢٣، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٩٨، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٨٥

▪ الجاحظيَّة

أَتباع عمرو بن بحر الكناني، أَبي عثمان (١٦٣ - ٢٥٥هـ / ٧٨٠ - ٨٩٦م) الشَّهير بالجاحظ، (لجحوظ عينيه)، أَديب كبير، ومتكلِّم من كبار شيوخ المعتزلة، ولد وتوفي بالبصرة، من كتبه: (الحيوان)، و (البيان والتَّبيين)، و (سحر البيان)، و (البخلاء) وكان لبلاغته أَثر في ترويج مذهبه.

اهتم بالفلسفة اليونانيَّة، وبعلم الطَّبيعة، يقول: «إنَّ المعارف كلَّها ضروريَّة وليس فيها شيء من أَفعال العباد المكتسبة، وليس للعباد كسب سوى الإرادة، ومعنى ذلك أَنَّه إذا كانت أَفعال العباد طبيعة لا كسباً، لزم أَلا يكون عليها ثواب أَو عقاب، إذ لا يثاب ولا يعاقب العبد على ما لا يكون كسباً، كما لا يثاب ولا يعاقب الإنسان على لونه وتركيب بدنه».

ويقول الجاحظيَّة: إن الله لا يدخل أَحداً النَّار، وإنَّما النَّار تجذب أَهلها بنفسها وطبيعتها.

ومذهب الجاحظيَّة هو مذهب المعتزلة في نفي الصِّفات، وفي إثبات القدر خيره وشرِّه من العبد، ونقد الإسفراييني مذهب الجاحظ في الجانب الأَخلاقي، فالجاحظ في كتابه (حيل اللُّصوص) يمدح اللُّصوص، ووصفهم بالشَّطارة والمروءة، ومدحهم باختيار الغلمان على النِّساء، وحثَّهم على القمار، وزعم أَنَّه من المروءة والآداب المرضيَّة، ومن عدَّ الدَّعارة والشَّطارة من المروءة، وزيَّنها وحثَّ عليها فقد خالف الشَّريعة والمروءة.

- القاموس الإسلامي ١/٥٤٥، كشاف ٥٤٤، ١٥٧٤، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٠١، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٨٦

▪ الجبريَّة (المجبِّرة)

الجبر عند علماء الكلام: إسناد الفعل إلى الله تعالى، وهو نقيض القدر، وهو إسناد الفعل إلى الإنسان، فالجبر إسراف في تفويض الأَمر إلى الله، بحيث يصير العبد بمنزلة الجماد، لا إرادة ولا اختيار ولا تأثير له، والقَدَر تفريط في ذلك بحيث يُعَدُّ العبد خالقاً لأَفعاله باستقلال عن الإرادة الإلهيَّة، وكلا القولين باطل عند أَهل السُّنَّة والجماعة، الَّذين اختاروا حلّاً وسطاً بين الرَّأيين، يطلقون عليه مصطلح (الكسب).

رُسِّخ الجبر أَوائل حكم بني أُميَّة الَّذين كرهوا القول بحرِّيَّة الإرادة، لأَسباب دينيَّة وسياسيَّة، لأَنَّ الجبر يخدم سياستهم بالاعتقاد بأَن الله الَّذي يسيِّر جميع الأُمور وفق إرادته، هو الَّذي فرض على الأُمَّة دولتهم بقضائه وقدره، مثلما فرض كلَّ شيءٍ آخر.

وممَّن عُدَّ من الجبريَّة: الجهميَّة، والضِّراريَّة، والكلابيَّة، وعدَّ بعضهم الأَشعريَّة منهم.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٦/ ٢٨٢، القاموس الإسلامي ١/ ٥٧٧، كشاف ٢٨٧، ٥٥١، ٦٠٠، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٠٩، الملل والنِّحل ٦٩، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٩٠

▪ الجعفريَّة (الاثنا عشريَّة)

الجعفريَّة: أَتباع جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين (٨٠ - ١٤٨هـ / ٦٩٩ - ٧٦٥م)، الملقَّب بالصَّادق، لأَنَّه لم يُعرف عنه كذب قط، وهو سادس الأَئمة الاثني عشر عند الإماميَّة، كان من أَجلَّاء التَّابعين، وذا منزلة رفيعة في العلم، أَخذ عنه جماعة منهم الإمامان: أَبو حنيفة ومالك.

وكان صدَّاعاً بالحق لا يخشى لومة لائم.

والإماميَّة متَّفقون على تسلسل الأَئمة إليه، ولكنهم اختلفوا في تعيين الإمام الشَّرعي بعده، فقد ادّعى أَبناؤه: عبد الله، وموسى، وإسماعيل الإمامة، ولكن أَغلبيَّة الإماميَّة متَّفقون على عدِّ موسى الكاظم هو الإمام السّابع بعده.

ومن ورعه تبرّأ ممّا كان ينسبه إليه الغلاة من الشِّيعة، كما برئ من القول بالغيبة والبدء والتَّناسخ والحلول والتَّشبيه، كما برّأ نفسه من الاعتزال والقدر.

ومن الفرق الَّتي ادَّعت الانتساب إليه (النَّاووسيَّة) الَّتي قالت: إنَّه حيٌّ، وسيظهر، وهو المهدي المنتظر، ومنهم (الأفطحيَّة) الَّذين ساقوا الإمامة إلى عبد الله الأفطح بن جعفر الصَّادق، ومنهم (المفضَّليَّة) الَّذين ساقوها إلى موسى بن جعفر، ومنهم (الإسماعيلية) الَّذين ساقوها بعده إلى إسماعيل بن جعفر.

- القاموس الإسلامي ١/ ٦١٤، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١١٦، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٩٣

■ الجهميَّة

أَتباع جهم بن صفوان الرَّاسبي، أبو محرز (ت ١٢٨هـ/ ٧٤٥م) من المرجئة، نشأ بسمرقند، وكان من موالي بني راسب فنُسِب إليهم، ودعا إلى مذهبه في ترمذ، وهو من الجبريَّة الخالصة، تتلمذ على الجعد بن درهم، وكان من أوائل علماء الكلام، اتَّصل بالحارث بن سريج الَّذي ثار على الخليفة هشام بن عبد الملك، فقبض عليه نصر بن سيَّار، وقُتِل على يد سالم بن أَحوز، وصفه الذَّهبي بالضَّال المبتدع.

قالت الجهميَّة: إن الإنسان لا يقدر على شيء، ولا يوصف بالاستطاعة، وإنما هو مجبور في أَفعاله، والإيمان هو المعرفة بالله وبرسله، وبجميع ما جاء من عند الله، وما سوى المعرفة من الإقرار باللِّسان والخضوع بالقلب، والمحبَّة لله ولرسوله، والعمل بالجوارح، فليس بإيمان، وعليه من لم ينطق بالإيمان ليس بكافر، لأنَّ العلم لا يزول بالصَّمت، وقالوا: إن الإيمان لا يتبعَّض ولا يتفاضل.

وقالت الجهميَّة - كالمعتزلة - بنفي الصِّفات الإلهيَّة كلِّها، وبحدوث كلام الله..

كفَّرهم أَهل السُّنَّة لنفي الصِّفات، وللقول بخَلْق القرآن، وبقيت الجهميَّة حتَّى

القرن الخامس الهجري، ثمَّ اختفت من الوجود بعدما تحوَّل أَتباعها إلى مذهب الأشاعرة.

وللدَّارمي - صاحب السُّنن - كتاب في الرَّدِّ على الجهميَّة.

- القاموس الإسلامي ١/٦٤٨ و ٦٤٩، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٢٢، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ١٩٨

■ الحروريَّة

أَقدم فرق الخوارج، وهم من غلاتهم في إثبات الوعد والوعيد والخوف على المؤمنين من التَّخليد في النَّار بالرَّغم من وجود الإيمان، وهم ضدَّ المرجئة في النَّفي والإثبات والوعد والوعيد، وانفردوا بالقول بأَن مرتكب الكبيرة مشرك، في حين قالت الخوارج: إنَّه كافر وليس بمشرك، ولو أَن بعضهم قال: إنَّه منافق في الدَّرك الأَسفل من النَّار.

والمؤمن عند الحروريَّة لا يستحق هذا الاسم بمجرَّد ما يرتكب كبيرة، وإنَّما يسمَّى كافراً مشركاً، والحكم فيه هو الخلود في النَّار إلى الأَبد.

واتَّفقت الحروريَّة على القول بأَن الإيمان هو اجتناب كلّ معصية.

سمُّوا الحروريَّة باسم حروراء - وهي قرية قرب الكوفة - التجأَ إليها الخوارج عقب مغادرتهم معسكر الإمام علي رضي الله عنه بالكوفة، وكان عددهم اثني عشر أَلفاً، وقالوا: إنَّ عليّاً أَخطأَ في قبول التحكيم لأَن بيعته بيعة صحيحة، فكان عليه أَن يمضي في الحرب ضدَّ معاوية، وقالوا: لا حكم إلا لله.

هزمهم علي رضي الله عنه في النهروان سنة ٣٨هـ / ٦٥٨م.

- القاموس الإسلامي ٢/٦٨، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٢٩، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٠٦

■ الحَشَوِيَّة

لقب تحقير يطلق على فريق من أَهل الحديث ممَّن يعترفون بصحَّة بعض الأَحاديث المغالية في التَّجسيم من غير نقد وتمحيص لها، وأَخذوا بظاهر

لفظها، وفسَّروها تفسيراً حرفيّاً دون تبصُّر، حتَّى وقعوا في الاعتقاد بالتَّجسيم.

سُمُّوا بذلك لأَنَّهم كانوا في حلقة الحسن البصري، فوجدهم يتكلَّمون كلاماً، فقال: «ردُّوا هؤلاء إلى أَحشاء الحلقة».

وقيل: المراد بالحشويَّة طائفة لا يرون البحث في آيات الصِّفات الَّتي يتعذَّر إجراؤها على ظاهرها، بل يؤمنون بما أَراد الله مع جزمهم بأَن الظَّاهر غير المراد، ويفوِّضون التَّأويل إلى الله.

وقيل: أَصل الحشويَّة يرجع إلى السَّبئيَّة، وأَرجعها بعضهم إلى أَحبار من اليهود ورهبان من النَّصارى ومؤابذة من المجوس، سرَّبوا التَّشبيه والتَّجسيم إلى معتقد أَتباعهم.

- القاموس الإسلامي ٢/١٠٣، كشاف ٤٦٠، ٦٧٨، ١١٨٤، ١٥٤٦، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٣٥، معجم الفرق الإسلاميَّة ٢١٢

■ الحَنَابِلَةُ

أَحد مذاهب أَهل السُّنَّة الأَربعة، وهم الآخذون بفقه الإمام أَحمد بن حنبل، وهو عربي من شيبان، ولد في بغداد سنة ١٦٤هـ، وتوفي فيها سنة ٢٤١هـ، وبعد أَن استكمل تكوينه العلمي درس فقه الرّأي واختار طريقة الصَّحابة والتَّابعين، ودوَّن الأَحاديث ولم ينطق بها إلَّا كما دوَّنها في كتبه، ولم يحدِّث قبل أَن يبلغ الأَربعين، وحياته حياة سلفيَّة خالصة، وعلمه وفقهه علم السُّنَّة وفقهها، ولم يقبل هديَّة أَو مالاً، وتجنَّب الفتن وآثر الطَّاعة لإمام متغلِّب على الخروج على الجماعة، ويرى أَنَّ من يسب أَحداً من الصَّحابة مشكوك في إسلامه.

والإيمان عنده قول وعمل يزيد وينقص، والبرّ كلُّه من الإيمان، ومن مات عاصياً ليفوَّض أَمره إلى ربِّه إن شاء عفا وإن شاء عذَّب، ولا يكفِّر أَحداً من أَهل التَّوحيد وإن عملوا الكبائر، وآمن بالقضاء والقدر خيره وشره.

والله عزَّ وجل قديم لا أَوَّل له، وكذلك صفاته ومنها صفة الكلام، فكلام الله تعالى أَزلي غير مخلوق.

ومسنده لم يبلغ في الصِّحَّة مبلغ البخاري ومسلم، فيه أَحاديث كثيرة ضعيفة، وأَحاديث موضوعة قليلة.

وله مذهب فقهي أُخذ من فتاويه الَّتي اعتمدت على الأَحاديث وأَخبار وآثار عن السَّلف الصَّالح، وأَفتى بالمصلحة إن أَعوزه النَّصُّ أَو الأَثر المتَّبع، وأَخذ الفقه الحنبلي من الأَخذ بأَصل سد الذَّرائع، وجعل للوسائل حكم غاياتها وللمقدِّمات حكم نتائجها، وبنى أَحمد فتاويه على النُّصوص، وفتوى الصَّحابة والقياس والإجماع والاستصحاب الَّذي يعدُّه الحنابلة أَصلاً من أُصول الفتيا ويتوسَّعون فيه، كما أَخذ بالمصالح المرسلة.

يتميَّز الفقه الحنبلي بالمميزات التَّالية: حرِّيَّة التَّعاقد والطَّهارة وأُصول السُّنَّة، ومن ترك الصَّلاة فقد كفر والكلام في القدر والرؤية والقرآن مكروه وينهى عنه، وبالإجمال: يتميَّز الفقه الحنبلي: باعتماده في الفتاوى على الأَحاديث والأَخبار وآثار السَّلف الصَّالح، وبابتعاده عن الافتراضات وعدم الفتوى إلَّا فيما يقع من الأُمور، وبإطلاق حرِّيَّة التَّعاقد ووضع الشُّروط الَّتي يلتزم بها المتعاقدان.

- جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٨٠، كشاف ١٤٥، ١٣٧٣، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٢٢

▪ الحُنَفَاءُ (الحنيفيَّة)

مفردها (حنيف) وردت في القرآن الكريم للدلالة على أَهل الدِّين الحق (يونس ١٠٥، الحج ٣٢، الرُّوم ٢٩، البيِّنة ٤.. إلخ)، وهو ينطبق على إبراهيم عليه السَّلام خاصَّة: ﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ تَهْتَدُواْۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة: ٢/ ١٣٥].

وفي: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَـٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [آل عمران: ٣/ ٦٧].

والآية ٣٠من سورة الرُّوم تحدِّد المفهوم القرآني للكلمة ومدلولها: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ﴾.

والحنيفيَّة: دين إبراهيم عليه السَّلام، وفي الجاهلية (تَحَنَّفَ) تعني إخلاص

العبادة ورفض عبادة الأوثان، ويستعمل المسعودي لفظ (الحنفاء) مرادفاً للصَّابئين، وبعد البعثة كثيراً ما تستعمل (الحنيفيَّة) بمعنى المسلم، فدعوته ﷺ إلى «الحنيفيَّة السَّمحة».

• دائرة المعارف الإسلاميَّة ٨/ ١٢٤، القاموس الإسلامي ٢/ ١٧٢، المعجم الصوفي ٨٣

■ الحَنَفِيَّة

أَحد مذاهب أَهل السُّنَّة والجماعة الأَربعة، يقال لأَتباعه: الأَحناف، وهم أَتباع أَبي حنيفة النُّعمان بن ثابت، ولد وعاش بالكوفة، ولُقِّب بالإمام الأَعظم لعلمه وفقهه. توفي سنة ١٥٠هـ ودفن في بغداد بمقبرة الخيزران (الأَعظميَّة اليوم)، استنبط فقهه من القرآن الكريم، وما صحَّ عنده من الحديث، مع استعماله الرّأي والقياس.

وصيَّته لأَصحابه:

إنَّ مذهب أَهل السُّنَّة والجماعة مبني على اثنتي عشرة خصلة، فمن كان يستقيم عليها لا يكون مبتدعاً ولا صاحب هوى.. فعليكم بهذه الخصال حتَّى تكونوا في شفاعة سيدنا محمَّد ﷺ منها:

١- الإيمان: وهو الإقرار باللِّسان وتصديق بالقلب.

٢- الإقرار بالأعمال الثَّلاثة (فريضة وفضيلة ومعصية).

٣- الإقرار بأَن الله على العرش استوى.

٤- الإقرار بأَن القرآن كلام الله تعالى غير المخلوق ووحيه وتنزيله.

٥- الإقرار بأَنَّ أَفضل هذه الأُمَّة بعد محمد ﷺ هم الخلفاء الراشدون الأَربعة بالتَّتابع: أَبو بكر، ثمَّ عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم.

٦- الإقرار بأَنَّ الله سبحانه خلق الخلق، ولم يكن لهم طاقة لأَنَّهم ضعفاء عاجزون، فالله تعالى خالقهم ورازقهم.

٧- الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعده.

٨- المسح على الخفَّيْن واجب.. للمقيم يوماً وليلة، وللمسافر ثلاثة أَيَّام ولياليها، والقَصْر والإفطار في السَّفر رخصة بنصِّ الكتاب.

٩- الإقرار بأَن عذاب الله كائن لا محالة، وسؤال منكر ونكير حق، والجنَّة والنَّار حق، وهما مخلوقتان لأَهلهما، والميزان حقٌّ.

١٠-الإقرار بأَن الله يحيي هذه النُّفوس بعد الموت، ويبعثها في يوم كان مقداره خمسين أَلف سنة للجزاء والثَّواب وأَداء الحقوق، وأَن أَهل الجنَّة فيها خالدون كما أَن أَهل النَّار في النَّار خالدون.

ولم يعرف لأَبي حنيفة كتاب في الفقه، ولكن تلامذته كانوا يدوِّنون فتاويه، مثل محمد بن الحسن الشيباني، وأَبو يوسف القاضي، وزُفَر، وأُصول أَبي حنيفة لاستنباطه الفقهي:

القرآن الكريم، والسُّنَّة فالحديث المتواتر عنده حجة، وأَقوال الصَّحابة مقدَّمة على القياس، والإجماع وعليه يقوم الاجتهاد، والقياس، والاستحسان، والعُرْف.

ومن مميزات فقه أَبي حنيفة:

١ - التيسير في العبادات.

٢ - رعاية جانب الفقير والضَّعيف.

٣ - تصحيح تصرُّفات الإنسان كلَّما أَمكن.

٤ - احترام حرِّيَّة الإنسان وإنسانيته.

٥ - عدم الحَجْر إلَّا لجنون أَو صِغَر، وعدم جوازه على السَّفيه.

٦ - رعاية سيادة الدَّولة ممثَّلة في الإمام.

ولا يقوم المذهب الحنفي على أَقوال أَبي حنيفة وحده، إنَّما على أَقواله وأَقوال أَصحابه وتلامذته وأَشهرهم: أَبو يوسف قاضي القضاة في بغداد، ومحمد بن الحسن الشَّيباني.

• جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٨٤، كشاف ١٤٥، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٢٣

الخوارج

طائفة عقائديَّة تُعَدُّ من أَقدم فرق الإسلام، ظهرت عام ٣٨هـ / ٦٥٨م، بعد توقُّف القتال في صفِّين، وانشقَّت عنها عدَّة فرق بلغت اثنتين وعشرين فرقة، والخوارج في أَوَّل عهدهم متَّفقون على أَن الخلافة حقٌّ لكلِّ مسلم ما دام كفئاً لها، وكفَّروا عليّاً وعثمان وأَصحاب الجمل ومعاوية وأَصحابه، واتَّفقوا على خروجهم على السُّلطان الجائر، وعلى تكفير مرتكبي كبار الذُّنوب.

بدأَت أُمورهم بقولهم: إن بيعة علي صحيحة باتِّفاق الأُمَّة، فما كان له أَن يلجأ إلى التَّحكيم بينه وبين معاوية، واحتكم إلى الرِّجال ولم يحتكم إلى القرآن، و (خرجوا) عن جيش علي رضي الله عنه، وعرفوا بالحروريَّة نسبة إلى قرية قرب الكوفة، وعرفوا باسم المحكمة الأُولى، ومن زعمائهم في هذه الفترة: عبد الله الرَّاسبي، وحرقوص بن زهير، وهزمهم علي رضي الله عنه في النهروان (جنوب بغداد حاليّاً)، وكانوا مصدر خطر على الدَّولة الأُمويَّة، وانتشروا في الأَهواز واليمن وعُمان والشَّمال الإفريقي، وقاموا بثورات وأَسَّسوا دولاً.

أَهم فرقهم: الأَزارقة، والنَّجدات، والصُّفَّريَّة، والعجاردة وتفرع عنها: (الخازميَّة والشَّعبيَّة والمعلوميَّة والمجهوليَّة والصَّلتيَّة والحمزيَّة والثَّعالبة والمعيديَّة والأَخنسيَّة والشَّيبانيَّة والرَّشيديَّة والمكرمية)، والبيهسيَّة والإباضيَّة.

- القاموس الإسلامي ٢/ ٢٩٢، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٦٢، الملل والنِّحل ٩٢ - ١١١، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٣٨

الدُّروز

طائفة دينيَّة تعيش في لبنان وقرب دمشق وجبل حوران، وهم عرب أُصلاء، تأَسَّست في عهد الحاكم بأَمر الله الفاطمي (٣٧٥ - ٤١١هـ)، ومؤسِّسها محمد بن إسماعيل الدُّرزي المعروف بأَنوشتكين، الَّذي لُقِّب بالدُّرزي نسبة إلى (أَولاد درزة) أَي صانعي الثِّياب، ونادى معه بها حمزة بن علي الَّذي قال بربوبيَّة الحاكم «الصُّورة النَّاسوتيَّة للأُلوهيَّة»، الفرد الصَّمد، كما قال بالحلول والتَّناسخ، ولقَّب الحاكم (بقائم الزَّمان).

واختلف الدُّرزي مع حمزة واتَّهمه بأَنَّه تعجَّل في الكشف عن المذهب الجديد عام ٤٠٨هـ / ١٠١٧م، فهرب الدُّرزي إلى الشَّام، ونزل وادي التَّيم وبثَّ دعوته، وقتل سنة ٤١٠هـ / ١٠١٩م بإيعاز من حمزة بن علي.

وعُرِف الدروز باسم الموحِّدين، وهو الاسم الَّذي يتردَّد في كتبهم المقدَّسة، واعتمدوا على التّأويل الباطني، ومكان اجتماعهم وجلساتهم يعرف بالخلوة.

وينقسم المجتمع الدُّرزي إلى العقّال أَو الأَجاويد، وهم الَّذين يعرفون أَسرار العقيدة، والجهَّال الَّذين يمكنهم الانتقال إلى طبقة العقّال بعد اختبارات وعمر مُعَيَّن (تجاوز الأَربعين).

وشكيب أَرسلان يرجع الطَّائفة إلى أُصول شيعيَّة إسماعيليَّة فاطميَّة فهم مسلمون.

وأَعيادهم ثلاثة: عيد النَّبي شعيب (٢٥ نيسان)، وعيد الأَضحى، وعيد النَّبي سبلان (١٠ أَيلول)، ويقدِّسون مكانين: قبر الخضر عليه السَّلام، وقبر النبي (اليعفوري) الموجود عند بركة رام في هضبة الجولان، يطوفون به في ٢٠ آب من كلِّ عام.

- دائرة المعارف الإسلامية ٩/ ٢١٤، القاموس الإسلامي ٢/ ٣٦٠ و ٣٦٥، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٣٢، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٤٤، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٢٢٣

▪ الدَّهريَّة

الدَّهر: يقصد به الزَّمان الطَّويل المديد، بخلاف الزَّمان الَّذي يقصد به فترة طالت أَو قصرت، كما يقصد بالدَّهر مدَّة العالم من مبدأ وجوده إلى انقضائه، فإذا ذُكِرَ نكرة (دهر) فيقصد به الزَّمن الطَّويل، أَمَّا إذا ذُكِرَ معرَّفاً (الدَّهر) فيقصد به الأَبد.

والدَّهريَّة: مذهب اعتقادي اشتق اسمه من الدَّهر، والقول بأَزليَّته وقدمه، وأَن الحياة بما في ذلك أَفعال البشر تجري نتيجة للقوانين الطَّبيعيَّة، وإلى هذا تشير الآية الكريمة: ﴿وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُۚ وَمَا لَهُم

بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الجاثية: ٤٥/ ٢٤]، ويستتبع ذلك اعتقادهم أن المادَّة لا تفنى، وأن الحواس هي أَبواب المعرفة دون غيرها، وأنَّ المحسوسات هي الحقيقة الثَّابتة، لهذا كثيراً ما يطلق على الدَّهريَّة اسم المادِّيَّة أَو الطَّبيعيَّة.

نشأت هذه المدرسة في التَّفكير الإسلامي نتيجة للتَّأثر بمترجمات الفلسفة اليونانيَّة، وعُدَّ روادها من الزَّنادقة لأَنَّهم لا يسلِّمون بوجود الله، أَو بأَنَّه تعالى خالق هذا الكون ومدبِّره، ويعتقد الدَّهريَّة أَن حياة الإنسان مدارها اللَّذة والأَلم في حدود المنفعة المادِّيَّة كغيره من أَنواع الحيوان.

• كشاف ٢٥٧، ٨٠٠، ١٠٢٣، ١٣٦٩، المعجم الإسلامي ٢/ ٣٩٧، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٤٧

■ الرَّافِضَة

هم شيعة الكوفة الَّذين رفضوا زيد بن علي بعدما امتنع عن لعن أَبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وعرفوا أنه لا يتبرّأ من الشَّيخَيْن فرفضوه حتَّى أتى قدره عليه، فسُمِّيت (الرَّافضة)، والرَّافضة يجمعون على أَن الخلافة بالنَّصِّ لعلي رضي الله عنه باسمه، واختلفوا بالبداء، فمنهم من قال إن الله تبدو له البدوات، وإنَّه يريد أَن يفعل شيئاً في وقت من الأَوقات ثمَّ لا يحدثه، كما اختلفوا في أَعمال العباد؛ هل هي مخلوقة، فمنهم من قال: إن أَعمال العباد مخلوقة لله، ومنهم من قال: إنَّه لا جبر.

افترقت الرَّافضة إلى أَربع فرق أَساسية هي: الزَّيديَّة، والإماميَّة، الكيسانيَّة، الغلاة، وافترقت هذه الفرق إلى فرق تكفِّر إحداهما الأُخرى، فالإمامية ١٥ فرقة، والزَّيديَّة ٣ فرق، والكيسانية فرقتان.

وهناك رافضة آخرون، كانوا في البداية أَتباع المغيرة بن سعيد، وحينما أَظهر رأيه في إمامة محمد بن عبد الله بن الحسن رفضوه، ولذلك سُمُّوا الرَّافضة (انظر: المغيريَّة).

• معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٧٨، الملل والنِّحل ١٢٤، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٥٢

■ الرُّشديَّة (مذهب)

شرح أَبو الوليد محمد بن أَحمد بن محمد بن رشد الأَندلسي (٥٢٠ - ٥٩٥هـ / ١١٢٦ - ١١٩٨م) أَرسطو، حتَّى عُرِف في أُوربة باسم الشَّارح، مع أَنَّه لم يكن شارحاً فقط، بل كان شرحه تفسيراً وتعليقاً وإبرازاً لآرائه الشَّخصيَّة.

واعترف رينان قائلاً: «لولا ابن رشد لما فهمت فلسفة أَرسطو».

ولقد اقتبس الغرب فلسفة ابن رشد بكاملها، وهي الَّتي حلَّت عقال الفكر الأُوربي وفتحت أَمامه باب البحث والمناقشة واسعاً على مصراعيه، ولم يكن من المستغرب أَن يعجب مفكرو العصور الوسطى بشروح ابن رشد وفلسفته وبصواب آرائه، وهكذا نشأ بينهم مذهب الرُّشدية للأَخذ بالعقل عند البحث، وترك الاعتماد على الروايات الدِّينيَّة، واجتاحت الفلسفة الرُّشديَّة عقول الفلاسفة في العصور الوسطى، وساد العقل في كلِّ مكان، فهبت الكنيسة لتقاوم هذا التَّيَّار الجارف بكلِّ سبيل، وأَعلنت حرباً شعواء على الرُّشديَّة دامت قرنين كاملين، فحرَّمت دراسة الفلسفة وتدريسها، وقتلت مناصريها، وأَحرقت كتبها.

وكان على رأس المذهب الرُّشدي سيغر البرابسوني الَّذي احتلَّ مقاماً سامياً في جامعة باريس، فاستصدرت الكنيسة حكماً بطرده من تلك الجامعة، ولكن ذلك لم يبدِّل رأيه، ولا خفَّف من نشاطه، إلَّا أَنَّه قُتِل غيلة.

ومع ذلك، عني العلماء الغربيون بابن رشد ومؤلّفاته عناية كبيرة، وانتشرت مؤلفاته انتشاراً كبيراً.

- عبقرية العرب في العلم والفلسفة ١١٤، القاموس الإسلامي ٢/ ٥٢٧

■ الرِّفاعيَّة (طريقة صوفيَّة)

أَسَّسها الشَّيخ أَحمد الرِّفاعي المتوفى سنة ٥٧٨هـ / ١١٨٢م، الملقَّب البطائحي نسبة إلى البطائح (المستنقعات) في سواد العراق، أَجازه شيخه أَبو الفضل علي الواسطي وهو ابن سبع عشرة سنة.

ثمَّ خلف خاله منصور البطائحي سنة ٥٤٠هـ.

والرِّفاعيَّة تدعو إلى الزُّهد، ورعاية الحيوان وعدم قتله.

انتشرت الرِّفاعيَّة في جنوب العراق واليمن وبلاد الشَّام والجزيرة ومصر وإسطنبول، وشعارها خرقة سوداء وقلنسوة مزينة بقماش أَبيض، وتفرَّعت الطَّريقة في بلاد الشَّام إلى: الحريريَّة والسَّعديَّة والسِّياديَّة، وفي مصر إلى: البازِيَّة والمالكيَّة والحبيبيَّة، وفي العراق تفرَّعت عنها الكزرونيَّة.

• دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٠/١٤٧، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٨٧، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٦

▪ الزَّنادقة

فرقة من الجهميَّة، تقول: ليس لأَحد أَن يثبت لنفسه ربّاً، لأَنَّ الإثبات لا يكون إلَّا بعد إدراك الحواس، وما يدرك ليس بإله، وما لا يدرك لا يثبت.

وكلمة زنديق تعريب للكلمة الفارسيَّة (زند) وهي اسم كتاب مزدك في تأويل كتاب الأَفستا لزرادشت، وقيل: بل هي تعريب لكلمة (زنددين) أَو (زندي) أَي المعتقد بالزِّند، وبحسب معاجم اللُّغة هي معرَّبة من (زندكر) أَي القائل ببقاء الدَّهر، الملحد بالله الخالق، أَو عن (زن دين) أَي دين المرأَة، أَو عن (زنده كر) أَي عمل الحياة، أَو عن (زنديك) أَي الذي يعمل بما يطابق كتاب الزند لمزدك.

والأَرجح أَنَّها تعريب لكلمة (زنده) أَو (زنديك)، على أَساس إبدال الهاء أَو الكاف قافاً كما هي العادة، وكلُّ ما عدا ذلك ظنون.

ظهرت أَول ما ظهرت في العراق سنة ١٢٥هـ / ٧٤٢م عند قتل الجعد بن درهم، والرِّوايات الأَدبيَّة تُسَمِّي ثلاثة من الأُدباء المشهورين، وهم ابن الرَّاوندي والتَّوحيدي والمعرِّي بأَنَّهم زنادقة الإسلام الثَّلاثة.

فالزَّنادقة غالباً يقولون بالإباحة، والشَّك في الدِّين، وبنوع من التَّحرُّر الفكري، وبعضهم قال بالثَّنويَّة (الأَصلَيْن القديمين: النُّور والظُّلمة).

• دائرة المعارف الإسلاميَّة ١٠/٤٤٠، معجم الفرق الإسلاميَّة ١٢٦، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٦٣

▪ الزَّيديَّة

أتباع زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الَّذي كان يفضِّل عليّاً ويقرُّ بتولِّي أبي بكر وعمر، ومن هنا جوَّز الزَّيديَّة إمامة المفضول مع وجود الأفضل، تتلمذ في الأُصول لواصل بن عطاء المعتزلي، ورفض الطَّعن في أبي بكر وعمر، فأنكر عليه من حوله ذلك ولم يبايعوه، فقال لهم: رفضتموني؟ فقالوا: نعم، فسمُّوا الرَّافضة، وبقيت قلَّة معه فقاتل بهم يوسف بن عمر الثَّقفي، فقُتِل زيد في الكوفة، وخلفه في الإمامة ابنه يحيى الَّذي سار إلى خراسان وقتل هناك.

قامت للزَّيديَّة دولة جنوب بحر قزوين (الخزر) سنة ٥٢٠هـ / ١١٢٦م، وأُخرى في اليمن، ولا يزال مذهبهم هو المذهب الرَّسمي فيها.

ومذهب الزَّيديَّة ينحو منحى الاعتزال، ويميلون إلى التَّشدُّد في الدِّين فلا يصلُّون - مثلاً - إلَّا وراء عَدْلٍ، وهم لا يجيزون زواج المتعة، واختلفت الزَّيديَّة في مسألة خلق الأعمال، وفي الاستطاعة والإيمان والكفر، وانقسمت إلى ست فِرَق أو ثمان.

ومالت أكثر الزَّيديَّة بعد ذلك عن القول بإمامة المفضول، وطعنت في الصَّحابة.

• دائرة المعارف الإسلاميَّة ١١/ ١١، الطَّبري ٨/٢٢٨، القاموس الإسلامي ٣/١٥٧، كشاف ٢٦٠، ٢٩٩، ٣٠٩، ٥٤٤، ٩١٧، ٩١٨، ٩٧١، ١٠٥٢، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٩٨، الملل والنِّحل ١٢٤، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٦٦

▪ السَّبَئِيَّة

أَصحاب عبد الله بن سبأ (ت بعد ٤١هـ / ٦٦١م) الَّذي قال لعلي رضي الله عنه: أَنتَ، أَنتَ، يعني أَنتَ الإله، فنفاه إلى المدائن (طيسفون)، وهو يهودي من صنعاء، ويعرف أَيضاً بابن السَّوداء، بقي على يهوديته وأَظهر الإسلام في خلافة عثمان، وبرز ابن سبأ في صورة الدَّاعية المنتصر لحقِّ الإمام علي في الخلافة، ومحرِّضاً النَّاس على كره عثمان، وحاثّاً على خلعه، واتَّخذ من العقيدة ستاراً

يخفي به نيَّته، فكانت الفتنة الَّتي انتهت بمقتل عثمان وما تبعها من أَحداث.

وكان يقول في اليهوديَّة: إنَّ يوشع بن نون وصي موسى، فقال: وعلي وصي محمد، وهو أَوَّل مَن أَظهر القول بالنَّصِّ بإمامة علي، ومنه انشعبت أَصناف الغُلاة.

وزعم أَن عليّاً حيٌّ لم يمت، وقال: «لو أَتيتمونا بدماغه سبعين مرَّة ما صدَّقنا موته»، لأَن فيه جزءاً إلهياً، إنَّه صعد إلى السَّماء - مثل المسيح - وهو يجيء في السَّحاب، والرَّعد صوته، والبرق تبسُّمه، وإنَّه سينزل إلى الأَرض بعد ذلك فيملأ الأَرض عدلاً كما ملئت جوراً.

والسَّبئيَّة أَوَّل من قال بالوصيَّة والغيبة والرجعة، وتناسخ الجزء الإلهي في الأئمة بعد علي رضي الله عنه.

وابن سبأ مذكور في كتب السُّنَّة والشِّيعة، فهو عند محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي (ت ٣٤٠هـ)، في كتابه: (معرفة الناقلين عن الأئمة الصَّادقين) المعروف برجال الكشي موجود في ص ١٠١ طبع كربلاء، مؤسَّسة الأَعلمي، وأَورده المامقاني إمام الجرح والتَّعديل، نقلاً عن الكشي في كتابه (تنقيح المقال) ٢/ ١٨٤ طبعة طهران، وذكره النُّوبختي في كتابه (فِرَق الشِّيعة) ص ٤٣ و ٤٤، المطبعة الحيدريَّة بالنَّجف سنة ١٩٥٩م، وذكر أَن عليّاً أَمر بقتله، فقيل له: يا أَمير المؤمنين! أَتقتل رجلاً يدعو إلى حبِّكم أَهل البيت وإلى ولايتكم والبراءة من أَعدائكم، فسَيَّره إلى المدائن.

• الفصل في الملل والأهواء والنِّحَل ١٨٦/٤، القاموس الإسلامي ٣/ ٢٢٢، كشاف ٩٢٣، ١٠٥٢، ١٥٤٥، الملل والنِّحل ١٤٠، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٠٢، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٧٦

▪ السَّبعيَّة (من فرق الشيعة)

فرقة من فرق الشِّيعة، وتعرف كذلك بالإماميَّة الإسماعيليَّة الَّذين قالوا بإمامة إسماعيل بن جعفر الصَّادق لا بإمامة أَخيه موسى الكاظم، فإسماعيل هو الابن الأَكبر، ولكن أَبوه جعل لابنه موسى الكاظم الأَمر من بعده لما رأَى إسماعيل يشرب الخمر.

وإسماعيل هو السَّابع من الأئمة، ومن هنا اشتقَّت الفرقة اسمها، ومن بعده ابتدئ بالأَئمة المستورين، وهم الَّذين يسيرون في البلاد سرّاً، ويظهرون الدَّعوة جهراً.

والسَّبعيَّة تعتقد بوجود أَسرار للرَّقم سبعة، فالسَّموات سبع، والكواكب سبع، وأَيَّام الأُسبوع سبع، والأَرضين سبع.. إلخ، والفرائض لا تؤدِّي إلى مرضاة الله إلَّا عن طريق الأَئمة السَّبعة المستورين، وهم من ولد إسماعيل بن جعفر الصَّادق، حتَّى ظهور المهدي، ومن مات وليس في عنقه بيعة إمام مات ميتة جاهليَّة.

وتسمَّى السَّبعيَّة أَيضاً الإسماعيليَّة الواقفة والخالصة أَيضاً، فبعد الإمام جعفر ابنه إسماعيل نصّاً، إلَّا أَنَّهم اختلفوا في موته في حال حياة أَبيه، فمنهم من قال: لم يمت، إلا أَنَّه أَظهر موته تقيَّة من الخلفاء العباسيين، ومنهم من قال موته صحيح، والنَّص لا يرجع قهقرى، والأَئمة في أَولاد المنصوص عليه دون غيرهم، فالإمام بعد إسماعيل ابنه محمَّد، وهؤلاء يقال لهم المباركيَّة، ثمَّ منهم من وقف على محمد بن إسماعيل وقال برجعته بعد غيبة، ومنهم من ساق الإمامة في المستورين منهم، ثمَّ في الظَّاهرين القائمين من بعدهم، وهم الباطنيَّة، ومذهب هؤلاء الوقف على إسماعيل بن جعفر أَو محمد بن إسماعيل.

- القاموس الإسلامي ٣/٢٣٨، كشاف ١٨٩، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٧١، ٦٢٢، ٧٤٤، ٩٢٧، ٩٢٨، ١٣٦٧، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٠٦، الملل والنِّحل ١٣٥، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٧٨

■ السَّلَفِيَّة (الوهَّابِيَّة)

الدَّعوة السَّلفيَّة حركة إصلاحيَّة، دعت إلى العودة بالعقيدة الإسلاميَّة إلى أُصولها الصَّافية، وأَلحَّت على تنقية مفهوم التَّوحيد مما علق به من أَنواع الشِّرك، ويُطلق عليها أَحياناً اسم (الوهَّابيَّة) نسبة إلى مؤسِّسها محمد بن عبد الوهّاب: (١١١٥ - ١٢٠٦هـ / ١٧٠٣ - ١٧٩١م) الَّذي تلقَّى علومه على يد والده في بلده العُيَينة القريبة من الرِّياض، ثمَّ في المدينة المنوَّرة على يد الشَّيخ محمد حياة السِّندي (ت ١١٦٥هـ)، ثمَّ توجَّه إلى العراق والتقى بالعلماء

والمشايخ، ثمَّ عاد إلى العيينة معلناً دعوته الإصلاحيَّة، ثمَّ توجَّه إلى الدِّرعيَّة مقر إمارة آل سعود، فالتقى بالأمير محمد بن سعود الَّذي عاهده على حمايته وتأييده، وتمَّت له البيعة.

درس الشَّيخ محمَّد بن عبد الوهَّاب المذهب الحنبلي، ولم يلزم نفسه في فتاواه به، إذا ترجَّح لديه الدَّليل فيما يخالفه، ودعا إلى فتح باب الاجتهاد والرُّجوع إلى الكتاب والسُّنَّة، والتَّركيز على مفهوم توحيد العبوديَّة، والقضاء على البدع والخرافات، ومنها بناء القبور وكسوتها وإسراجها، مع التَّصدِّي لشطحات الطُّرق الصُّوفيَّة.. مع العناية بتعليم العامَّة وتثقيفهم.

له: كتاب (التَّوحيد فيما يجب من حق الله على العبيد)، وكتاب (الإيمان)، و (كشف الشُّبهات)، و (آداب المشي إلى الصَّلاة).. وعدد من المختصرات والرَّسائل الَّتي تدور حول أُمور فقهيَّة وأُصولية، وأكثرها في التَّوحيد. ولقد ترسَّم في دعوته أَعلاماً ثلاثة استنَّ طريقتهم، وهم: الإمام أَحمد بن حنبل، وابن تيمية، وابن قيِّم الجوزيَّة. لقد تركت دعوته بصماتها وآثارها على حركات الإصلاح الَّتي قامت في العالم الإسلامي.

- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٢٧٣

■ السَّنوسيَّة

حركة إصلاحيَّة إسلاميَّة، هدفها العودة إلى الإسلام الصَّحيح، بتنبيه الغافل، وتعليم الجاهل، وهداية من ضلَّ سواء السَّبيل، اشتقت اسمها من مؤسِّسها محمد بن علي السَّنوسي المتوفى في واحة (جغبوب) سنة ١٢٧٦هـ / ١٨٥٩م.

تأَثَّر السَّنوسي بحركة محمَّد بن عبد الوهَّاب الإصلاحيَّة، فأَنشأ أَوَّل زواياه بمكة في جبل أَبي قبيس حينما قصدها حاجّاً، ثم أَقام زاوية في واحة سِيوَه في الصَّحراء المصريَّة الغربيَّة، ثمَّ رحل إلى برقة سنة ١٢٥٥هـ، وأَقام في الجبل الأَخضر وبنى الزَّاوية البيضاء، ثمَّ انتقل إلى واحة (جغبوب) - قرب الحدود المصريَّة - بعدما ارتابت الحكومة العثمانيَّة في أَمره.

له نحو ٤٠ كتاباً منها: إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن، وبغية

القاصد، وشفاء الصَّدر، والكواكب الدريَّة في أوائل الكتب الأثريَّة.. وترك دعاءً شكَّل ورداً، ليس فيه ما يناقض تعاليم الإسلام.

وعلى عاتق السَّنوسيَّة وقعت أَعباء فريضة الجهاد ضدَّ الاحتلال الإيطالي لليبية، بعد أَن انتشرت السَّنوسيَّة في الصحراء اللِّيبيَّة، وأَصبحت الرباطات مراكز إعداد لمقاومة المستعمر.

خلفه ابنه أَحمد المهدي، ثم حفيده رضا بن أَحمد المهدي.

• الأعلام ٦/ ٢٩٩، دائرة المعارف الإسلامية ١٢/ ٢٩٢، القاموس الإسلامي ٣/ ٥٣٤، معجم الأنساب والأُسرات الحاكمة ١٣٩

▪ السُّنِّيَّة

مذهب أَهل السُّنَّة الَّذين يعدُّون السُّنَّة ما صدر عن رسول الله ﷺ من قول أَو فعل أَو تقرير، وهي المصدر الثَّاني من أُصول العقيدة بعد القرآن الكريم، وظهرت هذه التَّسمية بعد قيام الفِرَق من الخوارج والشِّيعة والمعتزلة..

وهي تدعو إلى العودة بالعقيدة إلى بساطتها الأُولى الَّتي كان عليها الصَّحابة والتَّابعون، فالسُّنَّة عند أَهل السُّنَّة «.. وتكون بياناً لما أُريد بالقرآن، وتفسيراً له، وتكون موجبة لحكم سكت القرآن عن إيجابه، أَو محرمة لما سكت عن تحريمه».

وممَّا ساعد على انتصار أَهل السُّنَّة في ردِّهم على غيرهم من أَهل الأَهواء وأَصحاب البدع؛ ظهور أَعلام فقهاء مجتهدين في مقدِّمتهم: الأَشعري (ت ٢٢٣هـ)، والماتريدي (ت ٣٣٢هـ)، والغزالي (ت ٥٠٥هـ)، والفخر الرَّازي (ت ٦٠٦هـ)، وابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، وابن قيم الجوزيَّة (ت ٧٥١هـ).

وتطوَّر مفهوم السُّنَّة إلى مفهوم معاصر، استهدف القضاء على البدع، والتركيز على التَّوحيد الخالص، دون شائبة، ومن أَبرز الدُّعاة المصلحين محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٠٦هـ)، والسَّنوسي الكبير (ت ١٢٧٦هـ)، والشَّوكاني (ت ١٢٥٠هـ).

• القاموس الإسلامي ٣/ ٥٣٦

▪ السِّيخ Sikh (جماعة)

مجموعة دينيَّة تبلغ ١٥مليون نسمة في الهند وخارجها، تتمركز في البنجاب، عاصمتهم أَمرِستار، أَسَّسها جورو ناناك، الَّذي يُدعى غورو، أي المعلِّم، والسِّيخ تعني التلميذ، أو النظام. ولد قرب لاهور سنة ١٤٦٩م في مقاطعة البُنْجاب، وكانت نشأته هندوسيَّة، ثمَّ أَنشأ ديناً جمع فيه الهندوسيَّة والإسلام والبوذيَّة، وأَنشأ المعبد الأَوَّل للسِّيخ في كارتاربور، وتوفي سنة ٩٤٦هـ / ١٥٣٩م، ودُفِن في بلدة (ديره بابانانا ك) في البنجاب، في القسم التابع للهند حاليّاً.

أَباح ناناك الخمر، وأكل لحم الخنزير، وحرَّم لحم البقر مجاراة للهنادكة.

يطلق جماعة السّيخ شعورهم فلا يقصونها طوال حياتهم، وذلك لمنع دخول الغرباء بينهم بقصد التجسُّس، وأَعيادهم هي أَعياد الهندوس نفسها، مع عيد مولد أَوَّل وآخر غورو، وعيد ذكرى استشهاد الغورو الخامس والتَّاسع.

اضطهد المغولُ السِّيخَ فلجؤوا إلى الجبال والغابات، وأَسَّسوا منظمة (الباختا) أي الخالصة، واتَّبع أفرادها سلوكاً دينيّاً قاسياً، ثم استطاعت الجماعة حكم البنجاب بعد ضعف المغول.

وفي أَيَّام الاستعمار البريطاني أَصبحوا أَداة بأَيدي المستعمر، وأُعطوا امتيازات كثيرة منذ عام ١٧٦١م، أُلغيت بعد استقلال الهند، وعلى إثر المصادمات بين الهندوس والسِّيخ، أَمرت أَنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند عام ١٩٨٤م باقتحام المعبد الذَّهبي في أَمْرِستار، فقتلها السِّيخ انتقاماً.

ويمنع السِّيخُ المسلمين من أَداءِ الفرائض الدِّينيَّة والأَذان وبناء المساجد في القرى الَّتي يكونون فيها أَكثريَّة.

كتاب السيخ (آوي غرانت)، وهو مجموعة أَناشيد دينيَّة.

- القاموس الإسلامي ٣/ ٥٨٤، الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٢٨٣

■ الشَّاذليَّة (طريقة صوفيَّة)

تنسب إلى مؤسِّسها أَبي الحسن الشَّاذلي المتوفى عام ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م، انتشرت في مصر والسُّودان، وهي تعتمد على التَّوبة الخالصة، وجهاد النَّفس، والخلوة فترة من الزَّمن للتَّفكُّر والمراقبة والاستغفار، حتَّى تنزل الرَّحمات، وينكشف الغطاء، مع الورع والزُّهد والتَّوكُّل والرِّضا، وهذا لا يتعارض مع الاشتغال بمطالب الحياة اليوميَّة، والاغتناء، ما دام هذا الاشتغال لا يلهي المريد ولا يستعبده.

وللشَّاذليَّة أَوراد وأَدعية خاصَّة.

فروعها المغربيَّة: الغازيَّة، الحبيبيَّة، الكرزارية، النَّاصريَّة، الشَّيخيَّة، السَّهليَّة، اليوسفيَّة، الزَّروقيَّة، الزيانيَّة، وفروعها المصريَّة: البكريَّة، الخواطريَّة، الوفائيَّة، الجوهريَّة، المكِّيَّة، الهاشميَّة، السَّمانيَّة، العفيفيَّة، القاسميَّة، العروسيَّة، الهندوشيَّة، القاووقجية، ولها فروع في إسطنبول ورومانية والنُّوبة وجزر القمر.

- القاموس الإسلامي ٤/ ٧، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٨

■ الشَّافعيَّة

مذهب الإمام محمد بن إدريس بن العبَّاس بن عثمان بن شافع الهاشمي المطَّلبي (١٥٠ - ٢٠٤هـ / ٧٦٧ - ٨٢٠م)، أَحد الأَئمَّة الأَربعة عند أَهل السُّنَّة، وُلِدَ بغزَّة، وأَمضى طفولته في البادية حيث مَرَنَ العربيَّة عند هذيل، الَّتي كانت أَفصح العرب، ثمَّ تلقَّى العلم في مكَّة والمدينة، حيث حفظ الموطّأ من الإمام مالك، ولازمه حتَّى وفاته سنة ١٧٩هـ، ثمَّ سافر إلى اليمن، ثمَّ إلى بغداد، ثمَّ استقر في مصر.

خلَّف عدة تصانيف، أَهمُّها (الأُم) الذي ضمَّنه مذهبه في فروع الفقه، و(المسند)، و(أَحكام القرآن) و (السُّنَّة)، و (الرِّسالة) وفيها علم أُصول الفقه، و(اختلاف الحديث)، و (الفقه الأَكبر).. وهو واضع علم أُصول الفقه.

اطَّلع في بغداد على مدرسة أَبي حنيفة وأَخذها المفرط بالقياس، والقاعدة الأَساسيَّة الَّتي يقوم عليها المذهب الشَّافعي هي اعتبار القرآن والسُّنَّة أَصلاً، فإن لم يوجد فيهما حكم يلجأ إلى القياس.

أَعظم تلاميذ الشَّافعي الَّذين كوَّنوا القاعدة الأَساسيَّة بعده للمذهب هم: المازني (ت ٢٦٤هـ)، والبويطي (ت ٢٣١هـ)، والرَّبيع بن سليمان المرادي (ت ٢٧٠هـ).. الَّذين قدموا مذهبه الجديد الَّذي تبلور بمصر، ولكلٍّ واحد من هؤلاء تصانيف واجتهادات وآراء أَثَّرت في المذهب وطوَّرته إلى الحالة الَّتي هو عليها الآن.

ومن فقهاء الشَّافعيَّة: النَّووي، والعز بن عبد السَّلام، وابن الرِّفعة، وابن دقيق العيد، والسُّبكي، والبلقيني.

انتشر المذهب بمصر وبلاد الشَّام، وفيما وراء النَّهر، وبخراسان والبَنْجاب وشمال الهند، ووجد طريقه إلى بعض أَنحاء اليمن وحضرموت، وعن طريق التُّجار وصل وانتشر في إندونيسية، وساحل إفريقية الشَّرقي (إرتيرية والحبشة والصُّومال).

- القاموس الإسلامي ٤/ ١٤، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٢٥

■ الشُّعوبيَّة

نزعة فكريَّة سياسيَّة معادية للعرب وحضارتهم، تعود نشأَتها إلى صدر الإسلام على يد بعض الأَقلِّيَّات والشُّعوب الَّتي تضرَّرت من قيام الدَّولة العربيَّة، غالبيَّة أَتباعها من الفُرْس الَّذين كانوا يتعصَّبون على العرب ويحتقرونهم، تعود أَسباب نشأَة الشُّعوبيَّة إلى التَّعارض النَّاجم عن شعور الفرس بأَنَّهم ذوو تاريخ حضاري عريق أَرقى من العرب، وشعور العرب بأَنَّهم أَصحاب عزَّة وأَنفة، وهم حملة الدَّعوة الإسلاميَّة إلى النَّاس كافة، وهم الَّذين انتصروا على الفرس في القادسيَّة وعلى الرُّوم في اليرموك.

تبلورت الشُّعوبيَّة فكراً له أَتباع ومؤيِّدون في العصر العباسي، فكانت له نتائج خطيرة في حينه، أَلقت بظلالها على مختلف الجوانب، فعلى الصَّعيد

الأَدبي يمكن ملاحظة أَثر الشُّعوبيَّة في المناظرات والمساجلات الَّتي كانت تجري بين أُدباء وشعراء الفريقين، وعلى الجانب الدِّيني يمكن ملاحظة ظهور مذهب الزَّندقة والإلحاد، السَّاعي إلى تشويه الإسلام والعودة إلى الديانات الفارسيَّة الَّتي سبقته، أَما على الجانب السِّياسي فأَثر الشُّعوبيَّة واضح من خلال الصِّراع على السُّلطة ومحاولة الفرس فرض سلطانهم على الخلافة.

استمرت آثار الشُّعوبيَّة في العصور الَّتي تلت، وفي الوقت الحاضر يمكن ملاحظة استمرارها من خلال الدَّعوات المنبثقة عن بعض الحركات السِّياسيَّة أَو الَّتي يطلقها بعض المفكِّرين، وجميعها تتَّفق في إنكار فكرة العروبة من خلال التَّقليل من أَهمِّيَّة التَّاريخ العربي، وعدم إمكانيَّة قيام أَي نوع من أَنواع الوحدة العربيَّة بين مختلف الأَقطار العربية، وقد تصدى كثير من الأدباء والمفكِّرين لهذه النزعة على رأسهم أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في كتب ورسائل منها: السَّيف والعصا، والبيان والتَّبيين.

- معجم المصطلحات والألقاب التَّاريخيَّة ٢٧٤، عن: تاريخ الإسلام ٢/ ٨٨ وما بعدها، وضحى الإسلام ١/ ٤٩ وما بعدها

▪ الشَّيطانيَّة

أَتباع أَبي جعفر الأَحول محمد بن علي بن النُّعمان بن أَبي طريف البجلي (ت نحو ١٦٠هـ)، الفقيه المتكلِّم، الملقَّب (شيطان الطَّاق)، سمّاه بذلك أَبو حنيفة لغلوِّه في المذهب، وتسمِّيه الشِّيعة (مؤمن الطَّاق)، وهو تلميذ محمد الباقر، ادَّعى أَنَّه أَفضى إليه بأَسراره من علومه وأَحواله.

زعمت الشَّيطانيَّة أَن الله عالم في نفسه، ولكنه إنَّما يعلم الأَشياء إذا قدَّرها وأَرادها، وأَما قبل أَن يقدِّرها ويريدها فمحال أَن يعلمها، لا لأَنَّه ليس بعالم، ولكن الشَّيء لا يكون شيئاً حتَّى يقدِّره وينشئه حسب تقديره، والتَّقدير عندهم هو الإرادة، والإرادة فعله تعالى.

وقالوا: إن الله تعالى نور على صورة إنسان ربَّاني، ولكنهم نفوا أَن يكون جسماً.

له من الكتب: افعل ولا تفعل، والاحتجاج، والكلام على الخوارج، وكتاب في مجالسه مع أَبي حنيفة.

• القاموس الإسلامي ٤/٢١٧، كشاف ١٠٥٢، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٤١

■ الشِّيعة

الشِّيعة لغة: الأَتباع والأَصحاب والمؤيِّدون، والفِرْقة والجماعة، وفي المصطلح: اسم عام لعدد كبير من الفرق والطَّوائف الَّتي شايعت علياً ﷺ، تقول بأَنَّه هو وذرِّيَّته أَولى بالخلافة والإمامة بعد النَّبيِّ، والَّتي هي محور عقيدة الشِّيعة، وهي عندهم تعيين لا انتخاب.

ظهرت نواتها بعد وفاة رسول الله بأَبي ذر، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأَسود، وتوسَّع الأَمر بعد مقتل عثمان ﷺ وبعد الجمل وصفين، وتسرَّبت عناصر اندست بها، واستغلَّتها لتحقيق مآرب سياسيَّة أَو شخصيَّة، هدفها تخريب الإسلام انتقاماً لتقويضه دعائم مُلْك الفُرس.

انقسم أَتباعها إلى عدد كبير من الفرق والطوائف، غلوٌّ وتطرُّف بعضها أَخرجها من الإسلام.

وأَسست دولاً منها دولة الأَدارسة في المغرب الأَقصى، والفاطميَّة، واستقر مذهب الزَّيديَّة في اليمن، ودولة طبرستان الَّتي أَسَّسها الحسن بن زيد بن محمد نحو ٢٥٠هـ / ٨٦٤م لم تدم طويلاً، والدولة البويهيَّة، والدولة الصَّفويَّة.

وتعتقد الشِّيعة بعصمة الأَئمة، والبراءة ممَّن ناصب الأَئمة العداء، وبالرجعة وإن اختلفت حول الشَّخص والصُّورة الَّتي يكون عليها.

ولكثرة فرق الشِّيعة خُصِّص لكلّ منها شرح وجيز كلّ في مكانه.

• الفِصَل في الملل والأهواء والنِّحل ٤/١٧٩، القاموس الإسلامي ٤/٢٠٧، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٤٢، الملل والنِّحل ١١٨، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٢٢

■ الصَّابئة

الصَّابئة المندائيَّة هي الطَّائفة الصابئة الوحيدة الباقية إلى اليوم، تَعُدُّ يحيى عليه السلام نبيّاً لها ويزعمون أنهم على ملَّة نوح عليه السلام، تقدِّس الكواكب والنُّجوم وتعظِّمها، وتتَّجه إلى نجم القطب الشَّمالي، وتعمِّد أَتباعها في المياه الجارية.

أَجاز أَغلب فقهاء المسلمين أَخذ الجزية من معتنقيها أُسوة بأَهل الكتاب.

يدَّعي الصَّابئة المندائيون بأَن دينهم يرجع إلى عهد آدم عليه السَّلام، وكانوا يقيمون في القدس، وبعد الميلاد طُرِدوا فهاجروا إلى مدينة حرَّان شمال الجزيرة السُّوريَّة، فسُمُّوا الصَّابئة الحرّانيِّين، ومن حرَّان هاجروا إلى جنوب العراق وإيران، وما يزالون في جنوب العراق يعرفون بصابئة البطائح.

لديهم عدد من الكتب المقدَّسة مكتوبة بلغة ساميَّة قريبة من السريانيَّة، منها: (الكنزاربّا) أَي الكتاب العظيم، ويعتقدون بأَنَّه صحف آدم، و (دراشة إديهيا) أَي تعاليم يحيى، و (الفلستا) أَي كتاب عقد الزَّواج، و (سدرة إدنشمانا) ويدور حول التَّعميد والدَّفن والحداد، وكتاب (إسفرملواشة) أَي سفر البروج لمعرفة حوادث السَّنة المقبلة عن طريق علم الفلك والتَّنجيم.. إلخ.

يسمَّى زعيم الطَّائفة (الكنزبرا) الترميدة أَي الفاضل، وهو حافظ كتاب (الكنزاربّا) ويصبح حينئذ مفسِّراً له، ويجوز له ما لا يجوز لغيره.

يعتقدون بوجود الإله الخالق الواحد الأَزلي، ويعتقدون بأَنَّ الكواكب مسكن للملائكة، ولذلك يعظِّمونها، ويُسَمَّى معبدهم (المندي) وفيه كتبهم المقدَّسة، ويبنى على الضِّفاف اليمنى من الأَنهر الجارية، وله باب واحد يقابل الجنوب بحيث يستقبل الدَّاخل إليه نجم القطب الشَّمالي، والتَّعميد من أَبرز معالم هذه الديانة، ولا يكون إلَّا في الماء الجاري، ولهم أَعيادهم الخاصَّة.

ينتشرون اليوم على الضِّفاف السُّفلى من نهري دجلة والفرات، ويسكنون في منطقة الأَهوار وشط العرب، وعلى ضفاف نهر كارون في إيران.

يقدَّر عددهم بعشرة آلاف نسمة تقريباً معظمهم في العراق، يعمل معظمهم في صياغة ميناء الفضّة لتزيين الحلي والأَواني والسَّاعات.

والصَّابئ في اللُّغة: المائل والزَّائغ، وكان العرب يسمّون كلَّ من ترك ديانتهم صابئاً.

- القاموس المحيط ٤/ ٢٢٢ وما بعد، كشاف ٨٠، ١٠٢٤، لسان العرب (صبأ)، الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٣١٧

▪ الصُّفَّريَّة

فرقة من الخوارج أَصحاب زياد بن الأَصفر، وقيل: كان رئيسها عبد الله بن صفَّار السَّعدي، خالفوا الأَزارقة والنَّجدات والإباضيَّة في أُمور منها: أَنَّهم لم يكفِّروا القعدة عن القتال؛ إذا كانوا موافقين في الدِّين والاعتقاد، ولم يحكموا بقتل أَطفال المشركين وتكفيرهم وتخليدهم في النَّار.

وما كان من الكبائر ممَّا ليس فيه حدٌّ لعظم قدره مثل ترك الصَّلاة، والفرار من الزَّحف، فإنَّه يكفر بذلك، ولم يسقطوا الرَّجم، والتَّقيَّة جائزة في القول دون الفعل، ويجوز تزويج المسلمات من كفَّار قومهم في دار التَّقيَّة دون دار العلانية، وكان زياد بن الأَصفر يقول: نحن مؤمنون عند أَنفسنا، ولا ندري لعلَّنا خرجنا من الإيمان.

ظهرت الصُّفَّريَّة على مسرح الأَحداث بصفة قويَّة في الثَّورة الَّتي قادها صالح بن مسرح التَّميمي ضدَّ عبد الملك بن مروان سنة ٧٦هـ، وانتشرت الصُّفريَّة في العالم الإسلامي واستقرَّت في المغرب مؤسِّسة دولة بني مدرار، وحاضرتها سجلماسة، الَّتي عاصرت دولة الخوارج الرُّستميِّين في تاهرت (الجزائر).

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٥٠، كشاف ٧٣٠، ١٠٧٩، الملل والنِّحل ١١٠، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٥٤

▪ الصَّفويَّة

فرقة دينية سياسية، أَسَّسها الشَّاه إسماعيل الصَّفوي (المتوفى سنة ٩٣١هـ / ١٥٢٤م)، وهو سادس أُسرة الصَّفويِّين بفارس (٩٠٧هـ / ١٥٠٢م)، نشر

مذهب الشِّيعة بالقوَّة في جميع الأَقاليم التي فتحها في أَذربيجان ودياربكر والعراق، وجعل مذهب الاثني عشرية المذهب الرَّسمي في الدولة، والفارسيَّة لغة رسميَّة.

ويعرف أَتباع هذه الفرقة باسم قزل باش، أَي (ذوو الرُّؤوس الحمر)، لأَنَّهم كانوا يتميَّزون بلباس القلنسوات الحمر، ودخل الشَّاه إسماعيل في حرب مع الدَّولة العثمانيَّة، أَشهر معاركها جالديران سنة ٩٢٠هـ / ١٥١٤م، وسقطت بعدها تبريز عاصمة الشَّاه إسماعيل بيد سليم الأَوَّل العثماني، فرأَى إسماعيل التَّحالف مع الدُّول الأُوربيَّة الَّتي كانت تتآمر على الإمبراطوريَّة العثمانيَّة حتَّى يثأر لهزائمه.

ومن بدع الشَّاه إسماعيل أَمره الخطباء في أَذربيجان بأَن تكون خطبة الجمعة باسم الأَئمة الاثني عشر، لا باسم الشَّاه إسماعيل، وأَمر المؤذنين أَن يضيفوا إلى الأَذان (وأَشهد أَن علياً ولي الله)، وأَمر بقتل كلِّ من يعارض ذلك.

- القاموس الإسلامي ٤/ ٢٩٠، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٤٨، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٦٠

▪ الظَّاهريَّة

مدرسة في الفقه، أَخذت بظاهر لفظ القرآن والحديث، بمعنى الأَخذ بعموميَّة المعنى دون التَّعمُّق في ظلال المعاني الباطنة الَّتي قد يوحي بها اللَّفظ، الأَمر الَّذي يقود إلى التَّأويل والاجتهاد الشَّخصي، وأَصحاب هذه المدرسة ينكرون القياس والاستصحاب والاستحسان والتَّقليد.

أَنشأ هذه المدرسة في بغداد أَبو سليمان داوود بن خلف الأَصفهاني (الملقَّب بالظَّاهري) (٢٠٠ - ٢٧٠هـ / ٨١٥ - ٨٨٣م)، وانتشرت حتَّى خراسان شرقاً، والأَندلس غرباً، حيث تزعمها أَبو محمد علي بن أَحمد المعروف بابن حزم الظَّاهري (٣٨٤ - ٤٥٦هـ / ٩٩٤ - ١٠٦٤م)، وأَثر ذلك جليّ في كتابه الفِصَل في الملل والأَهواء والنِّحل، ثمَّ أَصبح المذهب الرَّسمي زمن يعقوب المنصور الموحِّدي (٥٨٠ - ٥٩٤هـ / ١١٨٤ - ١١٩٩م).

ومن أعلام هذه المدرسة: المقريزي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، والشَّعراني (نحو ٩٧٣هـ / ١٥٦٥م)، وأبو بكر الرَّازي (ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م).

يؤخذ على الظَّاهريَّة أنَّها لم يكن لها منهجٌ علميٌّ للبحث الَّذي يقوم على قواعد وضوابط، وعطَّلت البحث العقلي الَّذي يثري الشَّريعة، ورفضها النَّظر في أَسباب وعلل الأَحكام حتَّى لا ينزلقوا إلى القياس، ولم تجز الاستقراء، أي الانتقال من الحالات الفرديَّة إلى الجماعيَّة، ومن الخاص إلى العام، كما أَنها لم تجز التَّفريق بين درجات الأَحكام، فالأَمر عندهم لا يدلّ إلَّا على الوجوب، أَي لا فرق عندها بين الواجب والفرض والسُّنَّة المؤكَّدة والمباح والمندوب والمستحب، والنَّهي عندها لا يدل إلَّا على الحرمة.

وهي ترفض مذهب مالك لأَنَّه يقوم على الرّأي والاستنتاج، وترفض المذهب الحنفي، ورأَت في الشَّافعيَّة مجرَّد منظِّم لقواعد الرَّأي الَّذي لم يبطله، مع أَن داوود الظَّاهري كان شافعياً متعصِّباً، وله كتاب في مناقب الشَّافعي.

وترى الظَّاهريَّة أَنَّ الإجماع لا يتعدّى نطاق الصَّحابة الأَوَّلين.

- القاموس الإسلامي ٤/ ٦٠٠، كشاف ٧٣٨، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٧٥، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٢٤٣

■ الغلاة

من الفرق الَّتي تدَّعي التَّشيُّع، والشِّيعة أَنفسهم يتبرَّؤون منهم في كتبهم الَّتي تبحث في الفرق.

لقد تطرَّفت في معتقداتها حتَّى قالوا بإلهيَّة الأَئمة، وأَباحوا محرَّمات الشَّريعة، وأَسقطوا وجوب الفرائض، واعتقدوا اعتقادات باطلة حتَّى لقِّبوا بالغلاة، وأُخرِجوا من دائرة الإسلام.

وهؤلاء الغلاة انقسموا إلى عشرين فرقة، منها: السَّبئيَّة، والبيانيَّة، والمغيريَّة، والجناحيَّة، والخطابيَّة.. ذكرها البغدادي في كتابه الفرق (ص ٢٣٠)، والشَّهرستاني في كتابه الملل (ص ١٧٣).

- كشاف ٢٦٠، ١٠٥٢

▪ القادريَّة (طريقة صوفيَّة)

طريقة تنتسب إلى الشَّيخ عبد القادر الجيلاني، الَّذي كان رئيساً لمدرسة في الفقه على المذهب الحنبلي، والذكر في هذه الطريقة عبارة عن ذكر الله بعد الصَّلاة عدداً من المرَّات.

انتشرت في حياة صاحبها في اليمن وسورية والعراق، ثم انتشرت في الجزيرة العربيَّة وتركية والمغرب وعبر الصَّحراء الكبرى، كما انتشرت في الهند وباكستان، وفي آسية الوسطى.

والمركز الرَّئيسي للقادرية في بغداد، ويشرف عليه الرَّئيس الأعلى للطَّريقة الَّذي هو مسؤول أيضاً عن ضريح الشَّيخ عبد القادر المتوفى ٥٦١هـ / ١١٦٦م، وعن أوقاف الطَّريقة.

وللجيلاني عدد من الكتب منها: الغنية لطالب طريق الحق، والفيوضات الرَّبانيَّة، والفتح الرَّباني، والفيض الرحماني، وفتوح الغيب.

• الأعلام ٤/٤٧، القاموس الإسلامي ١/٦٦٧، كشاف ١٠٨٥، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٢٩٩، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٠

▪ القاديانيَّة

حركة نشأت برعاية الاستعمار البريطاني في الهند، بهدف استكانة المسلمين للاستعمار بإلغاء الجهاد، وإبعاد المسلمين عن دينهم، وكان ميرزا غلام أحمد (١٨٣٩ - ١٩٠٨م)، أداة التَّنفيذ، وله كتب كثيرة منها: إزالة الأوهام، وإعجاز أحمدي، وبراهين أحمدية، أنوار الإسلام، وإعجاز المسيح، والتَّبليغ، وتجلِّيات إلهيَّة..

خلفه نور الدِّين الَّذي وضع الإنكليز تاج الخلافة على رأسه، فتبعه المريدون.

من معتقداتهم: غلام أحمد المسيح الموعود والمهدي المنتظر، والله يصوم ويصلي وينام ويصحو ويكتب.. ولم تُخْتَم النُّبوَّة بمحمد ﷺ، بل هي جارية،

وغلام أَحمد هو أَفضل الرُّسل جميعاً، يوحى إليه، ونزَّل جبريل عليه (الكتاب المبين)، وهو غير القرآن الكريم، وقاديان أَفضل من المدينة ومكة، وأَرضها حرم، وهي قبلتهم، وإليها حجُّهم.

وصدرت قرارات رسميَّة في باكستان أَخرجتهم من مِلَّة الإسلام كُلِّيّاً.

• الموسوعة الميسَّرة في الأَديان والمذاهب المعاصرة ٣٨٩

▪ القَدَرِيَّة

كلمة تطلق على من يعتقد أَن الخير والشَّرَّ كلَّه من الله، وظهر هذا الاعتقاد قبل المعتزلة الَّذين يقولون بحرِّيَّة الإرادة وبقدرة العبد على الاختيار، لذلك لُقِّب المعتزلة أَيضاً بالقدريَّة، لأَنهم قالوا: العباد قادرون على أَعمالهم، وزمام الأُمور بأَيديهم، والطَّاعة والمعصية والخير والشَّر من فعل العباد، لا من فعل (القضاء) و (القدر).

كان مخالفو هذه الفرقة يصفون القدريَّة (بمجوس الأُمَّة).

• معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٠٣، كشاف ٢٨٧، ٣٥٧، ٥٥١، الملل والنِّحل ٣٤، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤١٣

▪ القرامطة

حركة باطنيَّة اعتمدت التَّنظيم السِّرِّي في بدء نشوئها، ظاهرها التَّشيُّع لآل البيت والانتساب إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر الصَّادق، وحقيقتها الإلحاد والإباحيَّة وهدم الأَخلاق، والقضاء على الدَّولة الإسلاميَّة، سُمِّيت بهذا الاسم نسبة إلى حمدان قرمط بن الأَشعث الذي نشرها في سواد الكوفة سنة ٢٧٧هـ.

بدأَت الحركة بعبد الله بن ميمون القدَّاح الَّذي نشر المبادئ الإسماعيليَّة في جنوب فارس سنة ٢٦٠هـ، وداعيته الفرج بن عثمان القاشاني المعروف بذكرويه الَّذي بثَّ الدَّعوة سِرّاً، ثمَّ نهض حمدان قرمط الَّذي جهر بها وبنى داراً قرب الكوفة سمّاها دار الهجرة.

والتفت القرامطة في البحرين حول أبي سعيد الجنابي (الحسن بن بهرام) الَّذي سار إلى البصرة سنة ٢٨٣هـ فَهُزِم، ويُعَدُّ ابنه سليمان مؤسِّس دولة القرامطة الَّذي فتك بالحُجَّاج وهاجم مكَّة سنة ٣١٩هـ، وهدم زمزم، وقلع باب البيت العتيق، واقتلع الحجر الأسود، وأخذه إلى الأحساء، وبقي هناك عشرين سنة، حتى عام ٣٣٩هـ.

تولَّى بعد سليمان أخوه الحسن الأعصم، الَّذي استولى على دمشق سنة ٣٦٠هـ، وصدَّه الفاطميُّون عن مصر، وبعد أن دبَّ الخلاف بين القرامطة، قاتلهم الأصفر التَّغلبي الَّذي ملك البحرين والأحساء وأنهى دولتهم.

أَسَّس القرامطة دولة إباحية في المال والنِّساء، وألغت أحكام الإسلام، مستخدمة العنف ذريعة لتحقيق الأهداف، ويعتقدون بأن الأئمة والأديان والأخلاق ليست إلا ضلالاً، وفلسفتهم مادِّيَّة ملحدة.

بقيت دولتهم من عام ٢٧٧هـ / ٨٩٠م وحتى ٤٧٠هـ / ١٠٧٨م، وسيطرت على جنوب الجزيرة العربيَّة واليمن وعُمان، ودخلت دمشق، ووصلت حمص والسلمية.

- دائرة المعارف الإسلاميَّة ٨/ ٧٧، الطَّبري ١٢/ ٢٣٨، كشاف ٢٥٧، ٩٢٨، ١٣١٣، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٠٣، الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٣٩٥، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤١٤

▪ اللَّاأَدْرِيَّة

فرقة من السوفسطائية.

والسُّوفسطائيَّة فرقة ينكرون الحِسِّيات والبديهيات وغيرها، قالوا: الضَّروريَّات بعضها حسِّيَّات، والحِسُّ يغلط كثيراً كالأحول يرى الواحد اثنين، والصَّفراوي يجد الحُلوَ مُرّاً، والسَّوداوي يجد الْمُرَّ حُلْواً، والشَّخص البعيد عن شيء يراه صغيراً.. والبديهيات قد كثُرَت فيها اختلافات الآراء واعتراضات العقلاء.. فلذا قال بعضهم: إنَّ الأشياء أوهام، وبعضهم: إنَّها تابعة للاعتقاد، وبعضهم: إنَّها مشكوكات.

وتنشعب إلى ثلاث فرق: أولاها اللاأدرية وهم القائلون بالتَّوقُّف في وجود كلِّ شيءٍ وعلمه، قالوا: ظهر من كلام القادحين في الحِسِّيات، والقادحين في البَديهيات تَطَرُّقُ التُّهمة إلى الحاكم الحِسِّي والعقلي، فوجب التَّوقُّف في الكلِّ، فإذا قيل لهم: لقد قطعتم في هذه القضيَّة فقد ناقضتم كلامكم بكلامكم، قالوا: كلامنا هذا لا يفيدنا قطعاً فيتناقض كما توهَّمتم، بل يفيدنا شكّاً، فأنا شاك وشاك أَيضاً في أَنِّي شاكٌّ وهلم جرّاً، فلا تنتهي الحال إلى قطع شيء أَصلاً، فيتم مقصودنا بلا تناقض.

وثانيتها: العنادية، وثالثتها: العندية.

- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٩٥٧، ١٣٩٩

▪ الماتريديَّة

هم أَصحاب أَبي منصور محمد بن محمد المعروف بالماتريدي والملقَّب بإمام الهدى.

وُلِد ونشأ في سمرقند موطن المناظرات والمجادلات في الفقه وأُصوله، وكان حنفي المذهب، تلقَّى علوم الفقه والكلام على نصر بن يحيى البلخي.

عاصر أَبا الحسن الأَشعري واعتمد في نظريَّاته في العقائد على المأثور عن أَبي حنيفة.

وضع كتباً كثيرة منها: كتاب تأويل القرآن، وكتاب مأخذ الشَّرائع، وكتاب الجدل، وكتاب الأُصول من أُصول الدِّين، وكتاب التَّوحيد، وكتاب المقالات في الكلام.

حاول إثبات العقائد الَّتي اشتمل عليها القرآن بالعقل والبراهين المنطقيَّة.

فقد عدَّت الماتريديَّة أَن معرفة الله تعالى مدركة الوجوب بالعقل، كما أَن الأَشياء لها حسن ذاتي يدركه العقل، ومن آراء الماتريديَّة:

إن الله تعالى منزَّه عن العبث كما أَن أَفعاله تكون على مقتضى الحكمة لأَنَّه الحكيم العليم.

إنَّ أَفعال الله تعالى أَرادها لحكمة اختارها.

إنَّ ثواب الطَّائع وعقاب العاصي لحكمة قصدها الله تعالى وإرادة أرادها سبحانه، وإنَّه لا خُلْف في الوعد ولا في الوعيد لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٣/ ٩].

إنَّ الله تعالى خالق الأشياء كلها، فلا شيء في هذا الوجود إلَّا وهو مخلوق لله لا شريك له.

إنَّ كلام الله تعالى هو المعنى القائم بذاته، قديمة قدم الذَّات العليَّة، غير مؤلَّف من حروف ولا كلمات.

إثبات رؤية الباري عزَّ وجل يوم القيامة.

إنَّ مرتكب الكبيرة لا يخلد في النَّار ولو مات من غير توبة، لأن الله غفور رحيم.

- جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٧٠، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٣٧

▪ المالكيَّة

أحد مذاهب أهل السُّنَّة والجماعة الأربعة، يعتمد على فقه الإمام مالك بن أنس، وهو عربي الأصل، ولد في المدينة في عهد الوليد بن عبد الملك سنة ٩٣هـ، وقيل: سنة ٩٥هـ، وقيل: ٩٦هـ، وقيل: ٩٧هـ، ولكن المرجَّح سنة ٩٣هـ بشهادته هو.

حفظ القرآن ثمَّ اتَّجه إلى حفظ الحديث، فشجعته أُمُّه ودفعته إلى ربيعة الرَّأي ومجالس العلماء، أخذ مالك فقه الرّأي عن ربيعة الرّأي، وقال له نافع مولى عبد الله بن عمر: يا مالك أنتَ من أوعية العلم.

جمع مالك بين الفقه والحديث، وهو أوَّل من دوَّن علم الحديث، ويعتبر كتابه (الموطأ) أوَّل صحيح للحديث المدوَّن، أورد فيه كثيراً من الأحاديث النَّبويَّة الشَّريفة.

اتبع منهجاً خاصّاًبه، وهو إذا أراد أن يحدِّث عن النَّبيِّ ﷺ توضّأ وتهيّأ ولبس أحسن ثيابه وسرَّح لحيته، وجلس على المنصَّة، فلما قيل له في ذلك،

قال: «أُحب أَن أُعظِّم حديث رسول الله، ولا أُحَدِّث إلَّا متمكِّناً وعلى طهارة».

وكان لا يفتي إلَّا فيما يقع من الأُمور ويتجنَّب الإفتاء فيما يُتَوقَّع أَو يفترض منها.

أَدرك الدولتين الأُموية والعباسيَّة، ولم يكن يرى في الخروج على الحكام ضرورة حتَّى وإن كانوا ظالمين، وله آراء في الخلافة والعقائد، فقد استنكر الطَّعن في أَصحاب رسول الله ﷺ وعدَّ ذلك جرماً كبيراً، ولم يتكلَّم بالقدر، وامتنع عن الخوض في موضوع خلق القرآن، وقال: من قال القرآن مخلوق يوجع ضرباً ويحبس حتَّى يموت، وأَجاز رؤية الله، لأنَّه أَخبر بأَنهم سيرونه في الآخرة وإنَّها ستقع كما أَخبر سبحانه في ظاهر القرآن.

فقه المذهب المالكي:

لم يدوِّن مالك أُصول فقهه أَما الفروع فقد وردت في كتابه (الموطأ)، وفي كتبه الأُخرى أَو نقلت بواسطة أَصحابه وتلامذته، فالفتيا عنده مبنيَّة على ما سمع من أَحاديث رسول الله، أَو بشبيه ما سمع، فإن لم يكن ذلك اجتهد مستخرجاً الحكم من كتاب الله تعالى والسُّنَّة من نصِّ الخطاب أَو فحواه أَو إشارته أَو مفهومه موازناً بين النُّصوص، فيزن السُّنَّة بما في الكتاب، ويستخدم القياس في استنباطه، وإن وجد مصلحة أَفتى بما فيه المصلحة، لذلك اعتمد فقه مالك على كتاب الله تعالى وسُنَّة نبيِّه ﷺ وفتاوى الصَّحابة واجتهاد الرّأي بطريق القياس والمصالح المرسلة وغيرها.

لقد تميَّز الفقه المالكي بميزات منها: مرونة أُصوله، وتوخِّي المصلحة والاعتماد على أَقضية الصَّحابة وفتاويهم، وتوافر قوّة عقول الفقهاء وسعة أُفقهم، ومرونة أُصولهم، وهي: الكتاب المجيد، السُّنَّة، الرَّأي والحديث، فتوى الصَّحابة، فتوى التَّابعين، الإجماع - إجماع أَهل المدينة -، القياس، الاستحسان، الاستصحاب، المصالح المرسلة، سدّ الذرائع، العادة والعُرْف.

- جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ١٧١، كشاف ٣٩٥، ٣٩٧، ١٤٧٠، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٤١

■ المرجِئَة

للإرجاء معنيان: الأوَّل: الإمهال والتأخير، والثَّاني: إعطاء الرَّجاء، والمرجئة قصد بها من أخَّر العمل عن النِّيَّة وعقد القلب، وقالوا: إنَّه لا تضرُّ مع الإيمان معصية، ولا تنفع مع الكفر طاعة، فأعطوا المؤمن العاصي الرَّجاء في ثواب الله، وقيل: الإرجاء: معناه تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، ولا يقضى عليه في الدُّنيا بحكم ما، فجمعت المرجئة المعنيَيْن، وفي رأي: الإرجاء تأخير علي عن الدَّرجة الأُولى إلى الرَّابعة.

والمرجئة هم الغلاة في إثبات الوعد والرجاء، ونفي الوعيد والخوف عن المؤمنين.

وقالت فئة من المرجئة: إنَّ الإيمان هو التَّصديق بالقلب، وما عدا ذلك لا يشكِّل جزءاً من الإيمان، فالإيمان هو التَّصديق، وعمل الجوارح لا يشمله المعنى اللُّغوي لكلمة التَّصديق، وقالت فئة أُخرى منها: إنَّ الإيمان قول باللِّسان وإن اعتقد الإنسان الكفر بقلبه، ومن هذه الفئة (الكرّاميَّة).

واختلفت المرجئة فيما بينها في فُجَّار أهل القبلة، هل يخلِّدهم الله في النَّار، واختلفوا في ماهيَّة الكفر.

والمرجئة أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدريَّة، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة، ومنهم اليونسيَّة والعبيديَّة والغسانيَّة والثَّوبانيَّة والتُّومنية والصَّالحيَّة.

- كشاف ٥٤٣، ١١٦٣، ١٢٥٣، ١٥١٠، ١٨١٨، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٣٢، الملل والنِّحل ١١٢، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٦٠

■ المُشَبِّهة

فرقة غالت في إثبات صفات الله تعالى، وشبَّهوا الباري بذات غيره، وشبَّهوا صفاته بصفات غيره، بدأت بتصريح جماعة من الشِّيعة ومن أصحاب الحديث من الحشويَّة بالتَّشبيه قائلين إنَّ معبودهم جسم ولحم وله صورة وأعضاء وأبعاد،

ومع ذلك جسمه لا كالأجسام، ولحمه لا كاللحوم، ودمه لا كالدماء، سهَّل عليهم غلوهم في التَّصوُّر ما ورد في بعض الآيات من الاستواء على العرش والوجه واليدَيْن..

وتطوَّر التَّشبيه حتَّى أعطوا لله صورة مجسَّمة قد تندمج بأشخاص بطريق الحلول.

ومن هذه الفرقة: الهاشميَّة، والجولقيَّة، والخابطيَّة، والمنهاليَّة، والمقنَّعيَّة، والبيانيَّة، والمغيريَّة، والزراريَّة، واليونسيَّة، والمنصوريَّة.

• كشاف ٢٦١، ٢٨٧، ١٥٤٥، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٤٠، الملل والنِّحل ٨٣، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٧٠

■ المعتزلة

مدرسة علم الكلام في الإسلام، أَسَّسها واصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد، أَخذت تسميتها عقب اعتزالهما حلقة الحسن البصري لَمَّا خالفاه بقولهما بأَنَّ مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر، ولكنه فاسق في منزلةٍ بين المنزلتَيْن، وتتَّفق فرقهم على:

١ - التوحيد: الله واحد ليس كمثله شيء، متمسِّكين بالآيات الَّتي تدلُّ على التَّنزيه، ويؤوِّلون الآيات الَّتي يدلُّ ظاهرها على التَّجسيم تأويلاً يتَّفق مع التَّنزيه، وقادهم هذا إلى نفي رؤية الله يوم القيامة، وقالوا: الله وصفاته وحدة لا تقبل التَّجزئة والتَّغيير.

ولكنهم قالوا: القرآن (كلام الله عز وجل) مخلوق وليس قديماً.

٢ - العدل: وقالوا بمبدأ العدل، والله من صفاته العدل المنافي للظُّلم والجور، ولا يفعل إلَّا الصَّلاح والخير لخلقه، والإنسان يملك إرادة حرَّة، ومن أَجل ذلك يثاب ويعاقب على أَعماله.

٣ - الوعد والوعيد: قالوا: يجب على الله أَن ينجز وعده للمطيع ووعيده للعاصي، ولو لم ينجز وعده ووعيده لكان قد أَخلَّ بالتزامه.

٤ - وقالت المعتزلة بالمنزلة بين المنزلتين، فقد تُوصِل الكبيرة مرتكبها إلى

حدِّ الكفر، ولكنه توجد كبائر أَقل من ذلك، ويسمَّى مرتكبها عندهم فاسقاً، والفاسق يشغل منزلة بين المنزلتَيْن، فليس هو مؤمناً ولا كافراً.

٥ - الأَمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر للعامَّة والخاصَّة كالوالي الجائر.

واختلف المعتزلة في فروع، منها الإمامة، هل هي نصٌّ أَم اختيار؟ فبلغ عدد فروعها اثنتين وعشرين فرقة، تتّفق في أَقوال أَو قضايا، وتختلف في أُخرى.

ومن فروع المعتزلة: الواصليَّة، والهذليَّة، والنَّظاميَّة، والخابطية، والحَدْثية، والبشريَّة، والمعمريَّة، والهشاميَّة، والجاحظيَّة.. إلخ.

ويسمَّى المعتزلة أَيضاً أَصحاب العدل والتَّوحيد، ويلقَّبون بالقدريَّة، والعدليَّة.

• الفصل في الملل والأهواء والنِّحل ١٩٢/٤، كشاف ٧٩ وما بعد، معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٤٥، الملل والنِّحل ٣٤، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٤٧٤

▪ النُصيريَّة

من فرق الشِّيعة، تنتسب إلى محمد بن نُصير النميري، كان يقول بالتَّناسخ، ويعتقد أَنَّه يوجد تحت العالم الإلهي عالم من الأَرواح الَّتي تنبثق منه، ويسمونه (العالم النُّوراني الكبير)، ومخلوقات ذاك العالم حينما تنزل إلى هذا العالم السُّفلي تكون سجينة لقيود الجسد والمادة، وهنا تعيش حياة مجاهدة ورياضة روحانيَّة.

ولم يكن بعد رسول الله ﷺ شخص أَفضل من علي وبعده أَولاده، فظهر الحقُّ بصورتهم، ونطق بلسانهم، وأَخذ بأَيديهم، وقوَّة علي رضي الله عنه الخارقة دليل أَن فيه جزءاً إلهيّاً وقوَّة ربَّانيَّة، وكان موجوداً قبل خلق السَّماوات والأَرض، وهو والنَّبيُّ كالضَّوء من الضَّوء، لا فرق بين النُّورين إلَّا أَنَّ أَحدهما سابق والثَّاني لاحق به.

• معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٧٣، الملل والنِّحل ١٥١، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٥٠٣

▪ النَّقشبنديَّة (طريقة صوفيَّة)

أَسَّسها محمَّد بن محمَّد بهاء الدِّين البخاري النَّقشبندي المتوفى عام ٧٩١هـ / ١٣٨٨م، الَّذي أَخذ العلم عن الشَّيخ أَمير قلال، والشَّيخ أَحمد البابا سماسي، وينتهي نسب الطريقة في تعاليمها إلى أَبي بكر الصِّدِّيق ﷺ.

كان هدف هذه الطَّريقة تجديد الإسلام بمحاربة البدع، والعودة بالمسلمين إلى أُصول الدِّين الحنيف.

والذِّكر في النَّقشبنديَّة صامت يردد المريد اسم الله ساعة من الزَّمن بخشوع ورجاء وهدوء، ويلاحظ - وهو مغمض العينين - أَن قلبه يردد اسم الله تعالى.

انتشرت النَّقشبنديَّة في آسية الوسطى كلها، وتركية، وبلاد الشام ومصر والحجاز.

- معجم الفرق والمذاهب الإسلاميَّة ٣٧٩، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٣٧٢

▪ اليزيديَّة (عبدة الشيطان)

طائفة نشأَت سنة ١٣٢هـ إثر انهيار الدَّولة الأُمويَّة في المشرق، بدأت حركة سياسيَّة تهدف إعادة مجد بني أُميَّة، وانتهت إلى تقديس يزيد بن معاوية وإبليس الَّذي يطلقون عليه اسم (طاووس الملائكة).

ففي عام ١٣٢هـ هرب الأَمير إبراهيم بن حرب بن خالد بن يزيد إلى شمال العراق، وجمع فلول الأُمويِّين، داعياً إلى أَحقِّيَّة يزيد في الخلافة والولاية، وأَنَّه السُّفياني المنتظر، واختار منطقة الأَكراد لأَنَّ أُم مروان الثَّاني الَّذي سقطت في عهده الدَّولة الأُمويَّة كانت كرديَّة.

أَسَّس أَفكار اليزيديَّة عدي بن مسافر الأُموي، وكتب بعده شمس الدِّين أَبو محمَّد المعروف بالشَّيخ، الَّذي ترأس الطَّائفة سنة ٥٩١هـ / ١١٥٤م، الكتب الَّتي خالفت الإسلام كلِّيّاً، وحرَّموا العلم - قراءة وكتابة -، وهم اليوم يسكنون في جبل سنجار في العراق وسورية، وبعضهم في إيران وروسية وتركية، ولا يتجاوزون جميعاً ١٢٠ أَلف نسمة.

يقدِّسون إبليس الَّذي لم يسجد لآدم، فهو الموحِّد الأَوَّل الَّذي لم يسجد إلَّا لله، فكافأه الله بأن جعله طاووس الملائكة ورئيساً عليهم، ويقدِّسونه خوفاً منه، فهو الَّذي تصدَّى للإله ورفض أَوامره، وهو لم يطرد من الجنة، بل إنَّه نزل من أَجل رعاية الطَّائفة اليزيديَّة على وجه الأَرض.

كتابهم المقدس (مصحف رش) أي الكتاب الأَسود، ويحرِّمون أَكل الخس والملفوف،ويحرِّمون حلق الشَّارب، ولهم أَعيادهم الخاصَّة، ولهم مكتبهم (المكتب الأُموي) في شارع الرَّشيد ببغداد.

- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب المعاصرة ٥٤٩، موسوعة الفرق الإسلاميَّة ٥٣٣

▪ اليَشْرُطِيَّة (طريقة صوفيَّة)

طريقة أَسَّسها علي بن أَحمد المغربي اليشرطي الشَّاذلي (١٢١١ - ١٣١٦هـ / ١٧٩٦ - ١٨٩٩م) المولود في بنزرت، وبعد حجِّه تصوَّف واستقر في عكا (بفلسطين) سنة ١٢٦٦م، انتشرت طريقته في بعض البلاد الشَّاميَّة، خافته الحكومة العثمانية فنفته إلى قبرص، ثم عاد بعد مواثيق، ولم يلبث أن تجددت طريقته، وأَظهر بعض أَتباعه أُموراً مذمومة، واعتقادات مشؤومة.

جاء في أعلام النبلاء ٧/ ٣٦٠ نقلاً عن كتاب حلية البشر: «ولم يزل بعض أَهل هذه الطَّريقة يفتخرون بمخالفة الشَّريعة، ويزعمون أَنَّها حجاب، وأَنَّ فعل المنكرات يوصل إلى ربِّ الأَرباب، ويذكر أَنَّهم ارتكبوا الفواحش وشكاهم كثيرون إلى شيخهم اليشرطي، فكان يقتصر على قوله: عظوهم وعرِّفوهم أَنَّ هذا محرَّم، وإذا وعظهم إنسان سخروا به وعدُّوه من أَهل الجهالة».

- الأعلام ٤/ ٢٦٠، أعلام النبلاء ٧/ ٣٦٠

الفهارس العامة

فهرس الأعلام و الأماكن و الفرق

أ

ب

ت

ث

ج


ح


خ











ش



ض

ط

ظ

ع





ل

م




هـ

و

ي

فهرس الصور

المصادر والمراجع

- الإباضيَّة بين الفرق الإسلاميَّة، علي يحيى معمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- الإباضيَّة في موكب التَّاريخ، علي يحيى معمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- الأصول التاريخية للفرقة الإباضية، د. عوض محمد خليفات، الجامعة الأردنية، عمان، د.ت.
- إظهار الحق، رحمة الله بن خليل الرحمن الكيرانوي العثماني الهندي، دراسة وتحقيق د. محمد أحمد ملكاوي، المؤسَّسة العامَّة لإدارات البحوث العلميَّة والإفتاء والدَّعوة والإرشاد، الرِّياض، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، الإدارة العامَّة للطَّبع والتَّرجمة.
- الأعلام، خير الدِّين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٨٤م.
- تاريخ الإماميَّة وأسلافهم من الشِّيعة، د. عبد الله فياض، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٧٠.
- تاريخ الطَّبري (تاريخ الرُّسل والملوك)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٦٠، سلسلة ذخائر العرب ٣٠.
- تاريخ السُّودان الحديث، ضرار محمد ضرار، دار الفكر، دمشق، ط١.
- تاريخ الفرق الزَّيديَّة، د. عبد الأمير الشَّامي، مطبعة الآداب، النَّجف (العراق)، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

- تاريخ المذاهب الإسلاميَّة، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.
- التِّجانيَّة، علي بن محمد الدَّخيل الله، نشر وتوزيع دار طيبة، الرِّياض، ودار مصر للطِّباعة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- جامع الفرق والمذاهب الإسلاميَّة، أمير مهنا، علي خريس، المركز الثَّقافي العربي بيروت - الدَّار البيضاء، ١٩٩٤م.
- الجذور التَّاريخيَّة للنُّصيريَّة العلويَّة، الحسيني عبد الله، دار الاعتصام، القاهرة، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
- حاضر العالم الإسلامي، لوثروب ستودارد، ترجمة عجاج نويهض، تعليق شكيب أرسلان، مصر، ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.
- حاضر العالم الإسلامي وقضاياه المعاصرة، د. جميل عبد الله محمد المصري، دار أُم القرى، عمَّان، ط٢، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- دائرة المعارف الإسلاميَّة، أصدرها بالعربيَّة: أحمد الشِّنتناوي، وإبراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس، دار الفكر - بيروت، د.ت.
- دور العرب في تكوين الفكر الأُوربي، د. عبد الرحمن بدوي، وكالة المطبوعات (الكويت)، ودار القلم (بيروت)، ط٣، ١٩٧٩م.
- الدُّول الإسلاميَّة، ستانلي لين بول، نقله من التُّركيَّة إلى العربيَّة محمد صبحي فرزات، أشرف على ترجمته، وعلَّق عليه محمد أحمد دهمان، مكتبة الدِّراسات الإسلاميَّة بدمشق، ط١، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- الرَّوض المعطار في خبر الأقطار، محمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق د. إحسان عبَّاس، مؤسَّسة ناصر للثَّقافة، ط٢، ١٩٨٠م.
- سير أعلام النُّبلاء، شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبي.
- الصَّابئة المندائيُّون، اللِّيدي داروور، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٤٩م.

- طائفة الإسماعيليَّة: تاريخها، نظمها، عقائدها، د. محمد كامل حسين، مكتبة النَّهضة للطِّباعة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- الفصل في الملل والأهواء والنِّحل، علي بن أحمد (ابن حزم الظَّاهري)، دار المعرفة، بيروت، طبعة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- القاموس الإسلامي، أحمد عطيَّة الله، مكتبة النَّهضة المصريَّة، ١٩٦٣م.
- الكامل في التَّاريخ، ابن الأثير الجزري، إدارة الطِّباعة المنيريَّة، القاهرة، ط١، ١٣٤٨هـ.
- كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (المعروف بالخطط المقريزيَّة)، أحمد بن علي المقريزي، دار صادر، بيروت، د.ت.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التَّهانوي، تحقيق د. علي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، ط١/ ١٩٩٦م.
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي، الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشَّريفين، د.ت.
- محمد أحمد المهدي، توفيق أحمد البكري، لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلاميَّة، دار إحياء الكتب العربيّة، ١٩٤٤م.
- مختصر التُّحفة الاثنا عشريَّة، شاه عبد العزيز غلام حكيم الدَّهلوي، اختصره وهذَّبه محمود شكري الآلوسي، قدَّم له محب الدين الخطيب، طبع إسطنبول.
- مذاهب الإسلاميِّين، د عبد الرحمن بدوي، دار العلم للملايين، ط١٩٩٦.
- مروج الذَّهب ومعادن الجوهر، علي بن الحسين المسعودي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر - بيروت، ط٥، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- المعالم الدِّينيَّة في العقائد الإلهيَّة، يحيى بن حمزة، تحقيق سيد مختار محمد أحمد حشاد، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- معجم الأنساب والأُسرات الحاكمة في التَّاريخ الإسلامي، زامباور، مطبعة جامعة فؤاد الأوَّل، ط١/ ١٩٥١م.
- معجم البلدان، ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
- المعجم الصُّوفي، د. عبد المنعم الحفني، دار الإرشاد، القاهرة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- معجم الفرق الإسلاميَّة، شريف يحيى الأمين، دار الأضواء، بيروت، ط١/ ١٩٨٦م.
- معجم المصطلحات والألقاب التَّاريخيَّة، د. مصطفى الخطيب.
- الملل والنِّحل، محمد عبد الكريم بن أحمد الشَّهرستاني، دار الفكر - بيروت، ١٤١٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- منهاج السُّنَّة النَّبويَّة، تقي الدِّين أحمد بن عبد الحليم (ابن تيميَّة)، تحقيق د. محمد رشاد سالم، مكتبة ابن تيميَّة، القاهرة، ط٢، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- موجز دائرة المعارف الإسلاميَّة، مركز الشَّارقة للإبداع الفكري، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
- موسوعة الأديان والمذاهب، عبد الرزَّاق محمد أسود، الدَّار العربيَّة للموسوعات، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- موسوعة الفرق الإسلاميَّة، د. محمد جواد مشكور، تعريب علي هاشم، مجمع البحوث الإسلامية، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
- الموسوعة الميسَّرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف وتخطيط ومراجعة د. مانع بن حمَّاد الجهني، دار النَّدوة العالميَّة للطِّباعة، والنشر والتَّوزيع، الرِّياض، ط٣، ١٤١٨هـ.
- نفح الطِّيب من غصن الأندلس الرَّطيب، أحمد بن محمد المقَّري التلمساني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

المحتوى

مستخلص

كتاب جغرافي علمي يتوفر على تحديد أماكن وجود كل فرقة أو مذهب إسلامي في مخطط خاص.

بعد المقدمة وقائمة المصطلحات تناول المؤلف الحديث عن كل فرقة على حدة مرتبة على الألفبائية على نسق المعاجم الحديثة، لتوفير الجهد في الرجوع إليها، وقد جاءت بدءاً بفرقة الآل سيدية، وانتهاء بفرقة اليوسفية، حدد الأطلس لكل فرقة مكان تأسيسها وزمن قيامها وأمكنة انتشرها في العالم الإسلامي مع نبذة مختصرة عن فكرها وتاريخها ومع كل فرقة خريطة تبين موقع انتشارها، وصور منتقاة لزيادة الإيضاح.

تناول الأطلس الحديث عن أكثر من تسع مئة فرقة ومذهب، تحدث باختصار غير مخلّ عن قرابة ثلاث مئة منها وهي أهمها.. أما بقيتها فقد كانت المعلومات عنها محدودة جداً لاندثارها وعدم خطرها، فجاءت في الأطلس إشارات عنها بما توافر من معلومات للمؤلف بعد تتبعه لها.

ألحق بالأطلس شرح لأهم الفرق وأشهرها، كما أتبع به فهارس تفصيلية.

الكتاب شامل الإشارة إلى جميع الفرق والمذاهب القائمة والمندثرة، الصوفية والفلسفية، والفكرية والفقهية.. وبعضها فرق ليست من الإسلام، لكن ما دفع المؤلف إلى إيرادها أنها قامت على الأرض الإسلامية.

Abstract

It is a geographical book that highlights designating the positions of each Islamic sect or school within a specific scheme.

The writer initiates his work with and introduction and a list of terms. Thereafter, he discusses each single sect in alphabetical order, in accordance with the approach of modern concordances, which helps the reader refer to them without much toil. It starts with the sect called *Al-Aal Sidiyyah* and concludes with the one called *Al-Yusufiyyah.*

The Atlas designates the place where each sect was first established, the time of its appearance and the places where it spread in the Islamic world along with an extract about its thought and history. Each sect is accompanied by a map revealing the position of its spread in addition to pictures selected for more clarification.

It mentions over nine hundred sects and schools and resorts to a non-boring summary to talk roughly about the most significant three hundred of them. Concerning the rest, very limited information is mentioned about them because they have already disappeared and no longer have any danger so that the Atlas gives remarks about them relative with the information that the writer has been able to obtain after tracing it.

The Atlas is concluded by elucidation of the most famous and significant sects, which is followed by detailed indexes.

The book comprehends full reference to all sects whether existing or vanished ones: mystic, philosophical, intellectual, jurisprudential, etc. Some sects are non-Islamic, but the author mentions them because they rose on an Islamic land.